



جمهوری اسلامی ایران
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

شرح دیوان روشن‌العجاج

لعلامة لغوي قدير

الجزء الثاني

مراجعة

الدكتور محمد حسن عبد العزيز

عضو المجمع

تحقيق

عبد الوهاب عوض الله

الخيار بالمجمع

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م



عنوان الكتاب: شرح ديوان روضة

(الجزء الثماني)

المؤلف: عالم لغوي قديم (مجهول)

تحقيق: عبد الوهاب عوض الله

مراجعة: محمد حسن عبد العزيز

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

راجع الطبع: مصطفى يوسف، ومحمد رضوان

نسخه عن المخطوط بالمجمع:

إتمام رمضان على

المشرف على لجنة النشر

الأستاذ فاروق شوشة

الأمين العام للمجمع

وقال أيضاً: في مديح [نسيم وسعد ونفسه] (١)

(١٠٦/ب)

١- دَانِثْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونُ تَقْضَا

٢- فَمَطَّلْتُ (٢) بَعْضًا وَأَذْتُ بَعْضًا

قال: دَانِثْتُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُقَالُ: دَانِثْتُ فُلَانًا: إِذَا أَفْرَحْتَهُ وَأَفْرَحْتَهُ وَدَانِثْتُ فُلَانًا: إِذَا فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بَكَ، وَكَذَلِكَ دَهْنُهُ بِذَلِكَ الْمَعْنَى أَذِنَهُ دَهْنًا، وَدَثْتُ أَنَا: أَخَذْتُ الدَّهْنَ، قَالَ: وَتَشَدَّنِي أَنْ الْأَعْرَابِيَّ:

لَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدْ نَزَى :: مَكَانَ رَجَائٍ لَا يَدِينُونَ جُوعًا (٣)
وَيُقَالُ: رَحِمَ مَدِينٌ وَمَدِينُونَ: إِذَا رَكِبَهُ الدَّهْنُ، وَقَدْ أَثْنَى فُلَانٌ: إِذَا أَخَذَ الدَّهْنَ، وَقَدْ أَذِنَهُ: إِذَا أَفْرَحْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ.

قال أبو الحسن: وَالتَّشَدَّنِي أَنْ الْأَعْرَابِيَّ:

أَذَانٌ وَأَنَاءٌ الْأَرْوَى :: بِأَنَّ الْمَذَانَ مَبْلَى وَفِي (٤)
وَالدَّهْنُ: الدَّهَابُ، سَاكِنَةُ أَفْئِدَةٍ. وَالدَّهْنُ: الطَّاعَةُ، فَأَنَّا قَوْنُهُ:

* يَا دِينَ قَلْبُكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا * (٥)

(١) الأرحورية في ديوان رؤية المنصور من صفحة (٨٩- ٨١٠) ورقمها (٢٩).

(٢) ما بين الحامرتين زيادة من ديوان رؤية المنصور.

(٣) النسيان، والنشاح (دي ن) وفيها: قماضت... وفي النشاح (ح ح) فمطلت... وفي مفاتيح اللغة (دي ن) فمطت.

(٤) النسيان، والنشاح (دي ن) أشده: الأختار لتعريف النسيان، ورد به شعر:

* فصار: قوم لا يدينون شيئاً *

قال ابن رزيق: صورة "مطت" بخفض عي: أفضت لغو، وقوله:

فقد صاحب لشعاع سبعة نسفة ورد في هذا قول المصنف: وبيع

(٥) شعر أبي ذؤيب الغداني في شرح شعراء هذيل خرو ٩٩١ و٩٩٢ ونشاح (دي ن) (نوت):

ما غ تيقا في شعاع فصار نه عي: ليس دينة: لاوتون: مسك ترحب ونشاح.

(٥) النسيان، والنشاح (دي ن).

قال: فإن هذا يختص في إغرابه ومعناه، ألتدني النخباني:

* يا دين قلبك من سلفي وقد دينا *

فانتهى: (با) ثبته، كانه قال ياعذا ثم قال: دين قلبك برفعك بما لم يسم فاعنه، ومعناه من الانقياد والطاعة. ومن قال: يا دين قلبك، فمعناه: يا عادة قلبك، أي في نهو وضربه. وقوله: والديون لغص، يقول: انذرون واجب قضاؤها، فلم تغ لي بما وعدتني، وانتهى: كان مبني إليها كلامه فوعدتني فصار في غيبها ذنب فمطلت بعضه وأدت بعضه.

٣- وهي ترى ذا حاجة مؤتصا

٤- ذا معص لولا يرد المعصا^(١)

المؤتص: المتصا، يقال: أمتصت إليك الحاجة فوضعت أضاً، وعري الأضبعي أضاً قوله: الأول أضني بوضني: إذا أخرجني وعيبي.

ابن الأعرابي: المؤتص: المتصا. أبو عمرو: محتاجا.^(٢)

والمعص: يقال: امتصت من ذلك الأمر: إذا أخرقه وكبره، يقال: معص معصاً فخفف معصاً بنحاجة، ومعناه كما تقول: إن فلانا لجدهد لولا أنه يكظم.

٥- فقلت قولا عرياً غصا^(٣)

٦- لو كان خرزاً في الكلى ما بصا^(٤)

غصاً: أي طرى لم يسبقني إليه أحد.

ما بصاً: يقول: لو كان قولي هذا خرزاً في كلى المزاد من إحصائيه ما بص منها شيء، أي ما سأل وما قطر من إحصائيه وخودته، بص بصاً، وبثما خص الكلى، والكلى: الرقاق التي في عري المزاد والأدنى. فاجذب إنما هو غيبها، فيقول: لو كان في ذلك الموضع غنى كثيرة

(١) نسان (م ع ض) وفيه "ترو"، ولرجز في شاح (م ع ض).

(٢) "محتاجاً" تفسير آخر لأن عمرو لكسة "مؤتصاً".

(٣) نسان، وشاح (ب ض ص).

(٤) نسان، وشاح (ب ض ص).

خذييه وثان العمل عليه ما بض منها شيء (حكاه).

٧- إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْصَاً^(١)

٨- فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَنْصَا^(٢)

المستنص: المستخرج ما عنده من الناص كذا وكذا، والناص: الشئ من شيء شاع خاصة، ويقال: عندي من الناص.

فأقني: أراد أن يقول: فأقني حياك وأذكرك، أي احفظي حياك، وقال:
"ويقني أخياء المرء والرفع ساجر"

وقال ابن أحمرة:

إِنْ كُنْتُ أَذْنَى لِلشَّبَابِ فَقَدْ
تَقْنَا أَخْيَاءَ خَرِيدَةَ بَكْرٍ
ويروى: "فلا تلتس أخياء خريدة بكر".

وأمنص: أخرج، يقال: أمنصني الجرح ولا يقال: مضني.
والأخياء: الاستخياء.

٩- أَمَا تَرَى دَهْرًا خَنَاسِي حَفْضًا^(٣)

١٠- أَطَرُ الصَّنَاعِينَ الْغَرِيشَ الْقَفْضًا^(٤)

الحفص: الأطر والخط، أضره بأضره أضر، أضره وحده: حفصه، وهو العطف.
/ ويقال للمرة: صناع، وزجل صنع، وصنع البدن، وإنما قال صناعين؛ لأنهما إذا اجتمعنا (١٠٧/ب)
كان أحكم من أن تكون واحدة.
والغريش: مركب ترمكب فيه النساء.

(١) نسان، ونشاح (د من م) وبهما خير مثب.

(٢) نسان، ونشاح (د من م) وبهما فشر تقول: د من م) وفيه فشر تقول.

(٣) نسان (د ع ص)، ونشاح (د م م) وفيه "بم"، ومطيس شعة (د م م)، ح ر ش (و صلاح شفق) بما تروى... (د م م) وفيه "بم تروى".

(٤) د م م رؤية مطبوع "أطر" حفص، (د م م) نسان (د م م) "أطر"، ونشاح (د م م).

قَالَ: وَالْقَفْضُ لَا أُدْرِي مَا هُوَ، لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَحْفَهُ، قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الصَّغِيرُ. ^(١)

١١- مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشْيَةَ الْجَرِيضًا ^(٢)

١٢- فِى سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا ^(٣)

الْجَرِيضُ: مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّثٌ وَاجْتِيَالٌ، هُوَ يَمِشِي الْجَرِيضًا، وَقَدْ خَاضَ فِي الْمِشْيَةِ بِحَبِطٍ حَبِطًا. وَالسَّلْوَةُ: أَنْ يَكُونَ الرَّحْلُ فِي مُنْهَبَةٍ وَرِخَاءٍ مِنْ عَيْبِهِ، وَيُقَالُ: عَشْنَا أَيْضًا مِنَ الرِّمَانِ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا غَيْرَ هَذَا وَيُرْوَى بِذَلِكَ. ^(٤)

١٣- خِذْنِ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ التُّعَصَا ^(٥)

١٤- فَقَدْ أَقْدَى مَرْجَمًا مُتَقَضًّا ^(٦)

يَقْتَضِبْنَ: يَنْقُضْنَ، يُقَالُ: قَضَبْتُ، إِذَا قَطَعْتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَنْقَضِبْنَ مِنَ الْفِطْصَانِ، وَهُوَ جَمْعُ قَضِيبٍ، وَقَضَانٌ أَيْضًا.

والتُّعَصُ: شَجَرٌ مُسْتَاكٌ بِهِ، وَالْوَاحِدَةُ تُعَصَّةٌ ^(٧)، فَيَقُولُ: كُنْتُ خِذْنِ الشَّوَابِ اللَّوَاتِي هَكَذَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

أَقْدَى: يُقَالُ لِي وَبِهَا فِدَى لَنْتَ.

(١) لُ الْلسَان (ق ع ض) قَالَ: الْأَصْنَعُ: الْغَرِيبُ الْقَفْضُ: الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَتْلُ. وَفِي مَقَابِسِ اللُّغَةِ

(ق ع ص): الْقَفْضُ: غَطْلُكَ رَأْسَ اخْتِيبَةٍ. كَمَا تَقَطُّبُ غُرُوضَ الْكُرْمِ.

(٢) الْلسَان (ج ي ض)، وَفِي النَّجَاحِ (ج ي ض) مَرْوَاةٌ "... الْجَرِيضُ".

(٣) الْلسَان (أ ب ض)، وَمَقَابِسِ اللُّغَةِ (أ ب ض): فِي حَقْبَةٍ عَشْنَا "...، وَنَشَاحِ (ج ي ض). وَفِي الْلسَانِ

(ن ع ض): بِمَا أَنَّ بَرْدَ بَقُولِهِ 'عَشْنَا' الْجَمْعُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى الْقَفْضِ، وَيَكُونُ 'خِذْنِ اللَّوَاتِي' مَوْضِعًا مَوْضِعَ أَحَدَانِ اللَّوَاتِي، وَإِنَّمَا أَنْ يَقُولَ 'عَشْنَا' كَقَوْلِكَ 'عَشْنَا' إِلَّا أَنَّهُ أَحَدٌ 'عَشْنَا' لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَزْنِ.

(٤) لُ الْلسَان (أ ب ض): 'مِنْ سَبْطِهِ' وَالْأَصْلُ: بِالضَّمِّ: الدَّفْعُ، وَفِي مَقَابِسِ اللُّغَةِ (أ ب ض): 'لَا تُعَصُ: الدَّفْعُ'، وَبِهَا فِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الْفَرَسِي.

(٥) الْلسَان (ن ع ص)، وَفِيهِ رِوَاةٌ ثَانِيَةٌ 'حَذَبِ اللَّوَاتِي'، وَفِي النَّجَاحِ (ن ع ض) 'مِنْ اللَّوَاتِي' وَأَشَارَ إِلَى رِوَاةٍ 'خِذْنِ اللَّوَاتِي'.

(٦) الْلسَان (ج ي ص) وَفِيهِ 'فَقَدْ أَقْدَى مِشْيَةً ...'.

(٧) لُ الْلسَان (ن ع ض): 'التُّعَصُ، بِالضَّمِّ: شَجَرٌ مِنْ نَبَطِ سُهَيْبٍ، لَهُ شَوْكٌ مُسْتَاكٌ بِهِ.

ومرجم، أراجم الأسفار، أرجم في السلاط: إذا مضيت بحاجه، فبادر رجفت انقضت
انقضاض الكواكب رجفاً، والمراجعة أيضا شمساً، قال:

"شديد باللسان وبالبدي"

١٥- بمهمله ^(١) يرى الذرى والتخضا

١٦- من المهازى تخست قيط أغضا ^(٢)

الذرى: الأسمه، وذروة الجنب، وذروة كفى خير: أغلا، والذرى: ما استترت به.
والتخض: التخيم، يقال: هذا الطريق من تعدد يرى أسمته الإيب ويدهب بشحومها
ولحومها.

وأغضى: غمض غلبيهم وأطبق، لا ينفج هذا آخر.

١٧- / أخرج منها عرفاً مرفصاً ^(٣)

(ب. ١٠٨)

١٨- يخططن رضى بالحداب الرمضا

بالحداب الرمضا، يقول: قد رمضت هذه الإيب من آخر، مئى يخطن وهى رضى، كمنها
قال:

لا يرمضون إذا حوت مغافروهم ولا ترى منهم فى الطفن ميلا

يقول: إذا اشتد غلبيهم أخرجهم لم يرمضوا.

والحداب الرمضى: الذى قد اشتد غلبيها أخرج نفسه، وواحداً الحداب حذبة ^(٤). يقول: هذا
الخطب أخرج هذا الفرق، ويروى "يخططن رضى" مثبوت.
ورمض يرمض ورمضا: إذا اشتد غلبيه أخرج.

(١) انهم: الملازة لبيدو، وشمع انهماء، وقيل: غلاة عينها لا ماء لها ولا نبي، ومن: شدا مفرقة.
(النسابة هـ هـ).

(٢) المهازى شمع مفرقة، وهى الإيب مشوبة من مفرقة من حشد، ثم قبه، وشمع مفرقة هذا مهازى،
ومهازى: (النسابة هـ هـ ر).

(٣) أخرج المذبح: سن ونفرى وبناح ميلايه وقضونه. (النسابة ر ف ص)، ١٠١ - سرح نى سعيد
نصير: المرفص: المرفق.

(٤) حذبة: ما تحرف من الأوصى وعطف وبرمعه. (النسابة ح د ب، سرح نى سعيد نصير).

١٩- إِذَا امْتَطَيْتَا نَقْصَةً وَنَقْصًا^(١)

٢٠- أَصْهَبَ أَجْرِي نِسْغَهُ وَالْقَرْصَا

الْمَطْوُ: الْمَغْدُ، يُقَالُ: مَدَّ وَمَضَّ، كَمَا قَالُوا:

”سَاطَ يَمْطُ الرُّسْنَ الْمُحْمَلَجَا“^(٢) *

وَالنَّقْصُ: الَّذِي قَدْ سُوِّفَ عَنْهُ مَرَّةً نَعْدَ مَرَّةٍ فَانْقَضَ يَدُّهُ وَذَهَبَ لَحْمُهُ.
وَالنِّسْغُ: اخْتَفَ^(٣).

وَالْقَرْصُ: التَّصْدِيرُ، وَهُوَ حَزَامُ الرَّحْلِ^(٤)، يَتَمَيَّأُ أَهْلًا كَانَتْ بَطَانًا سَبَانًا فَسُوِّفَ عَنْهَا حَتَّى ضَبُرَتْ وَقَلِقَتْ غُرُوضُهَا، وَيُقَالُ: مَضًا يَمْطُو مَطْوًا.

٢١- طَوْلُ الثَّهَارِي عَصَبَا وَرَفْصَا

٢٢- تَعْوَى الْبَرَى مُسْتَوْفَصَاتٍ وَلَفْصًا^(٥)

الثَّهَارِي: الْمَرْءُ فِي الْفَلَاحِ، أَيْ يَهْوِي فِيهَا، أَيْ يُسْرِعُ فِيهَا.
وَالْعَصَبُ: الْحَمَاقَةُ^(٦)، الْوَرَاكَةُ: عَصَبَةٌ.

وَالرَّفْصُ: مُتَفَرِّقَةٌ، وَهُوَ هَاهُنَا مُصَدَّرٌ.

وَتَعْوَى: تَرُدُّ، يُقَالُ: عَوَاهُ يَغْوِيهِ عَيًّا، إِذَا رَدَّهُ وَتَوَاهَا.

وَالْمُسْتَوْفَصُ: الْمُسْتَفْعَلُ، اسْتَوْفَصَ: إِذَا مَرَّ يَغْدُو مَرًّا شَدِيدًا سَرِيعًا، يَقُولُ: فَالْبَرَى تُسَرِّدُهُنَّ وَهُنَّ يَهْوِينَ وَيَعْضِينَ.

(١) النِّسْغُ (ع و ي ، ن ذ ض) وفيه إِذَا مَضَوْتَا نَقْصَةً أَوْ نَقْصًا وهي رواية أبي سعيد الضمير، والتَّاج (ن ذ ض) "إِلَّا مَضَوْتَا..."، والتَّاج (و ف ض) "أَوْ نَقْصًا". وَمَضَوْتَا: سَرَعْنَا عَلَيْهِ. (أبو سعيد الضمير).

(٢) الرَّحْلُ لِلْفَحَّاحِ فِي دِيوانه ٣٨٤.

(٣) في شرح أبي سعيد الضمير: "أَجْرِي نِسْغَهُ: تَقَفَّهُ".

(٤) في الأصل "حَزَامُ الرَّحْلِ" خطأ، وَلَقِيتُ مِنَ النَّسَانِ (ع و ض)، وشرح في سعيد الضمير.

(٥) النَّسَانُ، والتَّاج (ع و ي ، و ف ض)، ومقاييس اللغة (ع و ي) "مُسْتَوْفَصَاتٍ وَأَهْضَا فِي دِيوانه مَضْبُوعٍ، وَمُسْتَوْفَصَاتٍ: مُتَفَرِّقَاتٍ. (أبو سعيد الضمير)

(٦) النِّصْبُ: حِمَامَاتٍ (أبو سعيد الضمير).

والبرى: جمع بُرَّة، وهي الخلفة الصُّفْرُ في ألب الشَّعِير. والبرُّ بالمعنى: جمع بُرَّة، وهي موضع الصَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ.

٢٣- وَالْخَمْسُ نَاجٍ لَا يُرِيدُ الْخَفْضَ

٢٤- إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضْنَا^(١)

وَالْخَمْسُ نَاجٍ: يَقُولُ: سَبَّ الْخَمْسُ بِنَا نَاجٍ: سَرِيعٌ.

وَالْخَفْضُ: الدُّخَانُ وَالْأَسْبَرَاخَةُ.

وَالْاعْتِسَافُ: رُكُوبُ الدَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، وَالْاعْتِسَافُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: كَرَاهَتُنِ الشَّيْءِ، قَالَ: أَتَشَدُّنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّفَرُّبِ وَلَا اعْتِسَافَ رُجُلَةٍ عَنْ مَرْتَبٍ^(٢)

وَالرَّهْوَةُ: الذِّكَّانُ الْمُرْتَفِعُ.

وَالْغَمَضُ: انْقِمَاضُ الْمُضْمِنِ.

وَلَا اعْتِسَافٌ، يَقُولُ: لَمْ يَكْرَهُ الرُّجُحَةَ وَتَرَعَبَ فِي الرُّكُوبِ وَنَجَّهَ اخْتَارَ الرُّجُحَةَ يَقْرُبُهُ عَنْهَا، وَإِنَّمَا يُخْبِرُ عَنْ حَلْدِهِ، يَقُولُ: لَمْ يَخْتَرْ الرَّاحَةَ.

٢٥- فَيَقَا كَأَنَّ أَلَهُ الْبَيْضِ^(٣)

٢٦- مَلَأَ غَسَّالٍ أَجَادَ الرُّحَصِ^(٤)

٢٧- عَنَى الْمَهَارَى بُعْدَهُ وَأَلَصَّا

٢٨- جَاوَزَتْهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَلَصَّا^(٥)

الْفَيْفُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: فَيْفٌ، وَأَفْيَافٌ، وَفَيَافٍ.

وَالرُّحَصُ: الْفَيْفُ، يُقَالُ: الْفَيْفُ، يُقَالُ: رَحَصَ نَوْبُهُ مَرَحَصَةً وَرَحَصًا.

(١) النسان (ع م ض) غير منسوب، وانحرز في الناج (ع م ض).

(٢) رواية النسان (ع د ف) ... على التفرُّب.

(٣) نجاج (ع م ص).

(٤) نجاج (ع م ض).

(٥) نسان (ف م ص).

وَأَلْضَى: مَزَلَّ.

وَأَلْضَى: خَرَجَ إِلَى الْقَضَاءِ وَإِلَى مَا لَا يَعْرِفُونَ نَعْدَ أَنْ كَانُوا لَهُ مُتَكَبِّرِينَ مِنْ أَشْيَائِهِ.
وَالْمَهَارَى: الْأَيُّمُ الْمَهْرَبَةُ.

٢٩- بِهِمْ وَأَمْضَى سَفَرًا مَا أَمْضَا^(١)

٣٠- يَأْتِيهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرَضًا^(٢)

قَوْلُهُ أَمْضَى سَفَرًا قَالَ: مَعْتَا: قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِنَا مَا قَضَى قَوْلِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ: أَفْنَى السَّفَرِ عَنَّا مِنَ الطَّرِيقِ مَا أَفْنَى، وَيُقَالُ فِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: قَضَى السَّفَرُ مَا قَضَى، يَغْنَى أَلْفَهُ.

وَحَرَضًا: ^(٣) أَصْلُهُ حَرَضًا وَتَكْنُهُ أَسْكَنَ، وَيُقَالُ: أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ، وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَضٌ، وَرَجُلٌ حَارِضَةٌ. وَيُرْوَى: "بَلَّ أَهْلُهَا الْقَائِلُ".

٣١- إِنَّا إِذَا نَادَى مُتَادَ حَضًا

٣٢- وَجَدْتَ لَنَا مِرَّةً وَنَقَضًا

حَضًا: أَيْ حَضَنًا عَلَى نَفْسِهِ وَدَعَانًا إِلَى مَا أَمَنَهُ.
وَجَدْتَ لَنَا مِرَّةً وَنَقَضًا: يَقُولُ: يُبْرِئُ أُمُورَنَا وَتَنْقُضُ مَا تُرِيدُ نَفْعَتَهُ.

٣٣- أَصْبَحَ أَغْدَاءُ تَعِيمٍ مَرَضًا^(٤)

٣٤- فَاتُوا جَوَى وَالْمُقْلِتُونَ جَرَضًا^(٥)

(١٠٩/١) / مَرَضِي: يَقُولُ: كَاذِبُوا يَمْوُتُونَ حَسَنًا.

وَالْجَوَى: فَسَادٌ فِي الْحَوَافِ، يَقُولُ: فَمَاتُوا غَيْظًا.

وَالْمُقْلِتُونَ: الَّذِينَ لَمْ يَصْبِهِمْ كَيْدًا أَفْتَنُوا يَجْرُسُونَ بِأَرْيَافِهِمْ، أَيْ بِأَخِيرِ رِمَقٍ، يُقَالُ: تَرَسَّكُهُ يَجْرُسُ بِرَبْقِهِ، إِذَا كَانَ بِأَخِيرِ رِمَقٍ، جَرَضٌ يَجْرُسُ جَرَضًا، إِذَا غَضَّ، يُقَالُ: تَرَسَّكُهُ يَفْسُقُ بِنَفْسِهِ وَيَجْرُسُ بِرَبْقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

(١) التلساد (ف و ض).

(٢) التلسان (ح و ض). ورواية أبو سعيد الضمرر قائلها ...

(٣) نخرض: الفاسد القبيح. (أبو سعيد الضمرر)

(٤) نتاج (ح و ض).

(٥) التلساد والتاج (ج و ض).

٣٥- إِنْ تَمِيمًا لَا تَبَالِي الْبِلْعَا

٣٦- مِنْ أَجْلِ أَلَا الْمَالُونَ الْأَرْضَا

٣٧- طُولًا تَقْشَى طُولَهَا وَالْعَرْضَا

٣٨- تَرَى إِذَا شَدَّ الْأُمُورَ التَّقْضَا^(١)

البعض: مَنْ يُعْضِئُهُمْ مِنْ شَأْسٍ.

الأرضاء: يَقُولُ: مَلَأْنَا الْأَرْضَ رِجَالًا، يَقُولُ: إِذَا اشْتَدَّ تَقْضَى الْأُمُورِ شَأْسٌ وَجَاءَتْ أُمُورٌ شَدَادَةً تَقْضَى مَا يُبْرِمُ رَأَيْتَ فَبِنَا كَذَا وَكَذَا مِنْ بِحْكَامِ الْأُمُورِ.

٣٩- مَثَا قُرُومًا يَقْتَصِلْنَ الْعَصَا

٤٠- يَجْمَعْنَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضَا^(٢)

تَعْصَبَتْ قُرُومًا بِقُرُونَك: تَرَى، وَالْقُرُومُ: جَمْعُ قُرْمٍ، وَالْقُرْمُ: الْفَحْلُ يَنْزِعُ مِنَ الْعَصَبِ وَيُسَوِّدُهُ لِنَضْرَابٍ، وَهَذَا هَذَا مَثَلٌ، وَالْمَعْنَى لِلرَّجَالِ.

وَيَقْتَصِلْنَ: يَقْضَيْنَ مَا عَصَبْنَهُ، يُقَالُ: قَصَلْتُ بَقِصًا قَصْلًا، وَيُقَالُ لِسَبَبٍ: مَقْصُصٌ، وَلَمَّا مَقْصُصٌ: إِذَا كَانَ يَقْضِيهِ، وَالْمَقْصُصُ: الْبَسَاتِنُ يَقْصِلُ بَيْنَ خَيْقٍ وَشَاطِبٍ. قَالَ: وَأَخْبِرْنِي مِنْ أَتَقِي بِهِ فِي حَدِيثِ زَوَاهِ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ: أَنَاذُ رَجُلٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يُخَذِّلَهُ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ عَابَةِ، قَالَ: لَا أُخَذِّلُكَ، قَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ عِلْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ أَوْ قَالَ بِالنَّكَلَامِ. قَالَ: إِنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْهَا، فَمَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَرِيحٌ مُذَامٍ يَرْفَعُ الشُّرْبَ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامُ وَمَقْصِلٌ^(٣)

مَا بَعْنَى بِالْمَقْصِلِ؟ قَالَ: الْإِنْسَانُ، قَالَ: اغْدُ عَنِّي لِأُخَذِّلَنَّكَ.

وَالزَّأْرُ: يُقَالُ لِلنَّحْلِ إِذَا رَدَّدَ الصَّوْتُ: قَدْ زَأَرَ، يَقُولُ: يَجْمَعْنَ أَنْ يَزْئِرْنَ فِي أَجْزَائِهِنَّ (١٠٠) وَيَهْدِرْنَ فَيَمْخَضْنَ ذَلِكَ.

(١) رواية أبي سعيد الصرمي: ... لأُمُورٍ تَقْضَا.

(٢) ورد النحر في لسان (م خ ض) غير مسووب لمروية، وفي مادة (ز زو) نسب نحره له. وفي النسخ (م خ

ض، ن ه ص) 'تَقْشَى' وَزَوْر...

(٣) الشاهد في شعر الأعشى ٢٧.

وَالْمَخْضُ: مَا يُفْصَحُ بِهِ، وَالتَّرْتُّبُ: مَا لَا يُفْصَحُ بِهِ، وَمِنْهُ: مَخَضْتُ السَّاءَ: إِذَا حَرَكْتَهُ.

٤١- فِي غَلَكَاتٍ يَغْتَلِسْنَ التَّهْضَا^(١)

٤٢- جَرَتْ تَمَامًا لَمْ تُخْتَقِ جَهْضًا^(٢)

الغَلَكَاتُ^(٣): الْأَبَابُ يُعْنِكِي، يَقُولُ: إِذَا تَهَضَّنْ غَلَوْنَا، يَقُولُ: يَنْهَضُنْ تَهْضًا غَالِيًا: لَا يَسْتَدُ غَنْبُهُنَّ التَّهْضُ.

جَرَتْ تَمَامًا: يَقُولُ: ثَمَّتْ أَبَاهُهَا وَلَمْ تُنْتَجِ قَبْلَ التَّمَامِ فَتَضَعُ.

وَتُخْتَقِ: مِنْ قَوْلِهِ: خَتَقَ فَلَانٌ الْخُمْسَيْنِ: إِذَا قَارَبَهَا وَلَمْ يَحَاطِرْ، فَيَقُولُ: لَمْ تُخْتَقِ الْوَقْتُ وَلَكِنِهَا اسْتَكْمَلْتُ وَثَمَّتْ نَهْ: الْأَيَّامُ فَيَقُولُ: حِينَ خَتَقْتُ لَمْ تُجْهَضْ، أَيْ لَمْ تُعْجَلْ، وَقَالَ: اللَّفْظُ فِي هَذَا غَنَى الْإِيْلِ، وَالتَّمَتَى غَنَى الرَّحَالِ كَالَّذِي قَبْلَهُ، أَحْهَضْتُ إِجْهَاضًا، وَالْوَلَدُ مُنْهَضٌ.

٤٣- يَخْطِنَ خَيْطًا مَشْدَعًا وَرَضًا^(٤)

٤٤- بِمُطَلَقَاتٍ لَمْ تُعْلَمِ أَبْصًا

أَبُو عَمْرٍو "وَرَضًا" وَرَوَى: "لَمْ تُعْلَمِ أَبْصًا"^(٥).

وَالْمُطَلَقَاتُ: بِغَنَى أَبْصَاهَا.

وَالْأَبْصُ: يَقُولُ: لَمْ تَوَاضِ: لَمْ تُرَكَّبْ صَبَا، وَالْإِنْبَاضُ: حَتَلٌ يُشَدُّ مِنَ الرُّسْغِ إِلَى الْغَضْبِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

٤٥- وَإِنْ وَهَى الدِّينُ شَدَدَنَا الْقَبْضَا

٤٦- عَلَى الْمُعَاصِينِ وَنَجَزَى الْقَرَضَا

أَبُو عَمْرٍو: "وَتُعْطَى الْقَرَضَا"^(٦)، يَقُولُ: نُحْنُ عَلَى الْمُعَاصِينِ غَنَظًا.

(١) وَدِ الْوَحْزُ فِي النَّسَانِ (ع ل ك) شَاهِدًا عَلَى الْغَلَكَةِ، عَمَّتِي شَيْشَقِيَّةُ أَحْمَلُ عِنْدَ الْغَدِيرِ، وَأَبْصُ فِي الشَّجَرِ

(٢) مِغْضٍ، وَفِي الشَّجَرِ (ن هـ ض) 'لِ غَلَكَاتٍ' بِفَتْحِ الْتَّامِ.

(٣) رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الْضَمِيرِ "خَرَعَتْ تَمَامًا...".

(٤) الْغَلَكَاتُ: الْشَدِيدَاتُ الْمَضْعُ. (أَبُو سَعِيدٍ الْضَمِيرِ)

(٥) رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الْضَمِيرِ: "... وَرَضًا".

(٦) وَهِيَ رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الْضَمِيرِ.

(٧) وَهِيَ رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الْضَمِيرِ.

وَالْفَرَضُ: أَنْ تَصْنَعَ بِهِ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ بَنُو. وَالْفَرَضُ: أَنْ يُعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا. وَانْتَعَى اللَّهُ يَقُولُ: مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا أَوْ نُسَاءً كَافِيَتَاهُ، وَهِيَ الْكَافَاةُ، فَإِنْ تَرَكْتَ الْفُسْزَ قُتِ: كَافِيَتُهُ مَكَاافَاةً.

٤٧- قَوْمًا وَأَقْوَامًا يُعِيرُ الْعَرَضًا

٤٨- إِنَّا إِذَا قَدْ لَقِيتُمْ عَرَضًا^(١)

لِيعِيرَ: أَيْ تَهَبُ لَهُمْ وَلِيُعْطِيَهُمْ وَلَيْسَ بِالْعَارِيَةِ الْمُرْدُودَةِ. وَأَصْلُ الْعَارِيَةِ مِنْ هَذَا، إِذَا قُتِيتَ: أَعْرَضَ شَيْئًا، أَيْ انْقَلَبَ مِنْ عِنْدِكَ إِنِّي، فَعِدَا أَصْنَعُهُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَعْرُودُ بِاللَّهِ مِنْ الْإِسْتِفْرَاضِ وَالْإِسْتِفْرَاضِ، فَلَا يَسْتَفْرِضُ أَنْ يَسْأَلَ قِبَعْضَ: وَالْإِسْتِفْرَاضُ: الْفَرَضُ. وَقَوْلُهُ: عَرَضًا: الْعَرَضُ: الْخَبَرُ، وَهُوَ هَاهُنَا الْخَبَرُ، وَهُوَ مِثْلُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَلْتَشْدَبُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ عَرَضٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي غَيْرٍ، وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَرَضٌ بِالْفَتْحِ.

٤٩- لَمْ يُبْقِ مِنْ بَلِيِّ الْأَعَادِي عَصًا^(٢)

٥٠- لَتَشْدَبَ عَنْ خَنْدِفٍ حَتَّى تَرَضًا

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفَارِصَةِ وَالنَّسَابِ وَالْخُصُومَةِ: إِنَّهُ لِعَصٍّ مِنَ الْأَعْضَاءِ، وَإِذَا كَانَ ذَاهِبَةً مُتَكَرِّرًا غَالِبًا بِتَصَرُّفِ الْأُمُورِ: إِنَّهُ لَحَوْلٌ قَبٌّ، وَإِنَّهُ لَحَوْلِيٌّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٣):
”إِنِّي حَوْلِيٌّ وَإِنِّي حَذَرٌ“

وَإِنَّهُ لَيَرْقُمُ إِثَاءً إِذَا كَانَ لِبَعْضٍ كَذَبْتُكَ أَوْ كَثُرَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْتَشْدَبُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) لَسَات (ع ر ض) وفيه "عَرَضٌ" فتح، نعمن. وفي مقاييس النعمة (ع ر ح) "كُنْتُ إِذْ...، وَوَدَعْتُ رُؤْيَا مَضْنُوعٍ "عَرَضٌ" بفتح غين وكسرها.

(٢) لَسَات (ع ر ح).

(٣) تُسَبُّ لَتَشْدَبُ لَهْفٌ وَ لَسَات (ح و ن) سَمِعْتُ مِنْ شُعْبَةَ الْعَدَوِيِّ. وَصَدَرَهُ:

"إِنْ تَشَدَّبْتُ بِرَأْسِي يَدٌ غَيْرِي"

وَرُويَةً لَعَنَهُ وَ نَسَانُ ... وَإِنِّي خَبِيرٌ. مَكْشَرُ الدَّنِي.

سَارَقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ ۚ عَلَى ثَابِتِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ^(١)
 تُشَدُّ: يَقُولُ: تُرَدُّ عَنْهَا وَتُدْفَعُ كَمَا يُشَدُّ الشُّوكُ فِي الشَّجَرَةِ.
 وَخِنْذَفٌ: أُمُّ طَابِخَةٍ وَتُدْرِكَةُ وَقَمْعَةٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ غَامِرٌ طَابِخَةً لِأَنَّهُ قَعْدٌ بَطِيخٌ، وَسُمِّيَ غَمَرُو
 مُدْرِكَةً لِأَنَّهُ أَذْرَكَ الْإِبِلَ، وَسُمِّيَ قَمْعَةً لِأَنَّهُ الْقَمْعُ قَمْعٌ يَرْجُحُ، وَتُسَبِّتُ خِنْذَفٌ لِأَنَّهَا
 تَحْرَجُ فَتَخْنَدِفُ فِي مَشْيِهَا، فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ زَوْجُهَا: أَيْنَ تُخْنَدِيفِينَ وَقَدْ رُدَّتِ الْإِبِلُ؟
 وَاسْمُهَا ثَيْبِي، وَهِيَ قَضَاعِيَّةٌ.

٥١- وَلَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْمَقْصَا^(٢)

٥٢- إِنْ لَنَا هَوَاسَةٌ عَرَبِيَّةٌ^(٣)

الْمَقْصَى: الْمَقْطَعُ.

وَالْهَوَاسَةُ: الْأَسَدُ^(٤)، وَهُوَ وَصْفٌ لَهُ، يُقَالُ: هُوَ يَهْوِسُهُ، أَيْ يَهْطِئُهُ وَيُدْفَعُهُ.
 وَالْعَرَبِيَّةُ: الْمُغْنِطُ، وَأَصْلُهُ الْعَرَبِيَّةُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ غَلِيظٍ.

/ ٥٣- نَعْلُو بِهِ وَمِخْطَبًا مِهْصًا^(٥)

(ب/١)

٥٤- لَوْ صَكَ بَعْدَ رَحْبِهِ مَا رَحَا

وَيُرْدَى: "تُرْدَى بِهِ وَيَنْطَلِحُ مِهْصًا".

لُرْدَى: نُصْنُ، وَالْمُرْدَى: أَخْخَرُ يُضْرَبُ بِهِ، وَيُقَالُ: رَدَيْتُهُ أَرْدَيْتُهُ رَدًّا، وَالرُّدَاةُ: الصَّخْرَةُ.

(١) الشاهد في اللسان (ر ل م) غير متسوّب برواية "عَلَى ثَابِتِكُمْ..." وهو لأوس بن خنزل ديوانه
 / ١١٦٦ ورواية صفه:

"سَارَقُمْ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ"

(٢) لسان (ع ض ي) غير متسوّب، وفي مقاييس اللغة (ع ض و) لرؤية.

(٣) لسان، والتاج (ع و ب ض).

(٤) هَوَاسَةٌ مُشَدَّدَةٌ: الْأَسَدُ الْمَقْصُورُ، كَقَوْسٍ، وَالْمَاءُ لِلشَّائِغَةِ، (القاموس المصحّح هـ و س). وفي لسان

(هـ و س): هَوَاسٌ: الْأَسَدُ. وفي شرح أبي سعيد الصرمي: هَوَاسَةٌ: شَحَاغٌ شَدِيدَةٌ.

(٥) التاج (ع و ب ض) وفيه "تُرْدَى بِهِ وَيَنْطَلِحُ مِهْصًا"، وهي رواية أبي سعيد الصرمي.

وَمِنْطَحٌ: كَبُرَ يُنْطَحُ بِهِ، وَهُوَ هَذَا مَثَلٌ: بَعْنَى الرَّبِيسِ.
وَمِنْطَحٌ: مَكْسَرٌ، هَضْبَةٌ يَهْضُهُ هَضْبًا: إِذَا كَسَرَهُ، وَهَبْرُؤَى: مِنْ رَضَا، قَالَهُ أَبُو عَنَبْرٍ، وَإِذَا قَالَ:
مَا رَضَا (فَمَا) لِي مَعْتَى الْفَدَى.

٥٥- نَهْلَانٌ أَوْ دَمَخٌ الْحَمَى لِأَرْقَضَا^(١)

٥٦- أَوْ رَكْنٌ سَلْمَى أَوْ أَجَا لِأَلْقَضَا^(٢)

لَأَلْقَضَا: بَعْنَى هَذَا الرُّكْنِ: فَيَقُولُ: لَوْ صَنَعْتُ هَذَا الْمِنْطَحُ بِعَالِيَتِهِ، أَيْ بِمَا بَعْنَى مَثَلُهُ بَعْدَ أَنْ كَسَرَ
مِنْ كَسَرٍ وَقَعَلَ بِسَمٍّ فَقَدْ لَأَلْقَضُ هَذَا الرُّكْنُ، أَيْ تَفَرَّقَ.

وَأَرْقَضُ: تَفَرَّقَ وَتَكَسَّرَ أَيْضًا.

نَهْلَانٌ، وَدَمَخٌ، وَسَلْمَى، وَأَجَا: جَبَالٌ كُنْهًا.

٥٧- أَوْ زُلْنٌ فِي مُسْتَرْجَفَاتٍ نَقَضَا^(٣)

٥٨- نَزَلُ بِالْوَطءِ الْمَكَانَ الدَّخَضَا

أَوْ زُلْنٌ: بَعْنَى هَذِهِ الْجَبَالِ الْبَنَى ذَكَرَ، قَالَهُ: وَأَجَا أَصْلُهُ فَكَسَرَ، وَقَدْ يُدْعَبُ بِهِ مَدْمَبُ الشَّيْبِ.
قَالَ:

”أَبَيْتُ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْغَامَ جَارَهَا“^(٤)

وَمُسْتَرْجَفَاتٍ: أَيْ مَعَ مُسْتَرْجَفَاتٍ، أَيْ مَعَ جَبَالٍ تُسْتَرْجَفُ وَتَتَحَرَّثُ.

وَالنَّقْضُ: التَّحَرُّثُ، نَقَضَ رَأْسَهُ، وَنُقِضَ بِرَأْسِهِ.

وَالدَّخَضُ: الْمَكَانُ الَّذِي لَا يُكْتَفَى فِيهِ شَيْءٌ.

٥٩- وَتَوَرَّدَ الْمُسْتَوْرِدِينَ الْحَمَضَا^(٥)

(١) رواية في سعيد نصرير: ... لَأَلْقَضَا.

(٢) رواية في سعيد نصرير: ... لَأَرْقَضَا.

(٣) في ديوان رؤية المنصور: مُسْتَرْجَفَاتٍ مَكْسَرٌ خَبَرٌ.

(٤) لشاهد مستوفيت لا تروى في ديوانه ٩٥٩، وغیره:

”فَمَنْ شَاءَ فَيَنْتَهَضُ هَذَا مِنْ مَقَاتِلِ“

(٥) رواية في سعيد نصرير:

”وَالْحَمَضُ مُسْتَوْرِدِينَ الْحَمَضُ“

٦٠- وَالنَّيْلُ تَهْوِيْ غَطًا وَحَبْصًا ^(١)

الْحَبْصُ: مَا مَلَعَ مِنَ الثَّيْتِ فَتَحْتَلُ الْإِيْلُ إِلَيْهِ تَسْتَهِيْ إِذَا أَكْتَبَ الْحَقَّةُ، وَهَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنِ اسْتَهَى قِتَالَنَا أَوْزَدْنَا مِنْ ذَلِكَ مَا يَسْتَهِي وَيَسْتَهِي صَدْرَهُ، أَيْ أَنَّهُ يَجِدُ عِنْدَنَا مِنَ الضَّرْبِ مَا يَجِدُ الْإِيْلُ مِنَ الْحَبْصِ، وَمِثْلُهُ:

"جَاءُوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمْصًا" ^(٢)

وَالْحَبْصُ ^(٣): أَنْ تَقَعَ الثَّيْنُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي فَلَا تَذْمَبُ حَيْثُ يُرِيدُ، / وَذَلِكَ إِذَا اسْتَدَّ الْقِتَالُ. (١١٠/)

٦١- قَفْخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَفْصًا ^(٤)

٦٢- أَوْلَاكَ يَحْمُسُونَ الْمَصَاصَ الْمَخْضَا

الْقَفْخُ: الضَّرْبُ عَلَى الْيَابِسِ ^(٥)، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: 'قَفْخًا عَلَى الْهَامِ'.

وَالْهَامُ: خَمِيعُ هَامَةٍ، أَيْ لَصِيبُ الْأَدِيمَةِ.

وَالْبَجُ: الشَّقُّ، بَجٌّ يَبِجُّ بَجًّا.

وَالْوَخْصُ: الطَّنُّ الَّذِي لَا يَنْقُذُ، وَخَصَّ يَخْصُ وَخَفْصًا.

وَالْمَصَاصُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ: فُلَانٌ فِي مَصَاصٍ قَوِيَةٍ.

وَالْمَخْضَا: مَا لَمْ يُخَالِطْ شَيْءً.

٦٣- فِي الْعِدَّةِ لَمْ يُقْدَحْ لِمَاذَا بَرُصًا ^(٦)

(١) في ديوان رؤية المطبوع 'تهوي'، وفي النسخ (ح ب ض) 'توحيت'، والرجح في النسخ (ح ب ض)، هو وى.

(٢) رُجُزٌ لِلْمَحَاجِ فِي النَّسَانِ (ح ل ل)، وديوانه ٨٩.

(٣) الْحَبْصُ: صَوْتُ 'نَوْتَر'. (أبو سعيد الضرير).

(٤) النَّسَانِ (ل ف خ ا و خ ض)، و'شاج (و خ ض).

(٥) فِي النَّسَانِ (ل ف خ): لَا يَكُونُ الْقَفْخُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ يُخَوِّفُ أَوْ عَلَى الرَّاسِ، فَإِنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى شَيْءٍ مُصْنَعٍ يَابِسٍ قَالُوا: صَفَقْتُهُ وَصَفَقْتُهُ.

(٦) النَّسَانِ (ب ر ض)، ورواية النسخ (ب ر ض) "... لَمْ يُقْدَحْ..." وفي مقاييس لغة (ب ر ض) "... لَمْ يُقْدَحْ..."

يَقُولُ : هَذَا فِي الْعِدِّ مِنَ الْمَاءِ ، وَهَذَا مِنْهُ .
 وَالْعِدُّ : الْمَاءُ أَنْذَى لَا يَنْقُصُ أَهْنُهُ ، يَقُولُ : فَتَحْنُ فِي الْأَصْلِ الْعَظِيمِ الْكَثِيرِ .
 وَالشَّمَاذُ : الْبُغْرُ الَّتِي تَزِيدُ مَعَ السَّيْلِ وَتَنْقُصُ .
 وَالْقَدْحُ : أَنْ يُقَدِّحَ ، أَيْ يُغْرِفَ بِالْقَدْحِ قَبِيلاً قَبِيلاً ، فَيُقَالُ لِمُبْعَرِفَةِ الْمُبْعَرِفَةِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
 وَحَكَى نَنَا أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ :
 لَا أَحْسَنَ الشَّعْبِ إِلَّا حِينُ جَلِبٍ أَوْ كَلَّ أَنْفَعَهُ ، بَيْضَاءَ مُصَنَّحَةٍ ، فِي صِفِّ مَقْدَحَةٍ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : سَأَلْتُهَا أَخْرَاجَ مَا قَوْلُهُ : جَلِبُ جَلِبٍ : قَالَ : لَعَبَةٌ لَهُمْ .
 وَالْبَرْصُ : الْمَاءُ الْقَبِيلُ . وَيُقَالُ لِلْبُغْرِ الْغَبِيَّةِ الْمَاءُ : هِيَ تُقَدِّحُ ، أَيْ تُخْرِجُ مِنْهَا الْمَاءَ قَبِيلاً قَبِيلاً ،
 وَيُقَالُ : هُوَ يَتَرَصُّ مَا عِنْدَهُ ، أَيْ يُخْرِجُهُ قَبِيلاً قَبِيلاً .

[وقال أيضا في نفسه] (١) :

١- يَا بِنْتَ عَمْرٍو لَا تُسَبِّحِي بَنِي

٢- حَسْبِكَ إِحْسَالُكَ إِنْ أَحْسَنْتِ

٣- وَيَحْكَ إِنْ أَسْلَمَ قَالَتْ أَلَسْتَ

٤- إِنْ رَأَيْتِ هَامِي كَالطُّسْتِ (٢)

ويروى "يا بنت عمي"، يقول: لا تؤذي، حَسْبُكَ أَنْ تُحْسِنِي وَتُكْنِي، قَالَتْ أَنْتِ، يَقُولُ:
/ أَنْتِ الْمُخْصِبَةُ الْمَذْكُورَةُ لِمَا يُرِيدِينَ مِنَ الْعَنِي.

(١١١/ب)

٥- بَعْدَ خَذَارِيْ غَدَاةِ النَّبْتِ

٦- فِي سَلْبِ الْأَنْقَاءِ غَيْرِ شَخْتِ

أبو عمرو: "أَبَتْ النَّبْتِ".

الْخَذَارِي: الْأَسْوَدُ، وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خَذَارِيَّةٌ.

وَالْغَدَاةُ: الْكَبِيرُ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ، يُقَالُ فِي هَذَا الْمَقْتَى: أَغْدَفَ، وَيُقَالُ: أَغْدَفَ الْفِتَاعُ: إِذَا سَدَّ.

وَالسَّلْبُ: الطَّوِيلُ.

وَالْأَنْقَاءُ: الْعِظَامُ فِيهَا مَخٌ، وَالوَاحِدُ: نَقَى، وَيُقَالُ: أَنَعْنَا لِنَمُخَ نَقَى، وَقَدْ تَفَقَّهْتُ الْمَظْمَ: إِذَا

اسْتَخْرَجْتَ مَخَهُ، وَتَفَقَّهْتُ: وَتَمَكَّنْتُ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ. وَالْمَخَةُ: الْمَخُ الرَّقِيقُ.

وَالْمَخَاحَةُ: الْمَخَاكَةُ: الْمَخُ. وَأَمَخُ وَأَمَلُكَ. وَالرَّوْرُ: وَالرَّارُ أَيْضًا: الْمَخُ الرَّقِيقُ.

وَالشَّخْتُ: الضَّعِيفُ النَّاقِصُ، يَقُولُ: لَمْ أَكُنْ كَذَلِكَ.

٧- رَأَيْتُكَ وَالشَّيْبُ قَتَاغُ الْمَقْتِ

٨- نَحْوَلُ جُسْمَانِي كَمَا نَحَلْتُ

رَأَيْتُكَ: رَأَيْتُ بَنِي مَا يُرِيدُكَ، يُقَالُ: زَانِي، وَأَرَانِي قَلِيلَةً، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْشَدْبِي الْفَصِيحُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

(١) ما بين الحاصرتين يباشر بالأصل، وأُلفت من «ديوانه المطبوع»، والأحوزة فيه (٢٣ ، ٢٤) ورقمها (٩).

(٢) اللسان (ب هـ ت) غير منسوب، وروايته "أَنْ رَأَيْتُ..."

• قَامَتْ لَقَالَتْ لِي قَوْلًا تَحْلِفُهُ •

• أَرَانِي مِنْ شَيْخِنَا تَمُخْطُةٌ ^(١) •

والجُسمَان، والجُسمُ، والجُفْمَانُ واحدٌ، وهو جِسمُ الرُّجُلِي.

٩- وَخَشْتَنِي بَعْدَ الشَّبَابِ الصَّلْتِ ^(٢)

١٠- أَرَمَانٌ لَا أَذْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ

الصَّلْتِ: الْأُنْثَى، وَالْمَوْلُوتُ: مَوْتُهُ، وَالْمَوْتُ: مَوْتُهُ.

تَجَلَّتْ بِهِ شَمَطَاءُ آبَسَةٍ .: مِنْ عَبْدِ ذِمٍّ مَوْلِي مَوْتُهُ الْخَلْدُ

وَيُقَالُ: أَصْلَتِ السَّيْفُ إِصْلَاقًا، أَيْ سَنَّهُ، وَسَبَفَ مَوْتٌ. وَيُقَالُ: مَرِبْنَا مُنْصَلِتًا: إِذَا مَرُّ

مُنْجَرِدًا وَذَاهِبًا.

١١- مَا لُسْتُكَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ مَبْتِ

١٢- أَغْيِدُ لَا أَحْفِلُ يَوْمَ الْوَقْتِ

الْأَغْيِدُ: التَّيْسُ الْمُشْتَقِيُّ.

وَلَا أَحْفِلُ: يَقُولُ: كُنْتُ جَاهِلًا بِفَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ / عَلَى غَيْرِهِ، وَيُقَالُ: (١١٢/١)

كُنْتُ أَلْهُو بِهِ وَلَا أَطْلُبُ مَا فِي هَذِهِ الْأَهَامِ مِنَ السُّبِّ.

(١) لُ النَّسَاءُ (م غ ط) مشطور قريش من هذه، وهو:

• قَدْ وَابَتْ مِنْ سَبْرِي تَمُخْطُةٌ •

وبعد:

• أَصْبَحَ قَدْ زَاهَنَ تَمُخْطُةٌ •

وورد المشطورون في النسخ مرواة:

• قَدْ وَابَتْ مِنْ شَبْرِي تَمُخْطُةٌ •

• أَصْبَحَ قَدْ زَاهَنَ تَمُخْطُةٌ •

وَتَمُخْطُةٌ: مُنْجَرِدَةٌ فِي مَبْتِئِهِ يَمُخْطُ مَرَّةً وَيَتَحَامَلُ الْخَرَزَى.

(٢) اللسان (ص ن ت). وَالْمَوْتُ: الْحَشْوَةُ.

وَيَقَانُ: رَجُلٌ نَاسِكٌ: إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَخَيْرٍ، وَأَصْلُ النَّسَبِ فِي الْحَجِّ.
لَا أَحْفَلُ: يَقُولُ: لَا أَتَفَكَّرُ وَلَا أَتَأَلَّى الْوَقْتَ، وَهُوَ الْمُبَادَا لِیَوْمِ الْقِيَامَةِ. حَفَلٌ يَحْفَلُ حَفْلًا، أَيْ
مِنَ الْغَرَةِ.

١٣- كَحَيَّةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْقَلْبِ (١)

١٤- إِنْسَا وَجَنِيًّا كَمَا وَصَفَتْ

حَيَّةُ الْمَاءِ: يَقُولُ: كُنْتُ أُنْسَى بَرَأَقًا فِي شَبَابِي كَهَذِهِ الْحَيَّةِ.
وَجَرَى: بَغَى الْحَيَّةَ، وَقَدْ نَحَى الْحَيَّةُ بِلَفْظِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، كَمَا قَالُوا: الْحَيَّةُ الْمَذْكَرُ
وَالْقَلْبُ: الثَّقَرَةُ تُكَوِّنُ فِي الْحَيْلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ. وَمِمَّا ذَكَرُوهُ فِي الْحَيَّةِ:
إِذَا زَانَبَتْ بِوَادٍ حَيَّةٌ ذَكَرًا ۖ فَاذْهَبَ وَذَغَى أُمَارِسُ حَيَّةُ الْوَادِي (٢)
وَقَالَ آخَرُ:

* قَدْ أَلْذَرُوا حَيَّةً فِي رَأْسِ قَصْبَةٍ (٣)

فَذَكَرُ.

إِنْسَا وَجَنِيًّا: يَقُولُ: أَنَا إِنْسَى وَأَفْعَلُ فِعْلَ الْجِنِّ، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْوَصْفِ بِمُذْخِ بِهِ الرَّجُلُ.
كَمَا وَصَفَتْ: يَقُولُ: إِذَا نَفَتْ أَمْرِي وَخَرَّتْنِي رَأَيْتَنِي كَذَا.

١٥- أَرْكَبُ مَا دُونَ الْفُجُورِ الْبَحْتِ

١٦- فَآلَ أُولَى وَاسْتَقَامَ سَمِيحِي

مَا دُونَ الْفُجُورِ: يَقُولُ: كُنْتُ صَاحِبَ غَزَلٍ وَمُحَادَاثَةِ النِّسَاءِ وَلَمْ أَكُنْ أَنْسَى الْفُجُورَ.
وَالْبَحْتُ: وَهُوَ الْخَالِصُ.

(١) رَوَايَةٌ لِمَنْ سَمِعَهُ تَضَرُّعًا: "كَحَيَّةِ الْحِلِّ..."

(٢) انْتَشَرَ بَغِيضُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي دِهَوَانِهِ ص ٤٨ ط مصر، وروايته:

فَإِنْ زَانَبَتْ بِوَادٍ حَيَّةٌ ذَكَرًا ۖ فَاذْهَبَ وَذَغَى أُمَارِسُ حَيَّةُ الْوَادِي
حَصَصُ الْحَيَّةِ بِأَنْذَرُهَا لِأَنَّهُ أَحْبَبْتُ أُمَارِسَ: أَعَالِيهَا حَيَّةٌ تَوَدَّى: يُضَيِّقُ عَلَى لُحْلُحِ نَهَابَةٍ فِي الشَّعَابِ وَالْحَبَشِ
وَالنَّفْلِي، وَهُوَ حَيَّةٌ ذَكَرٌ: شَهْمٌ؛ وَهُوَ حَيَّةُ الْوَادِي: حَامِي خَوَرَتِهِ.

(٣) انشاهد صَدْرُ بَيْتٍ لِلأَخْطَلِ فِي شَرْحِ الْأَخْطَلِ / ٢٦٨، وَغَرَزُهُ:

* وَقَدْ جَنَّبْتُهُمْ هَذَا الْأَخْبَارَ وَالْمَلَزَمَ *

قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ. وَيَقَالُ: آلٌ يَقُولُ أَوَّلًا: إِذَا رَجَعَ، وَأَنْ فِي الْعَدُوِّ يُقَالُ أَلَا شَدِيدًا: إِذَا اشْتَدَّ فِيهِ.
وَأَلِ الثَّوْبِ يُقَالُ أَلَا: إِذَا حَاطَهُ اخْتِطَاطُ الْأَوْتَى، فَإِذَا كَفَّهَ قَبِيلٌ: حَتَاهُ وَاحْتَاهُ، قَالَ أَبُو أَحْسَنِ:
حَكَاهُمَا لَنَا حَسِيبًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْأَلَّةُ: الْحَرْبَةُ. وَيُقَالُ: أَلَهَا: إِذَا سَنَسَهَا. وَمَا أَحْسَنَ بِأَلَا وَبَوَالَّتِهِ، أَلَا لَأَبْلُ مَنْبٍ، وَإِرَاءُ مَنْبٍ،
وَعَابِلُ مَنْبٍ، وَخَالُ مَنْبٍ: إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ غَنِيَهُ. وَاحْأَلُ: الْإِغْتِيَالُ، قَالَ الْفَحَّاحُ:
"وَاحْأَلُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجُهَالِ" (١)

(١١٢/ب)

وَأَلِ اللَّبَنِ: إِذَا خُتِرَ /.

وَسَمِعْتُ: أَيُّ قَصْدِي وَوَحْيِي، يَقُولُ: انْصَرْتُ أَمْرِي وَرَحَعْتُ عَمَّا كُنْتُ غَنِيَهُ وَاسْتَفْتَمُ
طَرِيقِي.

١٧- فَإِنْ تَرَنِي أَحْتَمِي بِالسُّكْتِ

١٨- فَقَدْ أَقَوْمُ بِالْقَامِ الْفَيْتِ (٢)

أَحْتَمِي بِالسُّكْتِ: يَقُولُ: امْتَنِعْ مِنْ أَنْ تُتَكَلَّمَ مَخَافَةَ أَنْ أُسْقِطَ فِي كَلَامِي لِأَنِّي قَدْ أَسْتَيْتُ
وَكَبِرْتُ. وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: أَحْتَمِي بِالسُّكْتِ، يَقُولُ: قَدْ تَوَقَّرْتُ وَسَكْتُتُ عَمَّا كُنْتُ
غَنِيَهُ فِي شَبَابِي مِمَّا لَا يَغْنِيُنِي وَأَعْتَى بِهِ. وَقَالَ أَبُو أَحْسَنِ: وَقَوْلُ أَبِي غَمْرٍو فِي هَذَا انْفَرَسَ إِلَى
الصَّوَابِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُلْغُ مِنَ الْمَسِّ مَا يَخَافُ هَذَا عَمَى نَفْسِهِ.
وَالْفَيْتُ: يَقُولُ: إِنْ رَأَيْتَنِي انْتَبَهَ كَذَا قَدْ تَغَيَّرْتُ فَقَدْ أَقَوْمُ بِالْقَامِ الْفَيْتِ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِيهِ فَأَبْتُتُ.
وَيُقَالُ: إِيَّاهُ ثَبُتَ الْقَدَرُ: إِذَا كَانَ لَا يَزُولُ وَاسْتَلْصَقَ.

وَالْفَيْتُ: الْجَمْعُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَأَصْلُهُ فِي الدَّابَّةِ: إِذَا كَانَ ثَبَاتًا فِي مَنَاحِ هَذَا.

١٩- أَشْجَعُ مِنْ ذِي لَيْدٍ بِخَيْتِ

٢٠- يَذُقُ صَلَاتِ الْعِظَامِ رَفِي

(١) الرَّحْزُ فِي لِسَانِ (خ ي ل)، وَبَعْدَهُ:

"الَّذِي فِيهِ غَنَّةٌ لِلْفَقِيرِ"

وَالرَّحْزُ فِي دِيُونَه/ ٤١٣ ط دَارُ صَادِرِ بَعْرُوت.

(٢) أَرَادَ الْعَرَبُ، وَفِيهِ: "... نَتَقَمُّ السُّكْتَ".

مِنْ ذِي لَيْدٍ يُعْنِي أَسَدًا، وَلَيْدٌ: جَمْعُ لَيْدَةٍ، وَهِيَ الَّتِي عَنْتِ كَيْفِيَّةً إِذَا أَسَنَتْ.
وَعُنِيَ^(١): مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ.

وَالرُّفْتُ: انْدَلُّ، مِنَ الرُّفَاتِ، رَفَتْهُ يَرْفُتُهُ رَفَاتًا.

محمد بن حبيب: الْحَبْتُ: السَّهْلُ بَيْنَ الْخَزَتَيْنِ.

٢١- لَفْنَا وَتَهْزِيعًا سَوَاءَ اللَّفِّ

٢٢- وَطَامِجِ التَّخَوُّةِ مُسْتَكَبٌ

الْلَفْتُ: اللَّيُّ، لَفَنَهُ يُلْفِنُهُ لَفْنًا، إِذَا لَوَاهُ وَصَرَفَهُ.

وَالْتَهْزِيعُ: التَّكْسِيرُ.

وَقَوْلُهُ: سَوَاءَ اللَّفِّ: يَقُولُ: التَّهْزِيعُ غَيْرُ النَّفْتِ، وَمُهْزَعٌ: مُكْسَرٌ.

وَمُسْتَكَبٌ: الَّذِي يَهْدُرُ، وَهُوَ الْكَيْتُ، وَهُوَ دُونَ الْمَدْرِ الشَّدِيدِ، وَيُقَالُ: الْمُسْتَكَبُ: الْعَظِيمُ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَكَبُ: ائْتَمَنُوا غَضَبًا.

محمد بن حبيب: الْكَيْتُ وَالْكَيْشُ لِلْجَرِّ قَبْلَ أَنْ تُثَبِّتَ شَيْئُفَتُهُ فَإِذَا ثَبَّتَ هَدَرَ.

٢٣- / طَاطًا مِنْ شَيْطَانِهِ الْمُتْعَى^(٢)

(١١٣/١)

٢٤- صَكَّى عَرَانِينَ الْعَدَى وَصَتَّى^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "شَيْطَانُهُ الْمُتْعَى"، أَخْرَجَتْهُ مَخْرَجَ الْمُصْتَرِ، وَرَوَى "رَجَمِي عَرَانِينَ".

وَالْمُتْعَى: مِنَ الْعُتْرِ.

وَالصَّلُكُ هُوَ الصُّتُ^(٤): صَكَّهُ بِصَكِّهِ صَكًّا، قَالَ: وَلَا يُصْرَفُ الصُّتُ، قَالَ: وَيُقَالُ: صَيِّتَانِ،

أَيُّ قَرِيبَانِ، وَصَيِّتٌ، أَيْ جَمْعٌ.

٢٥- حَتَّى يَرَى الْبَيْنَ كَالْأَرْتِ^(٥)

٢٦- يَعْتَزُّ صِدْقِي صِدْقَهُ وَتَهْتَبِي

(١) لِي مَعَهُ لَيْلِدَانِ (عُنِيَ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَبْتُ سَهْلٌ لِي الْخَزَّةِ، وَقِيلَ: عُنِيَ نِعْصَرَاهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

يُقَالُ: لَهُ عُنَيْتُ الْجَمِيشِ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِكَيْبٍ، وَقِيلَ: مَنْ قَرَى زَيْدًا بِالْيَمَنِ.

(٢) الْإِنْسَانُ، وَالتَّاجِ (ص ر ت) وَفِيهَا "... الْمُتْعَى". وَطَاطًا: خَفَفَ مِنْ أَمْرِهِ.

(٣) عَرَانِينَ ثَلَاثُ: وَخَوَافُهُمْ، وَعَرَانِينَ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ وَأَشْرَفُهُمْ. (لِسَانُ / ع ر ن).

(٤) الصَّلُكُ: وَالصُّتُ: الدُّفْعُ. (لِسَانُ / ص ر ت، ص ر ك ك).

(٥) رَوَاهُ أَبُو سَمْعَانَ الضَّرِيرُ: "حَتَّى تَرْتَكَهُ..."

٢٧- وَأَرْضِي جِنِّ تَحْتَ حَرٍّ سَخَتْ^(١)

يَقُولُ: أَقْطَعُهُ عَنْ حُجَّتِهِ وَيَقْلِبُ صِدْقِي صِدْقَهُ وَتَهْتِكُ بَهْتَهُ.
الْأَرْضُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي كَلَامِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحُ عَنْهُ الْكَلَامُ، وَرَوَى أَبُو
عَمْرٍو "حَرٌّ أَهْتَ" أَيْ شَدِيدٌ.
وَمَنْ قَالَ "سَخَتْ" فَهُوَ أَهْضًا أَشَدَّ، قَالَ: وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ^(٢).
وَقَوْلُهُ: تَحْتَ حَرٍّ: يَقُولُ: قَدْ عَلَاهُ الْحَرُّ.

٢٨- لَهَا نَعَافٌ كَهَوَادِي الْبَيْخَتِ^(٣)

٢٩- يُطْبِئِي عَلَى الْوَابِئِ الْكُمْتِ^(٤)

الْوَابِئَةُ نَعْفٌ، وَهِيَ أَصُولُ الْبَيْخَالِ تَرْقُبُ عَنِ السَّيْلِ وَتَحْدِرُ عَنِ الْغُلْظِ.
وَالْهَوَادِي: الْأَعْتَاقُ. وَيُقَالُ: غَسَا الْبَيْلُ وَأَغْسَى: إِذَا تَلَبَّسَ عَلَى الْوَابِئِ، عَلَى الْوَابِئِ النَّعَافِ.
وَيُطْبِئِي: يُظْلِمُ.

٣٠- أَوْطَفُ مِنْ وَادِي لَيْلٍ هَفْتُ

٣١- يَتَّبُو بِاصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ^(٥)

يَقُولُ: يَتَّبُو دُرْبَهُ بِسَمْعِ الدَّلِيلِ. يُقَالُ لِلشَّحَابِ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيْلٌ الْقُطْبُ مُسْتَرْخٍ أَوْطَفُ،
فَجَعَلَ مَا اسْتَرْخَى مِنَ الْبَيْلِ هَكَذَا.
وَوَادِي: وَدَقٌّ: إِذَا دَنَا، وَقَلَانٌ وَادِي السَّرَّةِ: إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَهَا. وَيُقَالُ: عَيْنٌ وَطَفَاءٌ: طَوْبَةٌ
الْأَشْفَارِ.
وَالْهَفْتُ: الْمُنْصَافُ.

(١) النكمة لنصاغان (٢٩٦/١)، وفيها "... حَرٌّ أَهْتَ"، وهي رواية أبي سعيد الصرمي.

(٢) في الفارسية (سَخَتْ)، أَيْ شَدِيدٌ، (معجم نُفُت نَامَةُ لِبَعْضِهَا).

(٣) في دهبته المطبوع، و"راجز القرب" "نَعَفٌ نَعَافٌ" كَسْرُ النون، كَذَا في اللسان، والناج (ن ع ف). وفي
النساج (ب خ ت): "وَسَخَتْ: أَغْصَبِي مَعْرَتٌ"، وهي "إِلِيمُ الْخَرَّاسِيَّةِ"، وقيل عنه: "بُئْ غَرْبِي".

(٤) رواية أبي سعيد الصرمي: "يُطْبِئِي عَلَى ...".

(٥) رواية تفرج في نسان، و"ناج (ب ر ت)" "يَتَّبُو ..."، وفي "راجز العرب ... نِسْرَتٌ". ونِسْرَتٌ
والْبُرْتُ بِمَقْيُ.

(١١٣/ب)

باصفاء الدليل: إذا أصغى لتسمع، وذلك عند استنائه الطريقي عليه ثم / يسمع شيئاً.
والبرث: الدليل الشافذ المأخوذ على الأهل. قال أبو عمرو: البرث: الدليل الغالب بالارض،
واجتمع الرثات.

والوادي: ما وقفت ظلمته، أي دنت، يريد أنه ليس كل شيء ظلمته.

٣٢- وَإِنْ حَدَا مِنْ قَلَقَاتِ الْغُرْتِ (١)

٣٣- خَمْسَ كَحَبْلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ

أبو عمرو: "وَإِنْ طَرَى مِنْ قَلَقَاتٍ" يقول: حَمَرَتْ فَاضْطَرَبَتْ خِيَالُ
والْغُرْتِ: النقب مثل غُرْتِ الإبرة.

وقوله: كَحَبْلِ الشَّعْرِ: يقول: خَمْسَ مُمْتَدٍّ مُنْعَرِدٍ لَا مَقَامَ فِيهِ وَلَا قُورَ فِي سَبِيلِهِ، وَهَذَا مِنْ
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ:

لَا طَأْفَرَ الصَّغَابَ وَاجْتَفَلَ اللَّيْلَ . . . سَلَّ كَحَبْلِ الْقَادِيَةِ الْمُدُودِ (٢)

وبغني بالْغُرْتِ هَامَتَا الْحَقَّةُ تَجْرِي فِيهَا السَّعَةُ.

٣٤- إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ الْأَفْتِ (٣)

٣٥- قَارَيْنِ أَفْصَى غَوِيلِهِ بِالْمَتِ (٤)

الْأَرْحَبِيُّ: مَشْرُوبٌ إِلَى أَرْحَبِ.

وَالْأَفْتِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الَّتِي عِنْدَهَا مِنَ الصَّبْرِ وَالْبَقَاءِ مَا تَبَسَّ عِنْدَ غَيْرِهَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) قَلَقَاتِ الْغُرْتِ: بَغْنِي الثَّوْقِ. (أَرَحِبُ لِعَرَبِ).

(٢) وَ النَّسَان (ج ع ن) قَالَ أَبُو زَيْدٍ بَرَزِي النَّحْلَاحُ بْنُ أَحْتِهِ. أَيْ جَفَلَ بِسَبْرِ النَّبْلِ كَمَا مُسْتَقْبِئًا
كَاسْتِفَامَةِ خَيْلِ الْبَيْتِ إِلَى الْمَاءِ، وَالْعَادِيَةُ: الْبَيْتُ الْقَدِيمَةُ.

(٣) بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ: الثَّوْقُ. (أَرَحِبُ لِعَرَبِ). وَ النَّسَان (ج ب): أَرْحَبُ: حَيٌّ أَوْ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الشَّيْءُ الْأَرْحَبِيُّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرْحَبُ فَحَلًّا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ الْأَرْحَبِيُّ، لِأَنَّهَا مِنْ نَسْلِهِ.
وَالشَّاهِدُ مَشْرُوبٌ لِلْمَحَاجِ وَ النَّسَان (أ ف ت) وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ، وَوَجَّ الشَّاهِدُ أَيْضًا "إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ
الْإَفْتِ" نَالِكُ بْنُ بَيْتَى الْكَرْجِ كَمَا فَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَ النَّسَان. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَا أَفْرَى أَيْ تَفَعُّ أَوْ
خَطَأً.

(٤) وَ حَاشِيَةِ النَّسَان (أ ف ت) مَرْوِيَةٌ عَنْهُ "وَزَادَ: وَ الثَّوْقُ: الثَّغْدُ.

• كَأَنِّي لَمْ أَقْلُ عَاجَ لَأْتِ ١١٠ •

وقال أبو عمرو: الأفت: الكربة؛ وأنت: الله؛ والله وأنت واحد، يقال: منط. ويقال: منط بئى برجم بعيدة.
غولة: بغذه.

عبد بن حبيب: الأفت: السربع الذى يغيب الإبر عن الشبر بالفت غيبها. يقال: فلان لا يفتات غيبه في رأيه: إذا كان حازماً، وكذا هذه التافة تفتت عن الإبر في سترها.

٣٦- واجتئين جوثاً كعصار الزفت

٣٧- من سالفات وهجير أبت ١٢

يقول: من الغري، يقال: اجتبت الشيء: دخلت فيه.
والأبت: شدة الحر وسكون الريح، أبت يومنا أبتا.
وجوثاً: أى كالفار الأسود.

٣٨- وهو إذا ما اجتتته من شت

٣٩- مستوردات كحبال المستى

/ المستى: الذى يمد الحبال أستا وأستاد، واحد، وهو الستا والسدى.
وقوله في رواية أخرى: من شت أى من طرفي شتى.
والمستوردات: الواردات الطوال.
والمستى: الحائل، يقال: حتى وأستى.

٤٠- جالفين عوجاً عن جفاف التكت ١٣

٤١- وكسم طووين من هن وهنت ١٤

(١) نسان (أ ف ت) وعجزه:

• ترويح بغد هربها، ترويساً •

(٢) يروى الرجز أيضاً: ... وهجير حمت حيث توجد كلمة حمت: حوار كلمة تكت والاصل.
والأبت والحمت بمنى. وحمت: رواية شكمة لسان ٢٩٦/١.

(٣) في ديوانه الطلوع ... عن جفاف ... متقدم الماء على الخبه، وما بمنى: وهو منى انطى عن
لغمة أو شىء لا يلبث.

(٤) أراجير العرب 'وكم طوينا' ...

جافلين مَرَاتِفَهُمْ، يَقُولُ: مَنْ قُتِلَ لَا تَنَكُّتُ مَرَاتِفَهُمْ بِكَرَامِهِمْ^(١)، وَهُوَ الثَّابِتُ، لَكُنْتُ يَتَنَكُّتُ لَكُنَّا، وَالْحَازُ، وَالضَّاعِطُ، وَالثَّابِتُ أَقْلُهُمْ. وَالبَّكَالُهَا: اصْطَلَكَاهَا.
وَقَوْلُهُ: مِنْ هُنَّ وَهْنَتْ، أَيْ أَرْضِي وَارْضِي، وَخَوْفٍ وَخَوْفٍ، وَبُعْدٍ وَبُعْدٍ، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ "مِنْ هُنَّ وَهْنَتْ": حَبَلِي وَأَكْمَةُ أَوْ عَلِيمٍ وَرَائِيَّةٍ.
وَجَحْفَةً وَسَحْحَةً وَاحِدَةً^(٢).

٤٢- تَعَسُّفًا وَهَكَذَا هَالَسَمْتُ^(٣)

٤٣- يَنْتَفِضُنْ أَلْقَى مِنْ نِعَالِ السَّبْتِ

التَّصْفُفُ: السُّبُرُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ.

وَالسَّمْتُ: أَنْ يَهْتَدِيَ بِشَيْءٍ يَنْجُمُ أَوْ غَيْرِهِ.

يَنْتَفِضُنْ: يَغْنِي مَشَاوِرَهُمْ.

وَأَلْقَى مِنْ نِعَالِ السَّبْتِ: يُقَالُ: إِنْ الْمَشْفَرُ إِذَا كَانَ نَفْيًا أُمْنَسَ كَانَ أَعْتَقَ لَهُ.

وَالسَّبْتُ: مَا كَانَ مَذْبُوعًا بِقَرْطٍ.

٤٤- بِأَرْجَلِي رُوحَ وَأَيْدِي هُرَّتِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "بِأَرْجَلِي رُوحَ أَكُنْتُ مَا تَأْتِي"^(١) قَالَ فَكَأَنَّهُ قَالَ: تَقَطَّعَ الْبِلَادَ بِأَرْجَلِي رُوحَ، وَأَنَا مِنْ قَالَ: رُوحٌ، فَالْوَاحِدَةُ: رَوْحَاءُ، وَالرُّوحُ الْبَسَاطُ، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الرَّاعِي:

(١) الْكَرَامِيُّ: جَمْعُ بَكْرِيَّةٍ، وَهِيَ زَوْزُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا تَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ، وَهِيَ نَائِيَةٌ عَنِ جَسَدِهِ كَالْفَرْصَةِ. (اللسان/ ك ر ه).

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ "سَحْحَةً" بِتَقْدِيمِ الْجَهْمِ عَلَى الْخَاءِ، وَلَقَدْ الشَّارِحُ بِرَبْدٍ "سَحْحَةً" بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْجَهْمِ، فَتَمَّانِ جَحْفَةً وَسَحْحَةً مُتَقَارِبَةً.

(٣) نِ الْنَّسَانُ، وَالتَّاج (س م ت) غَرٌّ مُتَسَوِّبٌ بِزُرُوبَةٍ، وَهَالَهُ أَغْرَابِيٌّ مِنْ قَبْسٍ بِرِوَايَةٍ "... أَوْ هَكُنَا..."، رَقِبْهُ:

* سَوَفَ لَحُوبَيْنِ بِغَيْرِ نَفْتٍ *

(٤) وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ سَعْدٍ الضَّرِيرِ.

• وَوَلَّتْ بِرَوْحَاءَ مَاطُورَةَ ^(١)

قال: وَلَمْ يَغْرِِبِ الْأَصْنَمِيُّ هَرْتُ، وَقَالَ أَبُو غَيْرٍ: هَرْتُ: بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْخَصْبِ، أَخَذَهُ مِنْ الْأَهْرَتِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّسَعَ شِدْقُهُ كَانَ أَبِينًا لَهُ وَأَطْرَى، أَيْ أَقْنَرَ عَلَى الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

• هَرْتُ الشَّقَاقِي ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ ^(٢)

(١١٤/ب)

أَيْ أَنَّهُمْ خُطَبَاءُ / نُبَغَاءُ.

وَالْمَاطُورَةُ: الْبَنَى الْأَصْرَتِ، أَيْ انْعَطَقَتْ، مِنْ قَوْلِهِ: حَتَّى تَأْصُرُوهُمْ عَلَى اخْتِيارِ أَطْرَ ^(٣).
ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ، أَيْ يَنْحَرُونَهَا وَأَوْلَادُهَا فِي بَطُونِهَا، فَذَلِكَ حَتْمُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَيْئًا قَالَ:
يَغْرِقُونَهَا وَلَا يَنْصُرُونَ لِيَانِهَا.

• * *

(١) هو صندُرُ نَبْتٍ لِلرَّاعِي الشَّخَرِيِّ فِي دِهَوَانِهِ / ١٠٤ ط مروت، وتسميته:

فَوَلَّتْ بِرَوْحَاءَ مَاطُورَةَ . نَوَاحٍ إِذَا وَقَدَ الْحَرُورُ

(٢) لِنَسَانٍ، وَمُقَابِلِيسٍ (ط م م)، وَصَدْرُهُ:

• عَذَابُ الْإِدْلَةِ فِي دِرٍّ وَكَانَ بِهَا •

وَالشَّاهِدُ فِي دِهَوَانِ تَجِيمٍ مِنْ مُقْبِلٍ / ٨١، وَفِي النَّسَنِ: يُقَالُ لِلنَّخْلِيبِ مِنَ الرِّجَالِ: أَهْرَتٌ لِلتَّقْنِيقَةِ.

(٣) عبارة: حَتَّى تَأْصُرُوهُمْ عَلَى اخْتِيارِ أَطْرَ وَزِدَتْ فِي نَسَانٍ (أ ط ر) ضَمَّنَ حَدِيثَ عَنْ شَيْءٍ صَنَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمُطَالِمَ نَحْنُ زَفَقَتْ بِهَا ثَوِي سِرَابِينَ وَمَغَاصِي، فَقَدْ: لَا وَاللَّيْ نَغْصِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَنِّي يَدِي نَهْطًا وَتَأْصُرُوهُ عَلَى اخْتِيارِ أَطْرَ: أَيْ تَنْصَفُوهُ عَنْهُ.

وقال أيضاً^(٢):

١- هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمَنْهَاضِ الْفَكَكِ^(١)

٢- هَمٌّ إِذَا لَمْ يُعْدهِ هَمٌّ فَتَكَ

هَاجَكَ: حَرَّكَكَ وَأَلْهَيْكَ، وَيُقَالُ: هَاجَ الْبَقْلُ: إِذَا نَبَسَ وَصَوَّخَ^(١) [وَأَفْطَرَ^(٢)].

وَالْأَلْهِيَانُ: أَنْ يُحَيَّرَ الْعَظُمُ ثُمَّ يُصَيِّبُهُ شَيْءٌ قَبِيعَتٌ، فَتَنُكُ الْهَيَاضُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

كَانَ قَوَادِي هَاضٍ عِرْقَانُ رُبْعَهَا بِهِ وَغَى سَاقِ أَسْلَمَتْهَا الْجَبَانُ^(١)

وَالْمَعْنَى هَاضٍ عِرْقَانُ رُبْعَهَا بِالْهَيَاضِ، وَالْهَاءُ رَاحِمَةٌ^(٢) عَنِ الْقَوَادِ:

وَالْفَكَكُ: أَرَادَ الْفَتْحَ فَاحْتَاجَ إِلَى إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ فَاطَّهَرَهُ، وَمِثْلُهُ:

* إِنْ نَبَسَ لِلْكَامِ زَهْدَةٌ *^(٣)

* مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْذَنَةٍ *^(٤)

* إِلَّا كَوْرَدٌ مَسَدٍ فِي قَوْمَةٍ *

وَقَوْلُهُ: يُعْدهِ هَمٌّ: أَهْمُهُ هَاهُنَا: الْغَزَمُ وَالْمَضَاءُ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(٢) الأُجُوزَةُ فِي دِيوَانِ رُؤْمَةِ الْمَضُوعِ (١١٧، ١١٨) وَرَقْمُهَا (٤٣) يَمْتَدُّ الْحُكْمُ مِنْ عَدِ الْبَلَكِ بِنِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ.

(١) اللِّسَانُ (ف ك ك، هـ ي ض)، وَنِشَاج (ز ح ك، ف ت ك، ف ك ك)، وَالرَّوَابَةُ فِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ: "نَضْرِبُ... كَمَا الْهَاضُ: فَتَكَكْ".

(٢) صَوَّخَ: بَقِلَ: نَبَسَ (اللِّسَانُ / ص و ح).

(٣) فِي الْأَمَلِيِّ (وَوَفَّرَ) بِأَلْفَاءٍ خَطَأً، وَتَبَيَّنَ مِنَ الْقَامُوسِ الْمُهْجَةِ، وَفِيهِ "أَفْطَرَ: تَلَتَ: وَتَنَّى وَأَخَذَ نَجْمًا". وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ: "نَضْرِبُ" وَأَفْطَرَ" أَيْضًا.

(٤) الشَّاهِدُ فِي دِيوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ١١٧/٢ ط دمشق تحقيق د/عبد القدوس أبو صالح برواية "بِهِ وَغَى..."

(٥) عِبَارَةٌ أَيْ سَعِيدُ النُّضْرِبِ "وَالْهَاءُ رَاحِمَةٌ إِلَى الْقَوَادِ".

(٦) اللِّسَانُ (وَدَد) وَفِيهِ "لَقَامٌ"، وَأَيْضًا فِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ: "النُّضْرِبِ".

(٧) اللِّسَانُ (وَدَد) وَرَدَّ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْذَنَةِ بِفَتْحِ الْإِدْغَامِ، وَالْمَوْذَنَةُ بِفَتْحِ تَدْنِيٍّ وَكَسْرِهَا، وَتَنْفَعُ هُوَ الْفَعْلُ، وَأَرَادَ مِنْ مَوْذَنَةٍ.

• هَمْ امْرِيْ لَهُمْ كَنُودٌ • (١)

ومعناه: هَمْ امْرِيْ كَنُودٌ فِدْءٌ لَهُمْ، أَيْ هُوَ دُونَ هَمِّهِ لَا يَنْتَفِعُ فِي شَيْءٍ ذِي الرِّمَّةِ.
وَيُعْطِيهِ: أَيْ يُغَوِّيه وَيُغَيِّبُهُ، يُقَالُ: أَعْدَيْتَنِي عَلَى فُلَانٍ وَأَدَيْتَنِي، أَيْ قَرَّبْتَنِي، وَهُوَ الْأَكْبَدُ وَالْأَذَى، أَيْ
الْقُوَّةُ.

وَيُقَالُ: فَتَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: اخْتَرَا عَنْبَهُ وَخَسَرَ بِعَزْمٍ مَضَى عَلَى أَمْرِهِ وَأَضْرَبَتْ.

٣- كَالَهُ إِذْ عَادَ لِنَا وَرَحَكَ (٢)

٤- حُمِي قَطِيفٍ الْخَطُّ أَوْ حُمِي لَذَا (٣)

كَالَهُ: كَانَ هَذَا الَّذِي خَرَمْتَنَا مِنْ حُبِّهَا، يُرِيدُ قُرْبَ مِثْلٍ أَوْ رَحَكَ عَنَّا: تَنَحَّى عَنَّا.
وَقَطِيفٌ: أَرْضٌ بِالْيَحْرَبَيْنِ.

وَالْخَطُّ: مَا أَشْرَفَ عَلَى السَّاحِلِ مِنَ الْيَحْرَبَيْنِ.

وَلَذَا: عَرْضٌ مِنْ / أَغْرَاضٍ الْبَدِينَةِ دُونَ نَخْلٍ.

(١/١١٥)

٥- وَقَدْ أَرْتَقَا حُسْتَهَا ذَاتَ الْمَسَكِ

٦- شَادَخَةُ الْغُرَّةِ غَرَاءُ الصُّحُكِ (٤)

الْمَسَكُ: شَيْءٌ مِنَ الْإِثْبَالِ (٥) كَالَهُ قَرْنٌ وَلَيْسَ بِقَرْنٍ يُحْتَمَلُ فِي الْيَدِ، الْوَاحِدَةُ: مَسَكَةٌ، وَمَسَكْتُ
الْجَمْعُ.

(١) ديوان ذي الرمة ٣٥٢/١، وثمناؤه:

نَقُولُ يَنْتَبِي إِذْ رَأَتْ وَعَبْدِي . هَمْ امْرِيْ لَهُمْ كَنُودٌ

وَمُرُوزِي "كَنُودٌ". وَكَبُودٌ: فَصُودٌ. وَكَوْدٌ فِي الْغَائِبِ تَصْغِيفٌ أَوْ تَغْفٌ مِنْ "كَنَدَ" بِمَعْنَى خَفَدَ، أَيْ هُوَ مُخَفٍ
لَهُمْ، وَبِمَا كَانَتْ مُصْخَفَةً عَنْ "كَبُودٍ" وَهِيَ إِحْدَى تَرْوِيَّاتِ. وَأَهْمُ الْأَوَّلِ فِي غَضَبِ الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْفَعْدِ،
وَنَحْمُ الثَّلَاثِ، أَيْ غَزَمَهُ نَحْمًا نَهْمًا.

(٢) لسان، وثناج (ز ح ك).

(٣) لسان، وثناج (ز ح ك).

(٤) ثناج (ض ح ك).

(٥) فِي الْقَامُوسِ أَضْفُ (م س ك): "مَسَكْتُ: الْأَسْبُودَةُ وَالْإِخْلَاجِيُّ بِسِ الْقُرُونِ أَوْ نَعِاجٍ" وَفِي مَادَّةِ

(د ب ل): "الذَّلِيلُ: جَنْدٌ لِّلْمُخَفَةِ تَحْرِيرُهُ أَوْ لِّلرَّيَّةِ أَوْ عِظَامُ ضَهْرٍ دَائِمَةٍ بِحَرْبَةٍ تُتَخَذُ مِنْهَا: الْأَسْبُودَةُ
وَالْمَسَكَةُ".

وَالشَّادِخَةُ: يُقَالُ لِلْفَرْعَةِ إِذَا انْتَشَرَتْ فِي وَحْدِ الْفَرْسِ شَادِخَةً، فَإِذَا أَيْضًا مُوَضِّعُ النُّطْمَةِ فَهُوَ لَطِيمٌ، وَأَشَدُّ:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السُّوَابِقِ مِنْهُمْ .: فِي وَجْهِهِ إِلَى اللَّصَامِ الْجَعَادِ^(١)
وَمَعْنَى فِي (مَعَ)، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَأَرَادَ يَقُولُهُ: شَادِخَةُ الْغُرَّةِ أَيْ إِلَها نَبْتَةُ الْبَيَاضِ.
وَعُرَاءُ الضَّجَلِكِ: أَيْ تَبَسُّمٌ عَنْ نَفَرٍ أَيْضًا أَعْرُ بَرَّاقٍ.

٧- تَبْلُجُ الزُّهْرَاءِ فِي جِنْحِ الدَّلْكَ^(٢)

٨- لَا تُغْذِلْنِي بِالرُّذَالَاتِ الْحَمَكِ^(٣)

الزُّهْرَاءُ: قَالَ: بَغْيٌ سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ.

والتَّبْلُجُ: التَّفْطِيحُ وَالْإِضَاءَةُ.

الْحَمَكُ: صِغَارُ الْفَالِ وَرَذَالُهُ^(٤)، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وَإِذَا لَقِيتَ الرَّجُلَ مُتَبَسِّمًا صَاحِبًا فَقَدْ تَبْلُجَ.
وَالْجِنْحُ: إِذَا تَحْتَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ.
وَالدَّلْكُ: ذَلَكَّتِ الشَّمْسُ، أَيْ غَابَتْ.

٩- وَلَا تَحْطِ قَدَمٌ وَلَا عَبْدٌ فَلَيْكَ^(٥)

١٠- يَرِيضُ فِي الرُّوثِ كِبَرُذُونِ الرُّمَكِ^(٦)

(١) الشَّعْرُ لُ النَّسَانِ (ل م م) مَتَّوْبٌ لِيَزِيدَ مِنْ مَفْرُوحٍ. وَأَيْضًا لُ النَّسَانِ (ش د خ)، وَرَوَاتُهُ:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السُّوَابِقِ فِيهِمْ .: لُ وَجْهِهِ إِلَى الْكِبَامِ الْجَعَادِ

وَلِ حَاشِيَةِ النَّسَانِ (ش د ح) خَطَأً رَوَاةُ "الْكِبَامِ".

(٢) التَّاج (ض ر ح ك).

(٣) النَّسَانِ (ر م ك) وَفِيهِ "لَا تُغْذِلْنِي..." وَأَيْضًا لُ النَّسَانِ (ح م ك، ر م ك، ف ل ك)، وَلِ اللِّسَانِ

(ح م ك) "لَا تُغْذِلْنِي بِرُذَالَاتِ الْحَمَكِ" عَمْرٍ مَتَّوْبٌ. وَالْحَمَكُ لُ الْقَدْرَةِ (حَمَكُ): كُنْ شَيْءٌ صَعِيرٌ مِنْ كُلِّ جَنْبٍ، وَالْمَقْبَرُ. (مَعْمُ لُغَتِ نَتَمُهُ لِيَبْقَى).

(٤) لُ شَرْحُ لُ سَعِيدِ الْفَرَمَرِيِّ: "خَفَّتْ أَيْضًا: خَفَّالَةُ النَّاسِ، وَاحِدُهُ خَفَّكَ".

(٥) التَّاج (ف ن ك).

(٦) اللِّسَانِ، وَالتَّاج (ر م ك)، وَلِ اللِّسَانِ (ف ل ك) رَوَاتُهُ "... كِبَرُذُونِ رُمَكِ".

يُقَالُ لِلْفَرْسِ إِذَا زَالَ الْعَظْمُ الَّذِي إِلَى جَنْبِ الذَّرَاعِ مِنْهُ: قَدْ شَطَى يَنْشَطِي شَطْطًا، وَنَغَضَ الشَّيْءُ يَحْمَلُ الشَّطْطَ الشِّقَاقَ الْمَغْصِبَ، وَالشَّطَّاطَانِ: الْغُرَدَانِ النَّذَانِ يَحْمَلُ بِهِمَا الْأَعْدَالُ، وَالشَّد:

• أَيْنَ الشَّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْفَعَةِ ؟ •

• وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْمُطْبَعَةِ ؟ • ^(١)

وَالْفَتْحُ: النِّعَى مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: عَجِبَ بِمَا عَجَا، أَيْ عَجِبَ بِكَلَامِهِ، فَهُوَ عَجِيٌّ، وَأَعْتَبَا فِي عَمَلِهِ يُعْجِي عِجَاءً.

وَالْفِلَكُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُفْلَكُ الْأَيْتِيُّ: مَذْوَرُهُمَا عَلَى خِطْفَةِ الْفَلَكَ.

وَالرَّمَكُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا مِنَ الْفَارْسِيَةِ أَصْنُهُ أَرَمَهُ ^(٢) قَالَ: وَقَوْلُ النَّاسِ: رَمَكَةُ خَطَأٌ ^(٣).

ب / ١١٥

١١ - / فَلَا تَسْمَعْ قَوْلَ دَسَاسٍ لُسْرًا ^(٤)

(١) الشاهد للنابغة الجعدي في ديوانه ١٠٦/١، وذكر محقق الديوان في الحاشية أن البيت له أو للنابغة الذهاني في شرح شواهد المغني ٥٠٧/١ أو لقيس بن الخطيم في عزارة الأدب ٤٩٨/٨ وملحق ديوانه ٢٣٥/١ وكتاب الفصاحتين ٣١٥/١ ولنابغة الذهاني في شرح التصريح ٣/٢ وتقاصد النحوية ٣٧٩/٤، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٠/٣ وتذكرة النحاة ٦٠٩/٥ والحق الملائك ٣٦٢/٢ والحيوان ٧٦/٣ وعزارة الأدب ٥/٧ وشرح الأشمقي ٢٨٣/٢ وشرح حمدة خافض ٣٦٦/١ ومغني اللبيب ١٨٢/١ ومعجم الخواص ٣١٠/٥/١. وفي اللسان (ط ب ج): "وَالْمُطْبَعَةُ: نَاقَةٌ ثَمِيَّةٌ لَحْمًا وَشَحْمًا فَتَوَلَّى حَنْقَهَا، وَفِي الْلسَانِ (ح ط ظ) بِرَوَايَةٍ... النَّاقَةُ الْخَلْفُوعَةُ وَفِي الْلسَانِ (ج ل ف ع): "يَخْلُفُ مِنَ الْإِبِلِ: يُعْبِطُ النَّاسُ الشَّدِيدَ، وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْخَلْفُوعَةُ الْمُسَبَّةُ، وَفِي الْلسَانِ (و س ق): وَتُسَبُّ الْأَنْثَى: إِذَا خَلَّتْ وَلَدًا وَبَطْنَهَا، وَزُسَبَتْ نَاقَةٌ تُسَبُّ: حَمَلَتْ وَأَعْلَنَتْ رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ.

(٢) في اللسان: أَصْنُهُ رَمَةً. وفي لغة الفارسية (رَمَةً) نَعْمًا بمعنى الْفَرَسِ وَبِثَرْدُونٍ. (عن المنسوب مسند الكلام لأغصبي لأبي منصور الجواليقي).

(٣) في اللسان (ر م ك): الرَّمَكَةُ: الْفَرْسُ، وَبِثَرْدُونَةٍ أَيْ تَشْتَدُّ لِشَيْءٍ مُعَرَّةً، وَيَنْجَعُ رَمَكٌ، وَرَمَكٌ خَمْعُ الْجَمْعِ، الْجَوْهَرِيُّ: الرَّمَكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ الْبَرَادِيرِ، وَخَمْعُ رَمَكٍ، وَرَمَكَاتٌ، وَرَمَكٌ (عن نغره) مثل نَسِيرٍ وَنَسِيرٍ.

(٤) هذا يُشْفَرُ والذي يليه في الناح (ن ز ك).

١٢- وَارْعَ ثَقَى اللَّهِ بِسُكِّ مُنْتَسِكٍ

ذُئْسَاسُ: يَقُولُ: ذُو الثَّيْبَةِ وَالثَّيْبَةِ بِالتَّاسِي. وَلَوْكَ: أَصْنُهُ مِنَ انْطَعَمٍ بِالشَّيْءِ وَهُوَ الْفَنَاءُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوَلَّى: الَّذِي يَنْسُكُ الشَّيْءَ يَنْسُكُ بِهِمْ. بِسُكِّ مُنْتَسِكٍ: أَيْ جُعِلَ سُكًّا.

١٣- وَجَوَزَ خَرَقٍ بِالرَّيَاحِ مُؤْتَفَكٌ^(١)

١٤- بِعَاصِفٍ هَابٍ وَذَارٍ مُنْسَهَكٍ
قَالَ: الْمُؤْتَفَكَةُ مِنَ الرِّيحِ: الْمُخْتَفِفَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ^(٢)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: إِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفَكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ. وَالْعَاصِفُ: الْإِعْصَارُ الشَّدِيدُ. وَالْهَابِيُّ: الْعُبَارُ ذُو اخْبَرَةٍ ذُو الْقَبْرِ. وَالذَّارِي: الَّذِي يَذَرُو كُلَّ شَيْءٍ يَغْتَلِمُهُ. وَمُنْسَهَكٌ: شَدِيدُ السَّخْبِ، سَحَقَتْهُ الرِّيحُ وَسَهَكَتْهُ، وَبِيعَ سَهُوكٌ، وَسَبَّحْتُكَ، وَسَبَّحْتُكَ بِسُرْعَةٍ مَرْمَا.

١٥- قَدَدَتْهُ قَدْ الرُّوَّاقِ الْمُتَهَكِّ^(٣)

١٦- بِقُلُوصٍ يَنْتَعِنُ أَقْنَادَ الْوُزَلِ

قَدَدَتْهُ: عَرَفَتْهُ وَقَطَعَتْهُ. وَالْمُتَهَكِّ: الَّذِي يُهْنَكُ، وَنَهَكَ كُلَّ شَيْءٍ: بُلُوغُ أَشَدِّ عَمَلِهِ: نَهَكَتْهُ النَّحْمَى: إِذَا أَذْهَبَتْ لَحْمَهُ وَذَمَّتْهُ، وَنَهَكَتْهُ وَهَى قَلْبَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأُشْدَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: "الْمُتَهَكِّ".

(١) في دواته "مُؤْتَفَكٌ"، وفي اللسان، والناج (أ ف ك) برواية "وَجَوَزَ خَرَقٍ بِالرَّيَاحِ مُؤْتَفَكٌ" وخطاً صاحب حاشية اللسان رواية "خَوَزَ" ورواية أخرى سعيد الضرير "وَجَوَزَ خَرَقٌ..." وقال: "الْجَوَزُ: لَوْسَطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْخَرَقُ مِنَ الثَّلَاةِ: مَا أُلْسِنَ مِنْهُ".

(٢) قال أبو سعيد الضرير في شرحه: "الْمُؤْتَفَكُ: الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِي بِالْثَّرَابِ".

(٣) انزواني: سَبَّحْتُ بِمَنْدُ ذُو السَّقَبِ، وَقَبِلْتُ: سَفَعْتُ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ.

وعب الأصمعي أيضا فان: فلدلته: شفقته كما يفتق الرواق ويصنع.
ويشتق: يفتقن، وبه قول الشاعر:

* طَفَعْتُ عَلَيْكَ بِبَاقِي مَذْكَارِ *^(١)

والفتاد: يفتي خشب الرخبي، والواحد: فتد.^(٢)
والوزك: واجدها وزاك، وهو ما يفتل على الفوركة حيث يضع الزاك عليه وحته ينسبها
فتد الرخبي.

١٧ - نَقَى الْمَخَالَاتِ مِنَ الشَّيْءِ الدُّمْلُكُ^(٣)

١٨ - تَنْشَطُ الْبُعْدُ بِصَدَقَاتِ رُتْكَ^(٤)

الواحدة مخالة، وهي البكرة التي يستقي بها البعير.
والدملك: جمع دموك، يقال لبكرة إذا كانت سريعة المرو: دموك، ويقال لبكرة: حسان ما
دمكت الرخبي ثدملك / دملك.

(١١٦/١)

والتنشط: أن تنشط بها ثم ترجعها [بسرعة].^(٥)

وصدقات: قوائم صبات، وقال الأصمعي: أخطأ في صفه إياها أنها رتنت، وذلك أن الرتلك
تقارب الخطو^(٦)، وترتلت جمع رتوك.

(١) حذر الشاعر في انسان (ن ت ق):

* لَمْ يَحْرَمُوا حُسْنَ الْغَدَا، وَلَهُمْ *

وسفر الثاني بالرجح، وذكر على معنى الفرج أو تقصير. والشاهد في ديوان النبعة الغديس. (طفت:
أشفت وغلت؛ لائق: نقي أخرجت ما عدها من التودد مذكور: بُدِّ الذكور؛ والأه هي التائق لا غيرها،
وإن كان المقصود لغيرها، يقول: إلهم عدوا عداء حسنا فتعدوا وكثروا).

(٢) في انسان (ث د): التفتد، والتفتد (الأحيرة على كراع): خشب الرخبي، وجمع فتاد، وتفتد،
وتفتد.

(٣) الشئى: شجر تفتل منه القضاغ والجفان، (السان ل ش ي ز، وشرح في سعيد لغيره).

(٤) في ديوان رؤية منصور "رتنت" بفتح التاء.

(٥) ما بين خاصرتين وبادة من شرح في سعيد لغيره.

(٦) عبارة في سعيد لغيره "ترتلكان: تقارب الخطو بسرعة".

١٩- تَقَطَّعُ الْجَوْنِيُّ بِالْحَرْقِ الْبَيْتَ

٢٠- وَإِنْ أُنِيخَتْ رَهْبٌ أُنْصَاءٌ عُرْلًا^(١)

قال: وألشدنا ابن الأعرابي "رهب" عنى الحال خارجاً بما قبله.
والجوني: القطا.

والبيتك: يقول: أرض منقطعة ليست بالثبيلة بالشيء.
وتقطع الجوني: تخلصه خلفها تسبقه، كما تقول: قطع فلان فلاناً، إذا ما خلفه.
والرهب: الضبيعة الرقيقة.

والأنصاء: التي قد خسرها السير وذهب بنحيمها، الواحدة: نضو.
وعرلة: جمع عربك في معنى مغروك، وهو الذي قد عركه السير وذلكة.

٢١- رَدَّتْ رَجِيعاً بَيْنَ أَرْجَاءِ ذَلِكَ^(٢)

٢٢- مِنْ خَطِّ أَيْدِيهِمْ عَادِي الشُّرَكَ

٢٣- وَحَاجَّةٍ أَخْرَجَتْ مِنْ أَمْرِ لَيْسَ

وعن الأصمعي أيضاً "أرجاء ذلك" قال: ويقال: ذهت وذهت، وهو ذهت. ابن الأعرابي
"ذهت"، والذهك: الطحن.

والرجيع: الجرة فيقول: لا تحتتر حتى يوضع عنها؛ لأنها في جهد من السير. وعن الأصمعي
أيضاً يقول: من لا حذب لا نجد ما كلاً فهي تحتتره.
والعادي: الشيم^(٣).

(١) "السان، والناج" د هـ ك.

(٢) "السان، والناج" د هـ ك. وفيهما "... بين أرحاء ذهت" بالحاء. والناج (د م ك) "بين أرحاء؛
ذهت". ورواية أبي سعيد الضمر: "... بين أرحاء ذهت" والآخر: "الأعراس".

(٣) هكنا بالأصن، ولم أحد العادي يمتنى الشيم فيما بين يدي من مزجع، وتعلمها "القديم" وهو ما يمتق
مع لشرك، وهو الكلأ. وفي شرح أبي سعيد الضمر: "عادي لشرك: قديم الشرك".

وَاللَّبَّكُ: يَقُولُ: مُخْتَبِطٌ، لَبَّكَ نَبْلُكَ نَبْلُكَ، كَمَا قَالَ:

• عَلَيْهَا لُبَابُ الْبَرِّ يَلْبُكُ بِالشَّهَادِ • ^(١)

وَقَالَ: اسْتَقْنِي احْسَنَ رَجُلٍ فَخُطُّ فَقَالَ: لَبَّكَ.

وَقَوْلُهُ: وَحَاجَةٌ أُخْرِجْتُ: يَقُولُ: كَأَنَّ بَيْنَ أَمْرِ مُخْتَبِطٍ وَبَيْنَ تَصْرِيحٍ.

٢٤- أُخْرِجْتُهَا مِنْ بَيْنِ تَصْرِيحٍ وَلَكُ

٢٥- إِذَا الْخُصُومُ وَرَدَتْ وَرَدَ الْأَبْلُكُ

(١١٦/ب)

/ قَوْلُهُ: وَلَكُ: بَعْنَى الْإِخْلَاطِ، يُقَالُ: تَلَاخَتِ الْإِبِلُ عَنْهُ الْخُوضُ: إِذَا ارْتَدَحَتْ.

وَالْأَبْلُكُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْمٌ ^(٢). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: الْأَبْلُكُ هُوَ الْخِمَارُ، قَالَ أَبُو الْخَسَنِ:

وَأَشْدَدْنَا:

• جَرِيَّةٌ كَحُمْرِ الْأَبْلُكِ • ^(٣)

• لَا ضَرَعَ لَنَا وَلَا مَذَكُ • ^(٤)

• لَيْسَ بِنَا فَقَرْنَا إِلَى التَّشْكِي •

قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: أَبْلُكُ؛ لِأَنَّهُ يَبْنُ الْأَبْلُكُ نَكَا، أَيْ يَهْدِمُهَا، وَمِنْ بَكَّةَ مَوْضِعُ الصُّوْفِ، مِنْ هُنَا

أَخَذَ؛ لِأَنَّهُ شَامِرٌ يَبْنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا مَكَّةُ فَالْمَحْرَمُ أَحْتَجُّ.

الْجَرِيَّةُ: الْغِيَالُ الذَّهَبُ يَأْكُونُ وَلَا يَنْفَعُونَ.

٢٦- وَقَدْ أَقَاسَى حُجَّةَ الْخَصْمِ الْمَحِلَّ ^(٥)

(١) الشاهد لأبيته من أبي الصلت التقي في النسان (ل ب ك) وصنعه:

• بَنَى وَدَحَى مِنْ شَرَى مِلَا •

والشاهد في ديوانه، ورواية الفخر:

• ثِيَابُ الْبَرِّ تَبْنُ بِالشَّهَادِ •

(٢) في شرح أبي سعيد نصرير: "اسم ماء".

(٣) "الأبلُكُ: موضعٌ سببَ حُمُرِ إبله. (نسان ا ب ك ت).

(٤) النسان (ج و ب)، وفي نسان (ب ك ت) "أَضْرَعَ فِيهَا وَلَا مَذَكِي" وأمدكِي: نَسِي.

(٥) نتاح (ي ك ت)، وفي الناح (م ح ك) "... شِدَّةُ الْخَصْمِ مَحِلَّتٌ وَالرَّخْزُ فِي حَاشِيَةِ سِمَانٍ (ي ك ت).

٢٧- تَحْدَى الرُّومِيُّ مَنْ يَكُ لَيْسَ^(١)

أَقَابِي: أَقَوْمٌ بِهَا.

وَالْخَصْمُ: يَكُونُ وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ وَحَمْعًا.

وَالْمَنْجَلُ: اللَّحْجُ.

وَالْتَحْدَى: أَنْ يَتَّخِذَهُمْ يَنْتَرُسُ بِهِمْ بِسَائِلِ الْبِرَازِ وَانْقِصَانِ.

وَقَوْلُهُ: مَنْ يَكُ لَيْسَ: قَالَ: هَذَا قَارِئِي أَيُّ مِنْ وَاحِدٍ لِوَاحِدٍ.

وَقَوْلُهُ: الرُّومِيُّ. قَالَ أَبُو الْخَسَنِ: هُوَ عِنْدِي مِثْلُ قَوْلِهِ:

"مِثْلُ التَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَا"

أَزَادَ أَنْ يَقُولَ: الْقَارِئِي، وَلِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ.

٢٨- يُعْجِزُ عَنْهَا حِيلَةُ الْمَغْدِرِ الرِّبْكَ

٢٩- مِنْ ذَهَبٍ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَصْمٍ سَدَكِ

٣٠- مِنْ أَشْغَرِيَيْنِ وَمِنْ لَخْمٍ وَعَلَكِ^(٢)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "حِيلَةُ الْوَعْدِ": وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، وَالْخَمْعُ أَوْ غَاذُ.

وَالْمَغْدِرُ: الْمُسْتَرْحِي الضَّعِيفُ.

(١) "مَنْ" بفتح الميم، هكذا بالأصل، والى اللسان (ى ك ك)، والى ديوانه يُقْلَبُ "مَنْ... مِنْ..."، والى الناج

(ى ك ك) "مَنْ يَنْتَلِي"، وَيُؤْوَى "مِنْ يَنْتَلِي" بِالْكَسْرِ مَثَوْنٌ وَتَنْفَعُ مَثَوْنَةً أَيْ مِنْ وَاحِدٍ لِوَاحِدٍ، فَتَنَا لَمْ يَسْتَقْبَلْ لَهُ أَنْ يَقُولَ "تَحْدَى الْقَارِئِي" قَالَ: "تَحْدَى الرُّومِيُّ" وَتَنَدَى بِالْعَارِبِيَّةِ "هَيْتَ" بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَإِلَّا شَذَّاهُ الرَّجَزُ ضَرْوَةٌ.

(٢) لى اللسان (ش ع ر): "وَأَشْغَرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْغَرْبِ، مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْغَرِيُّ، وَتُخَمِّسُونَ الْأَشْغَرِيْنَ بِخَذْفِ بَاءِ التَّسْبِيحِ. والى اللسان (ن خ م): "لَخْمٌ: خِيٌّ مِنْ حَذَامٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: لَخْمٌ خِيٌّ مِنَ الْبَسِيحِ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مَثَلُوكُ الْغَرْبِ لى اجتهادية. والى اللسان (ع ك ك): "وَعَلَكٌ: ابْنُ عَدْنَانَ: أَخُو مُعَدٍّ، وَهُوَ الْيَوْمُ لى لَبَنِي، هَذَا قَوْلٌ ثَبُتَ، وَقَالَ بَعْضُ الشَّائِئِينَ: إِذَا هُوَ مُعَدٌّ ابْنُ عَدْنَانَ، فَأَمَّا عُلْتُ هُوَ ابْنُ عَدْنَانَ (بِالتَّسْبِيحِ)، وَعَدْنَانُ ابْنُ وَثْبَةَ فَحَصَانُ، وَعَدْنَانُ (بِالشُّوْبِ) مِنْ وَثْبَةَ إِسْحَابِلِ.

والرُبُّكُ: الَّذِي قَدْ ارْتَبِكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ.
وَالسُّبُّكُ: يُقَالُ: سَبَّكَ بِهِ وَعَنَّقَ بِهِ، وَبَكَى بِهِ، وَقَدْ مَرَّ بِمَنْ هَذَا، وَعَنَّقَ بِهِ مَتْنُهُ: لَرَبِّهِ.

٣١- أَذْلَى بِحَقِّ أَوْ يَكْذِبُ مَبْتَشِكُ

٣٢- فَقُلْتُ أَقْرَالَ خَبِيرِكَ مُحْتَنِكُ

مَبْتَشِكُ: يُقَالُ: ابْتَشَكُهُ ابْتِشَاكًا سَرِيعًا: إِذَا كَذَبَهُ فِي سُرْعَةٍ، وَمَتْنُهُ: نَافَةَ بَشَكِي، وَهِيَ السَّرِيعَةُ. وَقَدْ بَشَنَ ثَوْبُهُ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاضَةٌ خَفِيفَةٌ.

وَالْمُحْتَنِكُ: الَّذِي قَدْ / حَكَّكَ السِّنُّ وَخَرَّتْ الْأُمُورُ وَدَرَبَهَا.

(١١٧/٢)

٣٣- يَقْصِدُ مَهْوَاهَا عَلَى خَيْرِ السَّكَنِ

٣٤- فِي مَذْهَبِ بَيْنِ الْجِبَالِ وَالتَّبَكِ (١)

مَهْوَاهَا: ضَرْبُهَا: الَّذِي نَهَى فِيهِ.

وَيَقْصِدُ: تَأْخُذُ عَنْهُ الطَّرْفُ.

وَالسَّكَنُ: خَمْعُ السَّكَنِ، قَالَ: وَيُقَالُ: خَيْرُ أَمَالٍ سَكَنٌ مَأْمُورَةٌ وَقَرِيرٌ مَأْمُورَةٌ، وَالسَّكَنُ: بَعْنَى طَرِيقَةٌ تَحْتَ قَدِّ أَمْرٍ، وَيُقَالُ: أَمَرْتُ أَيْضًا، وَمَأْمُورَةٌ: كَثِيرَةُ النَّجَاحِ مَبَارَكَةٌ، قَالَ: وَبُنَا قَبْلُ: سَكَنَ، لِأَنَّ الدُّورَ مُتَخَذَةً فِيهَا، قَالَ أَبُو أَحْمَسٍ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْيَتُ مِنَ الشَّخْرِ مِثْلُ سَكَنٍ مِنَ الشَّخْرِ.

وَالتَّبَكُ: جِبَانٌ مِنْ صِبْنٍ فِيمَا يَنْتَهَى سَهْلٌ، يَقُولُ: فَبَيْنَ هَذَيْنِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَأَمْرُ الشَّخْلِ: إِذَا أَصْحَقَتْهُ وَتَفَحَّتْهُ.

٣٥- فِي ضَاخِكِ الْمَطْلَعِ سَهْلِ الْمَسَلِكِ

٣٦- وَقُلْتُ وَالْأَرْحَامُ شَبَكَ دُو شَبَسِكِ

ضَاخِكُ: يَقُولُ: بَيْنَ، وَيُقَالُ: لَكِنْ نَابِرٌ مُكْشَفٌ: ضَاخِكُ، يُقَالُ: اسْتَشْفَى النَّبِيَّةُ فَضَحِكُ، وَيُقَالُ: شَحَتْ شَحَةً فَضَحِكَتْ: إِذَا شَحَتْ مُوضَعُهُ ثَوْبُ عَنِ الْعَضْبِ.

وَالْمَطْلَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّبَاخِ.

وَدُوْ شَبَك: يُرْبِدُ دُو الْبَابِ تَبِي وَتَبِيكَ، بَعْنِي خِنْدَفٌ^(١).

٣٧- يَا حَكَمُ الْوَارِثُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

٣٨- مِيرَاثُ أَحْسَابٍ وَجُودُ مُنْسَفِكٍ

حَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ، وَيُرْوَى قِيَا حَكَمُ الْوَارِثُ.
مُنْسَفِكٌ: مُنْصَبٌّ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حُرُودًا كَثِيرًا عَظِيمًا.

٣٩- فِي الْقَدَمِ الْعَدِي وَالْعَزَّ الْقَرِي

٤٠- مِنْ كُلِّ زَارٍ وَمَخَاضٍ عَلَيْكَ

فِي الْقَدَمِ: بَعْنِي السَّابِقَةَ وَالْمَشْرَفَ.

وَالْفَعَادِي: الْقَدَمُ.

وَالْقَرِي: يُقَالُ لِلرُّحْلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَاجِ وَالْمُمَارَسَةِ: عَرِيكَ.
وَالزَّارُ: مِنَ الزُّبَيْرِ.

وَمَخَاضٌ: مَنْ يَمْخُضُ / الْهَدْبُ مَخْضًا، كَمَا هُوَ بِرَجْعَتِهِ وَيُرْدَدُهُ. (١١٧/ب)

وَعَلَيْكَ بَعْنُكَ أَتْيَانَهُ: يَذَلُّكَ بَعْضُهَا بَعْضِي، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ لِلشَّدَةِ.

٤١- لِعَيْصِهِ أَغْيَاصُ مُلْتَفٍ شَرِي

٤٢- مِنْ الْبَعْضَةِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ^(٢)

لِعَيْصِهِ: يُرْبِدُ لِعَدَدِهِ وَكَثْرَتِهِ.

شَرِيكَ: يُقَالُ: دُوْ شَرِيكَ. وَيُقَالُ: امْتَشَرُ^(٣) الْبَعْضَةُ، وَمَشَرْتُهُ^(٤): زَرْقُهُ، وَقَصْدُهُ: عَيْدَانُهُ حِينَ
تَخْرُجُ رَهْبَةً، وَيُقَالُ: قَصَدْتُ وَأَقْصَدْتُ إِذَا صَارَ لَهُ عَيْدَانُ، قَالَ: وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ الْبَعْضَةِ فَهُوَ
مُخَوَّصٌ، وَخَوَّصْتُهُ أَنْ تَطْلُعَ عَيْدَانُهُ رَهَابًا، فَإِذَا غَلْظَتْ وَاسْتَدَثَّتْ فَقَدْ أَشْخَرُ.

(١) خِنْدَفٌ: سَمُّ امْرَأَةٍ.

(٢) "مِنْ الْبَعْضَةِ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي نَسَاجِ (أَرَاكِ)، وَتَقْدِيسِ ٨٣/١، وَدِهَوَانَ رُوَسَةِ الْمَطْبُوعِ: "مِنْ
الْبَعْضَةِ...". وَأَمَّا فِي شَرْحِ أَبِي سَعْدٍ تَضَرُّعٍ. وَالْبَعْضَةُ: شَخَرٌ لَهُ شَرِيكَ.

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، خَطَا، وَالصَّرَابُ "الْمَشَرَّتُ شَبْعَانُ": إِذَا خَرَجَ هَا وَزَقَ وَأَغْصَانًا. (النَّسَائِيُّ / م فِي ر).

(٤) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّرَابُ "وَمَشَرْتُهُ".

والمؤتمرك: يُريد أن له أصلاً كبيراً، وعدداً، ومؤتمرك: مُتَّصِلٌ مِنَ الْأَرَاكِ كَأَنَّهُ تَوَكَّبَتْ وَازْدَهَادَتْ،
وَيُقَالُ: قَدْ أَرَكْتَ الْإِبِلَ تَأْرَكْتُ، وَهِيَ أَرَكَةٌ إِذَا اسْتَكَّتْ عَنْ تَحْمِلِ الْأَرَاكِ، وَأَرَكْتُ: إِذَا كَانَتْ
تُرْعَى الْأَرَاكِ.

٤٣- صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتٍ مَجْدٍ مُنْسَبِكٌ^(١)

٤٤- إِلَى الْمَعَالِي طَوْدٌ رَغْنٌ ذِي حُبْكٌ^(٢)

٤٥- إِلَيْكَ أَشْكُو غَضُّ ذَهْرٍ مُنْتَهَكٌ

٤٦- بِالْمُنْكَيْنِ وَالْجِرَانِ مُتَبَرِّكٌ

وَيُرْوَى "مُنْسَبِكٌ" غَيِّ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا.

وَمُنْسَبِكٌ: لَهُ سَمْتُ مُرْتَفِعٌ، مِنْ قَوْلِكَ لِلدَّارِ: هِيَ طَوْبَةٌ اسْمُكَ.
وَالطَّوْدُ: الْجَبَلُ.

وَالرَّغْنُ: أَثَرُ مَنَةٍ^(٣).

وَالْحُبْكُ: انْقِرَاطُ.

وَالْمُنْتَهَكُ: يَقُولُ: هَذَا أَذْهَرُ نَهْكَ نَهْكَ نَهْكَ فَطَعَنَهُ بِمَكْبِهِ وَحَرَانِهِ.

وَالْجِرَانُ: بَاضُ الْخَلْقِ.

وَمُتَبَرِّكٌ: يَقُولُ: جَادُ فِي ذَلِكَ يَمْدَعُ جَهْدًا، وَمِنَهُ قَوْلُ حَرْبِرٍ:

"كَمَا اتَّركَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ"^(٤)

(١) السنان (ص ٨ ك) وفيه: "صَعَّدَكُمْ لِي بَيْتٍ مَجْدٍ مُنْسَبِكٌ" وَيُرْوَى: "مُنْسَبِكٌ"، وَالنَّجَاحُ (ج ب ك) وفيه
"صَعَّدَكُمْ لِي بَيْتٍ لَجَمٍ مُنْسَبِكٌ".

(٢) النَّجَاحُ (ج ب ك).

(٣) لِي شَرَحَ لِي سَعِيدُ النُّصَيْرِ: "الرَّغْنُ: جَبَلٌ سَائِرٌ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ فِي السَّمَاءِ أَثَرُ شَامِخٍ.

(٤) الشَّاهِدُ فِي الْفَسَانِ (ج ل ع ١٤ ع ٢ ز) عَنِ الْمُتَنَبِّئِ، وَصَدْرُهُ:

"يَمْرُؤُ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَكْبِهِ."

يَقُولُ: يُغْلِبُ هَذَا الْجَبَلُ الْإِبِلَ عَلَى تَرْوِمِ النَّصْرَانِ، فَتَبْهُ حَرَمَتُهُ عَلَى تَرْوِمِ النَّصْرَانِ وَاتِّحَادُهُ عَلَى السَّبْرِ
يَحْرُسُ هَذَا الْخَلِيعَ عَلَى النَّصْرَانِ بِالنَّجَاحِ، لَأَنَّهُ يَسْتَرْجِعُ مَعَهُ مَا دَخَلَ مِنْ مَالِهِ، وَخَلِيعٌ: مَخْلُوعٌ، مَقْشُورٌ
مَالُهُ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيوَانِهِ ٨٨/١.

وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

« حَتَّى إِذَا صُرِبَتْ بِالسُّوْطِ تُبْتَرِكُ »^(١)

٤٧- مِّنَ السَّيِّئِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُهْتَلِكِ^(٢)

٤٨- مُنْجَرِدِ الْحَارِكِ مَخْصُوصِ الْوَرِكِ

الْمُهْتَلِكُ: الْمُتَسَاوِطُ، يَتَهَانُكَ عَلَى الشَّيْءِ يَتَسَاوِطُ عَنْبِهِمْ، وَمِنْهُ: أَفْلَسْتُ: التَّسَاوُفُ عَنْسِي (١/١١٨) / الرُّجَالِ، وَهِيَ الْفَاجِرَةُ.

مُنْجَرِدٌ: يَقُولُ: زَمَانٌ أَتَبَرُّ لَا خَيْرَ فِيهِ.

مُنْخَصٌ: قَدْ نَحَاتُ شَعْرَهُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَقَالَ: زَمَانٌ أَحْصَى، أَيْ مُنْجَرِدٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، حَذَبَ، وَمِنْهُ:

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا : أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ نَهْجَاعٍ^(٣)

٤٩- وَقَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ عَلَمًا غَيْرَ شَكٍّ

٥٠- أَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تُشْرِكْ

٥١- مِفْتَاحُ حَاجَاتِ أُنْخَاثُنْ بِكَ

٥٢- فَالذِّكْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ^(٤)

(١) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (ب ر ك):

* مَرًّا كَقَوْلِهِ إِذَا مَا اللَّهُ أَسْهَنَهَا *

وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ دِيوَانَ زُهَيْرٍ. وَالْكَفْتُ: الْفَيْسُ، وَقَالَ: عَدُوٌّ كَتَبْتُ أَيْ صَرِبْتُ، إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَنَهَا: إِذَا غُرِفَتْ؛ فَتَرَكْتُ: يَتَعَدَّى فِي الْعَدُوِّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (هـ ل ك).

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (هـ ج ع)، وَالتَّاجُ (هـ ج ع) مُتَّسِقٌ بِلِ «أَي قَبَسِ بِنِ الْأَسْنَتِ شَاهِدًا عَلَى الشُّهُجَاعِ بِمَقْتَى الشُّرُونَةِ الْخَفِيفَةِ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ر ك ك) وَفِيهِمَا «فَالذِّكْرُ مِنْهَا...» وَهِيَ رُوَيْةٌ أَيْ مَعْبُودٌ، وَالتَّاجُ (ع ن ك) وَفِيهِ «فَالذِّكْرُ مِنْهَا...» وَتَرْتِيبُ هَذَا الْمَشْهُورِ فِي دِيوَانِ رُوَيْةٍ لِلصَّبْرِيِّ رَقْم (٥٥).

تَقُولُ: إِنْ لَمْ تَتْرُكْ مِنْ حَهْدِكَ شَيْئًا كُنْتُ مَفْتَاحَ حَاجَتِنَا.

٥٣- مَا بَعْدُنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا ذَرَا^(١)

٥٤- فَتَجَنَّا مِنْ حَسْبِ حَاجَاتِ وَرَا^(٢)

٥٥- فَرُبَّمَا لَجِئْتَ مِنْ بَلَدِكَ الدُّوَا^(٣)

٥٦- أَوْذَيْتُ إِنْ لَمْ تَحُبْ حَيَّو الْمُعْتَنَ^(٤)

يَقُولُ: مَا بَعْدُنَا اخَذَ أَوْتَى بِمَعْرُوفِكَ مَثًا، وَلَا نَضَعُهُ عِنْدَ مَنْ هُوَ أَخْبَرُ بِهِ بِشَاءَ. وَهُنَا: وَلَا الْأَمْرَ رَمَا: إِذَا رَدَّ نَعْضَهُ عَنِ نَعْضٍ.

وَلَا ذَرَا: يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَحْبِسْ لِي أَمْرِي لِوَاجِبِ حَقِّنَا عَلَيْكَ نَحْنُ نَحْبِسُ فِي أَمْرٍ أَحَدٍ مِنَ الثَّامِي.

وَقَوْلُهُ: وَلَا، الرَّوَا: التَّرَدُّدُ، يُقَالُ: رَاكَ أَمْرُهُ بِرُكَّةٍ: إِذَا رَدَّدَهُ.

وَالدُّوَا: الشَّحْبُ وَالشَّدِيدُ وَالِاسْتِدْرَافُ، فَكَأَنَّ الرَّاحِدَةَ دُوَكَةً. وَلَمْ يُسَمَّ دُوَكَةً وَإِنَّمَا يُقَالُ: دُوَكَةً^(٥)، وَقَالَ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: دُوَكُ أَمْرُهُ: إِذَا رَدَّدَهُ وَخَطَّطَهُ، وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي دُوَكَةٍ وَوَقَعُوا فِي مَرْمَعَةٍ وَعَصْرَاءٍ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا وَقَعُوا فِي تَحْبِيصٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ.

وَالْمُعْتَنُ: الْبَعِيرُ يَصْعَدُ فِي الْعَانِكِ مِنَ الرَّمْيِ، وَهُوَ الْمُتَعَدُّ، فَإِذَا قَطَعَهُ قَبْلَ: مُعْتَنٌ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَدَّ عَلَيْهِ قَبِيرُكَ وَيَحْبِسَ حَتَّى يَفْطَعَهَا عَنْ يَدَيْكَ، يَقُولُ: فَإِنْ لَمْ تَحْبِسْ لِحَاجَتِنَا حَتَّى تَنْفِصَهَا كَمَا يَفْطَعُ هَذَا الْبَعِيرُ الْعَانِكَ بِالصَّبْرِ فَقَدْ هَنَكْتُ، قَالَ: وَهُنَا: أَيْضًا: يَسْتَدُّ عَلَى الْبَعِيرِ صُغُودُ هَذَا الْعَانِكِ وَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ أَلَّا يَحْبِطَهُ قَبِيرُكَ، أَوْذَيْتُ إِنْ لَمْ تَنْصَفْ لِي أَمْرِي وَتَحْتَلْ كَمَا نَحْتَلُ

(١) انْشَقَرُوا ثُمَّ نَبَزُوا فِي دِيَارِ رُومَةِ الْمَصْبُوعِ، وَهُوَ صِفَتُ الْآيَاتِ الْفَرَادِثِ الْمَشْتَبِهَةِ إِلَيْهِ ١٨١، وَنَزَحُوا فِي نَجَاحٍ (د و ك).

(٢) اللسان، ونجاح (د و ك) وفيهما "وَلَحْنَا..." وَثَرْتِيهِ فِي الدِّيَارِ الْمَصْبُوعِ رَقْم (٥٢).

(٣) النجاح (د و ك) وفيه "فَرُبَّمَا لَجِئْتُ..." مَخْلَعًا، وَثَرْتِيهِ فِي الدِّيَارِ الْمَصْبُوعِ رَقْم (٥٣).

(٤) اللسان (ع ن ك) وفيه "أَوْذَيْتُ..." وَثَرْتِيهِ فِي الدِّيَارِ الْمَصْبُوعِ رَقْم (٥٤).

(٥) فِي لِسَانِ (د و ك): "وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوَكَةٍ وَدُوَكَةٍ، نَى وَقَعُوا فِي احْتِلَافٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَخَصْمَتِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَجَمَعَ دُوَكَةً: دُوَكٌ، وَدِهَنٌ، وَمِنْ قَالَ: "دُوَكَةً" قَالَ "دُوَكٌ" فِي مَخْمَعٍ.

١١/ب) هَذَا / الْبَعِيرُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى: يَقُولُ: أَوْدَعْتُ إِنْ نَمَّ تُعْزِلُ لِي الْغَطَاءَ وَتُكَبِّرُ مِنِّي إِلَيَّ، هَكَذَا الْعَالِكُ فِي كَثْرَتِهِ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥٧- إِذْ حَالَ دُونِي مِصْرَعُ الْبَابِ الْمَصْلُوكِ

٥٨- إِنْ تُشَفِّفِ نَفْسِي مِنْ حَزَازَاتِ الْحَسَنِ^(١)

إِذْ حَالَ دُونِي: يَقُولُ: حُجِبَتْ عَنِّي.

وَمِصْرَعُ: يُرِيدُ أَخَذَ الْمِصْرَاعَيْنِ.

وَالْمِصْلُوكُ: الشَّدِيدُ الْمُصْلَبُ.

وَحَزَازَاتُ، وَيُرْوَى: "ذَهَابَاتِ الْحَسَنِ" نَهْنَى مَا حَزَّ فِي صَدْرِهِ.

وَالْحَسَنُ: مَا وَحَدَّتْ فِي صَدْرِكَ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ الْحَسِيكَةُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّغْنِ وَالْحَقْدِ.

وَيُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَنَيْهِ ضَغْبَةٌ، وَحَبِيبَةٌ، وَحَبِيبَةٌ، وَحَسِيكَةٌ، وَسَحْبَةٌ، وَشَحَاءٌ، وَكَبِيبَةٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

• وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ^(٢)

وَالضَّمْدُ نَحْوُهُ، قَالَ الثَّابِتِيُّ:

• وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدٍ^(٣)

وَيُقَالُ: ضَغْنٌ عَلَيْهِ ضَغْنًا، وَأَجْنُ أَحْتَا، وَهُوَ مِنَ الضَّغْنِ، وَكَذَلِكَ الْبُفْرَةُ، وَالذَّخْلُ، وَالذَّمْتَةُ، وَالذَّمْعُ.

وَالذَّهَابَاتُ: نَقَابًا فِي صَدْرِهِ.

(١) اللسان (م س ك) وفيه "إِنْ تُشَفِّفِ نَفْسِي مِنْ ذَهَابَاتِ الْحَسَنِ".

(٢) صدره في اللسان (ح ف ط):

• أَحْوَكُ تَلَذَّى لَا تَمْلِكُ الْخَيْرُ نَفْسَهُ •

والشاهد في ديوانه صفحة/ ٢٧ ط ليدن، ورواية صدره كرواية اللسان. ويروى الفخر "تَسْرَفُضُ نَسْوَ" الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ" والكُتَائِفُ: الْأَحْقَادُ، الْوَاحِدَةُ: كَبِيبَةٌ.

(٣) الشاهد في اللسان (ض م د) وثمائه:

وَمِنْ غَضَاكَ فَمَالَهُ مُدَابَّةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ

وَأَشَدُّ الْحَقْوَرَى ... وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ مَعَرِ يُعْرِبُ. وَهِيَ رَوَايَةُ الْبُيْرَانِ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ٣٣/.

وَالضَّمْدُ: الدُّلُّ وَالْمُتَبَّعُ.

٥٩- أَجْزِ بِهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ^(١)

٦٠- ذَاكِبِهِ تَفْصَحُ مِنَ الْفَارِ الصَّنِكِ

الْفَارُ: حَمْعُ فَاَرَةٍ، مِنْ فَاَرٍ يَنْسُكُ^(٢).

وَالْمِسْكِ: حَمْعُ مِسْكَةٍ، يَقُولُ: أَخْرَجْتُ نَاءً صَيًّا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِسْكُ: إِذَا ابْسَنَتْ كَهْمًا قَالُوا لِلدَّهْسِ: الدَّهْسُ فِي شَيْءٍ أَيْ رَيْبُهُ.

وَالصَّنِكُ: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ تَنٍّ وَغَيْرِهِ. وَصَنَكَ مِثْلُ صَعَكَ. وَيُقَالُ: بَعْضُ الْإِنْسَانِ الْفَارُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: أَتَوَّزُ نَارَكَ وَإِنْ هَزَنْتُ فَارَكَ، يَقُولُ: أَكْسِرِمُ الضَّيْفَانَ^(٣) وَأَضْعَمُهُمْ وَإِنْ أَضَرَّ ذَلِكَ يَبْذُبُكَ حَتَّى تُهْزَلَ مِنْهُ.

قَالَ: وَيُقَالُ: أَخَذَ لِحَارَكَ أَخَذَ لِمَضْغَتِكَ.

[وَالصَّنِكُ: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ تَنٍّ وَغَيْرِهِ^(٤)]. وَذِمَّ صَانِكَ: إِذَا أَرُوخَ، يَقُولُ: إِذَا أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ كَانَ أُخْرَى أَنْ لَا تُسْتَجَى إِذَا أَكُنْتُ.

(١/١١٩)

٦١/ وَكُنْتُ تَجْزِي مِنْ نَذَى الْعَقَبِ الْمَحَكِ

٦٢- وَلَسْتُ بِالْخَبِّ وَلَا الْجَذْبِ الْمَعَكِ^(٥)

النَّذَى، وَالْمَذَى: الْغَايَةُ.

وَالْعَقَبُ: الْقُدُّ بَعْدَ الْقُدِّ.

وَالْمَحَكُ: أَنْ يَتَمَاحَكَ أَشْيَاءٌ فِي الْقُدِّ، فَيَرْبُذُ لَكَ تَصِيرُ عَلَى الْعَطَا بِغَدِّ الْعَطَايَا.

وَمَعْنَى مِنْ نَذَى فِي نَذَى.

وَالْخَبُّ: الْخَبْرُ الْغَيْبِيُّ.

وَالْجَذْبُ: أَنْ لَا يَكُونَ عِنْدَهُ غَيْرٌ.

وَالْمَعَكِ: أَنْ يَهْوُونَ غَلِيظَ حَاجَتِكَ لَا يَقْضِيهَا.

(١) إنسان (م س ك) وفيه أثر بها ...

(٢) فَاَرٍ يَنْسُكُ: وعاءه الذي يحتجج فيه.

(٣) ن الأصل "الضيفان" ونسبت هو الصواب.

(٤) ما بين اخاصرتين متكررة وسبق شرحه.

(٥) التاج (م ع ك) وفيه "... ماخبط ...".

٦٣- وَلَمْ تَزَلْ فِي وَعَكَةِ الْيَوْمِ الْوَعَكِ

٦٤- تَشَأَى الْمَخَاضِيرُ بِعَدُوِّ مُمَهِّكٍ^(١)

الْوَعَكَةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبِ وَغَيْرِهِ، وَالْوَعَكَةُ الْحُمَّى مِنْ هَذَا أَخَذَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالْوَعَكُ، أَيْ ذُو الْوَعَكَاتِ.

وَتَشَأَى: تَسْبِقُ، شَأْنِي: سَتَقْبِي بِسَبْقِي، شَأَى تَشَأَى شَأَوًا.

وَالْمَخَاضِيرُ: جَمْعُ مَخْضِيرٍ^(٢).

وَالْمُمَهِّكُ: وَيُقَالُ: أُمَهَّنَ الْعَدُوَّ إِذَا احْتَمَدَ فَاسْتَرْعَ. وَيُقَالُ: سَخَفَهُ سَخْفًا شَدِيدًا، وَمَمَهَكَ الْعَدُوَّ يَمَهِّكُهُ مَهْكًا، أَيْ سَخَفَهُ سَخْفًا.

٦٥- لَيْسَ الْجَوَادُ الْمَحْضُ كَالْخَبِّ الْمَذَلِّ

وَيُرْوَى "كَالْكَابِ". وَالْكَابِيُّ: الَّذِي إِذَا عَدَا رَتَبًا وَاتَّفَحَ، وَكَبَا الْفَرَسَ يَكْبُرُ كَبْرًا.

الْمَذَلُّ: الْغَنِيظُ الْحَافِي، وَأَمَّةٌ مَذَكَّةٌ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً، وَرَحْنٌ مَذَلٌّ: شَدِيدٌ غَلِيظٌ.

* * *

(١) شَاج (م هـ ك) وفيه "تَشَأَى الْمَخَاضِيرُ..."، ولِ دِهْوَانِه الْمَصْبُوح "تَشَأَى الْمَخَاضِيرُ...".

(٢) لِي النَّسَاب (ج ص ر): "فَرَسٌ مَخْضِيرٌ: إِذَا كَانَ شَدِيدًا غَلِيظًا، وَهُوَ الْعَدُوُّ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَ ذُنُوكُ مَرُوءَةٍ."

وَقَالَ ابْنُ^(١) [بَدَحَ مُسْتَبَحًا مِنْ آلِ زُهَادٍ]:^(٢)

١- قَدْ عَجِبْتَ لِبَاسَةِ الْمُصَيِّغِ^(٣)

٢- أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشُّعْرِ الْمُتَمَيِّغِ^(٤)

وَيُرْوَى: "شَيْبُ الشُّمُطِ".

ويقال: لَمَغَ رَأْسَهُ بِالْجَبَاءِ يُمَلِّغُهُ وَيُلْخَوِي: إِذَا غَمَسَهُ وَاسْتَكْرَهَ.

٣- وَعَضَّ غَضُّ الْأَذْرَدِ الْمُتَمَيِّغِ^(٥)

٤- بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرُؤِ^(٦)

الْأَذْرَدُ: الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ.

وَالْمُتَمَيِّغُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ خَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِي فِيهِ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَتَمُ بِسِنَّ كَلَامَهُ.

وَيُقَالُ: الْمُتَمَيِّغُ: الَّذِي يُبَلُّ رِبْقَةً بَيْنَهُ وَلَا / يُؤَثِّرُ فِيمَا يَغْضُّ لَأَنَّهُ لَا أَسْنَانَ لَهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: (١١٩) أَب

وَلَا أَذْرَى هَذَا غَيْرُ الْأَصْمَغِيِّ أَوْ غَيْرِهِ.

وَالْأَفَانِينُ: ضُرُوبٌ، يُقَالُ: قَرَأَ وَفُتِنَ، وَفُتِنَ، وَفُتِنَ: [رَغَبْنَا فُتُونِ الشَّبَابِ، وَاصْتَنَّا، فُتُونِ

الْأُمُورِ]^(٧).

* الأُحْوِزَةُ فِي دِيُونِ رُؤْيَا النُّطُوعِ (٩٧-٩٩) وَرَقْمُ (٣٦).

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِمَادَةٌ مِنْ دِيُونِ رُؤْيَا النُّطُوعِ. وَفِي النَّجَاحِ (ب ن غ) نَبْدَحُ نَبْدَحًا مِنْ الْخَوَارِجِ يَزِيدُ مِنْ غَيْرِهِ وَتُفَكِّحُ.

(٢) النَّجَاحِ (ت ه غ، ح ب ع).

(٣) السَّانُ، وَالتَّحِ (ت ه غ) وَفِيهِمَا "... شَيْبُ الشُّمُطِ ... وَبَعْدَ فِي سَحَةِ أَوْ سَعِيدٍ مُضْطَرِبٍ. وَتَمَيِّغُ: تَمَيِّغُ حُمْرَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ.

(٤) النَّجَاحِ (ت ه غ).

(٥) النَّجَاحِ (ت ه غ). وَتَمَيِّغُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ (السَّانُ ف ن ن). وَتَمَيِّغُ: التَّمَيُّغُ الْعَلْمَةُ. (ح س ع) الضَّرْبُ.

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِهَذَا الْأَصْلِ، وَتَمَيِّغُ مِنَ السَّانِ (ف ن ن) وَبِهِ يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى.

وَالْبُرْزُغُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ ^(١). قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَسَأَلْتُ عَنْهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْفَضْرُ الشَّاعِمُ.

٥- بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلِغْ ^(٢)

٦- مُسَبِّحًا يَعْلَمُ بِأَنْ لَمْ أَلْفَرْغْ ^(٣)

وَيُرْوَى "أَلْفَرْغُ" ^(٤) وَيُرْوَى: "مُسَبِّحًا حُسْنَ الشَّاءِ الْأَبْلَغُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَرِدْ أَحَدًا يُبَلِّغُ عَنْهُ، عَبْدُ اللَّهِ وَلَا غَيْرُهُ.

بَلِّغْ: أَيْ بَلِّغْ عَنِّي.

وَالْأَبْلَغُ: أَيْ تَهَنِّتُ اللَّهَ.

وَيُقَالُ: فَرَّغَ يَفْرِغُ، وَفَرِغَ يَفْرِغُ. وَقَدْ يُقَالُ: فَرِغَ يَفْرِغُ يَرْجِعُ إِلَى لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: فَرَّغَ، وَكَذَلِكَ فَضِلَ يَفْضُلُ، وَفَضَلَ يَفْضُلُ.

٧- مَا عِشْتُ مِنْ حُسْنِ الشَّاءِ الْأَبْلَغِ

يَقُولُ: لَمْ أَلْفَرْغْ مِنْ مَذْحَنِكَ، أَنَا بِهَا مُشْفُولٌ مَا حَبِيتُ.

وَالْأَبْلَغُ: مِنَ الشَّاءِ.

٨- فَأَنْفَحُ بِسَجَلٍ مِنْ لَدَى مُبَلِّغٍ ^(٥)

٩- بِمِدْلَقِي الْقُرْبِ رَحِيبِ الْمَفْرَغِ ^(٦)

الْأَبْلَغُ، وَالْمُبَلِّغُ: الْمُبَالِغُ فِيهِ الَّذِي هُوَ أَتَمُّ مِنْ غَيْرِهِ.

(١) في اللسان (ب و ر غ): "وَشَبَابُ بُرْزُغٍ، وَبُرْزُغٌ، وَبُرْزَاغٌ: نَارٌ تَأْتِي مُتَبَلِّغٌ."

(٢) التاج (ب ن ع).

(٣) في التاج (ب ل غ) وفيه "مُسَبِّحًا حُسْنَ الشَّاءِ الْأَبْلَغُ". ولراء في "أَلْفَرْغُ" غير مضبوطة.

(٤) وهي رواية ديوانه المطبوع.

(٥) للسان (م ع م ع)، وفي التاج (م غ غ) "وَأَنْفَحُ بِسَجَلٍ..."

(٦) للسان (و م غ غ) وفيه "يَمْدُقُ" ...، والتاج (و م غ غ).

وسجل: يقول: أى ينصيب، ويقال بكل نعمة من غير أو شر: سجل وذئوب، ومنه قول زهير:

« لكل أناس من وفانهم سجل »^(١)

ومذلق الغروب: أراد أن يقول: "يقرب مذلق" فكتب، وهذا مثل قوله:

« لما خشيت لستى أضوائها »

أراد أن يقول: "أضواء لستىها". ومثله قال أبو الحسن: أنشدته ابن الأعرابي:

إذا أحسن ابن العم بغد إساءة . . . فلست بشرى فليله بحمول^(٢)

أراد أن يقول: "لشر فئنه".

وقوله "بحمول" أى لا أحسنه: لا أوجد به، أصفح عنه. وشبه به عن أبي عمرو الشيباني:

« كما دخلت الثوب في الوعاء »^(٣)

أراد أن يقول "الثوبين في الوعاء"، وليس التفسير عن أبي عمرو. قال: والرحيب: الواسع، (١٢٠/١) قال صرفة:

رحيب قطان الحبيب منها رقيقة . . . بخس الشاذي بطة المنجود^(٤)

(١) الشاهد في ديوان زهير ١٠٧/١، وصنفه:

« نيامون نخبرون كذا ونخفة »

أى ياتون نيامة ونخلة لا يتعمهم بعد المكان من أن يعرفوه أو يتجفوه، وسجل: نخعة، وأصل السجل النذر المطوية ماء، ولا تكون سجلاً إلا وفيها ماء.

(٢) اللسان (ش ر ز) وفيه "فست بشرى فئنه..."

(٣) الشاهد في اللسان (د ح م) وقته:

« يؤرها بمسمع اختيب »

(مُسَمِّعٌ) مُقَدِّمٌ مُنْصَبٌ، دخل الثوب في الوعاء: أدخلته.

(٤) الشاهد في ديوان صرفة ٣٠٤، ورواها:

رحيب قطاب الحبيب منها رقيقة . . . بخس الشاذي بطة المنجود

إقطاب الحبيب: مجتمع، أى مخرج قرني مع، ووصف قطاب حبيها بامتعة: لأنها كانت تؤسعه ليُسَمِّعُ صندرها، فينظر فيه ويتندد به.

والبضعة: اشاعته، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَبْلَ الْأَعْرَابِيِّ: صِفَ لَنَا امْرَأَةً فَقَالَ: يَبْضَعُ بَضْعَةً، لَا يُصِيبُ قَبْضُهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاشَةً مُتَكَبِّبَةً وَخَسْتَى ثَدْيَيْهَا وَرَأَيْتَنِي أَلْبَيْتَهَا، وَالرَّائِلَتَانِ: طَرَفَا أَلْبَيْتَيْهَا. وَيُقَالُ: رَحِبْتُ الدَّارَ، وَارْحَبْتُ، وَزَحَبْتُ. وَالْمَقْرَعُ: مَا بَيْنَ عَرَفَتَيْنِ الدُّلْوَى، يَقُولُ: فَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَاسِعٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي غَيْرٍ: بَعْضًا.

١٠- لَيْسَ كِبَاشَاغَ الْقَابِلِ الْمَوْشِغِ^(١)

١١- مَا مِنْكَ خَلْطُ الْكَذِبِ الْمَمْلَعِ^(٢)

يُقَالُ: أَوْشَعَ لَهُ فِي الْقَطَاءِ: إِذَا أَقْرَبَهُ مِنْهُ.

وَالْمَوْشِغُ: الْإِنْسَى الْمَغْطَى.

وَالْمَمْلَعُ: ^(٣) الْمَخْطُ، يُقَالُ: فَمَلَعَ امْرَأَةً: إِذَا خَلَطَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: اخْتَبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ لِلطَّعَامِ الْمَادُومِ الْمُرْوِيِّ بِالْأَذَمِ: الْمَمْلَعُ، وَالْمَسْرُغُ، وَالْمُلْفَعُ، وَالْمُسْفَعُ، وَالْمُسْتَعْلُ، وَالْمُرْوَلُ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا اكْتَبَرُ أَذَمُهُ، قَالَ: وَيُقَالُ: قَدْ فَمَلَعَ الْمَالُ: إِذَا تَالَ شَيْئًا مِنَ الْمُسْبِ. وَالْمَالُ: الْإِبِلُ، قَالَ: وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: فَمَلَعَ الْمَالُ فِي عَامٍ مِنْ تِلْكَ الْأَعْوَامِ وَكَانَ عَامًا مُخَادِعًا لَمْ تَنْبَلِ شَائِهِ، وَلَمْ يَتَوَسَّفْ بَعِيرُهُ: تَأَخَّرَ وَسُمِّيَهُ وَالْفَطْفُتُ أَرْبَيْتُهُ^(٤) قَدْ بَقِيَ مِنْ شَائِهِ قَاصِيَةٌ، وَلَا مِنْ إِبْنِهِ آيَةٌ، فَهَلْكَ الْمَالُ، فَإِنَّهُ لَمُطْلَقٌ وَإِنْ جَارَتْهُ لَمُدْرَعَةٌ. فَالْمَخَادَعُ: الَّذِي يَنْتَظِرُ مَتَى يَمْضِي وَيَقْطَعُ وَيَنْقَضِي. وَلَمْ يَتَوَسَّفْ: يَقُولُ: لَمْ يَسْتَمِنْ قِسْفُطَ وَبَرَهُ. وَقَاصِيَةٌ: هِيَ الَّتِي تُوَخَّرُ شَيْئًا مِنْهُمْ بِهَا يُكْرَمُهَا وَشَحْمُهَا. وَالْآيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَأْتِي الْفَحْلَ. وَالْمُطْلَقُ: أَخَذَهُ مِنْ نَيْتِهِ طَلْفَةً لِأَخَرٍ فِيهَا وَلَا يَرُدُّ. وَالْحَارَةُ: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْمُدْرَعُ: الَّذِي لَا يَبْتَ فِيهِ.

١٢- مَا بَعْدَكُمْ آلَ زَيْادٍ أَبْتَغَى^(٥)

(١) النسان، والتاج (و ه غ).

(٢) النسان (م غ م غ) وفيه ... خَلْطُ اخْتَلَى الْمُتَمَلِّغُ، والتاج (م غ غ) وفيه ... خَلْطُ اخْتَلَى الْمُتَمَلِّغُ، و في التاجيس (مع) ذَكَرَ مِنْ الْمُشْتَبُوهِ "اخْتَلَى الْمُتَمَلِّغُ" فَقَط.

(٣) الْمُتَمَلِّغُ: الَّذِي لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. (أبو سعيد الضمير).

(٤) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَقَدْ بَرَدَ أَرْثُهُ مِنْ "أَرْثُو" أَمَوَلَهُمْ: لَمْ يُخْرِجُوا إِلَى الرُّغَى عَوَاقِفًا وَجَدَتْهَا. (عس الغامرس الضمير).

(٥) زِيَادٌ: هُوَ زَيْدُ بْنُ غَيْرٍ، لِأَشْرَفٍ، وَهُوَ خَدُّ مُسْحٍ. (أبو سعيد الضمير).

١٣- شَيْئًا وَأَيْدِيَكُمْ طَوَالَ الْمَبْلَغِ

/ الْمَبْلَغُ: يَقُولُ: يُبْلَغُونَ فِي الْمَقْطَعِ وَلَا تَقْصُرْ أَيْدِيَكُمْ عَنْهَا، وَخِلَافُ قَوْلِهِ: "طَوَالَ الْمَبْلَغِ" (١٢٠/ب) قَوْلُكَ لِلرُّجُلِ: أَنْتَ أَقْصَرُ هَذَا مِنْ أَنْ تَقْصَرَ كَذَا.

١٤- يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَمْتِغِ^(١)

١٥- سَيِّئًا وَدُفَاعًا كَسَيِّلِ الْأَمْتِغِ^(٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أَذَى دُفَاعٍ كَسَيِّلِ".

الْأَمْتِغُ: السَّابِغُ الثَّامُ.

وَالدُّفَاعُ: الْفَوْجُ، قَالَ: وَقَالَ الْأَمْتِغِيُّ: لَا أَذْرِي مَا سَيِّلُ الْأَمْتِغِ، خَفَدْتُ عَنْهُدَى قَسَمِ أَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ^(٣). قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ: "كَسَيِّلِ الْأَمْتِغِ" فَقَالَ: الْكَيْبَرُ، قَالَ: وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَصْبُوعٌ فِي الْكَرَمِ.

١٦- يَفْعِمْنَ مِنْ غَمَمَتِهِ فِي الْأَهْتِغِ^(٤)

١٧- لَوْ كُنْتُ أَسْطِيقُكَ لَمْ يُشْفَعْ^(٥)

الْأَهْتِغُ: يُقَالُ: وَقَعَ فِي الْأَهْتِغِ: إِذَا وَقَعَ فِي سَفَةٍ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، وَيُقَالُ: قَبِغَ لَنَا هَرَبَتُنَا^(٦)، إِذَا اكْتَرَتْ وَذَكَهَتْ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا أَذْرِي هَذَا التَّفْسِيرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَوْ عَنِ الْأَمْتِغِيِّ.

(١) رواية أبي سعيد الصرمي:

* يُعْطِينَ مِنْ سَبَبِ الْإِلَهِ الْأَمْتِغِ *

(٢) الناج (ص ب غ) ولذا ناج غير "افق سَيِّلاً وَدُفَاعاً..." والسبب: المنع السال، أي اخسار.

ورواية أبي سعيد الصرمي:

* أَذَى دُفَاعٍ كَسَيِّلِ الْأَمْتِغِ *

(٣) في الناج (ص ب غ) قال أبو إسحاق: لَا أَذْرِي مَا سَبَبُ الْأَمْتِغِ، قال الصاغاني: هو وِدْ تَحْرِيزٍ.

(٤) اللسان (هـ ي غ).

(٥) اللسان (ش غ ع) وفيه "لَمْ يُشْفَعْ"، وهي رواية أبي سعيد الصرمي، ولما جاز في "النساج" (ش ع ع)،

ف ر غ، والمفقيس (ش غ).

(٦) هَبْلُثُ ثَرَبَةٌ: إِذَا اكْتَرَتْ وَذَكَهَتْ، أي دَسَمَتْ. (اللسان، و"الناج" هـ ي ع).

يُشْفَعُ: يُخْطَرُ وَيُكْدَرُ، يَقُولُ: لَوْ قَدَرْتُ أَنْ آتِيَكَ وَأَبْلُغَكَ لَأَصَبْتُ مِنْكَ شِرْبًا صَافِيًا.
وَشَفَعُ الْبَنُو: إِذَا كَدَرُهَا.

١٨- شَرِبِي وَمَا الْمَشْفُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ^(١)

١٩- عَرَفْتُ أَلْسِي نَاشِغٌ فِي النَّشْغِ^(٢)

قَالَ: يُقَالُ لِلرَّحْلِ يُعْشَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ: نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا، ثُمَّ قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ يُكْرَهُ
ذَلِكَ لَمْخَرَجِي بِئِكَ.

٢٠- إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ لَدَاكَ الْأَسْوَعُ^(٣)

٢١- إِنْ لَمْ يَقْنِي عَانِقُ النَّشْغِ^(٤)

الْأَسْوَعُ: السَّائِغُ السَّهْلُ.

وَالنَّشْغُ: الدُّخُولُ فِي الْأَرْضِ كَمَا قَالَ: إِنْ لَمْ أَمُتْ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: سَلَسَ رَأْسَهُ
بِالدُّهْنِ: إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ شَعْرِهِ.
يَقْنِي: يَغْنِي يَقْنِي غَنًّا مَوْثًا أَوْ غَيْرَهُ.

٢٢- / فِي الْأَرْضِ قَارِئِنْسِي وَعَجَمَ الْمُصْغِ^(٥)

٢٣- لَا جَبْتُ مَسْخُولًا جَدِيبَ الْأَرْغِ^(٦)

(١٢١/١)

(١) اللسان (ح غ) وفيه "بش" يفتح اللام، و"شغ" شربى بضم الشين، و"رجز" لانتاج
(ح غ ف و غ).

(٢) اللسان، والنتاج (ن ح غ)، ورواية أبو سعيد الضرير: "عَلِمْتُ أَيُّ... وَالنَّاشِغُ: الَّذِي يَتَرَّبُّ مِنَ النَّشْغِ.
(أبو سعيد لضرير).

(٣) اللسان، والنتاج (ن ح غ) وفيهما "... مِنْ لَدَاكَ الْأَسْوَعُ" و"النتاج (ح غ) "... مِنْ لَدَاكَ
الْأَسْوَعُ.

(٤) النتاج (ح غ غ م ح غ).

(٥) النتاج (م ح غ).

(٦) النتاج (ر ف غ) وفيه "لَا جَبْتُ...".

يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُمْعِنْ ذَلِكَ [فَافْضَرْنِي أَيْ ارْقُبْنِي] (١)، وَلِذَلِكَ يُفَضَّلُونِي (٢) عِنْدَكَ يَعْشُرُونِي وَيَفْعُرُونِي عِنْدَكَ.

وَالْمَسْئُولُ: الْمَوْضُوعُ، وَسَخْلَهُ يَسْخَلُهُ سَخْلًا، وَصَبْنِي حَتَّى تُسَخِّنَ، وَيُقَالُ: الْمَسْئُولُ: (٣) شَيْءٌ بِالسَّخْنِ، وَهُوَ الثَّرَوْبُ الْأَبْيَضُ، شَيْءٌ يُقَرَّبُ بِهِ. لَا جُنُبَتْ: الْمَعْنَى يَقُولُ: لَوْ خَرَجْتُ لَا جُنُبَتْ.

وَالْأَرْفَعُ: جَمِيعٌ رَفَعَ، وَهِيَ السَّوَابِجُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَسْئُولُ: الْأَمْسُ.

٢٤- لِلأَرْضِ مِنْ جَنِّهِ الْمُتَضَعُ (٤)

٢٥- رَجَسَ كَتَحْدِيثِ الْمَلُوكِ الْهَيْتِغُ (٥)

الْمُتَضَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ لَمْ تَكُنْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ. وَيُقَالُ: الْمُتَضَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ كَأَلَمَّا يَتَكَلَّمُ بِمُرَدِّهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْمُتَضَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ يَضْحَكُ ضَحْكًا لِحَنَّتِهِ، وَزَوَى أَبُو غَبَرٍ "الْمُبْلَغُ" بِالْبَاءِ وَقَالَ: الْمُبْلَغُ: الَّذِي لَا يُبْرَأُ كَلَامَهُ. وَالْهَيْتِغُ: الْكَلَامُ الْمُخْفَى، أُحْذَرُ مِنَ الْمُهَانَةِ وَالْمُعَارَاةِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْمَلُوكُ: يُقَالُ: إِنَّهَا الْقَاحِرَةُ، قَالَ: وَارَاهُ أَنَّهَا تَهْلِكُ، أَيْ تَسْقُطُ عَلَى الرُّحَالِ، فَإِنَّ الْأَعْنَى:

"تَهْلِكُ حَتَّى يُطِيرَ الْمَرْءُ عَقْلَهُ" (٦)

(١) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصلي، والصواب: فَافْضَرْنِي أَيْ ارْقُبْنِي.

(٢) هكذا بالأصل، والصواب: "يُفَضَّلُونِي".

(٣) تُسَخِّنُ: الطَّرِيقُ يُتَذَلُّ. (أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرِ).

(٤) الشَّاح (ت ع غ).

(٥) تَسَنَّن (هـ ن غ)، وَحَاشِيَةُ الشَّاح (هـ ن غ) وَفِيهَا: قَوْلًا كَتَحْدِيثِ...، وَهُوَ: تَسَنَّن (ت ع غ)،

هـ ن غ) "وَحَسَّ كَتَحْدِيثِ...". وَهِيَ رَوَاةٌ لِي سَعِيدِ الصَّرِيرِ، وَوَرَدَ الرُّخْزُ لِي تَسَنَّن (ن د ع) غَيْرَ مَسْرُوبٍ بِرَوَاةٍ قَوْلًا كَتَحْدِيثِ...، وَالْوَحْشُ: الصَّوْتُ. (أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرِ).

(٦) انشاهد صَفَرًا يَتِيحُ لِي دَهْرَانَهُ ٣٥٣، وَغَيْرُهُ:

"وَنَصَبِي أَخْبَرُكَ دَخْنِي يَتَقَلَّلُ"

[نَحْبُهُ نَحْبُهُ، جَحِي: انْقَلَبَ].

٢٦- لَذَّتْ أَحَادِيثُ الْقِسْوَى الْمُنْدَغِ^(١)

٢٧- فَهِيَ تُرِي تُرِي^(٢) الْأَعْلَاقَ ذَاتَ التَّلْعِغِ

المُنْدَغُ: الَّذِي لَا يَدْرَأُ يَنْدَغُ بِكَلِمَةٍ تُكْرَهُهَا، يُقَالُ: نَدَغَ، وَتَسَع، وَكَزَغَ يَنْقَسِي وَاجِبِد. وَالْأَعْلَاقُ: مَا عُلِقَتْ مِنَ الْقِرَاطَةِ^(٣) بُتُوسُ^(٤) وَتَذْبُذْبُ مُتَذَبِّهَا.

٢٨- فَاعْصِفْ بِنَاحِ كَالرَّبَاعِ الْمُشْتَبِي^(٥)

٢٩- بِصُلْبِ رَهْبِي أَوْ جَمَادِ الْهَوْبِغِ^(٦)

الْمُشْتَبِي: الَّذِي قَدْ هَمَّ أَنْ يُلْقَى رِثَاعَتُهُ إِذَا شَخَصَتْ وَتَفَصَّتْ إِذَا أَرَادَ الْهَرُؤْلُ، يُعْنِي هَذَا الْخِمْارَ.

وَصُلْبِ رَهْبِي: مُوَضِّعٌ.

قَالَ: وَالْهَوْبِغُ لَا يَدْرِي أَحَدٌ أَنَّهُ هُوَ^(٧).

٣٠- / يَوْمِي بِمَجْدُولِ الشُّطْلَى لَمْ يَنْزَغِ^(٨)

(١٢١/ب)

٣١- مُسْتَقْرِعِ الثَّقَلِ شَدِيدِ الْأَرْسَعِ^(٩)

(١) نَسَان (ن د غ) وفيه "لَذَّتْ أَحَادِيثُ..." بِضَمِّ النَّاءِ، وفيه أيضاً "مَائَتْ لِأَقْوَانِ الْعَرَى..."، وَالرَّحَزُ دِ النَّاحِ (هـ ن غ).

(٢) تُرِي مُكْرَرَةٌ مَالِصٌ، وَتُرْخَزُ دِ نَسَانٍ وَنَاحِ (ن غ غ) فَهِيَ تُرِي الْأَعْلَاقَ ذَاتَ التَّلْعِغِ، وَدِ نَسَانِ (ن د غ) فَهِيَ "...، وَالتَّلْعُغُ: الْحَرَكَةُ. (النَّسَانُ/ن غ د غ، وَنَاحِ ن غ غ).

(٣) الْقِرَاطَةُ: جَمْعُ قِرَاطٍ: نَوْعٌ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ.

(٤) نَسِ الشَّيْءُ بُتُوسًا، وَنُوسًا: لَحْرُكٌ وَتَذْبُذْبٌ مُتَذَبِّهَا. (النَّسَانُ / ن و س).

(٥) النَّاحِ (ر ب غ) وفيه "... كَالرَّبَاعِ..."

(٦) نَاحِ (ر ب غ) وفيه "... أَوْ جَمَادٍ ..." بِكَسْرِ الْجِيمِ.

(٧) دِ النَّاحِ (ر ب غ) قَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ بَيْنَ عُثْمَانَ وَابْنِ حَرْثٍ. وَدِ مَعْنَى نَبْلَدَانِ: مُوَضِّعٌ دِ دِهَابِ نَبِي نَعِيمِ بْنِ عُثْمَانَ وَابْنِ حَرْثٍ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِرَحْرِ رُؤْيَا الْمَذْكُورِ هُنَا.

(٨) رُودِيَةُ نَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ: "... لَمْ يَنْزَغِ".

(٩) النَّاحِ (ر س غ).

بَعِي هَذَا اخْتَارَ.

بِمَجْدُولٍ: أَيْ بِخَافِرٍ مَحْشُولٍ.

الشَّطَى: أَيْ مَوْضِعٌ شَقَاءٌ شَدِيدٌ، وَالشَّطَى يَحْمَنُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ الشِّقَاقَ انْتَعَبَ، وَنَعَضَهُمْ يَقُولُ: هُوَ عَظِيمٌ لِي بِأَضْحَى النَّزَارِ، فَإِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ قَبِلَ. شَطَى الْفَرَسُ يَشْطَى شَطَى. لَمْ يَنْزَغْ، أَيْ لَمْ يَحْتَاجْ إِلَى يَنْطَارٍ، مِنْ قَوْلِهِ:

* وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بِطَارٍ * (١)

مُسْتَقَرِّعٌ: شَدِيدٌ، يُقَالُ: تَرَسَّ قَرَأَعٌ.

وَالثَّقَلُ: بَاطِلٌ أَخْفَرُ.

وَالْأَرْسُغُ: خَمْعٌ رَسْعٍ. (٢)

٣٢- أَكْذَرَ لَقَافٍ عِنَادَ الرُّوْغِ

٣٣- يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمُبْغِغِ (٣)

أَكْذَرَ: بَعِي الْحِمَارَ، أَكْذَرُ: أَخْبَرُ.

لَقَافٌ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ أَتَانًا وَعَائِدَتًا، أَيْ عَارَضَتْ رَدُّهَا، أَيْ كَفَّهَا.

وَالرُّوْغُ: مَا رَأَى مِنْهَا رَدُّهُ إِلَى خِمَاةِ الْعَائَةِ.

يَشْتَقُّ: أَيْ يَشْتَدُّ، أَيْ يُحْدِثُ فِيهِ.

وَالْمُبْغِغُ: الْفَرَسُ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُقَالُ: يَتَرَّبُ بَعْضُهُ، أَيْ قَرِيبُهُ الْفَقِيرُ، قَالَ: وَأَشْدُّ:

(١) تَشَاهَدُ فِي اللِّسَانِ (و ح ج) عَمْرٍ مَسْرُوبٌ، وَفِيهِ:

* لَا رَحْمَ فِيهَا وَلَا اصْطِرَازُ *

يَعْنَى لَا فِيهَا عَرَضٌ مُفْرَغٌ وَلَا انْقِبَاضٌ وَضَبٌّ وَنَكْهٌ وَأَبٌ، وَذَلِكَ مَحْشُودٌ. وَفِي اللِّسَانِ (ص ر ز) لَا رَحْمَ فِيهِ ...

(٢) فِي اللِّسَانِ (و س غ) "الرُّسْعُ: مُفْعِلٌ مَا بَيْنَ الْكُفِّ وَالْفَرَاغِ" وَلِلرُّسْعِ تَعْرِيفَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ.

(٣) لِّسَانٌ (ب غ غ) وَفِيهِ "... نَعْدُ نَقَّيْ ..."، وَتِلْكَ (ب ع غ) وَفِيهِ "... نَعْدُ الْفَرَسِ ..."، وَفِي

التَّلَاجِ (هـ ن ب غ) كَرْدَاةٌ شَرَحَ النَّدِيمُونَ.

"بَلِّغْ نَزْغَ الْبَقَالِ" (١)

٣٤- وَتَعْدُ إِيْقَافَ الْعَجَاجِ الْهَنْتِغِ (٢)

٣٥- لَدَلًا كَبَائِفَ الْمَلَامِ الْمُرْتَفِي

الإيقاف: هذا مثل، وإنما يريد أنه يعدو فيقلب الثراب بخافيه فيرفقه كما يوغف الملام، وهو أن يأخذ الرغوة بيده فيرفقها إلى فيه.

والهنتغ: الثراب الذي يطير من أدنى شيء، قال أبو عمرو: والإيقاف والإيقاف واحد كما يوغف الخطمي.

لدلاً: يقول: يندف بيده لي أعذري لي عذبة كهذا المرتفي الذي يحسر (٣) الرغوة أو يخالجها.

٣٦- فَادْكَرْ بِخَيْرٍ وَأَبْغِي مَا يَتَّبِعِي

٣٧- وَاحْذَرِ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ التَّرْغِ (٤)

(١/١٢٢) فَادْكَرْ بِخَيْرٍ: يقول: استع بـ ما يتبعني أن يصنع بيئي، نغي هذا الرجل المندوح / وهو مسبح بن فلان.

واحد أقاويل: يقول: لا تقبل كلام عذابي الذين يترغوني عندك.

٣٨- عَلَى أَلَى لَسْتُ بِالْمَرْغَزِ (٥)

(١) ل اللسان (ب غ غ) غو منسوب، وقيل:

"بَارُءٌ مَاءٌ لَسْتُ بِالْأَحْبَابِ"

"أَحْبَابٌ لَسْتُ بِالْمَرْغَزِ"

ومعناه:

"طامع عنه وزق لعدائي"

(٢) اللسان، وشناج (ه ن ب غ).

(٣) حسر الشيء عن الشيء: أزاله عنه فالكشف. (اللسان / ح م ن).

(٤) اللسان (م ش غ)، والشناج (د غ ع، ن ر غ). والترغ: منقوع ل الناس. (أبو سعيد الخدري).

(٥) اللسان (م ش غ)، وشناج (ز غ غ) وقيلها: "غني بئى..."، والشناج (د غ غ) وقيل "غني بئى لست"

بالندغ" وهي رواية أبو سعيد الخدري، واللسان (ز غ غ) وقيل "غني بئى...".

٣٩- إني على تسع الرجال التسع^(١)

ويزوي المدغذغ^(٢) أيضا، أبو عمرو وابن الأعرابي: هو المنفور في حنبه.
والتسع: التسع، واجنهم ناسغ. والتسغ: التئس.

٤٠- أغلرو وعرضي ليس بالمشغ^(٣)

٤١- بالهدر تكشاش البكار المرغ^(٤)

المشغ: المكدر أو نحو.

والتكشاش: إنما ضرته مثلا، يقال: كثر الكسر كسبا، وهو صوته أو ما يهدر.
والمرغ: أتي بسيل لغائها، لا واحد له. قال الأصمعي: ونرى الله اشتقا، إنما يقال: ضرته
حتى سان مرغه، أي لغائه، وقال أبو عمرو: والمرغ: مرغ في الثراب، وقال ابن الأعرابي:
فعرغها الفحون، يراجع إلى معنى قول أبي عمرو.

٤٢- لله در المحدثين التبغ

٤٣- وأعلم وليس الرأي بالتبغ^(٥)

ثم يزود الأصمعي ورواه أبو عمرو وابن الأعرابي.

التبغ: الذين تبغوا في الشعر وتم بكن لهم قيل ذلك قول.

والتبغ: يقول: ليس الرأي بأن تقول: أبايع في الأمر وأشدد فيه، ويقال: قد تبغ به الله؛
إذا بلغ منه، يقول: فليس الرأي بالاجتهاد بكيفيت من ذلك دونه إذا علمت، قال أبو عبيد:
وأصله تبغى ثم قلب^(٦) فقال تبغ.

٤٤- بأن أقوال الغيف الميفغ^(٧)

(١) النسان (ن س غ) غير مسوب، والترخار ل الشاح (ن س ع) لرواية. ورواية أبي سعيد الضرير:

"إني على تسع المدغذغ تسع"

(٢) النسان (م ح غ) وفيه المدغذغ وعيسى...، والتاج (م ر ع، م ح غ)، والترخار ل نقاس (م ح غ)

غير مسوب.

(٣) الشاح (م ر غ).

(٤) النسان، والتاج (ب ي غ) وبهم تدغثم...، وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٥)

(٦) التاج (ب ي ع، ف ح غ).

٤٥- خلط كخلط الكذب المضغض^(١)

وتروى: "كخلط الكاذب"، وتروى: "المضغض والمضغض"، وهو المخلط، وروى أبو عمرو: "هأن / إجرأ الغيف ففكره: هأن أقوال" يقول: ليس الرأي بأن يقول: هأن في الأمر وأنشد فيه.

والمضغض: الذي إذا علا الدابة قهره وقذعه، ويقال: قد فطش الطلع في إب فلان: إذا فطش فيها، ويقال: قد فطش المرأة حبيته: إذا كثرت فيها والسفت، يقول: فهولاء الذين لا يحبسون يقولون الشعر كهنأ الذي لا يحبس الركوب وتحشف على الثابة.

٤٦- قد أثرك الشاعر مثل الأتغ^(٢)

٤٧- أعجم لا يعرف زئغ الزئغ

يقول: إن زاع لم يذر وإن قصد لم يذر.

٤٨- و ذاق حيات الدواهي اللدغ^(٣)

٤٩- منى مقاديف مدق مدق^(٤)

جعل اللدغ هي الدواهي.

والمقاديف: المرادى^(٥)، والواحدة مقذقة، يقول: حيات الناس وذواهيهم ذاقوا منى مقذقا مشدحا.

مقذحا: أي يقدح كل شيء يذق الصخر، ويقال: قدغ الكئنة بالسني، ويقال: المقاديف: المرادى^(٦) أيضا.

(١) التاج (ب ي غ، ف ح غ) وفيه "المضغض". وقسروا سعد الضرير "المضغض": الذي يمشط كالأنت.

(٢) الأتغ: المعجم الذي لا يفسح. (أبو سعد الضرير).

(٣) التاج (ل د غ)، وفي التاج غير الحق "ذات حيات اللسواهي" تصحيف. ورواية أبي سعد الضرير: "وق حيات...".

(٤) اللسان (ف د غ) وفيه "منى مقاديف..."، والتاج (ل د غ).

(٥) المرادى: حشع المرادى، وهو الصخر النقي، وأيضاً حشع المرادى، وهي الصخرة تكسر ما الجحارة. (اللسان / ر د ا).

(٦) المرادى: حشع المرادى، وهو ما ترمى إليه السهام وتحوها. وأيضاً: حشع المرادى: سهم صغير ضعيف، أو سهم يتعلم به الترمي. (اللسان / ر م ي). وفي اللسان (ر د ا): "المرادى: المرادى".

٥٠- يُوهِي عِظَامَ الرَّأْسِ إِنْ لَمْ يَنْمِغْ

٥١- وَمُقْرِفِ الْوَجْهِ لَيْمِ الْأَصْدَغِ

المُقْرِفُ: الَّذِي قَدْ دَامَى الْهَيْئَةَ، وَيُقَالُ: قَارَفَ الْأَمْرُ: إِذَا قَارَتْهُ، وَكَذَلِكَ قَرَفَ لَذَلِكَ الْأَمْرُ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الْخَبَرِ، وَمَنْ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْقَرَفُ مِنَ الثَّلَبِ، أَيْ مُقَارَبَةُ الْأَنْسْرِ الْمَكْرُوهِ، وَيُقَالُ: مُقَارَبَةُ الْأَرْضِ الْوَبِيعَةَ.

وَيُقَالُ لِلرُّحْنِ: لَيْمِ الْأَصْدَغِ: إِذَا كَانَ هَجِيئَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

٥٢- إِذَا الْبَلَاءُ اتَّقَبَّ لَمْ يَصْدَغْ^(١)

٥٣- شَيْنًا وَأَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزَغِ^(٢)

لَمْ يَصْدَغْ: لَمْ يَزِدْ ظَالِمًا عَنْ ظُلْمِهِ، يُقَالُ: صَدَغَ يَصْدَغُ: إِذَا زَدَ ظَالِمٌ عَنْ ظُلْمِهِ، وَيُقَالُ:

اتَّبَعُوا النَّبِيَّ قَتَمَ يَصْدَغُهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، أَيْ لَمْ يَنْصِفْهُ، فَيَقُولُ: إِذَا / نَزَلَتْ بِهِ نَبِيَّةٌ لَمْ يَنْصِفْ عَنْ (١٢٣/١) نَفْسِهِ مِنْهَا شَيْئًا.

وَأَعْطَى الذَّلَّ، أَيْ الْمَذَلَّةَ، وَيُقَالُ: ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةِ: مِنْ رِجَالِ أَدْنَى. وَذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ:

إِذَا كَانَ سَبَسًا مُتَقَادًا، يُقَالُ ذَلِكَ لِِلْقَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِ ذُلٍّ.

وَالْمُرْزَغُ: الضَّعِيفُ، يُقَالُ: أَصَابَنَا رَزْغٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ قَبِيلٌ ضَعِيفٌ. قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِ:

• كَفَّهُ أَضْعَفُ مِنْ أَنْ يَمْتَنِعَ يَدَ لَا مِسِيٍّ •

وَهِيَ الرُّدْغَةُ، وَالرُّزْغَةُ بِالذَّلِّ وَالزَّأَى.

٥٤- وَالْحَرْبُ شَهَبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلُغِ^(٣)

(١) النِّسَانُ (ر ز غ، ص د غ)، وَالتَّاجُ (ص د غ) وَفِيهِمَا "إِذَا أَشْتَبَا..." وَ"وَيْ لَسْتَنَ وَالتَّاجُ (ص د غ) ... لَمْ يَصْدَغْ" أَيْ لَمْ يَنْصِفْ.

(٢) النِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ر ز غ) وَفِيهِمَا "تَمَثَّلَ أَعْطَى الذَّلَّ..." وَوَزِدَ هَذَا مُشْتَوَرٌ وَالَّذِي فِيهِ شَاهِدُهُ عَلَى "الرُّزْغِ الرُّحْلُ: لُحْمَةٌ بِقَبَبٍ، وَالرُّزْغُ فِيهِ إِزْوَاعٌ: اسْتَصْفَقَهُ وَاسْتَفْرَهُ وَغَابَهُ. وَ"لِ شَرَحِ أَيْ سَمِعَ السُّطْرِي: "...كَفَّ" مُنْبَغِ.

(٣) النِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ر ز غ) وَفِيهِمَا "فَالْحَرْبُ..." وَ"الْكِبَاشُ: الْبَاطِلُ وَرُؤُسَاءُ. (أَبُو سَمِيدٍ الضَّرِيرِ).

٥٥- يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلُغِ^(١)

وَيَرَوَى "السُّلُغُ" بِالنَّسَبِ وَالصَّادِ، وَمِمَّا أَلْفِي قَدْ انْتَهَى اسْتَأْثَارُهَا، وَهِيَ هَاهُنَا مَثَلٌ لِلرُّجَالِ. وَشَهْبَاءُ: بِغَنَى مِنَ السَّلَاحِ.

وَالْتَّمْلُغُ: مِنَ التَّمْلِغِ، وَهِيَ التَّجَرُّبُ وَالْحَقِيقَةُ. وَالْأَعْضَالُ: الْدُّوَاهِي، وَيُقَالُ: رَجُلٌ عَضَلَةٌ مِنَ الْفَضْرِ، فَقَالَ: أَعْضَالٌ بِذَلِكَ الْمَعْنَى، يَقُولُ: فَهُوَ يُمَارِسُ الدُّوَاهِي مِنَ الرُّجَالِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

٥٦- وَهُوَ أَذَلُّ الشَّائِلَاتِ الْوُزْغِ

٥٧- فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوِلِغٍ^(٢)

الشَّائِلَاتُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: فَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ لَكَانَ أَذَلُّهَا، وَالشَّائِلَةُ: الَّتِي قَدْ لَفِخَتْ فِيهِ تَكْثِيرٌ فِي نَفْسِهَا بِشَوَّلَانِ ذَنْبِهَا.

وَالْوُزْغُ: الَّذِي يُوزَّعُ بِأَهْوَالِهَا، وَإِنَّمَا كَانَ يَقْبَلُ أَنْ يَقُولَ: التَّوَدُّعُ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَوْزَغَ بَيَّوْلَهُ. وَالْمُسْتَوِلِغُ: الَّذِي يَتَرَمَّى بِنَفْسِهِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخِرَاصِ.

٥٨- أَحْمَقُ أَوْ سَاقِطَةٌ مُزْغَرِغٌ^(٣)

٥٩- أَسْلَغَ يُدْعَى لِلدَّعَى الْأَسْلَغِ^(٤)

مُزْغَرِغٌ: مَعْمُورٌ غَنِيٌّ فِي حَسَبِهِ.

وَالْأَسْلَغُ: الْأَخْمَرُ، وَإِذَا اسْتَدْبَتِ الْخُمْرَةُ حَتَّى تَنْقَشِرَ فَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ.

(١) اللسان (م ل غ) وفيه "يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ" وَمَعْنَى الرُّوْنَةِ بِحَاشِيَةِ النَّسَبِ كَرَوَاهِ شَرْحِ الدُّوَانِ. وَهُوَ شَرْحُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

"يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلُغِ"

وَقَدْ شَمِعْتُ بِالشَّحْمِ.

(٢) اللسان (و ل غ)، وَتَنَاجٍ (ز غ غ، و ل غ).

(٣) تَنَاجٍ (ز غ غ).

(٤) التَنَاجِ (م ل غ) وفيه "... يُدْعَى بِالتَّمْلُغِ ...".

٦٠- أَرْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لَمْ يَدْبِغْ^(١)

٦١- وَالْمَلِغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ^(٢)

(١٢٣/ب)

٦٢- / لَوْذَا ذُبُوقَاءِ اسْتِه لَمْ يَنْدِغْ^(٣)

٦٣- خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرُغُ^(٤)

لَكُنْتُ بِهِ: لَبِغْتُ بِهِ. لَكِي بِهِ، وَسَدَنُ، وَغَرِي: إِذَا لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ.

وَذُبُوقَاءُ: مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ خَوْفِهِ. وَالذُّبُوقَاءُ: الذُّبُقُ.

لَمْ يَنْدِغْ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّحُلِ: يَدْبِغُ فِي غَرَبِهِ: إِذَا تَطَلَّعَ بِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِي الذُّبُوقَاءِ.

وَالْأَمْرُغُ: قَالَ: كَأَنَّهُ خَالَطَ الْأَعْلَاقَ الْمُنْتَنَةَ وَالْمَبِثَّنَةَ، وَيُقَالُ: مُثْنٍ، وَمِثْنٍ^(٥)، وَشَنٍّ، وَأَتْنَنٍ. وَيُقَالُ: سَالَ مَرْعُهُ، أَيْ لَعَابُهُ.

٦٤- بِالْوُتْسَبِ فِي السَّوَاتِ وَالْعَمْرُغُ

٦٥- مِنْ خُبْتُ ذَلِكَ الْمَنْبِرِ الْمَرْوُغُ^(٦)

أَبُو عَمْرٍو: مِنْ ثَنَى ذَلِكَ الْمَنْبِرِ^(٧) وَالْمَنْبِرُ: مَوْضِعُ الشَّجَرِ الَّذِي تُتَخَجُّ فِيهِ الشَّاقَةُ، وَهُوَ خَافَتَا مَثَلُ لِهَذَا الْمَنْحُو.

الْمَرْوُغُ: رُوِّغَ فِي الشَّرَابِ، وَمِنْهُ: رُوِّغَ فِي وَجْهِهِ، أَيْ غَبِرَ.

(١) اللسان (م ن غ).

(٢) اللسان (ب د غ، م ن غ)، والشاح (م ن غ، ي ل نك). وكَلَامٌ مَبِغٌ وَمُنْبَغٌ: لَا حَتَرَ فِيهِ. (اللسان/ م ن غ). وَيُنْكِي: يُولِّغُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

(٣) اللسان (د ب د غ، ب ض غ)، والتفائيس (ب ض غ) وفيها: "...نَمَتْ يَتَفَعُّ مَعَى تَتَفَعُّ نَالِيهِ"، وَيَتَطَلَّعُ: لَعَنَ لَمْ يَنْدِغْ. وَلِىَ اللِّسَانِ (ب د غ، د ب ق، ب ض غ) والشاح (ب د غ) "لَوْذَا ذُبُوقَاءُ...".

(٤) الشاح (م ر غ).

(٥) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي "مِثْنٍ": كُتِبَتْ بِالْبَاءِ إِسْمَاعِيلُ نَسَاءً، لِأَنَّهُ مَبْعَلٌ لَيْسَ مِنَ "الْبَاءِ". (اللسان/ ن ت ن).

(٦) وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ تَضَرُّعًا مِنْ تَبَيُّنِ ذَلِكَ...!

وَالْمَرْغُ: يَقُولُ: هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي السَّوَاتِ كَتَمَرَّغِ الدَّابَّةِ، وَعَنْ غَيْرِ الْأَصْنَعِيِّ: الْمَرْوُغُ: الْبَذَى قَدْ تَوَرَّغَ فِي دَمِهِ وَغَرَّيِهِ، وَالْغَرَسُ: شَيْءٌ يُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ.

٦٦- وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخَلْقِ الْمُدْعَذَغُ^(١)

٦٧- كَالْفَقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بِوَطءٍ يُثْلَغُ^(٢)

الْمُدْعَذَغُ، وَالْمَرْغَزُغُ: أَيْ مَقْمُورٌ فِي حَسْبِهِ.

يُثْلَغُ: يُشْدَخُ.

وَالْفَقْعُ: جَنْسٌ مِنَ الْكُمَاةِ أَرْدَا مَا يَكُونُ مِنْهَا، وَالْأَحْمَرُ الْجَبَاهُ الْوَاحِدُ حَابٌ^(٣)، وَالتَّكْمَاةُ تَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ.

٦٨- صَاحِبُ سَوَاتٍ وَجُوعٍ هُتْبَغُ^(٤)

وَيُرْوَى "فَقَصُ بِالْوَوَلِ وَجُوعٍ هُتْبَغُ" بِرِوَايَةِ أَبِي غَمْرٍو، وَقَالَ: هُتْبَغُ: أَسْوَأُ الْخُجُوعِ، وَقَالَ غَمْرٌو: هُتْبَغُ: لَازِقٌ.

• • •

(١) التاج (د غ غ، ز غ غ) وفيه "... الْمَرْغَزُغُ" وهي رواية أبي سعيد الصريري.

(٢) اللسان (ث ل غ)، و التاج (ث ل غ، هـ ن ب ل) "كَالْفَقْعِ" وَالْفَقْعُ وَالْفَقْعُ بِمَعْنَى.

(٣) هكذا بالأصل "حَابٌ" والصواب "حَبَّةٌ".

(٤) التاج (هـ ن ب غ) وفيه "فَقَصُ بِالْوَوَلِ وَجُوعٍ هُتْبَغُ". وهي رواية أبي سعيد الصريري.

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [إِى وَصَفِ نَفْسِهِ]: ^(٢)

١- قَالَتْ أَيْئَلَى لِي وَلَمْ أَسْبِه ^(٣)

٢- مَا السِّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمَذَلَّةِ ^(٤)

(١٢٤/٥)

/ أَيْئَلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَأَسْبِه: أَذْلَهُ، يُقَالُ: مَبَّهَ الشَّيْخُ: إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ، يَقُولُ: فَقَالَتْ لِي هَذَا الْقَوْلَ وَتَمَّ أَصْرُ بَلَى مَا قَالَتْ، أَيْ إِنَّ عَقْلِي مَعِيَ بَعْدُ، يَقُولُ: وَمَا يَبْلُوُ السِّنُّ إِلَّا أَنْ تُذَلَّ فَيَذْهَبَ عَقْلُكَ، يَقُولُ: فَتَسْتُ بِمَذَلَّتِهِ كَمَا قَالَتْ.

٣- لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ ^(٥)

٤- بَرَأَقَ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلَةَ ^(٦)

قَوْلُهُ: "خَلَقَ الْمَمُوءَ" وَالْمَمُوءُ: يَقُولُ: كَأَنَّهُ مَوءٌ بِمَاءٍ الذَّهَبِ فِي شَبَابِهِ فَأَخْلَقَ أَيُّوْمَ وَتَسْتُنْ لَمَّا كَبُرَ. وَيُقَالُ: مَوءٌ لِي قَوْلًا، أَيْ حَسَنَةً حَتَّى كَأَنَّهُ حَقَقَ فِيهِ انْتِفَاعٌ. الْأَصْلَادُ: يُقَالُ: حَجَرَ صَنْدٌ، فَيَرِيدُ أَنَّهُ جَلَحَ فَصَنِبَ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ. وَيُقَالُ: قَدْ جَلَحَ وَجِلَه: إِذَا انْكَشَفَ مُقَدَّمُ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَجَلَى يَجْلَى جَلًا شَدِيدًا.

^١ الأبرحورة في ديوان رؤية المنصور الصفحات من (١٦٥-١٦٧) ورقمها (٥٨).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوان رؤية المنصور.

(٢) نكاح (س ب هـ).

(٣) النكاح (د ن هـ) رؤاه أن يرى غير مشوب. والرحز في النكاح (س ب هـ) لرؤية.

(٤) النكاح (ب ن هـ) وفيه إيتاء ثماني...، وفي النكاح (ج ن هـ م و هـ) تنكح وتكبي...، والرحز

في النكاح (م و هـ).

(٥) النكاح (ج ن هـ).

٥- بَعَدَ غَدَائِي الشَّبَابِ الْإِبْلَهَ^(١)

٦- لَيْتَ الْمَتَى وَالذُّهْرَ جَرَى السُّمَّةَ^(٢)

الغذائي: المُسْتَرْجَعِي الشَّابِعِي، قَالَ: وَيُقَالُ: رَحِلُ فِيهِ غَدَنٌ، أَيْ اسْتَرْجَعَهُ.

وَالْإِبْلَهَ: يَقُولُ: كَانَ صَاحِبَهُ إِبْلَهً مِنْ غَفْنِهِ لَا يَقْبَلُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الشَّعْمَةِ.

قَالَ: وَالسُّمَّةُ، قَالَ: يُقَالُ: ذَهَبَ فِي السُّمْمَى مَكَدًا يُكَلِّمُ بِهِ، أَيْ فِي الرِّيحِ وَالْبَاطِلِ، فَخَاءٌ بِهِ رُؤْيَةٌ عَلَى خَذَفِ الْأَلْبِ، يَقُولُ: قَتَيْتَ الذُّهْرَ كَانَ كَذَا، لَيْتَ أَلَذَى تَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَامَ لَنَا وَتَبِتَ مَا خَرَّتِ الرِّيحُ لَا تَنْقَطِعُ أَبَدًا.

٧- لِلَّهِ دُرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةَ^(٣)

٨- سَبَّحْنِ وَاسْتَرْجَعْنِ مِنْ تَأَلَّيِي^(٤)

يَتَمَحَبُّ مِنْهُنَّ فِي قَوْلِهِ: "لِلَّهِ دُرُّ الْغَانِيَاتِ" يَقُولُ: لَمَّا رَأَيْنِ كِبَرِي سَبَّحْنِ وَاسْتَرْجَعْنِ.

وَالْمُدَّةُ: اللَّوْنَانِي يَمُدُّهُنَّ، أَرَادَ الْمُدَّحَ، يُقَالُ: مَدَحَهُ وَمَدَّعَهُ، وَالْمَعْنَى يَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْغَانِيَاتِ اللَّوْنَانِي كُنَّ إِذَا رَأَيْتَنِي قُلْنَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ مَا أَحْسَنَكَ!، سَبَّحْنِ وَاسْتَرْجَعْنِ الْيَوْمَ لَمَّا رَأَيْتَنِي تَأَلَّيْتُ^(٥) وَتَغَرَّبْتُ وَتَغَرَّاتُ.

/ ٩- أَنْ كَادَ أَخْلَاقِي مِنَ التَّزْرِهِ^(٦)

(١٢/ب)

(١) النِّسَان (ب ن هـ، ج ل هـ)، وَشَاح (ب ن هـ).

(٢) اللِّسَان، وَالتَّاج (س م هـ) وَفِيهِمَا "يَتَبَتَا وَالذُّهْرَ..."، وَفِي الْمَقَابِس (س م هـ) "جَرَى السُّمَّةُ"،

وَفِي النِّسَان (س م هـ) "جَرَى" بِالشَّعْبِ وَالرُّفْعِ، بِالرُّفْعِ عَمْرٍ لَيْتَ، وَفِي نَصْتِهِ فَقُلْتُ الْمَعْدَرِ، أَيْ بِجَرَى حَرَى السُّمَّةِ. وَفِي النِّسَان (س م هـ) أورد: "خَوهرى الرُّجَزِ بِرواية شرح الديوان، وَبعضاً: الرواية في اللِّسَان (ج ل هـ).

(٣) النِّسَان (ج ن هـ، س م هـ)، وَالتَّاج (م د هـ)، وَالْمَقَابِس (أ ل هـ)، وَخزانة الأدب ٣٩٧/٦، وَفِي النِّسَان (أ ل هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) النِّسَان (أ ن هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَالرُّجَزُ فِي التَّاج (م د هـ)، وَالْمَقَابِس (أ ل هـ)، وَخزانة الأدب ٣٩٧/٦. وَشَاحْنَةُ: التَّحْنِيزُ. (أبو سعيد الضَّرِير).

(٥) تَأَلَّيْتُ: تَنَكَّيْتُ وَتَعَبَّدْتُ. (اللِّسَان/ أ ل هـ).

(٦) رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "أَنْ كَانَ..."

١٠- يُقْصِرُونَ عَنْ زَهْوِ الشَّبَابِ الْمُرْذَاهِ

يَقُولُ: تَزَهَوْتُ أَخْلَافِي عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي.
وَقَوْلُهُ: 'يُقْصِرُونَ عَنْ زَهْوٍ' يَقُولُ: لَا يَسْتَحْفِلُ الشَّبَابَ الْمُرْذَاهِ، وَهُوَ الْمُسْتَحْفِلُ.
وَزَهْوُهُ: اسْتَحْفَالُهُ، يُقَالُ: زَهَاهُ زَهَاهً، إِذَا اسْتَحْفَلَهُ وَزَفَعَهُ^(١).
وَأَصْلُ التَّزَهُّ: التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّيْءِ وَالتَّحَيُّ عَنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: خَرَجَ يَتَزَهَّهُ، أَيْ يَتَّبَاعُدُ مِنَ
الْعَمَلِ وَخَرَجَ إِلَى غَيْرِهِ.

١١- بَعْدَ لَجَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي^(٢)

١٢- عَنِ النَّصَابِيِّ وَعَنِ الثَّعْتَةِ^(٣)

لَجَاجٌ: مَعْدَرٌ لَجَجْتُ لَجَاجَةً، وَالْحَمِيْعُ لَجَاجٌ، وَيُقَالُ: لَجَجْتُ أَلْجُ أَلْجًا، وَكَذَلِكَ ضَبْتُ
أَضْبًا، وَضَبْتُ أَضْبًا ضَبًّا.
وَالثَّعْتَةُ: مِنَ الْمَعْتَرَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَحْتُونٌ، وَهُوَ الْإِفْرَاطُ فِي الشَّيْءِ كَمَا قَالَ:
* فِي غَنَهِى الْعَيْشِ وَالتَّدْفُقِ^(٤)
وَالْتَدَفُّقُ مِنَ التَّخَافِقِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ خَفَضَ الْعَيْشِ وَسَعَتَهُ.

١٣- بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالثَّمَةِ^(٥)

١٤- أَيَّامٌ تُعْطِي الْمَتَى مَا أَسْتَهْيِ

(١) فِي الْأَصْلِ 'وَزَفَعَهُ' بِتَدْفٍ، وَلَمْ يَنْهَ 'وَزَفَعَهُ' نَالِغًا.

(٢) النَّسَاءُ، وَاتَّجَاجٌ (ع ت هـ).

(٣) النَّسَاءُ، وَاتَّجَاجٌ (ع ت هـ).

(٤) نَزْدَةُ وَحَرْزٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذِهِ فِي دِيَارِهِ الْمَشْهُوعِ ١٦١، وَهُوَ:

* مِنْ حَبْرَتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدْفُقِ

* غَلَسِي دِهَاجَ الشَّبَابِ الْأَذْهَبِ

وَقَبِيهِ:

* فِي غَنَهِى لُبْسِي وَالتَّقِي

* كَأَنَّ نَفْسِي تَتَّصِلُ النَّصْبِ

فَفَعِلَ الْمُرْجَرُ لَهُ.

(٥) النَّسَاءُ، وَاتَّجَاجٌ (م ت هـ).

قَالَ: وَالثَّمَنُ وَالثَّمَنُ وَاحِدٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الثَّمَنُ: الثَّمَنُ. وَقَوْلُهُ: «بِالْحَقِّ وَالْهَاطِلِ» يَقُولُ: أَخَذُ أَمْرِي مَرَّةً بِهَذَا وَمَرَّةً بِهَذَا. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الثَّمَنُ: أَنْ يَتَّالَعَ فِي الشَّيْءِ حَتَّى كَانَهُ يَتَكَبَّرُ مِنْ شِدَّةِ مُبَانَتِهِ، وَهُوَ الثَّمَنُ أَيْضًا. لِعَطِيبِ الْمَثْنَى مَا أَشْتَهَى: يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا تَمَثَّلْتُ شَيْئًا أَوْ أَرَدْتُهُ فَدَرْتُ عَلَيْهِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو «أَزْمَانٌ لِعَطِيبٍ»^(١)

١٥- غِرٌّ بِلَذَاتِ الصَّبَا تَفْكُهِى

١٦- نَحَتْ دُجْنَاتِ الثِّجَمِ الْأَرْلَه

أَبُو عَمْرٍو «غِرٌّ» نَصَبٌ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا بِالنَّصْبِ وَالرُّفْعِ. وَتَفْكُهِى يَقُولُ: كُنْتُ أَتَفَكَّهُ بِمَا أُرِيدُ. وَالدُّجْنَةُ: الْبَاسُ الْغَنِيمُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي رَفَاقِيَةٍ وَحِصْبٍ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْيَابَهَا كَأَنَّ زُتُونًا وَطَرَفَ طَمَرًا^(٢)

قَالَ / أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: «دُجْنَاتِ الثِّجَمِ»: يَقُولُ: أَنَا فِي سَحَابِ الثِّجَمِ لَمُطَرٌ عَلَى إِفْطَارٍ، يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَإِنْ كَانَ مُعَانِفًا فِي اللُّغَةِ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: كَأَنَّ مِنْ غَفْلَةِ الشَّبَابِ وَصِبَاىَ فِي ضَلَمَةٍ وَغَفْلَةٍ. وَالْأَرْلَه: السَّاجِدُ الرَّادِعُ مِنَ الرِّفَاقِيَةِ.

(١/١٢٤)

(١) وهى رواية أبو سعيد الضرير.

(٢) فى الأصل «أطيابها» مأثور من الهاء، وشاهد فى اللسان (م ل ك) لآلئى أحمر، وروايتهم:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْيَابَهَا . كَأَنَّ زُتُونًا وَطَرَفَ طَمَرٍ

قال ابن الأعرابي: المُلْكُ هنا: النكاس، والنظرُ الطمرُ، وكذلك رُفِعَ المُلْكُ والنكاسُ معنا بمعنى «النكاس بدلًا من المُلْك». وأشدَّ غيره:

• بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْيَابَهَا •

فَنَصَبَ الْمُلْكُ عَلَى أَنَّهُ مُصَنَّرٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُنْكَأً وَلَيْسَ بِحَالٍ، وَلِهَذَا نَحَتْ فِيهِ «الْبَلْغُ وَالنَّالُ».

١٧- لَمْ يَطُورِ أَذْيَالِي كَثَارَ الْمُجْتَبَى

١٨- وَلَا مَعْرَاتُ الْخَطُوبِ الشَّدَّةِ

يَقُولُ: لَمْ يَطُورِ لَمْ يَنْجِبْ مِنْ جَرِّ أَذْيَالِي كَثَارَ هَذَا الْمُجْتَبَى الَّذِي يُجَابِجِي وَيَكَاثُرُنِي، يَقُولُ: إِذَا فَاخَرَنِي لَمْ يَقْصُرْ ذَلِكَ مِنِّي، وَيُقَالُ لِمَنْ جَلِيَ إِذَا كَانَ فِي رَحَاءٍ وَسَهْوَةٍ: زَانٌ لِبُدَّتِيَا وَذَلِكَ لَهُ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَا مَعْرَاتُ" يَقُولُ: مَا يَمُرُّ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَشْتَغِلُ الْقُتُوبُ، يَقُولُ: وَذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَنْقُصْنِي وَتَمَّ بِكَسْرِي، يُقَالُ: عَرَّهْ، وَعَرَّاهُ، وَأَعْرَاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْجَمْسَ فَعَرَّاهَا ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءُ لِيَمَنْ يَغْرُ^(١)

قَالَ: وَيُقَالُ: رَحِلَ مَشْدُودٌ، وَقَدْ شَدَّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "يَطُورِ أَذْيَالِي" يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُرْجَى ذَلِكَ كُنْتُ أَرْجِي نُهُ ذَنْبِي وَكَثْرَتَهُ.

١٩- فَالْيَوْمَ قَدْ نَهْنَهِي تَنْهَيْ^(٢)

٢٠- وَأَوَّلُ جِلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسْقَهِ^(٣)

نَهْنَهِي: يَقُولُ: وَذُنِّي عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: "وَأَوَّلُ جِلْمٍ" أَيْ رُجُوعُهُ إِلَيَّ بَعْدَمَا كُنْتُ قَدْ أَذْهَبْتُهُ بِاللَّذَاتِ. وَيُقَالُ: آلَ فُلَانٍ يَوْمُ أَوَّلًا: إِذَا رَخِعَ، وَآلَ: إِذَا صَلَحَ، وَآلَ النَّبِيُّ: إِذَا خَفَرُ. وَأَنَّ فِي التَّجَرُّبِ يَوْمٌ: إِذَا أَسْرَعَ، وَأَذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُخَدَّدَةٌ، وَتَوْبٌ مَائُولٌ: إِذَا حَبِطَ الْحَبَابَةُ الْأَوْنَى.

٢١- وَقَوْلُ إِلَّا ذَهْ فَلَا ذَهْ^(٤)

(١) اللسان (ع ر)، ورواه في اللسان (ق ف ر) "تَرَعَى قَطَاةٌ يَقِيلُ..."، وتَقْفَرُ: مَا يُوَحِّدُ فِي الْقَفْرِ.

(٢) اللسان، والتاج (د هـ د هـ)، وحزارة الأدب ٣٩٢/٦.

(٣) رواية أبي سعيد الصيرفي: "... لَيْسَ مَأْسُفَةً."

(٤) اللسان، والتاج (د هـ د هـ)، وهو ضَلٌّ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِلَّا ذَهْ فَلَا ذَهْ" سَاكِنٌ فَهَاءٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَضْرِبُهُ الرَّحْلُ يَقُولُ: أَرِيدَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ قُلْتُ لَيْسَ بِمَكْنٍ ذَهْ، قَالَ فَكَذَا وَكَذَا، قَالَ الشَّيْبَرِيُّ: فَتَوْبٌ.

معناه: لَا هَذَا فَلَا هَذَا، يَهْنِي أَنْ الْأَصْلَ: إِلَّا ذَهْ فَلَا ذَهْ مَالِدٌ مُلْعَمَةٌ. (الأمثلون لمبيد/ ٤٧).

٢٢- وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثُّرَّةِ^(١)

أَبُو غَيْرٍ: وَقَوْلُهُمْ: "إِلَّا ذَهَبَ فَلَا ذَهَبَ" فَمَعْنَى قَوْلِ أَيْ غَوَازِلُ يُقَالُ: لَا تُصْلِحُ إِلَّا لَا تُصْلِحُ إِلَّا لَا تُصْلِحُ
أَهْدَأَ، وَهَذَا مِثْلُ، يَقُولُ: "إِلَّا يَكُنْ هَذَا الْيَوْمَ فَلَا يَكُنْ".
وَحَقَّةٌ، أَيْ حَقٌّ فَخَسَمَ / أَلْهَأَ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلَتِ: سَرِيعَةٌ وَذَقِيقَةٌ، قَالَ: وَالسَّيِّدُ بْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا "وَحَقَّةٌ"^(٢) بِاخْفَضِ عَنِّي مَعْنَى رَبِّ.
وَقَالَ أَبُو غَيْرٍ: حَقَّةٌ، أَيْ مِنَ الْحَقِّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا أَذَرِي كَيْفَ رَوَاهَا هُوَ وَالْأَصْمَعِيُّ
بِالزُّنْعِ أَمْ بِاخْفَضِ.
وَالثُّرَّةُ: مِنَ الثَّرَاهَاتِ، وَهِيَ الْأَهْلِيَّةُ، وَأَنَوَّاجُهُ ثُرَّةٌ وَثُرَّةٌ.

٢٣- تَنْصِبُ عَزَاءَ الْحِفَاطِ الْمَكْرَهَ

٢٤- أَذْرَكْنَهَا قَدَامَ كُلِّ مِذْرَهٍ^(٣)

تَنْصِبُ: أَيْ لَيِّبُ وَتُعَدِّلُ، يَعْنِي أَنَّهَا تَنْصِبُ الشَّدَّةَ، وَيُقَالُ: نَصَبَ الْقَوْمَ يَوْمَهُمْ إِلَى التَّيْلِ فِي
السَّيْرِ.
وَالْعَزَاءُ: انْشُدَّةُ.
وَالْحِفَاطُ: ائْتِمَاعُظَّةُ.
وَالْمَكْرَهُ: ائْتَكْرَهُ.
أَذْرَكْنَهَا: يَعْنِي هَذِهِ الْخَصْلَةُ لِحَقِيقَتِهَا قَدَامَ، يَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يَذْرِكَهَا أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ مَسْبُتُهُمْ
إِلَيْهَا وَقَمَّتْ بِهَا.
وَمِذْرَةُ الْقَوْمِ: ائْتَذَى يُذَاغُ عَنْهُمْ وَيُخَاصِمُ.

٢٥- بِالدَّفْعِ عَنِّي ذَرَّةٌ كُلِّ غَنْجَبِي^(٤)

(١) السَّنَنُ، وَالتَّاجُ (ت ر هـ)، وَدُ عَزَانَةُ: الْأَدَبُ ٣٩٢/٦ 'وَحَقَّةٌ' أَيْ خُصَّةٌ حَقَّةٌ، فَالْمُزَوِّفُ
مُحَلِّفٌ، وَأَزَادَ مَا مَوْتُ وَفَرَّتْ.

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ 'وَحَقَّةٌ' وَالصُّرْبُ 'وَحَقَّةٌ'.

(٣) التَّاجُ (ع ج هـ).

(٤) السَّنَنُ (ب د هـ) وَفِيهِ "بِالذَّرَةِ عَنِّي ذَرَّةٌ كُلِّ غَنْجَبِي"، وَالتَّاجُ (ب د هـ) وَفِيهِ "بِالذَّرَةِ عَنِّي كُلِّ
ذَرَّةٌ غَنْجَبِي"، وَدُ اللَّسَانُ وَالتَّاجُ (ع ج هـ) "بِالذَّرَةِ عَنِّي ذَرَّةٌ كُلِّ غَنْجَبِي".

٢٦- مِنَ الْعَوَاةِ وَالْعُدَاةِ الشُّوْه

فَرَزُوهُ: عَزَلُوهُ وَمَنَعُوهُ، قَالَ: وَيُقَالُ: فِيهِ عُنْجِيَّةٌ: إِذَا كَانَ فِيهِ هَوَاجٌ وَتَكْبَرٌ وَخَفَاءٌ. وَالشُّوْه: بَشَرُهُوْهُ، يُرِيدُونَ أَنْ يُصِيبُوهُ ^(١) بِالْعَيْنِ، وَهُمْ أَنْحَدُ، وَالتَّوَّاحِدُ شَانَهُ. وَيُقَالُ: تَرَكْتُ فَلَانًا يَتَشَوَّهُ لِفُلَانٍ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَهُ بِعَيْنٍ، وَقَالَ رَجُلٌ لِبَعْضِ الْأَمْرَاءِ: نَسِىَ ^(٢) وَتَذَكُّ وَكَثُرَ مَا لَكَ، قَالَ: فَقَالَ: تَشَوَّهَ لِي، حَتَّى لِي دُمُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى مَالٍ رَجُلٍ وَحَقَّنَ بَقَرُوهُ فَخَافَ أَنْ يُعَيِّنَهُ فَقَالَ لَهُ: فَرَزْتُ بِنَحْمٍ حَرَبَاءَ لَا يَنْحِمُ ثَرْتَاءَ، يَقُولُ: أَكُنْتُ لَنَحْمٍ حَرَبَاءَ لَا لَنَحْمٍ خَزَوْرٍ مَعِيٍّ مَنَحُورٍ.

٢٧- وَتَكْبِدُ مَطَالٍ وَخَصَمٌ مِيدَهُ ^(٣)

٢٨- يَتَوَى اسْتِقَالًا فِي الضَّلَالِ الْعَتِيَةِ ^(٤)

٢٩- هَرَجْتُ فَأَرْتَدُّ أَرْتَدَادَ الْأَكْمَةِ ^(٥)

٣٠- فَيَ غَائِلَاتِ الْخَائِبِ الْمُتَهَنِّتَةِ ^(٦)

وَتَكْبِدُ مَطَالٍ، أَيْ وَزَتْ كَتَبَ مَطَالٍ بِطَائِلِي وَيَمَاضِي الشُّرُورِ وَآخِرَ يَتَذَهَّبُ بِالشَّرِّ.

وَالْعَتِيَةُ: / الَّذِي بَنِيَهُ فِي الْبَاطِلِ يَتَحَيَّرُ فِيهِ وَيَتَذَهَّبُ فِي قُوَّتِهِ.

هَرَجْتُ: يَقُولُ: وَخَرْتُ بِهِ وَصَبْتُ كَمَا يُصَاحُ بِالسَّيْرِ.

فَأَرْتَدُّ: رَجَعْتُ كَمَا يَرْجِعُ الْأَكْمَةُ وَهُوَ الْأَعْمَى.

وَعَائِلَاتُ: دَوَاهِ الْعَائِلَةِ.

(١) "أَنْ يُصِيبُوهُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالنَّصْرَابُ "أَنْ يُصِيبُوهُ".

(٢) "لِي" أَيْ "لِي"، وَالنَّصْرَابُ "لِي".

(٣) النَّسَائُ، وَنَسَاج (ب د هـ). وَابْتَدَأَ: الَّذِي يَتَشَوَّهُ بِشَرٍّ، أَيْ يُحَافِلُهُ بِه. (نُو سَعِيدُ تَصْرِيفٍ).

(٤) النَّسَائُ، وَنَسَاج (ت ي هـ).

(٥) النَّسَائُ (ك هـ هـ). وَنَسَاج (ج هـ ح هـ) غَرِ مَسْرُوبٌ بِرُومَةٍ:

"خَفَحْتُ فَرَزْتُ أَرْتَدُّ الْأَكْمَةَ".

(٦) النَّسَائُ، وَنَسَاج (ت هـ ت هـ) وَفِيهَا: "لِي غَائِلَاتُ الْخَائِبِ مُتَهَنِّتَةٌ" وَنَسَائُ (ك هـ هـ) ...

لَا تَحْتَمِلُ "بِكُثْرٍ شَاءَ ثَانِيَةٍ، وَنَصْرَابُ "مُتَهَنِّتَةٌ" مَفْتُوحٌ ثَانِيَةً، كَمَا يَرِدُ فِي حَاشِيَةِ النَّسَائِ (ك هـ هـ).

وَالْمُتَهَنَّةُ^(١): الْمُضْتَرُّ.

٣١- لَوْ ذَقَّ وَرَدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدَهُ

٣٢- وَطَامِصٍ مِنْ نَخْوَةِ الثَّأْبِ^(٢)

لَوْ ذَقَّ وَرَدِي حَوْضَهُ هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ إِبْنِي وَرَدَتْ حَوْضَهُ فَتَضَرَّبَتْ وَبَقِيَ الْوَرْدُ لَمْ يَنْدَهْهَا، أَيْ لَمْ يَزَحْزَحْهَا.

وَالْوَرْدُ: الْإِبِلُ، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ الَّذِي يَرْدُهُ، وَالْوَرْدُ: حَزْؤُكَ الَّذِي تَقْرَأُهُ، وَيُقَالُ: اذْهَبْ فَلَا أَلَدُ سَرَتِكَ، أَيْ لَا أَزَحْزَحُ مَائِكَ وَيَبْلُوكُ. وَالثَّأْبُ: الْأَخْذُ فِي الْأَهْبَةِ، وَهُوَ الْكَيْدُ.

٣٣- كَفَعَكَتُهُ بِالرُّجْمِ وَالتَّنْجَةِ^(٣)

٣٤- أَوْ خَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ^(٤)

أَبُو عَمْرٍو: "وَخَافَ صَفْعًا".

وَقَوْلُهُ: "التَّنْجَةُ" وَهُوَ التَّحَنُّنُ وَهُوَ أَسْوَأُ الزُّدِّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ عِيْسَى بْنَ عَمْرٍو يَنْتَبِذُ:

• حَيْثُ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهَ •^(٥)

• وَلِلْغَيْرِ الْبَلْعَاءُ وَالتَّنْجَةُ •

وَهُوَ اسْتِغْنَاءُكَ الرَّجُلَ بِالْكَلَامِ الَّذِي يَكْرَهُهُ.

وَالصَّفْعُ: كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى بَاسٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ "الْمُتَهَنَّةُ"، وَانْتَبَتْ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) الْإِنْسَانُ، وَالتَّاج (أ ب هـ).

(٣) الْإِنْسَانُ، وَالتَّاج (ن ج هـ). وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ يَضْمُرُ "كَفَعَكَتُهُ بِالرُّجْمِ..." وَكَفَعَكَتُهُ: رَدَّدَتْهُ.

(٤) الْإِنْسَانُ، وَالتَّاج (ك د هـ) وَبِهِمَا "وَخَافَ صَفْعًا..."، وَالرَّجَزُ فِي الْإِنْسَانِ (ع د هـ، ن ج هـ)،

وَالْتَّاج (ع ي د هـ).

(٥) أَنَسَدَهُ تَغْلَبَ فِي الْإِنْسَانِ (ن ح هـ):

• حَيْثُكَ رَمَيْتُ أَيُّهَا الْوَجْهَ •

• وَلِلْغَيْرِ الْبَلْعَاءُ وَالتَّنْجَةُ •

وَالْفَارِعَاتُ: الدَّوَاهِي الَّتِي تَفْرَعُ.
وَالْكُدَّةُ: (١) الْكُسْرُ، يُقَالُ: وَقَعَ مِنْ قَوْلِي ثَبِتَ فَنَدَحَ وَنَكَّدَهُ. وَالْكُدَّةُ مِنْ الْكُدْحِ الَّتِي
نَكَّدَهَا، وَهِيَ مِثْلُ النَّدَحِ وَالْمُدَّةِ.

٣٥- وَخَبِطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ (٢)

٣٦- أَشْدَقَ يَقْضِرُ الْفَرَارَ الْأَفْوَهَ (٣)

الصَّهْمِيمُ: قَانَ الْأَصْمَى؛ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ الصَّهْمِيمِ فَقَالَ: الَّذِي يَخْبِطُ
بِيَدِهِ، وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ، وَيَزُمُّ بِأَلْفِهِ، يُرِيدُ أَنَّهُ مُتَنَبِّهٌ.
وَالْأَشْدَقُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِ.

وَالْعَيْدَهُ يُنْسَرُ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نِفَارٌ، يُقَالُ: فِيهِ عَيْدِيَّةٌ، أَيْ نِفَارٌ وَامْتِنَاعٌ.
وَقَوْلُهُ: يَقْضِرُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَفْتَحُ قَمَةً.

وَالْأَفْوَهَ: انْفَتَحَ فَاهُ، يَعْنِي أَنَّهُ يَكْنَحُ فَتُظْهِرُ أَلْيَابَهُ / كَمَا يَقْعَلُ الطَّوْبِيُّ الْأَسْتَانَ، يَقُولُ: فَصَارَ
بِهَا ذَا فَوْهٍ، وَهُوَ الَّذِي شَخَصَتْ أَسْنَانُهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَفْوَهَ: الَّذِي تَقَطَّعَ نَهَاؤُهُ عَنَى شَفَتِهِ
السُّفْلَى.

٣٧- مِنْ غَصَلَاتِ الصَّيْفِيِّ الْأَجْبَةِ

٣٨- أَنْ جَاءَ دُونَ الرَّجْرِ وَالْمُجْهَجَةِ (٤)

(١) في الأصل "الكُدَّة" ونحوها "الكُدَّة" كما هو مشتت.

(٢) اللسان (ص ١٢ ع ٤ د هـ)، ونتاج (ع ٤ د هـ) "...عَيْدَهُ". والفتحة: السُّقْ، الخنق من الناس
ولا يلب. ورواية أبي سعيد الضمير:

"وَنَسَطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ"

وَالصَّهْمِيمُ: أَخَذَ الْقَسَّ الْخَبِيثَ الْخَلْقَ.

(٣) اللسان (ع ٤ د هـ، ف و هـ) عر صوب، وفيه تشديد... "بضم ثقاف.

(٤) ذكر في الأصل بجانب كلمة "والمُجْهَجَةِ" كلمة (الْمُجْهَجَةِ) وما ورد "تُرْخَزُ" في "اللسان" ونتاج
(ج هـ ح هـ):

"فَمَعَا: قَوْلُ: تَرْخَزُ وَالْمُجْهَجَةُ"

وَيُضَاهِي الْقَائِسُ (ج هـ) ٤٢٢/١. ورواية أبي سعيد الضمير: "يُذْجَاءُ...".

غصلات: قال: هذه أتياب قد طانت وعست واغروحت.

والضئيفي: انشدبذ الضغم، وهو الغض.

والأجبه: الراسع أنحنه، وهذا على الأسد، وهو يعني إلسانا.

قوله: "أن جاء دون الزجر والمجهجه" يقول: جاء دون هذين بين الذي يزجره ويتناه،

يقول: تخطى الزجر والمجهجه حتى وصل إلى الرجل، وألشد:

أوقدت نارى وما أذرى إذا لبد يلمضى المجهجه عض السيف أم رجلاً^(١)

قال: ويقال: مهجهج، ومجهجة: إذا زجر. والمجهجه: الذي يقول لنسيم: هج هج. وقال:

أبر عمرو: المجهجه هاتنا: الأسد. قال أبو الحسن: وكذلك هو عندي.

٣٩- ودون نيج النابج الموهوه^(٢)

٤٠- وعابة يخشى نفوس الأله^(٣)

الموهوه: الذي يقول: وه وه من الغيظ، وإنما هو حكاية للصوت، يردد صوت الكنب.

والرعاة: الذي يرعب غيره بفزع، وإنما المعنى للرجل والفظ للفظ.

والأله: الذين ينفرون، يقال: أنه يأنه، وألح يأنح وهو زجر المتفني من حن أو غيره.

٤١- برحس يخبخ الهدير البهيه^(٤)

٤٢- سام على الزارة المكهكه^(٥)

(١) ورد انشد في اللسان (ج هـ ج هـ) غير مسوب برواية:

مرؤت سبقي فما أذرى إذا لبد يلمضى المجهجه عض السيف أم رجلاً

وجاء في حاشية اللسان: "قوله مرؤت... إلخ" في المحكم هكذا أنشد ابن فزرد، قال السمراني: المعروف:

"أوقدت نارى فما أذرى... إلخ".

(٢) اللسان (ب هـ هـ) وفيه "الموهوه" بكسر الموحدة.

(٣) اللسان (ب هـ هـ)، ونتاج (ن هـ).

(٤) اللسان (ب هـ هـ) وأشار إلى رواية "... بهياه الهدير..."، وهي رواية نجاج (ب هـ هـ)، و

لقايس (ب هـ) "برحس يخبخ..." ورواية إلى سعيد النضرير: "برحس يخبخ..." ولى اللسان (ب هـ هـ):

بهيه: الكبر، وبهيه: من هدبر الفحل، والبهيه: الهدر الزهيق.

(٥) الناج (ك هـ هـ)، ولى اللسان (ك هـ هـ) غير مسوب.

وَرَجَسَ: بَعَثَ أَلَمَاتٍ، يُقَالُ: سَبَعْتُ رَجَسَ الرُّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُ الرُّعْدِ.
وَقَوْلُهُ: يَخْبَاحُ إِنَّمَا مُعْطَمُ ثَمَرَةٍ وَيَهْوِلُهُ، وَتَخَيُّجُ بَنِي قَوْمِهِ: بَهْتَةٌ.
السَّامِيُّ: الَّذِي يَسْمُرُ عَنْ غَيْرِهِ يَغْلِبُهُ وَيَغْنُو عَنْهُ.

وَالزَّوَارَةُ: مِنْ زَيْبِ الْأَسَدِ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلُ الْبَغْدَادَةِ، يَقُولُ: يَزْبُرُونَ بِلَا فَعْلٍ يُجْدِي فِيهِ خَسَاءٌ
وَلَا يُعْنِي فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُكْهَكِبَهُ، وَهُوَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، يَقُولُ: كُهَكِبَهُ / لَيْسَ غَيْرَ ذَلِكَ. (١٢٧/١)

٤٣ - بَعْدَ اهْتِصَامِ الرَّاغِبَاتِ التَّكْبَةُ ^(١)

٤٤ - وَمَخْفِقِي مِنْ لَهْلَهْ وَلَهْلَهْ ^(٢)

وَيُرْوَى: "بَعْدَ اخْتِنَاقٍ".

قَوْلُهُ: "بَعْدَ اهْتِصَامٍ" أَيُّ بَعْدَ قَسْرِ هَذِهِ الرَّاغِبَاتِ، وَإِذَا رَغَا التَّعْبِيرُ فَقَدْ ضَفَا وَذُقَ.
وَالتَّكْبَةُ: الَّتِي قَدْ ذَهَبَتْ أَصَوَاتُهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّكْبَةُ مِنْ فَتْحِ التَّعْبِ إِذَا اسْتَكْهَتِ الْإِنْسَانُ
فَعَلَّ هَذَا، فَضَبَّ الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْيَكَاةِ الَّتِي لَا حَذِيرَ عَنْهَا.
وَالْمَخْفِقُ: الْبَلْدُ يَخْفِقُ فِيهِ السَّرَابُ أَوْ تُحْفَقُ فِيهِ الرِّيحُ.

وَاللَّهْلَةُ: الْفَقْرُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَيْسَتْ فِيهِ أَعْلَامٌ، وَالخَمْعُ نَهَابُهُ.

٤٥ - وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ ^(٣)

٤٦ - أَعْمَى الْمُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَى ^(٤)

يَقُولُ: أَصْرَافُ هَذَا الْمَهْمَةِ إِلَى مَهْمِهِ غَيْرِهِ، وَإِنَّمَا يَصِفُ مُعْذَرَهُ.

(١) اللسان (ن ه ل هـ)، والناج (ن ه هـ، ن ك هـ). والرائعيات: التوائن ترغو من ضعفها
وذلك لأنها تُغْنَى وتُفْهَرُ.

(٢) لسان (ن ه ن هـ) وفيه 'وَمُخْفِقِي' بضم الميم، والناج (ل هـ هـ).

(٣) لسان، والناج (ع ه هـ) مرواية شرح النديان، وفي لسان (ن ه ل هـ، م ه هـ، و هـ) وفي
الناج (م ه هـ) برواية:

"مِنْ مَهْمَةٍ يَحْتَقُّ وَمَهْمَةٍ"

وَمَهْمَةٍ: الْفَقْرُ الْمُسْتَوِي. (هو سعيد النصري).

(٤) لسان، والناج (ع م هـ).

أَغْفَى الْهُدَى: إِذَا سَنَّكَ الْجَاهِرُ الَّذِي يَنْتَعِمُ فِيهِ لَمْ يَهْتَدِ لَهُ، وَلَا يَهْتَدِ لَهُ إِلَّا الدَّلِيلُ أَنْفَانِمْ بِالْأَرْضِ. وَيَنْتَعِمُ: يَتَرَدَّدُ.

٤٧- جَالَسَتْ بِهِ مُخْتَلِفَاتُ الْأَوْجِه

٤٨- إِذَا سَيَّاهِيكَ الرِّيحُ الْوَلُةُ^(١)

مُخْتَلِفَاتُ الْأَوْجِه: يُرِيدُ أَنَّ الرِّيحَ تَحِيءُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ: جَنُوبٌ، وَصَبَا، وَشِمَالٌ. وَالسَّيَّاهِيكَ، وَالْأَسَاهِيكَ: إِذَا كَانَتْ تَسْهُكُ، وَالسَّهْكَ: الْأَثَرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ: سَهَكَتْ زَعْفَرَانُهَا وَسَحَفَتْهُ.

٤٩- ذَهَبْنَ جَوْلَانَ الْحَصَى الْمَذَهَذَةِ^(٢)

٥٠- بِجَوْزٍ لَا مَسْقَى وَلَا مَوْتَةٍ^(٣)

يُقَالُ: ذَهَبَتْ، وَذَهَبَتْ، فَمَنْ قَالَ: ذَهَبَتْهُ قَالَ: هُوَ مَذَهَذَةٌ، وَمَنْ قَالَ: ذَهَبَتْهُ بِأَفَى قَالَ هُوَ مُذَهَذِي كَمَا تَرَى، وَذَلِكَ إِذَا دَحْرَجَهُ قَالَ: وَيُقَالُ: ذَهَبِيَةُ الْحَمَلِ مِنْ هَذَا، كَمَا قَالَ: لَهُ ذَهَبِيَةُ إِنْ خَافَ يَوْمًا مِنَ الْجَفَلَانِ أَحْرَزَهَا اخْتِفَارًا^(٤)

وَقَوْلُهُ / "بِجَوْزٍ لَا مَسْقَى" أَيْ بِجَوْزٍ بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَسْقَى، وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ، يَقُولُ: لَيْسَتْ فِيهِ إِقَامَةٌ وَلَا مَحَبَسٌ وَلَا مَقَرٌّ.

وَقَوْلُهُ "مَوْتَةٍ" يُقَالُ: أَيْتُهُ بَعِيرُكَ: إِذَا دَعَاهُ إِلَى الْمَاءِ، كَمَا قَالَ أَبُو زَيْبَةَ:

كَأَلَمَّا كَانَ نَابِيهَا وَعِيدُهُمْ فِي كُلِّ إِبْقَادِهِ يَدْتَوِي بِقُرْبَانَا

(١) رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ: "إِذَا سَيَّاهِيكَ..." وَالْأَسَاهِيكَ: الرِّيحُ الشَّدِيدَاتُ الْمَسْرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَالسَّيَّاهِيكَ.

(٢) شَسَانٌ، وَاتَّحَاجَ (د هـ د هـ).

(٣) الشَّانُ، وَاتَّحَاجَ (ذ ي هـ) وَتَرَجَّزُ فِيهِمَا هَكَذَا:

* بِجَوْزٍ لَا مَسْقَى وَلَا مَوْتَةٍ *

(٤) الشَّاهِدُ لِلْفَرَزْدَقِ ٣٥٧/١، وَرَوَاهُ صَدْرُهُ "...إِنْ خَافَ شَيْئًا، [تَذَهَبِيَةُ: مَا يَذْخَرُهُ الْجَمَلُ مِنْ الْغَنَةِ].

يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ يُوْعِدُهُمْ وَزَجَرَهُمْ إِنَّمَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِمْ، فَمَا لَهُمْ لَا يَهْبِطُ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ أَبُو غَرْدَب: أَيْه: حُوت.

وَالْبَعَادَةُ: أَرَادَ إِبْعَادَهُمْ إِلَيْهَا.

٥١- جَذَبِ الْمُنْدَى شَرِبَ الْمَعْوَةَ^(١)

٥٢- مُوَاكِفَةُ الْأَشْبَةِ بِالْأَشْبَةِ^(٢)

الْمُنْدَى: مِنَ الشَّدْبَةِ، وَالشَّدْبَةُ: أَنْ يُوْرِدَ الرَّجُلُ إِيْلَهُ فَتَشْرَبَ ثُمَّ يَدْعُوَهَا تَرْغَى وَلَا تَسْرُدُ الْمَاءَ، فَيَقُولُ: دَعَهَا حَتَّى تَسْتَهِي الْمَاءَ، فَإِذَا رَدَّهَا إِلَى الْمَاءِ قَذَلِكَ الْمُنْدَى، وَالشَّدْبَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّادَةَ:

تُرَادُّ عَلَى دَمَنِ الْخِيَاضِ لِأَن تَغْفُ فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةً وَرُكُوبٌ^(٣)

يَقُولُ: يَرْبِطُهَا عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّ هِيَ شَرِبَتْ فَذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ تَشْرَبْ ثُمَّ يَنْتَظِرُ بِهَا لِكَيْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يَمْضِي.

وَالشَّرِبُ: الْعَلِيقُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْمَعْوَةُ: الْخَبْسُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* شَارِبُ بَعْنٍ غَوَّةٌ جَذَبِ الْمُنْطَلِقُ^(٤)

(١) لسان، وفتح (ع و هـ).

(٢) في ديوان روضة المنطوق "بالأشبه" ورواية إلى سعيد الغريم: "مواكفها...".

(٣) ورد الشاهد في اللسان (ن د ي) لعقمة بن عبدة، وروايته:

تُرَادُّ عَلَى دَمَنِ الْخِيَاضِ فَإِنَّ تَغْفُ . فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةً وَرُكُوبٌ
وَبُرُوزُ "وَرُكُوبٌ" وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: فِي تُرَادُّ ضَمِيرٌ نَافِعٌ لِقَوْلِهِمْ دَكَّرُهَا فِي بَيْتِ قَتْلِهِ، وَهُوَ:
إِنَّكَ أَتَيْتَ لَقْفًا! أَغَشَيْتَ نَافِيًا لِكَلْكَلِهَا وَانْقَضَتْ وَجِبُ

وَلشاهد في ديوان عقمة بن عبدة انشمي/ ٢٩.

(٤) تَرْجُوْهُ فِي اللِّسَانِ (ع و هـ) لرواية شاهدنا على غوة عليهم: غَرْخُ وَأَقَامَ، بِرُويَةِ "شَارِبُ بَعْنٍ..."، وَبَعْدَهُ

* نَاهٍ مِنَ التَّصْبِيحِ نَاهِي الْمُتَقَنِّقُ *

وَيَنْظُرُ انْشَرَحَ فِي الْأَرْحُوزَةِ.

وفقرته: "مواجهه أشباهه بالأشبه" يقول: "كُلْ غَلِمٍ فِيهِ قَبْلَتْهُ عَنَّمْ بِشَبْهَهُ، وَيَقَالُ أَيْضًا: جَبَانُهُ أَيْضًا عَنْ يَمِينِهِ نَشِبُهُ جَبَانُهُ أَيْضًا عَنْ بَسَارِهِ فَلَا يَهْتَدِي فِيهِ، وَيُرْوَى: "جَذَبَ الْمَلْهُي" ^(١) يَقْرَأُهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٣- عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ الْأَمْرِ ^(٢)

٥٤- يَسْتَسْنُ مِنْ رَيْعَانِهِ الْأَمْرِ ^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "يَغْلُوهُ رَقْرَاقٌ".

وَالْأَمْرُ: الْكَرْبُ الْبَيَاضُ، وَيَقَالُ لِلنِّسَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُكْحِلَةٍ: مَرْهَاءٌ، بِكَرَامَةٍ مُنْظَرِهَا، وَإِلَّا هَذَا تَهْرِيلٌ مِنْهُ لِلْبَيْدِ. وَرَيْعَانُهُ: أَوْنُهُ.

وَيَسْتَسْنُ: يَمُرُّ فِيهِ سَنًا عَلَى وَجْهِهِ.

وَالْأَمْرِيُّ، وَالْمَرْيَعُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَيَنْقُصُ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ رَيْعَانِهِ الْمَرْيَعِ.

٥٥- يَمْنِي بِهِ الْأَذْمَانُ كَالْمَوْثَةِ ^(٤)

٥٦- بِهِ تَمَطَّطَتْ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ ^(٥)

(١) وهى رواية أبى سعيد الضمرى أيضاً.

(٢) اللسان (م ر ه) غير منسوب، واللسان (ر ي ه)، والناج (ر و ه م ر ه) برواية سنان رقرأ...، واللسان (م ق ه) برواية "... الألفه"، والى هامش اللسان روى "يغلوهُ رقرأ...". وهى رواية أبى سعيد الضمرى. والألفه والأمره يمتعى.

(٣) اللسان (ر ي ه، م ق ه) رقه "... فى ريعانه..."، والرخز فى الناج (ر و ه)، ورواية أبى سعيد الضمرى "يهرز من...".

(٤) فى ديوانه المنبوع "الأذمان". والى القاموس المحيط: "والأذمة بالنظم فى الإبل: نونٌ مشربٌ سواداً أو بياضاً، أو هو البياض الواضح، أو فى الظباء نونٌ مشربٌ بياضاً وبقياً تسرته، أذم كعبم وكزوم، فهو أذم (ج) أذم وأذمان".

(٥) اللسان (و ل ه)، واللسان (ت ل ه) "... كحل مبتلة" والرخز فى الناج (و ل ه) برواية الشرح، وأيضاً برواية "كحل مبتلة"، والى القاموس (ت ل ه) "... كحل مبتلة" وأشار إلى صحة رواية "مبتلة".

(١٢٨)

إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ "غَوْلٌ كُلُّ مِثْقَلِهِ".

الْمَقْوَمَةُ: الَّذِي بِهِ الْأَسْبَهُةُ، وَهُوَ الْجَذْرِيُّ وَاجْتَذَرِيٌّ، يَقُولُ: مِنْ شِدَّةِ الْخَرِّ كَأَنَّهُ بِهَا الْأَمِيهَةُ، وَقَدْ أَمِهَتْ الشَّاةُ، وَهِيَ مَأْمُوهُةٌ. وَكَمَطَتْ: سَارَتْ وَمَدَّتْ.

وَعَوْلٌ: مَكَانٌ يُقَالُ السُّيَّ، فَلَا الْمَعْنَى يُسْتَبَيَّنُ فِيهِ وَلَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ مِنْهُ بَعْدَهُ. وَبَيْلَةٌ: مَبْعُولٌ مِنَ الْوَلَبَةِ، وَهُوَ الْبَيْدُ الَّذِي يُؤَلِّهُ النَّاسُ: تَنْعَبُ فِيهِ عُقُولُهُمْ مِنْ خَوْفِهِ وَتَعْدِهِ.

٥٧- بِنَا حَرَّاجِيحُ الْمَهَارَى الثَّقَفَةُ^(١)

٥٨- يَجْذِبْنَهُ بِالْبُوعِ وَالْثَاوَةِ

بِنَا حَرَّاجِيحُ: هَذِهِ الْبَيَاءُ الَّتِي فِي "بِنَا" صِنَةٌ لَتَمَطَّتْ، أَيْ تَمَطَّتْ بِنَا فِي هَذَا الْبَيْدِ. وَالثَّقَفَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُجَدَّ فِي هَذَا، يُنَمَّا يُقَالُ: رَحِلٌ مَتَقَوَّهٌ الْفَوَادِ: إِذَا ضَعُفَ مِنْ صَرْمٍ أَوْ جَهْدٍ، وَيُقَالُ: جَاءَنَا نَاقَةٌ الْفَوَادِ، أَيْ قَدْ ضَعُفَتْ، وَقَدْ لَهَيْتَ نَفْسَهُ: ضَعُفَتْ. وَقَوْلُهُ: "يَجْذِبْنَهُ" أَيْ يَجْذِبْنَ الْبَيْدَ يَقْطَعُهُ بِالْبُوعِ، وَالْبُوعُ: مَدُّ الْيَدِ فِي السَّيْرِ. وَالثَّاوَةُ: أَنْ يَقُولَ: آه، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* تَأَوُّهُ آهَهُ الرَّجُلُ الْخَزِينُ *^(٢)

(١) النِّسَابُ (د ط ح) وَفِيهِ:

* بِنَا حَرَّاجِيحُ نَجْبِي الثَّقَفَةُ *

وَأَشَارَ أَيْضًا إِلَى رُوِيَةِ "الْمَهَارَى" بِكَسْرِ الْمَاءِ، وَهِيَ رُوِيَةُ لِنِسَابِ (ن ف هـ) وَ (ن هـ)، وَ (ن هـ) وَالنِّسَابُ (غ و ل) "الْمَهَارَى" مَنَاجِ الْمَاءِ، وَ (ن ف هـ) "الْمَهَارَى" بِكَسْرِ الْمَاءِ وَفَتْحِهَا، وَرَحَزَى وَ (و ن هـ).

(٢) الشَّاهِدُ فِي نِسَابِ، وَالتَّاجِ (و هـ) لِلنَّصَبِ الْفَعْدَى، وَصَدْرُهُ:

* إِذَا مَا قُمْتُ أَرَحُّنَهَا بِشَيْءٍ *

وَيُرْوَى الْفَعْرُ:

* تَهَوُّهُ هَافَةً لِرُحْبِ الْخَزِينِ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيَرِ نَه / ٣٩.

٥٩- كَمْ رُغْنٌ لَيْلًا مِنْ صَدَى مُتَبِّهِ

٦٠- عَلَيَّ إِكَامُ الثَّانِيَّاتِ التَّوَهُ^(١)

الصَّدَى: صَانِرٌ، وَالصَّدَى: الْغَطْسُ، وَالصَّدَى: جَنَّاتُ الرَّحْبَى، وَالصَّدَى: مَا أَجَانَكَ مِنْ
النَّصُوتِ، قَالَ صَرْفَةُ:

* سَتَقْلَمُ إِنْ مَتَا صَدَى أَيْتَا الصَّدَى *^(٢)

وَبُرْوَى: "صَدَى أَيْتَا الصَّدَى"، فَمَنْ أَضَافَ جَعَلَ الصَّدَى جَنَّاتًا، وَمَنْ لَمْ يُضِفْ جَعَلَ
الصَّدَى الْغَطْسَ. وَالصَّدَى مَهْمُوزٌ صَدَا الْحَدِيدِ.

وَالْتَّوَهُ: أَلْجَى تَرَفَعُ أَصْوَاتُهَا تَتَوَهُ بِهَا، كَمَا يُقَالُ: تَوَهُ بِاسْمِهِ، أَيْ يَتَوَهَّنُ وَمَنْ عَلَى إِكَامٍ، أَسْرَ
عَمَرُو: التَّوَهُ وَالتَّوَحُّ وَاحِدٌ.

٦١- تَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقَفَافِ الرُّدَّةِ^(٣)

(١) اللسان (ن و هـ)، وى الشاج (ن و هـ): "... البانجات التَّوَهُ. والبانجات: المتجانحات.

(٢) شاهد طرفة فى هامش اللسان (ص دى) ولحاشه:

كَبْرِيْجُ بُرْوَى نَفْسُهُ فِى حَيَاتِهِ سَتَقْلَمُ إِنْ مَتَا عَدَا أَيْتَا الصَّدَى
ولشاهد فى ديوانه / ٣٥ وروايته:

كَبْرِيْجُ بُرْوَى نَفْسُهُ فِى حَيَاتِهِ سَتَقْلَمُ إِنْ مَتَا، صَدَى أَيْتَا الصَّدَى
(٣) اللسان (ر د هـ) وفه:

* مِنْ نَعْدِ أَنْضَادِ الرُّدَّةِ الرُّدَّةِ *

ول لسان (ق م هـ):

* نَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقَفَافِ الرُّدَّةِ *

ول الشاج (ر د هـ):

* مِنْ نَعْبِ أَنْضَادِ الْقَفَافِ الرُّدَّةِ *

ول المقاييس (ر د هـ):

* مِنْ نَعْدِ أَنْضَادِ الرُّدَّةِ الرُّدَّةِ *

ورواية آل سعيد النضرى:

* نَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقَفَافِ الرُّدَّةِ *

والرُّدَّة: التَّغَرُّى الْجَنَبِيْ بِكَوْنِ فِيْهَا الْمَاءُ.

٦٢- عنها وَأَنْبَاجُ الرَّمَالِ الْوُرَّةُ^(١)

تَعْدِلُ الْقَضَاءُ يَقُولُ: بَيِّنَا جَمِيَّ بَيِّنَاتِنَا إِذْ عَدَلَتْ عَنَّا، وَإِنَّمَا يَصِفُ اسْتِثْنَاءَ الْإِنْسَانِ / وَاحْتِلَافَ طَرَفَيْهِ.

وَالْقَضَاءُ: التَّمَنُّعُ نَعِضُهُ عَنْ بَعْضٍ، فَحَقَّرَ اخْتِلَافَهُ هَاهُنَا الْقَضَاءُ، أَيْ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، يَقُولُ: تَعْدِلُ الْقَضَاءُ: تُحَاوِلُهَا فَتَقْصُرُهَا.

وَالْوُرَّةُ: أَرَادَ الْمُرْدَحَ، وَهِيَ السُّرَّةُ، يُقَالُ: ارْدَحِي بَيْتَكَ فَتُرْسِلُ الشُّفَّةَ، وَارْدَحِي الْبَيْتَ بِنَاكِ^(٢) بِمَعْنَى ارْدَحِي، وَأَلْشَدَّ:

• بِنَاءً صَخْرٍ وَمُرْدَحٍ وَطَبِينٍ •^(٣)

وَقَالَ أَبُو الشَّحْمِ:

• يَبْتَ حَتُوفٍ مُكْفَأَ مُرْدُوحَا •^(٤)

وَيُقَالُ: ارْدَحَ وَارْدَحَ الْبَيْتَ.

وَالْوُرَّةُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: هَذِهِ رِمَالٌ تَهَابَتْ وَتَسَاقَطَتْ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَرَادَةِ الْوُرْدَاءِ، وَهِيَ الْخَمَفَاءُ.

٦٣- قَفَقَافُ الْحَبِي الرِّاعِشَاتِ الْقَفْبِ^(٥)

(١) اللسان (و ر هـ)، والنجاح (و د هـ، و ر هـ).

(٢) في اللسان (ب ن ي) "بَيْتَةٌ، وَشِبْهُ: مَا نَبَتَ، وَهُوَ ابْنِي، وَالنَّبِيَّ".

(٣) انشاهد في اللسان (و د ح) تُحْمِدُ الْأَرْفَعُ يَصِفُ صَانِدًا، وَقَتَهُ:

• أَخَذَ لِي مُحْتَرِسٍ كَبِيبٍ •

ورواية الفخر "مُرْدَحٍ" بغير واو قبل مُرْدَحٍ.

(٤) شاهد أبي الشَّحْمِ في اللسان (و د ح) يَصِفُ بَيْتَ الْعَائِدِ. وَكُنْهًا: الْمَوْضِعُ لِي مُؤَخَّرًا. وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانه ٦٧/ برواية "...مُكْنَفٍ...".

(٥) في اللسان (ق م هـ) قَالَ ابْنُ بُرَيْقٍ: وَانْدَى لِي رَجُلٌ وَرُومَةٌ:

• تَرْدَحُفُ الْحَبِي الرِّاعِشَاتِ الْقَفْبِ •

وَالنَّجَاحُ (ق م هـ) "...الرِّاعِشَاتِ...".

وَالرِّاعِشَاتِ وَالرِّاعِشَاتِ بِمَعْنَى. وَرِوَايَةٌ أَيْ سَعِيدٌ مُضَرَّبٌ:

• تَرْدَحُفُ الْحَبِي الرِّاعِشَاتِ الْقَفْبِ •

وَيُشَارُ إِلَى رِوَايَةِ "قَفَقَافٍ" أَيْضًا.

٦٤ - يُطْلَقَنَّ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُفْقَهَةِ^(١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "تَرْجَاةَ" أَلْحَى الرُّعَاثَاتِ وَرَوَى:

• "يُطْلَقَنَّ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُفْقَهَةِ"

• فِي الْفَيْفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَةِ

رَفَعَتْ "فَقْفَافًا" يَقُولُهُ: "يُعْدَلُ"، وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: "تَرْجَاةُ".

وَالْفَقْفَافُ: يُرِيدُ اضْطِرَابَ أَلْحِيهَا إِذَا سَارَتْ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

يُطْلُ يُخَفُّهُنَّ بِفَقْفَقِيهِ . . وَتَلْخَفُهُنَّ هَقَالًا لَخِينَا^(٢)

فَحَمَلُ الْفَقْفَقِيَيْنِ هَاهُنَا الْخِتَانَتَيْنِ لِاضْطِرَابِهِمَا، سَمَاهُمَا بِفَعْلِهِمَا.

وَالرُّعَاثَاتُ: الرُّجَافَاتُ الْمَضْطَرِبَاتُ.

وَالْقَمَةُ: الْوَرَانِي يُعَدُّ، يُقَالُ: عَرَجَ يَنْقُمُهُ فِي الْأَرْضِ: إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، وَعَنِ الْأَصْنَعِي أَنَهَا: إِذَا أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ.

وَقَوْلُهُ: "يُطْلَقَنَّ" يَعْنِي الْإِبِلَ بِسِرْنِ الطَّلَقِ، وَالطَّلَقُ قَبْلَ الْقَرَبِ بِبُزْمٍ.

وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحَنَّ فِيهَا انْمَاءً مِنْ عَدَدِهَا.

وَالْمُفْقَهَةُ: وَالْمُفْقَهَةُ وَاحِدٌ، وَهِيَ اخْتِصَافُ، وَهِيَ إِثْقَابُ السَّيْرِ قَلْبَهُ، فَقَالَ: "مُفْقَهَةُ" ثُمَّ قَلْبُ الْحَاءِ هَاءٌ.

(١) "النَّسَاءُ، وَالنَّاجِ (ق هـ ف هـ) نَهَضَ طَلِبَةً وَتَبَعَهُ، وَفِيهَا:

"يُصْبِحَنَّ يَفْعُ الْقَرَبِ الْمُفْقَهَةِ"

(٢) شَاهِدُ ابْنِ أَحْمَرَ فِي اللِّسَانِ (ق ف هـ) نَهَضَ الطَّلِبَةَ وَتَبَعَهُ، وَرَوَيْتُهُ:

فَعَلَّ بِخَفُّهُنَّ بِفَقْفَقِيهِ . . وَتَلْخَفُهُنَّ هَقَالًا لَخِينَا

أَيْ يَخَفُّ تَبَعَهُ وَيَخَفُّنَّ جَذَخْتَهُ لَهُ كَذَلْكَ ذَابٍ، وَهُوَ وَاقِعٌ مَعَ قَبْلِهِ.

٦٥- في الفَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِّ^(١)

يُرهَدُ: يَطْلُقَنَّ فِي الْفَيْفِ، وَالْفَيْفُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْأَمَقُّ: ^(٢) الْكَرْبَةُ الْمُنْظَرَةُ.

* * *

(١) في النسخ، والنسخ (و هـ ق هـ) أُوْرِدَتْ جَوْهَرِيٌّ:

بِالْفَيْفِ مِنْ ذَاكَ تَجِيدُ الْأَمَقِّ *

وَقَالَ ابْنُ فَرِّقٍ: حِزَابُهُ "بِالْفَيْفِ" يَرِيدُ الْفَقْرَ. وَفِي النِّسَانِ (هـ ق هـ): "الْأَمَقُّ: الَّذِي لَا حَضْرَاءَ فِيهِ. وَرُوْدُهُ
مَوْعِدٌ": "... الْأَمَقُّ" قَالَ: وَهُوَ "تَجِيدُ".

(٢) الْأَمَقُّ: الْكَرْبَةُ بِرَأْفَةٍ مِنْ شِدَّةِ ضَرْبِهِ مُشْتَرَسٌ وَتَسْرَبُ.

(١٢٩) / وَقَالَ أَيْضًا (١) [يَمْدَحُ مُسْلِمَةَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ]: (٢)

١- يَارَبَّ إِنِّ أَخْطَأْتُ أَوْ تَسْبَيْتُ

٢- فَأَلَيْتَ لَا تُنْسِي وَلَا تُمَوِّتُ

٣- إِنِّ الْمُؤَقَّى مِثْلُ مَا وَقَيْتُ (٣)

٤- أَلْقَدْنِي مِنْ خَوْفٍ مَا خَشِيتُ (٤)

قَالَ أَبُو الْخَسَنِ: وَأُنْشِدُنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: أُنْشِدُنِي أَبُو عَزَّازٍ الْجَرْمَانِي: "إِنِّ الْمُؤَقَّى مِثْلُ مَا وَقَيْتُ" وَهِيَ لَعْمَرِي أَكْثَرُ إِذَا كَانَتْ مِثْلُ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ، أَيْ تُنْصَبُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشَرَ: "وَهَلِ الْمُخْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَغْلَمْ" (٥)

وَالْمُؤَقَّى مَا هُنَا مُصَدَّرٌ، الْمَعْنَى أَنَّ الشَّرْفِيَّةَ مِثْلُ مَا وَقَيْتُ.

٥- رَبِّي وَلَوْلَا دَفْعُهُ تَوَيْتُ

٦- فَالْجِدُّ أَعْشَانِي الَّذِي غَشِيتُ

(١) الأبرجورة في ديوان رؤية المظروع (٢٥-٢٧) ورقمها (١٠).

(٢) ما بين اخاصرتين زيادة من ديوان رؤية المظروع، وهو مُسْلِمَةُ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنَ مُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (١٢٠هـ - ٧٣٨م) مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ فِي دِمَشْقَ، يُنْفَكُ بِالْخُرَّادَةِ الْفَصْلَاءِ، مِنْ أَهْلِ عَصْرِه، لَهُ فَتُوحَاتُ مَشْهُورَةٌ، عَزَا الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ فِي دَوْلَةِ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ، وَغَرَا الْتَرَكَ وَالسُّنْدَ سَنَةِ ١٠٩هـ، وَمَاتَ بِالنَّشَامِ، وَكَانَتْ مَازَنُهُمْ فِي مِلَادِ الْأَشْمُونِيِّينَ بِمِصْرَ.

(٣) الْإِسْلَامُ (وَقِي ي) عَمْرٍ مَسُوبٌ، وَهِيَ:

"إِنِّ الْمُؤَقَّى مِثْلُ مَا وَقَيْتُ".

وَالرَّحْزُ فِي النَّاجِ (وَقِي ي).

(٤) رَوَايَةُ أَيْ مَعِيدُ لَضَرْبٍ: "تَغْدِفُ مِنْ...".

(٥) الشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ / ١٨٠ وَتَمَامُهُ:

سَابِلٌ لَيْسَتْ فِي الْخُرُوبِ وَعَابِرٌ. . . وَهَلِ الْمُخْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَغْلَمْ
الْمُخْرَبُ بِكُثْرِ الْإِرَاءِ وَفَتْحِهَا، وَتُرْوَى مِثْلُ وَمِثْلُ، وَنُصِبَ مِثْلُ عَلَى مُتَغَلِّبِ نَصْفَةٍ.

قَوِيْتُ، يُقَالُ: قَوِيَ يَتَوَى قَوًى مَقْصُورٌ وَأَثَرُهُ غَيْرُهُ^(١).
قَوْلُهُ: "فَالْجِدُّ" يَقُولُ: الْجِدُّ فِي بَيِّنَاتِ أَغْشَانِي مَا غَشِيْتُ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرُّ بِأَحْرُورٍ لَهُ فَأَرَادُوا: فَتَنَهُ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَالْجِدُّ أَغْشَانِي، أَيْ أَخْطَأُ. وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَاهُنَا أَحْوَدُ.

٧- أَرَمِي بِأَيْدِي الْعِيسِ إِذْ هَوَيْتُ

٨- فِي بِلْدَةٍ يَغِيَا بِهَا الْحَرِيتُ^(٢)

هَوَيْتُ فِي الثَّقَلَةِ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* لَمَّا عَلَا كَمَلُكَ لِي عَلِيْتُ *^(٣)

وَقَوْلُهُ: "أَرَمِي بِأَيْدِي الْعِيسِ" أَيْ أَرَمِي بِالْعِيسِ، وَمِثْنُهُ:

* الرَّاظِيَيْنِ عَلَى صُدُورِ بَغَالِهِمْ *

وَمِثْنُهُ:

وَقَوْمٍ كِرَامٍ أَلْكَحَتْهَا بَنَاتُهُمْ .: صُدُورُ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ الْمَذَاعِبِ^(٤)
وَالْحَرِيتُ: الْهَادِي الْعَالِمُ بِالطَّرِيقِ، يُقَالُ: إِلَهُ أَحَدٌ مِنْ حُرَّتِ الْإِبْرَةِ فِي لُطَافَةِ نَظَرِهِ وَتَبَعْرِهِ.

٩- رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَبِيتُ^(٥)

١٠- هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ^(٦)

(١) فِي النَّسَائِ (ت و ا): تَوَى الْمَاءُ، يَلْكُسِرُ يَتَوَى تَوًى، ذَهَبَ قَدَمُ فَرَسٍ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ أَنْ طَافَا يَقُولُ: "تَوَى". وَفِي الْقَامُوسِ أَغْبَطُ: تَوَى تَوًى (كَرَضِي): هَلَكًا.

(٢) النَّسَائِ (خ رت) وَفِيهِ "... يَقْنِي هَذَا..." قَالَ ابْنُ بَرْتَن: وَهُوَ الْمَصُوبُ، وَمَقْنَى "يَقْنِي هَذَا" يَعْبُلُ مَا وَلَا يَهْتَدِي، يُقَالُ: عَنَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ: إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَفِي خَزْنِ السَّنَنِ، وَنَتَاجِ (أ ت) كِبْرِيَاءُ نَسْرَجٍ.

(٣) تَرْحُورُ الرُّلَابَةِ، وَانْظُرْ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْحُورَةِ، شَتَطُورُ (٢٥).

(٤) مَذْعَسُ مِنَ الرِّمَاحِ: الْفَيْطَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي لَا يَنْتَقِي.

(٥) النَّسَائِ، وَنَتَاجِ (أ م ت) وَفِيهَا "... شَبِيتُ" وَنَتَبِيتُ: لَمْتَرَقَى.

(٦) النَّسَائِ، وَنَتَاجِ (أ م ت) وَفِيهَا "هَيْهَاتَ مِنْهَا..." وَفِي النَّقَائِيسِ (أ ن ت) "... مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ" وَاسْمُ مَوْتٍ: الْمَقْدَرُ.

أبو عمرو: "أَيْهَات"، ومتى هَيْهَاتُ أَيُ بَعِيدُ مِنْهَا مَاؤَهَا.
قَالَ: وَالْعَامُوتُ: الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ: بُرْدُهُ غَدًا: فِي وَقْتِ كَدٍّ وَكَذًا.

(١٢٩/ب)

١١- مَرَّتْ يَنَاصِي حَزْمَهَا مَرُوتٌ^(١)

١٢- صَحْرَاءَ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا ثَنِيَّتٌ^(٢)

أبو عمرو: "عَرَفَهَا" قَالَ: وَالْمَرُوتُ: الْخَرْدَاءُ الَّتِي لَا تَنْبُتُ عَلَيْهَا بَها، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

"مَرَّتِ الْحِجَاخِيْنِ مِنَ الْإِعْجَالِ"^(٣)

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبُو الْمَكْرُمِ عَنِ الْمَرُوتِ فَقَالَ: أُنْحِي لَا تَحْفُ فَرَاها وَلَا تَنْبُتْ مَرْعَاهَا، قَالَ: مُرِيدُ
أَلِهَا سَبِيخَةً لَا تَنْبُتُ شَيْئًا.

وَيَنَاصِي: يُوَصِّلُ.

ثَنِيَّتٌ، يَقُولُ: لَمْ يَنْبُتْ بِهَا مَا يَنْبُتُ.

١٣- يُعْمِسِي بِهَا ذَا الشَّرَّةِ السَّبُوتُ^(٤)

١٤- وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفٍ نَحِيْتُ^(٥)

السَّبُوتُ: مِنَ السَّبْتِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، فَرُيَسِبْتُ سَبْتًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّبُوتُ
مِنَ الْإِبِلِ: انْقِطَاعُ.

وَالْحَفِيُّ: الَّذِي قَدْ حَفَى خُفَّهُ مِنَ الْإِبِلِ.

(١) نلسان (م ر ت)، والتاج (ن ب ت) وفيهما "... عَرَفَهَا مَرُوتٌ" وهي رواية أبي سعيد الضمير أَيْهَاتُ.

(٢) النلسان، والتاج (ن ب ت) وفيهما "يَبْدَأُ لَمْ..." والرحز غير مسوب ل نلسان.

(٣) شاهد ذِي الرُّمَّةِ لِي اللسان (م ر ت) برواية "مَرَّتِ الْحِجَاخِيْنِ..." "نَعْبُتُ إِبِلًا أَخْطَعَتْ أَوْلَاذَهَا قَتْلَ
نَسَبِ الْوَتَرِ. وَبَقِيَ ثَلَاثَةَ مَشَاطِيرَ. وَنَشَاهِدُ لِي دِيوانه ٤٨٢/، وَخُحَاخُ: مَا حَافَ بِالْغَنِيِّ، يَرِيدُ الْجَحْتِيْنِ.

(٤) نلسان، والتاج (س ب ت) وفيهما "يَنْسَبِي بِهَا ذُو بَرْقَةِ السَّبُوتِ" وَدِيوانه انْقِطَاعُ "يَنْسَبِي..."

(٥) نلسان (ن ح ت) غير منسوب، وَالتاج (س ب ت) "حَفٍ نَحِيْتُ" بِالْحَاءِ. وَرَوَاةُ الرَّحْزِ لِي نَسْخَةُ
أَبِي سَعِيدٍ الضَّمِيرِ:

"وَمِنَ الْأَيْنِ حَفٍ نَحِيْتُ"

وَنَحِيتُ: قَدْ لَحَنَهُ السَّيْرُ: أَدْعَبَ لَحْمَهُ وَحَزَنَهُ، وَمَنْهُ:

* يُنَحِّتُ مِنْ أَفْطَارِهِ بِقَاسٍ ^(١١)

١٥- كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إِصْلِيْتُ ^(١٢)

١٦- يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزَنُ وَالْبُرَيْتُ ^(١٣)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِصْلِيْتُ: الْمَشْتُونُ، وَهُوَ الْمَخْرُذُ مِنْ غِمْدِهِ، وَيُقَالُ: حَنَى عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ صُلْبًا، وَمِثْلُ إِصْلِيْتُ فِي وَزْنِهِ يُقَالُ: امْرَأَةٌ بَرِيْقٌ، وَهِيَ اثِرَاتُهَا، وَبِحِمِيٍّ: نَسْأٌ، وَبِغَرِيْقٍ: وَيُقَالُ لِلْسَّيْبِ أَهْبًا: بِبَرِيْقٍ كَمَا قَالُ:

قَدْ جِئْتُمُونَا بِأَبَارِيقِكُمْ كَأَنَّكُمْ بَغَضُ بَنِي الْأَسْلَمِ

أَبَارِيقُكُمْ: أَسْيَالُكُمْ، يَقُولُ: جِئْتُمُونَا ضَامِعِينَ فِينَا وَقَدْ هَزَمَكُمْ بَنُو الْأَسْلَمِ، وَهُمْ تُضَعَّفُ مِثْلًا، فَكَيْفَ ضَمِعْتُمْ فِينَا؟

وَالْحَزَنُ: الْفَلَقُ ^(١٤) مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْبُرَيْتُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَوْجِعٌ ^(١٥)، وَنَمْ بِحَدِّكَ غَيَّ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا غَيَّ لِي الْأَعْرَابِيُّ فِيهِ شُبْنًا.

١٧- وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْخُبُوتُ

١٨- وَوَدَّ أَعْدَائِي لَوْ نَعِيتُ

وَالْبَيْضَةُ: أَرْضٌ ^(١٦)، قَالَ: وَالْبَيْضَاءُ: أَرَادَ كَتَوْنُ الْبَيْضَةِ، وَهَكَذَا لَوْ تَهَا.

وَالْخُبُوتُ ^(١٧): أَرْضُونَ بِقَائِي دَقِيقَةُ الشَّرَابِ.

(١) 'فرحز للبحاح (دوره ٤٧٣)،

(٢) نتائج (ب ر ت)،

(٣) نتائج (ب ر ت) وفيه 'تنشئ'...

(٤) هكذا في الأصل، ولانسان (ح ز ن) 'تلقب من لأرض'.

(٥) 'سرميت: أرض ناحية الصفرة. (أبو سعيد نصرير)،

(٦) 'بيضة: أرض بيضاء ليس لها ثبات. (أبو سعيد نصرير)،

(٧) 'خُبُوت: الأرض المظلمة الواسعة. (أبو سعيد نصرير)،

١٩- وَمِنْكَ أَرْجُو فُسُوقَ مَا مُنِيتُ

٢٠- عَسَى أَرَى يَقْطَعَانِ مَا أَرَيْتُ

٢١- فِي التَّوَسُّمِ رُؤْيَا أَلَنِي سَقِيتُ

٢٢- سَقِيتُ مَاءَ الْمَزْنِ أَوْ سَقِيتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْمَزْنُ هُنَا الْأَعْرَابِيُّ: "سَقِيتُ" قَالَ: وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو غَمْرٍو، قَالَ: مِنْ الشَّفَاءِ.

٢٣- مِنْ بَارِدِ التَّحْلِ وَقَدْ صَدِيتُ

٢٤- قَارِبَ نَفْعِ الرُّى أَوْ رَوِيتُ

٢٥- لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ^(١)

٢٦- وَقَعْلُكَ ذَاوَانِي وَقَدْ جَوِيتُ

صَدِيتُ: غَطِيتُ، صَدَى بِصَدَى صَدَى.

وَالنَّفْعُ: الرُّى، يُقَالُ: شَرِبْتُ حَتَّى نَفَعْتُ وَتَضَعُ، وَحَتَّى أَرُونُ، وَحَتَّى كَأَلُهُ طِرَاقًا، وَحَتَّى اطْمَحَرْتُ وَاطْمَحَرْتُ: إِذَا امْتَلَأَ وَانْتَفَخَ.

وَقَوْلُهُ: "كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ" يَقُولُ: لَمَّا بَنَيْتُ أَمَّاكَ ظَنَنْتُ كَمَا ذَلِكَ لِي ظَفَرًا وَسُرُورًا. وَقَعْلُكَ: وَقَعْلُكَ بِالْأَعْدَاءِ.

جَوِيتُ: يُقَالُ: جَوِىْتُ تَجْوَى حَوَى: إِذَا فَتَدَ حَوْفُهُ.

٢٧- مِنْ ذَاءِ نَفْسِي بَعْدَ مَا طَنِيتُ^(٢)

٢٨- مِثْلُ طَنَى الْأَمْنِ وَمَا صَنِيتُ^(٣)

(١) لِي الْمَدِينِ (ع ل و) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَوَجْهُهُ بِشَادِهِ:

..... كَعْبُكَ لِي ...

وَالرُّحَى لِي النَّجَاحُ (ع ل و) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) النَّسَانُ (ط ن أ).

(٣) النَّسَانُ (ط ن أ) وَهِيَ مِثْلُ حَتَّى الْإِنْبَاءِ ... وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ الضَّرِيرُ: "... وَمَا طَنِيتُ".

الطغي: المرض ومطاولته، يقال: ضربته ضربة لا تطغي، أي ثقته لا تثبت.
والطغي: المرض، ويقال: نُصِو الرئة بالغيب من الغطى، يقول: فكنت كالحنب الذي به
هذا فتفتني، قال: والشذين ابن الأعرابي^(١)

أَكُوِبِهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيُّ مُعْتَمِدًا كَيُّ الْمُطْنَى مِنَ الشَّجَرِ الطَّيْلِ الطَّحْلَا
وَالْأَمْنُ: أَنْ يَتَغَيَّرَ حَوَافُهُ فَيُتَيَّسَ مِنَ الدَّاءِ وَيَتَّسُ أَبْضًا، يُقَالُ: أَمِنَ أَمْنًا.

٢٩- أَوْ صَاحِبِ السَّهْمِ وَمَا رُمِيتْ

٣٠- فَسَلِّمْ لَا أُنْسَاكَ مَا حَيَّتْ^(٢)

٣١- عَهْدَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِي رَضِيتُ^(٣)

٣٢- لَوْ أَشْرَبَ السُّلُوَانُ مَا سَلَيْتُ^(٤)

يقول: العهد الذي رَضِيتُ لَا أُنْسَاكَ، وَرَوَى أَبُو غَرَبٍ: "فَعَلْتُكَ وَالْعَهْدَ الَّذِي رَضِيتُ". / (١٣٠/ب)
وَالسُّلُوَانُ^(٥): شَيْءٌ كَانَتْ تُغْرِبُ تَسْبِيهِ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُونَ: قَدْ سَلَ.

٣٣- مَا بِي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ^(٦)

٣٤- لَوْ أُنْسَى صَمَمْتُ أَوْ غَمَيْتُ

٣٥- إِنْ أَنَا لَمْ أَصْدُقْكَ مَا لَقِيتُ^(٧)

٣٦- مِنْ كُرْبٍ فَوْتُ الرُّدَى رَدِيتُ

(١) شاهد لسان (ط ن) لتجارت بن مصرف، وهو أبو مزاحم الغنبي، وروايته:

أَكُوِبِهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيُّ مُعْتَمِدًا. كَيُّ الْمُطْنَى مِنَ شَجَرِ الطَّيْلِ الطَّحْلَا

(٢) انسان (س ل) وفيه "فَسَلِّمْ لَا..." ورواية أبي سعيد الصيرفي: "... ما بقيت".

(٣) رواية أبي سعيد الصيرفي: "فَعَلْتُكَ وَالْعَهْدَ..."

(٤) انسان، والتاج (س ل).

(٥) السُّلُوَانُ: حَرَّةٌ صَعْبَةٌ يَصُغُّ عَلَيْهَا شَاءَ قَبَسُهُ مَا اخْرَجَتْ فَيَسِي مَا حَرَّتْهُ أَوْعَشَتْهُ. (أبو سعيد الصيرفي).

(٦) انسان، والتاج (س ل).

(٧) رواية أبي سعيد الصيرفي: "... ما بقيت".

أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ غَيَّبْتُ قُوْتَ الرُّؤْدَى: أَيْ حَيْثُ قُتِ الرُّؤْدَى، أَيْ تَحَوُّثُ مِنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ قَرِيبًا مِنْ فَتْحَابِ اللَّهِ، كَقَوْلِكَ: هُوَ قُوْتَ الرُّؤْدَى.

وَقَوْلُهُ: "رَدِيتُ" يَقُولُ: إِنْ أَنَا لَمْ أَخْبِرْكَ أَخْبَرْتُ قَرَدِيتُ، فِي مَنْعِبِ الدُّعَاءِ عَنْ نَفْسِهِ.

٣٧- مَا بَعْدَ أَلَى مُرْهَقٍ مَبْهُوتٌ

٣٨- لَا أَخْذُ النُّصْفَ وَلَا أَلُوتُ

قَالَ: كَانَتْ الْحُرُورِيَّةُ أَخْذَهُ.

وَالْمُرْهَقُ: الْمُلْحَقُ.

وَمَبْهُوتٌ: يَقُولُ: بُهِتُ بِأَمْرٍ لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُ لَهُ جَوَابًا، يَهْتَهُ يَهْتَهُ يَهْتَهُ.

وَقَوْلُهُ: "مَا بَعْدَ أَلَى" يَقُولُ: أَيْ شَيْءٌ يُصِيبُنِي بَعْدَ هَذَا.

وَقَوْلُهُ: "النُّصْفُ" يَقُولُ: لَا يَنْصَفُونِي وَلَا أَقْبِرُ عَنْهُ أَنْ أُنْفِلَتْ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ: قَدْ أَعْطَاهُ

النُّصْفَ مِنْ حَقِّهِ إِذَا أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ، يُقَالُ: أَلْصَفْنِي يَا هَذَا: إِذَا سَأَلَهُ أَحَدٌ مِنْ نَفْسِهِ.

٣٩- قَلْدُ فَرَقِ النَّاسِ وَقَدْ غَيَّبْتُ

٤٠- مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أَبَيْتُ^(١)

٤١- رَهْنُ الْحُرُورِيِّينَ إِذْ صَرَبْتُ^(٢)

٤٢- صَمَاءٌ صُمَّ طَيْرُهَا مَكُوتٌ

أَبُو عَمْرٍو: "قَلْدُ خَرِقِ النَّاسِ" أَيْ دَعَشُوا.

أَبُو عَمْرٍو: "رَهْنُ الْحُرُورِيِّينَ قَدْ صَرَبْتُ"، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "صَرَبْتُ".

قَوْلُهُ: "رَهْنُ الْحُرُورِيِّينَ" يَقُولُ: أَنَا لِي أَهْدِيهِمْ مُرْتَهَنًا، وَيُقَالُ: اصْرَبْ هَذَا الْأَمْرَ عَنْكَ، أَيْ اذْفَعْهُ.

وَيُقَالُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَى عَنْكَ شَرُّ فَلَانٍ.

وَقَوْلُهُ: "صَمَاءٌ صُمَّ" يَقُولُ: هَذِهِ انْدَاهِيَّةٌ دَاهِيَةٌ ذَوَاهُ، يَقُولُ: صَرَبْتُ صَمَاءً، أَيْ تَحَوُّثُ مِنْهَا

وَذَفَعْتُ عَنْهُ.

(١) النلسان، والناج (ن و ي) غير منسوب.

(٢) الناج (ص و ي). وفيه 'قد صربت'. وهي رواية أبي سعيد 'ضربها'.

وَقَوْلُهُ: "طَيَّرَهَا سُكُوتٌ" يَقُولُ: كَأَنَّا يَنْتَظِرُونَ صَاعِقَةً.

(١٣١)

٤٣- لَوْلَا الْبُظَارَى كَشَفَهَا بَلِيَّتُ^(١)

٤٤- إِذْ قَالَ شَيْطَانُهُمُ الْعَفْرِيسُ

٤٥- لَيْسَ لَكُمْ مُلْكٌ وَلَا تَنْبِيْتُ

٤٦- إِنْ لَمْ يُصَبْ مِنْ صَيْتٍ سَعْدٌ صَيْتُ^(٢)

قَالَ: يُقَالُ: قَوْمٌ دَوُوْ صَيْتٍ، وَرَجُلٌ دَوِ صَيْتٍ، أَيْ: دَوِ شَرْفٍ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُصَبْ مِنْ آتٍ سَعْدٌ وَرَجُلٌ دَوِ شَرْفٍ، يُرِيدُ أَنْ اخْرُوجَهُ قَاتِلًا: أَصْبُوا مِنْ آلِ سَعْدٍ ذَا شَرْفٍ، وَبِمَا يَحْسَى نَفْسُهُ وَعَظُمَ بِذَلِكَ أَمْرُهُ.

٤٧- وَكُنْتُ مَجْذَمًا إِذَا غَصِيْتُ^(٣)

٤٨- إِذَا اتَّسَوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوِيْتُ^(٤)

٤٩- وَلَا أَجِيبُ الرُّغْبَ إِنْ رُقِيتُ^(٥)

٥٠- حَتَّى يَفِيقَ الْفَضْبُ الْحَمِيَّتُ^(٦)

إِذَا اتَّسَوَى: يَقُولُ: إِذَا احْتَبَسَ عَنِّي الْأَمْرُ وَلَمْ يَحِمْ سَهْلًا كُنْتُ قَضَاعًا لَا مَرِي. وَلَوِيْتُ: صُرِفْتُ عَنْ أَمْرِي، أَيْ لَا يُقَدَّرُ عَلَيَّ ذَلِكَ مَتَى. وَلَا أَجِيبُ الرُّغْبَ: يَقُولُ: إِنْ تُهَيِّدْتُ وَخُوفْتُ لَمْ أُعْطَ عَلَيَّ ائْتِهَدِدْ.

(١) رواية أبي سعيد انصري: "... ذَفَعَهَا بَلِيَّتُ".

(٢) رواية أبي سعيد انصري: "... مِنْ صَوْتٍ سَعْدٍ صَيْتُ".

(٣) في ديوانه مَطْوُوعٌ "... إِذَا حَبِيْتُ".

(٤) ثعلب (ن و ي) غير منسوب برواية "... لَوِيْتُ" وذكر بعده منشور رقم (٤٠) من الأَخْوَافِ، وَ ي

الناج (ن و ي) غير منسوب أبداً، وَ ي ديوانه مَطْوُوعٌ "إِذَا تَتَوَى..."

(٥) رواية أبي سعيد انصري: "وَلَوْلَا أَجِيبُ الرُّغْبَ إِنْ رُقِيتُ".

(٦) ثعلب، والناج (ح م ت)، وإصلاح المنطق، وفيها: "حَتَّى تَوَخَّجَ..." وَ ي ديوانه مَطْوُوعٌ "حَتَّى

يَفِيقَ..."

وَالْحَمِيَّةُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: هَذَا الثَّمَرُ أَحْمَتُ مِنْ هَذَا: أَيْ أَمْتَنُ وَأَشَدُّ، فَيَقُولُ: لَا أَصْنَعُ هَذَا حَتَّى يَسْكُنَ الَّذِي خُوفْتُ بِهِ.

وَرَوَى أَبُو غَيْرٍ "الْمَحِيَّةُ" قَالَ: وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْقُتُوبِ.

٥١- إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرِّمُ الْفُلُوتُ^(١)

٥٢- قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقُوتُ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرِّمُ: النَّبِيُّ بِالْأَمْرِ، قَدْ بَرِمَ بِأَمْرِهِ بَرْمًا.

وَالْفُلُوتُ يُقَالُ: قَدْ غَلَتِ، وَغَلَطَ يَنْتَعِي وَاحِدٌ.

وَالْمَقُوتُ: يَقُولُ: قَدْ أَخْبِرُوا يَقُولِي، وَقْتُ قَوْلِي عَنْهُمْ، أَيْ لَمْ عَنْهُمْ، وَمِنْهُ الْفَقَاتُ:

الْتِمَامُ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَارُبُّ ذَا لَدُنَّا يَا بَنِي بِهِ . . . وَبِمَا قَدْ فَتَنَا يَا بَنِي قَبْلُ

وَيُقَالُ: قَدْ لَمَلَّ، وَأَلْمَلَّ لِلتَّمَامِ إِذَا تَمَّ، وَهِيَ التَّمَنَةُ^(٣) لِلتَّيَمُّنَةِ. وَالتَّمَنَةُ^(٤): قُرُوحٌ تُخْرُجُ

بِالْحَسَدِ.

٥٣- مَقَالَةٌ إِذْ قُلْتُهَا غَوِيْتُ^(٥)

٥٤- بَلَغَ إِذَا اسْتَظَقْتَنِي صَمُوتُ

/ يَقُولُ: إِذَا اسْتَظَقْتَنِي أَبْلَغُ مَا أَرِيدُ، وَأَنَا صَمُوتٌ: إِذَا لَمْ أَسْتَظِقْ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ يَبْلُغُ
اللسانَ وَيَلْتَمِي اللسانَ: إِذَا كَانَ تَبَيُّهًا، وَيُقَالُ: تَنَغَّ مِنْهُ الْبَلْبَنُ، وَعَمِلَ بِهِ الْعَمَلِينَ: إِذَا بَالَغَ فِيهَا
يَكْرَهُ.

وَعَوِيْتُ: يُقَالُ: عَوَى بَعْرُ غَوَاةٍ وَعَبَا، وَعَوَى يَقْوَى، مِنَ الْفَى قَبْلَهُ، وَعَوِيَّ الْفَصِيلُ

(١٣١/ب)

(١) اللسان (غ ل ت) وفيه "بِذَا اسْتَدَارَ الْبَرِّمُ ... " و "بِذَا اسْتَدَارَ الْبَرِّمُ ..."، ولى التاج (غ ل ت) "إذا

استدَارَ الْبَرِّمُ ..."، ورواية الشرح "الْبَرِّمُ" بفتح ثاء وكسر هاء. ورواية "أى سجد الصرير: لَمَّا اسْتَدَارَ ...".

(٢) اللسان، والتاج (ق ت ت).

(٣) لى اللسان (ن م ن): التَّمَنَةُ، وَالتَّمَلُّ، وَالتَّمَنَةُ، وَالتَّمَلُّ: التَّيَمُّنَةُ.

(٤) لى اللسان (ن م ن): "التَّمَنَةُ" بفتح ثاء وضم هاء.

(٥) التاج (ق ت ت) ورواية "أى سجد الصرير: ... قَوِيْتُ".

بَيْتٌ: أَيْ مُنْكِتٌ. وَالْبَيْتُ: الْعَائِلُ الْمَحْكُمُ لِأَمْرِهِ، قَالَ حُرَاقَةُ:
فَالْبَيْتُ لَا فِرَادَ لَهُ وَالْبَيْتُ نَبْهٌ فَهَمَّةٌ^(١)
وَالْبَيْتُ: الْمَبْهُوتُ، وَيُقَالُ: بِهِ هَيْجَةٌ: إِذَا كَانَ بِهِ كَالْهَوَجِ.

٦١- فَأَتَانَا سِنِي وَلَمْ يُصَبِّ تَغْنِيَتْ

٦٢- مِنْ رَوْحِهِ رَوْحٌ فَقَدْ حَيَّيْتُ^(٢)

التغني: أَدْرَكْنِي وَاسْتَفْذَنِي.

وَقَوْلُهُ: "يُصَبِّ": يَقْعُ، يَقُولُ: يَقْعُ تَغْنِيَتْ، مِنْ قَوْلِهِ:

• وَلَقَدْ صَاحَتْ بِقَرِّ •^(٣)

٦٣- إِنَّ الَّذِي نَجَى وَمَا بُدِيَتْ

٦٤- نَجَى وَكُلُّ أَجَلٍ مَوْقُوتٌ

٦٥/ - مُوسَى وَمُوسَى قَوْلُهُ الثَّابُوتُ

(١٣٢/أ)

٦٦- وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتِ؟^(٤)

وَرَزَوِي أَبُو غَمْرٍو "وَمَا لِدَيْتُ"^(٥) أَيْ مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ، الْمَعْنَى نَجَى مُوسَى، وَهُوَ مُوَضِعُ نَصَبِ
بَنِيهِ، وَمُوسَى الثَّانِي مُبْتَدَأٌ.

(١) شاهد طُرُقَةٌ فِي اللِّسَانِ (ت ب ت) وَرِوَايَةُ عَجْرَةَ:

• وَتَبَيَّنَتْ قَلْبُهُ قَيْمَةٌ •

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ١٨٠/، وَرِوَايَةُ النُّعْمَرِ "... فَهَمَّةٌ".

(٢) فِي دِيوانِهِ الْمَطْلُوعُ مِنْ رَوْحِهِ رَوْحٌ ... وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... فَقَدْ حَيَّيْتُ".

(٣) فِي اللِّسَانِ (ق ر ر): "وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ نَصَبِهِمْ: صَاحَتْ بِقَرِّ، أَيْ صَارَتْ تَشَدُّدٌ إِلَى قَرَارِهَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: وَقَعَتْ بِقَرِّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ وَقَعَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَتَّبِعِي. أَبُو عُثَيْبٍ فِي مَابِ الشَّدَّةِ: صَاحَتْ بِقَرِّ: إِذَا تَزَنَّتْ بِهِمْ شِدَّةٌ، قَالَ: وَبِمَا هُوَ مِثْلُ. وَالْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٤١٤.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (هـ ي ت).

(٥) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

٦٧- فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ^(١)

٦٨- لِلْحُوتِ فِي أَثْنَانِهِ بَيُوتٌ^(٢)

أَبُو غَيْرٍ الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي أَثْنَانِهِ بَيُوتٌ".

وَقَوْلُهُ: "هَيْتٌ" قَالَ: يُقَالُ: هُوَ فِي حُوتَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ: وَيُقَالُ: إِنْ جِئْنَا بِالْمَاءِ سَمِعْتِ مِنْ هَذَا. قَالَ أَبُو الْخَسَنِ: وَاخْتَبَرِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ هِسَامُ السُّوَيْبِيُّ: أَتَيْنَ مَنْزِلُكَ؟ فَقَالَتْ: بَهَائِي أَهْوَتْ، قِيلَ خَا: وَمَا أَهْوَتْ؟ فَأَنْتِ: بَهَائِي الْوَكْرَةُ، قِيلَ: وَمَا الْوَكْرَةُ؟ فَأَنْتِ: بِهَذَا الصُّدَادِ، قِيلَ: وَمَا الصُّدَادُ؟ فَأَنْتِ: بَهَائِي الْمُرْبُودَةُ. قَالَ: وَهَذَا كُنْهُ الطَّرِيقِ الْمُتَّحِدِ إِلَى الْمَاءِ.

وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَالْبُيُوتُ: لِبَاسٌ تَغْدِي لِبَاسٍ، وَالْبُيُوتُ مِنَ الْبَيْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ بَيْتٌ لَهُ.

٦٩- وَزَيْدُ الْمَاءِ لَهُ كَيْتٌ^(٣)

٧٠- ثَرَاهُ وَالْحُوتُ لَهُ نَيْتٌ

٧١- كِلَاهُمَا مُلْتَمِسٌ مَغْتُوتٌ^(٤)

٧٢- وَكُلُّكُلُ الْمَاءِ لَهُ مَيْتٌ^(٥)

الْكَيْتُ: اهْتِدَافُهُ هَذَرُ الْبِكَارَةِ^(٦).

(١) اللسان، والنتاج (هـ ي ت). وبلغزخر رواية أخرى في اللسان (هـ ي ت) وهي: وَخُوتٌ لِي هَيْتٌ زَفَا: هَيْتٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا قَالَ رُوِيَّةٌ "فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ". وَهَيْتٌ: مُوْجِعٌ عَنِ شَاطِئِ الثُّغَرَاتِ. وَرَوَاةٌ أَيْ سَعِيدُ الصَّرِيرِ: "وَقَطْمَاتٍ...".

(٢) رُوِيَّةٌ أَيْ سَعِيدُ الصَّرِيرِ: "...مِنْ أَثْنَانِهِ بَيُوتٌ".

(٣) اللسان، والنتاج (م و ت) وفيهما: "وَزَيْدٌ لِيَحْرَبُ..." وهي رُوِيَّةٌ أَيْ سَعِيدُ الصَّرِيرِ.

(٤) رُوِيَّةٌ أَيْ سَعِيدُ الصَّرِيرِ: "كِلَاهُمَا مُلْتَمِسٌ...".

(٥) اللسان (غ ت ت) وفيه: "وَخُوشِ خُوتٌ لَهُ مَيْتٌ". وهي رُوِيَّةٌ أَيْ سَعِيدُ الصَّرِيرِ.

(٦) اللسان (ك ت ت): "الْكَيْتُ: حَوْتٌ لِي صَدْرٍ مُرَاحِلٍ يُشَبِّهُ حَوْتِ الْكَلْبَةِ (بَعِثَ الْمَاءِ) مِنْ شِبْهِهِ يَحْيِيهِ".

وَالثَّبِيتُ، وَالزُّجَيْرُ، وَالطَّحِيرُ، وَالْأَيْتُ كُلُّهُ الزُّجَيْرُ، أَنْتَ تَأْنِتُ أَيْنَتًا، وَزَحَرَ يَزْجِرُ، وَطَحَرَ
يَطْحِرُ، زَجِرًا، وَطَحِيرًا.
وَالْمَغْفُوتُ: الْمَغْمُومُ، غَفَّةً: غَمَّةً.

٧٣- وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ^(١)

٧٤- يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ^(٢)

الْمَسْحُوتُ: الَّذِي لَا يَسْتَتِيعُ.
وَالْمُسْتَمِيتُ: كَأَنَّهُ غَاشِيَةٌ سَاكِتَةٌ.

• • •

(١) اللسان، وثناج (م و ت).

(٢) وَرَدَتْ الْمَشَاطِيرُ مِنْ (٧١-٧٤) فِي اللِّسَانِ، وَالثَّجَارِ (غ ت ن) بِذِكْرِ بُولَسَ وَالْحَوْتِ، بِتَرْتِيبِهَا الْخَرَّةُ:

- وَخَوَّشَتْ الْخَوْتُ لَهُ نَيْبُتْ
- يُدْفَعُ عَنْهُ حَوْفُهُ الْمَسْحُوتْ
- كَلَّاهُمَا مُتَقَبِّسٌ مُفْتَرْتُ
- وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتْ

وَقَالَ أَيْضًا [يَفْتَحِرُ فِي الْأَجْدَادِ] ^(١) وَلَمْ يَحْكُ فِيهَا عَنْ أَبِي عَمْرِو وَلَا ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ شَيْئًا:

(١٣٢/ب)

١- مَا بِسَالِ عَتِيكَ بِدَمْعِ سَجَمٍ

٢- كَمَا جَرَى سَمَطُ الْجَمَانِ النَّظْمِ

السَّمَطُ: النَّظَامُ مِنَ النَّوَالِي، قَالَ: وَشَظْمٌ مُصَدَّرٌ، وَخَفَلَهُ هَاهُنَا اسْمًا، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: رَجُلٌ
كَرَّمٌ.

٣- أَمْ كَيْفَ أَبْكَكَ الْبَلَى مِنْ رَسَمٍ

٤- غَيْرُهُ مَسَحَ الرِّهَابِ السُّخْمِ

٥- قَطُرُ السَّوَارِي وَرِيَا حُ ثَغْمِي

٦- إِذَا اسْتَخَفَّتْ مُسْتَخَفٌّ الْهَجْمِ

السُّخْمُ: انْصِبُ الشَّدِيدِ، سَحَبَ السَّمَاءُ لَمَسَحَ سَحَابًا.

وَالرِّهَابُ: سَحَابٌ أَسْوَدٌ دُونَ سَحَابٍ أَيْضٍ، قَالَ:

كَأَنَّ الرِّهَابَ دُونِ السَّمَاءِ لَمَسَحَ لَمَسَ بِالْأَرْجَلِ ^(٢)

وَذَلِكَ أَنَّ السَّمَاءَ إِذَا لَطَنَتْ بِرَجْلِهِ قَاوُنٌ مَا تَرَى مِنْهُ سَوَادَ ظَهْرِ جَنَاحَيْهِ، وَمَا تَحْتَ ذَلِكَ مِنْ

جَنَاحَيْهِ مِنْ زَيْلٍ أَيْضٍ. قَالَ: وَأُلْشِدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

^(١) الأراجوزة في ديوان ربيعة المصروع / ١٤١، ورقمها (٥٢)، ويلاحظ أن الشايل من (١) إلى (٣٤) غير

موجودة ضمن الأراجوزة في الديوان المطبوع.

(٢) ما بين اخضرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) انشاهد في النسان (ر ب ب) وروايته:

كَأَنَّ الرِّهَابَ دُونِ السَّمَاءِ لَمَسَحَ لَمَسَ بِالْأَرْجَلِ

وفيه ثلاثة أبيات، وكتبه الأصمعي لعبد الرحمن بن حسان، وقال بن مري: ورويت من يثته بفرقة من
خلفه المازني، وفي هامش النسان قال: صوته رفير بن عروة بن خثمة المازني المعروف بالثعلب.

• أَوْ كَالْثَغَامِ يُطْنَةُ بِالْأَرْجَلِ • (١)

وَوَصَفَ سَحَابًا.

وَالسَّوَادِي: الَّذِي تُسْرَى لَيْلًا، وَالْعَوَادِي: مَا غَدَتْ.

وَتَغْمِي: تُسِيلُ.

إِذَا اسْتَحْفَتْ: يُقَالُ لِلرَّيَاحِ: حَمَمَتِ الْبَيْتَ، يَقُولُ: فَإِذَا اسْتَحْفَتِ الرِّيحُ الْبَيْتَ تُجِيءُ مَعَ هَذِهِ، قَالُ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

• هَذَجُ الرِّثَالِ يُكْبَهُنَّ شَمَالًا • (٢)

وَيُقَالُ: حَمَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ، أَيْ سَقَطَ، وَاسْتَحَمَ مَا فِي صَرْعِ الثَّقَةِ: اسْتَخْرَحَهُ كُلَّهُ، كَمَا قَالَ:

• فَاسْتَحَمَ الْغُذَّانِ مِنْ أَخْصَامِهَا • (٣)

• غَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا •

• وَتُكْسِرُ الثَّقْبَةَ عَنْ لَبَائِهَا •

وَالْأَخْصَامُ: الْحَوَائِبُ.

وَالثَّقْبَةُ: الثَّلْوَنُ. وَالثَّقْبَةُ: أَوَّلُ الْخَرْبِ.

٧- مِنْ بَارِحِ النَّجْمِ وَغَيْرِ النَّجْمِ

٨- وَقَدْ أَرَى الْأَطْلَالَ قَبْلَ الصُّرْمِ

(١) لشاهد رواية أخرى لابن الأعرابي لعنجر البيت السابق.

(٢) الشعر عن جرير بيت نلاحظ، شرح ديوانه ١٤٣/ وصدره:

• وَلَقَدْ غَبِثْتُ إِذَا الْبُخَارُ تَرَوُّخَتْ •

ورواية العنجر: ... تُكْبَهُنَّ ...

(٣) في اللسان (خ ص م) شاهد قريب من هذا لأبي محمد الحنظلي في وصف لإبل، وروايته:

• وَاسْتَحَمَ بَعِيدُنْ مِنْ أَخْصَامِهَا •

وله أيضاً في اللسان (ن ت م):

• وَتُكْسِرُ الثَّقْبَةَ عَنْ لَبَائِهَا •

فلفن الرخز لأبي محمد الحنظلي.

٩- يَهْنُ إِنْ لَمْ تُكْمِ عَيْنُ تُكْمِي

١٠- بِيضٌ كَأَرَامِ الصَّرِيمِ الْأَدَمِ

تُكْمِي: تُكْمِي، يُكْمِي: إِذْ لَمْ تُكْمِ عَيْنُ تُكْمِي، يُقَالُ: كَمَى فُلَانٌ شَهَادَتَهُ، أَيْ كَتَبَهَا، وَمِنْهُ:

"بَلَى قَدْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا" (١)

وَمِنْهُ الْكُمِي: الشَّخَاعُ الَّذِي يَكْمِي شَخَاعَتُهُ.

وَالظُّبَاءُ: ثَلَاثَةٌ / أَضْرَبَ: رَجِمَ، وَهُوَ الْخَائِصُ الْبَيَاضُ، وَأَدَمٌ: وَهُوَ الَّذِي فِي حَتْبِهِ حُطَانٌ إِلَى (١٣٣/١)

السُّودِ، وَالْأَعْفَرُ: وَهُوَ الَّذِي فِي عُنْفِهِ قَتَعَ، وَهُوَ قَصِيرٌ تَعْلُو تَبَاضُهُ حُمْرَةً. وَأَنْهَضَ: دَوَّ أَنْهَضَ

مِنْ الصُّدْرِ. وَالذَّنْبُ: دَوَّ الصُّدْرَ مِنَ الْأَرْضِ، رَحْنٌ أَذْنُ وَأَمْرَةٌ دَلَاءُ.

١١- أَيَّامٌ يَدْعُو مَنْ دَعَانِي بِاسْمِي

١٢- وَلَوْ رَأَى الْبِيضَ مَكَانَ الْعَصَمِ

١٣- لَا لَقُضُ مِنْ أَعْلَى الْمَضَابِ الدُّلَمِ

١٤- يَهْنُ قَامُوسُ الرُّقَى وَالتَّهْمِ

قَوْلُهُ: "مَنْ دَعَانِي بِاسْمِي" قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَتَصَبَّرُوا بِهِ قَالُوا: وَهَذَا فُلَانٌ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَوْ رَأَى الْبِيضَ" يَقُولُ لَوْ رَأَى الْبِيضَ مُتَتَبِعَاتٍ فِي مَكَانِ الْوُغُولِ.

وَالْأَعَصَمُ مِنَ الْوُغُولِ: الَّذِي فِي طَرَفِ يَدَيْهِ تَبَاضٌ، قَالَ: وَهَكَذَا الْعَصَمُ.

وَالْمَضْيَةُ: الْحَبْلُ الْمَفْتَرَشُ.

وَالدُّلَمُ: السُّودُ، الذِّكْرُ أَدْلَمُ وَالْأُنثَى دَلَمَاءُ.

لَا لَقُضُ مِنْ أَعْلَى: يَقُولُ: تَحَذَّرْتُهُمْ رُقَايَ فَالْقَضَضُ وَالْخَذَرُنْ.

وَالْقَامُوسُ: الرُّفَا (٢)، قَالَ: وَالْقَامُوسُ كَأَنَّهُ الَّذِي يُرْعِبُهُ، وَالْقَامُوسُ: مَا أَسْرَزَتْ مِنْ كَلَامَاتٍ

وَأَخْبَتَتْ، قَالَ الْكُتُبَتُ:

(١) النِّسَابُ (٣٥) عَرِ مَسْنُوب. وَتَشَاهَدُ لِنَفْعَانِ، دِيوَانُهُ ٤٢٢، وَرَوَاتُهُ:

"بَلَى لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا."

(٢) "الرُّفَا" مَنَحَ الرُّفَا، هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَقَدْ نَحَا "رُفَا" بِضَمِّ رَوَاهُ.

• وَعَنْهُمَا وَالتَّسْبِيرُ الْمُنَاسِبُ • ^(١)

أَيُّ الْمُسْتَحْفِي، تَامَسْتُ: اسْتَحْفَيْتُ، قَالَ: وَتَبَسَّ مَا فَسَّرْنَا مِنَ التَّامُوسِ عَنِ الْأَصْنَعِيِّ.

١٥- فَقُلْتُ وَالتَّائِيلُ يَوْمًا يَتِمُّ

١٦- إِنْ لَمْ أَحَازِرْ قَرَطًا مِنْ إِيَّامِ

يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا قُنْتُ إِيَّاهُ.

وَالْقَرَطُ: مَا سَبَقَ، وَمِنْهُ الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا قَرَطًا، أَيْ أَجْرًا مُتَقَدِّمًا. وَالْقَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ، وَقَرَطْتُ الْقَوْمَ أَقْرَطُهُمْ: إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ بِتَرْسَادٍ لَهُمْ مَاءٌ، وَأَقْرَطْتُ الشَّيْءَ: نَسِيتُهُ.

١٧- لَوْ قُلْتُ شَيْئًا لَمْ يُسَفِّهِ حِلْمِي

١٨- وَمَنْهَلِي قَفَرٍ خَلَاءٍ مَلَمٍ

السُّلَمُ: الْمُنْتَفِعُ، وَمِنْهُ أَسْدَامٌ كَمَا قَالَ:

• فِي ذَائِرِ خَلْقِي الْأَعْضَادِ أَهْدَامِ • ^(٢)

وَيَعْبَرُ مُسَلَّمٌ / إِذَا مَنَعَ مِنَ الضَّرَابِ. (١٣٣/ب)

١٩- تَوَرَّدَ الْأَرْوَاحُ قَبْلَ الْهَجَمِ

٢٠- مِنْ بَيْنِ أَبْوَابِ التَّائِيلِ الْعَلَمِ

الْهَجَمُ: الْطَرْدُ الشَّدِيدُ مَا تَطْرُدُهُ الرِّيحُ، يَقُولُ: فَهِيَ تَوَرَّدُ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ طَرْدُهُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ مَرَّ مَا فِي الْهَجَمِ قَبْلَ هَذَا.

(١) الشاهد في اللسان (ن م س) برواية:

• وَعَنْهُمَا وَالتَّسْبِيرُ الْمُنَاسِبُ •

وصدوره:

• فَاتَّبَعَ يَزِيدُ إِنْ غَرَضَتْ وَمُنِيرُ •

والشاهد للكُتُبُتِ فِي شِعْرِ: نَكُتَتِ ١ / ٢٠٦.

(٢) الشاهد في اللسان (هـ د م) أَشَدَّهُ إِنْ مَرَّ لَأَبَى ذُوئِدَ، وَصَدْرُهُ:

• فَزَقْتُ فِي صَفْنَةِ مَاءٍ بِشَرَّتِهِ •

وَالْمِدَامُ: ثَوْبُ الْخَلْقِ يُزَقُّ، وَاجْتَمَعَ أَهْدَامٌ، وَهَذَا: وَهَذَا نَابِرَةٌ.

وقوله: "العلم" يقال: ثلثنا غنم وثلاثا ثروة من الغنم والثروة، وهذا مثل.

٢١- أرمك من جولان دمن يطمي

٢٢- كسفت أثناء الظلام البهم

أرمك، أى أسود.

وجولان: يعنى ما جالت به التربة.

ويطمي: يرتفع.

وقوله: "كسفت" يقول: لم تزل أصبه حتى كسفت عسى، يريد فى صلب الماء. أى سبرى.

وقوله: "البهم" وهو من البهيمة، يريد أنه لا تياض فيه، وهذا مثل، يقول: كائما تنى، ومنته؛ لئلا كان نتيه منى.

٢٣- عنه بأعناق المهازى الصخم

٢٤- بل أى هذا الموعدى بالغم

ويروى "المهازى السغم" واستغم: ضرب من الشجر، كما قال:

توافق^(١) بالركبان أما نهارها فسغم وأما ليها فهي ثغيب

والثغيب: ضرب من الشجر فيه ارتفاع. ومثل أعناق المهازى السغم الواضين عسى صدور
يعانهم، فيقول: إنه ثم يكسف بالأعناق دون غيرها.

والأصخم: سواد إلى الخضرة.

والغسم: انظف.

٢٥- والظلم والمنكر بغد الظلم

٢٦- إلك أوعدت منبع الوغم

٢٧- أوعد رويذا واستمع من رجمي

٢٨- فقد حدا التام قداخ القسم

(١) توافق بالركبان: تسانرت. وهو غفلة: من شجر مثل سبر صاحب. (النسك أبو هـ د)

الْوَعْمُ: الثَّرَّةُ^(١)، وَهُوَ الذَّخْلُ، يَقُولُ: أَوْعَدْتُ مَنْ يَتَّبِعُ أَنْ يُتَالَى.
وَالرُّجْمُ قَدْ يَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

" شَدِيدُ الرُّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ " ^(٢)

(١٣٤/أ) وَالرُّجْمُ قَدْ يَكُونُ بِالنَّجَارَةِ / أَيْضًا، يَقُولُ: أَوْعِدْ رُوَيْدًا، يَقُولُ: ارْفُقْ بِنَفْسِكَ فِي الْوَعِيدِ فَإِنَّ

وَعِيدَكَ لَا يُغْنِي شَيْئًا، وَاسْتَمِعْ وَقَعِي لِسَانِي وَمِنْ لِسَانِي.

وَالْقَسْمُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: قَدْ نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يَسْتَبْهُوا فِي الْقُرْعَةِ فَعَرَفُوا مَسْبِي وَتَقْدِيمِي.

وَالْقَسْمُ مُصَدَّرٌ، وَالْقَسْمُ: الشَّيْبُ. وَالْقَسْمُ: الْمَقَاسِمُ، قَالَ: وَأَشْدَنِّي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا مَا الْمَتَانَا قَاسَمَتْ بِابْنِ جَعْفَرٍ

أَخَا وَاحِدًا لَمْ يَغْطِ نَصْفًا قِسْمَهَا

قَاتَبَ بِلَا قِسْمٍ وَأَبَتْ بِقِسْمِهِ

إِلَى قِسْمِهَا لَأَقْتَ قِسِيمًا يَضِيْمُهَا

النَّصْفُ: أَنْ يُغْفَى الرَّجُلُ حَقُّهُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَهُوَ مَذْحَجٌ لِابْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَتَانَا أَلْصَقَتْ

مَنْ لِقَاسِمِهِ بِابْنِ جَعْفَرٍ لَمْ يَغْطِ النِّصْفَ مِثْلًا لِأَنَّهَا أَخَذَتْهُ كَبِيرًا كَثِيرًا فَذَهَبَتْ بِقِسْمِ الْمَقَاسِمِ

مَعَ قِسْمِهَا ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا فَقَالَ: "لَأَقْتَ قِسِيمًا يَضِيْمُهَا" وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ بِغَرَفٍ قَدْ حِجَى الَّذِي

أَقَارِعُ بِهِ.

٢٩- فَعَرَفَ النَّاسُ بِقَدْ حِجَى وَسَمِي

٣٠- وَإِنْ تَعَرَّضْتُ ارْتَكَمِي بِالْخَصْمِ

وَقَوْلُهُ: "وَسَمِي" أَيْ فِي شِعْرِي أَنْذَى أَسْمٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ "الثَّرَّةُ" وَتَثَبَتْ هُوَ "الْعَرَابُ".

(٢) الشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٣٣ ط - الْقَاهِرَةُ، وَصَدْرُهُ:

" وَمِثْرَةٌ خَرِبَتْ حَتْمَهَا يَنْفَى بِهِ "

[مِثْرَةٌ: مِثْقَلٌ، وَهُوَ فَارِسِي الْقَوْمِ الَّذِي يَنْفَعُ عَنْهُمْ الرُّحَامُ: الْمَرْءَةُ بِالنَّخْصَةِ وَالْمِثْقَالُ، يَقُولُ: يَنْفَعُ عَسَنَ نَفْسِهِ وَفَوْقِيهِ بِلِسَانِهِ وَبِهِ]. وَبِرُودِي "وَمِثْرَةٌ خَرِبَتْ" بِالنَّخْصَةِ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قَبْلَهُ 'بِضَرْبٍ'.

قَوْلُهُ: "تَعَرَّضْتُ" يَقُولُ: اعْتَرَضْتُ عَلَيْهِ فَمَنْ أَسْتَقَمَ، وَمِنْهُ: فِيهِ اعْتِرَاضٌ، وَنَافَةٌ عَرَضِيَّةٌ: إِذَا لَمْ تَسْتَقِمَ.

٣١- ضَارَى إِذَا أَلْصَقَ مَاضِي الْحُكْمِ

٣٢- أَقْبَا عَلَى مَرَّةٍ وَأَحْبَى

أَقْبَا: يَقُولُ: أَفْتَرَّهُ وَأَكْبَرَهُ.

وَيُرْوَى "سَامٍ" إِذَا مَا أَلْصَبَ مَاضِي الْحُكْمِ يَقُولُ: هُوَ سَامٍ إِذَا مَا أَلْصَبَ لَمْ يَنْكَسِرْ وَإِذَا حَكَمَ حُكْمًا مَضَى.

٣٣- إِذَا تَعَرَّقْنَا لِحَاءَ الْعَظْمِ

٣٤- أَرَيْتُ عَيْنِيهِ غَرَامَ الْغَرَمِ

قَوْلُهُ: "تَعَرَّقْنَا" يَقُولُ: إِذَا بَلَعْنَا الْعَظْمَ، وَهَذَا مِثْرُ قَوْلِهِ: قَدْ بَلَغَ السَّكِينُ الْعَظْمَ.

وَقَوْلُهُ: "غَرَامَ الْغَرَمِ" يَقُولُ: أَرَيْتُهُ أَلْعَمَى فِي أَمْرِهِ، كَمَا يَقُولُ: رَأَى فَلَانٌ أَلْعَمَى، أَيْ مَا يَكْرَهُ.

٣٥- وَاضْطَرُّهُ مِنْ أَيْمَنِ وَشَوْمٍ^(١)

(١٣٤/ب)

٣٦- صَرَّةٌ صَرَّابِ الْعَتَاكِ الْقَسَمِ

قَوْلُهُ: "شَوْمٌ" يُقَالُ يُنْبِذُ الشَّيْءَ الشَّوْمَ: شَوْمِي، وَمِنْهُ: صَبَحْتَاهُمَا فَأَخَذُوا شَاةً، يُرِيدُ ذَاتَ الشَّوَالِ، وَمِنْهُ: فَأَلْحَى عَمَى شَوْمِي يَذْهَبُ.

وَالصَّرَّةُ: صَوْتُ الصُّفْرِ، يَقُولُ: فَأَصْصَرُهُ إِلَى مَنَكَرَةٍ.

وَالْأَقْسَمُ فِي لَوْنِهِ: الْأَكْثَرُ إِلَى السَّوَادِ.

٣٧- ضَارَى الْمَضْرَى بِطَرَى اللَّحْمِ

٣٨- أَكْذَرُ كَالْجُلْمُودِ يَوْمَ الرَّجْمِ

٣٩- إِذَا تَقَصَّى مِنْ أَعَالِي اللَّحْمِ

٤٠- صَمَّ جَنَاحَيْهِ الْخِرَاطُ السَّهْمِ

قَوْلُهُ: "ضَارَى الْمَضْرَى" أَيْ ضَارِبٍ مِمَّنْ ضَرَبَ يَوْمَ الرَّجْمِ كَالْجُلْمُودِ إِذَا رُمِيَ بِهِ.

(١) هَذَا الْمَشْهُورُ هُوَ قَوْلُ الْأَرْحُوزَةِ فِي دِيوانِ رُوْنَةِ نَطْرَعِ.

تَقْضَى: بِرَبْدِ الْقَضِ أَوْ تَقْضَى فَرْدٌ إِحْدَى الضَّادِي إِلَى الْبَاءِ، كَمَا قَالَ:

تَقْضَى الْبَارِئُ إِذَا الْبَارِئُ كَسَرَ^(١)

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

قَالَ: وَاللَّحْمُ: الْحَبْلُ الْمُشْرِفُ، يُقَالُ لِلْحَمِيمِ: لَحْمَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ لُحْمٍ وَتَرَسَةٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْعُمَمَاءِ يُشِيدُ "مِنْ أَعَالِي الْأَحْمِ"، وَالْأَحْمُ: الْبُنَاءُ عَلَى هَيْئَةِ الْحَوْشِيِّ، وَمِثْلُهُ الْأَطْمُ وَالْحَمْحَمُ أَصَامٌ، وَأَحَامَ. وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

رَجَرْنَا التَّحْلَ وَالْأَحَامَ حَتَّى إِذَا لَمْ يُشَيِّعْنَا بِزَجْرِ^(٢)

هَمَمْنَا بِالْإِقَامَةِ لَمْ مِيرْنَا كَسِيرَ حَذِيفَةَ الْحَبِيرِ بَيْنَ يَدَيْنَا
وَمَعْنَاهُ، يَقُولُ: أَرَدْنَا أَنْ نَتَّقِيَ بِأَمْوَالِنَا فَمَّا لَمْ نَطِيقْ ذَلِكَ أَفْتَنَّا وَقَاتَنَّا.
وَالْإِنْخِرَاطُ: السَّرْعَةُ وَشِدَّةُ الْمَضْيِ.

٤١- فَهَنْ صَرَغِي مِنْ هَوَى النُّحْمِ

٤٢- مِنْ أَحْجَبِ الْكُلُوبِ أَقْنَى الْحَطْمِ

٤٣- يَخْتَطِفُ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ اللَّطْمِ

٤٤- يَهْ رَشَاشٍ مِنْ دَمِ الْمُسْتَدْمِ

يُرِيدُ مِنْ هَوَى الْبَحَامَةِ، وَنَجِيمُهُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ.

وَالْكُلُوبُ مَثَلٌ، وَإِلْمًا يُرِيدُ أَنَّهُ يُقْتَلُ قَبْلَ أَنْ يَذْنُو، وَإِلْمًا يُهَوَّلُ أَمْرُهُ.

وَقَوْلُهُ: "الْمُسْتَدْمِ" أَيُّ مِنْ دَمِ صَدِيدِهِ الَّذِي قَدْ أَذْمَاهُ، فَالذَّمُّ تَسْبِيلُ مِثْلِهِ، قَالَ: وَهُمْ بِالْمَعْنَى أَنَّ هَاهُنَا صَيِّئًا.

(١) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ (ك ض ي) لِلتَّعْجِاجِ، وَقِيلَ:

"إِذَا نَكِرْتُمْ اتَّقَرُّوا بِالْبَاعِ بَعَرٌ"

وَالرُّوَاةُ فِي دِهَوَانِهِ ٢٨٨:

"إِذَا الْكِبَرُ اتَّقَرُّوا بِالْبَاعِ اتَّقَرُّ"

(٢) الشَّاهِدُ لِنَفْسٍ مِنَ الْخَطْبِ، دِهَوَانُهُ ١٢٢/ وَرَوَاةُ الشَّاهِدِ الْأَوَّلُ:

رَجَرْنَا التَّحْلَ وَالْأَحَامَ حَتَّى إِذَا هِيَ لَمْ تُشَيِّعْنَا بِزَجْرِ

(١/١٣٥)

٤٥/ - لَا تُنِينَ صَادِقًا بَعْلَمِي^(١)

٤٦ - يَفْعَلُ قَوْمِي فِي الْغَنَى وَالْفُدْمِ

٤٧ - وَهُمْ إِذَا زَاخَمَ يَوْمَ الزَّخَمِ

٤٨ - وَصَدَّعَ الصَّدْمُ جِبَالَ الصَّدْمِ

٤٩ - فِي جَاهِلِيَّاتٍ مَضَّتْ أَوْ سَلِمَ

٥٠ - كَعَبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ وَرَائِي ثَرْمِي

"سَلِمَ" يُرِيدُ الْإِسْلَامَ، يُقَالُ: رَحِلَ عَظِيمُ السُّمِّ، أَيْ الْإِسْلَامُ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ أَمْرُ عَظِيمٍ وَنَتَّ كَعَبُ بْنُ قُدَامِي.

وَالْوَزَاءُ هَاهُنَا: الْقُدْمُ، وَالْشَّد:

الَّذِينَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّ .: لَزُومُ الْفَصَا تُعْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ^(٢)

٥١ - فِي بَادِخِ الْعِزِّ عُرَاضٍ فَعِمَ^(٣)

٥٢ - وَمَتَكَبُّ الْحَارِثِ وَابْنَا رُهِمَ

"بَادِخٌ" يَقُولُ: فِي عِزٍّ وَتَفَعٍّ وَعَدَدٍ.

وَعُرَاضٌ: لَهُ عُرَضٌ.

وَفَعِمَ: مُتَمَتِّئٌ، وَهَذَا قَائِلٌ مِنْ تَجِبٍ.

٥٣ - وَمِنْ عِبِ الشَّمْسِ حِمَاةُ الْغَزَمِ

٥٤ - وَسَانِرُ الْأَخْلَافِ وَابْنَا غَنَمِ

٥٥ - فَالْيَسَوْمُ أَرْمِي بِسَنَا ذِي جِسْمِ

(١) فِي دِيْوَانِهِ مَقْطُوعٌ "لَا تُنِينَ..."

(٢) تُشَاهِدُ فِي النَّسَائِ (وَرَى) تَشْرِبُ بِلَبِيدٍ وَوِدْوَةَ غَحْرَه:

"لَزُومٌ نَعْفَ ثَمَنِي غَدِيهَا الْأَصَابِعُ"

وَتُشَاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٠ ط . نَكَبَتْ مَرْوِيَّةُ "... تُخَنِّي عَيْبَهُ ..."، وَتُورِثُنِي فِي مَعْنَى قُدَامِي.

(٣) فِي دِيْوَانِهِ مَقْطُوعٌ "فِي بَادِخٍ... مَا تَزَايَ عَضًا."

٥٦- بِكُلِّ صَرَّافٍ الشُّبَّا صَلَاحٌ

"أَبْنَا عَنَّمْ": بِتَرَجُومِ بَيْنِ سَعْدٍ.

صَرَّافُ الشُّبَّا، يَقُولُ: نَسْمَعُ لِأَلْيَابِهِ صَرِيحًا.

وَصَلَحَتْ: شَدِيدًا، وَيُقَالُ: الْمُنْعَصِبُ الْمُنْظَمُ.

٥٧- وَكُلِّ قَبْقَابٍ الْهَدِيرُ قَهْمٌ^(١)

٥٨- أَرَأْسٌ ذِي بَرَأْسٍ دَلْخَمٌ

"أَرَأْسٌ": بَصُلْتُ الرُّؤُوسَ، وَتَرَوَى أَرَأْسٌ أَنْ بَرَأْسٌ أَوْ أَنْ يَحْمِي كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ أَنْ يَتَقَى الْمَلَّةَ.

وَدَلْخَمٌ: الْمَعْظِيمُ النَّعِيلُ، قَالَ: وَيُقَالُ: نَامَ نَوْمًا دَلْخَمًا، أَيْ نَعِيلًا.

٥٩- يَأْوِي إِلَى عَادِيٍّ مَجْدٍ صَخَمٌ

٦٠- وَعَدَدٌ مِنْ آلِ زَيْدٍ لَعَمٌ

٦١- لَيْسَتْ أَوَاسِيٌّ عِزُّهُ بِدَرْمٍ

٦٢- مُنِيَّةٌ بَعْدَ الرَّئِيسِ الزَّامُ

الْأَوَاسِي: السَّوَارِي.

وَالدَّرْمُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُشْرِقَةٍ، وَمِنْهُ: كَتَبْتُ أَدْرَمًا، قَالَ وَأَعْتَبَرَنِي / ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

يُقَالُ: قَدْ دَرَمَ أَطْفَارُهُ إِذَا سَوَّاهَا بَعْدَ قَصِّهَا حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهَا ثَوْرَةٌ.

وَالزَّامُ: يُقَالُ: زَامَهُ عَنْيَ ذَلِكَ، أَيْ حَمَمَهُ عَلَيْهِ وَتَكَرَّهَهُ.

٦٣- وَبَعْدَ قَبْقَابِ الْهَدِيرِ الْقَذَمُ^(٢)

٦٤- غَضُّ الدَّقَارَى بِاخْتِصَارٍ خَضَمٌ

(١) الْقَبْقَابُ: الْخَمْلُ الْمَدَارَا وَالْفَهْمُ: الْقَبِيلُ الْأَكْبَرُ مِنْ غُرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ مَطْبُوعٌ "...الْقَرَمُ".

الْقَدَمُ هَاهُنَا كَثُرَتْ اَلدَّبِيَّةُ، يُقَالُ: قَدِمَ لَهُ، وَقَدِمَ لَهُ: إِذَا أَعْصَاهُ، وَزَعَبَ لَهُ: إِذَا أَعْصَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 اَلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَنِّ".^(١)
 وَالْاِخْتِصَارُ، يُقَالُ: غَضَّهٖ فَاجْتَصَرَ أَذُنُهُ، أَيْ قَطَعَهَا.
 وَالْاِحْتِظَمُ، يُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ شَبِيحًا: قَدْ اِحْتِظَمَ اَلشَّيْءُ: إِذَا أَكَلَهُ مِنْ أَصْنَبِهِ.

* * *

(١) تَنَادَّ اَلْحَدِيثُ فِي اَلنَّسَانِ (ز ع ب): "اِنَّ اَلشَّيْءَ حَسَىٰ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَمِعَ قَالِ اَلْفَعْرُو مِنْ نَعَامٍ: اَبَى زُرْسَنَتْ
 اَلْبَيْتُ اَلْاَبْعَثَنَ فِي وَجْهِهِ، يَسْمَعُنَ اَللّٰهُ وَيَعْنَمُنَّ، وَتَزَعَبُ ثَمَّ زَعْبَةٌ مِنْ اَلْمَنِّ (اَلزَّعْبَةُ: اَلدَّفْعَةُ مِنَ الْمَنِّ).

وَقَالَ أَيْضًا * [فِي وَصْفِ مَقَارَةِ]:^(١)

١- قَدْ طَرَقَتْ لَيْلِي بَلِيلٌ هَاجِعًا

٢- تَطْوَى إِلَيْهِ مُهَوَّاتًا وَاسِعًا

٣- فَارَقْتُ بِالْحُلُمِ وَلَعًا وَالْعَا

٤- أَشَعْتُ مُضْطَبَّحًا وَنَضَوْا ضَارِعًا

وَيُرْوَى: "تَطْوَى إِلَيْنَا"^(٢).

وَالْمُهَوَّاتُ: السَّعِيدُ^(٣).

وَقَوْلُهُ: "بِالْحُلُمِ" أَيْ فِي النَّوْمِ، يَقُولُ: جَاءَتْنِي فِي النَّوْمِ لَيْسَ كَمَنْ يَزُورُ، وَيُقَالُ: قَدْ حُلِمَ الْغُلَامُ

يَحْنُمُ حُلُمًا فِي النَّوْمِ، وَمِنْ الْخِلْمِ قَدْ حَنَمَ يَحْنُمُ حَنَمًا. وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْنُمُ حَلْمًا.

وَقَوْلُهُ: "وَلَعًا وَالْعَا" وَالْوَلَعُ: الْكَذِبُ، يَقُولُ: أَرِقْتُ بِحَنَمٍ كَانَ كَاذِبًا وَتَمَ بِهِ صَادِقًا، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ: "يَحْتَبِينَ الْأَرْضَ"، أَخَذَهُ مِنَ الْخَلَاءِ، وَهُوَ الْخَبِيثُ، يَقُولُ: فَكَأَنَّهُنَّ فِي سَبِيلِهِنَّ يَحْتَبِينَ

الْأَرْضَ يَفْطَعْنَهَا كَمَا تَفْطَعُ الْخَلَاءُ تَحْدَبُهُ. وَالشَّاءُ ثَنَعٌ، يَقُولُ: لَا يَحْدُ فِي الْغَدْرِ وَلَا يَصْدُقُ،

وَيُقَالُ: جَدُّ فِي الْأَمْرِ وَاحِدٌ، وَقَالَ فِي الْوَلَعِ:

* يَا نَفْسُ لَا تَحْزَعِي وَلَا تَلْعِي *

وَقَوْلُهُ: "وَلَعًا وَالْعَا"، كَمَا قَالَ:

* الأُحْرُوزَةُ فِي دِيَوَانِ رُؤُوسَةِ الْمُطْبُوعِ مِ (٩٣-٩٥) وَرَقْمُهَا (٣٤).

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ وَهَادَةٍ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمُطْبُوعِ.

(٢) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٣) (السَّعِيدُ) هَكَذَا بِالْأَصْلِ خَطَأً، وَالصَّوَابُ (السَّعِيدُ) كَمَا فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ، وَفِي اللِّسَانِ (هـ) أ

ن: "مُهَوَّاتٌ: الْفَكَانُ التَّجِيدُ، وَالْعَصْرَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَفِي اللِّسَانِ (هـ) و: "مُهَوَّاتٌ: الْعَصْرَاءُ الْوَاسِعَةُ، فَانْ بَيْنِ

زُرَى: حَقْلٌ أَخْضَرٌ مُهَوَّاتٌ فِي فَصْلِ (هـ) و (ا) وَهِيَ مِنْهُ لِأَنَّ مُهَوَّاتًا وَرُومَةً مُفَوَّغَةً، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ

جَنَى، قَانَ: وَالرَّوَا فِيهِ زَائِدَةٌ.

أَتَيْتُ ابْنَ زَيْتَبِ أَبِي الْقَوَا ب قَاوَعْدِي عَجَبٌ عَاجِبٌ
وَالْمَضْبُوحُ: الَّذِي قَدْ ضَبَحَتْهُ الشَّمْسُ: غَيَّرَتْ نُورَهُ.
وَالنَّضْوُ: النَّضَارَةُ الضَّعِيفُ.

(١٣٦/١)

٥- وَالْجَحْمُ يَهْدِي الْأَجْمُ التَّوَابِعَا

٦- شَامِيَات طَانِرَا وَوَأَقَاعَا^(١)

الْجَحْمُ: اسْمُ النَّارِ؛ وَهُوَ هَاهُنَا يُرِيدُ الشُّحُومَ تَتَّبِعُ النَّارُهَا.
وَقَوْلُهُ "طَانِرَا وَوَأَقَاعَا": يُرِيدُ الشَّرَّ الصَّاحِبَ وَالشَّرَّ التَّوَابِعَ، يَقُولُ: طَانِرُفٌ، وَوَأَقَعُفٌ، وَنَفْسَانُ
بِشُّحُومٍ إِذَا قَطَعَتْ الشَّحْمَةَ: شَابِيَةٌ، وَأَنْتِ تَأْخُذُ أَكْثَرَ مِنْهَا بِمَانِيَةٍ. وَنَفْسَانُ يَنْصَعُ قَبْلَ التَّوَابِعِ
وَيَتَّبِعُ بَعْدَهُ.

٧- وَاسْتَوْرَدَ الْقَوَزَ سَهْلًا ضَاجِعَا^(٢)

٨- كَالْعَسْجَدِي اسْتَوْرَدَ الشَّرَانِعَا

اسْتَوْرَدَ: أَيْ وَرَدَ.
وَالْعَسْجَدِي: نَعِيرٌ نَسَبُهُ إِلَى فَحْلٍ.
وَالشَّرَانِعُ: يُرِيدُ وَرْدَ الشَّاءِ، وَالتَّوَابِعَةُ شَرِيفَةٌ، وَهُوَ الْمَشْرِعَةُ.
وَالضَّاجِعُ: الْخَائِلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ قَالَ: يَقَالُ: دَنُو ضَاجِعَةً إِذَا كَانَتْ
مَلَأَى، وَغَنَمٌ ضَاجِعَةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ ضَاجِعَةً: لَازِمَةٌ لِلْحَمَضِ. قَالَ: وَأَتَشَدَّدُ فِي التَّشْدِيدِ:
* إِنَّ لَمْ تَجْعَلْ كَالْأَجْدَلِ الْمُسْفَى *
* ضَاجِعَةٌ تَعْدُلُ مِثْلَ الدَّفِ^(٣) *

(١) رواية أبو سعيد الخدري:

* بِشَامِيَاتٍ صَدْرَتْ لَوْ وَأَقَاعَا *

(٢) الْقَوَزُ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ نَهَامَةٍ. (أبو سعيد الخدري).

(٣) الْمَشْطُورُونَ فِي التَّسَادُّ (ض ح ع) وَرَوَاهُ الشَّعْبِيُّ فِي "مَدْحَةِ تَعْدُلُ مِثْلَ الدَّفِ" وَوَرَدَ بِهَا:

* بِذَلِكَ فَلَا نَسْتَ إِلَى كَمْسَى *

* أَوْ يَفْضَحُ يَحْرِقُ مِنْ لَأَمَسَ *

وَقَوْلُهُ ضَاجِعَةٌ: مُشَبَّهَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَلَأَى أَيْ لَمِعَتْ فِي رِفَاعِهَا مِنْ شَرِّ تَقْنَعِهَا: وَالدَّفُ: عَرَفٌ فِي عَفَا...

يُشَدُّ فِي اللَّازِمَةِ لِلْحَمَضِ:

• ضَوَاجِعُ مَا تَلَوُّوْا مَعَ الشُّجُومِ ^(١)

لَنْ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ ضَاجِعٌ، أَيْ أَحْمَقٌ، وَرَجُلٌ ضَجِجٌ، وَالتَّشْدِيدُ:

• يَا خَارِجِيًّا

• لَمْ لَكَ بَرَعِيًّا

• فِي الْبَيْتِ ضَجْعِيًّا

قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ هَزَزَ لِلْأَحْمَقِ، وَحَبِخَةً، وَفَتَدَعَلَ، وَمَضَعُوفٌ، وَمَهَبُوتٌ، وَمَرْتَشُوٌّ، وَغَرَازَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ لِلْأَحْمَقِ. وَالْغَرَازَةُ بِالْكَسْرِ: الْحَوَائِجُ.

٩- وَبَلَسَدَةٌ تَدْرِغُ الْمَذَارِعَا

١٠- مِنْ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ السَّايِغَا ^(٢)

الْمَذَارِغُ: مِنَ الدَّرْعِ تَدْرِغُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالْقَتَامُ: الْقَبْرَةُ، وَالْقَتْمَةُ: الْقَبْرَةُ.

وَالسَّايِغُ: مَا جَرَى ذَهَبٌ وَحَاءً.

١١- إِذَا طَلَقَتْ أَعْلَامُهَا شَوَالِغَا

١٢- تَرَى مَعَ الثَّنِينَ خَسَى وَرَابِغَا

١٣/ مِنْ سَنِّ رَفْرَاقِ الضُّحَى مُمَابِغَا ^(٣)

(١٣٦/ب)

١٤- كَلَفَتْهَا الْمَهْرُوسَةُ الضَّوَابِغَا

إِذَا طَلَقَتْ: يَقُولُ: رَفَعَهَا أَلَا.

(١) ورد الشاهد في التلسا (ض ج ع) غير منسوب، وثمائه:

أَنَّ قَبِيلَ كَيْنَانَ تُعَشِّرُ ضَوَاجِعَ لَا يَهْرُنُ مَعَ الشُّجُومِ
وَبُنَى ضَاجِعَةً وَضَوَاجِعُ: لِإِزْمَةٍ لِلْحَمَضِ مُقْبِعَةٌ فِيهَا لِأَنَّ بَنَاتٍ تُعَشِّرُ قُبُورَاتٍ.

(٢) في ديوانه المنطويوع "السَّايِغَا".

(٣) في ديوانه المنطويوع "مُمَابِغَا".

وَضَوَالِجُ: يُرِيدُ النَّبِيَّ النَّبِيَّ مُصَافِقَةً. وَخَسَى الْفَقْرَ وَذَكَرَ لِمَرْوَجٍ.

وَقَوْلُهُ: "مَنْ" يُرِيدُ اسْتِثْنَاءً.

وَالْمَتَابِعُ: مِنَ الْمَتَابِعِ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ.

وَالضَّوَابِعُ: تَذْهَبُ إِلَيْهَا إِلَى صَوَابِهَا.

وَالْمَهْرَبَةُ: مَتْسُوتَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ.

١٥- إِذَا مَطَّتْ أَغْنَاهَا الشَّعَاشِعَا

١٦- رَأَيْتُ مِنْهَا فَاتِحَا وَتَارِعَا

وَمَرْوَى "أَغْنَاهَا شَعَاشِعَا" وَالشَّعَاشِعُ: الْخِفَافُ، وَيُقَالُ انْطَرَأَ أَيُّهَا، كَمَا قَالَ:

"تَبَادُرَ الْخَوْضُ إِذَا الْخَوْضُ شَغِلَ"

"بِشَفْعَانِي صِهَابِي فِدَلِ"

"وَمَتَكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الْإِبِلِ" (١)

وَقَوْلُهُ: "فَاتِح" يَقُولُ: تَمَشَّى بِمَنْزِلَةٍ أَتَى بِهَا الشَّيْءَ.

وَتَارِعُ: يَقُولُ: هُوَ فِي سَبِيلِهِ بِمَنْزِلَةٍ أَتَى بِهَا الشَّيْءَ، فَيَقُولُ: هِيَ فِي صُرُوبٍ مِنَ السَّيْرِ مُخْتَلِفٍ

بِمَنْزِلَةٍ هَذَا الْمَتَابِعِ وَالتَّارِعِ، وَهُوَ يُرِيدُ التَّسْبُعَةَ.

وَقَوْلُهُ: "وَمَتَكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الْإِبِلِ" إِنَّمَا وَصَفَهَا بِطَوِيلِ الثَّنَائِي، وَهَذَا فِي الْإِمْرَاطِ وَالْإِمْرَاطِ.

١٧- إِذَا ابْتَدَلْنَ الْأَدْرُعَ الدَّوَارِعَا

١٨- وَلَا قَتَبَ الْأَعْضَادُ يَوْمًا بَابِعَا (٢)

يَقُولُ: بَاعَتْ فَخَفَعَتْ ثُمَّ أَلْبَسَتْهَا فِي أَثْنَيْ شَوْعٍ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَا قَتَبَ الْأَعْضَادُ يَوْمًا" كَمَا تَقُولُ: لَا قَتَبَ وَخَلَا سَبْعَةً.

(١) الرَّحْمَةُ الْإِبِلِ (ش ٤) لَمَّا نَجَّحَ بَعْدَ الشَّيْءِ نَفَرَتْ وَرَفَعَتْ، وَتَشَفَّعَتْ: نَفَرَتْ بِحَسْرَةٍ حَقِيقَةٍ

شَخْبٍ، وَنَزَحَتْ عَنْ مَوْجِدٍ دُونَ تَعَدِجٍ.

(٢) لِي دُونَهُ انْصَبَعَ: "يَوْمًا بِالْف" (٢)

١٩- حَسِبْتَ أَغْلَامَ الْفَلَا رَوَاجِعَا

٢٠- مَنْ خَلَجَ أَيْدِيهَا النَّجَادَ اللَّامِعَا

٢١- وَإِنْ أَقْلُ الْآلِ لُصْبَا طَالِعَا

٢٢- وَالْآلُ يَزْهَى خَالِصَا وَزَالِعَا

قَوْلُهُ: 'مَنْ خَلَجَ أَيْدِيهَا' يُرِيدُ أَلْهَا تَحْذِيقَهُ، يَقُولُ: لِنَقْطَعُهُ.

وَالْمِصْرُ، أَيْ يَلْمَعُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالنَّجَادُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصُّبُّ: الشَّيْءُ يَنْصَبُ.

وَيَزْهَى: يَرْفَعُ، / يَقُولُ: يَرْفَعُ هَذِهِ الْأَغْلَامَ وَيَخْنَصُ. (i/١٣٧)

٢٣- حَسِبْتَهُ أَكْلَفَ يَرْدَى ظَالِعَا

٢٤- عَلَى ثَلَاثٍ أَوْ قَرِيبَا قَانِعَا

يَقُولُ: تَحْسِبُ هَذَا الَّذِي يَرْفَعُهُ الْآلُ مِنَ الْجِبَالِ بَعِيدَا أَكْلَفَ.

وَالْقَرِيبُ: الْقَرِيبُ.

وَالْقَانِعُ: السَّافِدُ، يُقَالُ: قَانَعَ الْفَحْلُ يَغْمُرُ، وَقَانَا، وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَذَبَ،

وَلَمَّا قَالَ: 'عَلَى ثَلَاثٍ'؛ لِأَنَّكَ تَرَى الْعَلَمَ يَرْتَفِعُ مَرَّةً وَيَخْتَفِضُ أُخْرَى.

وَالْعَلَمُ: الْحَبْلُ.

٢٥- وَالْقَيْظُ يُلْغِيهَا لُعَابًا مَالِعَا^(١)

٢٦- وَاتَّجَّ لَفَافٌ بِهَا الْمَعَامِعَا^(٢)

٢٧- بَوَهْجَانِ يَسْتَفْعُ السُّوَالِعَا

٢٨- إِذَا التَّلْظُطَّى أَوْقَدَ الْبَرَامِعَا

اللُّعَابُ تَرَاهُ كَنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَالْمَالِغُ: الذَّائِبُ، يُقَالُ: مَالَغَتِ الشَّجَمَةُ: ذَابَتْ وَسَائَتْ.

وَالِاتِّجَاجُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَنْهَبُهُ.

(١) اللسان (م ي ع).

(٢) لسان (م ي ع) وفه: "فَاتَّجَّجَ...".

وَالْمَغَامِعُ: شِدَّةُ الْحَرِّ أَيْضًا.

أَبْرَ غَبْرُو 'ذَوِ وَهْجَانٍ'.

وَقُوْنُهُ: 'يُسْفَعُ': يَنْفَعُ.

وَالسَّوَالِغُ: قَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ: يَفْعُلُ الْأَفَاعِيلُ. وَيُرْوَى 'الْمَسَائِفَا'.

وَالْيَوْمُغُ: حِمَارَةٌ بَيْضُ.

وَيُرْوَى: 'إِذَا تَلَطَّى يُوْقِدُ الْيَرَامَا'.

٢٩- وَأَرْلَجَ الرُّجَاجَةَ الْقَوَادِعَا^(١)

٣٠- أَرْطَى الْمَخَانِي وَالْأَلَاءَ الْيَانِعَا

٣١- يَجْتَنِينَ مِنْ أَظْلَالِهَا الْمَخَادِعَا^(٢)

٣٢- أَغَشَيْتَهَا هُمَا وَأَمَّا صَادِعَا

الرُّجَاجُ: كُنْ تَعْبِدُ الْخَصِيرَ، يُقَالُ: تَوَرَّ أَنْجُ، وَكُنْ طَوِيلَ أَنْجٍ.

وَالْقَوَادِعُ تَقْدَعُ الدُّنَانُ وَالْبَقُ بَرُؤُوسِهِنَّ، أَيْ يَضْرِبْنَ.

وَالْمَخَانِي: الْوَاحِدَةُ مَحْبَبَةٌ، وَهِيَ مُتَعَطِّفُ الرَّمْلِ خَافَتَا.

وَالْأَلَاءُ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ أَلَاءَةٌ.

وَالْيَانِعُ: الْمَذْرُوكُ الَّذِي قَدْ بَنَعَ. وَيُرْوَى: 'أَغَشَيْتَهَا مَرًا وَأَمَّا صَادِعَا'..^(٣)

يَجْتَنِينَ: هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّهُنَّ صَبَرْنَ فِي بَيْتِ الْمَخْدَعِ، وَهِيَ الْمَخْدَعُ كَمَخْدَعِ (١٣٧)ب

الْيَبُوتِ يَسْتَبْتَرْنَ هَا مِنْ شِدَّةِ / الْحَرِّ.

وَمَعْنَى هُمَا، أَيْ عَزَمَا، وَأَمَّا، أَيْ قَصَدَا.

(١) هذا المَشْطُورُ الَّذِي يَلِيهِ غَيْرُ مَوْحُودِينَ يَدُونُهُ الْمَضْبُوعُ.

(٢) رَوَايَةُ الْمَشْطُورِ فِي دَهْلِيَّةِ الْمَضْبُوعِ:

"يَجْتَنِينَ مِنْ أَظْلَالِهَا الْمَخَادِعَا"

وَتَرْتِيبُهُ بَعْدَ الْمَشْطُورِ ثَانِي لَهُ. وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْضَرِيرِ:

"يَجْتَنِينَ مِنْ أَظْلَالِهَا الْمَخَادِعَا"

(٣) وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْضَرِيرِ.

وَصَادَعُ، يَقُولُ: مَضَى ذَاهِبٌ، يُقَالُ: صَدَعَ بَرَاهِيهَ فَمَضَى.
وَمَنْ قَالَ: أَغْشَيْتُهَا مَرَّةً حَفَعَهُ مَصْدَرًا، يَقُولُ: مَرَزْتُ بِهِ مَرُورًا.

٣٣- كَأَلَمَّا أُلْحِيَ حُسَامًا قَاطِعًا

٣٤- بِنَاعِجٍ يُعْطِي الزَّمَامَ الزَّايِعَا

أُلْحِيَ: أُلْحِمْتُ وَأَقْصَدْتُ.

وَالْحُسَامُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ.

وَالثَّاعِجُ: الْبَعِيرُ الْأَيْتُسُ، يَقُولُ: كَأَلَمَّا فِي مُضَيِّبِي أُلْحِيَ سَيْفًا، أَيْ أَمَضَى كَالسَّيْفِ.
وَقَوْلُهُ: يُعْطِي الزَّمَامَ الزَّايِعَا يَقُولُ: هَذَا الثَّاعِجُ وَهُوَ الْبَعِيرُ إِذَا زَاعَهُ الزَّمَامُ، أَيْ عَطَفَهُ أَعْطَى
مَا عِنْدَهُ مِنَ الْخُدُورِ وَالسَّيْرِ، يُقَالُ: زَعَتُهُ أَزُوعُهُ، وَرَزَعُهُ يَزَعُهُ: إِذَا كَفَّهُ، وَهُوَ الْوَازِعُ، وَالْوَزَعَةُ
وَبَنَةُ فَوَلَمُومَ: لَا يَبُتُّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ، أَيْ مِمَّنْ يَكْتَفُهُمْ مِنْ ظُلْمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

٣٥- أَسَجَحَ رَأْسًا وَمَقْدًا دَامِعَا

٣٦- كَانَ قَارًا أَوْ كَحِيلًا نَابِعَا

وَيُرْوَى: أَتَعَيْنَ حُرًّا وَقَدْ لَا هَامِعَا وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي غَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: "أَسَجَحَ" أَيْ سَهَنُ خَبِيرٍ.

وَالْمَقْدُ: مَقَطُّ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ حَيْثُ يُتْرَكُ يُضْرَبُ بِتَفْصِيلٍ.

وَدَامِعٌ، أَيْ قَاطِعٌ.

وَمَنْ قَالَ: "أَتَعَيْنَ حُرًّا" فَالْحُرُّ: الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْقَدَالُ: مَا بَيْنَ الثَّرَوَةِ وَالْأُدْنِ.

وَالْهَامِجُ: السَّابِقُ.

وَالْكَحِيلُ: مَا رَأَى مِنَ الْفِطْرَانِ، شَبَّهَ سَوَادَ الْفَارِ بِالْفِطْرَانِ أَوْ بِالْفَارِ.

٣٧- صَرَّجَ مِنْ أَعْطَاهَا التَّوَابِعَا^(١)

٣٨- بِهَاجِرَاتٍ تَحْلُبُ الْأَخَادِعَا^(٢)

(١) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "...فَتَوَابِعَا". وَالْمَوَابِعُ: الْمَوَاتِلُ.

(٢) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "...هَاجِرَاتٍ". وَالْأَخَادِعُ: عُرُوقُ فِي الْعُنُقِ، الْوَاحِدُ أَخْدَعٌ.

التوايح: (١) الغرور؛ الواجد غر، وهو الذي يسيل منه غرقه يتبع وتبع، وهي المنكاسر منكاسر حننه. قال: وقال روتة لرحي اشترى منه ثوباً، فلما استرجته قال لبائع: اطو به عني غره، أي عني كسره.

وضرّج: يعني الثمار، يقول: كأن قاراً ضرّج من أعطافها، أي لطخ.
والهاجرة: عند زوال الشمس.

(١/١٣٨)

٣٩/ - كَأَنَّ تَحَنِّي نَاشِطاً^(٢) مُسَارِعَا

٤٠ - ذَا جُدَّةٍ يَجْتَابُ نَصْغًا نَاصِعَا^(٣)

٤١ - مَقْلَصًا لَا يَتْلَعُ الْأَكَارِعَا

٤٢ - لِي أَبْدُ تُطَرِّدُ الْمَرَاتِعَا

النص: ثوب أبيض، وإنما يريد هافنا اللون، يعني شدة بياضه.

يجتاب: يئس، يعني هذا النصع.

مقلص عن أكارعه: وإنما يعني أن أكارعه سود.

وقوله: "لي أبد" أي لي يفر قد توخى.

وتطرد، أي تتبع المراتع.

٤٣ - كَأَلَمَّا يَنْظُرُنْ لِي بِرَاقِعَا

٤٤ - أَصْبَحَ مِنْ أَرْضٍ لِأَرْضٍ جَارِعَا

٤٥ - يَسْتَشْعِرُ الْحَفَافَةَ الرُّعَاغَا

٤٦ - بِذِي ذَوِي يَمْلَأُ الْمَسَامِعَا^(٤)

الحفافة: الريح لها حفيف.

وقوله: "كألمما ينظرون لي برائعاً" يريد السفعة التي تكون في ثوبه، وهو لون يخالف لونه.

يستشعر الحفافة: يريد التبرّج الشداد التي لها حفيف.

(١) في النسخ (د ب ع): "توايح" التبع: المواضع التي يسيل منها غرقه.

(٢) ناشطاً، أي تواراً ناشطاً. وهو الذي يتشط من أرض إلى أرض. (أبو سعيد نصرير).

(٣) رواية في سعيد نصرير: "ذ حذد...". أي في ظهره حطة تحذت سائر ثوبه.

(٤) رواية في سعيد نصرير: "لذي ذوى...".

وقوله: "بذى ذوى" أى يبلد له ذوى.

وقوله: "يستشعر" يفرح، الرُّبْحُ ههنا شِعَارُهُ لَيْسَ نَيْتُهُ وَتَبَتُّهَا سَتْرُ.

٤٧- قَبَاتٌ يَقْضَى لَيْلُهُ أَهَارِغًا^(١)

٤٨- حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَيْلًا وَاضِعًا

قوله: "يقضى ليله أهارغًا": القضا: الفراغ من الشيء.

والهزيع: فصحة من الليل، يقال: أنا ناعِدٌ هزيع من الليل وهذاه وهديء، غنى فعييل ومُدوٍ غنى فُعول، وهو حَمْعٌ، وهتاء من الليل غنى فعال، وهيتاء غنى فِيعال، وبَعْدُ مَبْىء من الليل، وبَعْدُ حُس من الليل، وحوشوش من الليل، وسواعة من الليل، وسِعْوَاء من الليل، وسواعة وحوش، وخوز، والخوز: النصف، وتَعْدُ فَحْمَةٌ من الليل وفَحْمَةٌ، وفَحْمَةٌ، وفَحْمَةٌ، كَسَ ذَلِكَ سَمَاعٌ.

والمواضع: المذى قد وضع بكثافته، أى حوانيته.

٤٩- أَكْثَنَاهُ قَشْعُ الشَّهَارِ قَاشِعًا^(٢)

٥٠- عَذَا وَضِيفُ الْقَفْرِ يَلْدُو جَانِعًا

٥١/ يَنْقَادُ رَبْلًا قَبْلَ أَنْ يَقَارِعَا

(١٣٨/ب)

٥٢- حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَانِعًا

مُرْبِدٌ: وَضَعَ بِكُثْفَتِهِ، وَانْمَعَتَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَيْلًا وَاضِعًا قَشْعُ الشَّهَارِ ثُمَّ نَصَبَ قَاشِعًا غَنَسَى الْقَشْعَ خَارِجًا مِنَ الشَّهَارِ، مُرْبِدٌ الْقَاشِعُ، وَمُرْوَى "مُرْنَاذُ رَبْلًا" وَالرُّبْلُ: ثَبَتَ يَثْبُتُ قَبْلَ الشَّتَاءِ يَخْرُجُ فِي بُرْدِ اللَّيْلِ بِلَا مَطَرٍ.

وقوله: "يقارعا" أى يقابلا، وهى الْمُقَارَعَةُ، وَمُرْوَى مُقَارِعٌ مِنَ الْفَرَعِ.

٥٣- كَلَابٌ كَلَابٌ وَسَمَطًا هَابِغًا

٥٤- أَلْبَغْنَهُ فَانْصَاعَ يَهْوَى وَادِعَا

٥٥- يَنْجُو وَيَذْرِبُ عَجَاجًا سَاطِعًا

٥٦- فِى إِثْرِ نَاجٍ يَقْسِمُ الْأَجَارِعَا

(١) رواية فى سعيد الضرير: "... أهزاهة".

(٢) رواية فى سعيد الضرير: "... شهارة قاشعًا".

السَّمُطُ هَافِنًا يَغْنِي بِهِ نَصَانْدَهُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالنَّظَامِ لِصِغَرِهِ وَدِقَّتِهِ يَهْبِغُ فِي غَدْوِهِ لَا يَسْتَحْمِغُ غَدْوًا.

أَلْبَقَعَهُ: يَغْنِي الْكِلَابُ الْفَيْضُ فِي إِفْرِهِ جَبْنٌ وَأَبْتُهُ، يَغْنِي النَّوْرُ.

وَقَوْلُهُ: "يَهْبِوِي وَادْعَا" يَقُولُ: لَا يَبْلُغُ أَقْصَى غَدْوِهِ.

وَالتَّاجِي: يَغْنِي النَّوْرُ.

وَالْأَجَارِغُ مِنَ الرُّمِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "يَقْسِمُهُ" أَيْ يَفْضَعُهُ، يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ عَلَى أَلْيَمِ فَقَسَمْتُ، أَيْ فَضَعْتُ بِشَيْءٍ.

أَبُو غَمْرٍو: "تَقْسِمُ الْأَحَادِغَا" يَقُولُ: تَهْتَفُتُ بِمَنَا وَشِمَالًا.

٥٧- وَقَدْ طَوَى فِي النَّفْسِ أَنْ يَوَاقِعَا

٥٨- حَتَّى إِذَا رَهَقْنَاهُ طَوَامِعَا^(١)

٥٩- كَرُّ عَلَيْهَا يَطْفَعُنُ الْمَجَامِعَا

٦٠- وَيَطْفَعُنُ الْأَعْتَاقَ وَالْمَرَاجِعَا^(٢)

الْمَجَامِعُ: مَجَامِعُ أَوْسَاطِهَا حَيْثُ اجْتَمَعَ الْوَسْطُ.

وَالْمَرَاجِعُ: يَغْنِي مَرَاجِعُ الْأَكْتَافِ وَالْأَوْصَالِ، وَأَنْشَدَ:

شَكَكْتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ

بِنَافِذَةٍ عَلَى ذَفْسٍ وَذُعْرِ

لَبَانٍ يَبْرَأُ فَلَمْ أَلْبَثْ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

وَمَجَامِعُ الْأَوْصَالِ هَافِنًا: أَنْحَرَفَ.

وَقَوْلُهُ: "فَلَمْ أَلْبَثْ عَلَيْهِ" أَيْ لَمْ أُرْقِبْهُ.

وَمَعْنَى "فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي" الَّذِي قَدَّرْتُ لَهُ أَنْ يَهْلِكَ لَمْ أَرَأْ أَنَّهُ يَبْرَأُ.

٦١- بَجَا وَوَحْضًا يَنْفُذُ الْأَصَالُغَا

(١٣٩/١)

(١) رواية أبي سعيد نصير: "...دَاوَرَهْنَه...".

(٢) في النسخ (د ح ع): "يُوضَعْنَ...".

٦٢- يَتْرُكُ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللّوَامِعَا ^(١)

وَيَرْوَى: "لَحْسًا وَوَحْشًا" أَبُو عَمْرٍو "بَحْسًا وَنَحْسًا" عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَذَلِكَ "يَنْفُذُ"، وَرَوَى
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَنْفُذُ الْأَصَالِعَا".

وَبَحْسًا، أَيْ شَقًّا.

وَالْوَحْشُ: الطُّغْنُ.

وَاللّوَامِعُ: حَبْتُ تَلْمَعُ قَرِيبَتَاهُ تُبْضُ بِالتَّخْرُكِ.

وَالْأَصَالِعُ: جَمْعُ ضَلَعٍ وَضَلْعٍ.

وَالْبَيْجُ: الشُّقُّ.

وَالْوَحْشُ: الطُّغْنُ لَا يَنْفُذُ مِنَ الصَّنْعِ وَلَا مِنَ الْأَحَابِيبِ الْآخِرِ.

وَيُقَالُ فِي قَرْبِهِ: "لَوَامِعَا" أَيْ تَلْمَعُ بِالْذَّمِّ، وَكَيْسٌ هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

٦٣- أَوْهِيَّةٌ لَا يَتَّبِعِينَ رَاقِعَا ^(٢)

٦٤- وَلَا تَسْرَى ذَا لِحْذَةٍ مُقَارِعَا

٦٥- عَنْ نَفْسِهِ إِذْ هَزَّ رَوْقًا مَالِعَا

٦٦- أَرْبَطَ جَأَشًا وَأَشَدَّ مَانِعَا ^(٣)

أَوْهِيَّةٌ: وَاحِدُهَا وَهْيَةٌ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.

لَا يَتَّبِعِينَ رَاقِعَا، يَقُولُ: مَا طَلَعَ فَإِنَّهُ لَا يُرْفَعُ وَلَا يُصْنَعُ.

وَقَوْلُهُ: "مُقَارِعَا" أَيْ مَخَاطِرًا يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ، أَيْ يَغْلِبُ مِنْهُمَا.

وَالْمَانِعُ: الطُّوبَى، وَمِنْهُ: مَتَعَ التَّهَارُ، أَيْ ارْتَفَعَ.

(١) اللسان، وشناج (ل م ع) وفيهما "تَدْعَنُ مِنْ..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) اللسان، وشناج (ل م ع)، ونالناج غير المحقق بروية "... راقعا".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "أَرَبَطَ جَأَشًا..." و"جَأَشًا": الضُّفْرُ.

٦٧- حَتَّى شَفَى سَادِسَهَا وَ السَّابِعَا

٦٨- وَثَامِنَا لَمْ يُشَوِّهِ وَثَامِسَا^(١)

وَيُرْوَى: "وَتَامِنَا إِنْ لَمْ يَنْهَ وَثَامِسَا".

وَقَوْلُهُ: "إِنْ لَمْ يَنْهَ" أَيْ إِنْ لَمْ يَنْكُرْ، يَقُولُ: يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَيَنْشَوِّهِ فَيَنْكُرُ.

وَقَوْلُهُ: "يُشَوِّهِ" يُقَالُ: زَمَاهُ فَأَشَوَّاهُ، وَكَذَلِكَ طَعَنَهُ فَأَشَوَّاهُ: إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَغْتَنَبِ، وَبُنَى قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

فَكَرُّ بِأَسْحَمَ مِثْلَ السَّنَانِ

شَوَّى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتُلُ^(٢)

فَيَقُولُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَقُتُّ مِثْلَهُ فَطَعَنَ هَذَا الْمَوْرَ قَاتِلُ لَهُ.

وَالشَّوَّى: الْقَوَائِمُ.

وَالشَّوَّى: رَدَى، انْتَابَ. وَالشَّوَّى: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

٦٩- وَالثَّنِينَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَزَارِعَا

٧٠- مِنْ وَلَقِهِ الْأَقْرَابَ مَوْتًا نَاقِعَا

وَيُرْوَى "مِنْ أَرْبَعَةٍ وَزَارِعَا" وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

(١٣٩/ب)

/ وَزَارِعَا، قَالَ: الدَّرْعُ: الْقُدْرَةُ أَيْ شَدِيدُ الدَّرْعِ.

وَالْوَلَقُ: ضَعْفٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ: هَمَمْتُ أَنْ أَلْقَ عَيْنَهُ، وَكَذَلِكَ النُّطْنَةُ الْخَفِيفَةُ.

وَزَارِعٌ: اسْمٌ كُنِيَ.

وَالْأَقْرَابُ: الْخَوَاصِرُ، وَالْوَلَدُ قُرْبٌ.

٧١- حَتَّى إِذَا أَكْثَرَتِ الْوُغَارِ عَا

٧٢- وَعَظَّمَتْ مِنَ نَفْضِهِ الْجَنَادِ عَا

(١) رِوَايَةُ ابْنِ سَعِيدٍ الضَّمِيرُ:

"وَتَامِنَا إِنْ لَمْ يَنْهَ وَثَامِسَا"

(٢) انْشَاهِدْ لِي شِعْرَ الْكُمَيْتِ الْخَزْءِ الثَّانِي تَقْسِمَ الْأَوَّلِ ٣٣٦، وَرِوَايَتُهُ:

فَكَرُّ بِأَسْحَمَ مِثْلَ السَّنَانِ سَوَّى مَا أَصَابَتْهُ بِهِ مَقْتُلُ

عَظَمْتُ: اضْطَرَّتْ.

وَجَنَادُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، قَالَ: فَيَرْبِذُ أَنْ أَوَّلَ مَا يَدْرُ إِلَيْهِ مِنْهَا وَسَبَقَ لِقَعْنُهُ فَرَمَى بِهِ، وَتَعَبَتْ
"الْجَنَادُ" بِالشَّفْطِ، قَالَ: يُقَالُ لِنُضْبٍ إِذَا حَرِشَ فَمَخَرَحَتْ ذَوَابُّهُ مَحْشَرَهُ قُبْلَهُ: ظَهَرَتْ
جَنَادُهُ.

٧٣- بِحَيْثُ أَلْقَى نَاشِجًا وَذَاسِعًا

٧٤- لَمَّا رَأَاهَا تَصْنِيعُ الْمُضَاجِعَا

٧٥- صَرَعَى وَلَا يُحْسِنُ أَنْ يُصَارِعَا

٧٦- أَقْصَرَنَ عَنْهُ فَانْتَوَى الْمَرَاتِعَا

٧٧- فَرَزْدًا كَقَبِيلِ الْحِمَيْرِ شَاسِعَا

النَّاشِجُ: الَّذِي يَنْتَبِجُ بِنَفْسِهِ وَيَذْسَعُ يَدِيهِ^(١)، وَيُقَالُ: صَبَّحَ يَصْنِيعُ، وَدَبَّعَ يَدْبِغُ وَيَدْبِغُ.
أَبُو الْحَسَنِ عَنِ النَّحْبَانِيِّ: انْتَوَى: جَعَلَ بَيْنَهُ الْمَرَاتِعَا كَقَبِيلِ الْحِمَيْرِ، هَذَا مِنَ الْمُضَافِ إِلَى
نَعْيِهِ، إِنَّمَا كَالْقَبِيلِ الْحِمَيْرِ فَأَصَافَهُ، وَمِنْهُ: صَلَاةُ الْأَرْوَى، وَصَلَاةُ الْغَمْرِ، وَمِنْهُ: "كُنْهَشِيمِ
الْمُحْتَظِرِ"^(٢)، وَمِنْهُ: كِتَابُ الْبَيْهِيِّ.

• • •

(١) يَنْتَبِجُ: يَمْزِذُ الشَّكَاةَ لِيَصْدُرَ دُونَ التَّجَنُّبِ، يَذْسَعُ: يَنْتَفِعُ.

(٢) تَقَرَّرَ / ٣١.

وَقَالَ أَيْضًا [يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ]: ^(١)

١- قَدْ سَأَفِي مِنْ نَارِجِ الْمَسَاقِ ^(٢)

٢- قَدْزَرَّ وَحَاجَاتُ امْرِئٍ تَوَاقٍ

الْمَسَاقُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَاقُ مِنْهُ.

وَالْقَدْزَرُّ، وَالْقَدْزَرُ وَاحِدٌ.

وَالْتَوَاقُ: الَّذِي يُصْنَعُ نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَاقٍ إِلَيْهِ تَرْتَفِعُ وَتَضَعُ إِلَى الْحَاجَةِ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: "إِنْ لِي نَفْسًا تَوَاقَةً تَوَاقُ مِنْ مَنَازِلَةٍ إِلَى مَنَازِلَةٍ، فَتَمَّا نَلَسْتُ الْخِلَافَةَ نَفَسْتُ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا". وَيُقَالُ: هُوَ يَتَوَاقُ بِنَفْسِهِ، وَيَتَوَقَّى بِنَفْسِهِ، وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكْبِدُ / بِنَفْسِهِ، وَيَخْرُصُ بِرَبْقِهِ، وَمِنْهُ: خَالَ الْحَرَبِيُّ دُونَ الْقَرَبِيِّ ^(٣)، وَأَلْسَنَ لِامْرِئٍ (١٤٠) النَّفْسِ:

وَأَلْسَنَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ صَغِيرَ الْوَطَاقِ ^(٤)

^(١) الأُحْزُوزَةُ لِي دِيوان رُؤْيَا المَطْبُوع ١١٦/، ورقمها (٤٢).

(١) ما بين المحصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "قَدْ سَأَفَى..".

(٣) لِي النِّسَان (ج ر ض): "تَهَانُ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ مُقَدَّرًا عَلَيْهِ فَجَبِلَ قَوْلُهُ: أُولَئِكَ مِنْ قُلْتِهِ عَيْدُ بْنُ الْأَنْصَرِيِّ. وَقَالَ الرَّاهِزِيُّ: الْقَرَبِيُّ وَالْحَرَبِيُّ يَحْتَمِلَانِ إِلَى إِنْسَانٍ عِنْدَ مَوْتٍ، فَالْحَرَبِيُّ لِنَفْسِ الرَّاهِزِيِّ، وَالْقَرَبِيُّ صَوْتُ الْإِنْسَانِ، وَقِيلَ: الْقَرَبِيُّ: نَشْتَرُ، وَتَقَالُ لِي عَمَّ الْأَمَانُ ٢٠٠٤١. وَيُضَرَّبُ لِلْأَمْرِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أَجْرٌ حِينَ لَا يَنْتَفِعُ.

(٤) شاهد امْرِئٍ النَّفْسِ لِي النِّسَان (ج ر ض) وديوانه ١٣٨/ وَعِلْبَاءُ هُوَ عِلْبَاءُ مِنْ أَحَارَتِ النِّكَاهِي، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَمْرًا نَفْسِي، وَرَوَاةُ الشَّاهِدِ:

وَقَتْلَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا ٥. وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ صَغِيرَ الْوَطَاقِ

وَقَتْلَهُنَّ: بَعَثِي الْخَيْلَ الْحَرَبِيَّةَ: الَّذِي يَهْرُسُ بِرَبْقِهِ عِنْدَ مَوْتِ صَغِيرِ الْوَطَاقِ: هُنْتُ فَعْدَلًا حَسَنًا مِنْ رُوحِهِ كَمَا يَحْمِلُ الْوَطَاقُ مِنَ النَّفْسِ. وَقِيلَ مَثَلِي: أَنَّهُ يُقْتَلُ فَتَصْغُرُ وَصَابُهُ، أَيْ تُخَوِّمُ وَبَدَتْ لَشَبَابُهَا فَلَا يَكُونُ لَهُ نَبِيٌّ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَلَا شَيْءَ لَهُ مِنْ مَانِهِ.

٣- إِذَا سُرَى الْمَهْرَبَةِ الْعَتَاقِ

٤- خَاضَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلُ بِالْأَغْنَقِ

٥- وَ الْأَرْكَبِ الرُّامِينَ بِالْأَرْوَاقِ^(١)

٦- فِي مَسَبِّبٍ مُتَجَرِّدٍ الْأَخْلَاقِ

السُّرَى: هِيَ الْبُحَى خَاضَتْ، وَالسُّرَى أُنْثَى.

وَقَوْلُهُ: "بِالْأَغْنَقِ" هَذَا بِمِثْلِ قَوْلِهِ:

• الْوَاطِينَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ^(٢)

لَمْ يَخْصُ الْأَغْنَقُ دُونَ غَيْرِهَا.

وَالْأَرْكَبُ: الرُّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

• خَاضَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلُ بِالْأَغْنَقِ^(٣)

• وَأَطْفَعُ اللَّيْلُ بِهَادِي جَنْفِ^(٤)

وَالْأَرْوَاقُ: بُعَالُ رَمَاهُ بِالْأَرْوَاقِ: إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ.

وَالْمَسَبِّبُ: اِسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ اِسْتَبَسَّ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

وَالْمُتَجَرِّدُ: الَّذِي لَا بَتَّ فِيهِ، وَهُوَ مَا أُخْلِقَ وَدَرَسَ مِنْ هَذِهِ الطَّرْفِ، فَيَرِيدُ أَنَّهَا قَدْ عَفَتْ

وَدَرَسَتْ لَا يَكَادُ يَسْتَكْفِيهَا أَحَدٌ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ "مُتَجَرِّدٍ الْأَخْلَاقِ":

• إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأَقَ أَخْلَاقُ الطَّرْفِ •

(١) اللسان (روى)، و الناج (روى) برواية:

• وَالْأَرْكَبُ الرُّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ •

وهي رواية أبي سعيد الصرم.

(٢) الشاهد صنف بيت للأعشى في ديوانه ١٣١، وغمره

• يَنْشُونَ فِي الدُّغَى وَالْأَرْوَاقِ •

[الدُّغَى: ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ، وَالرُّدُ كَذَلِكَ نَوْعٌ مِنْ تَجَابِ الْمُخَطَّطَةِ.]

(٣) هو انشطور الرابع من هذه الأروقة.

(٤) عَفَنَ يَنْفِلُ: سَارَ فِيهِ. (اللسان/ ط ع ن).

٧- غُبِرَ الفَجَاجُ غَمِيْقَ الْأَعْمَاقِ ^(١)

٨- يَفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ ^(٢)

غُبِرَ الفَجَاجُ: الصَّرْفُ.

وَعَمِيقَ الْأَعْمَاقِ: الصُّوْبُ غَمِيْقٌ وَجِهَ الْأَرْضِ بَعِيدُ الْغَوْرِ وَتَمَذَّهَبَ.

وَالنَّازِحُ: الْبَعِيدُ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُ: "نَازِحَةُ الْأَمَاقِ" ^(٣) هَذَا مَثَلٌ، جَعَلَ غَوْرَهَا مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَائِ الْعَيْنِ، فَيَقُولُ: مَاؤُهَا بَعِيدٌ.

وَمَائِ فِيهِ لُغَاتٌ، يُقَالُ: مُؤَقٌ، وَمُوقٌ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ وَجَمَعَ قَالَ: أَمَائِ مِثْلُ أَمَائِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: أَمَوَائِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَائِ، وَمَائِ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: أَمَائِ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: أَمَوَائِ. وَيُقَالُ: مَائِ، وَمَائِ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَمَنْ قَالَ: مَائِ جَمَعَ عَلَى مَوَائِ مِثْلَ مَعَائِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: مَوَائِ أَيْضًا، وَيُقَالُ أَيْضًا مُؤَقٌ، وَمُوقٌ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: مَائِ، / وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: مَوَائِ، وَيُقَالُ: مُوقِيٌّ مِثْلُ مُوقِعٍ، وَيُخَفَّفُ عَلَى (١٤٠/ب) مَوَائِقِيٍّ كَمَا تَرَى، مِثْلُ مُوقِعٍ، وَيُقَالُ: أَمَقٌ وَيُجْمَعُ أَمَائِ.

٩- خَوْقَاءُ مُقْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقِ ^(٤)

١٠- إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرُّقَرِاقِ ^(٥)

١١- رَيْقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَى الْقِيَالِي ^(٦)

١٢- غَرَلَنْ مِنْ نَائِلِكَ الذَّلَاقِ

(١) الناج (ع د ق) بروية "غُبِرَ الفَجَاجُ ...".

(٢) النسان (م أ ق) وفيه "تَفْضِي...". والناج (ح و ق) "تَفْضِي...". والأماق (د أ ق) غير منسوب بروية "تَفْضِي...". والاساس "تَفْضِي...". والأماق.

(٣) ق النسان (م أ ق): "أَمَائِ": التراجعي العاضة من أضراف الأرمي.

(٤) النسان (ح و ق، ف ض أ) غير منسوب، والناج (ح و ق) "خَوْقَاء...". والنسان (ح و ق): مغارة خَوْقَاء: واسعة الجوف ومندفعة.

(٥) النسان (ر ي ق، ق و أ)، والناج (ر ي ق).

(٦) نسان (ر ي ق، ق و أ)، والناج (ر ي ق).

الْخَوْفَاءُ: الْبَعِيدَةُ.

وَمُنْخَاقٌ: مُنْفَعِلٌ مِنَ الْخَوْفِ.

وَالْأَلُّ: السَّرَابُ يَكُونُ بِالنَّمْذَةِ وَالنَّعْبِ.

وَالرُّفْرَاقُ يَتَرَفَّرُ: يَحِيءُ وَيَنْهَبُ.

وَالرَّيْقُ: أَوَّلُ السَّرَابِ.

وَوَجَدُ الْقَبَائِلِيَّ: قَبَاغَةً^(١)، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُخْدَوْدِبُ الْمُتَقَادُّ، يُرِيدُ: إِذَا غَلَا السَّرَابُ ذَلِكَ

الْمَوْضِعَ.

وَالصُّحْصَاحُ: السَّرَابُ الْقَلِيلُ.

وَالدُّلَاقُ: الْبُرْغُ قَالِدَقٌ.

١٣- مَجْدًا وَعَذْبًا لَيْسَ بِالرُّعَاقِ

١٤- سَجَلُكَ سَجَلٌ مُتَرَعٌ الْإِتَاقِ^(٢)

١٥- رَحْبُ الْفُرُوعِ مُكَرَّبُ الْعَرَاقِ^(٣)

١٦- تَسْقَى بِهِ الْحَقُّ سَقَاكَ السَّاقِي

الرُّعَاقُ: الْمُرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةُ، يَقُولُ: وَجَدُوا مَعْرُوفَتَ سَهْلًا.

وَالْمُنَائُ، وَالْمُتَرَعُ: الْمَمْنُوءُ.

وَالْفُرْعُ: مَصْبُ أَمَاءٍ مِنَ الدُّنُو.

وَالْمُكَرَّبُ: حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى الْمَرْفُوعَةِ، فَيُرِيدُ أَلَّتْ قَدْ أَحْكَمْتَ أَمْرَكَ.

وَقَوْلُهُ: "تَسْقَى بِهِ الْحَقُّ" يَقُولُ: تَضَعُ مَعْرُوفَتَ لِي مَوْضِعِهِ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ،

قَالَ: وَسَبِيلُ أَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ فُلَانٌ؟ فَقَالَ: يُورِدُ عَلَى الْحَقِّ، أَيْ غَضَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ.

١٧- مِنْ كَأْسِهِ بِلَذَّةٍ دِهَاقٍ

(١) وَجَدُ الْقَبَائِلِيَّ قَبَاغَةً، وَفَقَاغَةً، اللِّسَانُ (ق ي ذ).

(٢) النَّجَاحُ (ع ر ذ) وَفِيهِ "...الْإِتَاقِي" وَهُوَ النَّجَاحُ غَيْرُ الْمَحْقُوقِ "مُتَرَعٌ الْإِفَاقِي".

(٣) النَّجَاحُ (ع ر ذ).

١٨- بِلَالُ يَا ابْنَ الْأَنْجَمِ الْأَطْلَاقِي^(١)

١٩- لَيْسَ بِنَحْسَاتٍ وَلَا أَمْعَاقٍ^(٢)

٢٠- وَالْأَيْضَيْنِ الْبَدْرِ وَالْإِشْرَاقِ

يُقَالُ: يَوْمٌ طَلَقَ: إِذَا كَانَ طَيِّبًا سَاكِنًا الرَّبِيحِ، وَلَيْثَةً طَلَفَةً كَحَذَنِكَ.

وَالْأَمْعَاقُ، وَمُعَاقُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ حِينَ يَتَمَحَوُّ الْهَيْلَالُ فَيَنْشَأُ بِهِ.

وَالْأَيْضَيْنِ: بَعْبَى / الصَّبْحِ وَالْمَصْرُ.

وَالْإِشْرَاقُ: مِنَ الصَّبْحِ، وَيُقَالُ: اشْرَقَ وَحَهُ الرُّوحِيُّ، وَيُرْوَى: "إِلَّا بَعْضُ الْبَدْرِ وَالْإِشْرَاقِ"^(٣)

أَيْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَدْرًا فِي طَلْقٍ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْإِشْرَاقُ: الْإِضَاءَةُ.

٢١- فِي الْأَشْعَرَيْنِ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ^(٤)

٢٢- أَحْسَابُهُمْ عَالِيَةُ الثَّقَاقِ

٢٣- مِنْ أَسْرَةٍ لِمَجْدِهِمْ مَرَاقِ

٢٤- مِنْ حَظِّكُمْ وَعَظْمِ الْأَخْلَاقِ

وَيُرْوَى "عَالِيَةُ الثَّقَاقِ"، أَبُو الْحَسَنِ: أَحْسَبُهَا رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَهِيَ مِنَ الثَّقَابِ، أَيْ

تَغْمُوا، وَيُرْوَى: صَبَّ يَغْيَرُ بَاءً.

وَقَوْلُهُ: "عَالِيَةُ الثَّقَاقِ" يَقُولُ: تَرْتَفِعُ عَنْ أَحْسَنِ لَيْسَتْ مُتَوَاضِعَةً.

وَأَسْرَةُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ.

وَمَرَاقٍ: دَرَجٌ وَمَنْزِلَةٌ يَغْيَرُ مَثَرَةً.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ حَظِّكُمْ" يَقُولُ: مِنْ اخْطَ الَّذِي أُعْطِيَهُ.

(١) النِّسَاءُ، وَتَنَاجٍ (م ح ق).

(٢) النِّسَاءُ، وَتَنَاجٍ (م ح ق) وَفِيهِمَا "تَنْ...".

(٣) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْقَصِيرِ.

(٤) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْقَصِيرِ: "...صَبَّ الْأَعْرَاقِ".

٢٥- لِيَكُم جَلَالَاتٌ عَنِ الذِّقَاقِ

٢٦- عَرَضْتُ نَفْسِي وَذَلِكَ الطَّلَاقِي

٢٧- وَالْمَسَالُ يُفْنِي وَالنَّشَاءُ بَاقٍ ^(١)

٢٨- مَا وَجِزُ مَعْرُوفِكَ بِالرُّمَسَاقِ

جَلَالَاتٌ: يَقُولُ: أُمُورُكُمْ عِظَامٌ لَيْسَتْ بِدِقَاقٍ، يَقُولُ: تَرْتَفِعُونَ عَنِ الْأُمُورِ الدِّقَاقِ الْوَضِيعَةِ. عَرَضْتُ نَفْسِي لِمَعْرُوفَتِكَ وَذَلِكَ شُحُوصِي.

وَقَوْلُهُ: "وَجِزُ مَعْرُوفِكَ" يَقُولُ: سَرِيعُهُ، وَيُقَالُ: وَحَزَ فِي كَلَامِهِ وَأَرْجَزَ، وَكَلَامٌ مُوَحَزٌ، وَمُوحِزٌ، وَوَحِزٌ، وَوَحِيزٌ، وَوَأَجَزَ، وَزَجَلٌ وَحَزَ.

وَالرُّمَاقُ: الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ، عَيْشٌ وَمَتَاعٌ: أَيْ يَأْخُذُ بِالرُّمَمَةِ لِأَنَّهُ هُوَ قَبِيلٌ.

٢٩- وَمَا مَوْأَخَالُكَ بِالْمَذَاقِ ^(٢)

٣٠- وَلَا كَبِيرِي الْخُلْبِ الرِّمَاقِ ^(٣)

الْمَذَاقُ: الْمَذَقُ، وَالْمَذْقُ: الْمَرْجُ، مَذَقَ لَهُ مَذَقَةً: إِذَا لَمْ يُخْلِصْهَا لَهُ، وَأَحْتَنَهُ مِنَ الْخَسِرِ إِذَا أَرِئُ مَذَقٌ، وَمِذَاقٌ. وَالْمِذَاقُ مَصْدَرٌ مَا ذُقْتَهُ مَذَاقًا.

وَالْخُلْبُ: / السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ بَرَقٌ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ. (ب/١٤)

وَرِثَاقٌ: لَهُ رِثَقٌ. وَالرِّثَاقُ لَيْسَ بِمُعْظَمِ الْأَمْرِ.

• • •

(١) اللسان (ر م ق، م ذ ق، و ج ز)، والتاج (ر م ق)، ولأسس البلاغة "ما سخل...".

(٢) اللسان، وأساس البلاغة (ر م ق) وفيهما "وَلَا مَوْأَخَالُكَ..." وَالرُّجُزُ فِي اللِّسَانِ (م ذ ق) غمير

منسوب برواية "وَلَا... أَيْضًا، والتاج (ر م ق)، ورواية أبي سعيد للضمير:

"وَلَا مَوْأَخَالُكَ بِالْمَذَاقِ"

(٣) برواية أبي سعيد للضمير: "... الْجِرَاقِ".

وَقَالَ أَيْضًا [يَعَاتِبُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ]: ^(١)

١- قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَوَدُّدِي

٢- : قَدْ كُنْتُ أَرْجُوكَ وَلَمَّا تَوَلَّدَ

٣- فَكُنْتُ وَاللَّهِ الْأَجَلَ الْأَمَجِدَ

٤- أَذْنِيكَ مِنْ قَصِي وَلَمَّا تَقَعْدَ

الْقَصُ وَالْقَصَصُ وَاحِدٌ ^(٢). وَغَيْبُ الْبَغْرِ وَغَيْبُهَا ^(٣) وَاحِدٌ.

٥- تَخَفُّشُ الْهَيْبِ الْحَتَّى لِلْمُهْمَدِ ^(٤)

٦- أَقُولُ: يَكْفِيْنِي اعْتِدَاءُ الْمُعْتَدِي

تَخَفُّشُ عَلَيْهِ: إِذَا تَبَسَّطَ عَلَيْهِ.

٧- وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُغَرَّدْ

٨- كَأَنَّهُ فِي لَبَدٍ وَلَبَدٌ ^(٥)

قَوْلُهُ: "وَأَسَدٌ" أَيُّ هُوَ أَسَدٌ.

وَيُغَرَّدُ: يَنْكَشِفُ.

وَلَبَدَةُ الْأَسَدِ وَزُرَّتُهُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى كَأْبِهِ.

٩- مِنْ حَلَسِ الْأَمْرِ فِي تَرَبُّدِ ^(٦)

^(١) الأرحورة في ديوان رؤية المصنوع (٤٩ ، ٥٠) ودرهما (٢٠).

(١) ما بين خامسيتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) الغص، والغصص، والغصص: الغص من كل شيء، وقيل: ونصه، وقيل: غصنه.

(٣) "غَيْبُ الْبَغْرِ وَغَيْبُهَا" هكذا بالأصل، ولمعه شحنتها؛ لأن الشحنة تنعيب عن نعيم.

(٤) في ديوانه المصنوع "غَيْبُ" بالفاء، واللسان (هـ ي ق): غَيْبٌ: غَيْبٌ.

(٥) اللسان (ح ن س) وفيه "كَأَنَّهُ" في تَبَدُّدٍ وَتَبَدُّدٍ.

(٦) اللسان (ح ن س).

١٠- مُذْبِرْعٌ فِي قِطْعٍ مِنْ بُرْجُدٍ^(١)

إِنَّمَا يَصِفُ لَوْنُ الْأَسَدِ.

وَالْأَخْلَسُ مِنَ الْقَتَمِ: الَّذِي خَالَفَ مَوْضِعَ جَنْبِهِ سَائِرَ لَوْنِهِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَعْبُورِ.
وَالْأَخْلَسُ: الَّذِي يَلْزُقُ بِهَا فَلَا يَفَارِقُهَا، وَيُرِيدُ: مِنْ لَوْنٍ هُوَ هَكَذَا. وَأَخْلَسَتِ الْأَرْضُ: إِذَا
تَبَيَّنَتْ نَبَاتًا كَثِيرًا، وَأَنْبَسَتْ: إِذَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ.

وَالْبُرْجُدُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ يَكُونُ فِيهِ غَطُوطٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الصُّوفِ.

١١- لِرِزِّهِ مِنْ جُرَّةِ التَّوْحِدِ

١٢- وَهَسَ كِبَاجِلَابِ الْجَبِيلِ الْأَصْلَدِ

١٣- يَغْتَرُّ أَفْرَانَ الْأَسَدِ

١٤- بِالزُّجْرِ قَبْلَ الْأَخْذِ وَالتَّهْدُدِ

الرُّزُّ: الصَّوْتُ.

(١/١٤٢) وَالْوَهْسُ: الصَّوْتُ، سَمِعْتُ وَهْسًا شَدِيدًا، يَقُولُ: يَغْتَرُّ أَفْرَانَهُ / : يَغْلِبُهُمْ قَبْلَ أَنْ يُزْخَرَ
وَيَتَهَدَّدَ.

وَيُقَالُ: أَسَدٌ أَسِدٌ، وَقَدْ أَسِدَ بَأْسَدٌ، وَهُوَ أَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ.^(٢)

١٥- وَقُلْتُ قَوْلًا لَيْسَ بِالْمُقْتَدِ

١٦- لَقَدْ كُنْتُ أَسْفِيكَ مِنَ التَّفَقُّدِ

١٧- مَحْضًا وَإِنْ أَبْكَأَ كُلُّ مِرْقَدِ

١٨- وَأَشْبِرُ الْمَقْيَاسَ مِنْ تَعْهَدِي

لَيْسَ بِالْمُقْتَدِ: يَقُولُ: لَا يُقْتَدُ صَاحِبُهُ، أَيْ يُغَابُ، وَيُقَالُ: بَقِيَ مَا قُلْتُ.

(١) اللسان (ح ل س) وفيه "مذْبِرْعٌ" ..

(٢) لسان (أ س د) "وأَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ نَادِرٌ، كَقَوْلِهِمْ: حَقَّةٌ بَيْنَ الْحَقَّةِ".

وَمِنَ الثَّغْلِ: يَقُولُ: مِنْ تَعْدِي إِلَيْكَ أَسْتَعِينُ النَّاسَ إِذَا عَزُّوا.
وَأَشْبَرُ مَقْيَاسًا: الْطَّرُقُ قَدَرُ طَوْلِكَ مِنْ تَعْدِي إِلَيْكَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَنُ وَقَلَّ النَّاسُ.
وَقَوْلُهُ: "أَبْكَأ" يَقَالُ: أَبْكَأَ النَّاسُ إِذَا ذَهَبَ الْغَزَرُ مِنْ غَنَمِهِمْ، وَيُقَالُ: قَدْ بَكَاتِ الشَّاءُ
وَبَكَوتَ: إِذَا قَلَّ بَيْتُهَا.

١٩- طَوْلَكَ فِي مَعْدِ الشَّبَابِ الْأَمْعَدِ

٢٠- الْطَّرُ جَزَاءُ عَوْدِكَ الْمَعُودِ

٢١- مَثَلًا بِمَثَلٍ أَوْ تَفْضُلُ مُحَمَّدٍ

٢٢- وَلَا تَكُونَنَّ مَكَانَ الْأَبْعَدِ

نَصَبْتَ طَوْلَكَ يَقُولُ: تَعْدِي طَوْلَكَ.

وعودك، أي مرة بعد مرة، بنبيه مرة بعد أخرى، يقول: لَا تَنْزِلْنِي^(١) مَثَرَةَ الْبَعِيدِ، يَقُولُ: لَا
تَذِرْنِي غَدًا مَا تَحْدُثُ مِنْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ.

٢٣- إِلَيْكَ لَا تَذِرُنِي غَدًا مَا فِي غَدٍ

٢٤- وَلَيْلَةٍ تَطْرُدُ إِنْ لَمْ تَطْرُدِ

قَوْلُهُ: "وَلَيْلَةٍ تَطْرُدُ إِنْ لَمْ تَطْرُدِ" ثُمَّ يَتْلُقَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا شَيْءٌ، وَفِيهِ: إِلَيْهِ قَالَ: لَا
أَذْرِي مَا هَذَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: مَعْنَى تَطْرُدُ يَقُولُ: تُحْمِلُ النَّاسَ
عَلَى السَّبْرِ الْخَبِيثِ^(٢) فِيهَا يَطْرُدُونَ حَرْدًا، لَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْرُدَهَا انْتِصَاحٌ.

٢٥- وَالْقَوْمُ يَهُوُونَ حِيَالَ الْمَوْدِ

٢٦- وَاللَّهُ لَا يُخْلِفُ وَقْتَ الْمَوْعِدِ

٢٧- وَالْمَرْءُ مَرْقُوبٌ بِكُلِّ مَرْصَدٍ

٢٨- يَرُوحُ فِي حَيْلِ الْبَلَى وَيَلْتَدِي

(١) في الأصل "لَا تَنْزِلْنِي" وسميت هو الصواب.

(٢) "الخبث" هكذا بالأصل، وفي القاموس المحيط: والخبث: الشيء الخفي والخبث.

/ ٢٩- وَمِنْ أَمَامِ الْمَرْءِ مَرْدَاهُ الرَّدَى

٣٠- وَاصْذُقْ إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَاقْصِدْ

مَرْدَاهُ: هُذِهِ أَمَّا، عَائِدَةٌ عَلَى الْمَرْءِ، وَمَرْدَى: مَفْعَلٌ مِنْ رَدَى يَرْدَى رَدًى شَدِيدًا: إِذَا هَلَسَتْ، وَارْدَاهُ صَاحِبُهُ.

٣١- فَلَيْسَ مَنْ جَارَ كَهَادٍ يَهْتَدِي

٣٢- إِنَّ السَّعِيدَ عَامِلٌ لِلْأَسْعَدِ

٣٣- وَالرُّشْدُ فَاغْلَمَهُ طَرِيقُ الْأَرْشَدِ

٣٤- وَزَادَ تَقْوَى الْفَضْلِ التَّزَوُّدِ

٣٥- إِلَيَّ رَأَيْتُ الذُّهْرَ بِالتَّزَوُّدِ

٣٦- يَنْقُضُ إِمْرَارَ الشُّبَابِ الْأَجْرَدِ

٣٧- نَقَضَكَ إِمْرَارَ الْمِرَارِ الْمُحْصَدِ

قَوْلُهُ: 'بِالتَّزَوُّدِ' بَعْضُ بَاعْتِلَافِ النَّبِيِّ وَالتَّهَارِ وَتَزَوَّدَ بِهِمَا.

وَالْإِمْرَارُ: إِحْكَامُ الْقَتْلِ.

وَالْإِحْصَادُ مَتْنُهُ، أَمْرُهُ وَأَحْصَدَهُ.

وَالْمِرَارُ: الْحَيَلُ. وَالْمَارَةُ: مُعَالَجَةُ الرَّحْلِ صَاحِبُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: اخْتَرْنَا النُّحْيَانِي عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَخْتَلِفُ بَيْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّقْنِيِّ وَثِمَالَةَ الدَّلِيِّ هُوَ وَأَبُوهُ، فَقَدْ أَبَوَ

الْأَسْوَدُ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُهُ حَتَّى فَفَضَحْتُهُ فَضَحًا، فَطَبَخْتُهُ طَبَخًا،

فَفَتَحْتُهُ فَتَحًا، فَتَرَكْتُهُ فَرَحًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: مَا فَعَلْتَ امْرَأَتِي الَّتِي كَانَتْ تُشَارُهُ،

وَتُهَارُهُ، وَتُزَارُهُ، وَثِمَالَةُ قَالَ: صَنَعَ لِي أَمْرَهَا خَيْرًا، طَلَفَهَا وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا، فَحَطَّيْتُ وَتَبْطَيْسْتُ،

فَقَالَ لَهُ: مَا نَبَّيْتُ؟ قَالَ: كَلِمَةً غَرِيبَةً لَمْ تَكُنْ تَكُنْ، قَالَ لَهُ: لَا خَيْرَ لَكَ فِيمَا لَمْ يَسْأَلْنِي مِنْهُ.

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يخاطب ابنه عبد الله]: ^(٢)

١- قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنْ عَظِمِي وَهَنْ

٢- قَدْ كُنْتُ فَأَلْعَنِي ^(٣) إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَنُ

٣- أَلْفُفُّكَ ^(٤) الْمَخُ وَأَسْقِيكَ اللَّيْنُ

٤- وَالشَّخْمَ مَخْضًا بِاللَّبَابِ ^(٥) الْمُطْحَنُ

٥- آمُلُ أَنْ تَمُخْنَ فِي جِسْمٍ مَخْنٍ ^(٦)

٦- تَحُكُ ذِفْرَاكَ لِأَصْحَابِ الضُّعْنِ ^(٧)

٧- تَحُكُ لِلْأَجْرَبِ يَأْذَى بِالْقَرْنِ ^(٨)

• • •

^(١) الأرجوزة في ديوانه المطبوع (١٦٠) ورقمها (٥٦).

(٢) ما بين المصاحرين زيادة من ديوانه المنطوق.

(٣) لعن الإنسان يلعنه لعنا: تذاكره من هلكته. (اللسان/ ن ع ش).

(٤) أَلْفُفُّكَ شَخْ: أَطْطَبْتُكَ الْعَفْظَ تَسْتَجِرُّ مَحْنَةً. (اللسان/ ن ق ف).

(٥) الضَّام: مَحْنٌ مَرْفُوعٌ. (اللسان/ ل ب م).

(٦) رواية الترخير في ديوانه المنطوق "... ل جِسْمٍ مَخْنٍ".

(٧) اللسان (ع ر ن) وفيه "تَحُكُ ذِفْرَاكَ لِأَصْحَابِ الضُّعْنِ" بالفاء، وذكر شارح اللسان أنه خطأ، والصواب هو "الضُّعْنِ" كما ورد في الشرح والتدبر المنطوق.

(٨) اللسان (ع ر ن) وفيه "تَحُكُكَ الْأَجْرَبِ..."، والتقرن: داء، يأخذ ثلاثة في آخر رخصها كالتحريك في

الجلد يذهب الشعر، وقيل: شبه ما يجر يخرج بالفصل في أعناقها تحتها منه.

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [بمدح خالد بن عبدالله بن يزيد البجلي القسري] ^(٢)
وَلَيْسَتْ لِي مَا رَوَيْتَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو:

١- أَمِنْ حَمَامٍ رَجَعَ إِلَهَذَا

٢- جَاوَبَ مِنْ هَتَّافَةٍ أَغَارِدَا

٣- بَيْنَ طَوَالَاتٍ عَلَى مَخَاضِدَا ^(٣)

٤- مِيلَ يَنَاصِي طَوْلَهَا الْفَرَاقِدَا

الْمَهْذُودَةُ: صَوْتُ خَافٍ، وَتَشْدَدُ:

• وَأَبَ إِذَا الْمَجْدُحُ لِيهِ هَذِهِ •

بَصِفْ قَدْ حَا ضَخْمًا.

وَقَوْلُهُ: "جَاوَبَ" بِمَعْنَى هَذَا الْخَمَامِ، جَاوَبَ مِنْ هَتَّافَةٍ، أَيْ مِنْ حَمَامٍ هَتَّافَةٍ وَأُخْرَى تَهْبِئِفُ.

وَأُخْرَى أَغَارِدَ عَلَى لَفْظِ أَفَاعِينَ.

طَوَالَاتٍ: بِمَعْنَى شَجَرًا طَوَالًا.

وَمَخَاضِدُ قَدْ أَخْضَضَتْ، وَوَاحِدُ أَخْضَضٍ مُخَضِّدٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: يَبْلُ مَغَالِيمَ، وَمِثْلُهُ جَمْعُ الْمُنْدَلَبِ مَذَلَبٌ، وَمَخَاوِجُ حَنْعٌ مُتَحَاجٌّ،

وَوَاحِدُ الْمُنَادِمِ مُقَدِّمٌ لِمُقَدِّمِ الرَّأْسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

^(١) الأُرجوزة في ديوان رؤبة المظفر (٤٤-٤٧) ورقمها (١٨).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية المشطور في ديوانه المطبوع "بَيْنَ طَوَالَاتٍ... وَالْمَخَضَدُ: الْكَثْرُ وَالْتِنَى، وَالْمَخَضَدُ تَعَرُّ: تَشْدَدُ.

(اللسان/ ح ض د). ورواية أبي سعيد الضرير: "... غَلَا مَخَضَدًا".

• وَمَا سُجِّفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ ١١٠ •

وَمِيلٌ: يُرِيدُ تَهْنِئَةً نَاعِمَةً، فَجَبَى تَمِيلٌ. وَتَهْنِئَةٌ:

لَذَّةُ الْحَمَامَةِ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ

مِنْ نَاعِمِ الْكَرِيمِ قَتَرَانُ الْقَنَابِيدِ ١١١

يَقُولُ: إِذَا طَارَتْ الْحَمَامَةُ فَرَّقَتْ عَنْبَةً مَاءً مِنْ لَبَنِهِ.

وَيُنَاصِي: يُحَاذِي، مِنَ النَّاصِيَةِ، نَاصِيَتُهُ: إِذَا أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ، وَأُلْشِدُّ:

• إِنَّ يَمْسُ رَأْسِي أَشْفِظُ الْقَنَاصِي ١١٢ •

• كَأَلَمَّا فَرَّقَهُ مُنَاصِي •

وَالْفَرَاقِدُ: جَمْعُ الْفَرَقْدَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.

٥- أَلْقَيْتُ مِنْ تَشَوَائِهِنَّ كَامِدًا

٦- فَحَسَى أَطْلَالًا وَتَوْنًا لَا يَبْدَا

٧- أَمْسَتْ بِأَكْمَاعِ اللَّوَى بِلَاتِدَا

٨- وَاسْتَبَدَّلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الْأَوْبَدَا

(١) الشاهد في ديوان زهير ١٩٩، ونشأته:

وَأَقْسَنْتُ جَهْدًا بِالشَّارِ مِنْ مَيْي وَمَا سُجِّفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَتَقَمَّلُ

[سُجِّفَتْ: حُبِّفَتْ، الْمَزُولُ: حَيْثُ يَزُولُ النَّاسُ بَيْنِي وَالْمَقَادِيمُ: مَقَادِيمُ الرُّعُوسِ، يَرِيدُ الشَّعْرَ الْمَسْدِي فِيهِ الْفَقْلُ.] وَرَوَاةُ الْأَصْلِ: وَمَا سُجِّفَتْ حَقْلًا.

(٢) الشاهد في لسان (ح ٢٢) لِنَسْمَاعٍ عَلَى الْجَعَامَةِ تَقَى الْمَرَاةَ، وَمِنْ ذَهَبٍ بِالْحَمَامَةِ هَذَا بَلَى مَعْنَى الطَّامِرِ فَهُوَ وَحَقُّهُ. وَرَوَاةُ الْفَخْرِ فِي النَّسَائِ:

• مِنْ نَاعِمِ الْكَرِيمِ عَرْنَانُ الْقَنَابِيدِ •

وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٣ ط دَارُ شَعَارِيفَ، وَرَوَاتُهُ:

لَذَّةُ الْحَمَامَةِ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ • • مِنْ نَاعِمِ الْكَرِيمِ قَتَرَانُ الْقَنَابِيدِ

(٣) الشاهد في لسان (ن ص ١) لَأَنِّي لَسَحَمٌ الْبَحْثَى مَرْوَةٌ ... مُنَاصِي. وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٧ ط

• مَبْرُوتَ.

(١٤٣/ب) / الأطلال: مَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ مِنَ الْأَثَارِ أَثَارُ النَّارِ، مِثْلُ الثُّوبِ، وَالْأَرِي، وَالْأَنْثِيَّةِ، قَالَ:
وَالرَّمْسُ: الْأَثَرُ بِلاَ شَخْصٍ، مِثْلُ أَثَرِ الرَّمَادِ وَسَوَادِ النَّارِ.
وَالْأَكْمَاحُ: مَوَاضِعُ.

وَالْبَلَادُ مِنَ الْأَثَارِ، وَيُقَالُ: بِهِ بَلَدٌ، وَأُنْشِدَ:
وَمَا تُجْرَحُ قُرَارًا ظُهُورُهُمْ

وَبالشُّحُورِ كُلُّوْمَ ذَاتِ أَبْلَادٍ^(١)

أَيُّ ذَاتِ أَثَارٍ.
وَأُنْشِدَ:

عَرَفَ الدِّبَارَ نَوَّهْمًا فَاغْتَادَهَا

مِنْ بَعْدِ مَا بَسَّ الْبَلَى أَبْلَادَهَا^(٢)

وَأُنْشِدَ: الْأَثَرُ.

وَالْأَوَابِدُ: الْوَحْشُ، وَالْوَحْدَةُ أَبْدَةٌ.

٩- وَقَدْ تَرَى خَيْلًا بِهَا رَوَالِدًا^(٣)

١٠- وَعَكَّرَا لَأَبَا وَعَزًّا مَا كَدَا

١١- وَقَدْ تَرَى بِيضًا بِهَا خَرَانِدًا^(٤)

١٢- إِذَا مَشِينَ مَشِيَّةَ نَهْأَوْدَا

وَعَكَّرَا لَأَبَا، قَالَ: اللَّائِيَةُ: الْحَرَّةُ، وَتُجْمَعُ عَلَى لَأَبَا^(٥)، قَالَ: قَبِيرُهُ أَنْ هَذِهِ الْإِبِلُ مِنْ كَثَرَتِهَا
وَسَوَادُهَا تُشَبِّهُ الْحَرَارَ، قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) الشاهد في اللسان (ب ل د) للقطامي، وروايته:
تَبَسَّتْ تُجْرَحُ قُرَارًا ظُهُورُهُمْ

وفي الشُّحُورِ كُلُّوْمَ ذَاتِ أَبْلَادٍ

وأنشأه في ديوانه ١٢/ط - ليدن.

(٢) الشاهد في اللسان (ب ل د) لِمَدَى مِنَ الرِّقَاعِ، ورواية المصنف:

مِنْ بَعْدِ مَا شَبِلَ الْبَلَى أَبْلَادَهَا *

وأنشأه في ديوانه ٣٣/ط بيروت. ورواية المصنف:

مِنْ بَعْدِ مَا دَرَسَ بِلَى أَبْلَادَهَا *

(٣) في ديوانه المطبوع "وقد تُرَى..."

(٤) في ديوانه المطبوع "وقد تُرَى..."

(٥) هكذا بالأصل، وفي اللسان (ل و ب): "وَاللَّائِيَةُ، وَالثُّوبَةُ: الْحَرَّةُ، وَاجْتَمَعَ لَأَبُ، وَلُوبُ، وَلَأَبَاتُ، وَهِيَ
الْحَرَارُ، فَأَمَّا سَبُوتُهُ مَعْقِلُ الثُّوبِ جَمْعُ لَأَبَةٍ، كَفَارَةُ وَقُورٍ."

• بَعْدَ أَحْصَنَةِ وَلاَبِ •

بَغِي غَيْلاً وَإِيلاً، شَبَّهَهَا بِالْحَرَارِ.
وَالْمَاكِدُ: الثَّابِتُ، مَكَدٌ يَمْكُدُ مَكُودًا؛ إِذَا تَبَتَ.
وَوَحْرَانِدُ: بَغِي غَيْبَاتٍ، وَالتَّوْاجِدُ غَرِبْدَةٌ.

١٣- هُوَ الصَّبَا مِنْ ذِي بَرَأَقٍ مَاثِدَا

١٤- جَاذِبِينَ أَصْلَابَهَا بِهَا رَحَاوِدَا^(١)

الْبَرَأَقُ: وَالتَّوْاجِدُ بُرْقَةٌ، وَهِيَ تُنْبِتُ الْأَنْحُورَانَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أُنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «مِنْ ذِي
بَرَأَقٍ وَالْأَوَّلَى رِوَانَةٌ الْأَصْمَعِيُّ».
وَالْمَاثِدُ: الَّذِي يَمِيدُ، وَيُقَالُ: مَاثِدَةٌ يَمِيدُ: إِذَا أَعْطَاهُ وَبَعَثَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ أُنْشَادُهُ، وَيُقَالُ:
اِغْتَادَهُ: إِذَا اسْتَعْطَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّادِ، أَيْ الْمُسْتَعْطَى. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
وَأُنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

• أَيَانَسَى قَدْ كَفَّتْ أَوْلَادُهَا •

• لَطْعُمُهَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادُهَا •^(٢)

• حِرَاذُهَا يَمْتَعُ أَنْ لَمْتَادُهَا •

قَوْلُهُ: «لَطْعُمُهَا أَوْلَادُهَا» وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الرُّمِيزِ وَالْحَذَبِ ثِيَابُ أَوْلَادُهَا فَيَشْتَرِي بِهَا لَهَا
الْمَغْنَمَ، وَمِنْهُ:

• إِنْ لَنَا أَحْمَرَةٌ عَجَلَا •

• يَا تَاكُنْ كُلَّ لَيْلَةٍ بِكَأَلَا •^(٣)

/ وَإِكَالَا: أَنْ يُبَيِّعَ أَكْفَهَا فَيَشْتَرِي بِهَا لَهَا الْمَغْنَمَ.

وَحِرَاذُهَا بَعْضُ قِلَّةِ ثِيَابِهَا، خَارَدَتِ الشَّافَةُ: إِذَا قَلَّتْ ثِيَابُهَا.

(١) رُوِيَتْ أَيْ سَعِيدُ بَعْرِيرٍ: «جَاذِبِينَ...».

(٢) الْمَشْطُورُ فِي اللِّسَانِ (أَوْ كَ ف) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) تَرُخَّزُ فِي اللِّسَانِ (أَوْ كَ ف) غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِرِوَايَةٍ:

• يَا تَاكُنْ ... بِكَأَلَا •

وَالْإِكَالُ، وَالْإِكَالُ مِنَ التَّرَاكِبِ: شَيْءٌ تَرُخَّزُ وَالْإِكَالُ. (تَنْسَانُ) كَ ف).

وَمَقْنَادَهَا، أَيْ تَسْتَخْرِجُ لَبَّهَا وَتَحْتَبُّهَا.
وَقَوْلُهُ: "رَخَاوِدًا" وَتَرْخُوذًا: اشَاعِمَ. يَقُولُ: حَادِّثَ أَصْلَابًا فَيُعْجِبُ أَنْ أَعْبَازَهُمْ يَقَالُ، فَهِنَّ
يَعْبُدْنَ الْأَصْلَابَ مِنْ بَقْلِهَا.

١٥- وَعَقِبْدًا مُسْتَرْدِفًا لِقَالِيدًا^(١)

١٦- فَإِنْ قَرَيْتَنِي بِعَقْدٍ مَسِيرٍ رَابِدًا

١٧- هَمِّي فَقَدْ أَغْدَى الْهَوَى الْمَوَائِدَا

١٨- أَيْبَتْ مِنْ هَمِّي الْمَعْنَى سَاهِدًا

قَالَ: وَالشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتَعَدَّ سَبْرَ زَيْنًا بِالرَّأْيِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
"وَرَابِدًا"^(٢) يَعْنِي حَابِسًا، قَالَ: وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَرْتَدُّ مَرْتَدًا، وَيُقَالُ: رَتَدَ إِلَيْهِ يَرْتَدُّهَا رَتْدًا، أَيْ
حَبَسَهَا، وَيُقَالُ: أَنَا بَعِثُوهُ قَدْ رُبِدْتُ، أَيْ حُبِسْتُ فَاسْتَدْتُ وَصَلْتُ، وَأَنْشَدَ:
غَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مَرْتَدٍ تَلْقَى لُحُورًا وَأَذْرَعًا^(٣)

عَصَا مَرْتَدٍ: يَقُولُ: عَصَا لُجْلُجٍ عَلَى الْمَحْبِسِ حَتَّى لَا يُخْرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ حَبِيسٌ، وَيُرْوَى:
"الْمَوَائِدَا" مَكَانَ الْمَوَائِدَا أَيْ انشَدْتُ، مِنْ وَكَّدَ، وَالْمَوَائِدَا تَمْ يَلْقَى فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ شَيْئًا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَطْلَقَهُ الْمُتَّقَى، مِنْ قَوْلِهِ:
• مَا لِلْجَمَالِ قَسْبُهَا وَبَيْدَا^(٤)

(١) رواية في معبد انصرم:

• وَعَقِبْدًا مُسْتَرْدِفًا وَعَابِدًا •

(٢) في الأصل "ورابد" والثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد في النسخ (ر ب د) غير منسوب، وروايته:

غَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مَرْتَدٍ تَلْقَى لُحُورًا وَأَذْرَعًا

(٤) الشاهد في النسخ (و د) لَزْنَاءَ، وَمَعْنَاهُ:

• اخْتَدَلَا يَحْمِلُنَّ ثُمَّ خَدَبَا •

[اخْتَدَلَا: اخْبَارَا]

وَالْعَقْدُ مِنَ الرُّمَيِّ: مَا انْعَقَدَ، وَالوَاحِدَةُ عَقْدَةٌ.
وَالْفَقَائِدُ: وَمَالٌ مُسْتَدِيرَةٌ، الْوَاحِدَةُ قَبْدَةٌ، وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "زَابِدًا أَيْ زَابِدًا خَمْسِي،
وَالْمَعْنَى: الَّذِي يُعْنَى صَاحِبُهُ.

١٩- أَغْبِطُ بِالنَّسُومِ الْخَلْسِي الرَّاغِدَا

٢٠- لَا قَى الْهُوتَا وَالرَّيْكَ الرَّاغِدَا^(١)

٢١- فَقُلْ لِيخُودِ ثَلَبَسُ الْمَجَابِدَا

٢٢- إِنَّ الْخَشَايَا الْخُورَ وَالْوَسَائِدَا

الرَّيْكَ: الَّذِي قَدْ ارْتَبَكَ فِي أَمْرِهِ فَاحْتَطَطَ وَأَقَامَ فِي عَيْشٍ رَغَدٍ، أَيْ نَاعِيمٍ.
/ وَالْمَجَابِدُ: جَمْعُ مَجْدٍ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَشْبَحَ جَيْدًا^(٢).

(١٤٤/ب)

وَالْخَشَايَا الْخُورُ، يُقَالُ: خَشِيَتْ خُورَةً، أَيْ تَيْئَةً وَطَبِيَّةً وَأَنْشَدَ:

• عَلَى خُورَةٍ ذَاتِ مَقَرَشٍ •^(٣)

يُرِيدُ فِيهَا مَقَرَشٌ، يَقُولُ: إِنَّ الْخَشَايَا وَاللَّهُوَّ مِنَ رَاغِدٍ نَعِيشٍ، فَأَقَامَ وَتَمَّ بِتَضَرُّفٍ وَلَمْ يَسَافِرْ.

٢٣- لَهْوٍ لَمَنْ رَاغَدَ عَيْشًا رَاغِدَا

٢٤- إِنِّي وَإِنْ مَهَّدَتْ لِي الْأَمَاهِدَا

٢٥- لَمْ أَمْسِرْ فِي نَصْرِ الْمَهَارَى زَاهِدَا

٢٦- نَقَضِي الْهُوَى وَتَطْلُبُ الْقَوَائِدَا

الْقَيْشُ الرَّاغِدُ: هُوَ الْمُنْجَبُصُ.

وَالْأَمَاهِدُ: جَمْعُ الْأَمْهَدِ، وَالْأَمْهَدُ جَمْعُ مَهْدٍ، قَالَ: وَكُنْ فِرَاسِي مَهْدًا، فَيَقُولُ: إِنَّ فِرَاشِي لِي
الْفُرْشِ، أَيْ إِنِّي لَا أَجِيبُ مُسَافِرًا.

(١) رواية أبي سعيد نضر: ... الرَّاغِدَا.

(٢) في الأصل "صَبَا" بمعنى التَّهَمُّة، وَانْشَدَ هُوَ لَعْرَاب.

(٣) الشَّاهِدُ لِأَعْيَشَى قَمَدَانٍ فِي تَطْلُعِ الشَّمْسِ / ٣٣٣، وَنَمَائِهِ:

لَمْ يُشْبِهُ قَتْلَهُ وَقَتْلَهُ وَتَمَّتْ عَلَى خُورَةٍ وَسَطَ مَقَرَشٍ

وَالنَّصْرُ: أَرْفَعَ الشَّيْرَ، يُقَالُ: أَنَا عَلَى بَكْرِ بَيْتِهِ، قَالَ: وَبِنْتِ الْبَيْتَةِ الَّتِي تُحَلِّي عَلَيْهَا الْمَرْأَةَ، وَنَصْرُ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُ إِلَى صَاحِبِهِ.

لَقَضَى الْهَوَى: يَقُولُ: يَكُونُ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا هَوًى فَتَقْضِيهِ وَتَقْدِرُ إِلَى الْمُلُوكِ فَتَصِيبُ الْفَوَائِدَ، يُقَالُ: أَوْفَدَ الْأَمِيرُ قَوْمًا: إِذَا أَوْفَدَهُمْ إِلَيْهِ أَوْ بَنَى غَيْرَهُ.

٢٧- وَإِنْ رَأَيْنَا الْحَجَّاجَ الرُّوَادَا

٢٨- قَوَّاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَوَادَا

الْحَجَّاجُ: السَّوْدُ.

وَرُوَادِدُ: غَرَاطِفُ، وَأَظْهَرَ الضَّعِيفَ فِي رُوَادِدِ، وَمَوَادِدُ كَمَا قَالَ:

"مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ" (١)

"إِلَّا كَوْدٌ مُسَدَّدٌ فِي قَرْنَةٍ"

٢٩- تَبْقَى وَيُتْلَى يُسْهِمُ الْأَجَادَا

٣٠- فَلَا تُلُومِي مَرْحَا مَعَانِدَا

٣١- وَأَخْشَى سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَانِدَا

٣٢- وَالْمَوْتُ قَرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا

٣٣- بَلْ بَلْدَةٌ تُخْشَى الشُّجَاعَ الْفَارِدَا

٣٤- إِذَا الْمُرَابُ اسْتَعْمَلَ الْقَرَادَا

قَوْلُهُ: "الْأَجَادَا" حَنْغُ أَحَدٍ، وَالْأَجْدُ مِنَ الْخَدِيدِ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْمَوْتُ قَرْنٌ" يَقُولُ: مَنْ قَرَّ مِنَ الْمَوْتِ أَذْرَسَكَ أَتَمَّ نَتِجَتَهُ الْفَرَارُ.

وَقَوْلُهُ: "بَلْ بَلْدَةٌ" أَيْ رُبَّ بَلْدَةٍ تُخْشَى / الشُّجَاعَ الْفَارِدَا، وَرُبَّمَا أَتَشَدُّ "وَبَلْدَةٌ تُخْشَى" (١/١٤٥)

الشُّجَاعُ: وَأَكْثَرُ مَا يُنْكَرُ بِالْوَدَّ إِذَا حَاءَتْ عَلَى مَقَى رُبِّ.

وَمَقَى قَوْلُهُ: الْفَارِدَا: الَّذِي لَا يَسَّرُ لَهُ تَطْيِيرُ مَنْ شَخَاعَتِهِ قَرْدًا.

وَالْقَرَادُ: الْوَحِيدُ قَرْدًا، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي.

٣٥- وَقَلَدَتْ أَغْلَامُهَا قَلَابِدًا

٣٦- أَلَا وَأَلَا وَقَامًا بَاجِدًا

٣٧- خَوْفَاءُ يُنْضِي بَعْدَهَا الْخَوَالِدَا

٣٨- مِمَّنْ الْمَهَارَى تُنْضِجُ الْوَقَانِدَا

٣٩- يُعْصِي صَدَاهَا مُسْتَهَامًا قَاقِدَا

٤٠- مُؤْتَسَا لَا يَنْتَهِي أَوْ نَاشِدًا ^(١)

وَقَلَدَتْ أَغْلَامُهَا: هَذَا مِنْ قَوْلِهِ: خَارِجَةُ أَغْلَامُهَا مِنْ مُعْتَقٍ.

وَالْبَاجِدُ: الثَّابِتُ، بَعْدَ بُحْرَدَا يَبْحُدُ: ^(٢) إِذَا ثَبَتَ.

وَيُنْضِي: يَهْزِنُهَا.

وَالْخَوَالِدُ: الْبَعِيدُ.

وَالْحَافِدُ: الَّذِي يُسْرِعُ فِي السَّيْرِ، وَالْحَمَمُ حَرَّافِدٌ.

وَالْوَقِيدَةُ: حِدَّةُ الْخَرِّ وَتَوَقُّدُ الشَّمْسِ، يَقُولُ: فَتَقَرُّ فِي الْخَرِّ.

وَالْوَدِيقَةُ: دَوْنُ الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَوَقُّدُهُ: ^(٣)

وَالصَّدَى: الْهَامُ.

وَالْقَاقِدُ: الَّذِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا.

وَالْمُسْتَهَامُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، يَقُولُ: فَلَا يَزَالُ بِهَا هَذَا يَتَوَحَّ لَيْلَةً، وَذَلِكَ مِنْ خِلَابِهَا،

أَيُّ مِنْ خِلَاءِ الْبَيْتَةِ.

وَالْمُؤْتَسَا: الَّذِي لَهُ أَتَيْنَ لَا يَنْتَهِي وَلَا يَنْفَرُ.

أَوْ نَاشِدًا: يَقُولُ: أَوْ كَأَنَّهُ نَاشِدٌ يَنْشُدُ شَيْئًا، وَالنَّشْدُ:

فَيَصِيحُ أَحِبَّانَا كَمَا اسْمُ سَمِعَ الْمُضِلُّ دُعَاءَ نَاشِدٍ ^(٤)

(١) نَشَدَهُ لِي نَسْجَةً أَيْ سَجَدَ لِي بِضَرْبِهِ:

"فَقَطَعْتُهَا ذَا صَاحِبٍ أَوْ وَاحِدَةً"

(٢) انْصَرَابٌ لَتَحْدُ يَبْحُدُ بِحُرْدَا:

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالْصَّرَابُ وَتَوَقُّدُهَا:

(٤) الشَّاهِدُ فِي الْإِنْسَانِ (ن ح د) لَأَى دَوَادٍ، وَوَرَوَيْتُ:

وَنَصِيحُ أَحِبَّانَا كَمَا اسْمُ شَنَعَ الْمُضِلُّ يُصَوِّرُ نَاشِدًا

٤١- إِذَا السَّفَارُ اسْتَنْفَضَ الْمَزَاوِدَ^(١)

٤٢- يَطْوَى سُرَانَا الْأَسَدُ وَالْأَسَاوِدَا

قَوْلُهُ: "إِذَا السَّفَارُ" يَقْرَأُ: طَالَ السَّفَرُ حَتَّى أَكَلُوا مَا فِي الْمَزَاوِدِ، وَالْوَاحِدُ مَزْوَدٌ.
وَالْأَسَدُ^(٢): يَقْرَأُ: الْأَسَدُ وَالْأَسَاوِدُ فِي هَذَا الْبَنْدِ.

٤٣- يَذْهَبْنَ فِي غَوْرٍ وَتَجِدُ نَاجِدًا^(٣)

٤٤- يَطْرُدُهَا الْأَدْنَى فَتَلْقَى طَارِدًا^(٤)

(١٤٥/ب) قَوْلُهُ: "تَجِدُ نَاجِدًا" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: لَيْلٌ لِأَنَّ، وَتَصِبُهُ إِثَاءً عَلَى ضَمِيرٍ كَأَنَّهُ / قَالَ:
يَقْطَعَنَّ غَوْرًا وَيَطْوَى سُرَانًا نَجِدًا نَاجِدًا.
وَمَعْنَى يَطْرُدُ، يَقْرَأُ: أَدْنَاهُنَّ يَطْرُدُ فَتَلْقَى آخَرَ بِسُوءٍ.

٤٥- وَإِنْ أَحْبَبَ مِدْحَى الْأَجَاوِدَا

٤٦- أَصْدُقُ وَيَبْلُغُنَّ كَرِيمًا مَا جِدَا

٤٧- يُعْطَى وَيَقْرَى الْجَزْرُ الْمَقَاحِدَا

٤٨- إِذَا خَفَا النُّلُجُ أَمْسَى جَامِدَا

يُقَالُ: جَزُورٌ وَجَزُورٌ.

وَالْمَقَاحِدُ: الْبُطْأَةُ الْأَسْبَمَةُ، الْوَاحِدَةُ: مِفْحَاذٌ. وَالْقَمْعَةُ: السَّتَامُ. وَالْفَخْذَةُ: السَّتَامُ وَمَا
خَوَّلَهُ.

٤٩- أَكْذَى الْكُذَى وَأَكْذَبُ الثَّوَاكِدَا

٥٠- وَمِنْ أَكْفِ الْبُخْلِ الْأَجَاعِدَا

(١) رواية أبو سعيد الضرير: "...استنفذ المزويد".

(٢) الأسد والأساويد: الغنات. (أبو سعيد الضرير).

(٣) في ديوانه المطبوع "... في غور ...".

(٤) في ديوانه المطبوع "تطردنا ...".

أَكْذَى: يُقَالُ لِرَجُلٍ: لَحْتُهُ فَمَا نَحْتُ مَخَابِرِي فِي كَذِبِهِ^(١).
وَالْكَذِبَةُ: الْمَكَانُ الْغَيْبُ، يَقُولُ: مَعَ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَشَدُّ الزَّمَنُ.
وَالْوَاكِدُ: الَّذِي تَكُذُّ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ وَتُسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كَارِهًا، وَمِنْهُ: خَرَى سِى الْقُرْسُ غَيْرُ
مُنْكَوَدٍ، يَقُولُ: غَيْرُ مُسْتَحْتٍ مَا عِنْدَهُ بِسَوْضٍ.
وَالْكَذِبُ: يَقُولُ: أَكْذَبْتُهَا فَلَمْ تُخْرِجْ شَيْئًا، وَيُقَالُ: فُلَانٌ سَبَطُ الْيَدِ لِلْخَيْرِ: إِذَا كَانَ مُخْبِئًا،
وَإِذَا كَانَ نَجِيلاً قِيلَ: حَفَعْتُ الْكَفَّ، يَقُولُ: وَأَكْذَبُ أَبْصًا هَذِهِ الْأَجَاعِدُ فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهَا شَيْئًا.
الْأَجَاعِدُ: خَمْعُ الْأَحَدِ.

٥١- مَخْلَافُهَا وَالْمُسْتَكِينُ الْجَاهِدَا

٥٢- فَأَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَامِدًا

٥٣- كَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ يَكْفِي غَالِدًا

٥٤- خُطُوبُ أَحْدَاثٍ وَعَمْدًا غَامِدًا

قَوْلُهُ: "الْمُسْتَكِينُ الْجَاهِدَا" نِيسَ هَذَا مِنَ الْجُحُودِ لِلشَّيْءِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ حَجِدٌ إِذَا
كَانَ قَبِيلُ الْخَيْرِ.

وقَوْلُهُ: "عَمْدًا غَامِدًا" يَقُولُ: وَمَا عَمْدُهُ مِنْ شَيْءٍ كَفَاءُ اللَّهِ ذَلِكَ، يُقَالُ: عَمَدَ إِلَى الشَّيْءِ
يَعْمِدُ عَمْدًا: إِذَا قَصَدَ، وَعَمِدَ سَنَامُ الْبَعِيرِ يَعْمِدُ: إِذَا وَرِمَ وَكَانَ فِيهِ وَخَعٌ.

٥٥- إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّاشِدَا

٥٦- أَمْرٌ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدَا

/ قَالَ أَبُو الْخَسَنِ: وَالشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ "أَمْرٌ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدَا" قَالَ: جَعَلْتُهُ أَمِيرًا،
وَيُقَالُ: أَمْرٌ غَنِيْبُهُ فُلَانٌ: إِذَا صَارَ غَنِيْبُهُ أَمِيرًا، فَأَمَّا أَمْرٌ فَهُوَ مِنَ الْإِمَارَةِ، أَمْرْتُ عَنْهُمْ: قَالَ
أَبُو الْخَسَنِ: وَهُوَ عِنْدِي مُعْتَقٌ بِالنِّسْبِ الَّذِي نَعَدُهُ بِقَوْلِهِ: "يُخَالِدُ" فَالْمَعْنَى: أَمْرٌ بِتَأْمِيرِهِ غَالِدًا،
أَمِيرًا ذَا مِرَّةٍ مُعَاوِدًا، مِثْلُ قَوْلِهِ:

(١) هكذا بالأصل، ونحوها "فِي كَذِبِهِ".

يَمُرُّونَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ^(١)

وَمِثْلُهُ:

وَلَا زَقِي جَارَ بَارِتَدٍ نَالِغٍ^(٢)

أَيُّ بِمُفَارَقَتِي أَرْتَدَ، وَلَيْسَ هَذَا التَّفْسِيرُ غَيْرَ الْأَصْنَعِيِّ، وَيُقَالُ: سَاعَدَ ذَلِكَ الْأَمْرُ: إِذَا دَنَا مِنْهُ، فَيَقُولُ: سَاعَدَ ذَلِكَ سَعَادَةً.

٥٧- بِخَالِدٍ ذَا مِرَّةٍ مُعَاضِدًا

٥٨- إِذَا الْأُمُورُ اغْرَوَزَتِ الشَّدِيدًا

الْمُعَاضِدُ: يُعْنِي أَنَّهُ عَاضَدٌ هَذَا الْخَلِيفَةُ: غَارَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "اغْرَوَزَتِ الشَّدِيدًا" أَيُّ رَكِبَتْ عُرْبَهَا، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَةَ إِذَا فَرَعَتْ أَتَتْ السَّيْعَةَ فَرَكِبَتْهُ عُرْبَهَا. وَمِثْلُهُ:

تَلَوَى يَذْنِبُهَا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ رَأَتْ

مُسَوِّمَةً تَأْوِي إِلَيْهَا رِغَالُهَا

وَمِثْلُهُ:

وَرَاكِبَةً مَا تَسْتَجِبُ بِجَنَّةٍ

بَعِيرٍ جَلَالٍ غَادَزَهُ مُحَجَّلِي^(٣)

(١) الرُّجُزُ فِي اللِّسَانِ (م ز ق) لِلْمَعَاجِ، وَصَوَابُهُ:

* كَأَلَمَّا يَمُرُّونَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ *

[الْحَوْرُ: خُلُودٌ حُمْرٌ]. وَالرُّجُزُ فِي دِهَوَانِهِ ٣٥ ط بيروت - تحقيق عزة حسن.

(٢) الشَّاهِدُ غَمَزُ بَيْتٍ لِيَبِيدَ فِي دِهَوَانِهِ/١٦٨، وَصَدْرُهُ:

* وَقَدْ كُنْتُ فِي كِتَابٍ جَارٍ مُضَيَّةٍ *

[جَارٌ مُضَيَّةٌ: جَارٌ يُضَيُّ بِهِ].

(٣) الشَّاهِدُ لَطْفَتِي الْقُبُورَى فِي دِهَوَانِهِ/٩٢، وَرِوَايَتُهُ:

وَرَاكِبَةً مَا تَسْتَجِبُ بِجَنَّةٍ . . . بَعِيرٍ جَلَالٍ رَاخَتْهُ مُحَجَّلِي

[تَسْتَجِبُ: تَسْتَبْرَأُ الْجَلَالُ: تَرَكَّتْ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ].

يَقُولُ: فَإِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ كَذَلِكَ هَكَذَا. وَمِثْلُهُ:

وَأَعْرَوَزَتِ الْفُلُطُ الْفَرُضِيُّ تَرْكُضُهُ^(١)

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّدَاءِ وَالرَّجْفَةِ

٥٩- شَدُّ الْعُرَى وَأَحْكَمُ الْمَقَاعِدِ^(٢)

٦٠- مَخْرَابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِذَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالشَّدَّيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقْرَعُ^(٣).

وَقَوْلُهُ: "مَخْرَابَ حَرْبٍ" يَقُولُ: لَا يَزَالُ يُعَانِجُ حَرْبَهَا وَيَقْرَعُ.

وَيَقْرَعُ: يُعَانِجُ: حَبْلٌ قَرَعَ الْجَبَالَ: طَافَهَا، يَقُولُ: فَيَطْلُوهُمْ وَيَكُونُ كَمَنْزِلِهِمْ.

وَالصَّنْدِيدُ: الشَّخْصُ مِنَ الْقَوْمِ الرَّئِيسِ.

٦١- إِذَا لَوَتْ أَعْنَاقَهَا اللَّوَادِذَا

٦٢- صَكَّ الرَّءُوسَ الصُّعْرَ الْأَلَادِذَا

اللَّوَادِذُ: الَّتِي تَلْدُذُ: تَصْرِفُ بَعْتَهُ وَتَسْرِو. وَالْمُتَلْدُذُ: الْعُنُقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رَهْبِرٍ:

/ وَتَلْدُذَتْ بِالرُّمْلِ أَيْ تَلْدُذُ *^(٤)

(١٤٦/ب)

وَلَدَيْهَا الْوَادِي: نَاحِيَتَاهُ، وَالْوَاحِدُ تَدِيدُ، وَتَذَوُّدُ النَّصْبِ مِنْ هَذَا يُجْعَلُ فِي نَاحِيَةٍ قَبْلَهُ،

وَالْوَحُورُ: مَا جُعِلَ فِي قِمِّهِ فَاحِرَةٌ^(٥) مُسْتَقِيمًا.

وَالصُّعْرُ: الَّتِي لَا تُسْتَقِيمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: لَا يَبِينُ صَعْرَكَ.

(١) الموحود في اللسان (ع و ض) صَدَّرَ الْمَثَ فَعَضَ غَيْرَ مَنسُوبٍ.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "المقاعيد".

(٣) هكذا بالأصل، والصواب "يقرع" ما نقلناه.

(٤) نشاهد في ديوان زهير / ٢٧٤، ونحوه:

حتى إذا ما أحباب عنها تَنَبَّها . . . وتلدذت بالرمل أي تَنَدَّد

[أحباب: تنكشف عن البقرة لبنها، أي تصحت؛ تلذذت: تزدوت وتنفست نضاً وتدها].

(٥) هكذا بالأصل، ونعناها "قارورة".

وَالْأَلَادِدُ: جَمْعُ أَلَدٍ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ.

٦٣- لَهْزًا عَلَى الْحَقِّ وَلَهْزًا لَاهِدًا

٦٤- وَإِنْ أَغْصَصُ الْحَقِيقُ الْمَزَارِدَا

اللَّهْزُ: الْمَكْرُ، لَهْزَهُ يَلْهَزهٗ.

وَاللَّهْزُ: عَصْرُ اللَّحْمِ حَتَّى يَنْفَضَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْمَى.

وَالْمَزَارِدُ: جَمْعُ الْمَزْدَرْدِ، يُقَالُ: زَرَدَهُ وَسَرَطَهُ: إِذَا بَنَعَهُ وَازْدَرَدَهُ وَاسْتَرَطَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

وَاجْتَبَرَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ: يُقَالُ لِلْفَالُودِ: سِرْطَاطٌ، قَالَ: كَأَلَهُ مِنْ هَذَا.

٦٥- رَأَيْتُ مُعْشِيًا بِهِ أَوْ عَاصِدَا

٦٦- وَلَمْ يَدْعُ بِالْمَشْرِقَيْنِ عَانِدَا

٦٧- وَلَا عَدُوا لِلتَّقَى مُرَاصِدَا

٦٨- إِلَّا رَمَى شَيْطَانُهُ الْمُكَايِدَا

قَوْلُهُ: "مُعْشِيًا بِهِ" أَرَادَ أَنْ يَقُولَ عَنِّي، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَهَذَا مِنْ إِدْخَالِ الصِّفَاتِ بَعْضُهَا عَلَى

بَعْضٍ، مَرَرْتُ بِهِ وَعَنِي، وَرَضِيتُ عَلَيْهِ وَعَنَهُ، وَالشَّدَّ:

إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَشَرٍ قَشِيرٍ

لَقَمَرُ اللَّهِ يُعْجِبُنِي وَضَاهَا^(١)

قَالَ: أَلْشَدَّاهُ أَصْحَابَانَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَعَاصِدٌ: لَا يَرْعَاهُ لِلْمَوْتِ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْبَابُ.

وَقَوْلُهُ: "الْمَشْرِقَيْنِ" قَالَ: يُرِيدُ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ، فَجَعَلَهُ اثْنَيْنِ، وَمَثَلُهُ:

* عَشِيَّةٌ سَأَلَ الْمُرْتَدَّانِ *^(٢)

(١) الشاهد في اللسان (ر ض ي) للتحقيق: يُعْجِبُنِي، وبعده:

وَلَا تَجِبُ سَوَافٍ نَبِي قَشِيرٍ * وَلَا تُعْجِبُنِي الْإِسْنَةُ فِي مَقَاهَا

(٢) الشعر في اللسان (ر ب د) للفرزدق، ومثله:

عَشِيَّةٌ سَأَلَ الْمُرْتَدَّانِ كِلَاهُمَا

عَجَاجَةٌ مَوْتٌ بِالسَّوْفِ لِلصُّوَارِمِ

وهو في ديوانه، ٣١٩/٢.

[المرتدان: سُمِّيَ مُرْتَدًّا بِبَصْرَةَ - وهو غُصْنُ الْإِبِلِ - الْمُرْتَدَّتَيْنِ مَحَازًا لِمَا يَنْصَلُّ بِهِ مِنْ مَحَاوِرَةٍ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِنَّهُ عَنَى بِهِ سَبْكَةَ الْمُرْتَدِّ بِالصَّرَةِ وَالسَّكَةِ انْتَقَى نَتِيجَهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي لُجَيْمَ جَعَلَهَا الْمُرْتَدَّتَيْنِ].

٦٩- بِذِي بَعَادٍ يَغْلِبُ الْمَبَاعِدَا

٧٠- نَقَضَا وَإِمْرَارًا عَلَى مَخَاصِدَا

٧١- تَرَاهُ عَنْ أَجْرَاهِمُ مَذَاوِدَا

٧٢- بِاللَّهِ يَكْفِي غَائِبَا وَشَاهِدَا

قَوْلُهُ: "بِذِي بَعَادٍ" يُرِيدُ يَأْخُذُ الْغَائِبَةَ الَّتِي هِيَ الْبُعْدُ، وَالشَّيْءُ:

وَكُنْتُ أَبَاعِدُ حِينَ أَرَبِي

فَقَدْ قَصُرْتُ عَنْ غَرَضِ الْبِعَادِ

يَقُولُ: فَهَوَ يَغْلِبُ هَذَا الَّذِي يَطْلُبُ الْبِعَادَ.

وَقَوْلُهُ: "نَقَضَا وَإِمْرَارًا" يَقُولُ: يَنْقُضُ حُجْجَ خُصْمِيهِ وَيُبْرِئُ حُجْجَ نَفْسِهِ يُخَيِّمُهَا وَيُبْرِئُهَا. / (١/١٤٧)

عَلَى مَخَاصِدَ، أَيْ عَنِ أَمْرِ مُحْصَدٍ.

وَالْإِمْرَارُ: الْفَتْحُ.

مَذَاوِدُ، يَقُولُ: يَذْوَ عَنْ حَرَمِهِمْ.

٧٣- أَهْدَى إِلَى السَّنَدِ لَهَا مَا حَاشِدَا^(١)

٧٤- حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنَدَ وَالْأَهَانَدَا^(٢)

اللَّهُامَّ: ائْتِنِي إِذَا أَتَى عَلَى شَيْءٍ التَّهَنُّةَ، قَالَ: وَيَقَالُ لِلشَّاقَةِ الْغُرْبَةُ: لَهْمُومٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ الشَّيْءِ.

وَالْحَاشِدُ، يُرِيدُ: نَحْوُ يَتَّقُ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا حَشَدَ، أَيْ جَاءَ، وَيُقَالُ: حَشَدَ بَنُو فُلَانٍ: إِذَا اجْتَمَعُوا،

وَيُقَالُ: فُلَانٌ أَحْشَدَ شَيْءًا فِي الْخَبِيرِ. وَقَالَ: كَانَ رَبِيسَ هَذَا الْخَبِيرِ عَيْدٌ لِبَخَائِدٍ يُقَالُ لَهُ: غُرْوَانٌ

كَانَ وَحْشُهُ إِلَى السَّنَدِ فِي ثَمَانٍ مِائَةٍ فِيمَا ذَكَرَ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

"بَشَّرَ لُصُوصَ الْبَحْرِ بِالْمَوَانِ"

"مِنْ جُنْدِ غُرْوَانَ وَمِنْ غُرْوَانَ"

"أَصْبَحَ سَيْفًا لِبَنِي مَرْوَانَ"

(١) نتائج (هـ ن د). ورواية أبو سعيد: "أَهْدَى إِلَى السَّنَدِ..."

(٢) نتائج (هـ ن د). ورواية أبو سعيد: "حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنَدَ..."

٧٥- وَلِخُرَّاسَانَ ابْنُ عَمٍّ وَاصِدًا

٧٦- وَأَسَدًا يَرْجِي بِهِ الْمَأْسِدَا

٧٧- إِنَّ هَيْجَ هَيْجَ هَيْجَتُهُ مُنَاجِدَا

٧٨- فِي كُلِّ يَوْمٍ يَشْهَرُ الْمَجَالِدَا

قَالَ: وَكَانَ أَحَدُهُ أَسَدًا عَلَى خُرَّاسَانَ.

وَالْوَأَصِدُ: الثَّابِتُ، قَالَ: وَيُقَالُ: التَّوَصَّدُ: الثَّبَاتُ.

وَالْمَأْسِدُ: مَوْضِعُ الْأَسَدِ، وَالْوَأَحْدَةُ: مَأْسَدَةٌ، وَالثَّنْدُ:

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صَبْرًا لَا مَزَاجَ لَهُ

فَلَيَاتٍ مَأْسَدَةً فِي دَارِ غُفْمَانَا^(١)

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: وَالْثَّنْدِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "بِ كُلِّ عَامٍ بِشَهْرٍ..."

٧٩- أَلَسْتُ ابْنُ أَقْوَامٍ بَنَوْا مَحَامِدَا

٨٠- سَامَى ذُرَاهَا التَّجَمُّمَ وَالْفَرَاقِدَا

٨١- رَقَاكَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا صَاعِدَا

٨٢- وَمِنْ يَزِيدَ أَرْدَدَتْ مَجْدَا زَائِدَا

عَبْدُ اللَّهِ: أَبُوهُ.

وَيَزِيدُ: حَدُّهُ عَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كُرْزٍ.

وَسَامَى: طَافَ بِهَا.

٨٣- وَارِثٌ مَجْدٌ آزَرَ الْأَطَاوِدَا

٨٤- فَبِ قُحْمٍ كَابِدَ أَمْرًا كَابِدَا

١٤/ب) ارِثٌ مَجْدٌ، أَيْ أَصْلُهُ، وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ آزَرَ، وَالْمَا هُوَ وَرَثَةٌ، وَهَمَزَتْ الْوَاوُ وَجُعِلَتْ /

أَنْفًا، كَمَا قَالُوا لِلْمِسَادَةِ: إِسَادَةٌ، وَلِلْوِشَاحِ: إِشَاحٌ، وَلِلْوُكُافِ: إِكَافٌ.

وَأَزَرُهُ، يُقَالُ: مَعَهُ ابْنٌ قَدْ آزَرَهُ، أَيْ قَوَّاهُ، قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: أَلْشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "أَزَرَ

الْأَطَاوِدَ"، أَيْ أَحَاطَ بِهَا، أَخَذَهُ مِنَ الْإِزَارِ، وَمِنْ الْأَوَّلِ: وَصَفَرَاءُ الْبِرَاءَةِ ذَاتِ أَزَرٍ، أَيْ قُوَّةٍ.

٨٥- يَسْتَعِينُ بِالْمَوْتِ الْكَمِيِّ الْخَارِدَا

٨٦- فِى مَحْبَدٍ يَغْلُو بِهِ الْمَخَالِدَا

٨٧- أَكْرِمَ بِهِ فَرْعَا وَأَصْلًا ثَالِدَا ^(١)

٨٨- وَقَبْصَ عَيْصٍ يَكْثُرُ الْمَعَادِدَا ^(٢)

الْخَارِدَا: انْشِدِيدُ الْغَبِيْظِ، وَالْخَرْدَا: الْغَبِيْظُ، خَرْدَ خَرْدَا، وَقَدْ خَرْدَ بِخَرْدٍ خَرْدَا: إِذَا قَصَدَ لِلشَّيْءِ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْمَوْتِ": يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَآثَاءُ مُقَحَّمَةٌ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

"سَوْدُ الْمُخَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّوْرِ" ^(٣)

وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ.

وَالْمَحْبَدُ: الْأَصْلُ، وَكَذَلِكَ الْمَحْبَدُ، وَالْإِصْرُ: الْأَصْلُ، يُقَالُ: رَحَعَ إِلَى مَحْبَدِهِ، وَمَحْبَدِيهِ،

وَرِصَهُ، وَحَنَبَهُ، وَبَشَبَهُ، وَرَحَعَ الْقَبْدَ إِلَى إِذْرَوِيهِ.

وَالْقَبْصُ: الْمَدَدُ الْكَثِيرُ.

٨٩- طَلَحَا وَسَبَدْرًا وَقَتَادَا عَارِدَا

٩٠- فِى مَقْصَبٍ غَضَبٍ يَمْتَعُ الْأَصَالِدَا

يَقُولُ: مِنَ الطَّنَجِ وَالسَّنَدِ، يُرِيدُ أَنَّهُ فِي أَصْلٍ كَثِيرٍ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ.

وَالْعَارِدَا: الْغَبِيْظُ، وَمِنْهُ: رُمِعَ عَرْدًا ^(١)، وَوَتَرَ عَرْدًا: يُرِيدُ الْغَبِيْظَ الشَّدِيدَ، وَتَصَبَّ طَلَحًا غَلَى

قَوْلُنْكَ هُوَ أَكْثَرُ مَالًا رِقَةً وَرَقِيْقًا، يُرِيدُ: مِنْ ذَا وَذَا، وَالرَّقَّةُ: الْوَرَقُ، وَالْوَرَقُ: زِينَةُ السُّدُجَا،

وَالْوَرَقُ: قِصْعُ الذَّمِّ.

(١) رَوَاةُ ابْنِ سَمِيْدٍ تَضْرِيْبُ: "يَكْرِمُ بِهِ أَصْلًا وَفَرْعًا ثَالِدًا".

(٢) فِي الْأَصْلِ "وَقَبْصٌ" وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ الشَّرْحِ يُؤْوَدُ لِلْمَشْهُورِ.

(٣) "شَاهِدٌ غَمَزُ بَيْتٍ لِنَرَايِ السُّبَيْرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٢، وَحَتَّى:

"هُنَّ الْخَرَابِزُ لَا رِبَاثَ أَخْبِرَةٌ"

(٤) فِي الْأَصْلِ "عَرَزٌ" خَطَأً، وَانْتَبَتِ هُوَ الْعَرَبُ.

قَالَ: وَالْقَصْبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ^(١) الْمَنْبُطَةُ.
وَالْأَصَالُ: الشَّدِيدُ، وَالصَّلَادُ: الشَّدِيدُ.

٩١- أَمْسَتْ عَلَى رَعْمِ الْعَدَى صَوَامِدًا^(٢)

٩٢- يُنْجِي صَفَاهَا الْمَقْدَفَ الْجَلَامِدًا^(٣)

٩٣- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَحَامِدًا

٩٤- بِخَالِدِ أَحْيَا الْعِرَاقِ الْقَامِدًا

٩٥- تَقِيهِمْ وَالْمُشْرَكَ الْمُعَانِدًا^(٤)

٩٦- مَنْ يَغْدُ مَا كَانُوا رَمَادًا رَامِدًا

الصَّوَامِدُ: انْشِدَاؤُ، يَقُولُ: ذَوَاتُ صَمَدٍ، وَصَمَدُ الْخَبَرِ: شِدْثُهُ.
وَيُنْجِي: يَرْزُقُ.

وَالْمَقْدَفُ: الْخَجَرُ يُقْدَفُ بِهِ.

وَقَوْلُهُ: "عَلَى مَحَامِدًا" يَقُولُ: حَمْدًا عَلَى حَمْدِ.

وَالْجَلَامِدُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْخَلْمِ، قَالَ: وَالْعِرَاقُ مُذَكَّرٌ، قَالَ: وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطَنًا

وَالنَّابُ ذُوْنَ أَبِي غَسَّانَ مَسْدُودُ^(٥)

وَقَوْلُهُ: "رَمَادًا رَامِدًا" إِذَا كَانَ لَا قِافًا بِالْأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: ارْمَدُ النَّاسُ: إِذَا هَلَكُوا فِي السَّنَةِ

الْمُجْدَنَةِ، وَيُقَالُ: رَمَادٌ وَمِدَدٌ تَحْوُ قَبِيْهِ: رَامِدٌ كَأَنَّهُ لَا كِبْدَ وَزِيَادَةً فِي شِدْثِهِ، فَبَقُولُ: أَصْنَعْتُ

الْعِرَاقِ وَقَدْ كَانَ قَاسِدًا.

(١) فِي الْأَصْلِ "الْجَنْبُ" وَالثَّبْتُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) "أَمْسَتْ" بِضَمِّ الْأَمْرِ، هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي دِيْوَانِهِ: انْصُرْعَ "أَمْسَتْ" بِفَتْحِ الْمَعْرَةِ.

(٣) فِي دِيْوَانِهِ انْصُرْعَ "... الْجَلَامِدًا". وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ النُّصَيْرِيُّ: "يُنْجِي صَفَاهَا..."

(٤) رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ النُّصَيْرِيُّ: "... الْمُعَانِدًا".

(٥) شَاهَدَ ذِي الرُّمَّةُ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٥٩/٢ ط دِمَشْقَ بِرَوَايَةِ "مَسْدُودٌ" بِالشَّيْنِ. وَابُو غَسَّانَ هُوَ: مَاثِلُ بْنُ

بِسْتَمٍّ بْنِ شِهَابٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي نَكْرٍ، وَكَانَ شَيْخَ زَيْبَةَ فِي زَمَانِهِ، وَاشْتَرَكَ فِي قَتْلِ مُصَنَّبٍ بَيْنَ الزُّبَيْرِ، وَتَوَفَّى فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٧٣ هـ.

٩٧- بِلَاذِ خِرَابٍ وَمَالًا كَاسِدًا

٩٨- فَأَصْبَحُوا مُسْتَلْتَمًا وَرَافِدًا

٩٩- فِي حَلَبَاتٍ تَمْنَعُ الْمَضَاهِدَا

١٠٠- كَمِ مِنْ أَسِيرٍ يَشْتَكِي الْخَدَايَا

الْخِرَابُ: النُّصْرُ.

وَقَوْلُهُ: "مَالًا كَاسِدًا": يَقُولُ: أَصَحَّتِ الْغِرَابُ وَكَانَ قَاسِدًا، أَقْدَمَهُ الْفَتْحَةُ حَتَّى كَسَدَ.
وَقَوْلُهُ: "مُسْتَلْتَمًا" يَقُولُ: صَارُوا يَتَّخِذُونَ السَّلَاحَ، وَالْمُسْتَلْتَمُ: انْتَدَى عَلَيْهِ السَّلَاحُ: مِنْ
الْأَلْمَةِ، يُقَالُ: قَدْ لَامَ الشَّيْءُ: إِذَا وَفَّقَهُ مَلَأَمَةٌ: إِذَا صَارَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

"لَامَ مِنْهُ الشَّلِيلُ الْفَقَارُ" (١)

وَمِمَّا قَوْلُهُمْ: اسْتَنْمَ انْخَضَرَ فَإِنَّهُ مَهْمُورٌ ثُمَّ تَرَكَ فِيهِ أَهْمٌ كَأَنَّهُ مِنْ لَامَ الشَّيْءِ، الشَّيْءُ،
وَالْحَلَبَاتُ: الْخَسَاعَاتُ، الْوَاحِدَةُ: حَلَبَةٌ.

وَالْمَضَاهِدُ: مِنَ الْإِضْطِهَادِ.

قَوْلُهُ: "رَوَّادًا" صَارُوا يَرْتَدُّونَ وَيَقْطَعُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١٠١- أَطْلَقْتَ قَيْدِيهِ وَغَلًّا صَالِدًا

١٠٢- مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِ أَمْسَى خَامِدًا

١٠٣- أَلْجَيْتَهُ وَالْحَتَفِيُّ الْعَابِدَا

١٠٤- مِنْ خَوْفِ غَيْرَاءَ فَأَمْسَى سَاجِدًا

/ ١٠٥- يَدْعُو لَكَ اللَّهُ دُعَاءَ جَاهِدَا

١٠٦- وَالتَّشْتُ مِنْ مَهْوَاتِهِ عَطَارِدَا

غَلًّا صَالِدًا: مِنَ الصَّفَادِ: الْوَيْثَانِ، صَفَدْتُهُ صَفْدًا: إِذَا أَوْتَقْتَهُ إِصْفَادًا: إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَخَوْنَةً.

(١) "الشاهد عَجْرُ بَيْتِ نَلَاغَشِي لِي دِيَوَانَهُ ٤٧/، وَخَاتَمُهُ:

وَدَانَهُ نَلَاغَشِي مَثَلُ الْفَقْرِ مِمَّا لَاحِمٌ مِنْهَا لَشِينٌ يُعْفَرُ:

[نَلَاغَشِي: نَلَاغَشِي: الشَّلِيلُ، الشَّعَاءُ، أَوْ هُوَ هَرَاتِي نَحْمُ صَوْبٍ مَعَ الشَّلْبِ (مُسَمَّاةً نَحْمُ)، وَحَدَّثَهَا
سَبِينَةُ، أَرَادَ أَنَّ النَّحْمَ نَحْمٌ بِالنَّحْمِ].

وَقَوْلُهُ: "مُحَمَّدُ الْأَنْصَارُ" هَذَا رَجُلٌ كَانَ أَحْبَذَ فَأُطْفِقَهُ خَالِدًا.
وَالْحَقِيقِيُّ كَانَ وَلِيًّا وَلَأَنَّهُ فَجِسَ فَأُطْفِقَهُ خَالِدًا.
وَقَوْلُهُ: "الْأَنْشُتُ" يَقُولُ: أَذْرَكَتُهُ فَأَلْحَقْتُهُ، الْإِنْشَاءُ: إِذَا أَذْرَكَتُهُ وَأَعَانَهُ.
وَعُطَارِدُ: رَجُلٌ.

١٠٧- فَأَصْبَحَتْ تُغْلُو بِهِ الصِّيَاهِدَا

١٠٨- عَيْسَاءُ تَمْطُرُ الْعَنْقُ الْمُوَاعِدَا

الصِّيَاهِدُ: الْإِشْدَادُ، يُغَالُ لِلرَّمَضَاءِ إِذَا اشْتَدَّتْ: صَبَّهَتْ.
وَالْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ فِي صَهْبَةٍ، وَالذَّكْرُ أَعْيَسُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَيْسَةُ.
وَالْمُوَاعِدَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّبْرِ، يَتَوَاعِدَانِ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْعَيْسَاءُ تُغْلُو بِهِ الصِّيَاهِدَا، قَالَ
الطَّرِمَاحُ: وَذَابَ الصِّيَاهِدُ^(١)، يَعْنِي الْهَوَاجِرَ، يُقَالُ: صَخَذْتُ^(٢): اشْتَدَّ حَرُّهَا، وَمِنْهُ: صَخَّرَ
صَيَّخُوذًا، وَهَاجِرَةً صَيَّخُوذًا.

١٠٩- وَمَنْ يُمَادِدُ حَبْلَكَ الْمُمَادِدَا

١١٠- يَسُطُّ لَهُ اللَّهُ مَتِينًا وَارِدَا

١١١- وَمِنْ لَدَى كَفَيْكَ سَجْلًا بَارِدَا

١١٢- إِذَا الطَّلَابُ اسْتَخْرَجَ الْمُوَاعِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْإِشْدَادُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "اسْتَنْجَزَ الْمُوَاعِدَا".

١١٣- أَصْنَتِ أَجْرًا وَسَرَزَتْ الرِّائِدَا

١١٤- كَمْسْتَهْلُ يَرْجُسُ الرُّوَاعِدَا

١١٥- يُجْدِي أَهَاضِيبَ وَجُوذَا جَانِدَا

١١٦- يُخَيِّسِي بِهِ اللَّهُ الْجَنَابَ الْبَائِدَا

(١) نَفَثَهُ حِزْمٌ مِنْ بَيْتٍ لِلطَّرِمَاحِ، وَلَمْ أَقْتَدِ بِهِ فِي دِهَوَانِهِ.

(٢) نَقَلَ الشَّارِحُ أَرَادَ أَنْ يَرْطِبَ مِنَ الصَّبْبِ وَالصَّبْبُ كَمَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (ص ٥٠): "يَوْمَ صَبَّهَتْ
وَصَبَّهَتْ وَصَبَّخُوذًا، وَقَدْ صَبَّخُوذُ الْهَرِّ وَصَبَّخُوذُ بَيْتِي وَاحِدًا، وَهَاجِرَةً صَبَّهَتْ وَصَبَّهَتْ: حَارَةً".

كَمَسْتَهْلٍ: كَمَسْتَخَابٌ مُسْتَهْلٌ مَضُوتٌ بِالرَّغْدِ: وَهُوَ مِنْ اسْتِهْلَانِ الصَّبِيِّ إِذَا صَاحَ عِنْدَ وِلَادِهِ.
وَمِنْهُ:

يُهَلُّ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانَهَا
إِذَا رَأَوْهُ كَبُرُوا وَتَكَلَّمُوا^(١)
وَمِنْهُ: الْإِمْلَانُ بِالْخَيْجِ.

وَالرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

وَيُجْدَى: يُغَيِّ، مَا أُجْدَى عَنِّي / جَدَاءَ.

(١٤٩/١)

وَجَوْذًا جَائِدًا، وَالْجَوْذُ: الْمَطَرُ الْجَوْدُ، مَطَرُوا مَطَرَةً جَوْذًا، وَمَطَرَتْنِي جَوْذَتَيْنِ، وَمَطَرَاتِ
أَجْرًا، وَجَوْذًا. وَقَدْ جِذَ مِنْ الشَّعْلِ وَالْعُطْطِ، وَهُوَ الْجَوْدُ، وَفَرَسُ جَوْدًا: نَسَبُ الْجَوْدَةِ،
وَزَجَلُ جَوْدًا: بَيْنَ الْجَوْدِ، وَفَرَسُ جَوْدًا: مِنْ خَيْلٍ جَيَادٍ.
وَالْأَهَاضِيبُ: دَفْعٌ مِنَ الْمَطَرِ.

وَالْجَنَابُ، يُقَالُ: أُحْدِثَ خَنَابُ الْقَوْمِ: إِذَا أُحْدِثَ مَا حَوَّلَهُمْ.

١١٧- فَرَعًا عَلَى الْأَصْلِي وَعِرْقًا هَامِدًا

يَقُولُ: يُحْيِي بِهِ اللَّهُ هَذَا الْفَرْعَ وَالْعِرْقُ الْهَامِدُ، قَالَ: وَأَنْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:
• عِرْقًا مِنَ الْأَرْضِ وَعِرْقًا هَامِدًا^(٢) •

• • •

(١) انشاهد في السام (هـ ن د) ميمون عَزْو، وعَزْوَة:

• كَمَا يَهْدِي الرَّاكِبُ الْفَقِيرَ •

وَنَشَدْتُ بَعْضًا فِي نَسْنَانٍ (ر ك ب) لَا بَيْنَ خَيْرِ كَرَامَةٍ لِلنَّسْنَانِ (هـ ن د).

(٢) هي رواية أخرى للمنطوق السابق رقم (١١٧).

وَقَالَ أَيُّضًا ^(١) [يَمْدَحُ مُضَرَ نَفْسَهُ] ^(٢)

١- شُبْتُ لِعَيْتِي غَزَلِ مَيَّاطٍ ^(٣)

٢- سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِي أَرَاطٍ ^(٤)

شُبْتُ: رُبِعْتُ لَهُ حَتَّى رَأَاهَا.

وَمَيَّاطٌ: ذَاهِبٌ يَأْخُذُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

لَمِيطِي بِمَيَّاطٍ وَإِنْ شُبْتُ فَأَنْعَمِي

صَبَاحًا وَرَدَى يَتَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلَمِي ^(٥)

وَيَتَنَا: مِطًا، وَأَمِطُ، وَالْأَصْنَعِي لَا يَقُولُ: أَمِطُ.

٣- بُرَاقَةٌ كَالْبَرْقِ ذِي الْكِشَاطِ

٤- كَأَنَّ بَيْنَ الْعَقْدِ وَالْأَفْرَاطِ ^(٦)

٥- سَالِفَةٌ مِنْ جِيدِ رَنَمٍ عَاطٍ ^(٧)

٦- بَعْدَ الْمَتَامِ طَيْبُ السَّعَاطِ ^(٨)

بُرَاقَةٌ: بُرْبُدٌ أَلْهَى ثَبْرُيٌّ مِنْ تَعَمُّنِهَا.

وَالْكِشَاطُ: يُقَالُ: الْكَشَطُ الثَّرِي: إِذَا انْكَشَفَ.

(١) الأرحوزة في ديوان ربيعة المنصور (٨٥-٨٧) ورقمها (٣٢).

(٢) ما بين المختصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) التاج (أ ر ط).

(٤) لسان، والتاج (أ ر ط) وفيهما يَبْذِي بُرَاقًا، وَذُو أَرَاطٍ: مُؤَمِّعٌ.

(٥) الشاهد في لسان (م ي ط) لأوس بن خنجر، وهو في ديوانه ١١٧، يقول: أَيْ ادْفَيْ بِقَلْبِ رَجُلٍ دُخَابٌ يَقْلُوبُ شَسَاءً وَتَبَاعَدِي عَه.

(٦) التاج (ل ر ط)، وفي ديوانه المنصور ... وَالْإَفْرَاطُ.

(٧) التاج (ق ر ط).

(٨) في ديوانه المطبوع ... طَيْبُ السَّعَاطِ "بَعْضُ" سَبَبٍ وَتَكْسِيرُهُ.

وَالسَّعَاطُ: بُفَانٌ: كَأَنَّهُ سَعَاطٌ مُسْتَنْبٍ، وَقَدْ حُكِيَ السَّعَاطُ.

وَالرُّوَيْمُ: الضُّعْفُ الْمُبْتَضُّ.

وَقَالَ: طَلَبُ السَّعَاطِ كَأَنَّهُ مِنْ طَبِ رِيحٍ جُعِلَ فِي ثَنِيهِ طَبِ أَسْعَطَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

السَّعَاطُ: الرِّيحُ كَأَنَّهُ سَعَاطٌ مُسْتَنْبٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: انْتَضَمُ وَالْعَاضِي: / الَّذِي يَعْطُو بِيَدِهِ تَتَنَازَلُ.

الْكِبْشَاطُ الْبَرَقُ: لَمَعَانُهُ.

(١٤٩ أ ب)

٧- كَانَ فَوْقَ الْخَزْ وَالْأَلْمَاطِ^(١)

٨- أَيْضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي^(٢)

قَوْلُهُ: "أَيْضَ" يَقُولُ: كَسِبَ أَيْضَ مِنَ الْكُتْبَانِ لَا مِنَ الرُّوَاطِي، وَهِيَ الْكُتْبَانُ الْحُمْرُ، وَهِيَ

مَكَانٌ مَعْلُومٌ، وَاحِدُهُ: رَاطِيَةٌ، يُرِيدُ مِنَ الْكُتْبَانِ الَّتِي بِالرُّوَاطِي.

وَالرُّوَاطِي: رِمَانٌ يُغَيِّدُ لِقَبِي.

وَقَوْلُهُ: "مِنْهَا" أَيْ مِنْ هَذِهِ الْخَزَاءِ الَّتِي وَصَفَهَا بِالنِّيَاضِ، وَكَلَامُ الْمُتَعَبِّينَ جَانِزٌ.

٩- فَأَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْفَطَاطِ^(٣)

١٠- لَمَّا تَصَدَّى لِي ذُرُ الرِّيَاطِ

١١- قُلْتُ وَجَدَ الْوَرْدُ بِالْقَرَّاطِ

١٢- لَا بُدَّ مِنْ جِيهَةِ الْخِلَاطِ

الْفَطَاطُ: الْبَقْعَةُ مِنْ سَوَادِ الثُّبْنِ. وَالْفَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا.

وَالشَّاحِجُ: الْفَرَابُ إِذَا أَسْنَى، قِيلَ: لِبَصْرَتِهِ شَحَاجٌ.

وَالْوَرْدُ: تَكُونُ أَنْوَارُهُ وَأَلْمَاءُ أَنْوَارِهِ، وَتَكُونُ مُصَدِّرًا، وَالْوَرْدُ: جَزْءُكَ الَّذِي تَقْرُوهُ، هَذَا

مَنْزِلٌ، يَقُولُ: جَدَّ الْقَوْمِ فِي عَشِيرَتِهِمْ.

وَالْقَرَّاطُ: السُّقُودُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ هَاهُنَا وَرْدَ الْفَنَاءِ أَوْ الْخُصُومَةِ.

(١) النِّسَانُ (ر ط)،

(٢) النِّسَانُ (ر ط) وَفِيهِ "أَيْضَ" مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي" وَيُرْوَى: "أَيْضَ" مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي.

(٣) النِّسَانُ (ع ط ح) بِرُوحَةٍ "تَبَاهَا..."

وَالْجَبِيهَةُ: الْمَصَادَنَةُ.

وَالْعِبْلَاطُ: مُحَاظَةُ الْأَمْرِ وَالْوُقُوعُ بِهِ.

١٣- إِنْ سَى لَوْرَادَ عَلَى الصَّنَاطِ^(١)

١٤- مَا كَانَ يَرْجُو مَانِحَ السَّقَاطِ^(٢)

١٥- جَذْبِي دَلَاءَ الْمَجْدِ وَالتَّشَاطِي^(٣)

١٦- مِثْلَيْنِ فِي كَرْتَيْنِ مِنْ مَقَاطِ^(٤)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الصَّنَاطِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَمْ يُحِكْ لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ شَيْءًا.

أَبُو عَمْرٍو: الصَّنَاطُ مِنَ الْكَثْرَةِ.

وَالسَّقَاطُ قَالَ: الَّذِي يَرْجُو سِقَاطِي، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَانِحُ السَّقَاطِ وَهُوَ السَّقِيفَةُ، الْوَاحِدُ: سَاقِطٌ.

وَالْكُرْتَيْنِ: اخْتَبَيْنِ.

وَمِثْلَيْنِ: يُرِيدُ الذَّلِيلَيْنِ كُلَّ وَاحِدٍ مِثْلُ صَاحِبِهِ.

وَالْكُرُ: حَبْلٌ مِنْ قَطْنٍ يُحْتَمَلُ لِلْفَسَاطِيغِ / ثُمَّ حَبْلٌ حَبْلٌ كَرًا. (١/١٥٠)

وَالْمِيقَاطُ: الْخَبْلُ.

١٧- مِنْ بَقَرٍ أَوْ أَدَمِ أَطَاطِ^(٥)

١٨- إِذَا تَلَاقَى الْوَهْطُ بِالْأَوْهَاطِ^(٦)

مِنْ بَقَرٍ: يُرِيدُ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ، وَمِثْنُهُ:

• كَانَ خَرًّا نَحْتَهُ وَقَرًّا •

• وَقَرْنَا مَخْشُوءَةً إِرْزَا •

(١) اللسان (ض ن ط، ع ض ط)، وبتاج (ض ن ط).

(٢) التاج (ض ن ط) بِرَوَاةٍ "... السَّقَاطِ".

(٣) التاج (ض ن ط).

(٤) التاج (ض ن ط).

(٥) التاج (أ ط ط) بِصِفِّ ذَنُوبٍ.

(٦) التاج (ع ط ط ط).

يُرِيدُ رِبْشَ إِوْرُ، وَمِثْلُهُ:

• رَقِيَّاتٌ غَلَبَتْهَا نَاهِضٌ ^(١)

أَيُّ رِبْشٍ نَاهِضٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالْوَهْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ، يُرِيدُ إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَاتٌ لِلتَّنَالِ فِي هَذِهِ اخْتَنَطَ أَهْلُ هَذِهِ وَأَهْلُ هَذِهِ.

وَالْأَطَاطُ: الَّذِي يَنْطُ إِذَا جُلِبَتْ مِنْ مَنَانَةِ سَبُورِهِ وَخَوْدَتِهَا.

١٩- أَوْزَى بِشَرَّارَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ ^(٢)

٢٠- إِفْرَاغٌ نَجَّاحِيْنِ فِي الْأَغَوَاطِ

وَوَزَى أَبُو غَمْرٍو "بِشَرَّارَيْنِ" يَعْنِي فِي صَوْنَيْهِمَا، وَأَنجَزَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَارَ، وَهَوَسَارَ خَبِيْعًا، وَوَزَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي غَطْمَاطٍ".

وَالْقَوْلَارُ: الَّذِي لَهُ تَرْتَرَةٌ وَصَوْتٌ.

وَالْغَطْمَاطُ: أَنْمُوجٌ، وَهُوَ الْمُطْمَاضُ، يَعْنِي لِكَثْرَتِهِ.

وَالنَّجَّاحُ: تَسْتَمِعُ نَبْهًا فِيهِ تَكْثِيرٌ، يُقَالُ: سَمِعْتُ نَجِيجَ الْبَحْرِ.

وَالْوَهْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ، يَقُولُ: قَفَرَتَايَ يُفَرِّغَانِ إِذَا صَادَقَا هَذَا مَلَأَهُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ الْمَحْذَرُ وَالْمَخَافَةُ.

وَوَزَى أَبُو غَمْرٍو "نَجَّاحِيْنِ فِي الْأَغَوَاطِ" أَخَذَهُ مِنْ نَجِيجِ الْمَاءِ، أَيْ الْمَصْبِغَةِ.

وَالْأَغَوَاطُ: قَوْلُ أَبِي غَمْرٍو "الْأَحْوَاضُ".

٢١- وَمِيطُ غَرْبِي أَلْكَرُ الْأَمِيَّاطِ

٢٢- عَلَى أَلْمَارِ مِنْ اغْتِيَابِي ^(٣)

(١) تشاهد في اللسان (ن ه ح) وهو حذرت بيت يسجد يهبط اللبن، وغمره:

• نَكَلَجُ الْأَزْوَاقِ مِنْهُنَّ وَالْأَيُّ

أَرَادَ وَهْشًا مِنْ فَرَحٍ مِنْ فَرَّاحٍ الشَّيْرُ نَاهِضٌ. والتشهد في شرح ديوانه ١٩٥ ط الكوت. ورقبيات: نسوة متسوية إلى الترقب، وهو موضع دون المدينة.

(٢) اللسان (ب ر) وفيه "أَوْزَى بِشَرَّارَيْنِ..."، والنَّجَّاحُ (ع ط ح ح) وفيه "أَوْزَى..."

(٣) الناج (ع ب ط).

الْمَيْطُ: الشَّدَّةُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

«قَدْ جَاوَزَتْهَا عَلَى نَكْطِ الْمَيْطِ»^(١)

يَقُولُ: فَشِدَّةُ غَرَبِي أَكْثَرُ الشَّدَّةِ وَأَشَدُّهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: أَمَرْتُ دُو مَيْطًا، وَأَشَدُّ لِسُحْنِمِ بْنِ وَبَيْدٍ:
وَبَنُ عَلَاتِي وَجِوَاءِ حَوْلٍ

لَقَدْ وَفَّيْتُ عَلَى الصَّرْعِ الطُّنُونِ

(١٥٠/ب) / وَانْصَرَعَ: الصَّغِيرَةُ.

وَالطُّنُونُ: الَّذِي لَا يُوتَقُ بِمَا عِنْدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَلَّا يَوْمَئِذٍ طَوَّالَةٌ وَصَلُ أَرْوَى

طُنُونٌ أَنَّ مَطْرَحَ الطُّنُونِ^(٢)

«كَلَّا» فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى مَعْنَى الصَّفَةِ، وَرَفَعَتْ وَصَلُ بِطُنُونِ.

وَالصَّارِعُ: الصَّغِيرُ، وَالشَّدَّةُ:

خَوَالِيفُهَا الصُّوَارِعُ مُتَعَلَّاتٌ

وَيَبْقَى حَافِرُ الذِّكْرِ الْوَفَاحِ

إِنَّمَا يُرِيدُ جُلُودَ الْأَمَارِ، يَقُولُ: مَا تَرَى مِنِّي مِنَ الْكَرَاهَةِ عِنْدَ النَّبَاسِ.

وَأَعْتَبَاطِي: شَقِيٌّ وَتَمَرِّبِي الْأَعْدَاءَ، فَيَرَوْنَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ كَرَاهَتِي هَذَا، وَمِثْلُ هَذَا:

(١) الشاهد في اللسان (ن ك ص) وثمائه:

قد جَاوَزَتْهَا عَلَى نَكْطِ الْمَيْطِ . . . سَطَّ إِذَا عَثَّ لَامِعَاتُ الْأَنْبِ

وَالشاهد في الصَّبْحِ التَّيْمِ فِي شِعْرِ أَبِي بَصِيرٍ/٦، وَرَوَاهُ:

قد تَمَلَّلَتْهَا عَلَى نَكْطِ الْمَيْطِ . . . وَقَدْ عَثَّ لَامِعَاتُ الْأَنْبِ

[تَمَلَّلَتْهَا: رَكِبَتْهَا عَلَى عِلْقَتِهَا، أَوْ رَكِبَتْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِثْلَ غَنَاءٍ تَشْرَبُ الْكُطْبُ: الشَّدَّةُ وَالْعَلَّةُ: الْمَيْطُ:

الشَّدَّةُ أَيْ عَلَى شِدَّةِ التَّحْدِيدِ، وَقِيلَ: الْمَيْطُ: الْعَلَّةُ، وَقِيلَ: الشَّدَّةُ وَالشَّدَّةُ].

(٢) شاهد الشَّاعِرِ فِي دِيَوَانِهِ / ٣١٩ ط دار المعارف برواية:

«... مَطْرَحُ الطُّنُونِ» بِمَنْعِ التَّيْمِ، وَالشَّاعِرُ يَمْدَحُ غُرَبَاءَ مِنْ أَوْسٍ. وَنَمَعْنِ: وَصَلُ أَرْوَى غَيْرُ مَوْثُوقٍ بِهِ فِي

كَلَّا يَوْمَئِذٍ طَوَّالَةٌ، وَكَانَ لِقَائُهَا هَذَا الْمَوْضِعَ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَلَمْ يَرَ مِنْهَا مَا يُحِبُّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ،

فَقَالَ: قَدْ حَانَ أَنْ أَتَزَوَّدَ هَذَا الْوَصْلَ الَّذِي لَا أَتَزَوَّدُ بِهِ.

يَرَى النَّاسُ مَا جَنَدَ أَسْوَدَ مَا لَخَا

وَفَرَوُهُ ضَرْعَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْعَمٍ^(١)

٢٣- كَالْحَيَّةِ الْمَجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ^(٢)

٢٤- يَكْفِيكَ أَتَرَى الْقَوْلَ وَالنَّبَاتِي

وَزَوَى أَبُو غَمْرٍو "وَأَعْيَابِي" يَقُولُ: مَنْ غَبِرَ أَنْ يَهَيَّأَ، أَخَذَهُ مِنَ الْغَيْبِ، وَهُوَ شَفَتُ الشُّوْبِ
وَحُرُّكَ الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ عَنَةٍ.

أَتَرَى: يَقُولُ: أَتَرَى الْقَوْلَ إِذَا نَحَثْتَ عَنْهُ، فَلَا يَأْتُرُ الْقَوْلُ، أَيْ يَسْتَنِيذُ وَيَسْتَخْرِجُهُ.

وَالنَّبَاتِي: يُرِيدُ: اسْتَبْطِئِي، يَقُولُ: اسْتَبْطِئُ هَذِهِ الْغَوَارِمَ مِنَ الْأَقْوَانِ.

٢٥- عَوَارِمًا لَمْ تَرْمِ بِالْإِسْقَاطِ

٢٦- فِيهِنَّ وَسَمٌ لَا زِمَ الْأَلْيَاطِ

٢٧- مَفْعٌ وَتَخْطِيمٌ مَعَ الْعِلَاطِ

٢٨- فَقَدْ كَفَى تَخْمُطُ الْخِمَاطِ^(٣)

الْلَيْطُ: الْحَنْدُ.

وَالْإِسْقَاطُ: أَيْ يَسْقُطُ، وَزَوَى أَبُو غَمْرٍو: "تَخْمُطُ الْخِمَاطُ".

وَالْمَفْعُ، تَمَفْعٌ: تَضْرِبُ الْوَجْهَ بِالْمَيْسِ، وَهِيَ: مَفْعَةٌ عَلَى الْعَرَبِيِّ مِنْهُ بِمِثْلِ.

أَبُو غَمْرٍو: الْمَفْعُ: غَنَى أَخَذَ.

وَالتَّخْطِيمُ: غَنَى الْأَنْفِ.

وَالْعِلَاطُ: غَنَى الْعُنْتِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّخْطِيمُ: أَنْ يُعْرَةَ عَنْ مَوْضِعِ انْحِطَامِ، وَهُوَ مَفْعٌ قَوْلُ أَبِي غَمْرٍو.

[وَالْعِلَاطُ عَنْ الْعُنْتِ]^(٤).

(١) الشاهد لأبي حنيفة في ديوانه ١٢٤، ورواية النضر:

"يَرَى النَّاسُ مَا جَنَدَ أَسْوَدَ مَا لَخَا"

(٢) الناج (ع م ط).

(٣) الناج (ح م ط)، وفي ديوانه النضر: "تَخْمُطُ الْخِمَاطُ".

(٤) ما بين الاقصرين عبارة مكررة سبق ذكرها.

والتخبط: الأخذ بالقهر.

٢٩- وَالْبَلَىٰ مِنْ تَغِيْطِ الْعِيَاطِ^(١)

٣٠- حِلْمِي وَذَبُّ النَّاسِ عَنْ أَسْخَاطِي^(٢)

٣١- مَضْغِي رُؤُوسَ الْبُزْلِ وَاسْتِرَاطِي^(٣)

٣٢- فِي شِدْقِمِ أَشْدَاقِهِ خَبَاطِ

٣٣- عِنْدَ الْمَضَاضِ مَقْصَلِ هَمَاطِ

(١/١٥١)

التغيط: يُقَالُ لِنَرَجُلٍ إِذَا أَبَى قَبْدَ اعْتِنَاطٍ، وَأَصْنَعُهُ مِنَ الثَّاقَةِ إِذَا اعْتَنَاطَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّغِيْطُ: الْأَخْطَالُ، إِذَا خَالَتِ الثَّاقَةُ فَلَمْ تَحْمِلْ.

لِي شِدْقِمِ: لِي شِدْقِي وَاسْمِ.

وخباط، أى صهيمهم. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الصَّهْمِيْمِ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ وَيَسْمُو بِرَأْسِهِ.

وَالِاسْتِرَاطُ مِنَ اسْتَرَطْتُ الشَّيْءَ: أَزْدَرَدْتُهُ، يُقَالُ: سَرَطُهُ، وَزَرَدُهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَالُوْدِ: سِرْضَرَاطٌ.

٣٤- وَلَقَدْ أَدَاوِي نَحْطَةَ النُّحَاطِ

٣٥- فَصَدَا وَأَسْقَى السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ

النَّحْطَةُ: السَّعَالُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَشْدَقُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "نَحْطَةُ النُّحَاطِ" قَالَ: وَهُوَ الْكَبِيرُ.

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: "وَأَسْقَى السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ" قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَنْقَى فِي حَلْقِي صَاحِبِي، وَقَالَ: الْحَمَاطُ: نَقْلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَفَاقِي، فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَنِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: غَضِبَ عَلَيَّ أَبِي فَوَحَا عُنْفِي وَجَانَنِي وَحَدَّثَ لَهْمَا حَمَاطَةً فِي قُبْنِي.

(١) "نَرَجَزُ فِي اللِّسَانِ (ع ي ط) مَنْسُوبٌ لِذِي الرُّمَّةِ، وَصُرِّبَ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ أَنَّهُ لِرُؤُوسِ، وَالنَّرَجَزُ فِي النَّاجِ (خ م ط).

(٢) فِي دِهَوَانِهِ الْمَطْوُوعُ "... عَنْ بِسْخَاطِي."

(٣) نَتَاجِ (س ر ط)، وَفِيهِ "رُؤُوسُ النَّاسِ..."

فَقَوْلُهُ "فَصَلُّوا" يَقُولُ: أَفَصَلُّ الْعَرَقَ وَأَسْبِغِي السَّمَّ أَخْبَانًا. هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ:
وَالْحَمَاطُ: حَرْبٌ يُوجَدُ فِي الْعَيْنِ، وَالشَّد:

* مِثْلُ الْحَمَاطَةِ أَغْضَى فَوْقَهَا الشُّقْرُ * (١)

يُرِيدُ أَنَّهُ يَهْتَنِي مَنْ كَانَ بِهِ ذَأٌ مِثْلَ هَذَا، وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو "اتَّسَبَّ دَا" فَحَمَاطٌ" قَالَ: وَهُوَ
الْمَرَارَةُ وَالْإِبْنَاءُ.

٣٦- فِيهِ الْكَذَا وَحَقْوَةُ الْأَوْقَاطِ

٣٧- أَرَمِي إِذَا الشَّقْتُ عَصَا الْوُطُوطِ

الْكَذَا: أَصْلُهُ الْهَمْزُ، يُقَالُ: كَذَأَ الْكُتُبُ كَذَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَذَا: ذَأٌ يَأْخُذُ الْكَذِبَ، قَدْ
كَذَى الْكُتُبَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَذَا: اتَّسَبَّ بِكَذْوٍ كُذْوًا: إِذَا أَبْطَأَ تَبَاهُهُ.

الْحَقْوَةُ: وَحَجٌّ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، قَالَ: وَيُقَالُ لَهُ لَمْ حَقْوُ. /
وَالْأَوْقَاطُ: يُقَالُ: حَرَبُهُ فَوْقَ قَطْعَةٍ: إِذَا أَوْقَدُوهُ.

وَالْوُطُوطُ: الضَّعِيفُ.

وَقَوْلُهُ "الشَّقْتُ عَصَا" اتَّشَبَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمِثْلُ أَمَّا، وَأَتَشَدَّ:

* إِنَّمَا إِذَا مَا عَجَزَ الْوُطُوطُ * (٢)

* وَكَثُرَ الْهِنَاطُ وَالْمَيْطُ *

قَالَ: وَأَمَّا الْجَحَاظُ يَقُولُونَ لِلْحَقَّاسِ: الْوُطُوطُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
الرُّمَادِ قَالَ: نَصَرَ رَحْلٌ بَنَى التَّيْتِ الَّذِي ضَرَبَ فِيهِ فَلَانٌ فَكَاَلْنَا كَانَ غُلَى جَوَابِهِ سُلُوحٌ
وَصُطَاطٌ.

(١) انشده عَجَزٌ هَبْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْثَدٍ فِي دِيوانِهِ ٧٢/، وحذَّره:

* مَا مَنَّ عَيْنٌ مِثْلَ عَائِزٍ سَهْرٌ *

[الغالب: كُلُّ مَا أَغْلَى الْعَيْنُ مِنْ وَجَدٍ أَوْ قُدْرَةٍ اخْتِصَاصًا: شَخْرٌ حَبِيشٌ تَنْفَسُ سَهْرٌ مِنْ شَهْرٍ وَهُوَ مَنَافِعُ
النَّوْمِ اخْتِصَاصًا: بَيْنَ الدُّرَةِ إِذَا أُذِرَتْ، وَلَهُ لُكْنٌ فِي الْخَفْدِ، وَبَرْدٌ مَا يَفِغُ بِهِ فِي لَحْمٍ فَتَفْدِي لَهُ: أَغْضَى
هَوْفُهَا: تَغْمِصُ حَفَّتُهُ عَنْهَا! الشُّقْرُ: نَمْلُهُ يَسْكُونُ نَعَاءً وَحَرَكْتُ مَتَعَمُّمٌ وَمَتَاعُ: أَصْلُ مَبِيتٍ نَسَمَرٌ فِي
الْخَفِّينِ].

(٢) فِي التَّنَاسُكِ (و ط ط) وَفِيهِ "... غَيْرُ مَوْضُوعَةٍ"، تَشْدِيدُهُ ابْنُ بَرِّي لَدَى الرَّمَّةِ يَهْمُؤُ مَرَأً تَلْبَسُ، بِمَعَ
مَشْهُورِينَ مَشَاطِيرَ أُخْرَى. وَتَشَاهَدُ فِي دِيوانِ ذِي الرَّمَّةِ ١٧٥٨/٣ مَرْوِيَّةٌ بِنِي دَا "...

٣٨- بِرَجْمٍ أَجَاى مَقْدَفِ الْمِلَاطِ

٣٩- إِنِّى امْرُؤٌ بِمَضْرٍ اغْتَابِطِى

بِرَجْمٍ: يَقُولُ: بِمَرَاخِمَةٍ.

وَأَجَاى: مِنَ الْجَوَةِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تُضْرَبُ بِئِى السَّوَادِ.

يُقَالُ لِنَقْضَيْنِ: إِنَّا مِلَاطٌ.

وَمَقْدَفٌ: شَدِيدُ الْمَرَاخِمَةِ، وَهَذِهِ صِفَةُ الْخَمَلِ، يَقُولُ: فَرَمِي وَدَفَعِي كَرَمِي هَذَا وَمُنَافَقَتِي^(١).

وَالْاِغْتَابِطُ: الْقَطْعُ، وَالنَّعِيطُ: الَّذِي اعْتَبَطَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَأُنْشِدَ:

كَتَوَالِدِ الْعَبِطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ^(٢)

يُرِيدُ: شَقُّ الْخَدِيدِ.

٤٠- غُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ وَاخْتِابِطِى

٤١- لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ الْبَسَاطِ^(٣)

غُرَاعِرٌ: شَدِيدٌ، وَيَحْوِزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْخَمْعُ وَيُخْرِجُهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَيَضُمُّ الْعَيْنَ، وَأُنْشِدَ:

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لِوَانِهِ

شَجَرُ الْغَرَى وَغُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ^(٤)

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَنُصَوِّبُ "وَمُنَافَقَتِي".

(٢) الشَّاهِدُ فِي النَّسَائِ (ع ب ط) غُرَيْرٌ يَتَّى لَأَنْ دُرَّيْبٍ، وَصَدْرُهُ:

فَتَحَالَسَا نَفْسَهُمَا بِتَوَافِدٍ *

يَتْنَى كَشَقُّ الْجُيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكْحَامِ وَالتَّوَلُّوْا لِأَنَّ لَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْقَطْعِ. وَرَوَاةُ النَّسَائِ "الْعَبِطُ". وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْفُحْلِيِّينَ / ٤٠.

(٣) نَتَاج (ب س ط) وَفِيهِ "... الْبَسَاطِ".

(٤) الشَّاهِدُ فِي النَّسَائِ (ع و ر) لِسَهْلِيلٍ، وَهُوَ عَبْدِي مِنْ رِبْعَةِ شُعْلَبٍ، التَّتَوَلَّى غَوْ ٩٣ ق. هـ - ١٥٣١، وَرَوَاةُ الْفُحْرِ "شَجَرُ الْغَرَى..." وَهُوَ الَّذِي يَتْنَى عَلَى الْخَدَّيْنِ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَرَانِهِ ٨٢/ ط بيروت نَصَبُ أَحَادِهِ، بِرَوَاةِ "... وَغُرَيْرُ الْأَقْوَامِ" وَغُرَاعِرُ: جَمْعُ الْغُرَيْرِ، وَهُوَ السَّيْدُ.

وَالْعُرْوَةُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّخَرِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْتَفِي، وَاتِّفَاقُهُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: وَتَحْسُرُ أَنْ تَنْفُجَ الْعَيْنَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْفُجَ فَيَكُونَ عَنْهُ نَقْطُ النَّصَوْرِحِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَعَرَاغَرُ" قَالَ: وَهُمْ الْأَشْرَافُ وَالْوَحِيدُ [عَرَاغَرُ] (١)، وَمِثْلُهُ اتِّفَاقُ، وَاتِّفَاقُ، وَالْحُلَاجُ وَخِلَاجُ، وَالْمُعَاهِي وَالْمُعَاهِي، فَاتِّفَاقُ: اتِّفَاقُ لِمَاءِ الَّذِي يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ، وَالْحَنْجُ قَبْلُ، وَالْمُعَاهِي: الطَّبَاحُ، وَالْحَنْجُ الْمُعَاهِي، وَكَذَلِكَ الْحَوَالِي وَالْحَوَالِي وَالْحَوَالِي خَمْبًا. وَالْإِخْبَاطُ: أَنْ يَرْتَجِبَ الطَّرِيقَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَقُولُ: تَقْدِمِي عَلَى النَّاسِ وَرُكُوبِي / الْأَمْرُ، قَالَ: (١/١٥٢) وَيُقَالُ: خَبِطْتُ حَرَّافَةَ الْأَرْضِ: إِذَا كَسَرْتَهَا. وَالْيَسَاطُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

٤٢- وَالْحَسْبُ الْمُتَرَى مِنَ الْبِلَاطِ

٤٣- وَالْمُلْكُ فِي عَادَتِنَا الْقَطَاطِ

الْمُتَرَى: الْكَثِيرُ، يُقَالُ: أَتَرَى الْقَوْمَ: إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ إِمْرَاءً، وَهُوَ الْفَرَاءُ. وَالْقَطَاطُ: الْمُتَشَدَّدُ، يُقَالُ: رَجُلٌ يَمُطُّ فِي الذَّبَنِ: إِذَا تَشَدَّدَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَطَاطُ: الْخَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٤٤- ذَائَتْ لَهَ وَالسُّخْطُ لِلْسُّخَاطِ (٢)

٤٥- بَزَارُهَا وَيَأْمِنُ الْأَقْطَاطِ (٣)

٤٦- فَأَيُّهَا الْجَادِي عَلَى الْقَطَاطِ (٤)

٤٧- مِنْ ذِي أُنْسَى أَوْ جَاهِلٍ نَقَاطِ

يَأْمِنُ: يُرِيدُ الْيَمْنَ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ:

(١) مَا بَيْنَ الْخَصْرَتَيْنِ زِهَادَةٌ مِنْ تَلَسُّكٍ بِمَنْفَعَةٍ هَا أَشْفَى.

(٢) أَسَاحَ (ق ح ط) وَفِيهِ "السُّخْطُ".

(٣) أَسَاحَ (ق ح ط).

(٤) أَسَاحَ (ق ح ط) وَبِوَابِهِ:

"يَأْمِنُهَا خَادِي عَلَى نَقَاطِ"

وَالْقَطَاطُ: الثَّانِي الَّذِي يَخْدُو عَلَيْهِ الْخَادِي وَيَنْفُجُ أَتَقَلُّ (تَلَسُّكُ).

"يَيْتُكَ فِي الْيَامِ بَيْتُ الْأَيْمَنِ" ^(١)

"فِي الْبَعْرِ مِنْهَا وَالسَّامِ الْأَسْمَى"

وَقَوْلُهُ: "لِلْمُخَاطَبِ" يَقُولُ: غَنَى رَعْمٌ مِّنْ رَّعْمٍ.

وَالْجَاذِي: الْمُتَنَصِّبُ.

وَالْقَطَاطُ: مَذَارُ خَوَافِرِ الذَّائِبَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَطَاطُ مِّنْ انْتَفِطُوطٍ، قَطَعَهُ وَقَذَاهُ.

وَالثَّقَاطُ: يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يَنْتَفِطُ مِّنَ الثَّقِيطِ، وَهُوَ نَفْحٌ بِالْأَنْفِ، وَيُقَالُ: مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ.

وَالْعَافِطَةُ: هِيَ الضَّائِنَةُ، وَالنَّافِطَةُ: انْتِمَاعُهَا، وَيُقَالُ فِي السَّبَبِ: يَا ابْنَ النَّافِطَةِ النَّافِطَةُ لِلرَّاعِيَةِ،

وَالنَّفِطُ: ضَوْئُهَا، وَيُقَالُ لِلرَّحَى إِذَا حَرَّطَ عَفْطَ بِهَا. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ: يُقَالُ: فُلَانٌ يَنْتَفِطُ عَلَى عَضْبٍ، قَالَ: وَالْقِدْرُ تَنْفِطُ فِي أَوَّلِ غَلْبِهَا وَتَكْتُمُ تَنْفِطًا.

٤٨- نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ ^(٢)

٤٩- فَاصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ ^(٣)

٥٠- بِمَخْبِيسِ الْخَزِيرِ وَالْبِطَاطِ

٥١- أَذَلُّ أَغْنَاكَ مِنَ الْقَطَاطِ ^(٤)

لَمْ يَمُرَّ الْأَصْنَعِيُّ بِمَخْبِيسِ الْخَزِيرِ وَالْبِطَاطِ.

وَالْمِلْطَاطُ: السَّاحِلُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ مَنْقُودٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هَذَا الْمِلْطَاطُ ضَرْبٌ مِنَ الْمُسَوِّمِينَ

هُرَابًا مِنَ الدُّعَالِ، يُرِيدُ / بِذَلِكَ سَاحِلَ الْبَحْرِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمِلْطَاطُ: الْمُسْتَوِيُّ مِنَ

الْأَرْضِ.

(١) نَشْطُورِ الْأَوَّلِ فِي اللِّسَانِ (ي م ن) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَالرَّحْزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْوُوعِ / ١٦٣ الْأَرْحُوزَةُ

(٥٧) الْمَشْطُورَاتُ (١٠٦، ١٠٥).

(٢) نَسَانُ (ل ط ط)، وَرَطٌ، وَالتَّاجِ (و ر ط)، وَالرَّحْزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْوُوعِ / ١٦٣ الْأَرْحُوزَةُ

(٥٧) الْمَشْطُورَاتُ (١٠٦، ١٠٥).

(٣) اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (و ر ط)، وَرَطٌ، وَرَطٌ (ل ط ط)، وَرَطٌ وَرَطٌ وَرَطٌ، وَرَطٌ وَرَطٌ وَرَطٌ، وَرَطٌ وَرَطٌ وَرَطٌ

الْأَوْرَاطِ، وَرَطٌ وَرَطٌ وَرَطٌ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ تَنْقِيحًا عَلَى جَمْعِ (الْأَوْرَاطِ): أَرَاهُ عَلَى خَذْفٍ

إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ دَابِ زَلَّةٍ وَأَرْثَاةٍ، وَفَرَحٌ وَفَرَحٌ.

(٤) التَّاجِ (غ ط ط).

وَالْأَرْزَاطُ: جَمْعُ وَرْضَةٍ، وَهِيَ بِلُجْجٍ يَقَعُ فِي الْأَمْرِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْحَوِيَهُ: قَدْ وَقَعَ فِي وَرْضَةٍ، وَهِيَ: أَوْرَظِي فِي أَمْرٍ: لَمْ يُخْرِجْهُ مِنْهُ.
وَالْعَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ انْقِطَا.

٥٢- مِنْ خَادِثٍ أَوْ نَاعِصٍ قَسَوَاتٍ^(١)

٥٣- قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْفَسْلِ وَالْإِحْتَاطِ^(٢)

٥٤- غَيْظًا وَالْقَيْتَاهُ فِي الْأَقْمَاطِ^(٣)

٥٥- لَنَا سِرَاجًا كُلُّ لَيْلٍ غَاطٍ^(٤)

الْقَوَاطُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْقَسَمِ، وَقَوَاطُ: يُرِيدُ لَهُ قَوَاطُ.

وَالنَّاعِصُ: الَّذِي يَنْتَعِزُ بِهِ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ عَنَمٍ وَزُرْعٍ.

وَالْإِحْتَاطُ: يُرِيدُ قَبْلَ أَنْ يُخْلَعَ عَلَيْهِ الْحَوَاطُ، وَأَنْشَدَ:

” وَخَيْلُ أَبِي شَيْبَانَ أَحْتَطَّهَا الدُّمُ •

أَيُّ كَانَ لَهَا حَتَوَاطُ، وَالْأَحْتَاطُ أَيْضًا: جَمْعُ حَتَوَاطٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَوَاطُ مِنَ الْقَتَمِ مِنَ النِّبَةِ بِنِي التَّلَاجِمَةِ.

وَالْأَقْمَاطُ: جَمْعُ قَمَطٍ، جَعَلَهُ مُصَدَّرًا، قَمَطَهُ قَمَطًا، يَقُولُ: شَدَّدْتَاهُ.

وَاللَّاطِي: الْمُنْبَسِي، وَهِيَ: غَطَا يَغْطُو غَطْوًا: إِذَا عَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَغَضَى انْشَى، تَغْطِيَةً، وَغَطَاهُ يَغْطُوهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ حُسَيْنَ:

رُبَّ جَلَمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا : لِ وَجْهِ غَطَا عَلَيْهِ التَّعْبُ

٥٦- وَرَاجِسَاتُ النُّجْمِ وَالْأَشْرَاطِ^(٥)

(١) التاج (ق و ط) وفيه "م ناعص" أو حذرت قراط" وفي ديوانه المطبوع "م حارت...".

(٢) التاج (ق م ط).

(٣) التاج (ق م ط).

(٤) لَيْلٍ غَامِ: مُطْلَمٌ. النِّسَانُ (غ ط ي)، وَالرَّحْوُ فِي التَّاجِ (ش ر ط).

(٥) شاهد حَسَنٌ فِي النِّسَانِ (غ ط م). وَهُوَ فِي دِيَانِهِ ٤٠ ط. دَرِ مَادِرِ مَوْرَتِ.

(٦) التاج (ش ر ط).

٥٧- وَإِنْ عَمَرَكَ الْيَوْمِ ذِي الضُّطَاطِ

٥٨- مَاَعَكَ عَزَا دَامِي الْحَطَاطِ

٥٩- وَسَارَ بَلَى الْأَنْفِ التَّحَاطِ^(١)

التَّحْمُ: التَّهْمَا.

وَرَأَجَسَانَهُ زَجَسُ رَأَجَسَاتِ الرُّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُهُ.

وَالْعَرَكَ: ائْتَمَعَالِحَةُ.

وَالْحَطَاطُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَحْطُ النَّاسُ، وَيُرَوَّى "دَامِي الْحَطَاطِ" وَالْحَطَاطُ: ائْتَمَرُ.

وَالْأَنْفُ: أَنْفَتْ مِنَ الشَّيْءِ ائْتَمَرًا.

وَالْتَّحَاطُ: الَّذِي يَنْحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ.

٦٠- وَقَدْ عَذَّتْ شَامِطَةُ الْأَشْمَاطِ

٦١- عَشَوَاءُ تُنْسِي سَرَقَ الْمَرَاطِ

شَامِطَةُ: يَتَنَحَّى حَرْبًا، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: نَحْنُ الْأُمُورُ بَعْضُهَا يَبْغِي، يُقَالُ: شَمَطَ / إِذَا

خَنَطَ، وَيُقَالُ لِلتَّيْنِ وَالْقَتِ: شَمِطَ إِذَا خَلَطَا، وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَيْضَ وَبَعْضُهُ أَسْوَدَ

شَمِطَ، وَقَالَ طُفَيْلٌ:

شَمِطُ الدُّنَانِي جَوَلَتْ وَهِيَ جَوَلَتْ

بَنَقَبَةِ دِينَاجٍ وَزَيْطٍ مَقْطَعٍ^(٢)

وَيُقَالُ: اشْمَطَ عَمَلُكَ، أَيْ اخْتَلَطَ، وَالشَّامِطَةُ بَغْيُ الْخَرْبِ وَالْقَتَّةُ.

وعَشَوَاءُ، يَقُولُ: تَرَكَبَ رَأْسَهَا لَا يُبَالِي مَا آتَتْ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمَرَاطُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِنَ الْمَرَاطِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرَاطُ وَالْمَرَاطُ، وَلَمْ يَحْتِ لَنَا فِيهِ غَنَاءُ

شَيْءٍ.

(١) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّحَاطُ (ن ح ض) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَرَوَاهُ:

"وَرَدَ نَعْيُ الْأَنْفِ التَّحَاطِ"

وَالْتَّحَاطُ: التَّكْبِيرُ الَّذِي يَنْحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ، أَيْ وَفَرٍ مِنَ الْغَيْظِ.

(٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ن ح ض) نَقَطِي بَعْضُ قُرْبَى بَرَوَانَةِ شَمِطُ الدُّنَانِي...، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ ١٣٥/

بَرَوَانَةِ اللِّسَانِ مُشَدَّدُ الدَّالِ وَضَمُّهَا. [قُرْسُ شَمِطُ الدُّنَانِي: فِيهِ قَوْمَانِ، تَرْتَمِطُ: تَتَوَلَّى الْكَيْلَ].

٦٢- سَأَلْتُ نَوَاحِيَنَا إِلَى الْأَوَسَاطِ^(١)

٦٣- سَيِّلاً كَسَيْلِ الزَّبِيدِ الْبَطْمَاطِ^(٢)

الْبَطْمَاطُ عَنْ أَبِي غَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَمِيعًا.

وَالزَّبِيدُ: يُعْنَى الْمَوْجُ.

وَالْبَطْمَاطُ: تَنْطُمُطُ الْمَوْجُ عَنْهُ، إِذَا اضْطُرَبَ حَتَّى يُغْصِبَهُ.

٦٤- وَغَرَبَ غَابِينَ أَوْ أَبْسَاطِ

٦٥- زُرْنَاكُمْ بِالْجَيْشِ ذِي الْأَلْقَاطِ

٦٦- حَتَّى رَضَوْا بِالذُّلِّ وَالْإِبْهَاطِ^(٣)

٦٧- وَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمُ الْقَسَاطِ^(٤)

الْأَلْقَاطُ: جَمْعُ نَقَطٍ، يُقَالُ: لَقَطَ الْقَوْمُ بَلَقَطُونَ لَفْظًا.

وَالْإِبْهَاطُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَوْهَطَهُ، إِذَا أَلْقَنَهُ، قَالِ الْأَصْنَعِيُّ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنَ الرُّنَابِ يَقُولُ:

رَأَيْتُ حَيْثُ أَسْوَدَ فَضَرَبْتُهُ فَأَوْهَطْتُهُ، أَيْ أَلْقَنْتُهُ.

وَالْقَسَاطُ: جَمْعُ قَاسِبٍ، وَهُوَ الْحَايِرُ وَالْمَائِنُ أَوْ شَيْءٌ يَذْبُذُّ، وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى شَقَى الدِّينَ قَسُوطُ الْقَسَاطِ *

٦٨- بِالْبَيْضِ تَحْتَ الْأَسَلِ الْوَحْطِاطِ

٦٩- تَغْلَسُوا بِهَا مَسَاحِجَ الْأَمْشَاطِ

٧٠- حَتَّى أَقْمَتَاهُمْ عَلَى الصَّرَاطِ

٧١- فَقُلْ لِدَاكَ الشَّاعِرِ الْخِيَّاطِ^(٥)

(١) نَسَان (ع ط م) وفيه "سَأَلْتُ نَوَاحِيَهُ..."، وَنَاحٍ (غ ط م ط) وفيه "سَأَلْتُ نَوَاحِيَهَا..."

(٢) نَسَان (غ ط م) وفيه "...الْبَطْمَاطُ" مَفْتُوحٌ نَقِيصٌ، وَنَاحٍ (غ ط م ط) "...لِزَّبِيدٍ..."

(٣) لِي دِيَوَانُهُ الْمَطْبُوعُ، وَنَاحٍ (ق س ط) "حَتَّى رَضَوْا..."

(٤) نَسَان، وَنَاحٍ (ق س ط) بِرِوَايَةٍ:

* وَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمُ الْقَسَاطِ *

وَالْقَسَاطُ: يَمْسُ لِي الْعَنْقِي.

(٥) نَاحٍ (ح ي ط).

قَوْلُهُ: "تَحْتَ الْأَسَلِ" يَقُولُ: يَذْخُلُونَ تَحْتَ الرِّمَاحِ بِالسُّبُوفِ.

وَالْوُخْطُ: ضَرْبٌ بِحُوفٍ وَلَا يَنْفُذُ. قَالَ: وَقَالَ الْكِنْدِيُّ:

* مَوْتَةُ ذِي قَارٍ أُذْخِلُوا تَحْتَ النَّشَابِ *^(١)

وَهَذَا شِبْهٌ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ:

يَطْفَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْفَنُوا

ضَارِبٌ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا^(٢)

(١٥٣/ب) / وَالْمَسَاحِجُ: يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ انْمِشَاطُ.

وَالْخِيَاطُ: الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ هَامَتَا وَهَامَتَا.

٧٢- وَذِي الْمِرَاءِ الْمَهْمَرِ الضُّفَاطِ^(٣)

٧٣- رُغَتْ اتَّقَاءَ الْقَيْسِ بِالضُّرَاطِ^(٤)

٧٤- وَأَنْشَقَّ قَوْبُ الشُّرِّ ذُو الْعَطَاطِ

٧٥- لَيْسَ عَصُ الْخَرْفِ الْمِلَاطِ^(٥)

٧٦- وَالْوُغْلِي ذِي التَّمِيمَةِ الْمَخْلَاطِ^(٦)

٧٧- مِثْلِي إِذَا جَلَسَ وَالْخِرَاطِي

الضُّفَاطُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَكْتَنِرُ النَّحْمُ. وَالضُّفَاطُ: مِنَ الضُّفَافَةِ، وَهِيَ الْحُمُقُ.

(١) النَّشَابُ: الْقَتْلُ، وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ، وَيَوْمُ ذِي قَارٍ: يَوْمُ تَبْعِ شَيْبَانَ، وَكَانَ الْيَوْمُ يُعْرَضُ فِيهِ جَنَّتُ فَفُتِرَتْ

بَنُو شَيْبَانَ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمِ التَّمَصُّرِ فِيهِ تَغَرَّبَ مِنَ نَحْمِهِ.

(٢) شَاهِدُ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٤١٤ ط دَارُ الْكَبِ، وَرَوَاهُ:

"... مَا ارْتَمَوْا..." يَقُولُ: إِذَا مَا ارْتَمَوْا مِنْ مَذَى نَمِيدٍ غَشِيَهُمُ بِالرَّمْحِ، فَلَاذَ "طَلَسُوا" دَخَلَ تَحْتَ الرِّمَاحِ

بِالسُّبُوفِ فَضَارِبٌ، فَلَاذَ ضَارَبُوا. دَخَلَ تَحْتَ لَسِيفٍ فَاعْتَنَقُوا، وَبِمَا أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ أَقْرَبُهُمْ إِلَى التَّقَاتِ.

(٣) النَّجَاجُ (خ ي ط).

(٤) النَّجَاجُ (خ ي ط).

(٥) النَّجَاجُ (خ ل ط) وَفِيهِ "لَيْسَ" ... الْمَخْلَاطُ.

(٦) النَّجَاجُ (ح ن ط) وَفِيهِ "... الْمَخْلَاطُ".

وَأَشَقُّ نَوْبَ الشَّرِّ، هَكَذَا زَوَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَثَوَّ غَمْرُو التَّنَبُّؤِي. وَأَشَدِّي حُبِّي غِي
الْأَصْنَعِي: نَوْبَ السَّرْدَقِ الْقَطَاطِ.
وَالْوَعْلُ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.
وَالْعَطَاطُ: الشَّخَرِيُّ، عَصَهُ بَعْضُهُ عَصًا.
وَالْإِخْرَاطُ: اخْتُذْ وَالْمَصْنَاءُ، مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: مُصَبُّ ذَاهِبًا. وَالْإِخْرَاطُ: سُرْعَتُهُ.
[وَالْوَيْلُ: أَشَدُّ الْفَطْرِ وَالْكَبِيرُ فَطْرًا] ^(١)

٧٨- وَالثَّانِ مَنَى الْوَيْلُ بِالْقَطَاطِ

٧٩- وَقَدْ رَأَى السَّرَاوُونَ بِالْمَحَاطِ

٨٠- تَصْنَعْدِي فِي الْجَرَى وَالْحِطَاطِي

٨١- فَطَاحَ عَنْ جَدِّي ذَوْرُ الْإِسْطَاطِ

٨٢- فِي مُصْنَعِدَاتٍ عَلَى السَّمَاطِ

٨٣- إِذَا تَمَطَّاهُنَّ عَقَبَ فِطَاطِ

وَالْمَحَاطُ، يُقُولُ: حَيْثُ لِمَحَاطٍ بِالنَّاسِ، وَيُقَالُ: ائْتَضُ: إِذَا حَانَ بِشَقْطِهِ.

وَالْمُصْنَعِدَاتُ، يُقَالُ: اصْصَعِدَ السَّيْرُ: إِذَا جَدَّ وَمَضَى.

وَالسَّمَاطُ: النَّظْمُ: هُوَ نَظْمٌ وَاحِدٌ، وَالْوَاحِدُ سِنْفٌ.

وَتَمَطَّاهُنَّ: مَذْهَبُنَّ.

وَعَقَبَ: خَرَى نَعْدَ جَرَى.

ابْنُ حَبِيبٍ: الْإِسْطَاطُ: الْجَوْرُ.

٨٤- وَمَنْدُ أَخْطَاطِ إِلَى أَخْطَاطِ

٨٥- لَوْلَا الشُّبَّاطَارُ مِنَ الْإِقْرَاطِ

٨٦- وَهُوَ مُرِيحٌ غَيْرُ ذِي اخْتِلَاطِ

٨٧- لَوْ أَحْلَبَتْ خِلَابُ الْقُسْطَاطِ ^(٢)

(١) ما بين الاختصرتين شرح مسموعون ثنائى رقم (٧٨).

(٢) النسان (ب ر ح)، والناج (ب ل ط، ف س م)، ول ديوانه المصنوع "خلبت".

وَرَوَى أَبُو غَمْرٍو "لَوْ أَخْلَبْتَ خَلَابُ الْقُسْطَاطُ".
(١/١٥٤) وَالْأَخْطَاطُ جَمْعُ خَطٍّ، وَهُوَ / الَّذِي يُحْطُّ لِنَخْبٍ إِذَا أُرْسِنَتْ، عَنْ أَبِي غَمْرٍو، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.

وَالشَّبَابُ: حَدَائِدُ اللَّحَامِ.

وَالْإِفْرَاطُ: التَّقْدُمُ.

وَالْمَرْبِيعُ: هُوَ الَّذِي يُكَرَّبُ وَيُجْهَدُ.

وَالْقُسْطَاطُ أَهْضَا: الْمَبْصَرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: هَذَا مَا اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ مَوْتِي زَهَادًا، اشْتَرَى مِنْهُ خُمْسَ مَنَةِ حَرْبٍ بِحَبَالِ الْقُسْطَاطِ، قَالَ: يُرِيدُ الْمَبْصَرَةَ.

وَالْخَلَابُ: جَمْعُ خَلْبَةٍ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: أَجْلَبَ وَأَخْلَبَ: إِذَا أَعَانَ.

٨٨- عَلَيْهِ الْقَاهِنُ بِالْبَلَاطِ^(١)

٨٩- نَاجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالْإِبْطَاطِ^(٢)

٩٠- وَالْمَاءُ نَضَاجٌ عَلَى الْآبَاطِ^(٣)

٩١- إِذَا اسْتَرْذَلَاهُنَّ بِالسَّيَاطِ^(٤)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِذَا اسْتَدَى نُوْهْنٌ بِالسَّيَاطِ" يَعْنِي هَذَا الْخَمْلَ إِذَا سَدَى فِي مَثَلِهِ حَمَلَ أَصْحَابَ الْإِبِلِ الَّذِينَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوا إِلَيْهِمْ بِالسَّيَاطِ لِيُنْجِفُوهُ.

وَنُوْهْنٌ: يَعْنِي الْإِبِلَ حَمَلَتْ أَصْحَابُهَا عَلَى أَنْ يَضْرِبَهَا بِالسَّيَاطِ.

وَالنَّاجِي: السَّرِيعُ، وَالْقَاهِنُ: خَلْفُهُنَّ. وَالْبَلَاطُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَرْتَفَةُ.

(١) اللسان (ب ن ط)، وناج (ب ن ط، ف س ط).

(٢) اللسان (ب ع ط، س د) عمر منسوب، ورواه نَعَبٌ... يُعْنِيَهُنَّ بِالْإِبْطَاطِ والرجز في الناج

(ب ع ط).

(٣) اللسان (س د).

(٤) لسان (ب ع ط، س د) غير منسوب، ورواه:

"إِذَا اسْتَدَى نُوْهْنٌ بِالسَّيَاطِ"

والرجز في الناج (ب ع ط) برواية لسان. وفيه "نُوْهْنٌ".

وَالْإِنْقَاطُ، وَالْإِنْفَادُ وَاحِدٌ، أُنْقِطَ، وَأُنْقِدَ، وَذَلِكَ إِذَا أَقْرَطَ فِي السُّؤْدِ، وَزَوَّاهَا أَبُو عَمْرٍو "نَضَاعَ" مِنْ "الْإِسْطِ" أَرَادَ بِهِ الْغَرَقَ يَنْقَضُ مِنْ إِبْطِ الْخَيْلِ.

٩٢- فِي رَهَجٍ كَشَفَتِ الرِّبَاطَ

٩٣- أَرْتَبَى وَقَدْ صَاحُوا بِهَا يِقَاطُ^(١)

٩٤- مَفْجَى أَمَامَ الْخَيْلِ وَالْتِبَاطَى^(٢)

الْمَفْجَى: أَمْرُ السُّؤْدِ.

وَالْتِبَاطَى، يُقَالُ يَتْبَعُ إِذَا مَرُّهُ يَحْتَدُّ أَعْدُوْهُ فَيُغْدِ غَدَاً لَيِّبَةً، وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُجَارِبُنِي أَحَدٌ إِلَّا سَبَقْتُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِتْبَاطُ: أَسَدٌ مِنْ أَسْمَعٍ.

وَشَقَّ جَمِيعُ شُقَّةٍ، وَأَمَّا مِنَ الْيَعْنِ فَيُقَالُ شُقَّةٌ، / وَشُقَّةٌ، وَنَشُقَّةٌ مِنَ النَّيَابِ لَا غَيْرُ.

(١٥٤/ب)

• • •

(١) بِقَدَامِ بَنِي فَطَمٍ: زُحْرٌ لَسْتُ بَ "و" غَيْرُهُ، إِذَا رَأَيْتَهُ قُنْتُ: بِقَدَامِ بَنِي فَطَمٍ.

(٢) النَّجَاحُ (لُ ب ط).

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [فِي مَدِيحِ نَفْسِهِ] ^(٢):

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هَذِهِ لِلْمَحَاجِرِ: وَهِيَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عُسَيْرٍ
وَالْأَصْمَعِيِّ نَرْوَاهُ.

١- وَبَلَدٌ يَمُتَالُ خَطَرُ الْمُخْتَلِطِ ^(٣)

٢- بِغَائِلِ الْفَوَلِ عَرِيضِ الْمَبْسُطِ ^(٤)

قَوْلُهُ: "وَبَلَدٌ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَرَقَ هَذَا مِنْ أَبِيهِ مِنْ قَوْلِهِ:

"وَبَلَدٌ يَمُتَالُ خَطَرُ الْخَاطِطِ" ^(٥)

قَوْلُهُ: "يَمُتَالُ" يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْطُو وَيَخْطُو فَلَا يَكَادُ يَسْتَبِينُ فِيهِ السَّيْرُ.

وَقَوْلُهُ: "بِغَائِلِ الْفَوَلِ" يُرِيدُ يَبْنِدُ غَائِلِي غَوْلُهُ، أَيْ تُغْنِيهِ.

يَمُتَالُ: لَا يَسْتَبِينُ فِيهِ خَطَرٌ كَأَنَّهُ لَيْسَ يَمُتَالِي وَلَا يَسِيرُ، [نَقَوْلُهُ: "يَمُتَالُ"] ^(٦).

وَالْمَبْسُطُ: الْمَشْنَعُ، يُقَالُ: أَرْضٌ مَبْسُطَةٌ.

٣- بِهِ الرِّذَايَا مِنْ وَجٍ وَمُسْقَطِ

٤- مُتَخَرِّقِ الْجَوَزِ مَخُوفِ الْمَهْطِ

٥- عَلَيْهِ مِنْ أَكْنَافٍ قَيْظٍ يَمُتَالِي

الْجَوَزُ: الْوَسْطُ.

(١) الْأَرْحُوزَةُ فِي دِيوانِ رُؤْيَةِ الْمُطْبُوعِ (٨٣، ٨٤) وَرَقْمُهَا: (٣١).

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ دِيوانِهِ الْمُطْبُوعِ.

(٣) الشَّاح (ب م ط).

(٤) الشَّاح (ب م ط).

(٥) الرَّجُزُ لِلْمَحَاجِرِ فِي دِيوانِهِ تَحْقِيقُ د. سَمْعَى حُشَدِي، ط. دار صادر بيروت، وَرِوَايَتُهُ:

"مُخْهَوَّلَةٌ يَمُتَالُ خَطَرُ الْخَاطِطِ"

[يَمُتَالُ: لَا يَسْتَبِينُ فِيهَا أَشْيَاءُ].

(٦) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ عِبَارَةٌ مَكْرُورَةٌ سَبَقَ تَوْضِيحُهَا.

وَمُتَخَرِّقٌ: أَنْ يَكُونَ خَرِقًا، وَالْخَرِقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْقَلَاةِ، تُتَخَرَّقُ فَنَمْضِي. وَالْمَهْبُطُ:
الْمُتَخَذِرُ، وَيُرْوَى "الْمَهْبُطُ" وَهُوَ الْمَصْدَرُ، وَالْمَهْبُطُ: الْأَسْمُ.
الرُّؤْيَا: الْإِبِلُ الَّتِي أَسْفَضَتْ مِنَ الْهَرَابِ.
وَالْوَجِي: الَّذِي بِهِ الْوُخَى، وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْخُفِّ، وَهُوَ خَافِرٌ. وَالْخَفَا أَنْ يَكُونَ قَدْ أُكْبِنَ.
وَالْمَسْفُطُ: الَّذِي يَرْدَى فَيُخَيَّ مِنْ هَرَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.
وَأَكْثَاكُ الشَّيْءِ: تَوَاجِهَهُ، يَقُولُ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَكْثَاكَهُ، أَيْ أَلْبَسَهُ.
وَيَقْطَعِي: يُبْسِلُ وَيَقْشِرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَلْتَدْنَا خَشَفَ الْأَحْمَرُ:
وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ
يَخْرُجُ مِنْهَا فُقَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ^(١)

(i/١٥٥)

/ بَعْنِي شَحْرَةً.

وَلَفَاحِي الشَّحْرَةِ: الزُّهْرَةُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْهَا بَيَاضًا.

٦- شَبَلٌ مِنَ الْأَلِّ كَشَبَلِكِ الْمُسْطِ

٧- إِذَا شَمَارِيخُ النَّيَافِ الْأَعْيَطِ^(٢)

[اِنَّ خَيْبَ: يَغْطِي: يَغْطِي بِالنَّوَابِ يَشْتَبِكُ عَلَيْهِ الْأَلُّ قُبُورِهِ وَيَتَصَبَّرُ بَعْضُهُ بَبْعِي كَمَا
يَتَصَبَّرُ الشَّعْرُ بِالشَّعْرِ إِذَا مُسْطَ^(٣)].
شَبَلٌ: غَنَطٌ مُشْتَبِكٌ.
وَالْمُسْطُ: النَّوَابِي يُمَسْطَنُ، وَيُقَالُ: مُسْطَفٌ وَمُسْطَفٌ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي اَلْأَعْرَابِيُّ قَالَ: يُقَالُ:
سَنَامٌ مُسْطَفٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدْ اكْتَنَزَ مِنَ النَّحْمِ وَالْمَتَلِّ، وَسَنَامٌ مُخْرِقٌ كَمَا فِيهِ خَرَائِفٌ مِنْ
الْمَتَلِّ.

(١) نَتَهَدُ نَتَهْدُهُ مِنْ قُبَّةِ لِي لِّلْسَانِ (ع ط ي، م ن ح)، وَبُرُوءَةُ الْفَخْرِ:

"بَعْنِي مِنْهَا مَلَاحِي وَغَرِيبٌ".

وَلِي لِّلْسَانِ (م ن ح): "اِنَّ سَيْدَهُ: عَن مَلَاحِي: يُبْعِي"، وَفِي لِّلْسَانِ (ع ر ب): "وَبَعْنِي: ضَرْبٌ مِنْ
الْعُصْبِ بِالنَّظَائِفِ شَبَدِ السَّوَادِ، وَهُوَ تَرَقُّقُ الْعُصْبِ وَتَحْوِذُهُ، وَأَشَدُّ سَوَادَةً" وَفِي لِّلْسَانِ (ع ط ي): "عَطَفَ
الشَّعْرَ وَأَعَطَفَ: طَائِلٌ نَعْمَتُهَا وَتَبَسُّطٌ عَلَى لَدِيهِ فَالْيَسْتُ مَا خَوَّنَهَا".

(٢) شَاج (ع ط).

(٣) مَا بِهِ الْخَاصَرَتَيْنِ شَرَحَ لِمَشْهُورِ رَقْمِ (٥) مِنَ الْأَرْحُوزَةِ.

وَالشُّمَارِيخُ: الشُّمْبُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا شِمْرَاخٌ، وَشُمْرُوخٌ.
وَالثِّيَابُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُشْرِفُ.
وَالْأَعْيُطُ: الطَّوِيلُ الْمُعْتَقِ الْمُتَرَفِّعُ.

٨- عُمَمْنٌ بِالْأَلِ اعْتِمَامَ الْأَشْمَطِ^(١)

٩- مَا كَادَ لَيْسَ الْقَرَبُ الْمُخْرُوطُ^(٢)

١٠- بِالْعَيْسِ تَمْطُوهَا لِيَأَقِ تَمْتَطِي^(٣)

١١- عَوْجًا كَمَا اغْوَجْتَ قِيَاسُ الشُّوْخَطِ^(٤)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مَكَانَ: "قِيَافٌ" "قِيَافٌ".
وَالْقَرَبُ: إِذَا طَلِبَ الْمَاءُ مِنْ لَيْتَيْنِ، فَالْأَيْلَةُ الْأُولَى الطَّلَقُ، وَالثَّانِيَةُ الْقَرَبُ إِذَا صَبَحَ الْمَاءُ فِي
غَدَا.

وَالْمُخْرُوطُ: الْمُتَعَدُّ الْمُتَجَدِّبُ الْمَاضِي.

وَتَمْطُوهَا: تَمْتَطِي.

وَيُقَالُ: قَرَسَ، وَقَبَسَ، وَأَقْرَسَ، وَقِيَاسَ.

١٢- وَخَبَطَ أَيْدِيهَا صَعَابَ الْمَخْبَطِ

١٣- يَنْتَقِنُ أَقَابَ السُّوْعِ الْأَطَطِ^(٥)

يَنْتَقِنُ: يَنْقُضُنُ.

قَالَ: وَالسُّوْعُ إِذَا كَانَ جَدِيدًا سَمِعَتْ لَهُ أَطِيطًا، أَيْ صَوْتًا.

وَالْفُتْرُ: أَحْتَاءُ الرَّحْلِ، وَهِيَ عِبْدَانُهُ، الْوَاحِدُ فُتْرٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَنْتَقِنُ الْخَوَالِقُ حَتَّى تَمْتَلِي، وَإِنَّمَا يَعْنِي نَفْسُهُنَّ رُؤُوسَهُنَّ فِي السَّبْرِ.

(١) الناج (ع ي ط).

(٢) الناج (خ و ط). ورواية أبي سعيد الضمير: "مَا كَانَ...".

(٣) الناج (خ و ط) وفيه "...قِيَافٌ لَمْتَطِي". وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٤) نشوْخَطُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيِّحِ (الشَّخْرِ) يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَبَسُ (الْقَبَسِيُّ)، وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْجَبَانِ جِبَالِ نَسْرَةَ.

(اللسان/ ط ح ص).

(٥) "أَقَابَ السُّوْعِ..." هكذا بالأصل، والرواية التي تَقْبُضُ مع تشرح الوارد للمسطور "أَقَادَ السُّوْعِ..."

وَالسُّوْعُ: سَهْرٌ يَصْفَرُّ عَنْ هَيْبَةِ أَعْيُنِ الْعَالِ يُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ. (اللسان/ ن س ع)، وَنَشَاهِدُ لِي نَسَاجُ (أ ط ط).

الْبَحْرِ حَبِيبُ: الْفَقْدَانُ: الرُّحْلَانُ.

١٤- تُقْضَى إِلَى أَبْلَاطِ جَوْفِ مُبْلَطٍ^(١)

١٥- عَلَيْهِ مِنْ سَالَى الرِّيحِ الْخَطِطُ

وَيُرْوَى "الْخَطِطُ"، تُقْضَى هَذِهِ الْفَلَاةُ إِلَى جَوْفِ مُبْلَطٍ. وَيُقَالُ: أُنْبِطُ بِالْأَرْضِ: إِذَا انْتَبَهَى / وَأَصْنَعُ الْإِسْتِوَاءَ، وَمِنْهُ الْبَلَاةُ، وَكُنْتُ مُسْتَرَى بِهَا^(٢).

(١٥٥) ن

وَمُبْلَطٌ: مُتْرَقٌ بِالْأَرْضِ، يَقُولُ: الْمَاءُ مُتْرَقٌ بِالْأَرْضِ.

وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ: "جَوْفٌ" يَقُولُ: مُسْفَى، قَالَ: وَيُقَالُ: تَبَالَطُوا بِالسَّيْفِ: إِذَا تَرَاكَبُوا عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ: وَالْمُبْطُ مَتْنٌ، وَتَشَدَّدَ:

مُبْلَطٌ بِالرُّخَامِ اسْقَلَهُ. ∴ لَهُ مَخَارِبٌ بَيْتُهَا الْقَعْدُ

وَالْمَخَارِبُ: الثَّرَفُ، وَتَشَدَّدَ:

رُتَّةٌ مَخْرَابٌ إِذَا جَنَّتْهَا. ∴ لَمْ أَذُنْ حَتَّى أَذُنْ حَتَّى أَرْقُبَ سُلْمًا^(٣)

قَالَ: وَتَحْتَرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: مَخْرَابُ الرُّحْبِ: مَجْلِسُهُ، وَالتَّشَدُّدُ بَيْتُ أَبِي زَيْنَبٍ: "يُضَيُّءُ مَخْرَابَهُمْ جَمْرًا وَأَحْطَابًا"

وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ مَخْرَابُهُمْ.

وَسَالِيهِ: مَا سَفَتَهُ الرِّيحُ.

وَعُطْطَةٌ: تَخَطُّطٌ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ دَوَانَةُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَعُطْطَةٌ، قَالَ: سَرِبَةُ الْعَرَبِ.

١٦- أَجْزَنَ كَنْعَى اللَّحْمِ لَمْ يُشَيِّطْ

١٧- بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّفْطِ^(٤)

(١) اللسان، والتاج (ب ن ط) وفيهما:

* نَابِي: يَلِي نَابِلًا جَوْفِ مُبْلَطٍ *

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَقَدْ هُوَ كَمَا مُسْتَرَى بِهَا.

(٣) الشاهد في اللسان (ح و ب) فَوْضَحَ الْبَحْرِ، وَرُبَّمَا غَمْرُهُ:

* لَمْ أَفْقَهُ، وَارْتَفَعِي سُنْدًا *

(٤) اللسان (ن ع ط)، والتاج (خ ط ط، ف ر ط).

١٨- وَقِيلَ جُونَى الْقَطَا الْمُخَطَّطُ^(١)

١٩- وَقِيلَ أَلْفَرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطُ^(٢)

قَالَ: كَتَبَنِي اللَّحْمُ يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَاءُ اللَّحْمِ انْدَى لَمْ يَذَنْ مِنْ الثَّارِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو سَمَاءُ انْبِيءَ لَمْ يَشْبِطْ يَعْنِي انْتَحَمَ.
يُقَالُ: أَجْنُ الْمَاءِ يَأْجُنُ أَحْرُنَا وَأَجْنَا، وَأَقَامَ الْمَصْدَرُ هَاهُنَا مَقَامَ الْأَسْمِ، وَكَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يَقُولَ:
أَجْنٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُحَاجِّ:

* صَكَتْ نَفْسًا لَا يَنْفِي مُسْتَهْدَجًا^(٣)

أَقَامَ التَّنْفِيزُ مَقَامَ الْأَسْمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ، يُقَالُ: أَنْفَضَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* سَأَلْتُهَا الرِّصْلَ فَقَالَتْ: مِضْ^(٤)

* وَخَرَمْتُ لِي رَأْسَهَا بِالتَّنْفِيزِ^(٥)

أَيُّ أَشَارَتْ بِهَا.

وَيُشْبِطُ: يُخَرِّقُ.

وَالْفَطَاطُ: الْبَيْضُ.

وَالْجُونُ فِيهِ خُطُوطٌ صَفْرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَغْزِيبُ بَيْنِ السَّوَادِ.

وَاللُّغَطُ مِنَ اللَّفْظِ، وَهُوَ الصَّوْتُ وَالْحَلَّةُ.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: الْأَفْرَاطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ إِلَى الْمَاءِ، وَاجْتَهَمَ: قَارِطٌ وَفَرَطٌ.

(١) ل ديوان رؤية المطبوع "وَقِيلَ جُونَى..."، واللسان (ن غ ط) "وَقِيلَ جُونَى..."، ولسان

(ح ط ط، ف و ط).

(٢) اللسان، والناج (ف و ط).

(٣) ديوان المحاج ٣٥٠ ط بيروت برواية:

* صَكَتْ نَفْسًا لَا يَنْفِي مُسْتَهْدَجًا *

(٤) ل اللسان (م ض ض): "المِضْ: أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ شَيْئًا لَا، وَالَّذِي لِي الصَّحَاحِ:

* سَأَلْتُهَا الرِّصْلَ فَقَالَتْ: مِضْ *

(٥) ل اللسان، والناج (م ض ض): "بِالتَّنْفِيزِ" وهو الصَّوْتُ، وَنَفَضَ بِرَأْسِهِ يَتَنَفَّضُ نَفَضًا: حَرَكَةً.

(١٥٦/١)

[وَالْمُطَبُّ: الْمُسْقَى. وَالْمِطَابُ: السَّيْفُ، يُقَالُ: مِطَابٌ يُهْمِطُ مِطَابًا^(١)].

وَالْفَرْطُ: الَّذِي قَدْ تَقَدَّسَتْ وَسَنَنْتْ، وَالْفَرْطُ: مَا تَقَدَّسَ، وَفَرْطٌ مِنْ صِفَةِ الْأَفْرَاضِ.

٢٠- وَوَرَدَ مِطَابُ الذَّنَابِ الْمِطَبُّ

٢١- يَسْلِبُ ذِي سَلَبَاتٍ وَخُطَّ^(٢)

قَالَ أَبُو أَحْسَنٍ: وَالشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي سَلَبَاتٍ" يَعْنِي قَاتِلَةً، أَيْ ضَوَاهَاتٍ.

وَالسَّلَبُ: الْمَطْرُوبُ، يَعْنِي نَعِيرٌ.

وَوُخْطُ: أَصْلُ الْوُخْطِ الصُّغُرُ عَلَى حِفَّةِ الثَّوْرِ، يَقُولُونَ: فِيهِ ثَرْجٌ بِأَرْحَبِهِ رَجُلًا، قَالَ: وَيُقَالُ:

وُخْطٌ فِي سَبْرِهَا، وَخُطٌّ، وَوَعْدٌ. وَالْوُخْطُ: الرِّمَاحُ، فَشَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِالرِّمَاحِ.

٢٢- يَمْطُو السَّرَى بِعُنْقِي عَنطَنُطٍ^(٣)

٢٣- فِي ضَبْرٍ ضَوْجَانٍ الْقَرَا لِلْمُمْتَطِي

قَالَ: وَالشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي ضَبْرٍ مُضَيَّرٍ الْقَرَا" وَرَوَاةُ أَبِي غَمْرٍو مَثَلُ رَوَاةِ الْأَصْنَمِيِّ.

وَالضَّبْرُ: شِدَّةُ الْخَلْقِ مُضَيَّرٌ.

وَالضَّوْجَانُ: الَّذِي فِيهِ ثَنَنٌ، قَالَ: فَيَرِيدُ اللَّهُ شِدَّةَ الْخَلْقِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَنْتَشِي.

وَضَوْجُ الْوَادِي: مَا نَشَى مِنْهُ. قَالَ: وَبِالطَّائِبِ عَيْنَانِ يُقَالُ لُهُمَا: ضَوْجَانٌ؛ لِأَنَّهُمَا تَنْتَبِآنِ.

وَقَوْلُهُ: لِلْمُمْتَطِي "يُرِيدُ بِنَعْيٍ امْتِطَاءً، أَيْ رَكْبَةً، وَهَمْزُ: يَمْطُو."

وَالسَّرَى: سَبْرُ النَّبِيِّ.

وَعَنطَنُطٌ: يَعْنِي ضَوْبَلًا.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: "فِي ضَبْرٍ مُضَيَّرٍ الْقَرَا" وَالْمُضَيَّرُ: الْمَوْثِقُ. وَالضَّبْرُ: الرِّبَا.

٢٤- يَنْضُو الْمَطَايَا عَنَقَ الْمُسْمَطِ^(٤)

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشهور الثاني وقم (٢٠).

(٢) الشَّاح (ع ن ط).

(٣) لَنَسَانِ (ع ن ط) غير منسوب، وفيه "تَنْطَو" ... والرَّجَزُ فِي شَاحٍ، وَمَقَامُ الثَّلَاثَةِ (ع ن ط).

(٤) شَاح (س م ط)، وَلِ شَاح (ن ح ط) "...عَنَقُ..."

٢٥- يَرْجُلُ طَالَتْ وَتَوَعَّ مَشْطُ (١)

يَنْصُو: يَحْزُرُ وَيَسْبِقُ.

قَالَ: وَالْمُشْطُ: الْمُرْسَلُ يَمْشِي كَيْفَ شَاءَ لَا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ، يَقُولُ: هَذَا الْبَعِيرُ عَلَى رِجْلِهِ يَسْبِقُ هَذِهِ الْمَطَا وَهِيَ مُسْرِعَةٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: حَكُمْتُ مُشْطًا (٢).

وَقَوْلُهُ: "مَشْطُ" يُسْرِعُ زَجَعَ يَدَيْهِ إِذَا رَمَى بِهِمَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَشْطُ: سَرِيعٌ. وَتَوَعَّ: يَتَوَعَّعُ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ يُعَدُّ أَخْذَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: مَشْطُ كَأَنَّهُ يَتَنَازَلُ فِي مَسِيرِهِ يُقَدِّمُ الْيَدَ ثُمَّ يُسْرِعُ رَدْفًا.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: وَهَزَوَى "بَارِجُلٍ طَالَتْ".

٢٦- يَحْتُ عَجَلِي رَجَفَهَا لَمْ يُقْطِ (٣)

(١٥٦/ب)

٢٧- فَأَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلُ الْمُفْرِطِ

٢٨- وَأَنَا فِي الْعِزِّ الَّذِي لَمْ يُوهَطِ

٢٩- يِنَأَى عَلَى بِلْعِي الْعَدَى وَالْمُشْطِطِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالشَّدَا "الْفَتُو الْمُشْطِطُ" كَذَا زَوَاعَا أَبُو عَمْرٍو، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ "تَحْتُ" وَكَذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَوَى "تَقْطِطُ" وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ "تَقْطِطُ" فَمَنْ زَوَى "تَحْتُ" ذَهَبَ إِلَى الْبَعِيرِ أَوْ إِلَى الْبُؤْسِ، وَمَنْ قَالَ: "تَحْتُ" ذَهَبَ إِلَى الرَّجُلِ.

وَالْقَسْطُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا النِّصَابُ لَا يَكُونَ مَفْرُوشَةً، يُقَالُ: ثَاقَةٌ قَسْطَاءُ إِذَا كَانَ فِيهَا يُوسُ.

وَالْمُفْرِطُ: الَّذِي قَدْ جَاوَزَ الْقُدْرَ.

وَبُوهَطُ: يُنْقَلُ حَتَّى يَسْتَرْجِعَ، يُقَالُ: أَوْهَطَهُ ضَرْبًا، أَيْ أَنْخَعَهُ، وَيُقَالُ: ضَرْبُ الْحَبَةِ قَاوْهَطَةٌ إِذَا غَشِيَ غَنَبُهَا.

(١) اِنْتاج (ن ش ط).

(٢) لِي ثَلَاثَانِ (س م ط): 'مِنْ أَتَالِ الْفَرْزِ السَّاتِرَةِ قَوْلُهُمْ نَمَنْ يَحْزُرُ حَكْمَهُ: 'حَكُمْتُكَ مُشْطًا' أَيْ مَشَّطًا.

(٣) رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: 'تَحْتُ'.

وَيَبْأَى: يَهْجُرُ، يَقُولُ: إِذَا بَعَى عَلَيْهِ عَدُوٌّ فَهَذَا يَقُوفُهُ وَيَهْجُرُ^(١) عَلَيْهِ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَ الْعَدُوِّ مِنَ الْفَخْرِ.

وَالْمُسْتَطِطُ: الَّذِي ارْتَفَعَ قُوَى أَنْحَى.

٣٠- بِكُلِّ غَضَبَانٍ عَلَى الشَّعِيطِ^(٢)

٣١- فَتَنْتَجِعُ الشَّجَرُ أَبِي الْمَسْخَطِ^(٣)

قَالَ: وَأَشَدُّنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مِنْ الشَّعِيطِ".

وَالْغَضَبَانِ ابْنُ شَيْثٍ صَرَفَهُ وَإِنْ شَيْثٌ لَمْ يَصْرِفْهُ، وَالْوَحْهُ أَنْ لَا يَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّ الشَّاءَ وَالنَّاءَ وَالذَّهْ، وَإِنْ صَرَفَهُ صَرَفَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ فَيَمْنُ قَالَ: امْرَأَةُ غَضَبَانَةٍ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ، وَإِنْ شَيْثٌ صَرَفَتْ فِي لُغَةٍ مِنْ صَرَفَ مَالًا يَنْصَرِفُ، فَإِلَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا.

وَالْمُتَنْجِعُ: الْمُنْتَجِعُ.

وَالشَّجَرُ: مُتَنَفِّى النَّحْتَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَغِيرِ اللَّهَاءِ.

وَالْمَسْخَطُ، يَقُولُ: مَا بَأْسَى مَا مَسَخَطَ: يَمْتَنِعُ مِنْهُ.

٣٢- يُصْلِقُ كَابَاهُ مِنَ التَّخْمُطِ

٣٣- وَقُلْتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يُنْعِطِ^(٤)

التَّخْمُطُ: الْأَخْذُ بِبَيْحٍ مَعَ كِبَرٍ، كَمَا قَالَ:

• أَرَأَيْتَا مِنْ شَيْخِنَا لَمْخُطَةً •^(٥)

(١) هكذا بالأصل في الموضعين، والنصواب "يَهْجُرُ".

(٢) التاج (ع ي ط).

(٣) التاج (ع ي ط).

(٤) اللسان، والتاج (ب ع ط).

(٥) روضة المرحز في اللسان (م خ ط).

• قَدْ رَأَيْتَا مِنْ سِتْرَةٍ لَمْخُطَةً •

• أَصْبَحَ قَدْ رَأَيْتَا لَمْخُطَةً •

وَلِ هَامِشِ اللِّسَانِ: قَوْلُهُ: "مِنْ سِتْرَةٍ" وَقَوْلُهُ: "لَمْخُطَةً" كَذَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ عَنْ تَصَاغُتَيْنِ "مِنْ شَيْخِنَا" وَ"لَمْخُطَةً" بِأَنَّهُمَا، وَلِ اللِّسَانِ: لَمْخُطَةً: اضْطَرَّتُّهُ فِي سِتْرَتِهِ، سَقَطَ مَرْءٌ وَتَحَدَّثَ لُغَزَى.

”أَصْبَحَ قَدْ زَانِلَهُ تَحْمُطُهُ“

(١٥٧/أ) / وَيُتَبِعُ، وَيُبْعِدُ وَاحِدٌ، يُقَالُ: أُنْبَذَ وَأُنْعِطَ، وَمَضَ وَمَذَّ: إِذَا خَاوَزَ مَا يَتَّبِعِي. يُصَلِّقُ: يَصَوِّتُ بِهِمَا مِثْلَ الصَّرِيفِ.

٣٤- أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخُطْ^(١)

٣٥- فَالْئِذَا سَ يَعْتُرُونَ عَلَى الْمُسْلُطِ^(٢)

تَسْخُطُ: تُبْعِدُ، لِإِذْ رَوَاهُ أُخْرَى أَبُو عَمْرٍو انْشِيبَانِيٌّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسْخُطُ مِنَ السُّخْطِ. عَلَى الْمُسْلُطِ: عَلَى ذِي السُّلْطَانِ، فَكَيْفَ بغيره.

٣٦- وَلَنْ تَنَالِ الْحِلْمَ مَا لَمْ تَرْبِطْ^(٣)

٣٧- عَقْلًا وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطْ

قَوْلُهُ: ”تَرْبِطُ عَقْلًا“ يَقُولُ: تَرْبِطُ نَفْسَكَ فَتَحْلِمَ، يُقَالُ: إِثْلُهُ تَرْبِطُ الْحَاسِي وَالنَّفْسِ وَالْعَقْلَ، أَيْ مُتَحَمِّعٌ ثَابِتٌ، فَيَقُولُ: لَنْ تَنَالِ الْحِلْمَ حَتَّى تَرْبِطَ عَقْلًا وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطْ مِنْكَ، أَيْ يَخْرُجُ فَيَتَقَدَّمُ وَهَذَا، وَيُرْوَى ”إِنْ لَمْ تَرْبِطْ“.

٣٨- مِنْ صَوْنِكَ الْبَرِضَ بَعِيدَ الْمَسْخُطِ^(٤)

٣٩- وَأَنْ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ التُّخُطِ^(٥)

يُرِيدُ أَنْ يُذَيِّقَ قَرِيبًا مِنْكَ هُوَ بَعِيدٌ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ مَا لَمْ تَتَقَدَّمْ فِيهِ فَلَا يَسْبِقُكَ وَلَا يَهْزُبُ فَتَنْسُكَ بِهِ، كَمَا لَيْتَ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ كَانَ بَعِيدًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَتَفْسُرُ الْمَعْنَى فِيهِ، يَقُولُ: إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَقَدَّمْ فِي صَوْنِ عِرْضِكَ فَتَزَيِّنْ نَفْسَكَ فَإِنَّكَ مَا تَطْلُبُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَصْنُ عِرْضَكَ وَتَعُدَّ مِنْكَ.

(١) نَسَدًا (ب ع ط)، وَتَنَاجٍ (ب ع ط، س ن ط).

(٢) تَنَاجٍ (س ن ط) وفيه: 'وَالنَّاسُ...' وَوَالْمَقَاسِي (ع ت و) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِيهِ 'وَالنَّاسُ...' نَبْضًا. وَهِيَ رَوَاةٌ لِي سَعِيدِ الصَّرِيرِ.

(٣) رَوَاةٌ لِي سَعِيدِ الصَّرِيرِ: "... حَتَّى تَرْبِطَ“.

(٤) تَنَاجٍ (ت ح ط).

(٥) تَنَاجٍ (ن ح ط).

وَالْحَبِطُ وَالرَّجِيمُ وَاحِدٌ.

٤٠ - مَكَائِهَا مِنْ ضَامِتٍ وَعُطِبُ^(١)

٤١ - بِفَضْلِ آكَالِ الْإِلَهِ الْأَسْبَطِ

يَقُولُ: أَذَوُّهُ الرُّجَالُ مَكَائِهَا فَاحْذَرُهَا.

وَالْحَبِطُ: الَّذِينَ يَغْبِطُونَكَ بِمَا يَرَوْنَ مِنْكَ وَيَسْرِعُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ، يَقُولُ: فَأَذَوُّهُمْ مَكَائِهَا، أَيْ وَحَسَدُهُمْ فَاحْذَرُهَا.

وَعُطِبُ: يَقُولُ: إِنَّ ذَاكَ هَذَا هَامُنَا عَلَى وَدِّهِ أَنْ إِلَهَهُ أُعْطَاهُ / فَضَنَّتْ، هَذَا كَلْمُهُ مِنَ الْحَسَدِ. (١٥٧/ب)

وَوَاحِدُ الْآكَالِ الْكُزْ، وَهُوَ الْمَوْشَعُ غَنِيهِ فِي خَفِيهِ وَرَأْيِهِ وَصَغَابِهِ وَخَمِيهِ أَمْرُهُ.

وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو: الْآكَالُ: وَتُقْطَعُ مِنَ الْقَطَائِمِ وَالْقُرَى، وَالرَّوَاحِدُ أَكَلٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: الْآكَالُ:

الْفَضَاءُ، وَهَذَا كَلْمُهُ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا كَانَ مُوسِمًا غَنِيهِ فِي الرَّزْقِ: إِنَّهُ لَذُو كُنْكَ.

وَالْأَسْبَطُ: السَّائِقُ يَفُودُ عَلَى الْآكَالِ، وَالْمَعْنَى انْتَرَزَى.

عَمَدُ بْنُ حَبِيبٍ: الْأَسْبَطُ: الْبَسِيطُ الْيَدَيْنِ غَيْرَ حَقْدِهِمَا.

٤٢ - مِنْ تَائِلِ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَخْلُطْ

٤٣ - بِالْحِلْمِ جَهْلًا يَسْتَكِنُ أَوْ يُوْهَطُ

٤٤ - وَالْحَافِرُ الشَّرُّ مَتَى يَسْتَنْبِطُ

٤٥ - يَنْزِعُ ذَمِيمًا وَجَلًّا أَوْ يَخْلُطُ

عَمَدُ بْنُ حَبِيبٍ: يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعَ حِلْمِهِ عِزَّةٌ وَامْتِنَاعٌ اشْتَدَّ وَتَهَنَّنَ.

يَخْلُطُ: يَخْتَلِطُ، وَمَتَى اخْتَلَطَ فِي الْعَصَبِ، وَقَدْ تَمَّ احْتِمَارُهُ:

(١) التَّنَاجُ (٤١ ب ح) غَيْرُ مَسْبُوبٍ مَرْبُوعٌ:

"وَلَسْتُ بَيْنَ ضَامِتٍ وَعُطِبٍ"

• وَأَخْلَطَ هَذَا لَا يَرِيَهُ مَكَانِيَا • (١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "وَجِلًّا أَوْ يُحْبَطُ".

• • •

(١) لحام: انشعر في اللسان (ح ل ط):

وَكُنَّا وَهْمَ كَاتِبِي سَبَاتِ نَفَرْنَا
سَمِي ثُمَّ كَانَ مُتَّحِدًا وَتَهَامِيَا
فَالْفَى تَهَامِيَا مِنْهُمَا بِطَلَاتِي
وَأَخْلَطَ هَذَا: لَا تُقَوِّدُ وَرَبِّيَا

ولاحظ اللسان: وروى "لَا أَرِيَهُ مَكَانِيَا" وهي رواية: ملحوظة.

وَقَالَ أَيْضًا [لِ وَصَفِ الْمَفَاةِ وَالسَّرَابِ]:^(١)

١- وَبَلَدٌ غَامِبَةٌ أَعْمَاؤُهُ^(٢)

٢- كَانَ لَوْنُ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ^(٣)

٣- أَيْهَاتُ مِنْ جَوْرِ الْفَلَاةِ مَأْوُهُ^(٤)

٤- يَخْسِرُ طَرْفَ غَيْبِهِ لَفْصَاؤُهُ

أَعْمَاؤُهُ: جَمْعُ عَمَى. قَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَبْتَ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَقَالَ أَبُو الْخَسَنِ: وَأَحْسَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ الْحَرَمَازِيِّ قَالَ: أَرَادَ أَنَّ غَنَى السَّمَاءِ هَبْرَةٌ وَغَبْرَةٌ، فَلَوْنُ السَّمَاءِ لَوْنُ الْأَرْضِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: لَوْنُ أَرْضِهِ لَوْنُ سَمَائِهِ مِنَ الْغَبْرَةِ، فَالْتَقَى اللَّوْنُ مِنْ قَوْلِهِ: "لَوْنُ سَمَائِهِ أَيْهَاتُ" أَيْ بَعِيدٌ مِنْ جَوْرِ الْفَلَاةِ.

وَالْجَوْزُ: الْوَسْطُ، إِنَّمَا يَصِفُ بِهَذِهِ.

وَقَوْلُهُ: "غَيْبُهُ لَفْصَاؤُهُ" / أَيْ عَيْنٌ مِنْ تَبَسُّرٍ فِيهِ.

(١/١٥٨)

٥- هَابِي الْقَشْبِ دَيْسَقِي صَحَاؤُهُ^(٥)

٦- وَالسَّرَابُ التَّسَجَّتْ إِصْرَاؤُهُ^(٦)

(١) الْأَرْجُوزَةُ فِي دِيوانِ رُؤْيَا الْمُطْبُوع (٤، ٣) وَرَقْمُهَا (١).

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ دِيوانِهِ الْمَطْبُوع.

(٣) اللِّسَانُ (ع م ي) أَرَادَ وَرُبَّ بَلَدٍ، وَقَوْلُهُ: 'عَامِبَةٌ أَعْمَاؤُهُ' بُرُودٌ مُتَّعِبَةٌ فِي الْقَمَى، فَكَانَ قَالَ: 'أَعْمَاؤُهُ عَامِبَةٌ' فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَامِبَةٌ: دَارِسَةٌ، وَأَعْمَاؤُهُ: مُجَاهِدَةٌ. وَانْتِظَارُ (ع م ي) نُسْبِ الْوُجُوهِ لِنُفُوحِ الْحَقِّقِ لِرُؤْيَا.

(٤) اللِّسَانُ (ع م ي).

(٥) النَّجَاحُ (ك أ د) وَفِيهِ "هَيْهَاتُ مِنْ..." وَهِيَ رِوَايَةٌ لِي سَعِيدٍ الصَّرِيرِ.

(٦) اللِّسَانُ (ص ح أ) وَفِيهِ "... دَيْسَقِي ...".

(٦) رِوَايَةٌ لِي سَعِيدٍ الصَّرِيرِ: "بِذَا انْتَسَرَابُ..."

٧- أَوْ مُجَنِّ عَنْهُ عَرَبَتْ أَعْرَازُهُ^(١)

٨- وَاجْتَابَ قَيْظُنَا يَلْتَطِي الْبُظَارَةُ

هَابِي الْقَيْصِي: أَرَادَ أَنَّهُ أَغْبَرُ بِالْقَيْصِي.

وَذَيْسَقُ: أَيْبَضُ، يَقُولُ: هُوَ فِي وَقْتِ الصُّحَاةِ أَيْبَضُ، وَيُزِيدُ وَقْتُ الْهَاجِرَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَيْسَقُ: مُتَعَلِّقٌ مِنَ الشَّرَابِ.

وَقَوْلُهُ: "الْتَسَجَتْ" يَقُولُ: حَزَتْ كَذَا وَكَذَا.

وَالْإِضَاءُ: جَمْعُ إِضَاءَةٍ، ثُمَّ إِضَاءٌ، ثُمَّ إِضَاءَةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَالْإِضَاءُ: الْفُتْرَانُ.

وَمُجَنِّ يَقُولُ: ذَهَبَ عَنْهُ.

عَرَبَتْ مِنْهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ "عَرَبَتْ أَعْرَازُهُ" بِالشَّيْخِيفِ وَكَسَبِ الْعَيْنِ.

وَالْأَعْرَاءُ: جَمْعُ عُرْيٍ.

وَاجْتَابَ: يُزِيدُ الْبَلَدَ، أَيْ أَلْبَسَ الْحَرَّ وَاسْتَدْعَاهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَلْتَطِي: يَلْتَهِبُ.

٩- ذَا وَهَجٍ يُخِمِّي الْحَصَى إِخْمَاؤُهُ

١٠- يَبْحَثُ مُكْتَنُ الشَّرَى طَبَاؤُهُ

١١- فِي كَوْتِ مَلْتَهَبٍ صِلَاؤُهُ

١٢- ثَقْلِيصُ عَنْ مَكْنِيهِ أَفْزَاؤُهُ^(٢)

يُزِيدُ مَكْنِيْسَ هَذَا الْبَلَدِ، أَيْ أَنَّهُ قَصِيرُ الشَّعْرِ، فَلَيْسَ لَهُ بِالْقُدَاةِ قِيٌّ وَلَا بِالْقَيْصِي إِلَّا يُسَبَّرُ.

١٣- فِي الظَّلِّ حَيْثُ اصْطَلَفَتْ أَفْزَاؤُهُ^(٣)

(١) ثَنَسَان (ع و ا) أَنشده ابنُ جَنِّي بِرواية:

• أَوْ مُجَنِّ عَنْهُ عَرَبَتْ أَعْرَازُهُ •

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "يَقْبِصُ...".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "فِي الظَّلِّ حَتَّى...".

١٤- مِنْ ظِلِّ أَرْضِي خَضِيلُ آلاؤُهُ

١٥- إِذَا جَرَى بَيْنَ الْفَلَا زُهَاؤُهُ

١٦- وَخَشَفَتْ مِنْ بُعْدِهِ أَصْوَاؤُهُ

يقول: مَوْ فِي ظِلِّ النَّبِيِّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَبَّ وَذَهَبَ.
وَاصْطَفَقَتْ: انْتَفَتَحَتْ.

وَالْفَاؤُهُ: نَوَاجِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَتَقَالُ: جَاءَنَا أَقْنَاءُ الشَّامِ.
وَالْآءُ: نَبْتُ.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو فِي ظِلِّ أَرْضِي وَالْخَضِيلُ النَّبِيُّ / وَتَسَبَّهَ إِلَى الْأَرْضِ حَيْثُ (١٥٨/ب)
كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "اخْتَشَفَتْ" وَيُرْوَى "بَيْنَ الصَّوَى".
وَزُهَاؤُهُ: قُدْرَتُهُ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا صَوَةٌ. يَقُولُ: إِنَّهُ يَتَعَدَّى قَتْرَى أَعْلَامَهُ صَبَارًا.

١٧- وَصَبَحَتْ فِي لَيْلِهِ أَصْدَاؤُهُ

١٨- دَاعٍ دَعَا لَمْ أَذِرْ مَا دَعَاؤُهُ

١٩- أَطْرَبَ أَمْ وَجَدُ حُزْنَ دَاؤُهُ

٢٠- لَقُلْتُ إِذْ أَرَقْنِي بُكََاؤُهُ

٢١- أَلَوْحُهُ رَاغَكَ أَمْ غِنَاؤُهُ

٢٢- وَالْعَيْسُ فِي مَغْصُوصٍ جَزَاؤُهُ

صَبَحَتْ: صَوَّمَتْ، يَعْنِي بِمَنَامِ هَذَا الْبَيْتِ.

وَالطَّرِبُ: اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ، وَكَذَلِكَ الْمَائَةُ الْإِحْتِمَاعُ فِي الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ.
قَالَ: وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَرَقْنِي اسْتِخْكَاءُ" أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو السَّمْحِ:

"حَتَّى تَرَاهُنَّ لَدَيْهِ قُلُوبًا"

"كَمَا تَرَى حَوْلَ الْأَمِيرِ الْمَائِمَا" (١)

(١) مَائِمَةٌ: كُلُّ مُتَحَمِّمٍ مِنْ رِحَالٍ أَوْ بَسَائِدٍ وَخُرْنٍ أَوْ فَرَجٍ، وَالْمَائِمَةُ هَذَانِ لَا مَحَالَةَ. (البيان
١/٢٠٤)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَاتِمٌ كَالْقُنَى حُورٍ مَدَامَةٌ

لَمْ تُنْسِ الْغَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عَوَا^(١)

وَقَوْلُهُ: "رَاعَلَتْ أُمَّ عِنَاوَةَ" رَمَعَ إِلَى مُخَاصَبَةِ نَفْسِهِ.

وَالْمُعْضُوقُ: الْمُحْتَمِلُ.

جَزْأَوُهُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ.

٢٣- يَطْلُبُنْ عِمْسًا صَادِقًا لِحَاوُهُ

٢٤- يَرْكَبُنْ نَيْمَاءَ وَمَا نَيْمَاءُ

٢٥- بَهْمَاءُ يَذْعُو جِئَهَا يَهْمَاءُ^(٢)

٢٦- وَالسَّيْرُ مُحْزَوْرٌ بِنَا اخْرِيزَاوُهُ

وَزَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "نَيْمَاءُ يَذْعُو جِئَهَا هَيْمَاءُ".

مُحْزَوْرٌ: مُتَّصِبٌ بِنَا النِّصَابَا.

٢٧- لَاحٍ وَقَدْ زَوَزَى بِنَا زِيْرَاوُهُ

٢٨- يَلْهَى قَرَا عَارِيَةَ أَغْرَاوُهُ^(٣)

٢٩- تَحْيُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوُهُ^(٤)

٣٠- وَالرُّمْلُ فِي مُقْتَلَجٍ أَلْفَاوُهُ

(١) شاهد ابن مقبل في النسيان (أ ت ج) وروايته:

وَمَاتِمٌ كَالْقُنَى حُورٍ مَدَامَتُهَا

لَمْ تُنْسِ الْغَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عَوَا

أراد نَيْمَاءَ كَالْقُنَى. والشاهد في ديوانه ٣٢٥/ط دمشق برواية اللسان.

(٢) "نَيْمَاءُ": مَقْدَرَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا يُسْمَعُ مِنْهَا صَوْتٌ، وَكَذَلِكَ "نَيْمَاءُ" فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٣) ورد الرُّخْرُ فِي حِزَانَةِ الْأَدَبِ ٨٦/٣ غير منسوب، وروايته "... أَفْرَاوَةُ".

(٤) اللسان (د ع ي) وفيه "تَحْيُو..." بمعنى "نَبِيْلٌ"، وَالْأَمْعَاءُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَصَ.

وَرَوَى "قَرَأَ عَادِيَةَ أَعْرَازُهُ" وَالرَّوَاةُ الْأُولَى رَوَاةُ أَبِي غَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١/١٥٩)

/ وَالثَّانِي: السَّرْبَعُ الَّذِي يَنْجُو أَهْلُهُ وَيَجِدُونَ.

وَرَوَى: التَّنَصُّبُ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو: ذُووِي: رَفَعَنِي.

وَرَوَى: غَلَطَهُ.

وَقَرَأَ كُلُّ شَيْءٍ: ظَهَرَهُ.

وَأَعْرَازُهُ: حَمْعُ عَرَى، مِنْ قَوْلِنَا: كُنَّا بَعْرَاءَ.

وَمَنْ رَوَى: "عَادِيَةَ" يَقُولُ: قَدِيمُ أَعْرَازُهُ، أَيْ لَا يُوحَا.

وَالصُّلْبُ: الْمَكَانُ الْأَعْلَى الْمُرْتَفِعُ.

وَالْمَعْي: مَسِيلٌ صَغِيرٌ، يَقُولُ: هَذَا يَرْتَفِعُ إِلَى الصُّلْبِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِهَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ

بِهِ رَادٌ كَبِيرٌ، إِنَّمَا أَوْدِيَّتُهُ صِغَارٌ، فَهَرَأَشْدُ لَا شَبِيهَ الطَّرِيقِ.

وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو: أَصْلَاهُ: وَسَطُهُ.

وَأَمْعَازُهُ: أَصْرَافُهُ.

وَقَوْلُهُ: "مُفْتَلِحٌ" أَيْ شَدِيدٌ مُنْتَفٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَطْعِهِ مِنْ شَيْءٍ.

٣١- وَغَرِبَ الْبَطُّونَ وَعَنَتِ أَكْفَازُهُ

٣٢- يُسْذِرِي إِذَا طَارَتْ بِهِ أَذْرَازُهُ

٣٣- لَيْسَ أَمْرُؤٌ يَمْضِي بِهِ مَضَاوُهُ^(١)

٣٤- إِلَّا أَمْرُؤٌ مِنْ لُتْكِهِ ذَهَازُهُ^(٢)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "لَهُ أَذْرَازُهُ".

وَرَوَى أَبُو غَمْرٍو "ذَارٌ إِذَا طَارَتْ".

وَعَرَى: يَقُولُ: يُطَوُّنَ هَذِهِ الْأَوْدِيَةَ وَغَرَةً.

وَكَفَّاهُ الْهَيْبُ: الشُّقَّةُ الَّتِي فِي آخِرِهِ، يَقُولُ: مَا عَجِرُهُ وَعَنَتُ شَدِيدُ نَسِيرٍ فِيهَا.

(١) لُتْسَان (ف ت ك).

(٢) لُتْسَان (ف ت ك).

وَيَذَرِي: أَيْ يَذَرِي الثَّرَابَ.

وَالْأَفْرَاءُ جَمْعُ ذُرْوٍ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ ذَرَى.

يَعْصِي بِهِ، يَقُولُ: هَذَا الْبَلَدُ لَا يَعْصِي فِيهِ - وَبِهِ فِي مَعْنَى فِيهِ هَاهُنَا - إِلَّا أَمْرُؤُ يَعْصِي بِهِ عَزَمُهُ.

وَقَوْلُهُ: "مَنْ فَتَكَهَ ذَهَابُهُ" هَذَا مَقْنُونٌ، يُرِيدُ: فَتَكَهُ مِنْ ذَهَابِهِ، وَأَصْلُ الْفَتَكِ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ رَجُلًا وَهُوَ غَارٌ حَتَّى يَفْتِكَ بِهِ فَيَفْتِكُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَمَنَ لَهُ فِي مَكَانٍ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، فَلَمَّا وَحَدَ مِنْهُ غَرَّةٌ قَتَلَهُ فَقَدْ فَتَكَ بِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ - الشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "كَيْدُ الْإِسْلَامِ الْفَتَكُ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنًا" (١).

٣٥- فَقُلْتُ إِذْ لَمْ أَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ (٢)

٣٦- سَعَمُ الْمَهَارَى وَالسُّرَى دَوَاؤُهُ

٣٧/ - يَرْمِي بِالْقَاضِي السُّرَى أَرْجَاؤُهُ

٣٨- هَيْهَاتَ فِي مُتَخَرِّقٍ هَيْهَاؤُهُ

(١٥٩/ب)

قَوْلُهُ: "لَمْ أَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ" قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَذِرْ مَا اسْمُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مِنْ هَذِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، يَقُولُ: لَمْ أَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ إِنْ قُلْتُ هُوَ وَغَرٌّ فَقَدْ حَاوَزَ الْوَعْرَ، وَإِنْ قُلْتُ مَخُوفٌ أَوْ بَعِيدٌ فَقَدْ حَاوَزَ ذَلِكَ، كُلُّ هَذِهِ أَسْمَاؤُهُ، أَيْ أَسْمَاءُ بِهَا، وَيُقَالُ: سَمَّيْتُهُ وَأَسْمَيْتُهُ.

وَالسَّعْمُ: السَّيْرُ، يُقَالُ: سَعَمَ سَعَمًا سَعَمًا، فَيَقُولُ: أَقْطَعُهُ بِهَذَا السَّيْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى، وَيُرْوَى "هَيْهَاتَ مِنْ مُتَخَرِّقٍ هَيْهَاؤُهُ".

وَالْقَاضِي السُّرَى: يَقُولُ: أَرْجَاؤُهُ تَرْمِي بِالْتَفْضِي، وَهُوَ الَّذِي تَفْضُهُ السُّبُرُ، وَالْمَعْنَى يَقُولُ: لَا يَفْرُئُهَا مِنْ خَوْفِهَا، وَإِنَّمَا تَرْمِي بِهَا رَمِيًا.

(١) تمام الحديث في الفائق في غريب الحديث "الرَّجُلُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ... لَمَّا وَجَلَ فَقَالَ: أَلَا أَكْفَلُ لَكَ غَلَبًا؟ فَقَالَ: وَسَكَبَ لِقُلَّة؟ قَالَ: أَلَيْسَ بِهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: قَبْدُ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنًا".

(٢) رواية أبو سعيد الصرمي:

• فَقُلْتُ إِذْ لَمْ يَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ •

وَالْأَلْفَاظُ: الْمَهَارِبُ، يُقَالُ: هُوَ بَقِضُ سَفَرٍ، وَبَسِيَ سَفَرٌ، وَقَدْ شَبَّهَ بِغَوْبِ الْآخِرِ، قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ: أَتَشَدُّتَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ عَرَضَ عَلَيْهِ:

وَبَلَدُهُ خَلَقَ لَوْنُ التَّرَابِ بِهَا

كَأَنَّ غِيْطَانَهَا غَرْنَى مَهَارِبِلُ

لَا يَرْجِعُ الْقَوْمُ لِبِهَا بَعْدَ بَدْءِ بَتِّهِمْ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرِجَالِ الْقَوْمِ تَبْدِيلُ

يُلْقَى الشَّيْءُ وَأَصَالَ الرَّبَاعِ بِهِ

وَاعْصَوْصَبَ السُّنْسُ وَالْبَزْلُ الْقِيَاهِيلُ

قَوْلُهُ: "خَلَقَ لَوْنُ التَّرَابِ بِهَا" يَقُولُ: لَا تُؤْمَلُ.

وَقَوْلُهُ: "كَأَنَّ غِيْطَانَهَا غَرْنَى مَهَارِبِلُ" يَعْنِي غَرْنَى لِتَرِيْنَهَا، فَشَبَّهَ هَذِهِ الْغِيْطَانَ بِالْأَوَانِ هَذِهِ
الذَّنَابِ، وَالذَّنَبُ أَفْبَحُ مَا يَكُونُ مَعَ فَبَحٍ لَوْنِهِ إِذَا خَافَ.

وَقَوْلُهُ: "هَبَّهَاتٌ" أَيُّ بَعِيدٌ.

وَالْمُنْخَرِقُ: الْمُنْشَقُّ.

وَهَبَّاهُ: بُعِدَهُ.

٣٩- مُشْتَبِّهٌ مُتَّبِعُهُ تَهَاوُؤٌ^(١)

٤٠- إِذَا ارْتَمَى لَمْ أَذَرِ مَا مِيدَاوَةٌ^(٢)

(١) اللسان (ت ي هـ) غم منسوب، وفي اللسان (م د ي) "... مُتَّبِعُهُ ..."، وفي الناح (م د ي) مُتَّبِعُهُ
مُتَّبِعُهُ ...

(٢) اللسان، والناح (م د ي) وفيهما:

"إِذَا ارْتَمَى لَمْ يَذَرِ مَا مِيدَاوَةٌ"

ورواية أبي سعيد الصيرفي:

"إِذَا ارْتَمَى لَمْ يَذَرِ مَا مِيدَاوَةٌ"

٤١- مَا بُعِدَ مَا قَائِسٌ أَوْ جَذَاؤُهُ

٤٢- هَانِكُنْهُ حَتَّى مَضَتْ أَكْرَاؤُهُ^(١)

(١/١٦٠)

/ مَتْنُهُ: مُضَلَّلٌ.

وَتَبَاهَاؤُهُ: مِنَ التَّيْبَةِ.

وَقَوْلُهُ: "إِذَا ارْتَمَى" أَيْ تَرَامَى هَذَا التَّبَنُّدُ بِالسَّفَرِ.

لَمْ أَذِرْ مَا مِيدَاؤُهُ، وَأَنْمِيدَاءُ: الْقَدَرُ، يَقُولُ: لَمْ أَذِرْ مَا قَدَرْتُ بَعْدَهُ وَمَا مَقْبَاسُهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاؤُهُ" أَيْ عَمِرُوا "حَتَّى انْحَلَّتْ أَكْرَاؤُهُ" يَقُولُ: لَمْ أَذِرْ مَا بُعِدَ مَا حَادَى هَذَا التَّبَلُّدُ أَوْ قَابَسَهُ.

وَهَانِكُنْهُ: مَتَكُنْهُ.

وَأَكْرَاؤُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَمْعٌ كَرَى، وَهُوَ التَّعَاسُ، يَقُولُ: حَتَّى ذَهَبَ التَّعَاسُ.

وَبِ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاؤُهُ" قَالَ: أَكْرَاؤُهُ: أَطْرَافُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: أَكْرَبْنَا فِي الْحَدِيثِ، أَيْ أَصْلَانِ وَأَخْرَبْنَا، قَالَ: وَيُقَالُ كَرَى: نَقَصَ، وَكَرَى: أَبْعَدَ، وَكَرَى: طَالَ مَتَكُنْهُ.

٤٣- وَالْحَسَرَتُ عَنْ مَعْرِفِي لُكْرَاؤُهُ

٤٤- وَلَمْ تَكْأَذْ رِخْلَتِي كَادَاؤُهُ^(٢)

٤٥- قَوْلٌ وَلَا لَيْلَ دَجَتْ أَذْجَاؤُهُ

(١) اللسان (ك ر ا) غير منسوب، وروايته:

* هَانِكُنْهُ حَتَّى انْحَلَّتْ أَكْرَاؤُهُ *

وهي رواية أبي عمرو.

(٢) [تُكَادُ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي اللَّسَانِ، وَالتَّاج (ك أ د) وَفِيهِمَا:

* وَلَمْ تَكْأَذْ رِخْلَتِي كَادَاؤُهُ *

ورواية أبي سعيد للضمر:

* وَلَمْ تَكْأَذْ رِخْلَتِي كَادَاؤُهُ *

وَالْمَذْهَبُ اللَّفْظُ ٣٢٦/١٠: "... رِخْلَتِي ..." وَهِيَ الْأَنْسَبُ لِلْمَعْنَى. وَبَعْدَ الْمَشْطُورِ:

* فَتَبَاهَتْ مِنْ خَوْفِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ *

وهو المنشطور رقم (٣) مِنَ الْأَرْحُوزَةِ بِرَوَايَةِ "تَبَاهَتْ".

٤٦- وَإِنْ تَغَشَّتْ بَلَدًا أَغْشَاؤُهُ

يُقُولُ: ذَهَبَ الشُّكْرَاءُ الَّتِي كُنْتُ أَلْبَسُ وَصِرْتُ إِلَى مَا أُعْرِفُ.
وَقَوْلُهُ: "لُكَاءٌ ذَا" يُقَالُ: ذَلِكَ الْأَمْرُ يَتَكَادَى: إِذَا كَانَ يُحْشَى عَلَيْهِ، يَقُولُ: قَلِمَ تَشُو عَنِّي
مَشَقَّتُهُ وَلَا بَالَيْتُ بِشِدَّتِهِ حَتَّى قَطَعْتُهُ.

وَتَكَادَاؤُهُ: فَعْلَاؤُهُ مِنَ الشُّكَاوِدِ، يَقُولُ: قَلِمَ يَتَكَادَى هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ.

وَإِنْ لَغَشَّتْ، يَقُولُ: وَإِنْ عَلَا بَلَدًا غِشَاؤُهُ مِنْ هَيَبَةٍ.

٤٧- أَلْحَقْتُهُ حَتَّى الْجَلَّتْ ظِلْمَاؤُهُ

٤٨- عَنِّي وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَخْتَاؤُهُ

٤٩- وَتَأَصَّبَ يُنْضِي الْوَأَى إِنْضَاؤُهُ^(١)

٥٠- إِذَا اتَّحَى فِي الْبَلَدِ اتِّخَاؤُهُ

٥١- لِلْهَجْرِ حَتَّى بَرَدَتْ غَرَاؤُهُ^(٢)

قَوْلُهُ: "أَلْحَقْتُهُ" أَي قَطَعْتُهُ، أَلْحَقْتُ لَيْلَتَهُ وَبَوْمَهُ سِيرًا حَتَّى اتَّحَى الْبَلَدَ عَنِّي.

وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَخْتَاؤُهُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْتَاؤُهُ، أَرَادَ أَخْتَاءَ رَحْلِهِ، أَيِ اتَّحَلَّتْ عَنِّي وَعَنْ

رَحْلِي، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرُ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْمَلْمُوسُ: الطَّرِيقُ يُلْمَسُ فَيَسْمُ تَرَاثُهُ^(٣) (١٦٠/١)

فَيَنْظُرُ إِنْ وَحَدَ عَظْمًا أَوْ تَعَرَّاهُ عَيْنُ اللَّهِ عَنِّي الطَّرِيقُ، وَإِنْ وَحَدَ عَذَاهُ عَيْنُ اللَّهِ عَنِّي غَيْرَ الطَّرِيقِ.

وَالْإِنْضَاؤُ مَصْدَرٌ.

وَالْإِتِّخَاؤُ: اعْتِمَادُهُ.

وَقَوْلُهُ: حَتَّى بَرَدَتْ غَرَاؤُهُ يُقَالُ: هَاجَرَةُ غَرَاءُ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً آخِرًا^(٤).

وَقَالَ أَبُو عَفْرٍو: الْغَرَاءُ: الظُّهيرة.

• • •

(١) الْوَأَى: الشَّدِيدُ، (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

(٢) لِلْهَجْرِ، أَيِ الْهَاجِرَةِ، (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

(٣) هَاجَرَةُ غَرَاءُ: إِذَا كَانَتْ بِهَاضٍ مِنْ شِدَّةِ الْخَرِّ وَتَشْمِسُ، (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

وَقَالَ أَيُّهَا ^(١) [يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْ آلِ عَمْرِو] ^(٢):

١- يَا أُمَّ حَوْرَانَ اكْتُمِي أَوْ لَعْنِي

٢- أَبْهَاتِ عَهْدَ الْقَرْبِ الصِّمِّ ^(٣)

٣- قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبِيرِ الْقَلْحَمِ ^(٤)

٤- وَقَبْلَ نَحْصِ الْفَضْلِ الرَّيِّمِ ^(٥)

أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنَ مِنِّي أَوْ أَظْهَرِي، وَيُقَالُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنَ مِنْ تَقْصُصِ جِلْدِي وَشَبَابِي وَأَظْهَرِيهِ، وَفِيهِ ثَابِتٌ أَحْوَدٌ مِنْ هَذَيْنِ، يَقُولُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنَ مِنِّي فَقَدْ تَرَيْنَ شَبَابِي مِنِّي كُنْتُ تُسَرِّينَ بِهِ مِنِّي أَوْ أَظْهَرِيهِ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ: اكْتُمِي تَقْصُصَ جِلْدِي، لِأَنَّ هَذَا ظَاهِرٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْتُمَهُ، إِنَّمَا أَرَادَ مَا كَانَتْ تُعْجَبُ بِهِ مِنْهُ فِي شَبَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَبْهَاتِ عَهْدَ الْقَرْبِ، يَقُولُ: بَعِيدَ عَهْدِ الشَّبَابِ وَالشَّاطِطِ مِنْ هَذَا الْكَبِيرِ.

وَالصِّمِّ: الشَّدِيدُ الثَّامُ.

وَالْقَلْحَمُ: الْكَبِيرُ، وَأَصْلُهُ مُخَفَّفٌ وَلَكِنَّهُ شَدَّذَهُ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ وَلَا فِي الصِّمِّ ثَابِتٌ. وَالتَّحْصُصُ، يُقَالُ: اتَّحَصَّ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ اللَّحْمِ: إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمِي.

وَالْفَضْلُ: النَّحْمُ يَكُونُ فِي الْعَصَبِ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَحْمٌ.

(١) الأبرحوزة في ديوان رابعة المطبوع (١٤٢، ١٤٣) ورقمها (٥٣).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) رواية أبي سعيد الضريمر: "أَبْهَاتِ...".

(٤) اللسان (ق ل ح م)، واللسان (د ر ق) وفيه:

* قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبِيرِ الْقَلْحَمِ *

وَالْقَلْحَمُ: يُكْتَرُ وَيُظَنَّمُ. (اللسان/ ط ل خ م).

(٥) اللسان (ق ل ح م) وفيه: "وَقَبْلَ نَحْصِ... وَنَحْصٌ وَنَحْصٌ يَمْتَقِي، وَهُوَ الْفَرْأُ. وَالرَّحْزُ أَيُّهَا لُ

اللسان (د ر ق).

وَالزَّيْمُ: الْمُتَفَرِّقُ.

٥- رِبْعِي وَتَرْيَاقِي شَفَاءُ السَّمِّ^(١)

٦- فَلَا تُكُونِي يَا ابْنَةُ الْأَسَمِّ^(٢)

٧- وَرَقَاءُ دُمِّي ذَنْبُهَا الْمُدْمَى^(٣)

٨- حَارِثُ قَدْ فَرَجَتْ عَنِّي غَمِّي

قَوْلُهُ: 'رِبْعِي وَتَرْيَاقِي' يَقُولُ: إِذَا رَفِئَتِ النَّسَاءُ وَلَفَّتَتْ فِيهِمْ شَفِئْتُ وَأَصْنْتُ خَاجِجِي بِمَنْزِلَةِ التَّرْيَاقِي لِلسَّمِّ. وَمِثْلُهُ:

بَذَلْتُ لَهُنَّ الْقَوْلَ إِلَكَ مَا جِدْتُ

لَمَّا شَفْتُ مِنْ حُلُوِّ الْكَلَامِ مَلِيحٌ^(٤)

(١٦١/١)

/ وَرَقَاءُ، قَالَ: الذَّنَابُ الْوَرَقُ أَخْبَتُ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوَائِمِهِ:

وَكَانَ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِّ^(٥)

وَذَلِكَ أَنَّ الذَّنَابَ إِذَا رَأَتْ ذَنْبًا مُدْمَى شَدَّتْ عَلَيْهِ لِتَاكُنِهِ، يَقُولُ: فَلَا تُكُونِي مِثْلًا لِهَذَا، لَا تُغَيِّرِي إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ تَغَيَّرْتُ لِلزَّيْمَانِ.

٩- فَتَامَ لَيْلِي وَتَجَلَّى هَمِّي^(٦)

١٠- وَقَدْ تُجَلِّي كُرْبُ الْمُحْتَمِّ

(١) اللسان (د ر ق) وفيه: رِبْعِي وَتَرْيَاقِي...

(٢) اللسان (د م ي).

(٣) اللسان (د م ي) وفيه: "... دُمِّي ذَنْبُهَا ...".

(٤) الشاهد لأبي ذؤيب الغدلي في شرح أشعار الهذليين ١٥٢/١ برواية: "... بِنْتُ وَجْدٍ".

(٥) اللسان (د م ي) غير مسوَّب، ورواية صَنْبَرٍ ثَبِيَّت:

"وَكُنْتُ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا"

والشاهد لأبي الفتح شَيْبَنِي في ديوانه ٢٩٦/ برواية اللسان (د م ي).

(٦) خزائن الأدب ٤٦٦/١، وفي خزائن الأدب ٢٠٢/٨ قال ابن جني: 'هَمْ' و'مَوْه' إِمَّا يَتَّبَعُ بِأَنَّ مُسْتَدَّ يَفْعُلُ إِلَى الْوَقْفِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ وَصَحْبُهُ سَجَىةٌ مُتَدَاعِيَةٌ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: 'فَتَامَ لَيْلِي' وَإِلَى لَيْلِيهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ: 'وَمَا تَيْلُ الْمَضَى بِبَائِمٍ'.

نَامَ، أَيْ نَسْتُ فِي نَبِيٍّ، مِثْلُ قَوْلِهِ:

• وَنَسْتُ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِتَابِهِ ^(١)

وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَقَدْ جُلِيَ: الْكَشَفُ.

وَالْمُحْتَمُّ، وَالْمُهْتَمُّ وَاحِدٌ.

١١- نَعِمَ عَمِيدُ الْقَوْمِ وَابْنُ الْقَمِّ

١٢- يَوْمًا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْأَسْطَمِّ

وَلَمْ يَرَوْ هَذَا أَنْبَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

يُقَالُ: هُوَ أَسْطَمٌ قَوْمِيهِ، وَأَرْوَمَةٌ قَوْمِيهِ، وَصَيَابَةٌ قَوْمِيهِ: إِذَا كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَأَكْثَرِهِمْ.

١٣- إِلَى عَلَى التَّغْرِيبِ وَالْتِكْمَى

١٤- أَرَى مُلِمَّ الْقَنْبَرِ الْمِلِمِّ

١٥- يَزِلُّ وَالْذَّمُّ لِأَهْلِ الذَّمِّ

١٦- عَنْ قَسَوَرَى الْعَرُ مَطْرَحِمِ

الْتِكْمَى، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: التَّعْمُدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا قَبِلَ لِلْكَيْسِيِّ كَيْسٌ، لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى الْأَقْرَانُ، أَيْ يُلْقَاهُمُ لَا يَكْبُ عَنْهُمْ، يُقَالُ: كَتَعَ عَنِ الشَّيْءِ كُتْعًا.

وَالْمِلِمِّ، يُقَالُ: أَنْتُمْ بِالشَّيْءِ إِنْسَامًا، وَيُقَالُ: لَمْ اللَّهُ شَعْنَهُ يَلْمُهُ لَمًا، أَيْ جَمَعَ مَتَفَرَّقَ أَمْرِهِ، وَلَوْ أَنَّ الرَّحْلَ يَلْوُمُ لَوْثًا: إِذَا كَانَ قَيْمًا، وَلَمْ تَشَأْ لَوْثُهُ لَوْثًا، وَإِنْ فُلَاكَ لِلْيَمِّ: إِذَا عَذَرَ النَّفَامَ. وَزَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مُصْلَحِمٌ".

(١) الشاهد عَجَزُ بَيْتِ بَجْرِجٍ فِي دِيوانِهِ ٩٩٣/٢، وَمَنْعَرُهُ:

• نَفَذْتُ نَفْسًا بِأُمِّ غَيْلَانَ فِي السُّرَى •

[أُمُّ غَيْلَانَ: ابْنَةُ].

حِزَانَةُ الْأَدَبِ (١٦٦/١) أُرَادَ: "وَمَا لَيْلُ أَصْحَابِ الْمَطِيِّ" فَحَذَفَ، وَأُرَادَ بِأَصْحَابِ الْمَطِيِّ مَنْ يَرْكَبُ وَيُسَافِرُ، فَلَا تَتَّبَعِي أَنْ تَهْتَمَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: بِشَوْطٍ فِيهِ.

وَالصَّامِلُ: الْبَاسِ الشَّدِيدُ.

وَمُصْلِحُهُ، أَيْ ثَابِتٌ.

وَالْمُطَرِّعُ: الْمُضْطَّابُ الْمُنْتَظَرُ.

١٧- مِنْ آلِ عَمْرِو فِي الْعَدِيدِ الْجَمِّ

١٨- يَا ابْنَ سُلَيْمٍ فِي التَّوَاصِي الشُّمِّ

١٩- أَلَّتْ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ خِصْمَ

٢٠- ضَخَمِ الدَّسِيعِ مِفْضِلِ لَهُمَّ

التَّوَاصِي: الْأَشْرَافُ.

وَالْخِصْمُ: الْمُنْفِضُ الْكَبِيرُ الْمُطَابَا وَالْإِطْعَامُ، خِصَمَ لَهُ، وَقَدَّمَ لَهُ.

وَالدَّسِيعُ: قَالَ: حُسْنُ الْقَعَابِ وَالْإِعْطَاءِ.

وَاللَّهُمَّ: الشَّرِيفُ.

٢١- فِي حَسَبِ تَسْمٍ إِلَى مَتَمِّ

٢٢- عَلِي الْجُدُودِ مَزْجَمِ صَلَقَمِّ

٢٣- لَا يَسْطُ عَلَيْنَا كَفَى بَلَمَّ^(١)

٢٤- دَانَ مَخْصَمِ مِجْتَبِ مَعَمِّ

وَيُرْوَى: "إِلَى مَتَمِّ" أَيْ إِلَى تَمَامٍ مِثْلُ مَعَمِّ وَمَعَمِّ.

وَالصَّلَقَمُّ: الَّذِي يَصْنَعُ بِنَائِهِ، أَيْ يَصْرِفُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

بَلَمَّ: مُصْنَعٌ، مِنْ لَمَسْتُ الشَّيْءَ: إِذَا دَانَيْتَ مِنْهُ وَأَصْنَعْتَهُ.

وَالْكَتْفَانِ: الْمُخْتَاحَانِ وَالْجَانِبَانِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقَوْلُهُ: "مِجْتَبِ مَعَمِّ" يَقُولُ: يَخْصَمُ وَيَعْمُ مَنْ كَانَ مِنْ حَانِيَا، أَيْ غَرِيْبًا فِي مَاحِيَةٍ.

٢٥- وَقُلْتُ لِلثَّامِي إِلَى التَّثْمَى^(٢)

(١) مُسْتَدْرَكٌ، وَنَسَاج (ن ٢٠). وَمِثْلُ: مُخَمَّعٌ لِشَيْءٍ. وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْفَرَسِيُّ: "وَالْيَسْطُ...".

(٢) رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْفَرَسِيُّ: "... غَنَى ثَمِيَّ".

٢٦- لَا تَخَذُلْنِي يَا ابْنِي وَأُمِّي^(١)

٢٧- حَارِبْتُ قَدْ عَالَجْتَ إِخْذِي الصُّمَّ

٢٨- مِنْ سَبَّةِ ثَرْثَمٍ كُلِّ رِمٍ

٢٩- تَنْتَسِفُ الثَّابِتَ بَعْدَ الْقَمِّ

٣٠- أَخْرَقْتَ الْمَالَ اخِرَاقَ الْحَمِّ

وَيُرْوَى عَلَى التَّمْيِ وَالْأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "لَا تَنْفُضْ حَتَّى يَأْبَى وَأُمِّي". وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لَا تَنْفُضْ حَتَّى الْيَوْمَ يَا ابْنَ أُمِّي" وَمَعْنَى هَذَا كَلَمَةً: أُعْطِي وَأَفْضِلْ عَلَيَّ وَلَا تُثْرِكْنِي مُسْتَحْيَاً.

وَالصُّمُّ: الدَّوَاهِي، وَإِنَّمَا يُرِيدُ شِدَّةَ السَّنَةِ وَاجْتَذَابِ.
وَتَرْثَمٌ: تَأْكُلُ.

وَالْقَمُّ: يُقَالُ: افْتَمَّ مَا عَلَى الْخِرَازِ: إِذَا أَكَلَهُ، وَمِنْهُ قَمَنْتُ الثَّيْتُ: إِذَا كُنْتَهُ، وَمِنْهُ الْبَقْمَةُ وَالثَّيْمَةُ.

وَالْحَمُّ: مَا يَنْقُي مِنَ الْأَلْبَةِ إِذَا أَذِيبَ.

٣١- فَأَوْرَثَنِي جِسْمَ مُسْلِهِمْ

٣٢- نَضَوُ كَبَضِ الْوَصْبِ الْمُنْضَمِّ

٣٣- وَقَدْ أَرَى وَاسِعَ جَيْبِ الْكُمِّ

٣٤- أَسْفَرُ مِنْ عِمَامَةِ الْمُقْتَمِ^(٢)

(١/١٦٢) / أَوْرَثَنِي: بَعَثَ السَّنَةَ.

وَالْمُسْلَهُمْ: الضَّامِرُ.

وَالنَّضْوُ: الْمَهْرُولُ الَّذِي أُلْصِقَهُ السَّفَرُ أَوْ اجْتَهَدَ.

(١) ل ديوان رؤية الفطيرع: "لَا تُخَذُلْنِي...".

(٢) رواية في معبد نضرير: "...عَنْ عِمَامَةٍ..."

وَالْمَنْصُومُ: الضامِر.

وَالْوَصْبُ: الرُّجْعُ: (١) وَصَبَ وَصْبًا، وَيَرْجَى: "عَنْ عَمَانَةَ" وَتَمَّ بُحْرَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الرَّجْعَةُ.

وَاصْبَحَ جَنِبَ الْكُمِ: هَذَا مَثَلٌ، أَيْ أَرَى فِي خَصْبٍ وَسَعَةٍ.
وَأَسْفَرُ: أَكْشِفُ، يُقَالُ: سَفَرْتُ عَنْ وَجْهِهَا تَسْفِرُ: إِذَا كَشَفْتَ عَنْ وَجْهِهَا.
وَالسَّفِيرُ: مَا خَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.
وَالْمُسْفَرَةُ: الْمَكْنَسَةُ.

٣٥- عَنْ قَصَبٍ أَسَحَمَ مَذْلَهُمُ

٣٦- لَا أَتَبْنِي بِالْفَعْلِ الْأَذَمُ

٣٧- عَيْتًا وَلَا يُطِيرُنِي غَطْمَى

٣٨- وَاللَّذِ قَوْمٍ سَاوَى الْمَاءِ

قَوْلُهُ: "عَنْ قَصَبٍ" أَيْ عَنْ شَجَرٍ مُقَصَّبٍ، وَهِيَ الْقَصَابِيبُ.
وَالْأَسَحَمُ الْمَذْلَهُمُ: الْأَسْوَدُ الْمَذْمُومُ.

غَطْمَى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ كَثْرَةُ مَالِي، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ النَّخْرِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: غَطْمَى قَالَ: يُعْنِي شَبَابِي.
وَالْمَاءُ: الْقَصْدُ، أَمَثَتُهُ أَوْ مَتُهُ أَمَا: فَصَدْتُ إِلَيْهِ.

٣٩- بِاسْمِ أَبِي عَالٍ وَبَحْرٍ طَمَّ

٤٠- يَتَلَمُّ لِرِزْقٍ الْمَذْفَقِ التَّلَمُّ (٢)

٤١- وَيَشْجُرُ الْأَبْلَجُ بِالْدَّعَمِ (٣)

٤٢- بِمَرْحَمٍ أَرْكَائِهِ دَقَمُ

(١) "الرُّجْعُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلِى نَسْخَةُ ابْنِ سَعِيدٍ الصَّرِيرِ: "الرُّجْعُ: الرُّجْعُ" وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) لِي دِيوَانُ رُؤْيَا الْمَطْرُوعِ "يَتَلَمُّ لِرِزْقٍ..."، وَهُوَ مَا يَنْفَقُ مَعَ شَرْحِ الْمَشْهُورِ.

(٣) لِي دِيوَانُ رُؤْيَا الْمَطْرُوعِ: "... الْأَبْلَجُ..." وَهِيَ رُؤْيَا ابْنِ سَعِيدٍ الصَّرِيرِ، وَهُوَ مَا يَنْفَقُ مَعَ شَرْحِ الْمَشْهُورِ.

طَمَ: يَغْتَبُ كُلُّ شَيْءٍ.
وَالْفَرْعُ: أَصْلُهُ مَهْرَاقِي الثَّلَوِ، وَهُوَ هَامَأُ مَثَلُ.
وَقَوْلُهُ: "يَغْتَبُ وَيَكْسِرُ، وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو دَعَمَ"^(١)، يُقَالُ: دَعَمْتُ: إِذَا رَكَبْتُ.
وَأَمَّا دَعَمٌ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ: دَمَقَ، وَدَقَمَهُ مَقْلُوبٌ، مِثْلُ حَذَبَ، وَجَبَذَ، كَمَا
قَالَ:

• وَتَتَحَيَّ لَوَجْهِهِ فَتَنْفَقُ •

فِي أَرْجُوْةٍ عَلَى هَذَا الرَّوْىِ.
وَالْأَلْبَحُ: الْمُنْكَرُ.
وَقَوْلُهُ: "بِالدَّعَمِ" وَهُوَ الدَّفْعُ.
وَيُقَالُ: شَجَرُهُ بِالرُّمَحِ: إِذَا طَعَنَتْهُ، وَشَجَرَهُ، أَيْ صَرَعَهُ.

/٤٣- عَاسِي الشُّؤُونِ قَطِمْ الْقَطِمْ

(١٦٢/ب)

٤٤- لَمْ يُذِمَّ مَوْتِيهِ عِشَانُ الزَّمِ"^(٢)

هَذَا مِثْلُ، وَهُوَ مِنْ صَفَةِ الْفَخْرِ.
وَعَاسِي الشُّؤُونِ، أَيْ شُؤُونُ رَأْسِهِ صَلَبَةٌ.
وَالشُّؤُونُ: مَخَارِى الدُّنَى.
وَالْقَطِمْ: الْمُتَقَلِّمُ.
وَالْقَطِمْ مِنْهُ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَوْتَاهُ: حَابِئَا أَلْفِيهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَوْتَاهُ: مَا رَقِيَ مِنْ أَلْفِيهِ، وَهُوَ قَرِيبُ
الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

٤٥- وَلَيْسَ بِالْمَوْقِعِ الْعِرْصَمُ

٤٦- وَجَامِعُ الْقَطْرَيْنِ مُطَرَعِمٌ"^(٣)

٤٧- بَيَضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعْمَى"^(٤)

(١) وهي رواية في مسند الضمير.

(٢) النسان (م و ن).

(٣- ٣) نسان (ن ح م) ول اللسان، واتاج (ط و خ م) مشطوران منسوبان للعماج، وقال ابن بري:
الزحزح لرؤبة.

٤٨- مِنْ نَحْمَانَ الْخَسَدِ النَّحْمُ^(١)

الْمَوْقِعُ: الَّذِي بِهِ أَتَارُ الدَّبِيرِ.
وَالْعَرَضُ: قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي قَدْ بَقِيَ مِنْهُ جِلْدٌ وَغَضَةٌ مِنَ الْهَرَالِ،
وَيُقَالُ: الْعَرَضُ: الضَّعِيفُ الضَّئِيلُ.
وَقَطْرَاهُ: رَأْسُهُ وَدَنْبُهُ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْفَحْلُ إِذَا هَاجَ، يَشْوُلُ بِدَنْبِهِ وَيَجْمَعُ فُصْرَتَهُ.
وَالْمَطْرَحُ: الْمُتَكَبِّرُ.
وَقَوْلُهُ: "يَبْضُ عَيْنِيهِ" يَقُولُ: عَمِيَ خَسَدًا وَلَيْسَ تَمَّ بَيَاضُ، إِنَّمَا الْمَعْنَى فِيهِ كَأَنَّهُ مِنْ خَسَدِهِ لَا
يَقْدِرُ عَلَى الشَّظَرِ إِنِّي، وَخُزِبَ الْفَحْلُ لِهَذَا مَثَلًا.
وَالنَّحْمَانُ: النُّصْرَتُ مِنَ الشَّجِيمِ، وَهُوَ كَالزَّجِيرِ.

٤٩- مَا النَّاسُ إِلَّا كَالنَّمَامِ النَّمُ^(٢)

٥٠- يَرْضَوْنَ بِالتَّغْيِيدِ وَالنَّامِي^(٣)

٥١- لَنَا إِذَا مَا خَنَذَفَ الْمُسَمَى^(٤)

٥٢- نَتْرُكُ ذَا الْقَرْتَيْنِ كَالْأَجَسِّ

٥٣- مَكْسَرًا عَنْ صَخْرَيْنَا الْأَصَمِّ

٥٤- عَنْ صَامِلِ الْأَرْكَانِ مُجْلَنَجَمٍّ

النَّمَامُ: شَحَرٌ.

وَالنَّمُ: النَّمَجُ، يُقَالُ: تَمَّ أَمْرُكَ، أَيْ أَحْمَقُهُ.

بِالتَّغْيِيدِ وَالنَّامِي: مِنَ الْأَمَةِ.

وَالصَّامِلُ: الْبَاسُ.

وَمُجْلَنَجَمٍّ: مُخْتَبِعٌ، وَهَذَا مَثَلٌ.

(١) النَّسَانُ، وَنَحْمَانُ (ط ر ح م).

(٢) رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: "... كَنَامِ النَّمُ".

(٣) لِّلْسَانُ (أ م أ) وَفِيهِ: "... وَالتَّامِي" وَوَاللِّسَانُ (ع ب د) "... وَالتَّامِي"، وَالتَّامِي وَالتَّامِي (أ م و).

(٤) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَلَيْسَتْ الْمَقْفُوزَةُ بِرُؤْيَةٍ.

(٥) وَدِيَانُ رُؤْيَةٍ مُنْجَبِعٌ "... مَا خَنَذَفَ..." وَوَاللِّسَانُ (ح ن د ف) "يُنْفِي إِذَا مَا خَنَذَفَ الْمُسَمَى".

وَقَوْلُهُ: "عَنْ صَخْرَتَنَا" أَرَادَ ائْتَسَبَ وَالْمَرْءُ وَالْمَتَنَةُ، فَيَقُولُ: نَحْنُ نَفْضِلُ غَيْرَنَا فَلَا نَقْبِرُ غَنِيَّتَنَا.

٥٥- نَكْسِرُ ضِرْسَ الْهَقِمِ الْفَهْقِمِ^(١)

٥٦- وَإِنْ زَخَرْنَا كَغِيَابِ الْيَمِّ

/ ٥٧- غَضِلَ فَرْغُ الْوَاسِعِ الدَّقَمِ

(١/١٦٣)

٥٨- مِثَا مُجِرِ الثَّاسِ بِالْمَضْمِ

الْهَقِمِ: اُنْحَانِي.

وَالْفَهْقِمُ^(٢) مِثَا، كَأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ إِذَا قَالَ: فَهَقِمْنَا لَأَنَّ الْهَاءَ فِي الْهَقِمِ قَبْلَ الْغَافِ. فَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْهَقِمُ: الَّذِي لَا يَسْتَيْعِ، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ. وَزَخَرْنَا: كَثَرْنَا، وَمِثَا زَخَرَتْ دِجَنَةُ: إِذَا جَاءَتْ بِسَيْلٍ عَظِيمٍ. وَالْيَمِّ: الْبَحْرِ.

وَعَضِلَ: ضَاعَ.

وَالْفَرْغُ: الْمَسْبِلُ، وَهُوَ هَافِنَا مَثَلُ. وَالْفَرْغُ: مَضْبُ الدُّوِي. وَالدَّقَمُ: الَّذِي يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذْقَمُهُ، وَيَذْقَمُهُ أَيْضًا مِنَ الْمُقَدِّمِ وَالْمُؤَخَّرِ. وَقَوْلُهُ: "بِالْمَضْمِ" يَعْنِي بِعَرَفَةِ الْمَوْضِعِ يَضْمُ الثَّاسِ وَتَجْمَعُهُمْ.

٥٩- بِمَشَقَرِ الْمَعْرِفِ الْقِذَمِ

٦٠- وَالْمُلْكُ فِينَا وَالْإِمَامُ الْأُمِّي

أَبُو غَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: "بِقِذَمِ" قَالَ: كَسَبَ الْأَخْيَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ: قَذَمَ لَهُ الْعَطَاءُ: إِذَا أَكْثَرَ لَهُ مِثَا، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْإِمَامُ الْأُمِّي: الشَّيْءُ حَتَّى تَلْهُ غَنِيَّةُ وَسَمِّ.

(١) رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْضَرِيرُ: "... الْقَهْقِمُ الْقَهْقِمُ، وَالْفَهْقِمُ: الْغَرِيبُ، وَالْفَهْقِمُ نَحْوُهُ.

(٢) الْقَهْقِمُ: الَّذِي يَسْتَيْعِ كُلَّ شَيْءٍ، وَالْفَهْقِمُ: يَجْمَعُ نَفْسَهُ. (النَّسَائِيُّ فِي هَذَا م).

٦١- لَنَا وَفِينَا مَخُ كُلِّ رَمٍ (١)

أَيُّ وَفِينَا بَقِيَّةُ كُلِّ بَقِيَّةٍ.
وَالرَّمُ: النُّعْطَةُ.

• • •

(١) "السان (ر م م) وفيه:

"نَعْمَ وَفِينَا مَخُ كُلِّ رَمٍ"

وبرواية أبي سعيد الخدري: "هنا وفينا...".

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يَمْدَحُ الْحَارِثَ]: ^(٢)

١- عَاذِلَ قَدْ أَطَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ ^(٣)

٢- إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي ^(٤)

التَّرْقِيشُ: التَّيْبَةُ، يَرْقِشُ أَمْرًا، أَيْ يُصْلِحُهُ لِيَحْدِثَ بِهِ إِنْسَانًا، رَقِشَ حَدِيثُهُ وَزَوَّدَهُ: إِذَا خَسَّنَهُ وَأَصْنَحَهُ وَزَيَّنَهُ.

وَقَوْلُهُ: "فَاطْرُقِي، مِنَ الْعَرَقِ، طَرَقَ الصُّوفُ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ بِعُودٍ، أَيْ يُضْرَبَ.

وَالْمِيشُ: خَلَطُ الصُّوفِ بِالزُّبَيْرِ، قَالَ:

* وَمَا شِ مِنْ زَيْطٍ رَيْبِي وَخَجَارٍ ^(٥)

يَقُولُ: فَخَنَطِي مَا بَدَأَ لَكَ أَنْ تُخَلَطِي وَقُولِي مَا بَدَأَ لَكَ أَنْ تُقُولِي قَلَسْتُ أَسْنَعُ مِنْكَ.

٣- فَالْخَمْسُ قَوْلُ الْكَذِبِ الْمُنْجُوهِ ^(٦)

(١٦٣/ب)

(١) الأُرحُوزَةُ فِي دِيْوَانِ رُوَيْدَةِ الْمُطْبُوعِ (٧٧-٧٩) وَرَقْمُهَا (٢٨).

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةُ مِنْ دِيْوَانِ الْمُطْبُوعِ، وَفِي هَاشِمِ الْمُفَافِيسِ ٤٥/٤ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بِسَنِّهِمْ أَفْخَبِي.

(٣) فِي دِيْوَانِ الْمُطْبُوعِ "... قَدْ أَطَعْتُ..." وَفِي اللِّسَانِ (ط ر ق، م ي ش)، وَالتَّاجِ (ر ق ش):

* عَاذِلَ قَدْ أَوَّلَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ *

وَفِي الْمُفَافِيسِ (ر ق ش):

* عَاذِلَ قَدْ أَوَّلَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ *

بِضَمِّ اللَّامِ فِي "عَاذِلَ". وَفِي الْمُفَافِيسِ (ط ر ق) بِرَوَايَةِ "عَاذِلَ..." بِفَتْحِ اللَّامِ.

(٤) اللِّسَانُ (ط ر ق)، وَالتَّاجِ (ر ق ش).

(٥) لِنَاصِدِ عَزْرُ بَيْتِ النَّابِغَةِ انْذِيَابُ فِي دِيْوَانِهِ ٥٦، وَصَدْرُهُ:

* سَأَلِي الرُّقْدَاتِ مِنْ خَوْفِي وَمِنْ عَظَمِ *

وَبِرَوَايَةِ الْعُتْرُ:

* وَمَا شِ مِنْ زَيْطٍ رَيْبِي وَخَجَارٍ *

(٥) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (ن ج ش) وَفِيهِمَا "وَالْخَمْسُ..."

٤- إِيَّاكَ إِلَّا تَقْصِدِي تَطِيْبِي

الْمَنْجُوشُ: الْمُسْتَأْذِنُ الْمُسْتَخْرِجُ، وَيُقَالُ: انْحَسِرْ عَلَى الْمَبِيدِ، أَيْ حُتْهُ عَنِّي، وَيُقَالُ: قَدْ لَقِيتُمْ نَاجِشًا، وَالْمَنْصَدِرُ الشَّخْشُ.

تَطِيْبِي: تَحْنِي، وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَصْدًا فَهُوَ ضَائِبٌ.

٥- لَقَدْ أَشْطَبَ اللَّحْمَ بِالتَّيْبِشِ

٦- أَصْبَحْتُ مِنْ جِرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ^(١)

مِنْ جِرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ، وَيُرْوَى "أَشْطَبَ الْحَمَّ بِالتَّيْبِشِ".

أَشْطَبَ: أَخْرَفَ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: جُرْتُ فِي الشَّيْءِ وَخَاوَزْتُ الْحَقَّ، كَمَا أَفْرَضْتُ هَذِهِ فِي الْإِيمَادِ لِحَمْلِهَا إِذَا أَخْرَفَتْهُ.

وَالْتَّيْبِشُ: أَنْ يَنْشُرَ فَيَحْتَرِقَ، نَشْرٌ يَنْشُرُ تَيْبِشًا.

وَالتَّارِيشُ، وَالتَّحْبِيشُ وَاجِدٌ.

وَالْحَمُّ: الْأَيَّةُ الْمُخْرَقَةُ.

٧- غَضَبِي كَأَفْعَى الرِّمَّةِ الْجَرِيشِ^(٢)

٨- لَقُلْ لِذَلِكَ الْمَرْعَجِ الْمَحْنُوشِ^(٣)

الرِّمَّةُ لِأَنَّ الْأَفْعَى تَكُونُ فِي الْخُمْضِ.

وَالْجَرِيشُ: الْحَشَنَةُ، يُقَالُ: أَفْعَى جَرِيشٌ وَغَجُورٌ، وَجَرِيشٌ وَجَرِيشٌ فِي مَقَى وَاجِدٍ.

وَالْمَرْعَجُ: الَّذِي قَدْ اسْتَحَفَّ فَأَزْعَجَهُ لَوْثٌ أَوْ خِفَّةٌ فَخَفَّ.

وَالْمَحْنُوشُ: كَأَمَّا لَدَعَهُ حَشَشٌ، قَالَن: وَإِنَّمَا بَغْيِي هَاهُنَا الْخِيَابُ، قَالَ: وَيُقَالُ نَحْمِيعُ ذَوَابُ

الْأَرْضِ الْأَحْيَاءُ. قَالَ: وَيَكُونُ هَذَا عَنِّي قَوْلُهُمْ يُخْضِي عَلَيْهِ ذَوَابُ الْأَرْضِ فَيَقْصُدُ بِهِ إِلَى مَا

(١) انسان (أ و ش)، و شاح (ح و ب ش).

(٢) و ديوانه لقصير "... الخربيش"، والرحز في اللسان، و شاح (ح و ب ش).

(٣) اللسان (ح ن ش)، و اللسان (ع ن ش) مروية "... المقروش"، و شاح (أ و ش، ع و ش).

يَنْذِعُ مِنْهَا، وَمَتْنُهُ: أَذَاهُ هَوَامُ رَأْسِهِ، وَهُوَ انْقَسَلَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالنُّوَابُ خَمِيصًا مِنْ ذَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: هَوَامٌ، فَرُبَّمَا قَصَدَ بِهِ إِلَى نَعْفِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: احْذَرْنَ الْقَوَيْمَةَ لَا تَأْكُلَهُ الْهَوَيْمَةُ^(١)، فَقَوْلُهُ: الْقَوَيْمَةُ يَعْنِي الْعَصِيَّ يَفْتَمُّ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْهَوَيْمَةُ مِنَ الْهَامَةِ، وَهُوَ الَّذِي فَسَّرْنَا. وَيُقَالُ: أَحْتَشَنُ عَنِّي صَاحِبِي: أَغْضَبُهُ.

(١٦٤/أ) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَحْتَوَشُ: الْمَغْمُورُ فِي حَسْبِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَحْتَوَشُ: / الْمُغْضَبُ. قَالَ: وَيُقَالُ: حَتَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَالْأَوَّلَى بِالْأَلِفِ أَحْتَشَنْتُ.

٩- أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ^(٢)

١٠- وَأَزْجَرَ بَنِي التَّجَاخَةِ الْفُشُوشُ^(٣)

١١- مِنْ مُسْمَهَرٍ لَيْسَ بِالْفَيْوشِ^(٤)

١٢- إِيَّيْ إِذَا حَمَشَنِي تَحْمِيشِي^(٥)

أَصْبَحَ: أَنْصَرُ وَأَغْفِلُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمَارُوشُ: أَيْ هَذِهِ حَرْبٌ وَقِتَّةٌ، وَإِنَّمَا يَهْزَأُ، يَقُولُ: انْظُرِ الصَّبِيحَ، قَالَ: وَهَذَا مَثَلٌ، يَقْرَأُ: مَنْ أَخَذَ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ لَمْ يَأْخُذْ أَرْشًا بِمَا صَنَعَ.

وَالتَّجَاخَةُ: الصُّرُوشُ.

وَالْفُشُوشُ: السُّلُوحُ.

وَالْمُسْمَهَرُ: الشَّدِيدُ.

وَالْفَيْوشُ: الَّذِي يَفْخَرُ بِالنَّاصِلِ، فَابْتِشَى بِفُلَانٍ، أَيْ حَيَّ بِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ مَنَفَعَةٌ.

حَمَشَنِي تَحْمِيشِي: أَغْضَبَنِي غَضَبِي، وَيُقَالُ: أَحْمَشُنُهُ: أَحْخَمُهُ، وَقَدْ حَمَشَ الرَّجُلُ حَمَشًا.

(١) فِي اللِّسَانِ (ج ٢ م): "وَلَوْ مَثَلٌ لَهُمْ: أَذْرَكِي الْقَوَيْمَةَ لَا تَأْكُلَهُ الْهَوَيْمَةُ" يَعْنِي الْعَصِيَّ الَّذِي يَأْكُلُ النَّعْرَ وَنَعْفًا وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ الْعَصِيَّ الصَّغِيرَ يَلْقُطُ مَا تَقَعَّ عِنْدَهُ، يَقْرَأُ لِأَمِّهِ: أَذْرَكِيهِ فَرُبَّمَا وَقَعَتْ هَذِهِ عَلَى هَامَةٍ مِنْ الْهَوَامِّ فَتَشْتَهُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاج (أ ر ش).

(٣) اللِّسَانُ (ف ش ش) وَفِيهِ "...بَنِي تَجَاخَةَ..."، وَالتَّاج (ف ش ش).

(٤) اللِّسَانُ (ف ي ش)، وَالتَّاج (ف ش ش) وَفِيهِمَا: "عَنْ مُسْمَهَرٍ..."

(٥) اللِّسَانُ، وَالتَّلَاقِيصُ (ح م ش) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَنُسَبَ بِحَقِّ التَّلَاقِيصِ بَرُوزَةً.

١٣- يَوْمًا وَجَدَ الْأَمْرُ ذُو تَكْمِيشٍ

١٤- هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَمِيشِ^(١)

١٥- وَلَقَاتَ رَأْسِي بَهْشَةَ الْبُهْشِ

١٦- يَا عَجَبًا وَالذَّهْرُ ذُو تَخْشِيشٍ^(٢)

وَيُرْوَى: وَوَجَدَ الْأَمْرُ ذُو التَّكْمِيشِ.

وَالْتَكْمِيشُ أَنْ يَهْجُو فِي أَمْرِهِ وَيَهْجُفُ، وَيُقَالُ: جَدْتُ، وَاجْتَدْتُ.

وَالْكَمِيشُ: أَنْ لَا يُمْصِغَ بَهْشِيهِ وَلَا يُخْرِجَ شِفْطِيَّتَهُ.

بَهْشَةُ: تَنَادَلَتْ، وَيُقَالُ: بَهْشَ يَلِيهِ، أَيْ تَنَادَلَتْ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ حَبَّةً وَأَنَا مُحَرِّمٌ، فَقَالَ: هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: لَا يَأْسُ بِقَتْلِ الْإِنْعَرِ وَلَا بِرَمْيِ اخِذُو^(٣)، قَالَ: فَمَا نَسِيتُ خِلَافَ كَلَامِهِ لِكَلَامِي، أَخْبَرَنَا بِهَذَا اخْبُرْتُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ ضَمْصَمِ بْنِ جُوَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَرْثَابَ قَالَ: قَتَلْتُ لَابِنَ عَبَّاسٍ: إِنِّي قَتَلْتُ حَبَّةً.

وَالْتَخْشِيشُ: التَّنْقِصُ.

١٧- لَا يُتَّقَى بِالذَّرْقِ الْمَجْرُوشِ^(٤)

١٨- مَرُّ الزُّوَانِ مَطْحَنُ الْجَشِيشِ^(٥)

/ يُقَالُ: يُتَّقَى، وَيُتَّقَى بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّنْقِيلِ. يُقَالُ: تَقَاءَ بِحَقِّهِ، وَتَقَاءَ حَقَّهُ: إِذَا حَقَّقَهُ يَتَّقَى (١٦٤/ب) وَيَتَّقَى، وَقَالَ: إِذَا قَالَ يُتَّقَى قَالَ: تَقَوَّاءُ اللَّهُ، قَالَ الشَّاعِرُ - أَلْسُنَاهُ الْمُحْيَايُ وَغَيْرُهُ -:

(١) اللسان (ك ش ر).

(٢) اللسان، وانشاح (ح و ش).

(٣) اللسان (ح د): قَوْلٌ حَدَّثَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا يَأْسُ بِقَتْلِ اخِذُو وَتَقَوَّاءُ. هِيَ لَعْنَةٌ لِيُؤَفَّفَ عَمَّا، أَخْبَرَهُ أَلْفٌ، ثَقُلْتُ الْإِنْفَ وَزَوْءٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفِيهَا بِأَنَّهَا تُخَفَّفُ وَيُشْفَى، وَاحِدٌ هُوَ اخِذُو، حَقُّ اخِذُو، وَهُوَ الْفَضْلُ الْمَعْرُوفُ، فَمَا سَكَنَ أَحْمَزَ يُؤَفَّفُ صَارَتْ أَبْفَ فُقِشَهَا وَأَوْءَ.

(٤) اللسان (ح ش ر) وفيه "لَا يُتَّقَى مَالُ ذَرْقٍ..." وَفِي لُحَاظِ (ح و ش): "... ذَمْخُ رُوشٍ."

(٥) اللسان (ج ع ر) وفيه "مَرُّ الزُّوَانِ مَطْحَنُ..."

تَقْرَأُ اللَّهُ إِلَيْهَا الْفَتَيَانَ إِلَى

رَأَيْتُ اللَّهَ يَلْبِبُ ذَا الْجُدُودِ^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ:

إِنَّ الْمَنِيَّةَ بِالْفَتَيَانِ ذَاهِبَةٌ

وَلَوْ تَقَوَّعَا بِأَرْمَاحٍ وَأَذْرَاعٍ

وَالذَّرْفُ: جُلُودٌ مِنْ حُنُودِ الْإِبِلِ يُعْمَلُ دَرَقًا، أَيْ تَرَسَةً فَتَحْرُسُ حَتَّى يَنْهَبَ زَيْبُهَا^(٢). وَيُقَالُ: تَرَسَهُ تَحْرُسُ، أَيْ تَحْكُمُ، وَحَرَسَهُ حَرَسًا.

وَالزُّوَانُ: ثَبْتُ يَكُونُ فِي الْحَنْطَةِ شَبِيهًا بِالشُّبْلِيمِ تُغْلَفُهُ ائْحَمَامٌ. وَاتَمَعْتِي: أَلِهْ يَقُولُ: إِنَّهَا سَنَةٌ شَدِيدَةٌ يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهَا الزُّوَانَ^(٣) لِلشَّبَةِ وَالضَّرُورَةِ.

وَقَوْلُهُ: "مِطْعَمٌ" مِثْلُ أَهْضَا، يَقُولُ: رَحَى جَهْدَ نَحْسِ النَّاسِ.

١٩- كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ^(٤)

٢٠- إِلَيْكَ نَاشُ الْقَدْرِ التَّوْشِ

أَيْ كَمْ سَاقٍ هَذَا الْهَنْدُ أَوْ هَذَا الْعَامُ رَجُلًا مِنْ دَارِهِ ضَاقَ.

وَقَوْلُهُ: "نَاشُ الْقَدْرِ" أَيْ تَنَاقُلُهُ.

وَالتَّوْشُ: الْمُتَنَاقُلُ، وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ:

إِلَيْكَ نَاشَتْ يَا أَيْنَ أَبِي عَقِيلٍ

وَذُوِي الْعَافِ غَافٍ قُرَى عُمَانَ^(٥)

(١) الشاهد لِإِبْدَالِ بِن زَهْمِ الْعَامِرِيِّ ٤١/، وَرَوَيْتُهُ:

تَقْرَأُ إِلَيْهَا الْفَتَيَانُ إِلَى . رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

[الْجُدُودُ: جَمْعُ جَدٍّ، وَهُوَ السُّعْدُ، صِدْقُ التَّحْسِنِ، يَقُولُ: إِنْ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْلُبَ ذَا الْجُدِّ حَقَّهُ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَتَّقَهُ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٍ، وَلَا يَمْنَعُ ذُو الْجُدُودِ مِنْهُ مَعْدُودُهُمْ، أَيْ الْمُحْظَرُطُ].

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصُّوَابُ "زَيْبُهَا"، وَهُوَ زَعْبُهَا وَتَرَبُّهَا.

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ "الزُّوَانُ" بِضَمِّ الزَّوْنِ، وَالصُّوَابُ "الزُّوَانُ" بِفَتْحِ الزَّوْنِ.

(٤) اللِّسَانُ (ج ح ش) غَيْرُ مَسْوُوبٍ، وَالتَّاجُ (ق ع ش، ن أ ش).

(٥) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (غ ي ف) لِقُرْزُدِي، وَنَبِي فِي دِيوَانِهِ.

[وَيَقَالُ: ذُرَّا عُنُوبَهُمْ، وَذَرَّةً، وَطَرًّا، وَصَبَا عَلَيْهِمْ: إِذَا أَتَاهُمْ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ.]^(١)

٢١- وَطُوبَى مَخْشِ السَّنَةِ الْمَخْشَى^(٢)

٢٢- جَذْبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ الْقُفُوشِ^(٣)

الْمَخْشَى: الْخَلْقُ.

وَالْمَخْشَى: الَّذِي تَخْلُقُ، فَعُولٌ مِنْهُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: الصَّرُوبُ وَالشَّتْرُومُ، وَالْمَخْشَى: الْإِخْتِرَاءُ.
وَالْجَذْبَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَيُقَالُ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَيْضًا: شَهْبَاءُ، وَالْبَيْضَاءُ، وَالْخُمْرَاءُ: إِذَا
كَانَتْ سَنَةٌ جَذَبَ لَا بُتَ فِيهَا، وَالْبَيْضَاءُ أَشَدُّ مِنَ الشَّهْبَاءِ.
وَالْقُفُوشُ: الْهَوَاجِجُ، / وَجَمْعُهُ قُفُوشٌ.

(١/١٦٥)

وَفَكَّتْ، أَيْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَرَحَّلُوا وَلَا يَمْرَحُوا وَقَدْ مَوْتَتْ أَمْوَالُهُمْ وَإِبِلُهُمْ: فَهَمْ يَأْخُذُونَ
حُطْبَ الْهُوَاجِجِ يَسْتَرْقِدُونَ فِيهَا، وَوَاحِدُ الْأَسْرِ أُسْرَةٌ، وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ مِنَ الْقَدْرِ، كَمَا قَالَ:
"كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا"^(٤)

٢٣- جَرَّتْ رَحَالًا مِنْ بِلَادِ الْخَوْشِ^(٥)

٢٤- وَغَيَّرْنَا مِنْ غَائِرٍ وَبَيْشَى

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الشارح لا تُفسَّرُ أي كلام في الأرحوزة.

(٢) التاج (ق ع ش).

(٣) في ديوانه المطبوع "... أَسْرٌ..." وفي اللسان (ق ع ش) روايته:

"جَذْبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ الْقُفُوشِ."

وفي هامش اللسان ذكر أن روايته "جَذْبَاءُ" باهية هي الصواب، وفي التاج (ق ع ش) "جَذْبَاءُ فَكَّتْ
أَسْرٌ..."

(٤) الشاهد في اللسان (ح م ر) للأعشى، وصنَّره:

"وَقَيْدِي الشَّرُّ وَتَيْبِي"

والشاهد في ديوان الأعشى انكم ميمون بن فيس ط/ مصر ٥٣/.

(٥) النفايس (ح و ش)، واللسان، والتاج (ح و ش) وبهما:

"إِلَيْكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْخَوْشِ"

شاهدت على الخَوْشِ بفتح الخاء حتى من الجُرْءِ أو بمعنى بلاد الحبْلِ من وَرْدِهِ وَرْدِي تَبْرِينِ لَا نَهْرُهَا أَحَدٌ مِنْ النَّاسِ.

هَذَا شَيْءٌ، يَقُولُ: جَرَتْ رَحَنَانَا، أَيْ التَّقَنَّنَا.
وَالْحَوْشُ: يُقَالُ لَهَا: الْحَوْشَةُ، وَلَيْسَ يُقَالُ لِنَوْحٍ إِلَّا وَحْشٌ، فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَلَهُ يُقَالُ:
حَوْشِيٌّ.

وَعَائِثٌ: مِنْ أَهْلِ الْغَوْرِ.

وَبَيْشِيٌّ: مِنْ أَهْلِ بَيْشَةَ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَهُوَ رَادٌّ عَلَى صَبِيحِ الْيَمَنِ.

٢٥- جَاءُوا فِرَارَ الْهَارِبِ الْجَهْشِيِّ^(١)

٢٦- شَلًّا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ^(٢)

الْجَهْشِيُّ: الَّذِي يُحْبَسُ فِي الْبِكَاءِ، وَيُقَالُ: الْجَهْشِيُّ: السَّرْبِيُّ.
وَالشَّلُّ: الطَّرْدُ.

وَالْمَكْدُوشُ: الْمَطْرُودُ، كَذَشُّ: طَرْدُهُ.

وَالطَّرْدُ الْمَصْدَرُ، وَيُشَلُّ الطَّرْدُ الْحَلْبَ، حَلَبَ حَلَبًا، وَالْحَلَبُ وَالرَّقْصُ، كُلُّ هَذَا مُخْرَكٌ،
وَيُقَالُ أَهْضًا: مَا كَذَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا مَرَشْتُ، وَمَا مَطَرْتُ، وَمَا مَزَلْتُ، وَمَا خَرَشْتُ، كُلُّ
هَذَا أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

٢٧- وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ^(٣)

٢٨- وَحَشٍ وَلَا طَمَشٍ مِنَ الطَّمُوشِ^(٤)

الْمَحْشُوشُ: الَّذِي يُضْمُّ مِنْ نَوَاحِيهِ كَمَا يُحْشَرُ الْقِدْرُ.

وَالطَّمَشُ: الشَّاسُ، يُقَالُ: مَا أَذْبَرِي أَيْ الطَّمَشِ، وَأَيْ الطَّيْنِ هُوَ كَذَا، حَكَى نَنَا هَذَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَالطَّيْنُ حَكَاةٌ غَيْرُهُ بِالْإِسْكَانِ وَالتَّخْرُكِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: مَا

(١) النِّسَانُ (ك د ش)، وَ النَّاجِ (ج هـ ش):

جَاءُوا فِرَارَ الْهَارِبِ الْجَهْشِيِّ

(٢) النِّسَانُ (ك د ش)، وَ النَّاجِ (ج هـ ش).

(٣) نِ الْأَصْلُ "الْمَحْشُوشُ" بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَانْتَبِطَحَتْ الشَّيْنُ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَنَزَحُ نِ النَّسَانِ، وَ النَّاجِ (ط م ش). وَقَالَ ابْنُ تَرَكَمٍ: "حَشْرُهَا" يَرِيدُ بِهِ حَشْرُ هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ حَبْلِهَا الْمَحْشُوشِ الَّذِي سَبَقَ وَضْعُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ، أَيْ لَمْ يَمْلَأْ نِ هَذِهِ السَّنَةِ وَحْشِيٌّ وَلَا إِنْسِيٌّ.

(٤) النَّسَانُ، وَ النَّاجِ، وَ النَّقَابِيسُ (ط م ش).

أَذْرَى أَيْ التَّخَطُّ هُوَ، وَمَا أَذْرَى أَيْ الْأَوْرَمُ هُوَ، وَأَيْ أَهْوَزُ هُوَ، وَأَيْ الْبِرْتَسَاءُ، وَأَيْ التَّدْفَعَاءُ هُوَ، وَالدُّعْدَاءُ هُوَ بَالِدٌ وَتَقْصُرُ، وَأَيْ الْوَرَى هُوَ، وَأَيْ خَالِفَةُ هُوَ، وَأَيْ الْبَرْزَادُ هُوَ، وَأَيْ هِي بِنُ بِي^(١) وَأَيْ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ، نَعْنِي أَذَمَ صَنَعَ اللَّهُ غَنِيَهُ.

بر/١٦٥)

٢٩- وَخَطَمُهَا بِالْحَطْمِ وَالتَّخْوِيشِ^(٢)

٣٠- حَصَاءٌ تَنْفِي الْمَالِ بِالتَّخْوِيشِ^(٣)

٣١- رَقْشًا كَرَقْشٍ الْوَضْمُ الْمَرْفُوشُ^(٤)

٣٢- أَوْ كَاخْتِلَاقِ الثَّوَرَةِ الْجُمُوشِ^(٥)

[]^(٦) أَيْ تَحْبِقُ الْمَاءَ يُقَالُ لِرَجُلٍ: هُوَ يَهْوَسُ مَالًا كَثِيرًا، أَيْ يَنْوَرُ، وَهُوَ شَتَاهَا. [التَّخْوِيشُ]^(٧): التَّقْصِيرُ.

وَالْوَضْمُ: مَا صُرِّحَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ عِجَازٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَالْمَرْفُوشُ وَالرَّقْشُ: الْحَطْمُ. []^(٨): مَا يُوَكَّلُ عَنَى الْخَبْرَانِ أَكْرَلًا شَدِيدًا خَطْمًا. وَالْجُمُوشُ: اخْتَقَ، جَمَشَ رَأْسَهُ، أَيْ حَنَقَهُ.

٣٣- أَفْخَمَنِي جَارُ أَبِي الْحَامُوشِ^(٩)

٣٤- كَالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجِيُوشِ^(١٠)

(١) لِسَان (ب ي ي): "وَهُوَ هِي بِنُ بِي" وَهَبَانُ مِنْ تَبَانٍ، أَيْ لَا يُعْرِفُ أَحَدُهُ وَلَا فَصْلُهُ. وَاسْتَصْحَاحَ: إِذَا لَمْ يُعْرِفْ هُوَ وَلَا أَبُوهُ الْغَوَاصِي: وَيُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيْ هِي بِنُ بِي هُوَ، أَيْ أَيْ التَّنَابُ هُوَ. مِنْ الْأَعْرَافِ: النَّبِيُّ: الْخَبِيرُ مِنْ رُجَالِهِ، وَكَذَلِكَ ابْنُ تَبَانٍ وَأَبْنُ هَبَانٍ، كُنَّ الْخَبِيرِينَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ ذَلِك.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْوُوعُ... وَالتَّخْوِيشُ.

(٣) لِسَان (خ و ش) وَفِيهِ "حَصَاءٌ لَفِي..." وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْوُوعُ "حَصَاءٌ تَنْفِي..."

(٤) لِسَان (ر ف ش، و ض م) وَفِيهِ "رَقْشًا كَرَقْشٍ الْوَضْمُ..." وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْوُوعُ، وَالتَّاج (ر ف ش).

(٥) لِسَان (ج م ش)، وَالتَّاج (ر ف ش)، وَفِي الْمَقْدِيسِ (ج م ش) بِرُوبَةٍ... "أَحْمِشُ".

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِبَاضٍ مَالِأَصْلٍ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِبَاضٍ مَالِأَصْلٍ، وَتَثْبِيتُ زِيَادَةٍ مِنْ لِسَانِ (خ و ش).

(٨) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِبَاضٍ مَالِأَصْلٍ.

(٩) لِسَان، وَالتَّاج (خ م ش).

(١٠) التَّاج (خ م ش).

٣٥- جَاءُوا بِأَخْرَأَهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ^(١)

٣٦- مِنْ مُهْوَأُنْ بِالْذَّبَا مَدْبُوشٍ^(٢)

أَفْخَمْنِي بِغْنَى هَذَا الْفَحْطِ، أَيْ أَفْخَمْنِي هَذَا أَنْجَهْتُ وَهَذَا الشُّغْرُ.
جَاءَ أَبِي الْخَمْلُوشِ: وَهُوَ حَارٌّ كَانَ لَهُ، يَقُولُ: جَاءَنِي شَيْخًا كَبِيرًا كَأَنِّي نَسَرْتُ فِي حَيْثُ مِنْ
الْجُوشِ فِي جَمَاعَةٍ وَعِيَالٍ.
وْخُنْشُوشٌ يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا خُنْشُوشٌ، أَيْ قَلِيلٌ.
وَالْمُهْوَأُنْ: مَا اسْتَعْمَلَ مِنَ الْأَرْضِ.
وَمَدْبُوشٌ: مَفْشُورٌ مَأْكُولٌ، ذَهَبَهُ الدَّبَا: إِذَا أَكَلَهُ.

٣٧- قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّلُوشِ^(٣)

٣٨- وَالْخَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ^(٤)

٣٩- شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَلْشُوشِ^(٥)

٤٠- أَلَاكَ حَبِشْتُ لَهُمْ تَغْفِيْشِي^(٦)

الشُّلُوشُ: بَرٌّ كَانَ بِالْبَصْرَةِ وَدِيءٌ يُقَالُ لَهُ: الشُّغْرِي، وَقَدْ يُقَالُ: شُغْرِي، وَهُوَ

(١) اللسان (خ ن ش، د ب ش)، والتاج (خ ن ش، د ب ش).

(٢) اللسان، والتاج (د ب ش) ومبهما:

* مِنْ مُهْوَأُنْ بِالذَّبَا مَدْبُوشِ *

ول هاشم القاميس قال المحقق: "وَمُرُؤَى: مُهْوَأُنْ، وهما لغتان، يقال بفتح الفقرة وكسرهما.

(٣) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٤) اللسان (ش غ س) وفيه "... العُرُوشِ"، والتاج (ش غ س).

(٥) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٦) اللسان (ق ر ش) وفيه:

* أَلَاكَ حَبِشْتُ لَهُمْ تَغْفِيْشِي *

ول ديوانه المطبوع "... حَقَّقْتُ ...".

فَارِسِيٌّ^(١). وَالْعُشْلُ: كَسْرُ انْخَلِي وَرُؤُوسُهُ.

وَالْقُرُوشُ: مَا قُرِشَتْ، أَيْ جَمَعَتْ.

وَحِشْتُ: جَمَعْتُ لَهُمْ مَا جَمَعْتُ، يُعْنِي عِيَانُهُ، وَيُقَالُ: تُحِشُّوا عَنِّي: أَيْ تَحْمَمُوا، وَقَالَ (١/١٦٦) أَبُو عَمْرٍو: حِشَّتُهُ وَهَيْشَتُهُ وَاحِدٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ يُقَالُ لَهُ: أَحْبَشُ، وَالْجَمْعُ أَحَابِيشُ. وَالتَّحْفِيشُ: مِثْلُ تَحْفِيشِ الدُّجَاةِ عَلَى بَيْضِهَا.

٤١- قُرُوشِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي^(٢)

٤٢- لَيْ رَخْطُ بَيْعِ لَيْسَ بِالتَّغْيِيشِ

الْخُرُوشُ وَاحِدٌ مَا خَرَشَ، وَيُقَالُ: خَرَشَ يَخْرِشُ خَرَشًا: إِذَا جَمَعَ. وَيُقَالُ: مَا خَرَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

وَقَوْلُهُ: "وَرَخْطُ" هَذَا مِثْلُ، وَإِنَّمَا الْوَرَخْطُ: الصَّفَرُ الَّذِي يَحُورُ، فَيَقُولُ: بَيْعٌ مَاضٍ يَأْفَدُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَرَخْطُ: أَنْ يَرْتَبِعَ مَرَّةً وَيَخْسِرَ أُخْرَى.

وَقَالَ: قَوْلُهُ: "قُرُوشِي" قَالَ: يَرِيدُ عَطَائِي.

وَالْتَّغْيِيشُ: قَالَ: لَمْ تَسْمَعْ لَهُ تَفْسِيرًا، وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْقَبْشِ، وَهِيَ انْظُمَةُ وَالسَّرُّ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: بَيْعٌ ظَاهِرٌ مَكْتُوفٌ لَيْسَ بِالسُّتُورِ.

٤٣- لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّهْيِيشِ^(٣)

٤٤- لِمَيْتَةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ^(٤)

(١) الشُّوسِيُّ عَمْرٌ مَوْجُودٌ بِمَعْنَى الْفَارِسِيِّ، وَهُوَ الْزُرَّادُ، وَالزُّرَّادُ بَغِيرُ هَمْزٍ، وَلِلزُّرَّادِ حَبٌّ بِمَخَالِطِ الْبُسْرِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبُزْزَرَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الزُّرَّادُ: حَبٌّ يَكُونُ فِي الْخَيْطَةِ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الشَّامِ تَشْيَلَمَ، وَقِيلَ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ كَيَرْتَمِي بِهِ، وَهِيَ حَبَّةٌ تُسَكَّرُ، وَهِيَ الدُّقَّةُ أَيْضًا. (النَّسَائُ) ر ١ د، ر ١ د، و ١ د، وَانْظُرِ اللَّسَانَ أَيْضًا: (د س ر ١ د ن ق، ش ل م).

(٢) الْإِنْسَانُ، وَالتَّاجِ (ش ر ش) وَفِيهِمَا قُرُوشِي... وَوَلِ اللَّسَانِ (ق ر ش):

* قُرُوشِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ قُرُوشِي *

(٣) الْإِنْسَانُ (ع ش ش) وَفِيهِ:

* لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّهْيِيشِ *

وَاللَّسَانُ (هـ ب ش) وَتَرْوِيهِ فِيهِ كِبْرِيَاءَةُ الْأَصْلِ، وَوَلِ التَّاجِ (هـ ب ش) "... حَبَاشَاتُ ..."

(٤) اللَّسَانُ (ع ش ش، هـ ب ش) بِرَوَايَةٍ "... الْعُشُوشُ" وَهِيَ رَوَايَةُ دِيوَانِهِ لِنُضُوعٍ وَتَغْيِيسٍ (هـ ب ش).

٤٥- لَبَاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْمَخْشُوشِ

٤٦- سَقَى وَالْوَاحِي عَلَى الْمَنْقُوشِ

الْمُبَاشَاتُ: مَا أَصَابَ مِنْ مَقْتَبٍ يَقُولُ: أَغْدُو لِهَيْشٍ مِنَ الْمُقْتَبِ.

وَالْمَخْشُوشُ: النِّعْمُ الَّذِي قَدْ خَشِ.

وَالْخَشَاشُ: الْخَلْقَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْخَيْلِ، فَهِيَ بُرَّةٌ، وَتَبَعِيرٌ مُبْرَى، وَتَبَرُّتُهُ إِبْرَاءٌ، وَتَرَبَّتْ لَحْمُهُ بُرَّتًا.

وَالْمَنْقُوشُ يَعْنِي رَحْلًا، وَكَانَتْ الرَّحَا تُنْقَشُهَا الْأَعْرَابُ.

٤٧- وَكُنْتُ مَا أَوْبَنُ بِالْتَّخْفِيشِ^(١)

٤٨- حَارِثُ مَا سَجَّلَكَ بِالْتَّلَطِّيشِ^(٢)

٤٩- وَمَا جَدَا غَيْثِكَ بِالطُّشُوشِ^(٣)

٥٠- وَلَيْسَ مِنْكَ الْجَزْلُ بِالْتَّقْمِيشِ

(١) الْإِنْسَانُ (خ ف ش) وَفِيهِ:

• وَكُنْتُ لَا أَوْبَنُ بِالْتَّخْفِيشِ •

وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (ح ف ش) وَفِيهِمَا:

• وَكُنْتُ لَا أَوْبَنُ بِالْتَّخْفِيشِ •

وَالْتَّاجِ (خ ف ش) ... بِالْتَّخْفِيشِ: وَالْإِنْسَانُ (ح ف ش): "خَفِشَ الرَّحْلُ: قَامَ فِي الْخَفِشِ وَالْخَفِشُ: انْصِغْفَرُ مِنْ تَيُّوتِ الْأَعْرَابِ. وَقِيلَ: الْهَيْثُ تَنْزِلُ الْفَرَسُ نُسُتٌ مِنَ الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِهِ لِخَفِيفِهِ.

(٢) الْإِنْسَانُ (ع ش ش) وَفِيهِ:

• حَرَاثُ مَا تَلَّكَ مَانْتُوشِ •

وَالْمُقَابِيسِ (ع ش) ... مَانْتُوشِ.

(٣) الْإِنْسَانُ (ط ش ش) وَفِيهِ:

• وَلَا خَدَّ تَبْنَتْ بِالْتَّقْمِيشِ •

وَالْمُقَابِيسِ (ط ش):

• وَلَا تُدَى وَتَبْنَتْ بِالْتَّلَطِّيشِ •

وَالْمُقَابِيسِ (ع ش):

• وَلَا خَدَّ وَتَبْنَتْ بِالْتَّقْمِيشِ •

وَالْتَّاجِ (ط ش ش):

• وَلَا خَدَّ وَتَبْنَتْ بِالْتَّقْمِيشِ •

التخفيس: الضمف، يُقال: خَفَفْتُ عَيْهَ: إِذَا خَفَفْتُ.
وَأَوْبُنُ: يُظَرُّ بِى ذَاكَ.

والسَّجَلُ: الدَّلْوُ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا، أَيْ لَيْسَ غَيْرُهُ بِغَنِيٍّ، أَلَيْتَ تُرَوِّى إِذَا أُعْطِيتَ.
وَالْجَدَا: الْغَيْثُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِلْمَعْصِيَةِ جَدًا، وَكَأَنَّهُ مَثَلٌ. وَيُقَالُ: أَجْدَى غَسَى الرَّحْسِي: / إِذَا
أَفْضَلَ عَلَيْهِ إِجْدَاءً.

وَالطُّشُّ: الْفَطْرُ الْقَلِيلُ، يُقَالُ: طُشْتُ انْسِمَاءً وَطُشْتُ وَأَرَشْتُ، وَهِيَ تَطِشُّ، وَتُطِشُّ، وَتَرِشُّ،
وَتَرِشُّ، وَوَبِنْتُ بَيْدًا وَبَلًا، وَوَبِنْتُ الْأَرْضَ، فَهِيَ مُوَبِنَةٌ.
وَالْتَقْمِشُ: مِنْ هَامَتَا وَهَامَتَا.

٥١- كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُوشٍ^(١)

٥٢- مُتَتَبِّشٍ بِفَضْلِكُمْ مِنْهُوشٍ^(٢)

٥٣- أَلَيْتَ الْخَوَاضَ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ^(٣)

٥٤- وَالْمَانِعُ الْعَرَضُ مِنَ التَّخْدِيشِ^(٤)

الْمَنْهُوشُ، تَهَشُّهُ الشُّعْرُ، وَيُقَالُ: تَهَشَّتْ الْحَيَّةُ: إِذَا لَسَعَتْ، فَيَقُولُ: فِينَا لَسَعَةٌ مِنَ الزَّمَانِ وَغَضٌّ
مِنَ الْخَدَبِ وَالْجَهْدِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَخَذْنَا مُعْتَمِرًا نُسْتَعِمِدُ قَالَ: قَالَ شَاعِرٌ:

* بِنَا حُمَةً مِنَ الْفَاعِي الزَّمَانِ *

وَالْحُمَةُ هِيَ السَّمُّ، وَالَّتِي تُضْرِبُ بِهَا الْفَعْرَبُ هِيَ الْإِبْرَةُ.
وَمُتَتَبِّشٌ، يَقُولُ: رَفَعْتُهُ وَتَعَشَّيْتُ بِفَضْلِكَ وَعَطَّائِكَ.

(١) نَفْسَان، وَالتَّاج (ن هـ ش).

(٢) النَّسَان، وَالتَّاج (ن هـ ش)، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَضُوعُ مُتَتَبِّشٍ...

(٣) تَنَسُّ (ز هـ ش) عَمِير مَسْرُوب، وَرَبْوَانَةٌ:

* لَيْتَ الْكَرْمِ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ *

وَتَنَاح (ز هـ ش).

(٤) تَنَاح (ر هـ ش) وَمَعَهُ: مُتَتَبِّشٍ مُعَرَّضٌ...

وَالرُّهْشُوشُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَافَّةٌ رُهُشُوشٌ، أَيْ خَوَارَةٌ غَزِيرَةٌ رَقِيقَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الرُّهْشُوشُ: الَّذِي يَرْخُمُ النَّاسَ وَيَرْقُ، وَيُقَالُ الرُّهْشُوشُ: الْفَتَى السَّمُحُ الرَّفِيقُ. يَقُولُ: نَمْتَسِحُ
عِرْضَهُ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ أَحَدًا قَبْدَمَهُ.

٥٥- تَكْرُمًا وَالْهَشُّ لِلتَّهَشِّشِ^(١)

٥٦- طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْرَحَ ذُو التَّكْرِهِشِ^(٢)

٥٧- أَبْلَجَ صَدَافَ عَنِ التَّخْرِيشِ^(٣)

٥٨- وَارَى الزَّنَادَ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ^(٤)

[]^(١) إِلَى الْخَيْرِ مُسْرِعٌ إِلَيْهِ، يَقُولُ: فَالْهَشُّ إِذَا هَشَّشَ أَعْطَى وَغَفَضَ.
وَقَوْلُهُ: "اسْتَكْرَحَ، أَيْ []^(٢).

عَنِ التَّخْرِيشِ، يَقُولُ: إِذَا حُرِّشَ لَمْ يَقْبَلْ وَإِذَا أُغْرِشَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ امْتَنَعَ.
وَارَى الزَّنَادَ، أَيْ كَرِّمَ كَالزَّنَادِ إِذَا أَوْرَثَهُ أَخْرَجَ نَارًا.
وَالْمُسْفِرُ: يُبْرِدُ الْمُسْفِرَ الْفَوْجَ.
وَالْبَشِيشُ: مِنَ الْبِشَاشَةِ.

٥٩- أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ^(٥)

٦٠- ذَهَبَا تَتَقَى الْمَخَّ بِالتَّمْشِيشِ^(٦)

٦١/- وَجَهْدَ أَعْوَامٍ بَوَيْنَ رِيشِي^(٧)

(١٦٧/١)

(١) اللسان (ب ش ر).

(٢-٣) اللسان (ك ر ش) وفيه "ذُو التَّكْرِهِشِ"، "... ذُو التَّخْرِيشِ"، وَصَوَّبَ الرُّوَاهِبَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي

هَامِشِ اللِّسَانِ كَرِّوَابَةَ الْمُحْطَوطِ، وَالتَّاجِ (ك ر ش).

(٣) اللسان (ب ش ر)، وَالتَّاجِ (ك ر ش).

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِهَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٦) تَاجِ (ع ي ش)، وَالتَّاجِ (م ش ش) "إِلَيْكَ أَشْكُو...".

(٧) تَاجِ (م ش ش).

(٨) فِي الْأَصْلِ تَمْرَيْنِ وَالتَّبَتِ مِنْ دِهَوْنِهِ الْمَطْبُوعِ، وَالتَّاجِ (ع ي ش).

٦٢- تَنَفَّ الْحَبَارَى عَنْ قَرَا رَهِيَشٍ^(١)

الْمَعْبُوشُ: يَكُونُ عَلَى مَعْبُوشٍ، عَلَى خَذْفِ النَّهَاءِ مِنَ الْمَعْبُوشَةِ لِلشَّعْرِ وَالْمُتَوَرِّدَةِ، وَيَكُونُ خَمْسُ مَعْبُوشَةٍ وَمَعْبُوشٍ.
وَبُرُوزَى: "غَبَشًا تَنَفَّى".
وَالْقَرَا: الْمَضْرُوبُ.

وَبُرُوزَى: تَزَعْنَ رَهِيَشٍ، وَتَنَفَّنَ رَهِيَشٍ وَتَغَالَى: الْبَغْفُ الْمَخْ، أَيْ اسْتَخْرِجَهُ.
وَالرَّهْيَشُ: الْمَهْزُولُ الْقَلِيلُ النَّحْمِ.

٦٣- حَتَّى تَوَكَّنَ أَعْظَمَ الْجَوْشُوشِ^(٢)

٦٤- حُدَّتَا عَلَى أَخَذَبَ كَالْعَرِيَشِ^(٣)

٦٥- غَنَّا ضَعِيفَ حِيلَةِ التَّطِيْشِ^(٤)

٦٦- فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمُنْكَبِيْنَ قَوْشِ^(٥)

الْجَوْشُوشُ: الصَّدْرُ.

وَقُوَّتُهُ: 'أَخَذَبَ' يَقُوْنُ: هَزِنْتُ فَحَدِثْتُ.

وَالْعَرِيْشُ: الْخَشَبَاتُ لِعَرْشٍ غَنَّا، يَقُوْنُ: صَبَرْتُ شَبَحًا هَكَذَا ضَعِيفًا.

وَالتَّطِيْشُ: يُقَالُ: مَا بِهِ تَطِيْشٌ، أَيْ مَا لَهُ حِيلَةٌ وَلَا بِهِ قُوَّةٌ، وَهِيَ رِوَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَوَزَى أَبُو عَمْرٍو: "الْبَطِيْشُ" مِنَ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ.

وَالشَّخْتُ: الدَّقِيْقُ.

وَالْقَوْشُ: قَالَ: أَخَذَهُ مِنَ الْأَمْصَارِ، أَرَادَ كَوْنًا^(٦)، وَهُوَ الْقَصِيرُ بِالنَّارِ سِيَّةً.

(١) نلساند (ر ه ش) وفيه: "... عَنْ قَرَا رَهِيَشٍ"، وثناج (ر ه ش).

(٢) في ديوانه المنطوق برواية "... أَعْظَمَ ...".

(٣) في ديوانه المنطوق برواية "حُدَّتَا...".

(٤) هاشم ثناج (د ط ش).

(٥) اللسان، وثناج (ق و ش)، والقوش: قَلِيلُ النَّحْمِ حَبِيلُ اجْسَمٍ ضَعِيفٍ لِحَقَّةٍ.

(٦) في الألفاظ الفارسية لشعربة "نَكْرَبِي": تعرب كَوْنًا، وهو القصير.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَعْنِي بِالْفَوْشِ صَغِيرًا.

٦٧- يَلْوِيهِ جَذْبُ الْأَخْدَعِ الْمَقْتُوشِ

٦٨- بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَسَرِزِ الْبَطِيشِ^(١)

قَوْلُهُ: "يَلْوِيهِ" قَالَ: إِذَا أَسَنَّ الرَّجُلُ الشَّنَجَ أَخْدَعَاهُ، فَإِذَا مَشَى فَمَدَّ عُنْقَهُ جَذَبَتْهُ أَخْدَعُهُ قَوْلُهُ.

وَالْمَقْتُوشُ، قَالَ: أَرَاهُ الْمَحْدُوبُ. عَنَشْتُهُ بِالزَّمَامِ.

وَالْجَسَرُزُ: الْخَلْقُ الشَّدِيدُ.

وَالْبَطِيشُ: ذُو الْبَطْشِ.

٦٩- فَالْيَوْمَ قَدْ خَفَشَنِي تَخْفِيشِي

٧٠- أَرْمِيهِم بِالنَّظَرِ التَّلَطُّيشِ^(٢)

٧١- وَهَزَّ رَأْسِي رِعْشَةَ التَّرْعِيشِ^(٣)

٧٢- ضَبًّا كَضَبِ الْكَلْدِ الْمَخْرُوشِ

قَوْلُهُ: "تَخْفِيشِي" أَيْ أَفْعَدَنِي عَنِ الْأَسْفَارِ.

وَالْتَّلَطُّيشُ: الْمُظْلِمُ. يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ أَظْلَمَ بَصَرُهُ، وَلَمْ يَرَوْ هَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ الْأَصْمَعَيْنِ وَرَوَاهُمَا أَبُو

عَمْرٍو.

ضَبًّا: يَقُولُ: صَرْتُ كَأَنِّي / ضَبًّا، يَعْنِي لَا أَبْصُرُهُ جَنْدَهُ. []^(٤). ضَبُّ غُلَبَاءَ بِكَلْدِهِ،

وَأَخْبَرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَعْرَابِ اسْتَعَذَّتْ عَنِّي رَجُلٌ أَخَذَ []^(٥) يَرُدُّ عَلَيْهَا

ضَبًّا، فَأَغْطَاهَا ضَبًّا، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَيْسَ ضَبًّا، لَيْسَ كَضَبِي ضَبًّا، ضَبِّي سَاحِ حَابِلٌ أَعُوْزُ

عَيْنٍ، ضَبُّ غُلَبَاءَ بِكَلْدِهِ لَمْ يَرِ ضَبَّةً وَلَمْ تَرَهُ.

(١) اللسان، والتاج (ن ط ش) وفيهما:

"بَعْدَ اعْتِمَادِ الْخَرَزِ الشُّطِيشِ"

وَرَجُلٌ لَطِيشٌ حَبْلُهُ لَطِيشٌ: شَدِيدُهُمَا.

(٢) اللسان (غ ط ش) وفيه: أَرْمِيهِم بِالنَّظَرِ الشُّطِيشِ "وَلِ التَّاج (غ ط ش) أَرْمِيهِمْ..."

(٣) لِي دِيوانه الطبع "رِعْشَةً..."، وَلِ التَّاج (غ ط ش) وَهَزَّ رَأْسِي رِعْشَةَ التَّرْعِيشِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بَيَاضٌ مَا أَصْل. وَلِ اللِّسَانِ (ث ل د) "الرَّجُلُ يَقُولُ: ضَبُّ كَلْدَةٍ، لَهَا لَا يُخْفَسِرُ

جُحْرُهَا إِلَّا لِي الْأَرْضِ الْعُلْبَةِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

الْمَخْرُوضُ: مِنَ الْحَرَشِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ حَجَرُ الصَّبِّ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ مُخَرِّكُهَا فَيُخْرِجُ
الصَّبَّ ذَنْبَهُ يَحْسِبُ اللَّهُ حَبَّةً فَيَضْرِبُهَا فَيَقْصِرُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ.
وَقَوْلُهَا: سَنَاحُ خَابِلٍ مُرِيدُ أَنَّهُ صَبٌّ مُخَصَّبٌ سَمِينٌ.
وَالْخَابِلُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبَّةَ: شَجَرَةٌ.
وَالسَّاحِي: الَّذِي يَأْكُلُ السَّحَاءَ. وَالسَّحَاءُ: شَيْءٌ يُشَبِّهُ الشُّوكَ تَأْكُلُهُ النُّحُلُ، فَمَسَلَهُ أَطْيَسُ
الْقَسَلِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَخَذْنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ: سَاءَ مَا كِتَابُ هِشَامٍ إِلَى أَمِيرِنَا أَنْ
أَبْعَثَ إِلَيَّ بِغَسَلٍ مِنْ غَسَلِ الشُّدُغِ وَالسَّحَاءِ، أَخْضَرَ فِي السَّحَاءِ، أَبْيَضَ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: وَاشْدُدْ
الصَّعْتَرِ الْبَرِّي. قَالَ: وَذَكَرَ أَنْ سَبْدَةً رَأَتْ السَّحَاءَ فَقَالَتْ: إِنْ بَارَضِكُمْ لَسَحَرَا عَجَبَ لِنَبَاةٍ
لَوْ تَشْعُرُونَ بِهِ، يَقْنَأُ فِي النَّبَاةِ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ.
وَالْكَلْدَةُ: أَمَّا كَانَ الْغَبِطُ.

٧٣- وَتَرَكْتَ صَاحِبِي قَفَرِيشِي^(١)

٧٤- وَأَسْقَطْتَ مِنْ مُبَرِّمٍ بَرِيشِي^(٢)

٧٥- جَلَسْنَا عَلَى مُطْلَنَفِي خَتْرُوشِ

٧٦- بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحَقْوَةِ الْحَقْوُوشِ^(٣)

أَسْقَطْتَ: بَقُولُ: رَمَيْتُ عَلَى بَعِيرِي، أَيْ بَكْسَاءٍ أَوْ بِحَادٍ مُبَرِّمٍ.
وَبَرِيشٍ فِيهِ أَلْوَانٌ، وَهُوَ مِنَ الرَّيْشِ، وَهُوَ قَوْزٌ أَيْ غَمْرٌ أَمْضَا.
وَالْجَلْسُ: كِبْسَاءٌ يُنْسَجُ يُحْفَلُ تَحْتَ الرُّخَايِ. قَالَ: يَكُونُ جَلْسًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَشْوَةٌ.

(١) النِّسَاءُ، وَالتَّاج (ب ر ش).

(٢) النِّسَاءُ، وَالتَّاج (ب ر ش).

(٣) النِّسَاءُ (ح ف ش) وَبِهِ:

* بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحَقْوَةِ الْحَقْوُوشِ *

وَالْحَقْوُوشُ: الْمُتَحَفَّى، وَقِيلَ: الْمُتَبَلِّغُ فِي التَّحَفَّى وَلَوْ ذُو.

وَالْمُطَلَقِي: اَنْلَازِقُ وَالْأَصْبُ [بِالْأَرْضِ] ^(١).

(١٦٨) وَالْحَزْرَوِي: الصَّغِيرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، يَقُولُ: فَصَرَحْتُ عَلَيَّ هَذَا الْجُنْسُ، أَيْ قَدْ صِرْتُ / بَنِي هَذِهِ الْحَالِ.

وَالْحَقْوُشُ: يُقَالُ: حَقْوَةٌ كَأَنَّ تَجَمُّعَ الرُّدِّ فَتَسْتَخْرِجُهُ مِنْهَا، وَمِنْهُ تَخَفُّشُ الْقَوْمِ: إِذَا اجْتَمَعُوا، وَتَخَفُّشُ الْوَادِي بِسَبِيلِهِ فِي الْكَثَرَةِ.

٧٧- لَمَّا رَأَيْتُ نَزَقَ الثَّغْبِشِ ^(٢)

٧٨- ذَا رَيْبَاتٍ دَهَشَ التَّذْهِيشِ ^(٣)

٧٩- كَالْيَوْمِ ثَحَّتِ الظُّلَّةُ الْمُرْشُوشِ ^(٤)

٨٠- فِي هَبْرَاتِ الْكُرْسَفِ الْمَتَقُوشِ ^(٥)

يُرِيدُ يَقُولُهُ: "نَزَقَ الثَّغْبِشِ" أَيْ نَزَقَ فَاجِشَ الشَّرْقِي فَقَبَّ، أَيْ نَزَقًا فَاجِشًا. وَالرَّيْبَاتِ: وَجَعَ بِأَعْذُ فِي الرُّسْبَةِ، وَاجِدْعًا رَيْبَةً، كَمَا قَالَ:

* وَرَيْبَةٌ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدِي ^(٦)

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ط ل ف أ).

(٢) التاج (د هـ ش).

(٣) التاج (د هـ ش) يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِيرُ نَسَاءٍ حُلْفَةٍ.

(٤) اللسان (هـ ب ر) وَفِيهِ سَكَهَبَرٌ ثَحَّتْ... وَالْمُرْ: مُشَاقَّةٌ لِنَكَّانٍ، وَنَزَجٌ فِي: لِّلْسَانٍ وَمُنْقَابِيسٍ (ب

و هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَلَسْتُ بِمَحَقِّ مُنْقَابِيسٍ يُرْوَدُ.

(٥) اللسان (ن د ش) وَفِيهِ:

* فِي هَبْرَاتِ الْكُرْسَفِ الْمَتَقُوشِ

وَنَزَجٌ فِي: لِّلْسَانٍ (هـ ب ر) كَقِرْوَانَةِ الْأَصْلِ.

(٦) الشاهد في اللسان (ر ث أ) لِأَبِي مُخَيَّنَةَ بَصَرٍ كَبِيرَةٍ، وَرَوَاهُ:

* وَرَيْبَةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

وَقِيلَ:

* وَفَدَّ عَشْبِي ذُرَّةً بِأَدَى يَدِي

وَبَعْدَهُ:

* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَابٍ وَيَدِي

وَقَالَ الْآخَرُ^(١):

- وَلِلْكَبِيرِ رَنَاتٌ أَرْتَعُ •
- الرُّمَحَتَانِ وَالنَّسَى وَالْأَخْدَعُ •
- وَلَا يَمُزَالُ رَأْسُهُ يَصْدَعُ •
- وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يُوجَعُ •

البوهة: طائرٌ نحو من الأبرية. وقال أبو عمرو: البوهة: ذكرُ البوم. وقوله: "سَحَتِ الظِّلَّةُ قَانٍ: إنما يكون ذلك للصَّغِيرِ إِذَا كَرَّرَ فَحَمَلَهُ لِلْبُوهَةِ، وَشَبَّهَ نَفْسَهُ فِي كِبَرِهِ.

[(٢). البوهة: هُوَ الَّذِي يُرْسِلُهُ.

وَدَهَشَ: لَا يَنْبُ.

وَالْهَبْرِيَّاتُ: حَمَمٌ هَبْرِيَّةٌ. [(٣). هَبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ، وَهُوَ مَا تَطَارَى مِنَ الْفَرَسِ، وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ مِنَ الْفَكْسُورَةِ: إِهْمَبِيَّةٌ، وَإِهْمَبِيَّةٌ، وَإِذْرِيَّةٌ.

وَالْكُرْسُفُ: انْقَطَعُ، فَيَقُولُ: بَقِيَ مِنْ شَعْرِي شَعْرَتَيْنِ عَلَى خِلْقَةٍ هَذِهِ الْهَبْرِيَّةِ.

٨١- بَعْدَ الْتِيَّاشِ الرَّحْلَةِ التَّلُوشِ

٨٢- يُؤْنَسِي جَأَشٌ مِنَ الْجُلُوشِ

٨٣- مَا ضَى التَّمَضَى مَرِسُ التَّفْعِيشِ

٨٤- أَعْدُو لِهَيْشِ الْمَقَمِ الْهَبُوشِ^(٤)

٨٥- سَيْدَا كَسِيدَا الرَّدْهَةِ الْمَبْعُوشِ

(١) انشاهد تشده شعر في اللسان (رث ا) لبحر من نعمهم أخذني فحتمهم بن عمرو بن لبيد، ويعرف بهن لم تهاد، وألم تهاد هي ألم أبيه، وما يعرف، ورواية الثالث "... يصدع" ورواية الرابع "... يتبع".

(٢) ما بين الحاصرتين يباض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين يباض بالأصل.

(٤) اللسان (هـ - س ش) وفيه:

• أَعْدُو لِهَيْشِ يَقْتَبِ شَهْبُوشِ •

قَوْلُهُ: "الْبَيْتُ" أَيْ أَرْتَجِلُ بَيْنَ الْمُلُوكِ فَأَتَاكَ مِنْهُمْ.
وَالْحَاشُ: يُرِيدُ أَنَّهُ شَحَاةٌ، يَقُولُ: شَحَعْتَنِي فَوَادِي.
وَقَوْلُهُ: "فَاصْبِي التَّمَضِّي" يَقُولُ: إِذَا تَمَضَيْتُ مَضَيْتُ.
(١٦٨/ب) وَالْبَيْتُ: / الْحَمْعُ وَالْغَنِيمَةُ، يَقُولُ: كُنْتُ أَغْدُو لِلْمَقَانِمِ فَأَصِيبُ مِنْهَا.
وَالرُّذَّةُ: الشُّقْرَةُ فِي الْحَبْلِ تَحْبِسُ الْمَاءَ. يَقُولُ: يَرُدُّهَا الذَّنْبُ.
وَالْمَبْلُوسُ: الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْمَبْهَةِ، أَيْ مَعْرَةٌ، وَمِثْلُهُ:
* كَذَنْبِ الرُّذَّةِ الْمُتَمَطِّرِ *
وَمِثْلُهُ:

* كَذَنْبِ الرُّذَّةِ الْمُتَأَوَّبِ ^(١) *

• • •

(١) الشاهد عشر بيت للشريف الرضي ١/ ١٩٥، وثناؤه:

وَنُوهِجَ لِلْمُهْتَجِّ طَارَ بِسَرِّجِهِ

خَوَافَ كَذَنْبِ الرُّذَّةِ الْمُتَأَوَّبِ

[الرُّذَّةُ: الشُّقْرَةُ فِي الْحَبْلِ].

وَقَالَ أَهْوَاءُ^(١) يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدُّفَاعَ^(٢):

١- وَقُلْتُ لِزَيْبٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةُ^(٣)

٢- ضَلِيلُ^(٤) أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنْدِمُهُ

زَيْبُ: مِنْ قَوْلِكَ: زَارَ زُرُورٌ، وَيُقَالُ: هُوَ زَيْبُ نِسَاءٍ، وَطُنُبُ نِسَاءٍ، وَحَدَّثَ نِسَاءً: إِذَا كَانَ زُرُورُهُنَّ وَيُحَدِّثُهُنَّ، وَيُقَالُ: هُوَ خِيَمَتُهَا يَمْتَنِي زَيْبَهَا، وَهُوَ عَجَبُهَا: إِذَا أَعْجَبَتْهُ وَأَعْجَبَهَا، وَهُوَ ضَيْبُهَا.

وَمَرِيْمَةُ: امْرَأَةٌ.

وَضَلِيلُ: يُقَالُ: هُوَ ضَلِيلٌ، وَفَسِيحٌ، وَجَمْرٌ، وَزَيْنٌ، وَغَلِيمٌ^(٥)، وَشَرِيبٌ، يُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى: غَلِيمٌ.

وَقَوْلُهُ: يُنْدِمُهُ قَالَ أَبُو غَمْرٍو: يُنْدِمُهُ عَلَى مَا تَرْتَفِعُ مِنَ الصَّبَا، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "ضَلِيلُ" قَاتِي: هُوَ فِي مَعْنَى ضَلَالٍ، يَقُولُ: يُنْدِمُهُ عَلَى وَقُوفِهِ بِالنِّدَائِ وَيُكَايِبُهُ عَلَيْهَا، أَيْ يَسْتَحْيِي مِنْ قَوْلِهِ، وَضَلِيلٌ يَمْنَحِي نَفْسَهُ، يَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَنْدِمُ عَلَيْهِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالثَّانِي فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا أَحْسَبُ، وَهَذَا الثَّالِثُ قَوْلُ الْأَصْنَعِيِّ، وَكُلُّهُ لَهْجَةٌ وَمَذْهَبٌ. وَالضَّلِيلُ الْهَوَى: الَّذِي يُصْنَلُّهُ، ثُمَّ أَضَافَ هَذَا الْهَوَى إِلَى الْأَهْوَاءِ، وَرَفَعَتْ "ضَلِيلُ" بِـ "يُنْدِمُهُ".

(٥) الأُحْرُوزَةُ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ (١٤٩-١٥٩) وَرَقْمُهَا: (٥٥).

(١) "الدُّفَاعُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "نَفْسُفَاحٌ" وَهُوَ أَوَّلُ الْخَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ. (مَعْرِتَةُ الْأَدَبِ ٤٥٢/٤).

(٢) تِسْمان (زُور)، وَدِيَوَانُهُ الْمَطْبُوعُ، وَغَرْنَاتَةُ الْأَدَبِ (٤٥٣/٤)، وَفِيهِمَا: قُلْتُ لِزَيْبٍ... وَهِيَ رِوَايَةٌ لِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ.

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "ضَلِيلِي".

(٤) فِي الْأَصْلِ "وَعَلِيمٌ" يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَلَا يَمُكْسُورَةٌ عِزْ مُنْدَمَةٌ، وَتَنَبَّهْتُ هُوَ أَنْصَابٌ.

٣- هَلْ تُعْرِفُ الرَّبْعَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ^(١)

٤- عَفَّتْ عَوَالِيهِ وَطَالَ قِدْمُهُ

عَفَّتْ عَوَالِيهِ: أَيْ دَرَسَتْ، وَعَوَالِيهِ: دَوَارِسُهُ، وَوَاحِدُ الْقَوَالِي عَافِيَةٌ، وَمَعْنَاهُ: بُقْعَةٌ عَافِيَةٌ، أَيْ دَارِسُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: خَرَبَ خِرَابُهُ^(٢).

وَالْقَوَالِي: كُلُّ مَا عَفَاكَ، أَيْ اعْتَفَاكَ، أَيْ تَمَاكَ طَنَبَ مَا عِنْدَكَ، وَالطَّنِيرُ يُقَالُ لَهَا: عَافِيَةٌ، أَيْ ثَانِيِ الْقَتْلَى / تُغْفَوُهُمْ كَمَا قَالَ: (١/١٦٩)

لَقَرْنَا عَلَيْنَا وَلَنِعَمَ الْفَتَى . مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلْعَالِيَةِ^(٣)

أَيْ لِلْعَلِيَّةِ، وَإِلْمَا بِرَبِّيهِ. وَقَدْ عَفَا شَرُّهُ: إِذَا كَثُرَ، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

٥- بِوَاحِفٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رِمْمَةٌ

٦- مَغْرُوفَةٌ أَنْصَابُهُ وَحِمَمَةٌ^(٤)

وَاحِفٌ: مَوْضِعٌ بِمَنْبِهِ، يُقَالُ: وَحَفْتُ إِلَى الْأَنْطَامِ: إِذَا ذَكَرَ إِلَهَهُ، فَهُوَ حَافٍ، وَالْأَنْطَامُ الْإِسْمُ الْأَعْرَابِيُّ:

* لَوْ لَقِدَ بِالْقُدْرِ مِرَارًا وَلَقِفَ *

وَتَوَفَّاهَا، أَيْ تَشْتَبِلُ وَتُشَلُّ^(٥).

(١) اللسان (ع هـ د) وفيه:

* هَلْ تُعْرِفُ الْفَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ *

وَالْمَقَاسُ (ع هـ د) بِرَوَايَةِ: "هَلْ تُعْرِفُ الْفَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ" شَاهِدًا عَلَى الْفَهْدِ بِمَعْنَى أَنْتَرِلَ تَنْدَى لَا يَرَانُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَوْا عَنْهُ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ. وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعْدٍ الضَّرِيرِ. [وَالْفَهْدُ: مَا عَهَدْتَ، أَيْ مَا أَذْرَكْتَ، وَالتَّحِيلُ: الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ خَوْفٌ]. (أَرْحِيزُ الْعَرَبِ ١٣٩/ وَهُوَ يَفْسِدُ أَيْ سَعِدَ الضَّرِيرِ).

(٢) عبارة أَبِي سَعْدٍ الضَّرِيرِ: "مِنْ قَوْلِكَ: خَرَبْتَ خِرَابَهُ" أَيْ خَرَجَ مَا كَانَ دَنِيئًا.

(٣) أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ بْنُ اللِّسَانِ (ع ف ا) شَاهِدًا عَلَى الْعَافِيَةِ بِمَعْنَى طُلَابِ الرِّزْقِ مِنْ الْأَنْسِ وَالسُّدُوبِ وَالطَّنِيرِ، وَرَوَاتِهِ: "لَقَرْنَا...". يَعْنِي أَنَّ قُلَيْتَ فَصَبَرْتَ أَكْمَلَ لِلطَّنِيرِ وَالطَّنِيرِ.

(٤) الْأَنْصَابُ: مِجَادَةُ الَّتِي تُتَقَى بَيْنَ الْخَوَاصِ وَالْبَقَرِ. (أَرْحِيزُ الْعَرَبِ ١٤٠/)

(٥) تَشَلُّ: لُحْرُجُ اللَّحْمِ مِنَ الْفَيْدِ بِهَا مِنْ غَيْرِ مِغْرَقَةٍ. (اللسان/ ن ش ل).

وتحذف: تَدُثُو كَمَا فَسَّرْنَا.

وقوله: "بِالْقَدْرِ" هَذِهِ الْبَاءُ مُفَحَّمةٌ بِمِثْلِ قَوْلِهِ: لَا تَقْرَأَنَّ بِالْسُّورِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: تُضْرَبُ بِالسَّبَبِ، وَتُرْجَوُ بِالْفَرْجِ، وَإِنْ نَعَضِيَ التَّفْسِيرَ "بِأَيْكُمْ الْمُفْتُونُ"، كَانَ الْبَاءُ هَاهُنَا مُفَحَّمةً، وَاسْتَعْنَى: أَبْكَمُ الْمُفْتُونُ، وَتَعَضُّهُمْ بِحَقْلِ الْبَاءِ مُرْفَعَةً، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّكْلَامِ.
وَالرُّمَّةُ: الْأَعْيَطُ يُنْقَى فِي الزَّوْدِ [وَيَنْحَبُ أَصْه] (١)، مِثْلُ قَوْلِي ذِي الرُّمَّةِ:

ذَا شَعَثَ بِأَلَى رُمَّةِ الثَّقَلِيدِ مَعْرُوفَةٌ أَلْصَابُهُ وَالْأَلْصَابُ (٢)

قَالَ: لَمْ يَجِءْ بِهِ عَنَى مَا يَنْتَقِي، إِنَّمَا يُقَالُ: تَصَابَ الْخَوْضُ بِتَحْجَارَةٍ تُجِي بُنَى تَيْنِ الْخَوْضِ
وَالْبُيُورِ. قَالَ النَّصُوسِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ لِلتَّصَابِ بِوَاحِدٍ، قَالَ: وَالْأَلْصَابُ مِثْلُ الْأَثَابِ وَالْأَوْتَادِ.

٧- بَوُّ الْأَعْلَاقِ الْأَنْفَالِي عِرْأَمَةً (٣)

٨- أَمْسَى كَسَحَقِي الْأَلْحَمِي أَلْحَمَةً (٤)

وَتَرَوَى "عِرْأَمَةً" يَقُولُ: هَذِهِ أَلْحَمٌ تَرَأَمُ، مِثْلُ قَوْلِي:

"رَوَّالِمَ تَوُ تَرَأَمُ الْأَلْفِي" (٥)

يَقُولُ: فَهَذِهِ الْأَلْفَالِي تَرَأَمُ لِيَزُومَهَا هَذَا التَّرَمَادُ.

(١) ما بين الحاضرتين زيادة من نسخة أبي سعيد النضيري.

(٢) روية شاهد ذِي الرُّمَّةِ فِي أَرْحَازِ الْقَرْبِ / ١٤٠:

"أَشَعَثَ بِأَلَى رُمَّةِ الثَّقَلِيدِ"

وهي روية أبي سعيد النضيري.

(٣) فِي أَرْحَازِ الْعَرَبِ / ١٤٠ روية "تَوُ..." وهي روية أبي سعيد النضيري.

وَالْبَوُّ: جَنْدُ الْخَوَارِ إِذَا مَاتَ يُحْشَى وَيُحْمَلُ بِهِ شَتَابَةٌ تَتَبَرُّ، وَالْأَعْلَاقُ فِي الْأَصْلِ: الْمَرَاغِمُ، وَ"عِرْأَمَةً" يَفْتَحُ شَاءَ وَكُسْرُهَا، كَقَوْلِ الْأَصْنَ:

(٤) ثَلَاثَانِ (ت ح م) وَفِيهِ:

"أَمْسَى كَسَحَقِي الْأَلْحَمِي أَلْحَمَةً"

وَتَرَجَزُ فِي تَنَاجٍ (ت ح م).

(٥) انشاهد للنضاح فِي دِيوانه / ٣١٢، وَرَوِيته:

"رَوَّالِمَ تَوُ تَرَأَمُ الْأَلْفِي"

وَقَوْلُهُ: "لَوْ يَرَأَى الْأَنْفَى" أَيْ أَنَّ الْأَنْفَى لَا يَرَأَى، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.
وَالْأَنْفَى: الْجَمَادَةُ تُنْصَبُ لِلْقُدُورِ، الْوَاحِدَةُ أَنْفَى.
وَقَوْلُهُ: "كَسَحَنِي الْأَلْحَمِيُّ" وَالسَّحْنُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ النَّيَابِ وَخُلِقَ، وَهُوَ بَرْدٌ، فَيَقُولُ: هَذَا
الرُّسْمُ قَدْ ذَرَسَ وَأَخْلَقَ فَصَارَ كَسَحَنِي الْبَرْدِ.
الْأَلْحَمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.
وَقَوْلُهُ: تُعْطِفُهُ عَيْنُهُ عَلَى الرُّمَادِ.

(ب/١)

٩- أَوْزَقُ مُحْتَالًا ضَبِيحًا حَمِيمَةً

١٠- بِحَيْثُ نَاصَى بَطْنُ قَوْمٍ سَلَمَةٍ^(١)

أَوْزَقُ: أَسْوَدُ إِلَى النَّيَاصِ، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا الْأَوْزَقُ؟ فَقَالَ: الَّذِي كَانَهُ وَمَا ذُرْبُ^(٢).
وَالضَّبِيحُ قَدْ ضَبَحَتْهُ الشَّارُ وَضَبَتْهُ: أَخْرَقَتْهُ.
وَحَمِيمَةٌ، أَيْ أَسْوَدَةٌ، وَالْحَمِيمُ، وَالْحَمِيمُ: تَبَيَّنَ. وَالْحَمِيمُ: أَخْبَرُ مَا يَهْبِجُ مِنَ النَّيَاصِ،
وَهَبِجَهُ: يَبْسُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:
مَا زَاغَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلُهَا

وَمِنْطُ الدَّبَّارِ تَسْفُ حَبَّ الْحَمِيمِ^(٣)

وَالْحَمِيمُ يُرْوَى أَيْضًا، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: الْحَمِيمُ هُوَ الْحَمِيمُ، فَقَالَ: إِنَّ الْحَمِيمَ وَإِنَّ
الْحَمِيمَ، أَيْ إِنَّ الْحَمِيمَ بِخِلَافِ الْحَمِيمِ، قَالَ: وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: الزَّهَابَةُ هِيَ الْقَارَةُ فَقَالَ: إِنَّ
الزَّهَابَةَ وَإِنَّ الْقَارَةَ، أَيْ إِنَّ الزَّهَابَةَ بِخِلَافِ الْقَارَةِ، وَالْحَمِيمُ وَالْحَمِيمُ يَهْبِجُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ
صَاحِبِهِ.

وَلَنَاصَى^(٤): الْفَصْلُ سَلَمَةٌ، سَلَّمَ هَذَا الْمَكَانَ، وَهُوَ شَحَرٌ.

(١) قَوْمٌ: اسم مكان. (أراجيز العرب/ ١٤٠).

(٢) الرُّسْمُ: وَاحِدُهُ رِسْمَةٌ، شَحَرَةٌ مِنَ الْحَمْضِ لَا تَطُولُ وَلَكِنْ تَبْسُطُ وَزَفَقُهَا، وَالْإِبِلُ تُخَمِّصُ مَا إِذَا
شَبِعَتْ مِنْ الْحَلَّةِ وَمَلَّتْهَا. (عن لسان العرب/ ر م ث).

(٣) اللسان (خ م ٢)، وَالْحَمِيمُ: نَبَاتٌ لُغْلُفٌ حَبَّةُ الْإِبِلِ، وَيُرْوَى بِالْهَاءِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَمِيمُ
وَالْحَمِيمُ وَاحِدٌ. وَتَشَاهَدُ فِي دِيْوَانِ عَنَتَرَةَ مِنْ شَدَادِ ١٤٤.

(٤) نَاصَى: قَاتَلَ. (أراجيز العرب)

وَمُحْتَلًا، أَيْ [أَيْ] ^(١) عَنْهُ خَوْفٌ.

١١- فَالْعَيْنُ تُبْقِي ذَمْعَهَا وَتَسْجُمُهُ

١٢- سَحًا كَسِمَطِ السِّلْكِ جَالٍ مَنَظْمَةً ^(٢)

١٣- كَأَنَّهُ يَغْذِرِيحَ تَذَهْمُهُ ^(٣)

١٤- وَمُرْتَعْنَاتِ الدُّجُونِ تَبْنُمُهُ

يَقُولُ: ذَمُّ عَيْنِهِ كَأَنَّهُ سِمَطُ الشَّرِّ وَتَقْطَعُ فَحَالٌ مَا يُبْصَرُ مِنْهُ.

وَالْمَنْظَمُ: النُّظْمُ، وَيُقَالُ: ذَهَمَهُ يَذْهَمُهُ: إِذَا تَفَشَّاهُ وَوَرِكَهُ.

وَالْمُرْتَعْنُ: السَّقِطُ الْمُسْتَرْحِي ^(٤).

وَقَوْلُهُ: "تَبْنُمُهُ" يَقُولُ: كَأَنَّهُا تَصْرِفُهُ كَمَا يَتِمُّ الْبَيْعُ بِخَفِّهِ، وَهِيَ هَاهُنَا سَحَابٌ، يَقُولُ: سَحَابٌ هَذِهِ الدُّجُونِ مُرْتَعْنٌ.

وَالدُّجُونُ: حَنْجٌ دَحِي، وَالدُّجْنُ: الْبَيْسُ الْفَيْمُ [السَّاء]. ^(٥)

١٥- إِنْجِيلٌ أَحْبَابٍ وَحَى مُتَمَنَّمُهُ ^(٦)

١٦- مَا خَطَّ لِيهِ بِالْمَدَادِ قَلَمُهُ

١٧- إِذَا تَهَجَّى قَارِئٌ يَهْنِمُهُ

١٨- أَخْرَجَ أَسْمَاءَ الْبَيَانِ مُعْجَمُهُ ^(٧)

وَحَى: كَتَبَ يَجِي وَجِبًا، وَوَحَى لَهُ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ.

(١) مَا يَمِينُ الْخَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَسْتَفِيدُ مَا مَقْتَى.

(٢) بِرَوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "سَهْوٌ" كَسِمَطٍ....

(٣) (كَأَنَّهُ): أَيْ كَأَنَّ ذَلِكَ الْمُرْتَعْنُ. (أَرَاهِبُ الْعَرَبِ).

(٤) لِي أَرَاهِبُ الْعَرَبِ "مُرْتَعْنَاتُ: سَاتِلَاتُ".

(٥) مَا يَمِينُ الْخَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاهِبُ شَعْرَبِ.

(٦) الْبَيَانُ (وَحَى) وَفِيهِ "إِنْجِيلٌ نُورِيَّةٌ...." وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ. وَالْإِنْجِيلُ: نَسْرَةٌ.

(٧) مُعْجَمُهُ: بَيْتُهُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

وَمُنْمِنُهُ: مُنْقَشُهُ.

وَقَوْلُهُ: " [ما] ^(١) خَطُّ" أَيْ الَّذِي خُطَّ فِيهِ، وَهُوَ الْمَوْحِيُّ.
الْهَيْئَةُ مِثْلُ الْهَيْئَةِ، أَيْ غَيْرُ مُبَيَّنَّةٍ، وَهِيَ الْهَيْئَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُتُبَةِ:
" إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَتَمَلُوا " ^(٢)

يَقُولُ: فَإِذَا لَمْ يَبَيَّنِ الْقَارِئُ كَانَ ثُمَّ بِعَضَامِ الْكِتَابِ فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ: أَسْمَاءُ النَّبِيَّانِ، كَمَا يُقَالُ:
خَرَجْتُ خَوَارِجَهُ، أَيْ مَا يُرِيدُ أَنْ يَخْرِجَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مُفْعَلٌ، فَيَعْرِفُ مَا هُوَ،
بِمَعْنَى الْأَوَّلِ.

١٩- وَخَلَقَ الثَّرْقِينِ أَوْ مَوْحُمُهُ ^(٣)

٢٠- يُبْدِي لِعَيْنِي غَايِرَ تَفْهُمُهُ

٢١- مَا فِيهِ لَوْلَا أَلَّهُ يَتَرَجِمُهُ

٢٢- وَلَقَدْ لَرَى بِخَيْثُ بُتَي خِيَمُهُ

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "تَفْهُمُهُ" وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَفْهُمُهُ".

وَخَلَقَ الثَّرْقِينِ، وَالثَّرْقِينُ: التَّنْقِيشُ، وَيُقَالُ الثَّرْقِينُ بِالزُّعْفَرَانِ، أَيْ هَذَا الْكِتَابُ.

وَالْمَوْحُمُ مِثْلُهُ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الرَّسْمُ مِثْلُ هَذَا الْكِتَابِ.

وَقَالَ: الْغَايِرُ: الشَّاطِرُ، قَانَ: وَسَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ: اعْبَرْ هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَهُ، يَقُولُ:

فَهُوَ يَقْرَأُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَرَجِمُهُ لِبُعِيهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَتَّى الثَّرْقِينِ يُبْدِي لِمَنْ نَظَرَ وَاعْتَبَرَ، أَيْ

يُبْدِي تَفْهُمَهُ بِعَيْنِ غَايِرٍ مَا فِيهِ لَوْلَا أَنَّ تَفْهُمَهُ يَتَرَجِمُهُ ثُمَّ يَعْرِفُهُ الْمُعْتَبِرُ. ^(٤)

(١) ما بين اخصرتين زيادة مستقيمة ما المعنى لأن (ما) هنا معنى الذى.

(٢) شاهد الكميت فى انسان (هـ ت م ل) وصدره:

"وَلَا أَشْهَدُ الْفَخْرَ وَالْقَاتِلِيَّةَ"

والشاهد فى ديوانه ط مصر / الجزء الثانى، تقسيم لأول / ٣٤٥.

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "وَحَلَقَ ثَرْقِيش... وَيُرْوَى الثَّرْقِينِ. وَخَلَقَ ثَرْقِينِ: إِنَّ بَعْضَ الْكُتُبِ خَلَقًا

بَيْنَ شُعُورِ كَثَرَتَيْنِ خُضَابِ. (اللسان / ر ق ن).

(٤) أَيْ لَوْلَا أَنَّ تَفْهُمَهُ وَالْإِيمَانُ فِيهِ يَتَرَجِمُهُ وَيُوضِّحُهُ لِمَنْ يَعْرِفُهُ الشَّاطِرُ. (عن أراحيم العرب).

٢٣- حُورًا وَلَهُوًّا لَّاهِبًا مُتَّيْمَةً

٢٤- تُضْمَخُ بِالْجَادَى أَوْ تَلْقَمُهُ^(١)

٢٥- يُبْدِينَ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمَةً^(٢)

٢٦- إِذْ حُبُّ أَرْوَى هَمُّهُ وَسَدَمُهُ^(٣)

أَوِ عَمْرٍو "تَزْدَجُ بِالْجَادَى" وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَضْمَخُ الْجَادَى".

وَقَوْلُهُ: "تَزْدَجُ" أَي تَحْفَعُهُ غَسَى

حَاجِبِيهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: حَاجَبْتُ الزَّجْجَ: إِذَا كَانَ مُقَوَّسًا.

وَالْجَادَى: / الزَّغْفَرَانُ.

(١٧٠/ب)

وَالْتَلْعَمُ: أَنْ يَطْلَى بِهِ شَيْئُهَا، أَي شَفَافًا وَأَلْفَهَا وَمَا حَوَّلَتْهَا، فَكَأَنَّهُ مُوَضِّعُ الشَّيْءِ، وَهُوَ

الْإِثْرَاقُ.

وَقَوْلُهُ: "أَطْرَافٌ" يَعْنِي بَنَانَهَا، كَأَنَّهَا عَنَمٌ.

وَالْعَنَمُ: ثَبْتُ أَحْمَرٍ، وَرِثْنَا أَرَادَ عَضَابَ أَصَابِعِهَا، وَانْقِهَا تَرْجِعُ غَسَى "الْمُتَرَفِّفِ"، وَهَذَا

كَقَوْلِكَ: هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَحْمَلُهُ، وَتَكْلَامُ الصَّحِيحِ "وَأَحْمَلَهُمْ"، وَهَذَا أَتْبَعَا غَرَسَ، وَنَهَذَا

نُظَائِرُ.

٢٧- وَهَنَاءَ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ^(٤)

٢٨- تُضْحَكُ عَنْ أَشْنَبِ عَذَبٍ مَلَكُمُهُ

٢٩- يَكَادُ شَفَافُ الرِّيحِ يَرْتَمُهُ

٣٠- كَالْبَرْقِ يَجْلُو بَرْدًا تَبَسُّمُهُ

(١) النِّسَابُ (ل غ م) وَفِيهِ:

"تَزْدَجُ بِالْجَادَى أَوْ تَلْقَمُهُ"

وَهِيَ وَوَالِدَةُ أَبِي سَعِيدٍ الصَّرِيرِ.

(٢) النِّسَابُ (ع ن م).

(٣) هَمُّهُ: أَي هَمُّ هَذَا الْبَرْقِ، وَالسَّدَمُ: الْخَرْقُ. (رَاحِبُ زَيْدٍ/ ١٤١) وَفِي مَفَاتِيحِ السُّعْمَةِ (ع ن م):

"تَضْمَخُ: تَكْلَمُ دَالِشِيَّةً".

(٤) النِّسَابُ (ز و ن).

وهاتئة^(١): ضَمِيعةٌ كَيْتَةٌ، وَلَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا فِي وَصْفِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهَاتئةٌ: قَاتِرَةُ الْبَيْتِ.
وَالرُّوْنُ: صَتَمٌ كَانَ بِالْأَهْلَةِ.
وَقُوْنُهُ: صَتَمَةٌ كَالَهُ قَالَ: صَتَمَ الرُّوْنُ، وَهُوَ الرُّوْنُ بِغَيْنِهِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.
وَالشُّتْبُ: كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: يَرُدُّ الْقَهْمَ، وَأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ وَغَيْرَهُ مِنَ التَّلْسِ يَقُولُ: انْشَتَبُ:
تَحْزِيْنُ أَصْرَابِ الْأَسْتَنْ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَدَاثَةِ.
وَشَفَافُ الرِّيَّاحِ: بَارِدُهَا.
وَبَرِيْمَةُ: يَدْمِيهِ، وَإِنَّمَا يَفْعُ الْمَعْنَى عَلَى التَّوَارِيضِ كَالْبَرِي، يَقُولُ: تَغَرَّمَا كَتَبِمُ الْبَرِي كَالَهُ
يَحْلُو تَرْدًا.

٣١- قَتَضَ الْعَهْدَ الَّذِي تَوَهَّمَهُ

٣٢- وَكَلَّ مِنْ طَوْلِ النَّصَالِ أَسْهَمَهُ^(٢)

٣٣- وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ الْعَبَا وَدَجَمُهُ^(٣)

٣٤- بَلْ بَلَدٌ مِلَّةً^(٤) الْفَجَاجِ قَتْمُهُ

لَعُظْبُ: ذَهَبَ وَبَعْدَ مَنْ كُنْتَ تَعْتَدُهُ أَنْتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
وَاعْتَلَّ: يَقُولُ: اعْتَلَّ مَا كُنْتُ أَدِينُ بِهِ فِي النَّصْبِ، أَيْ ذَهَبَ، قَالَ: وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُذَاجِمٌ فَلَانٌ
(١٧١) وَمُذَاجِمٌ، فَعَاءٌ بِهِ عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ: مُذَاجِمٌ، وَالْمَعْنَى مَنْ كَانَ يُتَابِعُنِي فِي / النَّصْبِ مَا اخْتُدِيَ بِهِ
مِنَ الْقَهْرِ وَغَيْرِهِ اعْتَلَّ، وَوَاحِدٌ دَجَمٌ دِجْمَةٌ، وَدِجْمُ الرَّجُلِ: صَاحِبُهُ وَخَبِيلُهُ، وَهُوَ خِنْمُهُ

(١) وَهَاتئةٌ: صِبْغَةٌ لِأَرْوَى. (أَرَاهِزُ الْعَرَبِ).

(٢) الْبَلْسَانُ، وَالتَّاجِ (د ج م).

(٣) الْبَلْسَانُ (د ج م) وَفِيهِ:

* وَاعْتَلَّ بِذِي بَانَ الْعَبَا وَدِجْمُهُ *

وَلِ هَامِشِ النَّسَانِ ذَكَرَ الشَّارِحُ أَنَّ الرُّوْنَةَ فِي الْأَصْلِ وَفِي الطَّلَعَاتِ خَمِيْعَهَا 'أَذْيَانُ' وَخَطَّأَهَا، وَقَالَ: لَا
مَوْضِعَ لِلذَّيْنِ هُنَا، وَالنَّصَابُ 'إِذْ بَانَ' وَبِذْ مَعْنَى جَبْرٍ، وَبَانَ مَعْنَى مَضَى وَوَلَّى وَانْقَضَى. وَالرُّجَزُ فِي التَّاجِ
(د ج م). وَرُوْنَةُ أَيْ سَعِيدُ الضَّرِيحِ: "وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ...".

(٤) الْبَلْسَانُ (ج هـ ر م)، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ، وَأَرَاهِزُ الْعَرَبِ، وَفِيهَا "... مِلَّةً...", وَالتَّاجِ (ج هـ ر م).

وَضَجِيرُهُ، فَإِذَا كَانَ بِسَبْطِهِ قُلْتُ: هُوَ قَرْمَةٌ مَفْتُوحُ الْغَافِ، وَجِثُّهُ، وَسَبْطُهُ، فَأَمَّا قَوْلُكَ: قَرْمَةٌ بِكَسْرِ الْغَافِ فَهِيَ قَرْمَةٌ فِي الْغَافِ، وَقَرْمَةٌ فِي السَّنِّ مَنصُوبُ الْغَافِ.
وَالْمَلَأُ: مِلَأَ النَّشِيءَ، وَهُوَ الْأَسْمُ، وَالْمَلَأُ الْمَصْدَرُ، مَلَأْتُ مَلَأً، وَمَكَانُ مَلَأَنَ، وَجَزْءُ مَلَأَى.
وَيُقَالُ: مَلَأْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ: غَضَّانُ وَغَطَّسَى وَغَضَّانَةٌ.
وَالْقَتْمُ: الْغُبَارُ.
وَالْفَعَّاجُ: الْطَرُّقُ.

٣٥- لَا يُشْتَرَى كُتَاةٌ وَجَهْرُمَةٌ^(١)

٣٦- يَجْتَابُ ضَخْضَاخُ السَّرَابِ أَكْمَهُ

٣٧- خَارِجَةُ أَغْنَأُفُهُ وَأَمْمُهُ

٣٨- يَغْدُ النَّزَارُ فِيهِ أَوْ تَعْمَمُهُ

لَا يُشْتَرَى كُتَاةٌ، يَقُولُ: لِهَذَا الْبَيْدِ سَبَابُ [مِنِ السَّرَابِ]^(٢) تُخْرِى مِنْ أَلْبِ، وَهِيَ لَا تُشْتَرَى.

وَجَهْرُمٌ^(٣): قَرْمَةٌ بِقَافٍ، وَإِنَّمَا يَعْنِي هَاهُنَا السَّرَابَ.

وَأَمْمُهُ، رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلِمُمَّةٌ وَهِيَ رِوَاةُ أَبِي عَمْرٍو^(٤)، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* خَارِجَةُ أَغْنَأُفَهَا مِنْ مُعْتَقَتِ^(٥)

وَأَمْمُهُ: شَخْصُهُ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ طَوِيلُ الْأَمَةِ، أَيْ طَوِيلُ الشَّخْصِ، وَأَشْدُّ:

(١) النِّسَانُ، وَالتَّاجِجُ (ج هـ و م).

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ وَنَسْعَةٌ أَيْ سَعِيدٌ مُضَرَّبٌ.

(٣) أَخْفَرُمٌ: الْبَسَاطُ مِنَ الشَّعْرِ. (أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ، وَأَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرِ).

(٤) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الصَّرِيرِ هُنَا.

(٥) اللِّسَانُ (ع ن ق)، وَالرَّحْزُ نَزْلَةٌ نِصْفُ الْإِنِّ وَتَشْدِيدُ، وَقَفَتْ:

* تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بِعَدِّ الْمَرْقِ *

وَالْمُعْتَقَتُ: مُخْرِجُ أَعْيَانِ الْجِبَالِ مِنَ السَّرَابِ، أَيْ مُعْتَقَتٌ فَأَخْرَجَتْ أَغْنَأُفَهَا.

وَأِنْ مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِ — مِنْ حِسَانِ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأَمِّ^(١)

وَالْإِمَّةُ: الشَّعْمَةُ.

وَالْأَمَّةُ: النَّعِيبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الثَّابِتَةِ:

فَنَكَحْنُ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِأَمَّةٍ

أَعْجَلْنَهُنَّ مَقْظَنَةَ الْإِعْذَارِ^(٢)

فَقَوْلُهُ: "بِأَمَّةٍ" أَيْ وَتَمَّ يُعْذَرْنَ، أَعْجَلْنَهُنَّ وَقَدْ الْإِعْذَارُ سَبَابًا^(٣) هَؤُلَاءِ بِأَهْلُنَّ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: "مِنْ مُعْتَقٍ" أَيْ شَبِيهِ بِهِ، ثَلَاثُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَحْسِيرُ.

تَعَمُّمُهُ: يَعْنِي هَذِهِ الْإِكْنَامَ.

وَضَحَضَاخُ السَّرَابِ: مَا رَأَى وَقَلَّ.

٣٩- تَهْفُو بِإِنْسَانِ الْبَصِيرِ طُسْمُهُ^(٤)

٤٠- إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَابُهُ وَلَجُمُهُ^(٥)

٤١/ - بِالرَّكْبِ طَارَتْ عَنْ ذُرَاهُ كَمَمُهُ

(١٧/ب)

٤٢- لِلْجِنِّ هَمَاهِمٌ بِهِ تَهْنَهُمُهُ^(٦)

(١) النِّسَانُ (أ م م)، وَالشَّاهِدُ لِلْأَعْيُنِ، وَرَوَاهُ:

وَأِنْ مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِ — مِنْ بَيْضِ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأَمِّ

أَيْ طَوَالَ الْقَامَاتِ، وَهُوَ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٣٢/ رَوَاهُ:

إِنْ مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِ عِطَامُ ثَلَاثِ طَوَالَ الْأَمِّ

(٢) الشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ النَّافِثَةِ لِلذَّهَبِيِّ ط ب يَوْتُ ٦٢/، وَرَوَاهُ:

فَأَصْبَحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِأَمَّةٍ . أَعْجَلْنَهُنَّ مَقْظَنَةَ الْإِعْذَارِ

[الْإِمَّةُ: النِّعْمَةُ مَقْظَنَةُ الْإِعْذَارِ: وَقْتُ الْخُتَانِ، وَانْفَعَى أَنْ الْخَبْلُ أَصَابَتْ أَبْكَارًا: مِنْ مَاتَ الْعَمَّ الْإِلَهِ لَمْ يُعْتَقَرْ بَعْدُ.]

(٣) "سَبَابًا" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَقَّيْهَا "سَبَابًا".

(٤) طُسْمُهُ: مَا طَسَمَ وَغَضَصَ، أَيْ غَابَ فِي السَّرَابِ. (أَبُو سَعْدٍ الضَّرِيرُ).

(٥) اللِّسَانُ (د ج م) وَفِيهِ: "... وَتُحَمُّمٌ".

(٦) فِي دِيْوَانِهِ الْمُنِيرِ: "لِلْجِنِّ هَمَاهِمٌ...".

تَهْفُو: تَحْفُ.

وَالطُّسُّ: خَمْعُ طَاسِمٍ، وَطُسٌّ وَطُسَمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْرُوبِ.

وَالْأَصْحَانُ: خَمْعُ صَحْنٍ، وَهُوَ الْمُسْنَعُ [مِنَ الْأَرْضِ] ^(١).

وَاللَّجْمُ ^(٢): قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الصُّنْدُ الْمُرْتَفِعُ، يَقُولُ: تَرْمِي هَذِهِ بِالرُّكْبِ

وَبِالْأَلِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لُحْمَةٌ ^(٣)، أَيْ كَوَاحِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لُحْمَةٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ حَبْلٌ

مُسْتَطَعٌ لَيْسَ بِالضَّخْمِ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَذَرَأَةٌ: أَعَالِيهِ.

وَكُمَّةٌ: مَا يَطْفِيهِ، وَالْوَّاحِدَةُ كُمَةٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ إِذَا طَارَتْ عَنْ ذُرَى هَذَا كُمْنُهُ

ارْتَمَتْ بِالْمَيْسِ، فَقَلَبَ الْكَلَامَ، وَكُمَةُ الْحَبْلِ: أَعْلَاهُ، وَأَنْجَمُ أَكْمَامٍ.

وَهَمَّاهُ: كَلَامٌ لَا تَقْهَمُهُ.

وَلَهْمِهِمُهُ: تُسْمَعُ فِيهِ خَمَاهِمٌ.

٤٣- لَيْسَتْهُ فِي الرُّسِّ أَوْ تُنْتَمِئُهُ

٤٤- فَلَأَفَاءَ فَلَأَفَاءَ لِحْ هَذَرُمَةٍ ^(١)

٤٥- وَرَجَسَ لَا يُسْتَبَانَ طِمَظْمَةٌ ^(٢)

٤٦- وَرَجَلَ الْأَرْضَ نَيْمًا يَنْبِمَةُ

الرُّسُّ: الصُّوْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرُّسُّ، وَالرُّسْبِيُّ: الصُّوْتُ، وَيُقَالُ: وَجَدْتُ رَسَّ الْخُنْصِ

وَرَسِبَتْهَا.

لَيْسَتْهُ ^(٣): تَسْتَبِيئُهُ، فِي الرُّسِّ، أَيْ تَسْمَعُ رَسًا مِنْهُ، أَيْ أَوَّلًا مِنْهُ، وَيُقَالُ: سَمِعْتُ رَسًا مِنْ

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٢) في اللسان (ل ج م) 'وَاللَّحْمَةُ: الصُّنْدُ الْمُرْتَفِعُ'.

(٣) في اللسان (ل ج م) قال ابن الأعرابي: لُحْمَةٌ وَاحِدَتُهَا لُحْمَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّحْنَةُ: الْحَبْلُ الْمُسْتَطَعُ لَيْسَ بِالضَّخْمِ.

(٤) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب: "فَلَأَفَاءَ..."، وَالْفَأَاءُ: الَّذِي يُرْدُّ النِّعَاءَ فِي النَّفْسِ عِنْدَ لُطْفٍ. (عن أراجيز العرب).

(٥) رواية أبي سعيد الضرير "وَرَجَسَ..."، وَطِمَظْمَةٌ: مَا لَا تَقْهَمُهُ.

(٦) في الأصل "تَبِيئُهُ" خطأ، وَتَبِيئٌ هُوَ انْصِرَابٌ.

عتير، وهو أول شيء لحبسه أو تسمعه، وروى أبو عمرو: "تسميه" وهي رواية ابن الأعرابي^(١).

والتعاقب: الذي يردد الكلام، وأنا تسمعه، أي لا يتيه، وكذلك تسمعه. وقوله: "لج هذا زمة" يقول: تباغت فأفاته. وقال أبو عمرو: هذرمة: خلطه في الكلام وعخته، وهو المعنى الأول.

والرجس: الصوت لا يستبان من عخته، قال: وإنما يقال: أعجم طمطم وقي طمطمائية، وروى ابن الأعرابي: "تسم تسم" وهي رواية أبي عمرو^(٢)، وكلا الوجهين حسن. وجل الأرضي: صوت تسمع في الأرضي، وتسم وهو الصوت، وهو كالزئير.

(١/١٧٢)

٤٧- به التعمام ولضه وصرمه

٤٨- يشأى القطا أسداسه ويجدمه

٤٩- إلى أجون الماء دار أسدمة

٥٠- فارظني ذألاكه وسمسمه^(٣)

الرفض: المنفرد، وهو جمع.

والصرم: القطع.

يشأى القطا: يسيقه هذا البند وهذا التمه لا يقدر أن يقطعه.

ويجدمه القطا، يقول: سيره فيه إجمام، فبس يقطعه.

ومتى أسداسه: أن يصيب الماء فيه سدسا، والمعنى أن القطا يربد مائة فبسي بعد النساء القطا فيصير سدسا فيقصر دونه.

(١) وهي رواية أن سعيد تضرير أيضا.

(٢) وهي رواية أن سعيد التضرير أيضا، وتسم: صوت لا يفهم كالزئير.

(٣) التسان (د أ ل)، واللسان (س م م) غير منسوب برواية "فارظني ذألاكه..."، والارحيز: تعرب: فارظني... ويسميه "وذألاكه، وتسمه، أي دتابة ووخره.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أَوْ يُخَذَّمُ" وَهِيَ رَوَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١)، يَقُولُ: لَا يَقْدِرُ الْقَطَا غَلْبَهُ فِي سِنِينَ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ يُخَذَّمُ؛ أَيْ حَتَّى يَكُونَ طَلَبُهُ إِيَّاهُ فِيهِ إِجْذَامٌ وَسُرْعَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ" يَقُولُ: السَّيْرُ إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ، فَالْقَطَا يَطْلُبُ مَاءَهُ أَنْذَى قَدْ أَحْسَنَ أَجُونًا، وَأَجِنٌ قَلِيلَةٌ، قَالَ: وَقَوْلُهُ: "أَجُونِ الْمَاءِ" يُرِيدُ إِلَى أَجِنِ الْمَاءِ، وَإِنَّمَا أَجُونُهُ أَيْ قَبِيلُ الْوَارِدَةِ لِبُعْدِهِ، فَقَدْ أَحْسَنَ، وَقَوْلُهُ: "أَجُونِ الْمَاءِ" يُرِيدُ أَجِنِ الْمَاءِ، وَتَكْنُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ:

فَلَسَ الْحَصَى بِأَتَتْ تَوَجَّسُ قَوْلَهُ

لَقَطَ الْقَطَا بِالْجَلْهَيْنِ زُرُولًا^(٢)

وَذَاوِ الْمَاءِ، يُرِيدُ قَدْ رَسَبَتْهُ الدُّوَابَّةُ، وَالدُّوَابَّةُ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ، وَالدُّوَابَّةُ^(٣)؛ إِذَا بَرَدَ اللَّيْنُ وَسَكَنَ غَلْفُهُ حَتَّى رَقِيقَةً كَالْفَشْرِ، وَيُقَالُ: أَذْوَى الْغَلَامِ الدُّوَابَّةُ، وَقَدْ ذَوَى اللَّيْنُ يُذَوَّى، وَمِثْلُ قَوْلِ يُرِيدُ ابْنِ الْحَكَمِ [الْتَفْقِي]^(٤):

* كَمَا كَحَمَتْ أَهْرَ ابْنِهَا أَمْ مَدَوَى *

قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ غَلَامًا]^(٥) أَمْ حَظِيهِ فَقَالَ: يَا أُمُّهُ أَذْوَى؟ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: النَّحَامُ بِعَمُودِ الْبَيْتِ، تَوَهَّبُ الْمَرْأَةُ أَيْ إِيْمَا]^(٦) [أَنَّ تَقَطَّنَ إِلَى مَسَائِلَ عَنْ ابْنِهَا. وَيُقَالُ: بِمَرِّ سُدَمٍ، وَمِثْلُ أَسْدَامٍ، أَيْ مُتَدَفِّقَةٍ.

(١) وهي رواية أبي سعيد: انضرب أبعصا.

(٢) الشاهد للرعي: التَّمْبَرِي فِي دِيوانه/٢٢٥.

(٣) فِي تَوَاحِيضِ الْعَرَبِ: "وَأَصْلُ الدُّوَابَّةِ - بِضَمِّ الدَّالِ وَكُثْرَتِهَا - الْبَيْضَةُ الَّتِي تُعْلَمُ، أَلَسْنِ إِذَا طَالَ مَكْنُهُ، يُعْنَى بِهِ هَذَا النَّحْلُ".

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ رِمَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ (د و ا)، وَتَمَامٌ شَاهِدٌ بِزَيْدٍ مِنَ الْحَكَمِ:

بَيْدًا مِثْلُ غَيْشٍ هَاتِلًا قَدْ كَحَمَتْهُ

كَمَا كَحَمَتْ دَاهِ ابْنِهَا أَمْ مَدَوَى

وَالْكِتَابُ مَا يُقَالُ عَلَيْهِ لِلْمَحْوِ/٢٨٠، ٢٨١ أَنَّ خَاصَّةً مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَطَتْ عَلَى ابْنِهَا حَارَةً، فَجَاءَتْ أُمُّهَا إِلَى أُمِّ الْغَلَامِ لِتَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَخَلَ الْغَلَامُ فَقَالَ: أَذْوَى يَا أُمِّي؟ فَقَالَتْ: النَّحَامُ مُعْلَقٌ بِغَسْرَدِ نِسْتِ، وَالسَّرَجُ فِي جَانِبِهِ، فَظَهَرَتْ أَنَّ ابْنَهَا يَتَرَدَّدُ أَدَاةَ الْفَرَسِ لِفَرَسِهِ، فَكَحَمَتْ مِثْلَ زُلَّةٍ ابْنَهَا بِقَوْلِهِ: اتَّكَلِ الدُّوَابَّةُ؟.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَتَنْظُرُ فِي تَكْمِلَةِ ابْنِ بِيَاضِ الْفَاعِشِ السَّاقِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَتَنْظُرُ فِي تَكْمِلَةِ ابْنِ بِيَاضِ الْفَاعِشِ السَّاقِ.

(١٧٢/ب) فَأَرْطَقِي، يَقُولُ: تَقْدَمِي [وَمَا يَنْبَغِي] (١) إِلَى هَذَا الْمَاءِ، فَإِذَا الذَّنَابُ مَعِي.
وَالسَّمْسَمُ مِنَ الذَّنَابِ: الْخَفِيفُ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: امْرَأَةٌ سَمْسَامَةٌ، أَيْ خَفِيفَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
سَمْسَمَةٌ، قَالَ: مِثْلَةُ خَفِيفَةٍ لِلذَّنْبِ وَالْعَلْبِ، وَيُقَالُ لِلذَّنْبِ أَيْضًا: ذُوَالَّةٌ، كَمَا قَالَ:
• لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَّةٍ (٢)
• ضِلْتُ يَزِيدُ عَلَى إِهَالَةٍ
• فَلَاخْشَانَاكَ مِثْقَصًا
• أَوْسًا أَوْنِسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وَالذَّلَالَانُ أَيْمَا هُوَ مِنَ عَذْرِ الذَّنْبِ.
وَقَوْلُهُ: كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَّةٍ ضِلْتُ، فَالضَّلْتُ: الْخُرْتُ مِنَ الْقَضْبَانِ أَوْ غَيْرِهِمَا.
وَالْإِهَالَةُ وَالْإِهَالَةُ دُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الذَّنْبَ يُؤْذِي كُلَّ يَوْمٍ أَذَى أَشَدَّ مِنَ الْأَذَى الَّذِي
قَبْلَهُ.

ثُمَّ قَالَ: لَأَخْشَاكَ، يُقَالُ: خَشَاتُ الطَّيْرِ وَغَيْرُهُ: إِذَا رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فَأَلْقَتْهُ.
وَقَوْلُهُ: مِثْقَصًا أَوْسًا، أَيْ عَرَضًا، يُقَالُ: أَسْتَهْ أَوْسُهُ أَوْسًا. وَمَعْنَى أَوْنِسُ اسْمٌ لِلذَّنْبِ، يُقَالُ:
لَهُ: أَوْسٌ، وَيَصْغُرُ أَوْنِسًا، فَتَادَاهُ بِاسْمِهِ.

وَقَوْلُهُ: "الْهَبَالَةُ" فِيهَا مَعْنَانِ، فَأَخَذْنَاهَا أَنَّهُ يُقَالُ: ائْتَيْلَ: إِذَا اكْتَسَبَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَعْرَضَكَ
مِنْ كَسْبِكَ مِثْقَصًا أَتُنْكَ بِهِ، وَالْآخَرُ يُقَالُ: إِنَّ الْهَبَالَةَ اسْمٌ لِقَاتِهِ، أَيْ مِمَّا أَرَدْتَ بِهَا سِنَ
غَفْرِيهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي بِهِذَا أَنَّهُ تَوْبَةٌ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥١- وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ (٣)

٥٢- كَلَاهُمَا فِي فَلْكَ يَسْتَلْحِمُهُ (٤)

-
- (١) يهاض بالأصل، وما بين الاخرتين زيادة من أراجيز العرب.
(٢) الرحرز والناسج (ح ش ا ذ أ) لأسماء من خارجه نصف ذنبا طمع في ناقته ونسئ هباله،
وقال ابن تزي: هو مثل يضرب للأمر يتبع الأمر، أي في كل يوم من ذوالالة يبتة على ناله.
(٣) اللسان (هـ ج م) وفيه .. بهجمة بهجم الجهم، شاهد على أفعهم بمعنى السوء الشديد، وال
السان أيضا هجتم البيت بهجمة - بكسر الجيم - هجتم: هجتمه والرحز الناسج (هـ ج م).
(٤) الناسج (هـ ذ م)، ويستلحمة: يركبه. (اللسان/ غ ف ق).

٥٣- وَاللَّهْبُ لِهَبُ الْخَافِقِينَ يَهْدُمُهُ^(١)

٥٤- كَلَّفَتْهُ عِيدِيَّةٌ تَجَشُّمُهُ

قَوْلُهُ: "يَنْجُو" أَيْ يَمْضِي وَيَنْعَبُ، وَالتَّهَارُ يَهْجُمُهُ: يَهْرُدُّهُ، يُقَالُ: هُجِمَ النِّعَمُ كُنْهُ، أَيْ طُرِدَ، وَيُقَالُ: ائْتَجَمَ مَا فِي الضَّرْعِ: إِذَا أُخْرِجَتْ كُنْهُ، كَمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّفْعِيُّ:

• فَأَتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا^(٢)

• غَمَامَةٌ تُسْرِقُ مِنْ غَمَامِهَا

• وَتُسْفِرُ الثُّقْبَةَ عَنْ لِنَامِهَا

فَالْأَخْصَمُ: جَانِبُ الضَّرْعِ، وَخَصَمَ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ.

وَقَوْلُهُ: "وَتُسْفِرُ الثُّقْبَةَ عَنْ لِنَامِهَا" فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا شَرِبَ مِنْهَا رَخَعَ إِلَيْهِ لَوْنُهُ وَرَأَيْتَ ذَلِكَ / فِي حُسْنِ تَسْرِيفِهِ: فَقَدْ سَفَرَتْ غَمَامًا كَأَنَّهُ لَا يُرَى مِنْ حُسْنِ لَوْنِهِ (١/١٧٣) إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا، وَالْآخَرُ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ الرَّحْلُ شُرْبَ هَذَا النَّبْتِ إِذَا سَفِيَتْ سَفَرٌ غَمَامَتُهُ عَنْ لِنَامِهِ ثُمَّ شَرِبَ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَحْوَذُ وَأَعْرَبُ. يَسْتَلْجِمُهُ: قَالَ: هَذَا بِنِطْلٍ قَوْلُهُ:

• وَفَنَ أَوْتَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمًا^(٣)

أَيْ قَصَدَ نَهْجَهُ، يَقُولُ: نَقَصِدُ بِهِ إِلَى الطَّرِيقِ.

(١) اللسان (خ ف ق) وفيه "وَاللَّهْبُ نَهْجٌ..." وفي اللسان (ن هـ ب) "النَّهْبُ، بالكسر: الْفَرَحَةُ وَالْفَوَاحِشُ مِنَ الْجَنَائِزِ... وَالْمَجْعُ الْأَهَابُ، وَتَهْوَبُ، وَلِهَذَا" والرحز في التاج (هـ د م).

(٢) الشاهد في اللسان (هـ ح م) لأبي محمد الحفصيّ، ورواية المشطور الأول:

• فَأَتَجَمَ تَبَعِدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا

ورواية المشطور الثالث:

• وَتَتَجَبُّ الثُّقْبَةُ مِنْ عِبَابِهَا

وفي اللسان (ع ي م) رَوَى المشطور الثالث:

• تُشْفَى بِهَا الثُّقْبَةُ مِنْ سَقَامِهَا

شاهدًا على الثُّقْبَةِ بِمَعْنَى شِدَّةِ الْعَطَشِ.

(٣) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ (ن ح م) بِرُؤْيَا، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ الْفَصِيحِ ١٨٤/ جَنَّ الْأَسَاتِ الْفَرْدَةُ لِحُسْبِيَةِ بَنِيهِ.

وَقَوْلُهُ: "يَسْتَلْعِمُهُ" لِكَلَّا فَوَحْدَهُ عَلَى لَفْظِ كِلَا، كَمَا نَقُولُ: كِلَاهُمَا يَقُومُ، كِلَاهُمَا يَنْقُضُ كِلَا وَإِنْ شِئْتَ يَقُومَانِ لِلْمَعْنَى.
وَاللَّهْبُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَهُوَ اللَّهَبُ، وَالشَّقْبُ، وَالنَّصْبُ، وَهُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ.
وَالْهَذْمُ: الْقَطْعُ، يَقُولُ: هَذَا اللَّيْلُ يَقْطَعُ اللَّهْبُ فَسِرْتُ فِي هَذَا الْوَقْتِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَافِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ.
عَبْدِيَّةٌ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ قَوْمٍ.^(١)

٥٥- كَانَهَا وَالسَّيْرُ نَاجِ سَوْمَةٌ

٥٦- قِيَاسُ بَارِئُكُهُ وَتَشْمَةُ

٥٧- تَنْجُو إِذَا السَّيْرُ اسْتَمَرَّ وَذَمَّةُ

٥٨- وَكُلُّ نَاجٍ غَرَضِي جَعَشَمَةُ^(٢)

قَوْلُهُ: "لَاجِ سَوْمَةٌ" التَّاجِي: السَّيْرُ مِنَ السَّيْرِ.
وَسَوْمَةٌ: مَا يَسُومُ مِنْهُ، أَيْ يَذْهَبُ، وَوَاحِدُ السَّوْمِ سَائِمٌ.
قِيَاسُ بَارِئُكُهُ: كَانَهَا قِيَاسٌ قَدْ ضَمَرَتْ، وَالْبَارِي: الَّذِي تَبَرَّهَا.
وَالْتَشْمُ: ^(٣) ضَرْبَانِ [مِنَ الشَّخْرِ] ^(٤) يَتَّخِذُ مِنْهُمَا الْقَبِيُّ.
وَقَوْلُهُ: [تَنْجُو: تُسْرِعُ]^(٥).
وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ وَذَمَّةُ" يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَضَى أَمْرَهُ وَقَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ أَوْ مِنْ أَمْرِهِ [] ^(٦)
يُقَالُ فِي مِثْلِ: "أَمْرٌ دُونَ عِبْدَةِ الْوَدَمِ" أَيْ قَضَى الْأَمْرَ دُونَهُ، فَيَقُولُ: السَّيْرُ جَذٌّ فِيهِ كَانَتْ [] ^(٧) وَأَصْلُ الْوَدَمِ السَّبُورُ الَّتِي فِي اللَّثَرِ تُعْلَقُ بِالنَّعْرَافِ.

(١) الْعَبْدِيَّةُ: اتِّفَاقُ الشَّجِيئَةِ. (أَرَاهِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (ج ع ش م) غَيْرُ مَنَسُوبٍ، وَدَوَائِهُ فِي الْإِنْسَانِ "وَكُلُّ نَاجٍ..." وَوِ أَرَاهِيزُ الْعَرَبِ "وَكُلُّ..." يَفْتَحُ اللَّامَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ "وَالْتَشْمُ" وَاشْتَبَ هُوَ النُّصُوبُ.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاهِيزِ الْعَرَبِ بِمُسْتَقِيمِ مَا الْمَعْنَى.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَرَاهِيزِ الْعَرَبِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ.

وَالْإِمْرَأُ: شِدَّةُ الْفَتْلِ.

وَالنَّاجُ: انْتِدْبَادُ السَّبْرِ سِرْبُهُ، أُخِذَ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّيحِ: إِذَا اشْتَدَّ هَبُّهَا.

وَالْفَرَاضُ، / وَالْفَرِيضُ وَاحِدٌ، مِثْلُ الطُّوبَى وَالطُّوبَى.

وَالْجُعْشُمُ^(١): الْغَرِيضُ الْمَنْبُطُ، وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي:

° لَيْسَ بِجُعْشُومٍ وَلَا بِجُعْشُمٍ^(٢)

٥٩- يَنْجُو بِشَرْخِي رَحْلِهِ مُعْجَرَمُهُ^(٣)

٦٠- كَأَلَمَّا يَزِلُّ بِهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ^(٤)

٦١- إِذَا دَرَى الْأَرْضِ غَنَى أَغْنَمُهُ

٦٢- هَامٌ وَيَوْمَ مُسْتَنَاحٍ بُوْنُهُ

مُعْجَرَمُهُ: وَهُوَ الْمَنْبُطُ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو: مُعْجَرَمُهُ: وَسَطُهُ، وَزِي قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَانَ: مَا تَعَجَّرَ فِي صُلْبِهِ وَكَانَ عُجْرًا.

يَزِلُّ بِهِ^(٥): يَسْتَحِفُّهُ، يَقُولُ: كَأَلَمَّا يَزِلُّ بِهِ حَادٍ.

يَنْهَمُهُ: يَسُوقُهُ وَيَزَجُّرُهُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَنْهَمُهُ" بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ أَيْضًا جَائِزٌ، وَالْأَشْدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

° أَلَا إِلَهُمَا هَا إِلَهُمَا مَنَاهِمُ^(٦)

(١) لُ اللسان (ج ع ح م) قَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَحَ الْجِيمَ وَالتَّيْنِ فِيهِ أَفْضَحُ.

(٢) اللسان (ج ع ح م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ لِلْمُحَاجِّ. وَلِلشَّاهِدِ فِي دِيوَانِهِ ٢٩٣ ط - بِيْرُوت.

(٣) اللسان، وَنَاجٍ (ع ج ر م) وَفِيهِمَا تَبَيَّنَ بِشَرْخِي... وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَيَّنَ... وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ تَصْرِيفًا: "تَبَيَّنَ... وَنَشْرَحُ: حَابِسُ الرُّحْلِ.

(٤) اللسان، وَنَاجٍ (ع ج ر م) وَفِيهِمَا "كَأَلَمَّا يَسْبِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ" بِفَتْحِ الْحَادِ، وَكَسْرِهِ، كَمَا فِي الْأَصْلِ.

(٥) يَزِلُّ بِهِ: يَسُوقُهُ. (أُرَاحِيزُ تَعْرِيفُ).

(٦) اللسان (ت ه م، ن ه م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَيَّنَ عَلَى الشُّكِّ، أَيْ تَرُجِّسُ. وَمَعْدُ الْمَشْهُورِ مَشْهُورٌ آخَرُ:

° وَبَيْنَا مَنَاجِدُ مَنَاهِمُ °

• وَإِلْمَا يَنْتَهَمَهَا الْقَوْمُ الْهَيْم •

وَذَوِي الْأَرْضِ، قَالَ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الذَّوِي كَأَنَّهُ أَغْنَمَ لَا يُفْنَهُمْ مَا يَقُولُ، فَسَرَّهُ
فَقَالَ: هَامٌ وَثَبُومٌ، وَثَبُومٌ: "هَامًا وَثَبُومًا" (١).
مُسْتَنَاحًا، وَالْمُسْتَنَاحُ: الْمُسْتَبْكِيُّ حَتَّى يَنْكِي.
وِثْبُومٌ: حَمَمٌ بَوْمَةٌ.

٦٣- إِذَا بَدَأَ فِي الصَّيَادِ مَاتَمَةٌ

٦٤- أَحَنَ غَيْرَالَا تُنَادِي رُجْمَةً (٢)

٦٥- إِذَا عَلَا الصَّوْتُ ارْتَفَى تَرْمُةٌ

٦٦- قَطَعْتُ أَمَّا قَاصِدًا تَيْمُمَةً

الصَّيَادُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي الرِّبَاقِ، وَهُوَ الصَّيْدُ أَنْهَضًا.
وَالْمَاتَمُ: الْحَمَامَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ.

وَقَوْلُهُ: "أَحَنَ غَيْرَالَا": أَحَنَ وَصَيَحَ، وَالغَيْرَانُ: حَمَامَةٌ غَارٌ، وَهُوَ الثَّقْبُ فِي الْجَبَلِ.
وَرُجْمُهُ، يُقَالُ: رَجَمَ لَهُ بَشِيءٌ مِنَ الْكَلَامِ، وَمَا يَفْصِيهِ رَجْمَةٌ: إِذَا كَلَّمَهُ بِشْيءٍ دُونَ شَيْءٍ،
وَالْوَاحِدُ مِنَ الرُّجْمِ رَاجِمٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا تَنْبَرِي مَا يَقُولُ.
أَمَّا: فَصَنَدٌ، يُقَالُ: أَمَّتُهُ، وَتَيْمُمَةٌ.

٦٧- إِلَى ابْنِ مَجْدٍ لَمْ يُخْرِقْ أَدْمَةً

٦٨- إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّةً

٦٩- / إِلَى مَعْمٍ حَانِطٍ تَحْشُمَةً

(١/١٧٤)

(١) وهي رواية ابن سعد الضريب، نُسِبَ عَلَى طَرِيقِ النُّصَةِ.

(٢) مقاييس اللغة (أ ت م) يبرهن أن صَوْتَهُ أَحْتَبَ الْغَيْرَانَ بِحِدَادَةِ النُّصَةِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي
تَسْمَعُهُ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ الْغَارِ بَعْدَ صَوْتِكَ. وَنَ أَرَاهِمُ تَعْرَبُ "غَيْرَالَا" غَطًا.

٧٠- يَنْذُلُ جَلًّا لَا يُنَالُ حُرْمَةً

لَمْ يُخْرَقْ أَذْمُهُ، يَقُولُ: لَمْ يُنْزَحْ لِي عِزُّهُ وَلَمْ يُعَبِّ بِشَيْءٍ مِنْ بَقِيَّةِ، وَهَذَا مَثَلٌ.
وَأَذَمَ جَمْعُ أَهْلِهِ، يُقَالُ: أَذَمَ وَأَذَمَ، وَتَضَيُّعٌ وَتَضَمُّعٌ.
وَالْمُسْتَجَارُ: مُسْتَحَارٌّ بِذِيَّتِهِ.

وَقَوْلُهُ: "نِعْمٌ" أَيْ يَنْفَعُ خَيْرُهُ وَمَعْرُوفُهُ النَّاسَ.

وَحَاطَطَ بِحُوطٍ مِنْ بَيْتِهِ وَبَيْتَهُ حُرْمَةً وَبِأَخْذِهِ حَيَاءً مِنْ بَيْتِهِ وَبَيْتَهُ حُرْمَةً، وَيُقَالُ: قَدْ خَشِنَ
فُلَانٌ إِذَا كَرِهَ أَنْ يُضَامَ، هَذَا عَنْ غَيْرِ الْأَصْنَعِيِّ، وَالنَّاسُ فِي حِشْمَةِ فُلَانٍ.

٧١- مَارَ بِعَذَلٍ وَبِهِ تَكَلُّمَةٌ

٧٢- خَلِيفَةُ اللَّهِ قَتَمَتْ نِعْمَةً^(١)

٧٣- فَأَلَيْسَتْ نَجْدًا وَغَارَ مَتْنُهُمُ

٧٤- وَوَصِلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ حُرْمَةً^(٢)

قَتَمَتْ نِعْمَةً: دَعَا لَهُ، أَيْ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً، نَعْنِي أَمَا جَعَفَرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.
فَأَلَيْسَتْ: يَقُولُ: []^(٣) نَجْدًا، أَيْ وَصَلَ مَعْرُوفُهُ وَخَيْرُهُ إِلَى أَهْلِي نَجْدٍ.
وَوَصِلَتْ نِعْمَتُهُ، أَيْ دَخَلَ غَوْرًا وَنَجْدًا.

السُّمَمُ^(٤): الْخَاصَّةُ، يُقَالُ: كَيْفَ عَامُ أَمْرِكَ وَسَامُهُ، أَيْ خَاصَّتُهُ، وَالتَّوَابُذُ سَامٌ كَمَا نَسَرَى،
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: "سُمَمُهُ" الْوَاحِدَةُ سُمَّةٌ، وَالْمَعْنَى يَنْفَعِي الْأَوَّلَى.

٧٥- إِذَا كَرِهَ الْفِعْلُ عُدَّ كَرْمَةً

(١) فِي أَزْهَارِ الْعَرَبِ: نَعْنِي بِخَلِيفَةِ اللَّهِ أَمَا جَعَفَرُ تَنْصُورَ الْقَاسِي، وَنَ دِيَوَانَهُ مَطْبُوعٌ "... وَتَمَّتْ نِعْمَةٌ".
(٢) اللِّسَانُ (س م م) وَفِيهِ:

• وَوَصِلَتْ لِي الْأَقْرَبِينَ سُمَمَةٌ •

كَرْمَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَصْلِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِأَصْلِهِ بِالْأَصْلِ.

(٤) "السُّمَمُ" شَرْحٌ لِلْمَشْهُورِ رَقْمَ (٧٤) بِرِوَايَةِ اللِّسَانِ (س م م) أَسْبَقَ الْإِشْرَافَ إِلَيْهَا وَرِوَايَةَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

٧٦- سَمَا بِهِ بَاغٌ طَوِيلٌ قَبِيْمَةٌ^(١)

٧٧- وَحَسَبَ أَحْسَابَكُمْ تُسَلِّمَةٌ

٧٨- مِنْ كُلِّ غَيْبٍ أَنْ تَلِيْمَ دُيْمَةٌ

سَمَا بِهِ بَاغٌ: ارْتَفَعَ بِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: يَبْرُؤُ خُمْسٌ قِيَمٍ، وَلَيْسَ هَذَا الشَّصْفُ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

٧٩- وَخَيْرُ أَعْرَاضِ الرِّجَالِ أَسْلَمَةٌ

٨٠- وَإِنْ نَسَاءُ الذَّمِّ صَارَ أَذْمَةٌ^(٢)

٨١- مُخْتَلَطًا غَبَارُهُ وَغَسَمَةٌ^(٣)

٨٢- فَارَ بِتَجَمُّسِي سَعْدِهِ مَنَجَمَةٌ^(٤)

(١٧٤/ب) / قَوْلُهُ: "أَسْلَمَةٌ" كَانَ الْكَلَامُ أَنْ يَقُولَ أَسْلَمَهَا لِلْأَعْرَاضِ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: أَحْسَنُ الرُّحَتَيْنِ وَحَنَاهُ وَأَحْمَلُهُ، أَيْ وَأَجْمَلَ مَا ذَكَرْتُمَا، وَلِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ. وَيُقَالُ: ذِئْبَةٌ إِذَا عَيْتَهُ أَذْمُهُ ذَيْمًا، وَهُوَ الذَّيْمُ وَالذَّامُ مِثْلُ الْغَيْبِ وَالْغَابِ، أَذْمُهُ: يَقُولُ: صَارَ أَذْمُهُ، قَدْ اخْتَلَطَ غَبَارُهُ وَطَلَمَتُهُ، أَضَاءَ أَمْرُكُمْ وَكَانَ وَاضِحًا غَارِبًا مِمَّنِ الذَّمُّ، وَنُصِبَتْ "مُخْتَلَطًا" بِـ "صَارَ".

وَنَسَاءُ الذَّمِّ: مَا نَتَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسَاءُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ الْقُصْرُ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَإِنْ نَسَاءُ الذَّمِّ" مِنَ النَّسَاءِ وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ عَمْرٍو.

٨٣- تَوَاهُ إِنْ ضَيَّقَ ثَدَائِي مَا زِمَةٌ^(٥)

(١) الْقَبِيْمَةُ: حَمَقٌ قَامَةٌ. (أَرَاهِبُزِ الْعَرَبِ).

(٢) لِي دِهْرَتِهِ انْصَبُوعٌ "وَإِنْ نَسَاءُ..." يَفْتَحُ النَّسَاءَ وَكَسَرَهَا. وَرِوَايَةُ ابْنِ سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

"وَإِنْ نَسَاءُ نَذْمٌ صَارَ أَذْمَةٌ"

(٣) تَلَسَانٌ، وَالتَّاجُ (غ س م).

(٤) أَرَاهِبُزِ الْعَرَبِ، وَفِيهَا: "فَارَ بِتَجَمُّسِي سَعْدِهِ مَنَجَمَةٌ".

(٥) "مَا زِمَةٌ" يَفْتَحُ الزَّايَّ وَكَسَرَهَا، هَكَذَا بِالْأَصْلِ. وَرِوَايَةُ ابْنِ سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... تَوَاهُ مَا زِمَةٌ".

٨٤- وَالْخَطَرُ الْمَخْشَى تُخْشَى صِلَمَةٌ^(١)

٨٥- كَالْبَذْرِ قَدَامَ الظَّلَامِ ثَمَمَةٌ^(٢)

٨٦- أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ يَنْجَلِي تَجْرُمَةٌ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَازِمَةٌ" وَلَمْ يَنْكَرْ "مَازِمَةٌ" وَيُقَالُ: إِذَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ: إِلَهُمْ نَبِي مَازِمٍ، وَمَازِي، وَمَازِلٍ، وَانْطَرِيقٌ إِذَا كَانَ ضَيْقًا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْفَتَنِ إِذَا ضَاقَ لِضَيْقِ الْعَبَسِيِّ: ضَيْقٌ وَلَحْزٌ، وَيُقَالُ: ضَرْبٌ ضَيْقٌ، وَزَقَبٌ، وَسَكٌّ، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ وَاضِحًا قَبِلَ: دَعْبَرٌ، وَلَخَحَمٌ، وَتَهَجٌ، وَمَهَجٌ، كَرُّ ذَلِكَ يُقَالُ: أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ، يَقُولُ: أَوْ كَالْبَذْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ.

٨٧- فَقَدْ بَدَا وَالْقَصْدُ يَبْدُو لَقَمَةٌ

٨٨- لِلْحَقِّ لَجْدٌ مُسْتَبِينٌ مَخْرَمَةٌ^(٣)

٨٩- وَقُلْتُ مَدْحًا مِنْ طِرَازِي مُغْلَمَةٌ^(٤)

٩٠- لَقَفْتُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ أَقْوَمَةٌ

٩١- لِمَلِكٍ فِي إِرْثٍ مَجْدٍ قَدَمَةٌ^(٥)

٩٢- مِنْ آلِ عَبَّاسٍ تَسَامَى أَلْجَمَةُ

قَوْلُهُ: "يَبْدُو لَقَمَةٌ" هُوَ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَقَصْدُهُ، وَيُقَالُ: تَحَّ عَنْ نَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَحْفِهِ، وَسُخْبِهِ، وَسَنَنِهِ، وَنَكْبِهِ، وَمُرْتَكْبِهِ، وَوَضْعِهِ، وَدَوْرِهِ، أَيْ عَنْ قَصْدِهِ وَمُعْظَمِهِ. / مَغْلَمَةٌ: رَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَغْلَمَةٌ" وَقَوْلُهُ: "مَغْلَمَةٌ" يَعْنِي الَّذِي شُهِرَ فِي الشَّيْءِ، مِنْ طِرَازِي، أَيْ مِنْ شِعْرِى وَقَوْلِي، وَهُوَ الَّذِي شُهِرَ بِهِ، وَتَلَدَنِي: "إِلَى نَسَبٍ فِي صَالِحِ النَّاسِ مَغْلَمٌ"

(if/١٧٥)

(١) صِبْغَةُ: دَهْنُهُ. (أراجيز العرب). ورواية في سجد انصرم: "... تَخْشَى صِلَمَةٌ".

(٢)

(٣) في ديوانه المطبوع "... مَخْرَمَةٌ".

(٤) في الأصل "وَقُلْتُ لِرَحَا..." وَانْتَبَ مِنْ دِيَوَانِهِ مَطْبُوعٌ وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ. وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "مَغْلَمَةٌ" بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأَوَّلِ وَضَمِّهَا.

(٥) في الأصل "لِلْمَلِكِ فِي إِرْثٍ..." وَانْتَبَ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ.

أَيُّ مُسْتَبِينَ وَضِيحٍ، وَإِلَى الرَّوَابِيعِ الْأُخْرَى: "مُعْتَمٍ"، أَيْ الْمَحْمُولُ لَهُ عِلْمٌ، وَهُوَ أَيْضًا مَشْهُورٌ بِذَلِكَ الْعِلْمِ.

فَقَفَّيْهُ، أَيْ قَوْمَتَهُ حَتَّى اسْتَقَامَ مَا قَامَ مِنْهُ، وَمِثْلُهُ: عَرَحَتْ خَوَارِجُهُ.

وَقَوْلُهُ: "إِذَا مَجِدُّ أَيْ أَصْلُ مَجْدٍ وَقَفَلًا، وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ: إِذَا وَرَثَ فَقَلَبْتَ السَّوَارِ الْإِنْسَاءِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِلَّكُمْ عَلَى إِذَا مِنْ أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ". وَقَدْ قَفَّيْتُهُ سَابِقَتُهُ.

تَسَامَى، يَقُولُ: تَسَامَى بِهِ آثَارُهُ الَّذِينَ هُمْ كَالْحُجُومِ.

٩٣- وَالْأَزْهَرَانِ فَتَجَلَّتْ ظُلُمَةُ

٩٤- عَنْ وَجْهِ وَهَابٍ تُفْجِدُ شَيْمَةَ

٩٥- إِذَا الْأُمُورُ عَجَمَتْهَا عَجْمَتُهُ^(١)

٩٦- نَارَ عَن يَسْرًا لَا يَخَافُ بَرْمَةَ

الْأَزْهَرَانِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَبَوَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْنَعِيِّ: الشَّمْسُ: الْخَلِيفَةُ، وَالْقَمَرُ: وَلِيُّ الْعَهْدِ، وَالشُّحْرُ: أَشْرَافُ قَوْمِهِ.

وَشَيْمَةُ: أَخْلَاقُهُ، وَالْوَاكِدَةُ شَيْمَةٌ، وَهِيَ الطَّبِيعَةُ، وَيُقَالُ: هُوَ كَرِيمُ الشَّيْمَةِ، وَالطَّبِيعَةُ، وَالْعَرَبِيَّةُ، وَالسَّلِيلَةُ، وَالْخَلِيقَةُ، وَالْخَلِيقُ، كَمَا قَالَ:

• وَمَا خَلَقَ أَبِي وَهَبٍ بِمَوْجُودِ^(٢)

وَعَجَمَتْهَا: يَقُولُ: إِذَا مَضَتْ هَذَا الرَّجُلُ مَوَاضِعُ الْأُمُورِ، وَهَذَا مَثَلٌ فِي نَزُولِ الْأُمُورِ وَمَا يُقَاسَى مِنْهَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَجَمَتْهُ عَجْمَةٌ بِمَعْنَى: هَذَا الرَّجُلُ.

وَقَوْلُهُ: "نَارَ عَن يَسْرًا" قَالَ الْأَصْنَعِيُّ: نَارَ عَن رَجُلًا سَهْلًا لَا يَخَافُ ضَحْرَهُ.

وَسَكَانُ أَصْلُ قَوْلِهِ: "يَسْرًا" يَسْرًا مُحَرَّكَةً، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْنَعِيِّ: الْيَسْرُ الَّذِي هِيَ لِلْأُمُورِ مَا يَتَّبِعُهَا وَيَسْرُهُ.

(١) رواية ابن سعيد الضرير: "... لَعَنَتْهَا لُعْمَةٌ".

(٢) الشاهد غُزْرُ بَيْتِ الْبُزْجِيِّ بْنِ حَجَرٍ دِيوانه/٢٥، وَصَحْرُهُ:

• إِنَّ مِنَ الْقَوْمِ مَوْحِدٍ خَلِيعَتُهُ

ورواية الغزير: "وما خَلِيعُ...".

وَتَبْرُمُهُ أَيْضًا: ضَحْرُهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالنِّقْدَاحِ: يَسْرُ، وَتَبْسِيرٌ، وَقَدْ يَحْتَمِلُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ / أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ، فَجَعَلَ ذَلِكَ مَثَلًا.

(١٧٥/ب)

٩٧- بِالْفَضْلِ يُعْطَى مَلِكًا تَهْمُمُهُ^(١)

٩٨- وَالْمَكْرُمَاتُ وَالْمَعَالِي هِمْمُهُ^(٢)

٩٩- وَأَلَّتْ فِي غَالِ ثَعَالَى أَجْسَمُهُ^(٣)

١٠٠- طَالَ مَعَ الْفَرَضِ وَجَلَّ أَعْظَمُهُ

التَّهْمُمُ: الطَّلَبُ، يُقَالُ: هَمَمْتُ فِي رَأْيِهِ: إِذَا طَلَبَ فِيهِ الْقَبْلَ.

وَقَوْلُهُ: 'بِالْفَضْلِ' قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ عَرَفَ فَضْلَهُ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: 'تَهْمُمُهُ': يَقُولُ: يُعْطَى
مَا بِهِمْ بِهِ وَيُزِيدُهُ، كَمَا يَقُولُ: أَعْظَيْتُهُ بِالْفَقْدِ، أَيْ عَرَفْتُ لَهُ الْفَضْلَ.

وَجَلَّ أَعْظَمُهُ: مُرْتَفَعُهُ، يَقُولُ: طَوِيلَ غَرِيضٌ لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا لَا غَرَضٌ لَهُ.

١٠١- وَلِخَوَامِيهِ دِعَامٌ تَدْعُمُهُ^(٤)

١٠٢- إِذَا شِدَادُ الْأَمْرِ شَدَّتْ حِكْمُهُ^(٥)

١٠٣- فَرَأَيْكَ الرُّأْيَ الْمَيِّنُ فَهَمُّهُ

١٠٤- ثَغِيرُ أَذْرَاكَ الْقَسْوَى وَتَبْرُمُهُ^(٦)

١٠٥- وَأَلَّتْ أَغْفَى مُلْصَبٍ وَأَخْلَمُهُ

١٠٦- أَبْلَغُهُ لِي حِدَّةٍ وَأَحْزَمُهُ

(١) في أراجيز العرب 'بِالْفَضْلِ يُعْطَى ...'.

(٢) في أراجيز العرب 'وَالْمَكْرُمَاتُ ...'.

(٣) 'قَالَ عَلِيٌّ: أَيْ فِي شَرْفٍ وَمُجْدٍ. (أراجيز العرب).

(٤) دِعَامٌ: أَيْ عُنْدُ تَرْفَعُهُ. (أراجيز العرب).

(٥) في ديوانه المنصوب 'حِكْمُهُ' بفتح الحاء.

(٦) في الأصل 'وَتَبْرُمُهُ'، وفي ديوانه المطبوع وأراجيز العرب: '... وَتَبْرُمُهُ' وهو ما يتفق مع ما ورد في

شرح المشطور.

حَوَامِيهِ: نَوَاجِيهِ، يَقُولُ: هَذَا انْشَرَفُ دُونِهِ مِنْ بَعْتِهِ، وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ؛ لِأَنَّ الْحَبْلَ لَهُ نَوَاجِي، فَحَقَّقَ لِهَذَا الْحَسْبِ نَوَاجِي.

حِكْمُهُ: هَذَا مِثْلُ أَحَدٍ مِنْ حِكْمَةِ الدَّائِبَةِ الَّتِي تُكُونُ عَلَى أَلْفِهِ يَحْزُ الْأَلْفُ، وَإِذَا وَضِعَ عَلَى الدَّائِبَةِ فَحُذِبَ النَّحَامُ حَقَّقَ شَعْرَهُ، وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مِثْلًا، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْأُمُورَ إِذَا أُحْكِمَتْ وَشُدَّتْ قَرَأَتْكَ الرَّأْيَ الشَّدِيدَ.

الإِغَارَةُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَتْلِ.

وَالْأَذْرَاكُ: حَنْجُ ذَوَكٍ، وَهُوَ حَبْلٌ يُحْمَلُ فِي عُرْوَةِ الدَّلْوِ لِئَلَّا يَتَقَلَّ الْجِلْدُ، وَهَذَا مِثْلُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ أُمُورَكَ مُحْكَمَةٌ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ طَرْفَةٍ:

• وَأَمِرٌ دُونَ عِبِيدَةَ الْوَدَمِ ^(١)

وَقَوْلُهُ: "تَبْرُهُ" ^(٢) رَدُّ النَّهَاءِ عَلَى التَّذَكُّيرِ كَأَنَّهُ قَالَ يُبْرِمُ مَا ذَكَرْنَا.

١٠٧- أَحْمَسُ وَرَأَى شَجَاعَ مُقَدَّمَةٍ

١٠٨- يَكْفِيهِ مِخْرَابُ الْعِدَى تَقْصُمُهُ

١٠٩- بِقُوَّةِ اللَّهِ وَعِزِّهِ يَغْرِزُهُ

١١٠- لَقِيتَ بَغْيًا بِالْعِرَاقِ مَنَجَّمَةٍ ^(٣)

(١٧٦/١)

أَحْمَسُ: شَدِيدُ الْغَضَبِ.

وَالْوَرَاذُ: الَّذِي يَرُدُّ الْحَرْبَ.

وَشَجَاعَ مُقَدَّمَةٍ: حَرِيٍّ مُقَدَّمُهُ، وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَحَرِيٍّ الْمُقَدَّمِ وَلَا يُقَالُ: الْمُقَدِّمُ، أَيْ الْإِقْدَامُ، وَتَحَرَّ فُلَانٌ مُقَدَّمَةً إِلَيْهِ، وَهُوَ غَنَى مُقَدَّمَةِ الْخَيْلِ.

تَقْصُمُهُ وَيُغْرِزِي: "تَقْهَمُهُ"، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَقْهَمُهُ".

(١) الشعر في ديوان طرفة / ١٠٦ ط - دمشق، ونسائه:

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِذَلِكَ إِذْ حَبَسْتُ . وَأَمِرٌ دُونَ عِبِيدَةَ الْوَدَمِ

(٢) تَبْرُهُ: تَقْبَنُهُ وَتُجَبَّدُ قَلْبُهُ، يَرِيدُ أَنَّكَ تَغْضِبُ الْأُمُورَ وَتُحْبِسُ سِيَاسَتَهَا. (أراجيز العرب).

(٣) رواية أبي سعيد الصريري:

• لَقِيتَ بَغْيًا بِالْعِرَاقِ مَنَجَّمَةٍ •

مُخْرَابٍ، أَيْ خَرَبٍ.

وَالْتَقَصُّمُ: قَصَصَهُ بِأَهْلِهِمْ، وَكَذَلِكَ تَقَعُّمُهُ، مَتَى جَذَبَتْ وَجَذَبَتْ، تَقَعُّمُ وَتَقَعُّمُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَهْمُ وَالْقَهْمُ سَوَاءٌ، وَهُوَ انْحَائِلُ الْأَذَى لَا يَشْتَمِلُ.

وَمَنْجَمُهُ: مَنْجَرُهُ، نَحْمَ الشَّيْءُ: إِذَا طَلَعَ، قَالَ: وَقِيلَ لِلْأَعْرَابِيِّ: أَيْنَ الْكَلْبَانِ؟ فَقَالَ: الْكَلْبَانِ.

١١١- وَقَدْ بَدَأَ مِنْ عَشَةِ مُجْمَعَةٍ

١١٢- مُخْتَلَفِ الْأَهْوَاءِ شَيْءِ أُمَمَةٍ

١١٣- وَحَطَبُ الثَّارِ ثِقَالٌ حَزْمَةٌ^(١)

١١٤- فَلَمْ تَزَلْ قِرَاءَةً وَتَحْسِيسَةً^(٢)

الْمُجْمَعَةُ: التَّكْوِيمُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ.

إِمَامُهُ، يُقَالُ: هُوَ غَنَى إِمَامَةٍ سَوَاءٌ، أَيْ جِهَةٌ سَوَاءٌ، وَزَوَى أَبُو غَيْرٍ: "أُمَمَةً"، يَقُولُ: فِيهِ مِنْ كُلِّ أَحْتِسَابٍ، وَمَعْنَى آخَرُ فِي قَوْلِهِ: "أُمَمَةً"، أَيْ مَثَلُهُ وَفِرْقَتُهُ.

وَقَوْلُهُ: "ثِقَالٌ حَزْمَةٌ" هَذَا شَيْءٌ، يَقُولُ: هُوَ شَدِيدُ الشَّرِّ كَثِيرَةٌ.

قِرَاءَتُهُ: تَصْلُحُهُ، رَأَيْتُهُ أَرَأَيْتَهُ رَأَيْتَهُ، وَالتَّوْبَةُ مَهْمُوزٌ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ يُشْتَقُّ بِهَا الْإِنَاءُ أَوْ الْخَفْنَةُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ، وَالتَّوْبَةُ بِلاَ حَرَرٍ: حَمَامٌ مَاءِ الْفَحْلِيِّ، يُقَالُ: أُعْطِنِي رُوبَةً فَحْلِكَ، وَهُوَ خَنَافٌ مَائِهِ، فَهُوَ أَكْثَرُ لُطْفَتِهِ وَأَبْعَدُ اخْتِلَافِهِ، وَيُقَالُ: فَلَانْ يَقُومُ بِرُوبَةٍ أَهْبَةٍ. وَرُوبَةُ الشَّيْءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَهِيَ خَمِيرَتُهُ.

١١٥- مِنْ ذَائِبِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ لَقَمَةٌ^(٣)

١١٦- وَلَمْ تَدْعُ فِي غَيْرِ ظَلَمٍ تَظْلُمُهُ

١١٧- رَأْسًا مِنَ الْأُنْدَادِ إِلَّا تَقْصِمُهُ^(٤)

(١) لِي أَرَاهِمُ الْعَرَبِ وَحَطَبُ النَّشْرِ...، وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَضِرِيِّ.

(٢) النَّسَّانُ، وَالتَّاجُ (ف ق م) وَبِهِمَا... تَرَأَمَةٌ... وَتَرَأَمَةٌ وَتَرَأَمَةٌ بِمَعْنَى.

(٣) النَّسَّانُ، وَالتَّاجُ (ف ق م)، وَدَوِيَّتُهُ الشُّعْرُ، وَأَرَاهِمُ الْعَرَبِ "مِنْ دَيْتِهِ...".

(٤) أَيْ لَمْ تَدْعُ زَيْبًا إِلَّا وَقَلْتَهُ، وَذَلِكَ غَدَنٌ عَرِ ظَلَمٍ. (أَرَاهِمُ الْعَرَبِ).

١١٨- وَكَانَ حَتَّى رَلَحْتَهُ صُكْمُهُ^(١)

١١٩- أَصْنَعَرُ مَلْفُوقًا مُبِينًا ضَجْمُهُ^(٢)

(١٧٦/ب) / [فَنَمًا]^(٣) الْأَمْرُ يَفْقَمُ، وَتَقَامُ: إِذَا عَظُمَ.

وَالرَّأْسُ، وَالرَّيْسُ وَاحِدٌ.

وَتَقْصِمُهُ []^(٤) كَانَ بِهِ مَمَادِيرٌ^(٥) وَغَبِشًا.

وَالصُّكْمُ وَالنُّكْمُ وَاحِدٌ، صُكْمُهُ وَلَكِنَّمَا صُكْمًا وَلَكِنَّمَا، وَالْوَاحِدُ صَاكِمٌ، وَتَلَحُّعٌ صُكْمٌ. مَلْفُوقًا^(٦): بِهِ لَفْوَةٌ.

وَالْأَصْنَعَرُ: كَانَ بِهِ فَقَمًا، نَعْنَى أَنَّهُ مَائِلٌ عَنِ الْحَقِّ.

١٢٠- وَالْكَفْرُ أَخْزَى عَمَلٍ وَأَوْخَمُهُ

١٢١- يَقْضَحُ بِأَدْبِهِ وَيَبْقَى نَدْمُهُ

١٢٢- تَرَكْنَاهُ إِذْ طَارَ عَنْهُ أَشْأَانُهُ

١٢٣- مَنَجَّحِرًا حَيَاتُهُ وَهَيْصَمُهُ^(٧)

عَنْهُ، وَيُرْوَى "عَنَّا" وَهُوَ أَحْوَدٌ، وَهِيَ رَوَانَةٌ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: يَقْضَحُ وَهُوَ مَثَلٌ.

(١) "وَكَانَ" أَيْ ذَلِكَ الرَّأْسُ. (أَرَاهِيزُ الْعَرَبِ)، وَ"حَتَّى رَلَحْتَهُ صُكْمُهُ" أَيْ كَانَ كَذَلِكَ حَتَّى أَذْنَتْهُ ضَرْبَاتُكَ. (أَرَاهِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) "أَصْنَعَرُ" أَيْ مَائِلًا مُتَكَبِّرًا لَا يَقْتَدِرُ عَلَيْهِ. (أَرَاهِيزُ الْعَرَبِ)، وَتَبِينًا ضَجْمُهُ: أَيْ مَائِلًا أَهْضًا مِنَ التَّبِينِ وَالتَّخَفُّفِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَالزَّيَادَةُ يَسْتَقِيمُ لَهَا الْمَعْنَى.

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِهَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٥) الْمَمَادِيرُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِنْسَاءُ الَّذِي يَتَرَاءَى لِإِلْتِمَاسِهِ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ الْكُفْرِ مِنَ الشَّرَابِ وَغَشْيِ النَّفْسِ وَالذُّوَابِ. (الْإِنْسَاءُ/ م ٥ د ر).

(٦) مَلْفُوقًا: أَيْ مَائِلًا مِنَ الْكِبَرِ. (أَرَاهِيزُ الْعَرَبِ).

(٧) مَنَجَّحِرًا حَيَاتُهُ أَيْ ذَوَّاعِلًا فِي الْمَجْهَرَةِ، أَيْ كَفَيْتْ شَرُّهُ. (أَرَاهِيزُ الْعَرَبِ).

وَبَادِيهِ مَوْضِعٌ رُفِعَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

"سَوَى مَسَاجِيهِنْ تَقَطِيطُ الْحَقِيقِ"^(١)

وَقَدْ مَرَّ مَا فِي هَذَا.

وَبَادِيهِ: يَعْني أَوَّلُهُ.

وَأَشَامُهُ، يُرِيدُ الشُّؤْمَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَتَشَجَّ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامٍ كُلُّهُمْ

كَأَخْمَرٍ عَادٍ لَمْ تُرْضِعْ تَنْقَطِمْ"^(٢)

أَيُّ غِلْمَانٍ شُؤْمٍ.

وَالْهَيْصَمُ: الْأَسَدُ، وَأَصْنُهُ الشَّدَّةُ، يُقَالُ: أَسَدٌ هَيْصَمٌ، وَرَجُلٌ هَيْصَمٌ.

١٢٤- مُلْحَمَةٌ بِثَنَائِهِ وَرَخْمَةٌ

١٢٥- مِنْ صَفْحٍ بَارٍ لَا تُبَلُّ لَحْمُهُ"^(٣)

١٢٦- يَخْفِقُ صَرَغِي وَقَعُهُ وَلَحْمُهُ"^(٤)

١٢٧- إِذَا تَقَضَّى لَفْهَنٌ أَقْطَمُهُ

وَيُؤَرَّى: "مُلْحَمَةٌ" عَلَى الْأَسْتِنَابِ، وَاتَّصَبَ عَلَى الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهُ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، فَيَقُولُ: تَرَكْتُ هَذَا الرَّحْلَ قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ جَهَنُّهُ وَنِدَائُهُ فِي نَفْسِهِ، وَهَذَا مِثْلُ، فَصِيرَ هَذَا الرَّحْلُ وَالنَّصَارَةُ كَالْبِلْغَانِ الْيَبِيِّ هِيَ أَعْدَاؤُهَا، وَوَاحِدُ الْبِلْغَانِ بِلْغَانُهُ، وَتَغَاثَ، وَهُوَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ الصَّيْرِ يَفْعُ عَلَى الْخَبِيفِ.

(١) الشاهد لِرِوَايَةِ فِي لِسَانِ (ح فِي ق)، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ / ١٠٦، نَصْفُ خُمْرٍ لِسُوحَتِي، أَيْ أَلْ خُبَارَةٌ سَوَتْ سَوَافِهَا كَالْمَا قَطَعْتَ تَقَطِيطُ الْحَقِيقِ.

(٢) "فَتَشَجَّ" يَفْعُ النَّاهِي، هَكَذَا بِالْأَخْصَرِ، وَفِي لِسَانِ (ن فِي م) "فَتَشَجَّ" بِغَضَبِ أَتَاهُ، أَوَّلُ وَكُسِرَ تَابِيَهُ. وَالشاهد فِي دِيْوَانِهِ / ٢٠٨ ط - مصر بِرِوَايَةِ "فَتَشَجَّ...".

(٣) لِسَانِ (ن فِي ح م) غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِرِوَايَةِ "... لَحْمُهُ".

(٤) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "يَخْفِقُ...". وَفِي نَسْخَةِ فِي سَعِيدِ الْبَصْرِ "يَخْفِقُ...".

(١٧٧/١) جُبِلَ وَتَرَوَى: "جُبِلَ" بِتَضْعِيفِ / انْتَاءٍ، وَهُوَ أَجْوَدُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو غَمْرٍو: "صَرَعًا" مُتَوْنٌ، فَصَرَعَنِي جَمَعَ صَرِيعٌ، وَصَرَعًا مُصَدَّرٌ صَرَعَنَهُ صَرَعًا، يَقُولُ: هَذَا الصُّغْرُ لَا تَبْنَ لِحْمَهُ لَا يَنْحَرُ مَا أَرَادَ مِنْ هَوَاءٍ هُمْ لَهُمْ لِحْمَةٌ.
وَيَرَوَى: "وَوَحْمَةٌ" وَالْوَحْمُ: شِدَّةُ الْحَرْصِ وَالشَّهْوَةِ، وَهَذَا: امْرَأَةٌ وَحْمِي، وَإِلْمَا هُوَ لِلرَّحْمِي مَثَلٌ.

وَتَحْمَةٌ: حَرْصُهُ وَجَدُهُ.

إِذَا تَقَضَّى: أَيْ انْقَضَى، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ:

"تَقَضَّى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ" (١)

وَلَقَبُهُ: اخْتَذَهُ، يَخْنِي أَخَذَ الطَّائِرَ.

وَالْقَطْمَةُ: مِنَ الْقَضَائِي وَهُوَ الصُّغْرُ يَنْفُ هَذِهِ الْبَيْتَانِ.

١٢٨- وَرَمَى عَبْدُ اللَّهِ رَجَمَ يَرْجُمُهُ

١٢٩- مَبْلَغُ الْقَذْفِ مَدَقٌّ مِهْدَمَةٌ

١٣٠- يَذْمَعُ أَذْوَاءَ السَّرُّوسِ وَقَمَةٌ

١٣١- وَإِنْ حُسَامُ الدَّهْرِ عَقَّتْ أَرْمَةً (٢)

مَبْلَغُ الْقَذْفِ: يَقُولُ: إِذَا رَمَى بَلَغَ قَذْفُهُ مَا يَرِيدُ.

وَالْمِهْدَمُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ يَذْقُ كُلُّ شَيْءٍ، وَتَهْدِمُهُ، وَرَوَى أَبُو غَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

"وَقَمَةٌ" يُقَالُ: قَذَّ وَقَمَ الْعَدُوَّ يَقِمُّهُ: إِذَا رَدَّهُ وَأَذَلَّهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

"دَاجِنٌ بِالتَّوَقُّمِ" (٣)

(١) الرُّخْزُ لِلْعَجَاجِ فِي اللِّسَانِ (قِي عَزَى) وَقَبْلَهُ:

"إِذَا الْكِرَامُ تَبَدَّرُوا انْتَابَ يَذْرُ"

وَهُوَ فِي دِيوانِهِ ٢٨٨ ط - بيروت.

(٢) فِي دِيوانِهِ الْمُطْبُوع "وَإِنْ حُسَامٌ... بِعَصَمٍ إِخَاءٍ وَكَسَرَهَا.

(٣) شَاهِدُ الْأَعَشَى فِي النَّسَانِ (ر ق م) وَتَمَامُهُ:

بِتَاهَا مِنْ انْتَبَوَى رَمِ بَعْدَهَا

يَقْتَلِي هَوَادِي دَاجِنٍ بِشَرِّقِهِ

وَيَشَاهِدُ فِي دِيوانِ الْأَعَشَى الْكَبِيرِ ١٢١ ط - مصر برواية: "بِتَاهِنْ مِنْ دَلَّانِ رَامِ اغْتَمَا."

وَمَنْ رَوَى: "وَقَدْ قَبِلُوا جَمْعَ وَبَعْدَ وَهُوَ مِنْ هَذَا.
حَسَامُ الدَّهْرِ: شَدِيدُهُ.
وَأُزْمَةُ: (١) [عَرَاضَةٌ].

١٣٢- بِالْعَارِيَيْنِ وَالصَّفَاحِ مُؤَلَّمَةٌ (٢)

١٣٣- تَفَرُّجَتْ أَكَاثُهُ وَعُغْمَةٌ (٣)

١٣٤- عَنْ مُسْتَبِيرٍ لَا يُرَدُّ قَسْمُهُ (٤)

١٣٥- تَمْضِي عَوَالِيهِ وَتُخْشَى نَقْمُهُ

مُؤَلَّمَةٌ: مُوجَعَةٌ، وَقَدْ: "عَارِيَيْنِ" وَهُوَ وَاحِدٌ، وَتَيْسَ هَذَا عَنِ الْأَصْنَعِي.
وَالْأَكَّةُ: الرِّحَامُ، قَالَ:

• إِذَا الشَّرِبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ • (٥)

• فَخَلَّهَ حَتَّى يَلِكَ بِكَّةٌ • (٦)

وَوَاحِدُ الْقَعْمِ عُغْمَةٌ، وَاللُّذْنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنِ الْفُقَيْ:

• لَا تَحْسِبَنَّ أَنَّ يَدِي لِي عُغْمَةٌ • (٧)

• تَيْسَ لَوَاحِدٍ غَلَى مَيْسَةٌ •

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد للضرب يستقبلها ما نحن.

(٢) دهراته: تطبوع "بالعاريين..."

(٣) النساك (ك ك) غير منسوب، ويرد به:

• تَفَرُّجَتْ بِكَّةٌ وَعُغْمَةٌ •

(٤) دهراته: منضوع "عن مستبِير..."

(٥) "نسان" (ك ك) غير منسوب، والشَّرب: الذي يَشْفِي به مع بَلَك، يقول: فَخَمَهُ يُورِدُ بِهِ الْخَوَاصِرَ
فَتَبَاكَ عَلَيْهِ، أَيْ تَزْدَحُ قَسْفِي بِهِ.

(٦) "حَتَّى يَلِكَ" هكذا بالأصل، والنتيجة هو تصواب.

(٧) لنشخص الأول في نسان (ع م) غير منسوب، وبعده:

• لِي فَرَيْنَحِي مُسْتَبِيرٌ خَمَةٌ •

• أَلَا وَالَّذِينَ لَا أَهْمُهُ •

• إِلَّا الَّذِي وَصَّى بِكُلِّ أُمَّةٍ •

وَلَصَّبَ قَوْلُهُ: "وَلَا أَهْمُهُ" عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَيْ لَا حَافِظِي اللَّهِ أَهْمُ بِذَلِكَ، وَإِنْ شِئْتُ لَا أَهْمُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَدْعَمَ نَصْبَهُ، وَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ قَوْلِهِ: / (١٧٧/ب)
• وَلَمْ يُطْمَئِنِّ قَلْبُهُ وَخَصَانِلُهُ ^(١) •

فَلَمَّا أَدْعَمَ نَصْبَهُ.

لَا يُرَدُّ قِسْمُهُ: يَقُولُ: إِذَا حَنَفَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُرَدِّ قِسْمُهُ.

١٣٦- وَمَا أَظَلَّتْ يَوْمَ بَأْسِ حَوْمَةٍ

١٣٧- جَيْشًا مِنَ الْأَلْدَادِ إِلَّا تَهَزَّمَتْ

١٣٨- وَإِنْ رَأَى بَقِيًّا كَثِيرًا يَهْتَمُّ

١٣٩- وَتَقَنَّتْ فِي شَالِحٍ تَضَرُّعُهُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَظَلَّتِ الْعَصِيرُ الَّتِي تُحْرَمُ عَلَى الْفَتَى جَيْشًا إِلَّا هَزَمَتْ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: حَوْمَةٌ: زَاهِلَةُ الْعِطَاشِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ.

وَوَاحِدُ الْأَلْدَادِ: بَدَلٌ وَهُوَ الْبَيْتُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "تَهَزَّمَتْ".

وَقَوْلُهُ: "يَهْتَمُّ" أَرَادَ إِنَّهُ فَخَرَتْ، وَأَلْشَدُّنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ "أَهْمَةً"، أَيْ كَثِيرَةً، أَمَرَ بِأَنْتُمْ فِيهِ، وَأَبْسَمَ فَاعِلٌ مِنَ الْإِتْمِ وَالشَّائِبِ الْكَثِيرِ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ.

١٤٠- قَامَ بِعَبْدِ اللَّهِ حَبْلٌ يَفْصِمُهُ ^(٢)

١٤١- يَأْمُرُهُ بِالْخَفْضِ أَوْ يَقْدِمُهُ

(١) الشاهد في النسخ (خ ص ل) غُفِرَ تَبْتُ لِرُفْعِهِ نِصْفُ قُرْسًا، وَرَوَاهُ:

• وَلَمْ يُطْمَئِنِّ نَفْسُهُ وَخَصَانِلُهُ •

وَصَدْرُهُ:

• وَتَضَرُّعُهُ حَتَّى أَصْبَحَ قَدْ دُفِنَ •

(٢) لِي دِيوانه المطبوع "... حَبْلٌ يَفْصِمُهُ".

”نَحْتِ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَانَا“^(١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِدَامُهُ الَّذِي يَرْكَبُ. [وَتَدَانَا] ^(٢) الْفَحْلُ الشَّاقَّةُ: إِذَا رَكِبَهَا. وَالْعَدَى، وَالْعَدَى، وَالْعَدَاةُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

وَيَدْعُمُهُ: يُجَحِّرُهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوَّيْ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ الْإِذْغَامُ مِنْهُ.

١٤٨- تَقْصُفُ اللَّيْلِ أَرْجَحَنَ أَذْهَمُهُ

١٤٩- وَإِنْ تَحْدَى قَوْمٍ قَوْمٍ مُقَرَّمُهُ^(٣)

١٥٠- سَامَى بِهِدَارٍ جُرَازٍ شَيْظُمُهُ

١٥١- إِذَا تَنَّى فَرَعُ اللَّهَاءِ قَمَقُمُهُ

تَقْصُفُ: تَقْطَعُ، تَقْصُفُ الْبَرْقُ عَلَى آلِ فَلَانٍ.

تَحْدَى: أَيْ يَغْرِضُ عَلَيْهِ الْقِتَالُ بِسَائِلِهِ ذَلِكَ، هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

”تَحْدَى الرُّومِيُّ مِنْ يَكْ لَيْكَ“^(٤)

وَالْمُقَرَّمُ: الَّذِي يَتْرَكَ لَا يَتَّخِذُ قَحْلًا.

وَالْجُرَازُ: الشَّدِيدُ.

وَالشَّيْظُمُ: الطَّوِيلُ، فَيَقُولُ: يَدْقُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ وَعِظَمِهِ.

وَالْفَرَعُ: مَحَرَّى كُلِّ شَيْءٍ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ فَرَعُ اللَّهَاءِ؛ لِأَنَّ اللَّهَاءَ مُنْخَرِقَةٌ، فَهِيَ تَقْذِفُ الرُّبْدَ.

(١) الرَّحْزُ رُزُومَةٌ فِي اللِّسَانِ (د أ م) وَقِيلَ:

”كَمَا هَوَى فَرَعُونُ إِذْ تَمَنَعْنَا“

وَالرُّحْزُ فِي دِهَوَانَ رُزُومَةُ الْمُضْبُوعِ فِي الْأَبْيَاتِ الْمَعْرُودَةِ الْمُسَمَّوَةِ بِهِ ١٨٤/.

(٢) مَا بَيْنَ خَاصَرَتَيْنِ يَهَاضُ بِالْأَصْبَحِ، وَاتَّسَتْ مِنَ اللِّسَانِ (د أ م).

(٣) فِي دِهَوَانِهِ الْمُضْبُوعُ ... قَرَّمَ قَوْمٌ ...

(٤) الرَّحْزُ رُزُومَةٌ فِي اللِّسَانِ (ي ك ك)، وَفِي دِهَوَانِهِ الْمُضْبُوعُ/١١٧، وَدَوَائِجُهُ ... مِنْ يَكْ لَيْكَ، وَفِي حَاشِيَةِ

اللِّسَانِ يَرَوْنَ ”مِنْ يَكْ“ بِالْكَسْرِ مَتَوَاتِلًا وَيَنْفَتِحُ مِمَّنْوعًا أَبْعَثَ أَيْ مِنْ وَاحِدٍ لِوَاحِدٍ، وَمَا لَمْ يَسْتَقْبَلْهُ أَنَّهُ

يَقُولُ تَحْدَى الْفَارِسِيُّ قَالَ: تَحْدَى الرُّومِيُّ، وَالَّذِي فِي الْفَارِسِيَّةِ ”يَكْ“ بِتَغْيِيبِ الْكَافِ، وَإِنَّمَا شَذَّاهُ لِرَاحِ

ضُرُورَةٍ.

قَالَ: وَالْقَمَقَمُ: انْمِصْنَةُ.

وَقَوْلُهُ: "فَلْيُأْتِ عَدَنُ حَنَكُهُ" قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِ أَوْسٍ:

هَلْ سَرُّكُمْ لِي جُمَاذِي أَنْ يُصَالِحَكُمْ

إِذَا الشَّقَاقِشُ مَقْدُولٌ بِهَا الْخَنَكُ^(١)

وَالْمَا يَكُونُ هَذَا فِي الْحَصْبِ، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: قَمَقَمُهُ: رَأْسُهُ، رَأْسُ هَذَا الْفَخْخِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ: سَفَاءٌ سَحِيلٌ وَسَحِيلٌ: إِذَا كَانَ رَاسِعًا، وَتَقْبِيقَةُ سَبْحَةِ.

١٥٢- وَرَدَّهَا عَثْوُونُهُ وَعَلَصَمَةُ

١٥٣- مَجَّ عَلَى هَامَاتَيْهِنَّ بَلْفَمُهُ

١٥٤- وَاعْتَزَّ مِنْ سَوْرَاتِهِ تَجَرُّمُهُ

١٥٥- ثَرَتْ مُرَادِيهِ وَطَالَ شَجَعُهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "وَاعْتَزَّ مِنْ ثَوَابِيهِ".

اعْتَزَّ: غَلَبَ، عَزَّةٌ بِعَزَّةٍ.

وَسُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ / ارْتِفَاعُهُ.

وَالْتَجَرُّمُ: الْمُرْكُوبُ، يُقَالُ: قَدْ تَجَرَّمْتُ الْفَخْخَ الشَّقَاقِ: إِذَا رَكِبَهَا.

ثَرَتْ: غَلِظَتْ.

وَمُرَادِيهِ: مَا رَدَّى بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَهُوَ مَثَلُ.

وَالشَّجَعُ: الطُّوَيْلُ، وَهَذَا كَقَوْلِي: كَانَ صَوْلُهُ.

١٥٦- يَنْقُضُ فَيَنَانُ الْمَذَرَى أَسْمُهُ

١٥٧- أَصْلَقُ يَجْرِي بِالصَّرِيفِ لَهْذَمُهُ

١٥٨- غَرِيضُ أَرَادِ التَّصِيلِ سَلَجَمُهُ^(٢)

١٥٩- لَيْسَ بِلَحْيَتِهِ حِجَامٌ يَخْجُمُهُ^(٣)

(١) لشاهد في ديوان نوس بن حنظل ٨٠ ط - بيروت بيروت.

"هَلْ سَرُّكُمْ لِي جُمَاذِي تِي يُصَالِحَكُمْ"

(٢) لسان (ن ص ن).

(٣) لسان (ن ص ن).

الْمُدْرَى: وَبَرَّ كَثِيرٌ يَنْفَعُهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُدْرَى: الَّذِي قَدْ جُعِلَتْ لَهُ ذُرْوَةٌ، وَهُوَ السَّمَاءُ.
وَأَسْتَمَهُ: مَعْظَمُ سِتَامِهِ.
وَالْفَتْنَانُ: الْكَبِيرُ الْوَتِيرُ.
أَصْلَقُ: يَقُولُ: نَسَمِعُ لِنَائِبِهِ صَلَفًا.
وَاللَّهْلَمُ: أَصْنُهُ مِنَ الْجِدَّةِ سِلْسٌ لَهْلَمٌ، فَأَعْبَرَ عَنْ نَائِبِهِ كَأَنَّهَا كُنَتْ.
وَالْأَرَادُ: تَوَاجَى الْعُنُقُ، وَتَوَاحَدُ رَأْدُ.
وَالسَّلْجَمُ: الطَّوِيلُ.
وَالنَّصِيلُ: الْخَطْمُ.
وَالْحَبْجَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلَى قِمِّ الْبَعِيرِ إِذَا خِيفَ أَذَاهُ وَغَضَهُ، يَقُولُ: لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ وَلَا مَخْشُوعٍ، كَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

١٦٠- يُلْقِي الْمُدْرَى فِي لَهَاِمِ سَرَطَمَهُ^(١)

١٦١- إِذَا شَحَا لِلشَّدَقَاتِ شَدَقُمَهُ

١٦٢- لَا قَيْنَ مَضَاغًا هَقَبَا فَهَقُمَهُ^(٢)

١٦٣- مِنْ طُولِ مَا هَقَمَهُ تَهَقُمَهُ^(٣)

١٦٤- مُطْلَقَةً أَلْيَابُهُ لَا تَكْعَمُهُ

١٦٥- كَانَ هَامَ الْبَزْلِ يَبِضُّ تَهْشِمُهُ^(٤)

(١) في ديوانه المطبوع "يُنْقِي الْمُدْرَى...".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... هَقَمًا فَهَقُمَهُ".

(٣) النِّسَانُ (هـ ق م) غير منسوب برواية "... مَا هَقَمَهُ..."، ولرُحْزُ في ديوانه المطبوع برواية "... مَا هَقَمَهُ..." أيضًا. ويندَى نَزْوِيَّة في النِّسَانِ (هـ ق م):

"يَكْفِيهِ بِحَرَابِ الْعَدَى تَهْقُمُهُ"

وَتَهْقُمُهُ: جَرَحُهُ وَخَوَعَهُ.

(٤) في ديوانه المطبوع برواية "... يَبِضُّ تَهْشِمُهُ".

وَيُرْوَى: "إِذَا التَّخَى لِسُدُفَمَاتٍ".

شَخَا فَأَهْ: إِذَا فَتَحَهُ.

وَشَدَقُمْ: وَاسِعُ الشَّدَقِ، فَإِذَا لَفِيَ الشَّدَاذُ غَنَبَ.

وَالْهَقْبُ: انْضَحَمَ.

وَالْفَهْقُمْ: انْشَدَبَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَنَبُ: خَرِبُ، وَأَبُو عَمْرٍو: "هِنْمَةُ" فِي قَوْلِهِ: فَهَقْمُهُ،

أَيُّ رَغَبْتُهُ، تَهَقَّمُ: جَرَحُهُ وَخَرَعُهُ، يُقَالُ يَنْزِي: قَدْ تَهَقَّمْتَ، يَقُولُ: فَكُنْتُ هُوَ اسْتَهَى

الْقَتَالَ وَخَرَصَ غَنَبَهُ، / وَيُقَالُ: خَرَصَ، وَهَذَا مَثَلٌ.

(١٧٩)

وَقَوْلُهُ: "مُطَلَقَةُ الْيَاثَةِ" مَنْصُوبٌ غَنِ الْخُرُوجِ مِنَ الْأَوَّلِ، وَلَوْ رَفَعَ لَكَانَ حَاكِزًا.

وَقَوْلُهُ: "تَكْعَمَةُ" يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمَشْوَعَةٍ مِنَ الصَّلَمِ وَالتَّكْعَمِ، أُعِيدَ مِنَ الْكَعَمِ، وَهُوَ الَّذِي يُشَدُّ

غَنِ فَمِ الْبَعِيرِ: كَمَا قَالَ:

هَجَمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبُهُ

دَعِ الْكَلْبَ يَتَّحِ إِذَا الْكَلْبُ نَابَحَ^(١)

وَيُرْوَى: "يَهْنِمُهُ، وَيَهْنِمُهُ" يَعْنِي الْأَلْيَابَ.

١٦٦- إِذَا اخْتَلَاهُنَّ بِضَعْمٍ يَضَعُمُهُ

١٦٧- كَسَرَ مِنْ أَعْنَاقِهَا تَجْهَضُمُهُ

١٦٨- وَهُوَ إِذَا التَّطَحَّ نَقَاءً جُمِعَتْهُ

١٦٩- صَلَبٌ عَظْمُ الْحَاجِبَيْنِ مَضْمُهُ

اخْتَلَاهُنَّ: كُنَّ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْخَنَى، وَهُوَ الْخَشْيَ.

تَجْهَضُمُهُ: يُقَالُ: أَنَاهُ فَتَجْهَضُمُهُ: إِذَا غَلَا وَزَكَبَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَجْهَضُمُهُ: يُكْرَهُ

مُعَظَمُهَا.

وَنَقَاءً: نَقَاءٌ مِنْ قَاوَتْ وَأَسَهُ: إِذَا شَقَّقَتْهُ.

مَضْمُهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَدِيدٌ مُضَادٌّ عَنْ نَفْسِهِ.

(١) الشاهد في نسخة (ث ع م) تشده من الأعراق يروى:

"مُرْوَتْ عِيبَهُ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبُهُ"

١٧٠- يَهْوِينَ عَنْ حَيْثُ ارْجَحَنْ صَلْدُمَهُ^(١)

١٧١- عَنْ دَرْسَرِي بَيْعِ مُلْمَلْمَةٍ

١٧٢- لِي جِسْمٍ خَذَلٍ صَلْهَبِي عَمَمَةٍ

١٧٣- يَأْتُكَ عَنْ ثَفْنِيهِ مُقَاءَمَةٍ^(٢)

الصلْدُمُ: الشَّدِيدُ.

ارْجَحَنْ: تَبَتَّ لَا يَبْرَحْ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْبُزْلُ يَفْرُزُنْ إِذَا تَبَتَّ.

وَالْبَيْعُ: الشَّدِيدُ.

وَالْمُلْمَلِمُ: الْعُنُقُ الَّذِي قَدْ نُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَالْخَذَلُ: الْعَظِيمُ.

وَالصَّلْهَبِيُّ: نَسَبُهُ إِلَى الصُّنْهَبِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَعَمَمَةٌ، أَيْ ثَامَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْعَمِيمِ، وَهُوَ الثَّامُ.

يَأْتُكَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَذْرِي مَا قَوْلُهُ: يَأْتُكَ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَخْبَرَنِي قَالَ: يَأْتُكَ: يَغْضُمُ.

١٧٤- إِلَى جَلَالِ عَيْثِمٍ عَفْمَتُمَةٍ^(٣)

١٧٥- يَقْتَرُ أَقْرَانُ الْعَدَى تَهْضُمَةٍ

١٧٦- كَاللَّيْثِ أَجْرَارُ الْقَبِيطِ وَضُمَةٍ^(٤)

١٧٧- يُغْضَى بِوَادِي الْغَفَرَيْنِ أَضْمَةٍ

(١٧٩/ب) / الْعَفْمَتُمُ: الْوُتَيْجُ^(٥) الْكَبِيفُ.

وَالْعَفْمَتُمُ: الصَّوْبُ.

(١) لِي دَبِيرُهُ انْطَوَعَ ... صَلْدُمَةً يَكْثُرُ الدَّاءُ.

(٢) النَّسَانُ (أَنْ ك) وَفِيهِ:

• يَأْتُكَ عَنْ ثَفْنِيهِ مُقَاءَمَةٌ •

(٣) لِي أَصْلُ "عَيْثِمٍ" وَتَبَتَّ هُوَ الصَّرَابُ.

(٤) "أَجْرَارُ" هَكَذَا بِأَصْلِ، وَالصَّرَابُ "أَجْرَارُ" كَمَا وَرَدَ لِي فِي شَرْحِ الْمَشْهُورِ.

(٥) لِي الْأَصْلُ "الْوُتَيْجُ" وَالصَّرَابُ "الْوُتَيْجُ"، وَالْوُتَيْجُ مِنْ كَذَا شَيْءٍ: الْكَبِيفُ. (النَّسَانُ / وَ ت ج).

يَعْتَرُ: بِمَعْنَى هَذَا الْفَعْلِ يَغِيبُ: عَزَّةٌ بِعَزَّةٍ: إِذَا غَبِيَ.
وَقَهْضُهُ: كَسَرُهُ إِبَاهُنْ، وَهَيْكَلُ: هَضْمٌ لَهُ مِنْ حَقِّهِ.
وَالْأَجْزَارُ، وَهُوَ خِصَاعُهُ أَنْجَزَرٍ مِمَّا فَصَعَتْهُ جِزْرَتُهُ.
وَالْقَبِيضُ: الصَّجْبُ الْمَذْبُوحُ أَوْ الْمُتَحَوِّرُ مِنْ غَيْرِ عَنَّةٍ، وَالتَّجْبِيضُ: الدَّمُ الْمُطْرِيُّ، يَقُولُونَ: يَكْسِرُهُ
فَيَحْدِثُهُ بِمَنْزِلَةِ الْخِوَانِ وَهُوَ الْوَضْعُ هَاهُنَا، وَهُوَ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ النَّحْمُ.
الْقَتْرَيْنِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: عَتَرْتُ قَتْمَ بِحِكْمَةٍ فَقَالَ عَتَرْتَنِي، أَيْ عَتَرْتُ وَمَا يَبِيهِ.
[كَمَا قَالَ:]

” وَكَمْ رَأَيْتَا مِنْ مُسِيءٍ نَقِطُهُ ”

_____ كِلَاهُمَا، وَإِنَّمَا هُوَ مَرْتَدٌّ.

وَالْأَضْمُ: الْغَضَبُ، أَضْمَ عَلَيْهِ بِأَضْمٍ _____ نَقِطُهُ عَمَّا يَرْمِكُنَا بِهِ. ^(١)

١٧٨- عَلَيْنَا لَوْلَا أَلَّتْ طَالًا لَذَمَّةٌ ^(٢)

١٧٩- يُعْرَكَ بِالرَّغْمِ الدَّرَاكِ عَرْتُمَةُ

١٨٠- لَوْ حَزَّ نَصْفُ أَلْفِهِ تَسَخُمَةُ

١٨١- زَلَّ وَأَقَعَتْ بِالْحَضِيضِ رُوْمَةُ

لَذَمُهُ: لَزَوْفُهُ، لَذَمَ: إِذَا تَرَقَّى بِهِ.

وَالرَّغْمُ: الصُّغَارُ، وَهُوَ مِنْ رَغَامِ الْأَرْضِ.

(١) مَا بَيْنَ اخْتَصَرْتَنِي فِيهِ صُغْرًا فِي التَّوْبِ وَلَقَعْتُ فِي الْعِبَارَاتِ، وَتَعْبُوبٌ بَعْدَ التَّوْبِ، وَنِاسِئَاتُ

(ض ١، ر ٥) هُوَ: كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

عَشِيْقَةُ سَائٍ مَرْتَدِّ بْنِ كِلَاهُمَا

عَلَّاجَةُ عَرَّتٍ دَسِيْقِي فِي مَحْوَارِمِ

وَمَا هُوَ مَرْتَدٌّ، وَلَا ضَمٌّ، انْغَضَبَ، أَضْمَ عَلَيْهِ بِأَضْمٍ أَضْمًا: غَضَبًا.

” وَكَمْ رَأَيْتَا مِنْ مُسِيءٍ نَقِطُهُ ”

أَيُّ نَقِطَتُهُ عَمَّا يَرْمِكُنَا بِهِ. وَبِالْحَقِّ أَنْ هَذَا تَشْتَبِهُ خِصْمَ الْأَرْجُوزَةِ وَنَسِيءِ دِهُونِ رُومَةٍ
الْمَضْبُوعِ.

(٢) فِي دِهُونِهِ الْمَضْبُوعِ تَقَعَّتْ لَوْلَا... .

وَالْعَرَقَمُ: قَالَ: أَرَادَ عَرَقَمَتُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَرَقَمَتُهُ أَرَادَ نَفْسَهُ.
وَقَالَ الْأَصْنَعِيُّ: لَا أَذْهَبُ مَا تَسْخُمُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَسْخُمُهُ: غَضَبُهُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو.
وَرُؤُمُهُ: الْأَذْيَانُ يَرُومُونَ غَبَبَتُهُ، يَقُولُ: قَتَلُوا أَرَادُوا ذَلِكَ لِأَقْبَعَتْ بِالْخَضْبِ، أَيْ بِالنَّشَابِ صَاحِرَةً،
يَعْنِي الَّذِينَ يَرُومُونَهُ، أَيْ يَنْفَرِقُوا وَيَنْزِعُوا بِالْأَرْضِ، وَيَمْرُؤِي: "رُؤْمُهُ" أَيْضًا بِالنَّهْمِ، يَقُولُ: مَا رَنِمَ
الْأَرْضُ مِنْهُ، أَيْ مَا نَزَمَهَا، وَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَقُولُهُ.

١٨٢- عَنْ أَبِيهِ مِنْ عِزِّكُمْ لَا يَلْبِسُهُ^(١)

١٨٣- وَقَلْتُ مِنْ شَرِّ تَلْظِي رَجْمُهُ

/ ١٨٤- تَلْظِي قُدُورُ طَبَخِهِ وَبَرْمُهُ

(١٨٠/١)

١٨٥- فِي لَتَةِ أَجْمَهَا تَأْجُمُهُ

الْأَيْدُ: الثَّابِتُ، مِنْ قَوْلِنَا: تَأْيَدُ بِأَمَّاكَ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَالْشَّدِيدُ: عَنْ أَبِيهِ مِنْ عِزِّكُمْ^(٢)
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.
وَالْأَيْدُ: الشَّدِيدُ.

وَرُؤْيُ أَبِي عَمْرٍو: "يَعْبِسُهُ" يَقُولُ: لَا يَغْمِزُهُ مِنْ رَأْيِهِ وَلَا يَطْمَعُ فِيهِ.
وَقَوْلُهُ: "رَجْمُهُ": مَا يَتَرَجَّمُ مِنْهُ بِالْأَحْبَارِ، وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْعَيْبِ يَتَرَجَّمُ.
وَالتَّأْجُمُ: الشَّحْرُفُ، تَأْجُمَتِ الْأَرْضُ: تَحَرَّقَتْ.

١٨٦- قَدْ عَلِمَ الْإِسْلَامُ أَلَّا تُسَلِّمُهُ

١٨٧- لِكَافِرِ ثَاةٍ ضَلَالًا أَيْهَمُهُ

١٨٨- وَحُجَّةُ اللَّهِ جَهَارًا تَخْصِمُهُ

١٨٩- أُمُّ الْكِتَابِ عِنْدَنَا مُرْقَمُهُ

١٩٠- هَذَا وَلَيْنَا مُرْسَلٌ يَعْلَمُهُ

١٩١- وَالْمُلْكُ فِينَا قَائِمٌ مُقَوَّمُهُ

(١) نِسَان (ع م) وفيه "عَنْ أَبِيهِ..." وهي رواية ابن الأعرابي كما ورد في شرح للشطوط.

الأنهم: القسب، يعنى غماد فيما هو فيه.
وَأَمَّ الْكِتَابِ: انذرى عندنا مرقما، وزوى ابن الأعرابي: "هذى ومثا" وهى رواية أى غمرو،
يقول: عندنا المصنف وأنت فينا.
مقومة: ما قوم به، ويروى: فأنما أيضا.

١٩٢- وَعِنْدَنَا ضَرْبٌ يَمُرُّ مِعْصَمُهُ

١٩٣- وَيَقْتُلِي الرَّأْسَ الْقَمْدُ غَرْدَمُهُ^(١)

١٩٤- كَمْ دَقٌّ مِنْ أُعْثَاقٍ وَرَدَ مِدْكَمُهُ

١٩٥- مِمَّا إِذَا صَلَتْ تَشْطَى غَضْرُمُهُ^(٢)

ويروى: "ويقتلى" ويروى: "يمر مِعْصَمُهُ" ابن الأعرابي والأصمعي: "يمر" أى يندفع
وتنقطع، وكذلك معنى يمر.

وَالْقَمْدُ: الشدب.

وَيَقْتُلِي: يحمله من القنعة التى تلف بها العنان.

وَالْغَرْدَمُ: الشدب.

يَقْتُلِي: يقتل.

وَالْوَرْدُ: كل جموع غنى كل شئ، فهو ورد. والورد: الماء يعينه. والورد: جرؤك الذى تفرؤ.

[وَمِدْكَمُهُ]^(٣): مفعول من اندكهم، واندكهم: أن يندفع دفعة واحدة فيكبر ما نفيه. يقال:

دكمت [ندكمت دكنا]^(٤)، أو لم^(٥) نسمع لذكى بغير إلا أن يفسه.

(١) نساء، ولناج (ع ر د م) وميمنا ونعتي...، وغردمه: غلقه شديدا.

(٢) نساء، ولناج (ع ض ر م) وميمنا:

"مما إذا: صلت تشطى غضرمة"

(٣) ما بين خصرين يابس بالأص، والزيادة يستقيه من معنى.

(٤) ما بين خصرين يابس بالأص، والزيادة من نساء (د م).

(٥) ما بين خصرين زيادة يستقيم بها معنى.

(١٨٠/ب) وَتَشْطَى: تَفَرَّقَ / وَتَكَسَّرَ.

وَالْمَدَّحُ: هُوَ الَّذِي تَشْطَى، بِغَيِّ [—] "صَبَّ كَالْكُدْنِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَضْرَمُ: حِمَارَةٌ لَبَنَةٌ كَالِهَا الْبَحْصُ.

١٩٦- مِنْ صَنَعَ أَغْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهُ^(١)

١٩٧- فَلَا تَرَى زَمَامَةً تُزَمُّهُ

١٩٨- يُخَالِفُ الطَّاعَةَ إِلَّا تُخْزِمُهُ

١٩٩- فِي عَظْمٍ أَلْفَسَى رَاغِمٍ وَتُخْطِمُهُ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَهْدِمُهُ بِغَيِّ الْأَغْدَاءِ، وَهِيَ رِوَاةُ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي انْثِرَاوَةِ الْأُخْرَى "تَهْدِمُهُ"، أَيْ مِمَّا يَصْنَعُ الْأَغْدَاءُ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: أَتَوَلَّكَ فَهَدَمُوا حَوْضَكَ، أَيْ وَطَنُوا حُرْمَتَكَ وَزَكَبُوا بِكَ مَا لَا يَنْبَغِي.

وَقَوْلُهُ: "تُزَمُّهُ" يَقُولُ: هَذَا الْفَعْلُ لَا يُخْطَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ فِي الْبَعْرِ وَالْمَتَعَةِ. وَبِمَرُوى: "فَلَا يُرَى صِلَ يَزُمُ زَمَمَةً" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَلْشَدَّيْ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: "فَلَا تَرَى زَمَامَةً تُزَمُّهُ"^(٢)

وَالصَّلُ: الدَّاعِيَةُ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ.

أَلْفَسَى رَاغِمٍ، أَيْ مِثْرَاهُ، قَالَ: أَلْشَدَّيْ أَبُو مَهْدِيَّةٍ:

يُسَوِّفُ بِالْفَيْهِ الْبِقَاعَ كَأَنَّهُ

عَلَى الرُّوْحِيِّ فِي فَرْطِ الشَّاطِ كَعِيمٍ^(٣)

وَمِثْلُ قَوْلِهِ أَلْفَا رَاغِمٍ:

(١) مَا مِنْ الْخَاصَرَيْنِ يَبْضُ بِالْأَصْلِ.

(٢) الشَّانُ (م ت ع)، وَفِيهِ مِنْ مَتَعِ أَغْدَاءٍ... وَتَقْتَعُ: الْكَيْدُ.

(٣) الرُّجُزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ ١٥٤ / اُنْشَطُور (١٩٧) الْأُرْحُوزَةُ (٥٥).

(٤) الشَّاهِدُ فِي الشَّانِ (أ ن ف) لِأَبِي خَمْرٍ، وَرِوَايَتُهُ:

يُسَوِّفُ بِالْفَيْهِ الشَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرُّوْحِيِّ مِنْ فَرْطِ الشَّاطِ كَعِيمٍ

فَنَفَسْتُ عَنْ الْغَيْهِ حَتَّى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ لَا تَخْشَى شَيْئًا وَزَانِيَا
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: أَلُتِبَ رَأْسُهُ.

٢٠٠- حَتَّى يُطْبِعَ جَذْبَتَنَا مُخْرَمَةً

٢٠١- مُحْتَدِمًا فِي صَدْرِهِ تَوَعُّمَةً

٢٠٢- لَوْ يُسْأَلُ الْجَذَعُ أَقْرَأُ تَصْلَمُهُ

٢٠٣- وَالْكَيْحُ شَافٍ مِنْ زُكَامٍ يَزْكُمُهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: 'مُخْتَبِتًا فِي صَدْرِهِ'.

الْمُحْرَمُ: الَّذِي لَمْ يَبْتِنِ وَتَمَّ بَرَصُهُ.

وَمَنْ رَوَى: 'مُخْتَبِتًا'، فَأَمْسَخْتَنِي: اسْتَحَذَى، فَإِنَّ أَبَا الْحَسَنِ: كَذَا أَحْبَبَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْمُحْتَدِمُ مِنَ الْإِحْتِدَاهِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَهُوَ هَاهُنَا تَهَبُّ أَنْفِصَةٍ.

وَالْتَوَعُّمُ مِنَ الْوَعْبِ، يَقُولُ: يَتَذَكَّرُ وَعْمَهُ عِنْدَنَا فَيَحْتَرِقُ وَيَتَنَهَّبُ غَيْظًا وَغَمًّا. / أَبُو عَمْرٍو 'أَقْرَأُ' (١/٨١)

تَصْلَمُهُ.

وَقَوْلُهُ: الْكَيْحُ يَقُولُ: إِنَّهُ يَكْبَحُ كَمَا يُكْبَحُ 'الدَّابَّةُ السُّوءُ'، وَهَذَا مَثَلٌ أَيْضًا.

٢٠٤- يَغْدُ عَطَاسٌ نَعِيرٍ مُخْرَطُمَةً

٢٠٥- هَانَ عَلَيْنَا رَاعِمًا تَرَعَّمَةً

٢٠٦- وَكَانَ وَالْغُلُّ طَوِيلًا نَحْمَةً

٢٠٧- فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمُهُ^(١)

النَّعِيرُ: الَّذِي فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ، وَهِيَ دُبَابَةٌ، يَقُولُ: يَغْدُ أَنْ يَنْعَ مِنْ شِدَّةِ رَأْيِهِ أَنْ يَنْقُصَ وَيَقْطُصَ
مِنْ شِدَّةِ النُّعْرَةِ.

وَالْمُخْرَطُمُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُتَكَبِّرُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْبُصَةُ: الرَّافِعُ الرَّأْسَ، يَقُولُ: فِي

رَأْسِهِ نَعْرَةٌ فَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ مِنْ إِذَاهَا، وَتَعَسَتْ 'رَاعِمًا' غَنَى الْخَدْبِ.

أَبُو عَمْرٍو: "وَالْبَيْلُ طَوْبِلٌ يَرْفَعُ طَوْبِلًا بِـ"نَحْمٍ" وَالتَّحْمُ بِالطَّوْبِ، وَمَنْ رَفَعَ الْبَيْلَ رَدَّهَ غَنَى مَا فِي كَانٍ أَوْ جَعَلَ الْوَأْدَ فِي مَقْعَى مَعٍ.

وَالْحَقْلَةُ: أَنْ يَشْرَبَ امْرَأَةً مَعَ التَّرَابِ فَيَنْشَمَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَقْلَةُ: وَجَعَ فِي الْبَطْنِ.

٢٠٨- وَيَسَلُّ لَهُ إِنْ لَمْ يُصْبِهِ سِلْتَمَةٌ^(١)

٢٠٩- مِنْ جُرْعِ الْغَيْظِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ^(٢)

٢١٠- قَدْ عَصُرَ بِالْحَوْبَاءِ مِمَّا تُرْنَمُهُ^(٣)

٢١١- فَلَا يَهِيَ الْحَامِلُ أَلْفًا نَخْشَمُهُ

[^(٤)] إِنْ لَمْ يُصْبِهِ الْمَوْتُ فَيَنْجُو مِنْكَ قَوْلٌ لَهُ مِنْ الْغَيْظِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُسَلِّمُهُ: يُوْجِرُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: يُسَلِّمُهُ قَالَ: يُفَال: سَعَمْتُ فَصْبِي: إِذَا أَسْتَنْتُهُ. وَالْمُسَلِّمُ: الْحَسَنُ الْبَغْدَاءِ مِثْلُ الْمَخْرِفِجِ، وَالْمَقْذَلِجِ، وَالْمُسَلِّمِ، وَالْمُسْرِفِجِ. كُلُّ هَذَا فِي حَسَنِ الْبَغْدَاءِ^(٥)، وَنَمْ تَسْمَعُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي يُسَلِّمُهُ شَيْئًا. وَالسَّلَامَةُ: الدَّاهِيَةُ.

وَحَوْبَاءُ: نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ قَرَوْنُهُ، وَجَرِشَاءُ، كُلُّ هَذَا يُقَالُ لِشَيْءٍ. وَتُرْنَمُهُ، أَيْ تُرْنَمُ الذَّنْزُ، قَدْ رْنَمَ هَوًى، وَأَرَامَتْ أَمَّا، وَقَدْ رَبِمَتْ النَّافَةُ وَلَكِذَا يَرْنَمَانَا: إِذَا عَضَفَتْ عَلَيْهِ وَلِيْرْنَمَتْ، وَالْوَلْدُ رَأْمَهَا.

وَقَوْلُهُ: "نَخْشَمُهُ": نَذَى خَبْشُومَهُ، وَهُوَ الْفُحُّ / أَوْ عِظَامُ الْفُحِّ. (١٨١/ب)

٢١٢- فَعَزَّزْنَا الْعِبَاءَ الَّذِي لَا تَعْكُمُهُ

٢١٣- إِنْ لَنَا طَوْذًا أَنَا لَتِ قِمْمُهُ

٢١٤- فِي شَامِخٍ يَغْلُو الْأَلُوفَ شَمَمُهُ

(١) السَّامُ، وَالتَّاج (س غ م) وَفِيهَا "... لَمْ تُصْبِهِ...".

(٢) السَّامُ (س غ م) وَفِيهِ "... تُسَلِّمُهُ، وَتَجَاع (س غ م) وَفِيهِ "... تُسَلِّمُهُ".

(٣) فِي دِهَوْتِهِ انْضَوَّعٌ "خَوْبَاءُ نَذَى مِمَّا تُرْنَمُهُ".

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاوِصَتَيْنِ يَبَاصُ بِالْأَصْلِ.

(٥) يُقَالُ لِلْحَسَنِ الْبَغْدَاءِ: مُعْتَقٌ، وَمُعْتَقٌ، وَمُعْتَقٌ. (السَّامُ / س غ م).

٢١٥- وَيَخِرُّ عِزُّهُ لَا يَخَاضُ خَوْفَهُ

العباء: اللب، وهذا مثل، يقول: عِزُّنا العِزُّ الَّذِي نَبِئَ لَنَا مِثْلَهُ وَشَرَفُنَا الشَّرَفُ الَّذِي لَا شَرَفَ لَنَا مِثْلَهُ.

وقوله: "فَعَكِمَهُ": ثَعَثَهُ عِكْمًا، وَأَعَكَمْتُ فَلَانًا: أَغْنَيْتُهُ عَنْ عِكْمِهِ.
وَالْقِمَمُ: التَّوَاجِدَةُ قِمَّةُ التَّرْتِيقَةِ^(١)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

* عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخْلَقٌ^(٢)

وَزَوَى أَبُو غَمْرٍو: "إِنَّ لَنَا أَصْلًا أَتَانَتْ" أَيْ أَشْرَفَتْ.

فِي شَامِخٍ: هَذَا أَتَمُّ مِثْلٌ، يَقُولُ: عِزُّنَا يَعْلُو كَيْ عِزٍّ وَيَقْبُضُ.
وَالشَّمَمُ فِي الْأَنْفِ: الرِّيقَةُ، أَشَمُّ بَيْنَ الْأَنْسَمِ.

وقوله: "خَوْفُهُ" وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو غَمْرٍو: خَوْفُهُ كُلُّ شَيْءٍ مَقْضَاهُ، فَيَكُونُ جَبِينُهُ جَمْعَ خَوْفَةٍ.

٢١٦- وَجَدَّ أَجْدَادُ جُلَّالٍ خَلَجُهُ^(٣)

٢١٧- مِنْ مُضَرِّ الْحَمَرَاءِ فَخْمًا أَلْفَخْمُهُ^(٤)

٢١٨- وَكُلُّ صَاحِلٍ مُصَنَّمُهُ

٢١٩- إِذَا اصْلَخَمُ لَمْ يُرْمِ مُصْلَخِيمُهُ^(٥)

الجلد هاهنا: الحظ.

(١) هكذا بالأصل، والصواب "القِمَّةُ التَّرْتِيقَةُ".

(٢) انشاهد في النسخ (ق م) غير مسوَّب، والانسان (ح ن ق) نَدَى الرُّمَّةِ، وَصَنَرُهُ: وَزَدَتْ أَغْبَتَا وَانْتَرَتْ كَأَنَّهَا.

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ، ٤١ ص - كسروج [ابن ماء]: هُوَ مَنْ تَضَيَّرَ مُخْلَقٌ: عَالِي مَرْتَبَةٍ.

(٣) الشَّيْخ (ح ن ج م)، وَفِي دِيوانِهِ الْمُضَوِّعُ "خَلَجُهُ" بِإِثْنَاءٍ فَقَطْ وَهُوَ انْصَوَابٌ، وَفِي الشَّهْدِ "جُلَّالًا" خَلَجَةً بِفَتْحِ نَبِ.

(٤) فِي دِيوانِهِ تَضَيَّرَ: "... الْحَمَرَاءُ...".

(٥) الْإِنْسَانُ، وَشَاخ (ص ن ح م) وَفِيهِ "... مُصْلَخِيمُهُ". وَفِي دِيوانِهِ تَضَيَّرَ "... مُصْلَخِيمُهُ". وَهِيَ رَوْنَةٌ أَيْ سَعِيدٌ الْفَرِيدُ.

وَالْجِدُّ: الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ، وَهُوَ ضِدُّ الْفَزْلِ.

وَالْجِدُّ: أَبُو الْأُمِّ وَالْأَب.

وَالْجِدُّ: غَضَمَةُ اللَّهِ جُلٍّ وَعَزٍّ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ: ﴿وَلَهُ تَعَالَى حُدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ (١)، وَإِنَّ الَّذِي يَبْنِي وَيَبْنِي لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا، أَيْ حَقًّا. وَيُقَالُ: أَجَدْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ، وَكَذًا أَجَدْتُكَ مَثَلًا.

وَقَوْلُهُ: "وَجَدْتُ أَجْدَادًا" مِثْلُ قَوْلِكَ: فَارِسُ فَرْسَانٍ.

وَجَلَالٌ جَبِيْنٌ، مِثْلُ طَوْبِيٍّ وَطَوَالٍ، وَرَجُلٌ طَوَالٌ، وَرَجَالٌ طَوَالٌ لَا غَيْرُ.

وَالْخَلْجَمُ: الطَّوْبِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَلْجَمُ: الْحَسِيمُ الْوَاسِعُ الْقَمَمِ.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ" قَالَ: مَعْنَاهُ مِنْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ مُنْكَأُ أَفْخَمَةٍ.

صَتَمٌ: ثَامٌ. / (١٨٢/١)

وَقَوْلُهُ: "مُصْتَمَةٌ" مُتَمَمَةٌ.

وَالصَّامِلُ: الْبَاسِ.

وَأَصْلُخَمٌ: رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَكَبِّرًا فَلَا بُرَامَ مِنْهُ ذَلِكَ إِذَا امْتَنَعَ.

٢٢٠- وَارْتَدَّ فِي دَوَّارَةِ مُخْرَجَتِجَمَةٍ

٢٢١- تَفَجَّرَ السَّيْلُ اسْتَحَارَ أَنْجَمَةٍ

٢٢٢- إِذَا رَمَى فِي زَأْرِهِ تَأَطُّمَةٌ (٢)

٢٢٣- أَطَرَّ رَحْمًا فَتَخَرَّ رُحْمَةٌ

وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فِي دَوَّارَةٍ" بَرَفَعِ الدَّالَّ وَالْإِضَافَةُ، قَالَ: وَدَوَّارَةٌ: مَوْضِعُهُ، وَتَزَوَى [] (٣)
مَوْضِعُ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ لَا يَخْرُجُ، وَزَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مُخْرَجَتِجَمَةٌ" بِكُسْرِ الْجِيمِ: [إِنْكَاسٌ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ] (٤).

(١) سورة الجن/٣.

(٢) النسان، وثناج (أ ط م) وفيهما:

"إِذَا ارْتَمَى فِي رَأْدِهِ تَأَطُّمَةٌ"

وَرَأْدَةٌ: صَوْتُهُ.

(٣) ما بين الحاصرتين بهاض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بهاض بالأصل، والثلث من نسخة أبي سعيد الضرير.

استخار: تحير.

وَأَفْجَمُهُ: قَالَ أَبُو عَمْرِو: مُعْظَمُهُ. وَاتَّخَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: [(١)] الَّذِي سَأَلَ مِنْهُ فِي زَأْرِهِ. وَتُرْوَى: تَبِ ذَائِرُهُ.

وَالزَّأْرُ: الْهَذَرُ، كَأَكْلُهُ مِنْ زَنْجِيرِ الْأَسَدِ. [(٢)].

فَأَطَمَ عَلَيْهِ: إِذَا غَضِبَ، وَقَالَ: أَصْرُ: قَالَ: يُقَالُ يَرْجُلِي إِذَا جَاءَ بَاعِيًا: مُطَرِّقًا، فَيَقُولُ: جَاءَ بَاعِيًا. [(٣)] وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "فَطَر" أَيْ صَرَخَ، وَتُرْوَى: "فَتَجَبَرُ رُحْمُهُ" أَيْ مِنْ رَاحَتِهِ، وَالْوَاحِدُ: [(٤)]. [(٥)].

٢٢٤- بِجُرْأَةٍ جَرَّجَمَهَا مُجَرَّجَمَةٌ

٢٢٥- فَهِيَ تَهَاوَى مِنْ لِكَامٍ تَلَكُمُهُ

٢٢٦- عَنْ ذِي خَتَاذِيدٍ قَهَابٌ أَذْلَمُهُ (٥)

٢٢٧- يَغْلُو الصَّلَاقِيمَ الْعِظَامَ صَلَقَمَهُ (٦)

تَهَاوَى: تَسَافَطَ.

وَاللِّكَامُ: الدَّفْعُ.

وَجَرَّجَمَهَا: هَذَمَهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الْخَتَاذِيدُ: الْمُسْتَرْفَاتُ مِنَ الْجَبَالِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ.

وَالْقَهْبَةُ: سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ، أَقْهَبُ بَيْنَ الْقَهْبَةِ، مِثْلُ أَحْمَرُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ.

وَالْأَذْلَمُ: الْأَسْوَدُ.

(١) ما بين الحاصرتين يياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين يياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين يياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين يياض بالأصل.

(٥) ثلثان (ق هـ ب).

(٦) ثلثان، والناج (ص ل هـ م) غير مسووب، وفيهما:

"يَغْلُو صَلَاقِيَةَ الْعِظَامِ صَلَقَمَهُ"

وَالصَّلَاقِيمُ: انْصَحَاؤُهُمْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَوَاحِدُ الصَّلَاقِيمِ صَنْقَمٌ، وَهُوَ الصُّنْبُ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَهْضًا / يَقُولُ: فَتَعْلُو الصَّلَابَ صُنْبَةً، لِأَنَّ (ابْنَ) (١) الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: صِنْقَمُهُ، كَسَزَ الصَّادُ وَالْقَافُ.

٢٢٨- تَمَّتْ ذِفَارِي لِيَتِي وَلِهَزِمَةُ (٢)

٢٢٩- إِلَى صَمِيمٍ آزِرٍ مُغْرُزِمَةٍ

٢٣٠- فِي أَكْلِي أَجْرَازٍ دَلْنَطَى زَيْمَةٍ

٢٣١- لَا يَرْمِزُ وَالِدَوَاهِي تَكْدِمُهُ

الذِفَارَى (٣): خَمْعُ ذِفْرَى، وَهِيَ الْمُظْيِمُ التَّائِي وَرَاءَ الْأُذُنِ، وَذِفْرَتَانِ وَذِفَارَى. وَاللَّيْتُ: صَنْقَةُ الْعَنْقَرِ، وَإِلْمَا تَهُ ذِفْرَتَانِ فَخَمَعَهُ بِمَا خَوَّلَهُ، كَمَا قَالُوا: عُظْبَةُ الْأَوْرَاكِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالْأَزْرُ: الْفَلْبُطُ.

وَالصَّمِيمُ: الْمَغْظَمُ. وَصَمِيمٌ كُنْ شَيْءٌ: خَالِصَةٌ.

وَالْمُغْرُزِمُ: الْمُحْتَمِعُ.

فِي أَكْلِي أَجْرَازٍ: يُقَالُ: ذَابَتْ ذَاتُ أَكْلِي وَأَجْرَازٍ: إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْجِسْمِ، وَيُقَالُ: نُسُوبُ ذُو أَكْلِي، وَذُو بُذْمٍ، وَذُو نُزْلٍ، وَذُو بُصْرٍ: إِذَا كَانَ ضَعِيفًا خَيْدًا.

وَالْأَجْرَازُ: كَثْرَةُ الْحَمِّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُرْزُ: الشَّدِيدُ.

الدَّلْنَطَى: الْفَلْبُطُ الْعَظِيمُ الْمُتَكَبِّرُ.

وَالزَّيْمُ: لَحْمٌ يَرَكَّبُ بَيْنَ الْعِظَامِ مُتَفَرِّقٌ، فَيَقُولُ: هَذَا الْفَلْبُطُ فِي خَنْقِ أَجْرَازٍ، وَالزَّيْمُ: قَسَالُ الطُّوسِ: لَمْ يَسْتَعْمِلْهَا بِوَاحِدٍ.

يَرْمِزُ: يَتَحَرَّكُ، وَهَذَا مِثْلُ، وَإِلْمَا يَمْنَى عِزُّهُ وَمَنْعُهُ.

(١) مَا بَيْنَ اخْصَارَتَيْنِ زِيَادَةً يَسْتَفِيدُ لَهَا الْمَعْنَى.

(٢) لِي الْأَصْلُ 'ذِفَارِي' بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَتَنَبَّهَ مِنَ الْإِنْسَانِ (ذ ف ر)، وَالذِفَارَى خَمْعُ ذِفْرَى.

(٣) لِي الْأَصْلُ 'الذِفَارَى' وَاتَّسَتْ هُوَ الصَّوَابُ.

وَالذَّوَاهِي نَكْبُهُ: يقول: الْأُمُورُ الشَّدَاذُ نُصِيْبُهُ وَنَفَعَ بِهِ فَلَا يُنَالِي ذَلِكَ وَلَا يُؤْتِرُ بِهِ.

٢٣٢- مَا لَمْ يَبِحْ يَأْجُوجَ رَذْمٌ يَذْحِمُهُ^(١)

٢٣٣- أَوْ يَهْدِ مَاْجُوجَ إِلَيْنَا أَرْزَمُهُ

٢٣٤- وَالسُّدُ مَا دَامَ شَدَاذًا أَرْدَمُهُ^(٢)

٢٣٥- حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضْمُهُ^(٣)

[^(١)] "رَذْمًا يَذْحِمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةٌ لِنِ الْاَعْرَابِيِّ. قَالَنَ الْأَصْمَعِيُّ: مُقَادَا مَا لَمْ تَذْفَعْ.

[^(٢)] "لَا يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَإِنَّمَا يُعْظَمُ عِزُّهُ.

وَقَوْلُهُ: "يَذْحِمُهُ" يُقَالُ: ذَحَمْتُ [ذَحَمًا: إِذَا ذَفَعْتُ] ^(٢) بِعَنِي جَبْنٌ يَتَرَمُّ / السُّدُ أَيُّ يَنْكَسِرُ. (١٨٣/١)

وَقَالَ أَبُو غَرَبٍ: "أَوْ يَهْدِ مَاْجُوجَ شَدَاذًا" [^(٣)] مَا دَامَ عَلَى ثَمَامِ الْكَلَامِ، ثُمَّ قَالَنَ:

شَدَاذًا أَرْدَمُهُ، وَأَرْدَمَ خَمَعَ رَذْمٌ.

وَالْقَطْرُ: التَّحَلُّسُ.

[وَالرَّضْمُ وَالرَّضْمُ صُخُورٌ عِطَانٌ يُرَضَّمُ] ^(٤) تَغْضُّهَا عَلَى نَفْضٍ.

٢٣٦- وَغَاذَ بَعْدَ التُّحْتِ جَوْثَا حَنَنُمُهُ

٢٣٧- فَتَنَحْنُ وَالْعَالَمُ أَسْرًا يَغْلَمُهُ

٢٣٨- مَا لَمْ تُجِبْ رَكَّةَ حَشْرِ تَذَقُّمُهُ^(٥)

(١) السان، ونتاج (د ح م) وفيه "مَا لَمْ يَبِحْ...".

(٢) ل ديوتيه مضموع "وَلَسْتُ...".

(٣) التلسان (ر ص م).

(٤) ما بين الخصرتين يابس بالأسفل.

(٥) ما بين الخصرتين يابس بالأسفل.

(٦) ما بين الخصرتين يابس بالأسفل، ونشت من شست.

(٧) ما بين خصرتين يابس بالأسفل.

(٨) ما بين خصرتين يابس بالأسفل، ونشت من شست (ر ض م).

(٩) ل ديوتيه مضموع "مَا لَمْ تُجِبْ ذَكَّةً..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

٢٣٩- يُتَقَى بَقَاءُ الدُّهْرِ أَوْ يُجَرِّدُهُ^(١)

قَوْلُهُ: وَغَاذَ بَعْدَ الثَّغْبِ أَيُّ غَاذَ اسْوَدَ.

وقوله: "حَتَمُهُ" وَالْحَتَمُ: الْأَخْضَرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. يَقُولُ: قَعَاذَ حَتَمُهُ اسْوَدَ.

وقوله: "وَالْعَالِمُ أَمْرًا يَغْلَمُهُ" يَقُولُ: مَنْ عَنِ أَمْرًا فَهُوَ عَالِمٌ بِهِ.

لَدَقَمُهُ، وَتَدَمُّعُهُ مُقَدَّمٌ وَمُوَخَّرٌ، أَيُّ يَدَمُّعُهُ وَيَكْسِرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

"خَفِيَ الْمُدَمَّقُ"^(٢)

وقوله: "لَدَقَمُهُ" تَدَمُّعُ الرُّدَمِ.

وقوله: يُجَرِّدُهُ أَيُّ يُتَقَى بَقَاءُ الدُّهْرِ حَتَّى ثَانِي عَيْنِهِ، يُقَالُ: حَرَّدَمَ مَا عَلَى الْعَبْوَانِ: إِذَا اكْتَنَهُ

فَأَنَّى عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يُتَقَى إِلَى أَنْ يُفْنَحَ الرُّدَمُ، وَيُقَالُ: حَرَّدَمَ مَانَةَ سَنَةٍ: إِذَا أَتَى عَيْنَهَا، وَيُقَالُ:

رَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِي، وَرَمَتْ، وَطَلَّتْ، وَزَامَمَهَا، وَزَامَمَهَا، وَحَبَا نَهَا، وَأَخَذَ بِذَنْبِهَا.

وَأَخْبَرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قُتِلَ لِأَعْرَابِيٍّ: كَمْ أَتَى عَيْنُكَ؟ قَالَ: أَنَا فِي فَرْحِ السَّلَابِينَ، أَيُّ فِي

أُولَئِهَا.

٢٤٠- تَرَلُّ أَلْفَاَرُ الْعَدَى وَمَنْسُبُهُ

٢٤١- عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِبَحِنَا لَا تَكَلِّمُهُ^(٣)

٢٤٢- أَصَمُّ تَرَمِي بِالْأَعَادِي قُحْمُهُ

(١) رواية أبي سعيد الضمير:

* يُتَقَى بَقَاءُ الْأَرْضِ أَوْ يُجَرِّدُهُ *

(٢) اللسان (د م ق) وَالرُّجُزُ لِرُؤْيَا نَصِيفِ النَّصَاذَةِ وَذَوْنُهُ فِي قُفْرَتِهِ، وَنَمَانُهُ:

* لَمَّا نَسَوَى فِي حَقِّهِ التَّدَمَّقُ *

وَالرُّجُزُ فِي دِيَوَانِهِ نَطْبُوعُ / ١٠٧/ الْمَشْهُورُ (١٤٢) وَرِوَايَتُهُ:

* لَمَّا نَسَوَى فِي حَقِّهِ التَّدَمَّقُ *

(٣) اللسان (ك ي ح) وَفِيهِ:

* عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِبَحِنَا لَا تَكَلِّمُهُ *

ورواية أبي سعيد الضمير: "... لَا تَكَلِّمُهُ".

٢٤٣- إِلَى هَوَى هَوَاءَ تَلْهَمُهُ^(١)

أَطْفَارُ الْعَذَى: بَعْنَى الْعَذَى.

وَالصَّلْدُ: الْحَبْلُ وَالْمَكَانُ الْغَلِيظُ.

وَالْكَيْحُ بِمِثْلِ الْحَائِطِ مِنَ الْحَبْلِ أَمْسُ. وَقَالَ أَبُو غَرْبٍ: "عَنْ صَنْدٍ مِنْ بَجِجَا لَا تُكْبِمُهُ" قَالَ:

وَالْكَيْحُ: حَرْفُ الْحَبْلِ.

إِلَى هَوَى: رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِلَى هَوَى" بِالْفَتْحِ.

الهُوَى: / الْآهَارُ، وَالْوَاحِدَةُ هَوَةٌ، يَقُولُ: حَبَبْنَا مِنْ أَرَادَةِ هَوَى فِي هَوَاءَةٍ تَلْهَمُهُ، أَيْ تُتَبِّعُهُ، (١٨٣/ب) وَهَوَاءَةٌ: مُعَاذَةٌ مِنَ الْهَوَةِ.

٢٤٤- وَشَاعِرٍ غَارٍ مُبِينٍ قَرْمَةٍ

٢٤٥- يُدْعَى لِحِجَامٍ جَدْوٍ مُخَجَّمَةٍ^(٢)

٢٤٦- سَلَاخُهُ سَكِيئُهُ وَجَلَمُهُ

٢٤٧- أَدَقُّ أَمْرِ أَمْرُهُ وَالْأَمَةُ

الغَاوَى: يُقَالُ: قَدْ غَوَى رَأْيُهُ فَهُوَ يَغْوَى عَيْنًا وَغَوَانَةً.

وَالْمُبِينُ: الْبَيِّنُ، أَبَانٌ، وَبَيِّنٌ، وَاسْتَبَانَ، وَبَانَ.

وَالْجَدْوُ: الْفَدَى يَجْدُو عَنْهُ رُكْبَتَيْهِ، وَيُقْبَى بِهَذَا الْبَحَاءِ أَيْ الْآخِرِ وَالْحِثَانِ.

٢٤٨- صَقِيرٌ مَقْيَاسِ الْأَدِيمِ حِلْمُهُ

٢٤٩- لَوْ حَزُّ حُلُقُومِهِ مَنْ يَحْلَقُمُهُ

٢٥٠- بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللُّؤْمِ دُمُهُ

٢٥١- ذَاكَ الَّذِي أَحْقَرَهُ لَا أَشْتَمُهُ^(٣)

(١) لِي الْأَصْلُ "تَلْهَمُهُ"، وَتَلَمَّسَ هُوَ التَّلَمُّسُ، وَتَلَمَّسَ مَعَ مَا يُوَدُّ فِي دِهَوَانِهِ الْمُضْبُوعِ وَتَلَمَّسَ شَوَارِدَ تَلَمَّسُورٍ.

(٢) لِي أَرَاهِمُ الْعَرَبُ "وَلَمْ يَلْغِي بِحِجَامٍ..." أَيْ تَبَوَّهَ حِجَامُهُ، حَذْوُ مُخَجَّمَةٍ أَيْ تَنْ مِخْجَمَةٍ يَتَمَكَّنُ مِنْ حَبْدِ الْفَحْشَاءِ، بِرَبْدِ أَنْهَ صَانِعٌ لِي الْخِجَامَةِ.

(٣) لِي دِهَوَانِهِ الْمُضْبُوعِ، وَتَرَاهِمُ الْعَرَبُ بِرَوَايَةِ "... تَحْقَرُهُ...".

٢٥٢- وَلَا بَرِيئًا وَالْهَيْجَاءُ يُجْرِمُهُ

٢٥٣- ذَا عِرْ قَوْمٍ فَضَحَّتْهُ غَنَمُهُ^(١)

قَالَ: الْخُلُقُومَانِ: الْخَلْقُ وَالْمَرِيءُ.

وَالْخَلْقَمَةُ: قُطْعُ حَنْقَرِيٍّ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَا بَرِيئًا" أَيْ []^(٢) الْهَيْجَاءُ شَرًّا.

وَجَرَمُهُ: قُطْعُهُ، وَأَجْرَمَ: كَسَبَ جُرْمًا.

٢٥٤- وَحَانِسٍ أَوْفَعَهُ تَهْكُمُهُ^(٣)

٢٥٥- بَيْنَ مَخَذِي قَطْمٍ نَقِطُهُ^(٤)

٢٥٦- فَكَانَ أَبْقَى جَرْمِهِ تَقْمَلُهُ

٢٥٧- وَذِي زُهَاءٍ مَقْمَمٍ تَقْمُهُ

تَهْكُمُهُ: يُقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ بِهِ، أَيْ يَسْخَرُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ أَعْرَاضَ الشَّيْءِ، أَيْ يَقَعُ فِيهَا، عَنْ غَيْرِ الْأَصْبَعِيِّ.

وَالْمَخَذُ: الثَّأْبُ الَّذِي يَخْذُ بِهِ، أَيْ يَنْتَلِمُ بِهِ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَخْدُودِ.

وَقَطْمٌ: شَدِيدُ الشَّهْوَةِ، أَيْ شَهْوٍ شَهْوَتُهُ.

لَقَمْلُهُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ يُرَدِّدُهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا يُخْرِجُهُ.

وَالْتَقْمَمُ تَفْعَلُ مِنَ الْقَمَمِ، وَهُوَ أَنْ / يُحْفِرَ أَقْرَبَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقْمَمُوا مَا مَالُهَا حَفَرُوا مِنْهَا شَيْئًا لَا يَسْتَفْصِلُونَ أَحْفَرَ عَرْضًا، فَذَلِكَ يُقَالُ لَهُ: الْإِعْقَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَرَمِي:

(١/١)

(١) لِي دِهَانِهِ الْمَطْوَعُ "... فَضَحَّتْهُ ...". وَلِي أَرَاهِيهِ الْعَرَبُ "... فَضَحَّتْهُ لُشْمَةٌ" أَيْ فَضَحَّتْهُ لُشْمَانَةٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ مَالِصٍ

(٣) لِي أَرَاهِيهِ الْعَرَبُ يَقُولُونَ: وَرُبَّ حَانِيٍّ أَوْفَعَهُ تَهْكُمُهُ بَيْنَ نَائِيٍّ حَنْقَلٍ شَدِيدٍ فَأَوْفَعَهُ بِهِ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا خَشْرَحَةٌ مَوْتُهُ، وَرُبَّهَا مَالِصٌ نَفْسُهُ.

(٤) لِي أَرَاهِيهِ الْعَرَبُ، وَدِهَانُهُ الْمَطْوَعُ تَتَنَّى بِمَخَذِي... بِكُسْرِ الِيمِ، وَهُوَ مَا يَنْفَقُ مَعَ مَا وَرَدَ لِي شَرْحُ الْمَشْهُورِ. وَلِي دِهَانِهِ الْمَطْوَعُ "... يَقْمَمُهُ".

• كَمَا حَفَرُ الْقَوْمِ رَكْبِي اعْتِقَامٌ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُعْتَمِدُ: الَّذِي يَذْهَبُ فِي كُلِّ حَاجِبٍ فِي أَلْفَاظِ الْكَلَامِ، وَهُوَ غُوبِصُهُ، مِثْلُ أَلْفَاظِ التَّيْرُوتِ إِذَا حَفَرَ فِي حَوَائِبِ حَقِيرَتِهِ لِيَبْرُثَ مِنْهَا، وَمِنْهُ أُجِدَّ لَفْظُ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ غُوبِصُهُ، وَمَا تَعَفَّفَ مِنْهُ، وَهُوَ الْمَغْرُ، وَالْمَغْرُ: وَالْمَغْرُ: وَالْمَغْرُ: وَمَعْنَى الْكَلَامِ أَنَّ هَذَا الرَّحْلَ يَحْتَاجُ وَمَنْعَهُ حَتَّى، فَهُوَ دُونَ زُهَاءٍ فِي نَفْسِهِ.

٢٥٨- فِي حَسْبِ يَغْلُو الصُّخَامُ أَضْحَمُهُ

٢٥٩- إِذَا ذُنَا رَزَى رَأَى مَا يُفْحَمُهُ^(٢)

٢٦٠- قَرَاغَ مَنَى وَاسْتَسَرَّ أَرْقَمُهُ^(٣)

٢٦١- وَالْفَشُّ مِنْ خُفَائِهِ مُوزَمُهُ

رَزَى بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِثْلُ الطَّنِيجِ وَالطَّنِيجِ، وَالذَّنَجِ وَالذَّنَجِ، الْأَسْمُ وَالْأَسْمَدُ، وَيَسْرُوزِي: "زَأَرِي" مِثْلُ زَأِيرِ الْأَسَدِ.

قَرَاغَ: يَقُولُ: حَيْثُ أَنْتَ كَانَ يَكِيدُنِي بِهَا فَقَرَّ مَنَى.

وَالْفَشُّ مِنْ خُفَائِهِ "وَالْخُفَاتُ": ذَاتُهُ تَنْتَفِخُ وَتُزْعَدُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرْسُ. وَقَالَ أَبُو غَرْوَرٍ: الْخُفَاتُ: حَيْثُ ضَحْمَةٌ تَأْكُلُ الْفَارَ الَّذِي فِي الْمَاءِ لَا يَضُرُّ شَيْئًا، وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْفَشُّ": يُرِيدُ ذَهَبَ غَضْبُهُ وَمَا تَوَزَّمُ مِنْهُ لِعُظْمِيهِ، وَيُقَالُ: لَأَفْشَى غَضْبُكَ، أَيْ لَأَذْهَبَتْهُ.

(١) الشاهد في ديوان نظير ما ج ص/٤٢١، وثلاثه:

في مخازن حفرتها كما حفر القوم ركبى اعتقام

[أصحابي: جمع ضحمة وضحية، وهي ما أُلحى من الوادي الركبى: البرق والاعتقام: أن تحفروا البرح حين إذا ذلوا من الماء حلقوا شرًا صغيرة لى وسطها حتى يصنوا إلى الماء فبديقه، فإن كنت عندك وشعورها وحفروا بقيتها، وإن لم يكن عندك تركوها].

(٢) وذى: ضربي. (أزاحير العرب). ورواية فى سعيد الضرير: "... ما يفحمة".

(٣) مستسر: مختفى.

٢٦٢- إِنْ لَمْ تُصِبْهُ دَائِمَاتُ تَرْيَمُهُ

٢٦٣- أَفْرَعُهُ عَنِّي لِجَاثٍ يُلْجِمُهُ^(١)

٢٦٤- وَغَضُّ نَضَاضٍ مُجْدٌ مَعْدَمُهُ^(٢)

٢٦٥- يَدُقُّ أَعْتَاقَ الْأَسْوَدِ فَرَصَمَهُ

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصِبْهُ دَائِمَاتُ تَرْيَمُهُ، أَيْ تَدْفَعُهُ وَتَكْسِرُهُ، رَثَمَ الْفُحَّ: إِذَا ذَفَعَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ قَصَارَاهُ هَذَا إِنْ لَمْ يُصِبْهُ هَذَا. وَالْإِقْرَاعُ: الْكُفُّ، كَمَا قَالَ:

* دَغْنِي فَقَدْ يَفْرِغُ لِلْأَضَرِّ^(٣)

(ب/١٨) الْمَعْدَمُ: مِنَ الْغَدَمِ، وَهُوَ الْفَضُّ، غَدَمُهُ مَعْدَمُهُ: إِذَا غَضَّهُ. وَالْمَعْدَمُ: الثَّابِتُ الَّذِي يُغَضُّ بِهِ.

٢٦٦- كَالذَّرْبِ يَفْرِى حَلَقًا وَيَقْصِمُهُ^(٤)

٢٦٧- بَلْ لَقَدْ حَلَفْتُ حَلْفًا لَا يَشْمُهُ

٢٦٨- وَأَنَا أَحَدُهُ بِشَدْرِ يَقْصِمُهُ^(٥)

٢٦٩- فَوَالَّذِي يَعْلَمُ مِرًّا أَكْمُهُ

(١) اللسان (ق ر ع).

(٢) اللسان (خ د د) وفيه:

* وَغَضُّ نَضَاضٍ مُجْدٌ مَعْدَمُهُ *

وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٣) تَرْيَمُهُ بِرُؤْيَا فِي دِيوانه المصنوع / ٦٣، واللسان (ق ر ع) وروايته:

* دَغْنِي فَقَدْ يَفْرِغُ لِلْأَضَرِّ *

ونقده:

* صَنَعِي جَعَاثِي رَأْيِي وَنَهَيْ *

أَيْ يَهْرَفُ صَنَعِي إِلَيْهِ وَيُهْرَفُ لَهُ. وَفِي الْأَصْلِ "بِلَا ضَرِّ"، وَتَمَثَّلَتْ مِنْ دِيوانه المصنوع.

(٤) فِي الْأَصْلِ "كَالذَّرْبِ يَفْرِى حَلَقًا..." دُونَ ضَبْطِهِ وَالضَّبْطُ مِنْ دِيوانه المصنوع وَأَرَاخِيرِ الْعَرَبِ.

(٥) "وَأَنَا أَحَدُهُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَنَسَخَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّمِيرِ، وَفِي دِيوانه المصنوع: "تَمَثَّلْتُ أَحَدُهُ..."

[الذرب: اخاد] ^(١) من سكين أو سيف وهو هنا الترميح.
وقوله: "يفرى": يقطع، والإفراء: الخرز والشقيد، ومنه قوله:

[ولأنت ففرى] ما خلقت وبغـ

عض القوم يخلق ثم لا يفرى ^(٢)

والمقصود: انكسور.

[إيخه] ^(٣) يقول: أنت فيه، ومثل هذا سقيم، وزوى ابن الأعرابي وهو عمرو: "ثمت أخذوه" أي أتبعه بنذر، وإنما يؤكد أمره وتبعه.

٢٧٠- ومعلنا كالصبيح لاح أشيمه ^(٤)

٢٧١- لو كان مكروها إليك أجشمة ^(٥)

ثمت أخذوه، أي أتبع النجس نذرا، ويروى "مغيبا" ^(٦) وهو أخوذ.

وقوله: "كالصبيح لاح أشيمه": أراد بعض النجس المحتبئ بالصبيح [كالشام] ^(٧).
وقوله: "أجشمة" أي انفضعه على مشقة.

٢٧٢- ودون ذاري الأولى فجهمه ^(٨)

٢٧٣- وزمل يترين ودوني مقسمة

(١) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، وثبتت من نكسار (د ر ب).

(٢) الشاهد في نكسار (ف ز ا) لزهير، وما بين الخاصرتين بياض بالأصل، وثبتت من اللسان (ف ر ا).
والشاهد في ديوانه ٩٤.

(٣) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، ولزيادة يستقيم لها النعم، وإنما لغة لبعض العرب في ثمة، وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعم وتعلم، فلما كسروا همزة في ياء ثمت فتمزة الأملية ياء،
(اللسان / أ ب ه).

(٤) وروية في سعيد الضمير "ومغيبا...".

(٥) "أجشمة" هكذا بالأصل بالفتح والكسر.

(٦) "مغيبا" هكذا بالأصل، والصواب "مغيبا".

(٧) ما بين الخاصرتين هكذا بالأصل، ونقلها "كالشامة".

(٨) في زهير نعت "ودون ذاري" لأدما...، ولأدما وحيتهم: موضعان، وهي رو به في سعيد الضمير.

هَذِهِ كُنْهَافَا مَوَاضِعُ، وَتَكْنِزُكَ مِقْسَمُ.

٢٧٤- وَمِنْ حَزَابِي الْكَدِيدِ مَحْزَمَةٌ

٢٧٥- وَرَعْنُ مَقْرُوقٍ تَسَامِي أَرْمَةٌ^(١)

الرَّعْنُ: أَلْفٌ ائْتَحَلِي.

وَالْحَزَابِيُّ: مَا غَشَّطَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَافِ.

وَالْكَدِيدُ: الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَكْدُ بِالْأَفْحَى.

وَمَحْزَمَةٌ: قَصْمَةٌ مِنْ حَزَابِي.

تَسَامِي: تَشْرَفُ.

أَرْمَةٌ: أَعْلَامُهُ.

٢٧٦- وَالذُّوْهُ هَسْهَاسُ الدُّوَى حَدْمَةٌ

٢٧٧- وَحَدَبُ الصُّخْرَاءِ حَدَبًا صِصْمَةً

الذُّوْهُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

(١٨٥/١) هَسْهَاسُ الدُّوَى، أَيْ ذَائِبُ الدُّوَى تَسْمَعُ فِيهِ دَوْبًا / وَيُقَالُ: قَرَبَ هَسْهَاسٌ: ذَائِبٌ سَرِيعٌ.

حَدْمَةٌ: احْتِدَامُهُ وَتَنْهَبُهُ، وَاحْتَدَمَ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصِّصْمَةُ: الْغَيْظُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ.

٢٧٨- إِنْ لَمْ تَجِيْ بِى ذَاتُ لَوْتٍ تَسْقَمُ^(٢)

٢٧٩- أَوْ مُسْتَقَامٌ فِى الْبَحَارِ عَوْمَةٌ

قَوْلُهُ: "ذَاتُ لَوْتٍ" أَيْ ثَائِقَةٌ ذَاتُ قُوَّةٍ.

تَسْقَمُ: تَسْقَمُ لِىْ ذَلِكَ الْمَكَانِ: تَسِيرُ فِيهِ، وَالسَّقَمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

(١) لى أراجيز العرب "... تَسْمَعُ إِزْمَةً" ورواية مشطورية نسخة من سعيد العمري:

"وَرَعْنُ مَقْرُوقٌ تَسَامِي أَرْمَةٌ"

(٢) لى أراجيز العرب "وَلَمْ تَجِيْ بِيْ..." وهى رواية لى سعيد العمري.

وَعَوْمُهُ: بَعْضُ سُنَّةٍ، يُقَالُ: عَامٌ يَوْمُهُ: إِذَا سَجَّ.

٢٨٠- لَجِنتُ مَشِيًّا أَوْ رَسِيمًا أَرْضِيَّةً

٢٨١- إِلَيْكَ وَاللَّهُ يَرَى وَيَعْلَمُ

[أَشْيَعُهُ: أَيْ سَوَادُهُ، يَقُولُ: أَمَرْتُ كَأَنَّهُ يَبْأَضُ النَّهَارَ نَدَاً فِي سَوَادِهِ، وَالْأَشْيَعُ: الْأَسْوَدُ، وَالشَّامَةُ تَكُونُ بَيَاضًا وَسَوَادًا، وَهِيَ حَاضِرَةٌ بَيَاضًا، ذَلِكَ قَالَ: "لَا حَاشِيَةَ أَشْيَعُهُ".

وَقَوْلُهُ: "إِجْتَمَعُ يَقُولُ: تَجْتَمِعُ مَكْرُوهَةٌ فِيهِ أَحْمَدُ نَفْسِي عَلَيْهِ." (١)

٢٨٢- إِنْ لَمْ يَغْفِي عَوْقُ أَمْرٍ يَجْتَمِعُ

٢٨٣- قَاصٍ إِلَى مِيقَاتٍ وَقَتٍ يَغْزِمُهُ (٢)

٢٨٤- بِقَدَرٍ تَأْخِيرُهُ وَمَقْدَمُهُ

٢٨٥- فَلَا تَلُمَنَّ مَنْ قَدْ لَحِثَتْهُ لَوْمَةٌ

قَوْلُهُ: "يَجْتَمِعُ" بَعْضُ تَقْضِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَجْتَمِعُ بِالْحَاءِ، أَيْ يُوجِبُهُ.

مَقْدَمُهُ: مَضْتَرٌّ قَدِمَ مَقْدَمًا، وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مَقْدَمُهُ" كَانَ انْتَهَى بِهِ مُقْدَمُهُ
أَنَّهُ إِقْدَامًا وَمَقْدَمًا، وَإِنَّهُ تَجَرَّبُ الْمُقْدَمُ، أَيْ جَرَى، عِنْدَ الْإِقْدَامِ، وَيُقَالُ: حَزَرَ فُلَانٌ مُقْدَمَةَ
إِبْنِهِ، وَفُلَانٌ عَنَى مُقْدَمَةَ أَخِيهِ.

وَلَوْمَةُ: حَمْعٌ لَا يَبِي، وَلَوْ لَمْ يَنْتَهِ صَانِعٌ وَصَوْمٌ.

٢٨٦- لِمَكَ وَلَيْسَ لَأَيِّ أُنْشَى تَلْوَمُهُ (٣)

٢٨٧- وَأَعْطِفْ عَلَى بَارِئِ تَرَاحِي مَجْتَمَعَةٍ (٤)

٢٨٨- أَرْزَى بِهِ مِنْ رَيْبِهِ مَقْدَمُهُ

٢٨٩- لَفُخْلٌ رَاشِدٌ عَلَيْهِ غَدَمُهُ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاضِرَةِ وَبَيْنَ الْمُسْتَوْدِعِ ٢٧٠، ٢٧١ مِنْ الْأَرْحُوزَةِ.

(٢) قَاصٍ: يَرِيدُ اللَّهَ، (تَرَاحِيرُ الْعَرَبِ).

(٣) تَرَاحِيرُ الْعَرَبِ، وَفِيهَا: تَبَيَّنَ وَابْنُ نَابٍ...

(٤) تَرَاحِيرُ الْبَشَرِ (ج ٥)، يَرِيدُ تَيُّمًا وَتَكْرَرًا. وَالْأَرْحُوزُ الْعَرَبِيَّةُ: مَرْحَلَةٌ مَالِيَّةٌ غَسَقَتْ.

نَأَى^(١) فَأَعْلَى مِنْ نَأَيْتُ أُنْأَى نَأْيًا.
وَقَوْلُهُ: "أُنْأَى" أَيْ حَانَ، أُنْأَى بَأْنَى أُنْأَى.
وَقَوْلُهُ: / "نَلَوْنَهُ" يَقُولُ: نَلَوْنَا ثُمَّ نَلَوْنَا ثُمَّ عَزَمَ فَرَحًا بِئَيْتِكَ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَهَذَا مَثَلٌ.
وَقَوْلُهُ: "حَمْرَاخِي" أَيْ تَبَاعَدَ.
مَجْهُدُهُ، أَيْ مَكَائِهِ أُنْذَى يُكْرَزُ فِيهِ، وَقَدْ كُرَزَ، أَيْ أَسْرَ وَحُرِبَ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُرْهُ^(٢).
مُقْدَمُهُ، أَيْ قَوَادِمُ رَبِيبِهِ قَدْ سَقَطَتْ.
وَزَلْ: اخْتَلَّ مِنَ الْحَاجَةِ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

٢٩٠- كَرَزَ وَالْقَيْدُ خَبَالٌ يَلْزُمُهُ

٢٩١- فَاجْتَرَّ جَنَاحَيْهِ بِوَحْفٍ أَسْحَمَهُ

٢٩٢- دَاجٍ لُزَامٍ فِي ظَهَارٍ أَقْتَمَهُ

٢٩٣- يَنْتَهَضُ بِرَيْشٍ رَالِجٍ مُدَوِّمَةٍ^(٣)

٢٩٤- يَرْكُضُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ سَلْمَةً

٢٩٥- كَحَجَرِ الْقَذَافِ أَلْوَى مِخْطَمَةٍ^(٤)

وَالْقَيْدُ خَبَالٌ لِلْكَرَزِ.

يَلْزُمُهُ، أَيْ لَا يَنْدَعُ يَتَرَحُّ، يَعْنِي أَنَّ الْكَبِيرَ قَدْ فَعَلَ بِهِ []^(٥) وَهُوَ هَاهُنَا الرِّيشُ وَنَحْوُهُ.
أَسْحَمَ: أَسْوَدَ، أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "رَافِعًا" وَالْأَصْمَعِيُّ: "رَافِعٌ" []^(٦) فِي
السَّمَاءِ.

وَقَوْلُهُ: "رَالِجٌ" أَيْ مُحْتَقٌّ.

(١) لِي دِهَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "نَأَى" وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٢) لِي الْمُتَرَبِّحُ لِلْحَوَالِي: "نَكْرَزَ"، نَبَازِي، وَهُوَ الرُّجُلُ السَّاقِدُ، وَأَسْلَمُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ "كُرْهُ".

(٣) لِي رَاجِحِ الْعَرَبِ / ١٥٠... "وَرَفَعًا" وَ"مُدَوِّمَةٍ" غَيْرُ مُضْبُوطَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالصَّبْطُ مِنْ دِهَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) "مِخْطَمَةٍ" غَيْرُ مُضْبُوطَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالضَّبْطُ مِنْ دِهَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ.

وَتَذَرُهُ فِي السَّمَاءِ: صَبَرَتْهُ فِي السَّمَاءِ وَ اسْتَدْرَجَتْهُ، يَقُولُ: هَذَا]^(١) الْفَضْلُ خَيْرٌ قَدَافٍ.
وَقَوْلُهُ: "الْوَيْ" بِحَرْفِ رَسْتَةٍ، هُنَّ رَسَنُ التَّنْجِيهِ.
مِخْطَمُهُ: مِخْطَبُهُ [يَلْطَمُهُ] ^(٢).

٢٩٦- كَالَمَّا الطَّائِرُ حِينَ يَلْطَمُهُ

٢٩٧- أَخْلَاقُ قُرُوبٍ لَمْ تَرْفَعْ عِذْمَهُ

٢٩٨- فَقُلْتُ وَالْهَمُّ سَقَامٌ سَقَمُهُ

٢٩٩- وَارْتَدَّ فِي صَنْدَرِي هَوًى لَا أَصْرَمُهُ

٣٠٠- كَفَلَقِي الرُّومِيَّ عَضُّ مِثْمَمَةٍ ^(٣)

٣٠١- حَتَّى إِذَا الْهَمُّ اسْتَمَرَّ أَصْرَمُهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "حَتَّى إِذَا الْهَمُّ اسْتَمَرَّ" يَقُولُ: كَأَنَّهُ نَبَسَ لِي مِنْهُ قَرَجٌ.
وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ" أَيْ اسْتَدْرَجَتْهُ حَتَّى كَادَ يَنْقَضُ.

وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ أَصْرَمُهُ" يَقُولُ: فَجِئْتُ اسْتَقَامَ لِي وَصَارَ بَأْسِي مَا أُرِيدُ صَمْتُ غَيْبِهِ، وَقَبْلُ:
أَصْرَمُهُ: قَبْلُهُ، وَقَبْلُ: مَا ضَلَّتُ إِلَيْهِ / قَدْ انْقَطَعَ عَنْهُ.

(١٨٦/١)

٣٠٢- عَلَى الْهَوَى صَمْتُ بِي مُصَمَّمَةٍ ^(٤)

٣٠٣- تَجَلِيحُ صَمَّامَةٍ يَمْضِي صَمَّامَةٍ ^(٥)

(١) مَا بَيْنَ الْحَامِصَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَامِصَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ التَّنَاسُخِ.

(٣) لِي أَوْ حِيزٍ تَعْرِفُ كَقَوْلِي الرُّومِيَّ... وَتَعْنِي تَعْلَمُهُ، وَتَعْنِي الرُّومِيَّ: قَوْلُهُ، وَوَيْدَانُهُ مَضْبُوعٌ: ...
عَضُّ مِثْمَمَةٍ.

(٤) لِي دِيْوَانُهُ مَضْبُوعٌ... حَمَمٌ بِي....

(٥) لِي دِيْوَانُهُ مَضْبُوعٌ... مَضْبُوعٌ...

٣٠٤- تَأْمَلُ فَضْلًا مِنْ هَبْنِي طَعْمَهُ

٣٠٥- مِنْ وَاسِعِ الْأَخْلَاقِ جَوْدٍ مِرْزَمُهُ

قَوْلُهُ: "عَلَى الْهَوَى" أَرَادَ عَلَى هَوَى فَأَذْخَلَ الْإِلْفَ وَتِلْكَ عَرَضًا.

تَجْلِيحٌ: مُصْبًى، يُقَالُ: قَدْ حُلِحَ عَلَى الْأَمْرِ، أَيْ مَضَى غَيْبَهُ.

وَصُنْصَانَةٌ: اسْمُ سَيْفٍ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

"لَخَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ لِفَجَارٍ"^(١)

بَرَّةً، أَيْ بَعِيدًا بَرَّةً وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهَا.

وَقَوْلُهُ: "صُنْصَانَةٌ" مِنَ الصُّنْصَانَةِ وَلَكِنَّهُ كَرَّرَ.

أَبُو غَيْرٍ: "أَمَلُ فَضْلًا".

وَالْمِرْزَمُ وَهَمَّا مِرْزَمَانِ شِعْرَى انْقِبُورٍ وَشِعْرَى الْعُمَيْصَاءِ^(٢).

٣٠٦- مَا إِنْ لَبِي غُيُوثُهُ وَدَيْمُهُ

٣٠٧- يَمْطُرُ سَحَاً دَائِمًا مُقِيمَةً^(٣)

٣٠٨- مُشْتَرِكًا فِي كُلِّ حَيٍّ قِسْمُهُ

٣٠٩- حَقْنٌ دِمَاءٍ أَوْ عَطَاءٌ يَقْسِمُهُ

نَفِي: تَفَتَّرُ، وَتَنِي نَحْيٌ وَرَبَّيَا.

وَدَيْمُهُ: خَمْعٌ دَيْمَةٌ، وَهُوَ الْمَطَرُ الدَّائِمُ فِي سُكُونٍ وَدَوَامٍ يُؤْمِنِينَ أَوْ تُحِبِّهِمَا، وَفَطَرَتْ السَّمَاءُ
وَأَمْطَرَتْ.

وَالسَّحْ: التَّشْدِيدُ الصَّبُّ، سَحَتَ نَسَجَ سَحَاً.

وَنَقِمْتِ السَّمَاءُ وَغَامَتْ، وَتَقِمْتِ.

(١) اللسان (ب ر ه، ف ج ر) وهو غَيْرٌ يَبِيتُ لِلنَّابِغَةِ بِرَوَايَةٍ... وَاحْتَمَلْتُ...، وَصَدْرُهُ:

"إِنَّا أَتَيْنَا حُطَيْتَ: بَيْتًا"

وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الْمَذْهُبِ ٥٩.

(٢) فِي التَّقْدِيمِ الْمَحْبُورِ الْمِرْزَمَانِ: لَحْمَانِ مَعَ الشَّعْرَتَيْنِ، وَفِي اللِّسَانِ (غ م ص) "وَالشَّعْرَى الْمَحْمُورُ
وَالْعُمَيْصَاءُ، وَهَؤُلَاءِ الرُّمُصَاءُ، مِنْ مَنَارِلِ الْفَتَرِ، وَهِيَ فِي الْفُرَاغِ أَخَذُ الْكُوكُبَيْنِ، وَخَتْنُ الشَّعْرَى الْغُورُ.

(٣) فِي تَرَاجُزِ الْعَرَبِ يَمْطُرُ سَحَاً...، وَفِي نَسَخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الصَّرِيرِ: يَمْطُرُنْ سَحَاً.

ابن الأعرابي وأبو عمرو نصبا الرءاء في "مُشْتَرَكٍ"، واخْتَبُ الْأَصْنَعِي كَسْرًا.
وقوله: "خَفَقَ دِفَاءً" أي بَغَضِي في اِخْتِلَالَاتٍ.

[قَمَ لَهُ] ^(١) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا: اَلْفُرْدَةُ لَهُ. وقال أبو عمرو: قَمَ لَهُ مِنْ الْغَطَاءِ: إِذَا اكْتَرَبَتْهُ.

٣١٠- إِذَا سَقَامَ الصُّلْبُ سَاوَى أَدْرَمَهُ ^(٢)

٣١١- بِكَاهِلِ الشَّرْحِ وَمَالَ أَكْوَمَهُ ^(٣)

٣١٢- وَقَدْ نَأَى جَعْدُ الثَّرَى وَأَصْحَمَهُ ^(٤)

٣١٣- فَضَلَّكَ اللَّهُ وَعَدَلَ تَحْكُمَهُ

[^(٥)] وَالْأَدْرَمُ: الَّذِي لَا حَجَمَ لَهُ مِنَ الْحَبَدِ وَالشَّدَةِ، وَبَلَمَّا يَمْنِي أَنْ سَنَامَهُ
قَدْ ذَهَبَ وَامْخَى.

[الَّذِي لَا حَجَمَ لَهُ] ^(٦)، وَبَلَمَّا: دَرَمَ اِخْتِفَارَةً: / إِذَا سَوَّى مَا تَأْتَا مِنْهَا بَعْدَ قَصَبِهِ بِهَا مَاءً. وَقَالَ (١٨٦/ب)
الْأَصْنَعِي: "بِكَاهِلِ الشَّرْحِ": لَا أَذْرَى مَا أَقْوَى وَ الشَّرْحُ، كَذَلِكَ حَكِي لَنَا غَنَّهُ. قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: بَلَمَّا قَالَ: "بِكَاهِلِ الشَّرْحِ"، لِأَنَّ الشَّرْحَ مِنَ الرَّحِي يَنْفَعُ غَنِيَةً.
نَأَى: بَعَدَ.

وَالْأَصْحَمُ: الَّذِي فِيهِ صُرْفَةٌ.

وقوله: "تَحْكُمُهُ"، أَي تَحْكُمُ فِيهِ أَوْ تَحْكُمُ بِهِ.

٣١٤- وَكَائِلٌ فِي كُلِّ حَقٍّ تَهْضُمُهُ

٣١٥- إِذَا شَقَا الْبَخْلُ أَمْرٌ عَلَقُمُهُ

٣١٦- وَحَرٌّ فِي صَدْرِ الشَّحِيحِ جَحْمُهُ

(١) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، وانثبت على اللسان (ق ت م).

(٢) في أراجيز العرب "إِذَا سَنَامُ الْعُنْبِ..." وَبَعَثَ لِي دِيوانه المطبوع.

(٣) في دِيوانه المطبوع "... وَمَا لِي بِمَكْوَمَةٍ".

(٤) الرجز بدون صفا، ونقطتُ من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب. ورواية في سعيد شعير "...
وَسُخْمَةٌ".

(٥) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الخاصرتين زيادة من الناسخ سبق ذكرها في تفسير "الأدوم".

٣١٧- وَالْبَخْلُ مِنْ زَادِ امْرِئٍ لَا تَطْعَمُهُ^(١)

تُطْعَمُهُ: يُقَالُ: هَضَمْتُ لَهُ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَسَرْتَهُ مِنْهُ.

وَقَوْلُهُ: "إِذَا شَقًّا الْبَخْلُ" مِنْ انْشِقَاءِ.

أَمْرٌ: صَارَ مَرَأً حَتَّى لَا يَسْتَطَاعَ يُوسِكُنْ، وَيُقَالُ: مَرَأَتْشَى أَوْ أَمْرَأَى أَيْ صَارَ مَرَأً.

وَالْجَمْعُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، فَيَقُولُ: يَجِدُ صَدْرِي حَرًّا مَائِمًا مِنْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي

هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهَذَا اللَّفْظِ.

٣١٨- يَمْلَأُ عَيْنِي نَاطِرُ تَوْسُمَةٍ

٣١٩- خَيْرًا إِذَا اللَّذَرُ أَضْرُ أَعْرَمَةٍ^(٢)

٣٢٠- مَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَعَدَمَةٌ

٣٢١- لَدَى غَنَى أَوْ لَضَعِيفٍ يَرْحَمُهُ

قَالَ: تَطْعَمُهُ ثُمَّ قَالَ: عَيْنِي نَاطِرُ تَوْسُمَةٍ، فَخَاطَبَهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْإِجْتِبَارِ عَنْهُ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ أَوْ يُخْبِرُ عَنْهُ ثُمَّ يُخَاصِبُهُ.

وَقَوْلُهُ: "تَوْسُمَةٍ" يَقُولُ: هُوَ جَهْدٌ فَإِنْدَى يَتَوَسَّبُ فِيهِ الْخَيْرُ مَلَأَ عَيْنِي خَيْرًا.

وَقَوْلُهُ: "أَعْرَمَةٍ" أَيْ عَارِمَتُهُ، وَمَتَاعُهُ الْخَاصِصُ، أَيْ عَامٌ يَمُضِعُ النَّاسَ مِنْ شِدَّتِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

أَعْرَمُهُ مِنَ الْفَرَامِ، وَهُوَ الْأَذَى، وَتُرْوَى: "الَّذِي غَنَاءُ أَوْ ضَعِيفٌ يَرْحَمُهُ" فَمَنْ قَالَ: "غِنَى"

يَقُولُ: لَدَى غَنَى أَوْ لَدَى فَقْرٍ يُعْطَى ذَا وَذَا، وَمَنْ قَالَ: "الَّذِي غَنَاءُ أَوْ ضَعِيفٌ"، يَقُولُ: مَنْ

كَانَ لَهُ غَنَاءٌ عَرَفَ لَهُ ذَلِكَ أَوْ ضَعِيفٌ رَحِمَهُ. وَيُقَالُ: مَا أَغْنَيْتَ غَنَى غَنَاءٍ / أَيْ مَا أَحْدَثْتَ

غَنَى جَدَاءٍ. وَالْبَغْنَى مِنَ الْجِدَّةِ مَقْصُورٌ، وَالْغَنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ.

٣٢٢- لَا يَقْطَعُ الرِّفْدَ وَلَا يَعْتَمُهُ

٣٢٣- وَصَالٌ أَرْحَامُ تُنَجِّي عَصْمَةً

٣٢٤- مِنْ كُلِّ زِلْزَالٍ مِلْفٌ مِعْصَمَةٌ^(٣)

(١) رواية أبي سعيد الصرمي: "فَانْشَقَّ...".

(٢) رواية أبي سعيد الصرمي: "حَتَّى إِذَا اللَّذَرُ...".

(٣) رواية أبي سعيد الصرمي: "... مِلْفٌ مِعْصَمَةٌ".

٣٢٥- يَجْلُو الْوُجُوَ وَرَذَهُ وَيَرْهَمُهُ^(١)

الرفعة: الاسم من الغيبة، والمصدر الرَفَعْتُ.
 وقوله: "يَرْهَمُهُ" بجيمه، عَنَمَ [^(١)] به وحَبَسَهُ.
 وقوله: "يَجْلُو عَصْمَهُ" يقول: مَنْ كَانَتْ لَهُ عَصْمَةٌ لِحَاةِ ذَلِكَ وَتَفَعَّلَ.
 [^(٢)] اسْمُ الرُّزْأَلِ مُصَدَّرٌ، وَرَذَنُهُ وَرَذَلُهُ وَرَذَلَانٌ، وَتَكْنِيتُ مَا كَانَ مِثْلَهُ.
 وقوله: "مَلَفٌ" يقول: [^(٣)] إِلَّا ذَهَبَ بِهِ.
 وقوله: "وَرَذَهُ وَمَرْهَمُهُ" هذا مَثَلٌ. وإنما معناه أنه جَلَا عَنْ النَّاسِ مَا يَكْرَهُونَ،
 [^(٤)] أَنْ الْمَرْهَمُ يَحْمُو تَبَرُّقَ لَهُ الْوُجُوهُ؛ لِأَن فِيهِ اِعْتِلَافٌ.
 وقوله: "وَرَذَهُ" يقول: قَالَتْ تَحَلُّوْا وَجُوهُ النَّاسِ [^(٥)] وَتَكْنِيتُ وَرَى أَسْوِ
 غَمْرُو: "مَرْهَمُهُ" وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَنْشَدَنِي: "وَمَرْهَمُهُ" قَالَ: أَلَوَانَ الزُّهْرِ زَهْرُ الرَّبِيعِ، وَهَوَ
 بُيُضًا خَلٌّ.

٣٢٦- يَسُحُّ وَيَلَا وَيَلِينُ رَهْمُهُ

٣٢٧- مَا النَّيْلُ مِنْ مِصْرٍ يَقِصُّ مَقْعَمُهُ

٣٢٨- تَنْقُضُهُ أَرْوَاحُهُ وَشَبْمُهُ

٣٢٩- إِذَا تَذَاغَى جَالٌ عَنْهُ خَزْمُهُ^(٦)

وَرَوَى أَبُو غَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَسُحُّ وَيَلٌ" وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو: "وَيَلِينُ رَهْمُهُ".
 وَالسُّحُّ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، يَقُولُ: فَهُوَ يَقْطِعُ الْكَثِيرَ.
 وَالْوَيْلُ: مِنَ الْوَيْلِ، وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.

(١) ل ديوانه المنضوع ... ورذعه ومَرْهَمُهُ.

(٢) ما بين الحاصرتين يباح بالأصل.

(٣) نقل الشاعر بريد أن يقول: "الرَّزْأَلُ" اسْمُ الرُّزْأَلِ مُصَدَّرٌ، وَلَدَى لِي الْمَسَاد (ز ل ن): "الرَّزْأَلُ" بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ، وَالرُّزْأَلُ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ.

(٤) ما بين الحاصرتين يباح بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين يباح بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين يباح بالأصل.

(٧) ل الأصل ... "خَزْمُهُ" وَنَشَتْ مِنْ دِيَانِهِ الْمَنْضُوعُ، وَخَلَقَ مَعَ مَا وَرَدَ فِي شَرْحِ.

وَالْمُفْعَمُ: الْمَشْوَى.

تَنْفُضُهُ: أَيْ تُحَرِّكُهُ الرَّيْحُ فَيَهْبِجُ لَهُ أَمْوَاجٌ.

(١٨٧/ب) وَقَوْلُهُ: "وَشَبْنَمَةً" يُقَالُ: شَبِمَ يَشْبِمُ شَبْمًا: إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَأَخْبَرَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ: / قَبْلَ لَا تَنْسَ الْحَسَّ: مَا أَطْيَبُ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: لَحْمٌ حَزْزُورٍ [سَبْنَمَةً، بِشِفَارٍ] ^(١) خَدِمَةٌ لِي غَدَاةٍ شَبْنَمَةٍ إِنْ قُدِّرَ هَزْمُهُ ^(٢).

وَقَوْلُهُ: "تَدَاعَى" يَقُولُ: دَعَا الْمَدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَالْخَزْمُ: شَجَرٌ هَذِي لُغْمٌ مِنْهُ الْأَرْسَانُ، وَسَوَى بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: سَوَى الْخَزَامِينِ.

٣٣٠- وَاعْتَلَجَتْ جَمَائُهُ وَلُحْمُهُ ^(٣)

٣٣١- وَلَا فَرَاتٌ يَرْتَمِي ثَقْلَمُ

٣٣٢- إِذَا عَلَا مَذْفَعٌ وَادٌ يَكْظُمُهُ

٣٣٣- كَابِرٌ أَوْ سَرَحٌ عَنْهُ لَهْجَمُهُ

وَيُرْوَى: "وَاعْتَلَجَتْ جَمَائُهُ" ^(٤).

وَالْجَمْلُ: سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ. وَيُرْوَى: "سَكْبَرَةٌ حَيْثَالُهُ".

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّحْمُ: سَمَكَةٌ تُكُونُ فِي الْبَحْرِ ^(٥) وَلَا تُكُونُ فِي الْغَذَبِ، قَالَ: وَهُوَ الْكَوْسَجُ، وَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَتْلٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَلْثَمْنَا: "لُحْمَةً" وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْكَوْسَجُ يَأْكُلُ النَّاسُ، وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْفَافُهَا.

(١) ما بين الخاضرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ش ب م) وبه تسم العبارة.

(٢) ما بين الخاضرتين زيادة من اللسان (ش ب م) وهما تسم عبارة آية الحس، أرادت في غداة باردة، والشفار خبئة: القاطعة، والشمور المرمية: السريعة الغليان.

(٣) لسان (ل خ م) وفيه:

"سَكْبَرَةٌ حَيْثَالُهُ وَلُحْمُهُ"

وهي إحدى الروايات في الشرح.

(٤) وهي رواية أبي سعيد بضمير أيضًا.

(٥) في أراجيز العرب: اللُحْمُ: جَمْعُ لُحْمَةٍ، وهي أخوثة الكبير.

نَقَحُمُهُ: مَا يَنْقَحُهُ مِنْهُ يَكْثُرُهُ مَنَابِهِ.

مَذْفَع، أَيْ مَجْرَى وَادٍ.

وَقَوْلُهُ: "يَكْظُمُهُ": أَيْ يَمْلَأُهُ.

وَقَوْلُهُ: "لَهْجُمُهُ" أَيْ مَا أَلْسَنَ مِنْهُ، وَالنَّهْجُمُ: الطَّرِيقُ الْمَوَاضِعُ الْبَيْنِ.

وَكَاثِرٌ: حَذَاءٌ مُغَالِبَةٌ.

٣٣٤- وَمَدَّةٌ ذِفَاغٌ سَوِيلٌ يَطْحُمُهُ

٣٣٥- يَرْكَبُ أَجْرَافَ الزُّنَى فَيَنْلِمُهُ

٣٣٦- فَيْكُ بِشَىءٍ عِنْدَ جُودٍ تَخْذُمُهُ

٣٣٧- لِسَانِي أَوْ شَاعِرٍ تُكْرِمُهُ

مَدَّةٌ، أَيْ زَادَ فِيهِ، يَقُولُ: هَذَا الدُّفَاعُ كَاثِرٌ فَمَضَى وَأَلْسَعَ عَنْهُ فَلَمْ يَكْظُمُهُ.

وَقَوْلُهُ: "يَطْحُمُهُ" يَقُولُ: [(١)] مَعَهُ، يَقُولُ: فَإِذَا مَرَّ بِهَا فَفَرَّهَا وَخَفَضَهَا

[(٢)]

قَوْلُهُ: "فَيَنْلِمُهُ" فَكَانَ الْمَعْنَى فِيهِ فَيَنْلِمُ مَا ذَكَرْنَا فِيهِ.

بِشَىءٍ: مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ: [(٣)] فَيْكُ: أَيْ عِنْدَكَ وَلِي خُودِكَ.

٣٣٨- / يَجْرِيهِ صَفْدُ الْمَاءِ أَوْ تَحْمُمُهُ (٤)

٣٣٩- لَا تُكْنِزُ الْمَالُ الْكَثِيرَ تُرْكُمُهُ (٥)

٣٤٠- إِلَّا لِأَيْدِي سُبُلٍ تَخْذُمُهُ (٦)

٣٤١- وَالْأَجْرُ وَالْمَقْرُوفُ كُنْزًا تَقْنُمُهُ (٧)

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِمِائِضٍ بِالْأَصْلِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِمِائِضٍ بِالْأَصْلِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِمِائِضٍ بِالْأَصْلِ.

(٤) لِي دِيَوَانُهُ الْمَطْبُوعُ، وَأَرَادَ بِحِزِّ الْعَرَبِ "تَحْرِيضَهُ...". وَلِي تَرْجُمَةِ الْعَرَبِ "صَفْدُ...". يَفْتَحُ الدَّلِيلُ.

(٥) رَوَايَةُ أَلِ سَعِيدٍ الْخَضِرِيِّ:

* لَا يَكْثُرُ ثَمَانٌ يَكْثُرُ بِرُكْمِهِ *

(٦) لِي دِيَوَانُهُ الْمَطْبُوعُ "إِلَّا لِأَيْدِي سُبُلٍ تَخْذُمُهُ".

(٧) لِي دِيَوَانُهُ الْمَطْبُوعُ، وَأَرَادَ بِحِزِّ الْعَرَبِ "... كُنْزٌ...".

[الصُّفْدُ: الْعَطَاءُ] ^(١).

وَالْحَمِيمُ: أَنْ تُنْتَفَعُ بِعَطَاءِ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ: حَلَّقَ امْرَأَتُهُ فَحَمَمَهَا بِخَادِمٍ.
وَقَوْلُهُ: "كَرَّمَهُ" [رَكَّمَ الشَّيْءَ يَرَكِّمُهُ: إِذَا حَمَمَهُ وَأَنْقَى نَفْسَهُ] ^(٢) عَلَى نَفْسٍ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو غَمْرٍو: "وَكَنَّزَ" بِالرُّفْعِ.
وَتَخَلَّمَهُ: تَقَطَّعَهُ هَذِهِ السَّبِيلُ نَأْخُذُهُ.

٣٤٢- الذَّهْرُ مَا قَارَبَ أَمْرًا أَمَمَةً

٣٤٣- أَتَيْتُ ابْنَ أَعْلَامٍ الْهُدَى وَعَلِمَهُ

٣٤٤- أَبُوكَ وَالنَّامِي إِلَيْهِ أَكْرَمَهُ

٣٤٥- وَبَنِي الْعَبَّاسِ تُجَلَّى ظَلَمُهُ

يُقَرُّو: مَا كَانَ الْأَمْرُ سَهْلًا.

وَالْأَمَمُ: الْقَصْدُ وَالسُّهُوَّةُ.

ظَلَمَهُ، أَيْ مَا خَالَفَ الْمَذَى.

٣٤٦- هَجَاءُهُ وَمَحْضُهُ وَمَسْهَمُهُ

٣٤٧- أَلْفَحُ نَفَاحُ الْعَطَاءِ مَقْدَمُهُ ^(٣)

٣٤٨- بَهِيُّ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ فَذَعَمُهُ

٣٤٩- لَا تُتَكَّرُ الْحَقُّ وَلَا تَجْهَمُهُ

هَجَاءُهُ: يُقَرُّو: أَهْلُ هَذَا الشَّيْبِ كِرَامٌ، وَالْهَجَانُ: الْكَرِيمُ، يُقَالُ: رَجُلٌ هِجَانٌ، أَيْ شَرِيفٌ
كَرِيمٌ، وَاجْتِمَاعُهُ هِجَانٌ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ هِجَانٌ فِي الْجَمْعِ لِلرِّجَالِ كَذَلِكَ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَنَافَقُهُ هِجَانٌ: كَرِيمَةٌ، وَاصْجِرْ مِنْ الْخَيْلِ: الَّذِي أَخَذَ مَرْفَقَهُ لَيْسَ بِالْخَالِصِ، وَكَذَلِكَ
الرُّجُلُ، وَانْتَدَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ يَهَاضُ بِالْأَصْلِ، وَتَثَبْتُ مِنْ أَوْجِيزِ الْعَرَبِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ يَهَاضُ بِالْأَصْلِ، وَتَثَبْتُ اللِّسَانُ (ر ك ه) وَبِهِ يَتِمُّ الْمَعْنَى.

(٣) "أَلْفَحُ" أَيْ الْمَشْوُوحُ. (أَوْجِيزُ الْعَرَبِ). وَوَرَوَاهُ أَيْ سَعِيدُ النَّصْرِيِّ: "أَلْفَحُ نَفَاحٌ...".

• وَزَيْنَ الْفَذَاغِمِ بِالْأَسِيلِ^(١)

وَالْفَذَاغِمُ: اخْتَدُوهُ وَالْوَحُوهُ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْأَسِيلِ" أَيْ بِالْإِسْنَةِ، يُقَالُ: أَسَلَ وَجْهَهُ إِسْنَةً.

وَقَوْلُهُ: "لَا لِحَبْلِهِمْ". يَقُولُ: إِذَا جَاءَكَ الْحَقُّ لَمْ تَحْبِمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَفْرُوكَ مِنَ الْحَقِّ كَأَنَّا مَا كَانَ.

٣٥٠- ثَأْنِي مُجَاجِثَكَ أَلَا ثَسَامَةُ^(٢)

٣٥١- يَا وَلَدَ مَنْ لَيْسَ بِنَحْسٍ قَوْمُهُ

٣٥٢- بِبَثْرَةِ السَّعْدَيْنِ مَنْ لَا يُحْرَمُهُ^(٣)

٣٥٣- إِذَا تَحَامَوْا مُضْلِعًا تَجْهَضُمُهُ

قَوْلُهُ: "أَلَا ثَسَامَةُ" يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَسَامُ الْحَقَّ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "يَا وَلَدَ مَنْ لَيْسَ بِنَحْسٍ" قَالَ: أَتَى أَنْ وَلَدَ [شَيْئَيْنِ]^(٤): يَكُونُ مِثْلُ فَقْرٍ وَفَقْرٍ، وَتَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ خَشَبٍ وَخَشَبٍ، وَهُوَ هَاهُنَا مُشَبَّهٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا.

وَقَالَ: "لَيْسَ بِنَحْسٍ قَوْمُهُ" يَقُولُ: جَاءَ مَعَهُ وَلَدٌ كَثِيرٌ لَمْ يَحِبِّ وَحْدَهُ.

بِثْرَةٍ: لَمْ يَقُلِ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "بِثْرَةٍ / السَّعْدَيْنِ" شَيْئًا، وَكَانَ يَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْوَاءِ، قَالَ الْأَنْطَرَسِيُّ: وَالْمَعْنَى فِيهِ بَيِّنٌ، وَإِنَّمَا هَذَا عِنْدِي مِثْلُ فِي كَثْرَةِ الْعَطَاءِ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَطْرَ إِذَا جَاءَ بِهِذَيْنِ الشَّحْمَيْنِ جَاءَ بِمَطَرٍ كَثِيرٍ، كَذَا هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَلْشَدُّنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، "مَنْ لَا يَحْرِمُهُ" وَهَذَا تَفْوِيَةٌ لِلتَّفْسِيرِ فِي الثَّرَةِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

(١) شاهد الكُتُبُتِ فِي اللِّسَانِ (ف د غ م) بِرَوَايَةٍ: "زَيْنٌ..."، وَصَدْرُهُ:

"وَأَذْنُ الرُّؤُودِ عَلَى عُذُودٍ"

وَالشَّاهِدُ لَيْسَ فِي دِيْوَانِ النُّكَيْتِ.

(٢) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... مُجَاجِثُكَ..." وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٣) فِي دِيْوَانِهِ الْفَصِيحِ "... مَنْ لَا يَحْرِمُهُ" بِكَسْرِ التَّوَاءِ.

(٤) مَا يَبِينُ الْخَاصَرَتَيْنِ هَكَذَا بِالْأَصْلِ.

وَقَوْلُهُ: "تَخَافُوا مُضِلَّعًا" يَقُولُ: إِذَا تَزَوَّجَ أَمْرٌ عَظِيمٌ كُنْتَ الْمُدْعُو لَهُ وَالْقَائِمُ بِهِ وَاتَّجِبَ لَهُ إِذَا غَضِرَ غَيْرُكَ فَتَحَامَاهُ.

لِجَهْضَتِهِ، أَيْ تَحْضِضُهُ أَلَتْ: تَرْكَبُهُ وَتَأْتِيهِ وَتَقْرُبُ بِهِ وَتَأْخُذُهُ بِقَهْرٍ.

٣٥٤- يَوْمًا وَإِنْ نَابَ جَلِيلٌ تَقْرُمُهُ

٣٥٥- وَالْجَزَلُ مِنْ سَيْبِكَ لَا تُعْظِمُهُ

٣٥٦- فَاسْتَوْرِدَ الْعَمَّ الَّذِي تَعْمَمُهُ^(١)

٣٥٧- أَلْفَيْحَ مِنْ بَحْرِكَ غَمْرًا خَضِرُمُهُ

رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "لَا تُعْظِمُهُ" أَبُو غَمْرٍو: "تَكْفِي وَإِنْ نَابَ جَلِيلٌ تَقْرُمُهُ" وَهِيَ رَوَانَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْعَمُّ هَاهُنَا: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

"الَّذِي تَعْمَمُهُ": أَيْ الَّذِي تُغْصِدُ لَهُ، وَيُقَالُ لِلْخَيْ الْكَثِيرِ: عَمٌّ. وَرَوَى أَبُو غَمْرٍو: "فَاسْتَوْرِدَ الْعَمَّ الَّذِي تَعْمَمُهُ" قَالَ: الْعَمُّ هُوَ رَوَانَةُ بَيْنَ الْمَخَاجِ.

وَقَوْلُهُ: "تَعْمَمُهُ": أَيْ تَدْعِيهِ عَمَّنْ.

وَالْأَلْفَيْحُ: الْكَثِيرُ، وَكَذَلِكَ الْغَمْرُ، وَالْخَضِرُمُ.

٣٥٨- فَأَتَابُ عَوْدَ خَنْدَلِيٍّ فَشَقَعْمُهُ^(٢)

٣٥٩- عَلَيْهِ مِنْ جَهْدِ الزَّمَانِ هَلْدَمُهُ^(٣)

(١) د أراحيز العرب 'فاستورد العم...'

(٢) اللسان (هـ ن د م) بدون عرو، وى التكفة لقصاغتني:

* فحنا، عود جنديي فشقمه *

و د أراحيز العرب: يرمد مانعود الخنديي فشمه، وى خزنة الأدب: جندف: امرأة إبليس من مصر، و أراد بكوبه خنديي أنه غداي لا فخطاني.

(٣) لسان، و شاح (هـ ن د م) بدون عرو، وفيهنا:

* عليه من جهد الزمان هلدمه *

و تفت ل خزنة الأدب، و يند الزمان: حقوقه ووشحه. وى شاح: لند الزمان: انشيت.

٣٦٠- مُوجَّبٌ عَارِي الصَّلُوعِ جِرَاضِمَةٌ^(١)

٣٦١- ثَنَاؤُهُ وَصَوْتُهُ وَرُحْمُهُ

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "مِلْدَمُهُ"^(٢) وَالْأَوَّلُ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "فَحَاءٌ غَوْدٌ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقُلْتُ: "مِلْدَمُهُ" أَيْ أَنَّهُ مُسَيَّرٌ كَبِيرٌ، وَإِنَّمَا بَغَى بِذَلِكَ رُؤْيَا نَفْسِهِ.

وَقَوْلُهُ: "مِلْدَمُهُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ "مِلْدَمٌ": إِذَا كَانَ رِقَاعُهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَيَبْغِي أَنْ الْجَهْدُ مِنْ

الزَّمَانِ قَدْ غَلَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ / وَهَذَا مَثَلٌ. (ب/١٨)

وَقَوْلُهُ: "مِلْدَمُهُ" أَيْ هِدْمٌ خَلَقٌ.

وَالْمُوجَّبُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الَّذِي يَأْكُلُ التَّوَجَّيَّةَ، وَهِيَ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو: التَّوَجَّبُ: النَّسَاطُ هَزَلًا، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿فَإِذَا رَجِيتَ حَتُّوبَهَا﴾^(٣).

وَالْجِرَاضِمُ: يُقَالُ: شَتَّعَ جِرَاضِمٌ وَجِرَاضِمٌ: الْأَكُولُ، مِنْ قَوْلِهِ:

وَنَحْنُ أَمَّا الْقِدْرُ وَالْأَكْلُ سِتَّةٌ

جِرَاضِمَةٌ جَوْفٌ وَأَكَلَتْهَا الْبَر

فَالْجِرَاضِمُ جَمْعُ جِرَاضِمٍ مِثْلُ حُلَاجِلٍ وَحَلَاجِلٍ، وَهُوَ نَظَائِرٌ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْأَكْلُ سِتَّةٌ" الْمَعْنَى: وَالْأَكْلُ أَكْلُ سِتَّةٍ، فَحَقَّقَ هَذَا خَلْفًا.

وَقَوْلُهُ: "وَرُحْمُهُ" أَيْ رَحْمَتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "وَرُحْمُهُ" أَيْ قَرَابَتُهُ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

٣٦٢- مِنْكَ إِذَا الْحَقُّ اجْرَهَهُ أَخْصَمُهُ

(١) حِزَامَةُ الْأَدَبِ بِرِوَايَةِ "... جِرَاضِمَةٌ بِالْهَاءِ، وَتَوَجَّبُ: الَّذِي يَأْكُلُ فِي يَوْمِهِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً، وَالْجِرَاضِمُ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُتَعَمِّدُ وَالضَّادِ الْمُتَعَمِّدُ: الْمَهْزُولُ.

(٢) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ أَيْضًا.

(٣) خُجَّ ٣٦١.

٣٦٣- لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْخَشَبَ لَمَّا يَأْدُمُهُ^(١)

٣٦٤- فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَالسَّلَامَى دَسَمَهُ

٣٦٥- إِنْ لَمْ تُجَدِّدْهُ أَذْرَهُمْ هَرَمَهُ

قَوْلُهُ: "مِنْكَ" يُقَوَّى بِوَلَايَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَفْسِيرُهُمَا: "وَحِمَةً" أَيْ فَرَأَاهُ مِنْتَ إِذَا الْحَقُّ اجْتَرَهَذَا أَخْصَمَهُ، يَقُولُ فِيمَا فُسِّرَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا اجْتَرَهَذَا الْحَقُّ: إِذَا امْتَدَّ، يَقُولُ: فَكَأَنَّهُ مِنْتَ حِينَئِذٍ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "إِذَا الْحَقُّ اسْتَحَقَّ أَخْصَمَهُ".

وَقَوْلُهُ: "أَخْصَمَهُ" أَيْ صَاحِبُ عُسُومَةٍ وَاتَّخَذَ فِي ذَلِكَ، أَيْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُخْصَى بِهِ.

وَقَوْلُهُ: "إِلَّا الْخَشَبَ" يَقُولُ: لَمَّا ذَهَبَ أَنْ يَأْدُمَ صَعَانَهُ لَمْ يَبْعُدْ إِلَّا الْخَشَبَ، وَيُقَالُ: ضَمَامٌ مَخْشُوبٌ وَمَخْشُوبٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظًا، وَالتَّشْدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

• وَغَيًّا^(٢) اصْطَحَثُوا شَقُوبًا *

• لَا يَأْكُلُونَ وَادَهُمْ مَجْشُوبًا^(٣) *

• وَلَنْ يَصَابُوهَ لِأَنْ يَزُوبَا *

الْمَخْشُوبُ وَالْمَخْشُوبُ قَدْ فُسِّرَتَا.

فَأَمَّا قَوْلُهُ: "وَلَنْ يَصَابُوهَ" يُقَالُ: صَابَى جِرَابُهُ: إِذَا أَمَالَهُ وَتَمَّ بِكَدْرَةٍ كُنْهَ ضَبًّا بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

مُضَابِينُ حِرْصَانَ الْوَضِيعِ كَأَلْنَا

لِأَعْدَائِنَا نَكْبُ إِذَا الطُّغْيَانُ أَفْرَأ^(٤)

(١) في خزنة الأدب ٤/٤٥٣:

* لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْخَشَبَ إِذْ مَا يَأْدُمُهُ *

وَالْمَعْنَى: لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْخَشَبَ: "... وَجَنَّتْ - بَفَتْحِ الْخِيمِ وَكَوْنِ الْخَشَبِ: صَبِيحٌ فِي الْغَيْثِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا إِذْمَ مَعَهُ، وَالْمَخْشُوبُ وَالْمَجْشُوبُ يَمْتَقِي كَمَا وَرَدَ فِي التَّنْزِيلِ.

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ.

(٣) اللسان (ج ش ب).

(٤) الشاهد للناطقة الخُفْدِيُّ فِي دِيْوَانِهِ ٧٣١، وَرَوَايَةُ الصَّنْبَرِ:

* مُضَابِينُ حِرْصَانَ التَّرْمَاجِ كَأَلْنَا *

[مُضَابِينُ: مِنَ الْفِعْلِ صَابَى التَّرْمَاجُ: إِذَا دَارَ سَانَهُ فِي الْأَرْضِ لِلطُّغْيَانِ بِهِ حِرْصَانُ: حُمُقٌ حَرَصَ، وَهِيَ النَّفْثَةُ أَوْ سَابُهَا، "شَكُكٌ": التَّهْتِيءُ لِلطُّغْيَانِ، أَفْرَأ: أَصَابَ بِقَارٍ لَطْفًا].

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

• وَلَا مُتَقَلِّدًا مَتِّفًا مُصَانًا •

وَالسُّلَامِيُّ / أَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَهُ: خُفَّ النَّبِيُّ فِي ظَاهِرِهِ سَلَامِيَّانَ، وَآخِرُهُمَا يَنْفِي الْمُسَخَّ
فِي السُّلَامِيِّ وَفِي النَّبِيِّ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

• فِي النَّبِيِّ مِنْهُ وَالسُّلَامِيُّ دَسَمُهُ •^(١)

وَقَوْلُ الْآخِرِ:

• بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى غَدِّ اللَّيْلِ •

• لَا يَسْتَكْبِرُ عَمَلًا مَا النَّبِيُّ •^(٢)

• مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامِيٍّ أَوْ عَيْنٌ •

وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مُخُّهُ فَقَالَ: دَسَمُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: "يَصْبِحُ عَلَى كُلِّ
سُلَامِيٍّ مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ"^(٣) فَأَتَمَعْتَنِي فِيهِ عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ، وَأَصْلُ السُّلَامِيِّ مَا فُسِّرْنَا أَوْ
مَعْنَى مَا فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "وَأَذَرَهُمْ" ذَهَبَ، يَقُولُ: يَذْهَبُ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَيْضًا إِنْ لَمْ يَذَرِكْهُ فَتَحَدَّدْهُ.

٣٦٦- أَذْرَكَ شَقًا مِنْهُ رِقَاقًا أَعْظَمَهُ

٣٦٧- كَانَهُ وَالرُّوحُ فِيهِ نَسَمُهُ

(١) هو المشطور رقم (٣٦٤) من هذه الأرحوزة.

(٢) اللسان (سر ل م) ورمز فيه لأبي شيمون النضر بن سلمة البعلبكي، والموجود في اللسان المشطوران
شأن والثالث يرويه: "لا يستكبر عملًا ما أنفئ" وفي لسان (ل ي ل): "والنبي: أنفئ على البدن، حكاه
بمعرب، وأنشد:

• بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى غَدِّ اللَّيْلِ •

• لَا يَسْتَكْبِرُ عَمَلًا مَا أَنْفِئ •

• مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامِيٍّ أَوْ عَيْنٌ •

ورؤيته غيره:

• بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى غَدِّ اللَّيْلِ •

• لَا يَمُزُّ مَنْ لَمْ يَجِدْهُنَّ الرِّقَاقَ •

(٣) انظر النهاية ٣٩٦/٢.

٣٦٨- هَلَالٌ تَمَجِّحِي دَنَا مُدْمَمَةٌ^(١)

٣٦٩- أَوْ حَانَ مِنْ دَأْدَائِهِ مُدْمَمَةٌ^(٢)

الشَّمَا: نَبْئُهُ كُلُّ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ نَبِيٌّ نَفْسُهُ.

وَالرُّوحُ فِيهِ لِسَمُهُ: أَيْ نَبِيَّتُهُ وَمَا يَسَمُّ بِسُكُونِ هَلَالٍ تَمَجِّحِي.

وَمُدْمَمَةٌ، يَقُولُ: قَدْ دَنَا مِنِّي مَا يَغْطِيهِ فَيَنْغُصُ بِهِ، وَإِنَّمَا يَحْصِفُ كِبَرَهُ، يُقَالُ: اذْمَمْتُ، أَيْ غَطَّيْتُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ دَأْدَائِهِ" الدَّاءُ يُقَالُ: الَّذِي يُسَمُّ فِيهِ أَمِنْ أَشْهُرِ الْحِلِّ أَمْ مِنْ أَشْهُرِ الْحَرَمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

تَذَارَكْهُ فِي مُتَصِلِ الْأَلِّ بَعْدَهَا

مَضَى غَيْرُ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَغْطِبُ^(٣)

وَيُقَالُ: إِنَّ الدَّاءَ: آخِرَ لَيْلَةٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَالْمَرْغَاءُ بَعْدَ تَمَامِ نَسْفِ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ أَوَّلُهَا أَسْوَدُ، وَهِيَ النَّبَالِيَّةُ النَّذْرُغُ. وَالسَّوَاءُ: لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ، وَهِيَ ثِنْتَةُ تَمَامِ الْقَمَرِ، ثُمَّ الْبَيْتُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ، ثُمَّ النِّصْفُ وَهِيَ النَّبَالِيَّةُ الْبَيْضُ، ذَاكَ الْقَمَرُ مِنْ أَوَّلِ النَّبَالِ إِلَى آخِرِهِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْبَيْتُ لِأَنَّهُ الْقَمَرُ يَبْدُرُ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

وَمُدْمَمَةٌ، أَيْ مُهَنَكَةٌ، قَالَ ذَلِكَ / أَبُو عَمْرٍو، وَوَزَى: "مُدْمَمَةٌ" أَيْ مُهَنَكَةٌ، وَمِنْ قَالٍ: (١٩٠/ب) "مُدْمَمَةٌ" فَذَلِكَ الْمَعْنَى مَقْطَعُهُ، يُقَالُ: ثَلَاثُ هَلَالٍ، وَثَلَاثُ قَمَرٍ، وَسِتُّ نَفْسٍ، وَثَلَاثُ بَيْضٍ، وَثَلَاثُ دُرُغٍ، وَثَلَاثُ طُنْمٍ، وَسِتُّ حَتَابِسٍ، وَثَنَيْنَانِ مُحَاقٍ، وَلَيْلَةُ وَأَدَاءُ، كَمَا تَرَى. مُدْمَمَةٌ: ذَهَابُهُ وَالْهَدَامَةُ.

(١) أراجيز العرب، وفيها:

* هَلَالٌ ... *

(٢) أراجيز العرب، وفيها:

* ... مُدْمَمَةٌ *

(٣) اللسان (د أ د) وفيه:

* مَضَى غَيْرُ ... *

بِكُتْرِ الرَّاءِ. وَنَاصِبِ الشَّيْءِ / ١٣٨ مَضَى غَيْرُ ...

٣٧٠- إِلَّا تُعَذِّبْهُ مُخَا قَصِيدًا أَرْهَمُهُ

٣٧١- يَجْتَنِعُ إِلَى الْأَرْضِ قُرْزِمَ رُؤْمَةٍ^(١)

٣٧٢- مَا زَالَ يَرْجُوكَ بِحَقِّ يَرْعَمَةٍ^(٢)

٣٧٣- عَلَى الثَّنَائِي وَيَسْرَاكَ حُلْمَةٍ^(٣)

الفصيدة: الَّذِي يَتَكَسَّرُ شَحْمًا وَيُسَا.

وَالرُّهْمُ مِنَ الرُّهْمِ، وَالرُّهْمُ: السَّمْنُ، وَالرُّهْمُ: الدَّسَمُ أَيُّهَا مَا كَانَ، كَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: الدَّسَمُ وَالرُّوْدُكَ وَاحِدٌ، قَالَ: وَيُسَمَّى مَا خَرَجَ مِنَ الْحَبِّ دَسَمًا وَوَدَكًا، وَتَخْرُجُ مِنْ هَذَا قَوْلُ رُهْمِيرٍ:

• مِنْهَا السَّمْنُ وَمِنْهَا الرَّاهِقُ الرُّهْمُ^(٤)

وَقَوْلُهُ: "قُرْزِمَ رُؤْمَةٍ" رَزَمَ الْبَيْعُ: إِذَا بَعِيَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ.

وَقَوْلُهُ: "رُؤْمَةٍ" أَيْ هُوَ نَفْسُهُ مَا رَزَمَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمِرٍ: قُرْزِمَ رُؤْمَةٍ: تَسْقُطُ سَرَابِقُهُ بِمَقْتَى الْأَوَّلِ.

حُلْمُهُ: حَقْلٌ ائْتُلِمَ قَاعِلًا، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الصَّفَةِ، أَيْ فِي نَوْمِهِ، يُقَالُ: قَدْ حَلِمَ بِحُشْمٍ حُلْمًا فِي النَّوْمِ، وَمِنْ الْجَنِّمِ حُلْمٌ جِنْسًا، وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ حَنَمًا.

٣٧٤- قَدْ طَالَ مَا حَنُ إِلَيْكَ أَهِيمَةٍ^(٥)

٣٧٥- وَعَجَّ فِي جَرْجَرَةٍ تَجْعُمَةٍ

(١) أراحيز العرب "... قُرْزِمَ رُؤْمَةٍ".

(٢) أراحيز العرب "... بِحَقِّ يَرْعَمَةٍ".

(٣) عزارة الأدب ٤/٥٣٣.

(٤) الشاهد في الثنائيات (ز هـ ق) بدون عروا، ولما:

للعائد الخليلي مَنَكُونًا قَوْلًا بَرُّهَا

منها: السَّمْنُ ومنها: الرَّاهِقُ الرُّهْمُ

وهو في ديوان زهير بن أبي سفيان ١٥٣ ط - مصر برواية "الفاقد الخليلي..." والرَّاهِقُ: السَّمْنُ، والرُّهْمُ: السَّمْنُ، وَدَوَّرُوا الْخَوَافِرَ: مَآخِرُهَا.

(٥) عزارة الأدب ٤/٥٥٤: "قَدْ طَالَ مَا حَنُ إِلَيْكَ أَهِيمَةٍ".

٣٧٦- كَانَ وَسْوَاسًا بِهِ تَهْمُهُمْ

٣٧٧- وَبَاطِنُ أَلْهَمٍ شَعَارٌ يَسْتَهْمُهُ^(١)

أَهْمُهُ: فُؤَادُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَهْمُهُ: عَصْهُ وَضَمُّهُ.

وَقَوْلُهُ: "لِي جُرْجُورَةٌ" أَيْ لِي جَوْفُهُ، يَعْنِي صَوْتُهُ بِجُرْجُرٍ.

وَقَوْلُهُ: "لَجَعْمُهُ" قَالَ: هَرَمُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: نَاقَةٌ جَعْمَاءُ، وَيُقَالُ: تَجَعَّمْتُ: جَرَّصْتُ وَضَعْتُ، لَا أَحْفَظُ عَنْ حِكْمَتِهِ.

تَهْمُهُمْ يَهْمُهُمْ لِي نَفْسِي / كَانَ بِهِ وَسْوَاسًا.

وَقَوْلُهُ: "يَسْتَهْمُهُ" بِصِيغَةِ التَّهْنِ، أَيْ مِنْ أَلْهَمٍ مِنْ شَيْءٍ حَرَّ.

٣٧٨- أَتَاكَ لَمْ يَخْطُبِي بِهِ تَرْسُمُهُ^(٢)

٣٧٩- كَالْخَوْتِ لَا يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ^(٣)

٣٨٠- يُصْبِحُ ظَمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمَةٌ

٣٨١- مِنْ عَطَشٍ لَوْحُهُ مُسْلَمُهُ

تَرْسُمُهُ،^(١) أَيْ تَرْسُمُهُ فَيَنْتِ الْخَيْرَ.

شَيْءٌ يَلْهَمُهُ، يُقُولُ: لَا يَرْوِي وَلَا يَفْتَحُ بَشِيءٌ حَتَّى يَلْفَاكَ. وَقَوْلُهُ: "يَلْهَمُهُ"، أَيْ يَهْمُهُ: يَتَّبِعُهُ.

لَوْحُهُ: أَضْمَرُهُ وَغَيْرُهُ.

وَأَسْلَمَهَا لَهُ: ضَمَرَهُ، اسْتَهْمَهُ: إِذَا ضَمَرَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُسْلَمُهُ": أَيْ مُغِيرُهُ، وَالْمَغْتَى مِنْ الْأَوَّلِ.

٣٨٢- أَطَالَ ظَمَانٌ وَجَبَاكَ مَقْدَمُهُ^(٤)

(١) لِي دِيُونَةُ تَطْرُوعٍ... شَعَارٌ يَسْتَهْمُهُ.

(٢) حِرَاةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤ "يَتَّبِعُ لَمْ...".

(٣) حِرَاةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤.

(٤) لِي الْأَصْلُ "تَرْسُمُهُ" خَطًّا، وَاشْتَبَهَ هُوَ تَصَوُّبَ.

(٥) حِرَاةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤ "... وَحَتَاكَ...". وَخَبَا بِكَتَرِ نَجْمٍ: أَيْ الْمَجْمُوعُ لِيَلِانٍ. وَهِيَ تَقْسِيرُ، وَمَقْدَمُهُ: مُؤَبَّرُهُ.

٣٨٣- وَلَيْسُكَ الْفَيْضُ الرِّوَاءُ طَفْعُهُ^(١)

٣٨٤- إِذَا تَسَامَى مَدُّهُ فَلْيَذْمُ

٣٨٥- وَغَمٌ أَعْتَقَ النَّهَالَ رَذْمُهُ

الجبني: مَا حَوْلَ الْبَيْرِ، يَقُولُ: وَالَّذِي يُعْذَمُ حَبَاكَ، وَرَوَى أَبُو غَمْرٍو: "حَبَاكَ" أَيْ مَاؤُكَ.
وَقَوْلُهُ: "طَفْعُهُ" لَمْ يَذَرِ الْأَصْنَاعِي مَا قَوْلُهُ: "صَفْعُهُ"، وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو: طَفْعُهُ: بَحْرُهُ وَالَّذِي
يُرِيدُهُ: وَقَالَ غَيْرُ أَبِي غَمْرٍو: أَرَادَ عَظْمُهُ فَقَلَبَ، وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
تَسَامَى: عَلَا وَارْتَفَعَ.

وَقَلْبُذْمُهُ: بَحْرُهُ الْأَعْظَمُ، وَأَشْدُّهَا انْفِرَاءً:

* إِنْ لَنَا فَلْيَذْمَا قُدْرَمَا^(٢)

* يُرِيدُهُمَا مَخْرَجُ الدَّلَا جُمُومًا *

وَلَمَّا نَصَفَ بَنَاءً كَثِيرَةً الْمَاءِ.

وَقَوْلُهُ: "غَمٌ": أَلَيْسَ.

وَأَعْتَقَ النَّهَالَ: الَّذِي يُرِيدُونَ السَّقَى.

وَالرَّذْمُ: الْفَطْرَانُ الَّذِي يَقْصُرُ مِنَ الدَّلَا.

وَالنَّهَالَ هَاهُنَا: الْعَطَائِلُ.

وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو: رَذْمُهُ: سَيْلَانُهُ، رَذْمٌ: إِذَا سَالَ.

٣٨٦- فَإِنْ يَقَعْ عُشْرُكَ وَبُلْفَعُهُ

٣٨٧- فِي حَوْضٍ جِيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلُمُهُ

٣٨٨- كَوْزَجْرٍ وَتَنْقَعُ صَادِيًا لِحَدْمُهُ

٣٨٩- فَتَشْفِ عَيْتِيهِ وَيَسْرَأُ سَقْمُهُ^(٣)

(١) بحرانة الأدب ٤٥٤/٤ "... أَصْفَعُهُ" بِهِيَ أَكْثَرُهُ.

(٢) اللسان (ق ن ذ م) يكون عزو، وروايته:

* قَدْ مَشَحَّتْ فَلْيَذْمُ قُدْرَمَا *

* يُرِيدُهُمَا مَخْرَجُ الدَّلَا جُمُومًا *

وَيُرَوَّى "... فَلْيَذْمَا..."

(٣) لِي دِيُونَةُ الْمَطْرُوحِ "فَتَشْفِ عَيْتِيهِ..." وَلِي نَوَاحِيزُ الْعَرَبِ "فَتَشْفِي عَيْتِيهِ..." وَوَقَفًا لِهَذِهِ الرِّوَايَةِ يَكُونُ
الرَّحْزُ "فَتَشْفِي عَيْبَاهُ وَيَسْرَأُ سَقْمُهُ".

الْخَسِيفُ: البئرُ التي انكسر جنبها فلا تنرف، ومنه:

* قَدْ بُرِخَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفًا^(١)

(ب/١٩١)

/ * أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا خَلِيفًا *

وَالْعَلِيلُ: ائْتَاءُ الْكَبِيرِ.

وَالْيَلْعَمُ، وَالْيَعُومُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْعَرِيُّ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَعَبِيدُ: "يَنْفَعُ".

وَالصَّادِي: الْعَصْطَانُ، صَدَى صَدَى.

وَتَحْدُثُهُ: تَحْرِيقُهُ مِنَ الْعَصْطَرِ، وَمِنْهُ: فَلَانَ يَنْحُدُّ عَنْهُ فُلَانٌ، أَيْ يَنْفَعُ، وَمِنْهُ: احْتَدَثْتُ سَاعَتَنَا.

وَتَنْفَعُ: تَرْوِي، وَيَنْفَعُ: يَرْوِي، شَرِبَ حَتَّى نَفَعَ وَتَضَعُ.

٣٩٠- وَتَنْفِخُ مِنْ زَوْرِهِ تَهْضُمَةً^(٢)

٣٩١- بَعْدَ الْهَشَامِ قَصِفٌ تَهْزُمَةٌ

٣٩٢- كَانَ شَحْمُ الْكَلْبَتَيْنِ شَحْمَةً

٣٩٣- وَكَانَ جَمًّا شَاوَةً وَتَعْمَةً^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "تَهْذُمَةُ" أَيْ الْهَيْدَامَةُ وَضَرْعَةٌ، وَمَنْ قَالَ: "تَهْزُمَةٌ"، أَيْ تَكْسَرُ.

وَكَانَ جَمًّا، يَقُولُ: كَانَ قَلِيلٌ أَنْ يُصَيِّدَ هَذَا الْجَهْدَ كَثِيرَ الشَّاءِ وَالنَّعَمِ.

٣٩٤- فَعَصَّةٌ دَهْرٌ وَدَقٌّ مَحْطَمَةٌ^(٤)

٣٩٥- مَضَا وَخَلْبًا لَا يَكُلُ أَكْهَمَةٌ

(١) الشَّامُ (خ ص ف) بدون عروء، وفيه:

* قَدْ بُرِخَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفًا *

* أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا خَلِيفًا *

(٢) تَرْاجِعْ لِعَرَبٍ وَيَنْفِخُ... وَرَوَاةٌ لِي سَعِيدٍ لِعَرَبٍ: "وَيَنْفِخُ".

(٣) عُرَاةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/١ "قَدْ كَانَ حُصًّا...".

(٤) عُرَاةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/١ "فَعَصَّةٌ دَهْرٌ مَدْفُوفٌ مَحْطَمَةٌ" وَرَوَاةٌ لِي سَعِيدٍ لِعَرَبٍ:

* قَدْ عَصَّةٌ دَهْرٌ مَدْفُوفٌ مَحْطَمَةٌ *

وَلِي تَرْاجِعْ لِعَرَبٍ "... مَدْفُوفٌ مَحْطَمَةٌ"

٣٩٦- وَقَدْ مَالَ كَالْجُنُونِ لَمَمُهُ

٣٩٧- وَالذَّهْرُ أَحْتَى لَا يَزَالُ أَلَمُهُ^(١)

مَعْظَمُهُ: مَا يَحْطِطُهُ مِنْهُ مِنْ جَهْدِهِ وَجُذْبِهِ.

وَقَوْلُهُ: "مَضْطَافًا وَخَلْبًا" مِنْ قَوْلِهِ: خَلْبُهُ يَخْلِبُهُ، وَمِنْهُ الْقَوْلُ: "إِنْ لَمْ تُغَيَّبْ فَأَخْشَبْ" أَيْ أَلْسَرْ وَأَحْرَجْ. هَكَذَا فَسَّرَ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: "فَأَخْشَبَ" أَيْ إِنْ لَمْ تُغَيَّبْ فَأَحْدَثْ، خَلْبُهُ يَخْلِبُهُ عِلَابَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "لَا يَكِلُ أَكْهَمُهُ" مِنْ قَوْلِكَ: سَيِّئُ كَهَامٍ. يَقُولُ: قَبِيضُ بَكْهَامٍ، وَالْخَلْبُ: الْقَضْعُ، يَقُولُ: قَبِيضٌ لَهُ مَا يَكِلُ مِنْهُ، كَقَوْلِهِ:

* فِي لَيْلَةٍ لَا يُهْتَدَى بِنُجُومِهَا *

أَيْ لَيْسَ فِيهَا لُحُومٌ يُهْتَدَى بِهَا، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: لَا يُفْزَعُ الْأَرْتَبُ أَهْذَالُهَا وَلَا تَرَى الصَّبَّ بِهَا يَنْحَجِرُ. وَقَوْلُهُ: "وَالذَّهْرُ أَحْتَى" قَالَ: أَرَاهُ يُرِيدُ شَدِيدًا، وَيُقَالُ: أَحْتَى: مُعْوَجٌّ لَا يَسْتَقِيمُ.

٣٩٨- يَنْلِسُ أَرْكَانَ الشَّدَادِ قَلَمُهُ

٣٩٩- أَفْنَى قُرُونًا وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَلَمُهُ^(٢)

/ ٤٠٠- بِذَلِكَ بَادَتْ عَادُهُ وَإِرْمُهُ^(٣)

(١/١٩٢)

قَلَمُهُ وَقَلَمُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَلَمُهُ يُرِيدُ نَسَمُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: نَسَمْتُ نَسْمًا فَحَرَكْتُ، وَيُقَالُ: هَذَا نَسَمُ الْوَادِي، أَيْ حَيْثُ انْتَسَمَ. وَقَوْلُهُ: "أَرْزَلَمُهُ" مِنْ قَوْلِهِ:

(١) غرنة الأدب ٤/٤٥٩: "وَالذَّهْرُ أَحْتَى..." وَالْأَحْتَى: الشَّدِيدُ الْحَبِيصُ الْمُضْطَوَّقُ، أَيْ الْمُسْرِفُ الْمُتَشَفِّعُ اخْتَبِثَ مِنَ الْغَيْبِ.

(٢) غرنة الأدب ٤/٤٥٥:

* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَلَمُهُ *

أَيْ خُرَابُهُ، وَهُوَ مَذْأَبُ الْمُتَعَمِّمَةِ وَالشُّوْنِ.

(٣) عَادَ وَإِرْمَ، وَهِيَ قَبِيلَتَانِ.

• إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْأَزْلَمَ الْجَذْعَا ^(١)
أَوْ عَمْرُو "الْأَزْتَمُ" وَالْأَزْلَمُ" وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ "الْأَزْمَةُ" وَالْأَزْمَةُ: الدُّعْرُ.

• • •

(١) الشاهد عَمْرُو بِنْتُ بَنِيهِ مِنْ نَعْمَرِ الْإِبَادِيِّ دِيوَانُهُ ١٤٥، وَصَدْرُهُ:

• يَا قَوْمَ - ضَنْكُم لَا تَنْفَعُنِي هَذَا •

[نَبْضُكُمْ: أَمْسُكُمْ، الْأَزْمَةُ: الدُّعْرُ، لِأَنَّهُ لَا يُهْرَمُ بِنْتُ، فَهِيَ بِنْتُ أَخْذَعٍ.]

وَقَالَ أَيْضًا^(١) يَمْدَحُ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخَا بَيْبِي:

١- قَدْ عَجِبْتُ نُصْرَةً مِنْ تَهْدِاجِي

٢- مُخْتَضِعًا أَهْمُ بِالْهَمْلَاجِ^(٢)

٣- إِذْ رَقَى بَعْدَ مُدْمَجِ الْإِذْمَاجِ^(٣)

٤- وَدُمْلَجِي حَسَنِ الدَّمْلَاجِ^(٤)

نُصْرَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مِنَ النُّصَارَةِ، وَقَدْ نُصِرَ اللَّهُ بِنُصْرِهِ [نُصْرَةٌ]^(١) وَنُصَارَةٌ. []^(٢) إِنْ النُّصَيْرَةُ رُبَّةُ الْخَيْلِ، فَعِيْلَةٌ مِنَ النُّصَارَةِ.

وَقَوْلُهُ: "تَهْدِاجِي" مِنْ []^(٣) فِي سُرْعَةٍ.

وَالْمُخْتَضِعُ: الْخَاصِصُ الْمَطَاطِيُّ عَنَّقَهُ مِنَ الْكِبَرِ.

وَالْهَمْلَاجُ مِنْ [مَمْنَجٌ هَمْلَحَةٌ]^(٤) وَهَمْلَاجًا، وَكَذَلِكَ يَفْعُلُ الشَّيْخُ إِذَا كَبُرَ، كَأَنَّهُ يَهْمِلُجُ فِي مَشْيِهِ، وَكَذَلِكَ يُوصَفُ الْبَهِيمَةُ.

[وَالشَّد]^(٥) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

• أَعْطَى فَأَعْطَى تُعْجَةً هَمْلَاجًا^(٦)

(*) الْأَرْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع (٣٠ ٣٣) وَرَقْمُهَا (١٣).

(١) الْمَنْشُورُ غَيْرُ وَاضِحٍ بِالْأَصْلِ، وَانْتَبَهْتُ مِنْ دِيْوَانِهِ الْمَنْشُورِ.

(٢) يَعْنِي "بِمَدْمَجِ الْإِذْمَاجِ" كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي قَوْلِي (كِتَابُ رَوَاجِزِ الْعَرَبِ).

(٣) الْمَنْشُورُ غَيْرُ وَاضِحٍ بِالْأَصْلِ، وَانْتَبَهْتُ مِنْ دِيْوَانِهِ الْمَنْشُورِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ النَّسَاءِ يَسْتَفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ النَّسَاءِ (هـ م ل ج).

(٨) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَسْتَفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى.

(٩) الشَّاهِدُ فِي النَّسَاءِ (ر ح ج، هـ م ل ج) وَرِدَائِهِ:

• أَعْطَى غَنِيْنِي تُعْجَةً هَمْلَاجًا •

• وَخَاجَةٌ إِنْ لَهَا وَخَاجَةٌ •

وَالرُّخَاخَةُ: الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا يَقْوَى هَا.

”رُجَاجَةٌ إِنْ لَهَا رُجَاجَا“

وَالرُّجَاجُ: رَدِيءٌ [١] ائْتَمَرُوا ائْتَحَكُمُ، وَإِنَّمَا يَغْنِي بَدَنَهُ وَشَبَابَهُ.
وَقَوْلُهُ: ”وَدُمْلَجِي“ قَالَ: عَنَتُهُ أَوْ حَسَدُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَى أَنْ أَصِلَ الدُّمْلَجَةَ انْصُيْ، فَأَمَّا
أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ لِي دُمْلَجِي قَالَ: كَمَا تَهْ دُمْلَجٌ مِنْ حُسْبِيهِ وَأَدْمَاجِيهِ، وَيُقَالُ: دُمْلَجٌ، وَدُمْلُجٌ.

٩- مِثَالَةٌ بِالْكَفْلِ الرُّجَاجُ (٢)

١٠- فِي خَذَلٍ مِنْهَا وَلِي ارْتِجَاجٌ

١١- كَانَتْهَا فِي الرِّيطِ ذِي الْأَرَاكِ (ب/١٩٢)

١٢- بَرْدِيَّةٌ رِيًّا مِنَ الْعَدْلَاجِ

أَبُو عَمْرٍو: ”فِي خَذَلٍ“. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ”فِي خَذَلٍ“ وَأَمَّا ”خَذَلٍ“ وَلَمْ يُنْكَرْهُ.
وَالْعَدْلُ: إِحْكَامُ الْخَلْقِ. وَالْعَدْلُ: عِظْمُ السَّاقِ.
وَالْأَرِجَاجُ: الشَّخْرُوكُ، يَعْنِي تَرْتِجُ لِأَدْمَاجِ خَفِيقِهَا.
وَالْأَرَاكِ مِنَ الْأَرَاكِ: وَهُوَ طَبِيبُ الرُّمَحِ، قَدْ أَرَجَ بِأَرَجٍ أَرَجًا، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَةِ:

(١) مَا هِيَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِإِصْلَاحِ.

(٢) رَدَى الْإِدْبَارُ الْمَطْرُوعَ قَبْلَ هَذَا ائْتَمَرُوا أَرْبَعَةَ مَنَافِعَ بِأَرْقَامِ (٨١٧٠٦٠٥) وَهِيَ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ بِشَرْحِ
لِسَانِ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي كِتَابِ أَرَاكِزِ نَعْرَبِ وَنَسْجَةِ أَلَى سَعِيدِ الْمَضَرِيِّ، وَهِيَ:

”نَحْنُ دُونَ عَنَتِي وَبَدَنُ أَرْدَجِي“
”نَعْنُ مَعْنِي لِي لَهَا مَفَاح“
”لَا يَرْغَبِي تَمْلُجُ نَفْسَاجِ“
”عَيْنُ وَصَلِي كَيْ أَنْبِي مِنْهَاجِ“

[نَفْسُ: الْغَرِيبُ، أَيْ نَعْنُ أَنْ كُنْتُ أَمْرُجُ مِنْ لَهْوٍ وَتَلَبَّ ائْتَمَرُ: يَرِيدُ نَعْنُ أَنْ تَكُنْتُ تُخَوِّضُ
غَمَرَاتِ الْهَوَى وَأُخْبِرِي فِيهَا وَقَوْلُهُ: ”لَا يَرْغَبِي تَمْلُجُ نَفْسَاجِ“ أَيْ لَمْ يَتَوَقَّعْ بَرِيدَهُ أَمْ كَانَ لَا يَرْغَبُ
عَنِ وَصَلِي كَيْ أَنْبِي وَلَا يَتَوَقَّعُ عَنْهُ كَمَا يَتَوَقَّعُ ائْتَمَرُ لَدَى ائْتَمَرُ عَنْ نَفْسَاجِ وَكَأَنَّ نَفْسَاجِ نَفْسُ: وَ
أَنْبِي مِنْهَاجِ، أَيْ دُونَ نَهْجَةٍ]. (كِتَابُ أَرَاكِزِ نَعْرَبِ).

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهَا غَبِيَّةٌ أُرْجَتْ

مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَارِجَ الْخَشَبُ^(١)

الْعِدْلَاجُ مِنَ الْمُتَعَلِّجِ، وَهُوَ حُسْنُ الْبَيْضِ، وَيُقَالُ: مُتَعَلِّجٌ، وَمُتَعَرِّجٌ، وَمُسَرَّعٌ، وَمُسَرَّعَةٌ، وَمُسَرَّعٌ، وَمُسَرَّعَةٌ، هَذَا فِي حُسْنِ الْبَيْضِ^(٢)، فَإِذَا كَانَ فِي سُوءِ الْبَيْضِ قَبْلَ: مُتَعَرِّجٌ، وَمُسَرَّعٌ، وَمُسَرَّعَةٌ، وَجَدْعٌ، وَالْمُحَرِّجُ أَيْضًا، وَهُوَ السُّيُّ الْبَيْضُ.

١٣- بَيْضَاءُ صَفَرَاءُ اصْفِرَّارَ الْعَاجِ

١٤- فِي نَعَجٍ مِنْهَا وَلَيْسَ الْبِلَاجُ

١٥- مَذْرَى بِهَا دَاءٌ مِنَ الْعَنَاجِ

١٦- فِي مُرَشِقَاتٍ لَسَنَ بِالْأَهْمَاجِ^(٣)

[قوله: بَيْضَاءُ صَفَرَاءُ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَحْسِنُ أَلْيَاضَ الْمَشُوبِ بِصُفْرَةٍ، كَمَا قَالَ:

كَاكِبُهَا قِصَّةٌ^(٤) قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ^(٥)

وَالنَّعْجُ: أَلْيَاضٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ []^(٦) مِنَ الْبِلَاجَةِ، وَهُوَ الْأَلْبِشَافُ غَيْرُ الْحُسْنِيِّ.

مَذْرَى، أَيْ هِيَ []^(٧).

أَبُو عَمْرٍو: مَذْرَى: مُتَحَيِّرَةٌ، مِنْ سَبَرٍ بِصُفْرَةٍ يَسْبِرُ سَبْرًا.

(١) شاهد ذي الرمة ١ ديوانه ١/ ٨٦ ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صاخ، وروايته:

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبِيَّةٌ أُرْجَتْ . مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَارِجَ الْخَشَبُ

أَيْ إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَى هَذِهِ الْكِنَاسِ وَالْإِسْتِهْلَالُ: صَوْتُ وَقَعَ الْمَطَرُ الْغَبِيَّةُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَقوله: أُرْجَتْ مَرَابِضُ الْعَيْنِ، يَرِيدُ تَوَحُّشَ الْبَلْعِبِ، يَرِيدُ مَرَابِضَ بَقَرِ الْوَحْشِ، أَيْ لَمَّا أَصَابَهَا نَظَرٌ فَاحْتِ بِرَبْعِ طَبَقَةِ حَقِ يَارِجٍ نَهَضَتْ حَشَشُ الْكِنَاسِ.

(٢) يُقَالُ لِحُسْنِ الْبَيْضِ: أَلْيَاضٌ، مُسَمَّمٌ، وَمُتَعَلِّجٌ، وَمُسَرَّعٌ. (اللسان / م غ م).

(٣) اللسان (ه م ج).

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِهَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَانْتَبِتَ مِنْ كِتَابِ أُرَاحِيزِ الْعَرَبِ، وَهِيَ مِنْهُ تَمَعْنُ.

(٥) لِي أُرَاحِيزِ الْعَرَبِ "قَدْ شَهِبَهَا ذَهَبٌ".

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِهَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِبَيْضٍ بِالْأَصْلِ.

[المنعج: كُنْ دُودٌ يَنْفِرُ عَنْ]^(١) التَّغْوِصِ وَالذُّبَابِ، وَتَقْدُّ بِشَمْسِ الثَّيْنِ لَا حَيْرَ فِيهِمْ؛
الْمَنْعَجُ، وَبِمَنْ قَوْلُهُ:

"يَعِثُ فِيهِ مَنْعَجٌ خَامِجٌ"^(٢)

قَالَ أَبُو غَرْوَرٍ: وَالْأَهْمَاجُ: الْخُمْفَى، وَاجِدَةً فَهِنَّةٌ.^(٣)

١٧- [وَلَسُنْ بِالْحَرَامِلِ] الْأَهْوَاجُ^(٤)

١٨- يَضْحَكُنْ عَنْ مَثَلِوَجَةِ الْأَنْسَاجِ

١٩- / [لَهَا اللَّغَى] مِنْ لُغْسَةِ الْأَذْعَاجِ^(٥)

٢٠- كَانَ بَرْقًا طَارَ فِي إِزْعَاجِ

اللُّغَى مَقْصُورٌ: سَوَادٌ فِي الثَّنَةِ.

وَاللُّغْسَةُ، وَالنَّفْسُ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ.

وَالذُّعُجُ: شِدَّةُ سَوَادِ السَّوَادِ.

وَالْإِزْعَاجُ: أَرْغَعَ انْتَرَى: إِذَا كَثُرَ تَشَقُّقُهُ فِي السَّمَاءِ.

الْحَرَامِلُ: الْخُمْفَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ شَيْئًا.

وَالْأَهْوَاجُ مِنَ الْهَوَاجِ، كَمَا كُنْهُ هَوَاجٌ وَهَوَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "مَثَلِوَجَةُ الْإِنْسَاجِ" وَبِمَنْ أَرَادَ بَرْدَ أَلْيَابِهِمْ، كَمَا كُنْهُ قَالَن: عَنْ مُبَرِّدَةَ الْبَرْدِ.

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ يَهَيِّسُ بِالْأَصْلِ، وَتَشَبَّهَ مِنَ النَّسَانِ (هـ م ج).

(٢) الشَّاهِدُ غَرْوَرٌ نَبِيْتُ لِحَارَتِ بْنِ جَنْزَةَ فِي النَّسَانِ (هـ م ج)، وَصَدْرُهُ:

"يَقْرَأُ مَا رَفَعَ مِنْ غَيْثِهِ"

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ٦٢/ [رَفَعَ: مَضَّجَ أَمَّا: فَضَحَ: لَغَوْعَمَ، شَبَّ بِهِ الْوَرْدُ نَضَعَهُ: خَامِجٌ: انْتَرَاكَ بِلَا بَضَامٍ].

(٣) فِي النَّسَانِ (هـ م ج) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَهِنَّةٌ مِنْ شَمْسٍ: الْأَحْمَقُ لَدَى لَا تَحْمَاسٌ، وَهَنْعَجٌ حَمْعٌ فَهِنَّةٌ.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِاضٍ بِالْأَصْلِ، وَتَشَبَّهَ مِنْ دِيوانِهِ الْمَطْبُوعِ وَكَتَابُ تَرْجَمِ عَرَبِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِاضٍ بِالْأَصْلِ، وَتَشَبَّهَ مِنْ دِيوانِهِ الْمَطْبُوعِ. وَرَوِيهِ فِي سَعِيدِ الْمَعْرُوفِ قَبْلَهَا نَصًّا...

٢١- إِبْرَاهِيمُ الصَّخْلُ ذَا الْإِبْلَاجِ^(١)

٢٢- غَيْفَنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوْاجِي^(٢)

٢٣- شَيْطَانُ كُلِّ مَرْفٍ سَدَّاجِ^(٣)

٢٤- بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ بِالْإِحْتِاجِ^(٤)

إِبْرَاهِيمُ: مِنْ أَيْرَقِ انْشَى: إِذَا لَمَعَ.
وَالْإِبْلَاجُ: مِنَ الْإِبْجِ، وَهُوَ الْوَاضِعُ.
وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو: "انْصَحْتُ ذَا الْإِحْتِاجِ" قَالَ: يُقَالُ: قَدْ أَفْضَحْتُ لِي الصَّخْلَ: إِذَا أَخْبَيْتَهُ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ.
وَقَوْلُهُ: "غَيْفَنَ" أَيْ مَوْحِنَ الْبَصَرِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَيْطَانُ كُلِّ إِنْسَانٍ مَرْفٍ.
وَالسَّوْاجِي أَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ نَظْرًا سَاحِبًا.
وَزَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَالْإِحْتِاجِ" وَالْأُولَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو. وَزَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَالنَّحْلَاجِ" وَفَسَّرَ، يَقُولُ: نَجَى شَيْءٌ تَعْرِفُهُ وَيَنْحَلِجُ أَحْيَالًا فَلَا تَعْرِفُهُ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لِي قَوْلُهُ: "بِالْإِحْتِاجِ" أَيْ خَفِيَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِحْتِاجُ: الَّذِي يَلْوِي أَخْبَرَ عَنْ وَجْهِهِ. وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو: بَعْدَ قَوْلِهِ بِالْمَنْطِقِ.
وَالسَّدَّاجُ: الْكَذَّابُ، سَدَّجَ يَسُدُّجُ سَدَّاجًا.
وَالْمَرْفُ: الْمَنْعَمُ.

٢٥- وَالْمَرْفُ الْمَعْرُوفُ لَا اللَّجْلَاجِ

٢٦- وَكَسَرَاتِ الْحَاجِبِ الْخَلَّاجِ

٢٧- يَا نَضْرُ قَدْ أُولَعْتَ بِاللَّجْجَاجِ

(١) لِي دِهَوَانُهُ الْفَضِيرُ ع... "صُخْلُكَ..." يَفْتَحُ نَضَاد.

(٢) اللِّسَانُ (غ ي ق)، وَلِي كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ:

* أَضَلُّوا بِالْمَكْحُولَةِ: السَّوْاجِي *

(٣) اللِّسَانُ (س د ج، غ ي ق).

(٤) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ النَّضْرِيِّ: "... بِالْإِحْتِاجِ."

٢٨- وَالْقَوْلُ مِنْ بَوَاطِلِ السَّمْعِ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «وَأَنْقَبِلَ مِنْ بَوَاطِلِ» قَالَ أَبُو عَمْرٍو: «الْكَذِبُ يُقَالُ: خَسَفَ [خَفَا] مُسْمَهَجًا»^(١) /

(١٩٣/ب)

وَالسَّدَاجُ: الْكَذَابُ، تَسْدَجُ: إِذَا تَخَلَّقَ الشَّيْءُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَدَجُ: نَمَامٌ، سَدَجَ يَسْدَجُ سَدَجًا^(٢).

وَاللَّجْلَاجُ: الْمُتَحَنِّنُ لِي الْكَلَامِ.

٢٩- أَنْ يَغْلِبَ النَّفْسَ الَّتِي أَتَا جِى

٣٠- وَالْحَفْظُ مِنْ وَصِيَّةِ الْعَجَّاجِ

٣١- تَكَرُّمًا عَنْ سِيرَةِ الْمُعْجَاجِ

٣٢- وَطُولَ إِنْسَانِي ذَوِي الضَّجَّاجِ

الْمُعْجَاجُ: اِفْتِمَاجٌ، وَقَدْ مَرَّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: «تَعَنَ سِيرَ» []^(٣).

إِنْسَانِي، أَيْ تَأْجِرِي عَنْ ذَوِي الضَّجَّاجِ الَّذِي يَضِجُ []^(٤).

٣٣- مَا خَلَطُوا مِنْ كَذِبِ شِعْرَاجِ

٣٤- وَرَغَبِي فِي الْعَذْرِ وَاجْتِنَاجِ^(٥)

٣٥- يَكْفِيكَ هَرَجُ الْمَهْرَجِ الْمَرَّاجِ

٣٦- بَلْ بَلْدَةُ مُغْبِرَةِ الْفَجَّاجِ^(٦)

يُقَالُ: شِعْرَجٌ كَلَامُهُ: إِذَا تَكَلَّمَ كَلَامًا سَرِيعًا، وَشِعْرَجٌ خِيَاظُهُ: إِذَا [خَاطَبَهَا] خِيَاظَةً مُتَبَاعِدَةً، وَمَا غَدِيرُ الْعُرْزِ^(٧) يَقُولُ: أَحِبُّ الْعَذْرَ عِنْدَ النَّاسِ وَالْأَيُّونَ نَهْمٌ عَنْ خُفَّةٍ.

(١) ما بين الخاضعتين زيادة من النساخ (س م ه ح) وما تستقيم العبارة.

(٢) ما بين الخاضعتين شرح للنشطور رقم (٢٣) من هذه الأوحدة.

(٣) ما بين الخاضعتين بهاء بالأصل.

(٤) ما بين الخاضعتين بهاء بالأصل.

(٥) نشطور غير واضح بالأصل، وثبتت من ديوانه نشطور.

(٦) نشطور غير واضح بالأصل، وثبتت من ديوانه نشطور وكتاب في حيز غرب. [أو نشطوة: مفارقة].

(٧) كتاب في حيز العرب.

(٨) ما بين الخاضعتين بهاء بالأصل، وثبتت من النساخ (س م ه ح).

أبو عمرو: "المهتك" [١] روى الأراج وبن رواية أبي عمرو بعد هذا
"وَأَرْجَانُ الْكَذِبِ الْأَرْجُحُ".

أبو عمرو: "المهتك" وَمَذَا الَّذِي [٢] مِنْ قَوْلِكَ: هَذَا يَهْتِكُ.
وَالْأَرْجُحُ: يُقَالُ: قَدْ هَرَجَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَكْثَرُوا فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَرَجُ: غَسَطُ
الْحَدِيثِ وَالْكَذِبِ فِيهِ، وَالْفَرْجُ: بُضْأُ: الْفَقَالُ، وَالْفَرْجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ.
وَالْأَرْجُحُ: تَفَارُجٌ بِالْكَذِبِ كَمَا تَفَارُجُ النَّارُ، أَيْ تَنْوُهِجُ.
(ح) الْأَرْجَانُ: الْإِغْرَاءُ بَيْنَ النَّاسِ.
وَالْأَرْجُحُ: الْمَغْرَى.

الْبُغَاخُ: الطَّرْفُ، وَاحِدُهَا فُجٌّ.

٣٧- خَوْفَاءُ مِنْ قَرَأَ غِبِ الْأَضْوَاخِ

٣٨- تُفَضِّي إِلَى مُنْضَرَجِ الْأَضْرَاجِ

٣٩- تَلْعَالُ مَرُّ التُّجْبِ التَّوْاجِي

٤٠- وَإِنْ سَبَرْنَا اللَّيْلَ بِالْإِدْلَاجِ

(١/١٩٤) / خَوْفَاءُ: بَعِيدَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاسِعَةٌ.

وَالضُّوْجُ وَاحِدُ الْأَضْوَاخِ، وَهُوَ نَاحِيَةُ التَّوَادِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَضْوَاخُ: مَذَاهِبُ الْأَوْدِيَةِ،
التَّوَّاحِدُ ضَوْجٌ.

وَقَوْلُهُ: "قَرَأَ غِبِ" يُقَالُ: وَادٍ رَغِيبٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَعْخَدِ.

وَقَوْلُهُ: "مُنْضَرَجِ الْأَضْرَاجِ": كَأَنَّهَا بِلَادٌ تُسَمَّى فِي بِلَادٍ غَيْرِهَا. وَيُقَالُ: عَيْنٌ مُسْضَرَّوْحَةٌ، أَيْ
وَاسِعَةٌ، وَيُقَالُ: ضَرَجَ قُوَّتُهُ: شَفَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْبَرِ أُخْبِرَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) ما بين الخاضرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الخاضرتين بياض بالأصل.

(٣) اللسان (ص و ح) وفيه "خَوْفَاءُ...".

(٤) رواية أبي سعيد الضرير "... مُنْضَرَجِ الْأَضْرَاجِ".

(٥) يرمد أن هذه المغازة لست بقدر سبَرٍ شوقي. (كتاب أرمحز لمرب).

وَمَضْرُجٌ فَقَرِ دُغْرَتْ لِقَامُهُ

قَبْلَ الصَّبَاحِ بِضَمِّ أَطْلَاحِ

يَعْنِي بَدَأَ وَاسْعَا الشَّقَّ إِلَى بَدَأِ آخِرِ أَوْ ائْتَصَلَ بِهِ.

وَالْحُجْبُ: الْكَرْنُ.

وَالْوَاجِي: السَّرَاعُ، وَالْوَاحِدَةُ لُحْيَةٌ.

وَقَوْلُهُ: سَبَرْنَا: نَظَرْنَا مَا غَالَيْهِ هَذَا السُّدُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَبَرْنَا: قَسَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي شُغْمَةِ النَّيِّ كَمَا تُدْخِلُ الْمِسْبَارُ فِي الْخُرْجِ.

٤١- وَاجْتَبَيْنَا فِي ذِي لُحْجٍ دُجْدَاجًا^(١)

٤٢- أَخْضَرَ يَخْضَرُ اخْضِرَارَ السَّاجِ

٤٣- فِي هَذَبٍ مِنْهُ فِئِ السَّجَا

٤٤- حَتَّى الْجَلَى عَنْ مَغْسَفٍ شَجَا

اجْتَبَيْنَا: دَخَلْنَا وَقَطَعْنَا: مِنْ قَوْلِكَ: حَيْثُ الْبِلَادُ، وَيُقَالُ: حَابَ يَحُوبُ، وَخَابَ يَخْبُ، وَخَابَ يَخْبُ مِنْ جَيْشٍ.

وَالدُّجْدَاجُ: الْمُطْنَمُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَرَوَى "أَدَمَ يَخْضَرُ".

وَالسَّاجُ: النَّصْبَانُ.

فِي هَذَبٍ: يَقُولُ: لِهَذَا النَّبِيِّ هَذَبٌ قَدْ أَرْخَاهُ مِنْ قُنَيْنِهِ.

وَاللُّجْجَا: يَقُولُ: صَارَ لَهُ لُحَّةٌ. وَلُحَّةُ الْبَحْرِ: مُقْضَمُهُ، وَاللُّحَّةُ: النُّصُوتُ.

وَالْمَغْسَفُ: يَتَغَسَّفُ الْبِلَادَ: يَرْكَبُهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ.

وَشَجَا: يَقُولُ النُّصُوتُ يَشْجُهُنَّ، يَعْنِي نَفْسُهُ.

٤٥- يَمْطُو قِلَاصَ السَّفَرِ الْمَجَا^(٢)

٤٦- كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ الْإِذْرَاجِ

(١) يَعْنِي بَدَى لُحْجٍ دُجْدَاجَ: النَّبِيَّ. (كِتَابُ رَاجِزِ نَعْرَب).

(٢) بِيَاضِ الْأَصْنِ، وَنَشَتْ مِنْ دُونِهِ خُصُوعٌ وَكِتَابُ رَاجِزِ نَعْرَب.

٤٧- إِذْ ضَمَّهَا لِحَايِجِ الثَّجَانِجِ^(١)

٤٨- وَالْقَصْرُ بَعْدَ الْبِدَنِ الْبَجَّاجِ

[^(٢) إِذَا خُتِلَ بِسُخْجِهَا مَخْجًا.]

(١٩٤/ب) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَجَاجُ: الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا [/]^(٣) وَذَهَابُ لُحْمِهَا. وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو: الْإِذْرَاجُ: الَّذِي تَقْدُمُ أَسْأَعُهَا، نَاقَةً []^(٤) يُقَالُ: نُحْتَنِهَا نُحْتَجَةً،

وَنُحْتَانِجًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّجَانِجُ: الْخَبْسُ، وَتَحَانِجُ مِثْلُهُ، وَفَسَحَ []^(٥)

بِذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَالثَّجَانِجُ: الْحَرَكَةُ بِالسُّرْعَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَمِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

بِهَا مِنْ خَلْفِهَا لَاحِقُ الصَّقَلَيْنِ مِنْهُمْ^(٦)

وَمَنْ جَعَلَ الثَّجَانِجَ التَّرْدَادَ يَقُولُ: فَضَّرْعَهَا تَرْدَادًا إِيَّاهَا فِي السَّبِيلِ.

وَالْبَجَّاجُ: كَثْرَةُ السَّحَابِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

٤٩- وَالتَّهْمُ بِالْيَايَسَاءِ وَالْمَجْهَاجِ^(٧)

٥٠- مُخْرَوِّطَاتٌ كَفَنَّا الْحَلَّاجَ

٥١- يَرْمِينُ أَصْوَاتُ الصَّدَى الْبَوَّاجَ

٥٢- بِكُلِّ ظَمَأَى صُلْبَةِ الْحِجَّاجِ^(٨)

(١) بياض بالأصل، وانثبت من ديوانه الفطويح وكتاب أراجيز العرب.

(٢) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٦) شاهد ذى الرُّمَّةُ لى اللسان (هـ م م) يصفُ الجَمَّازَ وَالْمَرْنَ، وَلَمَّا هُ:

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَخَبَّحَهَا

مِنْ شَقْبِهَا لَاحِقُ الصَّقَلَيْنِ مِنْهُمْ

(٧) لى كتاب أراجيز العرب "... بِاتَّهَاءِ... " وَهُوَ زَجْرٌ لِلْإِبِلِ عَلَى أَنْهَاءِ.

(٨) رواية لى سمد الضمرو: "بِكُلِّ شَيْءٍ...".

٥٣- كَانَهَا مِنْ عَقَبِ الْإِبْسَاجِ

مُخْرُوطَاتٍ: مُسْبِرَاتٍ.

وَالْخَلَاجُ: أَرَادَ مَقْوَمَ انْقِنَاءِ ذَلِكَ بِصَهْبِهَا عَلَى انْتِشَارِ لُحْمِ بَحْمَنِهَا فِي الْغَاسِقَةِ، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَتْ فَصُولُهَا، فَهِيَ ضَمَرٌ مُدْمَجَةٌ اخْتَبِ مُحْكَمَتُهُ.

الْيَايَاءُ: مِنْ قَوْلِكَ: يَايَا، وَهُوَ زَحَرٌ.

وَالْتَهُمُ: زَحَرٌ، تَهُتُهُ أَنَّهُمُ نَهَمًا، أَيْ زَحَرْتُهُ، أَلْتَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِ:

• أَلَا إِلَهَمَاهَا إِلَهًا مَنَاهِمٌ ^(١)

• وَإِلْمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَلِيمُ •

مِنْ رِدَائِهِ ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: وَالصَّدَى هَاهُنَا: ذَكَرُ الْيَوْمِ، يَقُولُ: فَإِذَا سَمِعْتَ أَصْوَاتَ الْيَوْمِ وَتَمَيَّنَهَا بِأَصَابِرِهِ.

وَقَوْلُهُ: "الْبَوَاجُ" مِنَ الصِّيَاحِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: بَوَّجَ وَبَوَّجَ.

وَقَوْلُهُ: "ظَمَأَى" أَيْ غَابَرَةُ الْعُيُونِ، يَعْنِي عَيْبَهَا.

وَالْعَبْجَاجُ: كُنْهٌ انْعِيَابٍ وَتَبَتْ انْحَاجِبِ الْخَبَاجِ.

وَالْعَقَبُ: جَمْعُ عَقْبَةٍ. وَعَقَبْتُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَمَعْتُ عَقْبَةً، وَهُوَ إِذَا اغْتَفَبُوا فِي الرُّكُوبِ.

وَالْإِبْسَاجُ: وَسَجَبُ الْإِبِلِ وَأَوَسَجَتْهَا: إِذَا حَمَلَتْهَا عَلَى أَنْ تَسْجَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٥٤- بَاقِي نَطَافٍ غُرْنُ فِي الْأَلْحَاجِ

٥٥- فَمَا زَالَ سُوءُ الرُّغْبَى وَالْتَّاجِي ^(٢)

٥٦- بِمُهِوَأَنْ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ

(١) نَسَاك (ث هـ د، ن هـ د) وبعدهما:

• وَيُنْهَى مُنَاجِدَةً مُدْمِجَةً •

(٢) نَسَاك (ج ل ن).

٥٧- وَطُولِ رَجَبٍ بِحَلِي وَعَاجٍ^(١)

(١٩٥/١) / الرُّغَى، وَالرُّغَى، وَتَبَقِيَ مَوْضِعُ رَفْعٍ.

وَالنُّطَافُ: خَمْعُ نَطْفَةٍ، وَالنُّطْفَةُ: قَبِيلُ الْمَاءِ وَكَثِيرُهُ حَتَّى يُقَالَ لِدَجَنَةِ أَوْ الْفُرَاتِ: نَطْفَةٌ.
وَقَوْلُهُ: "عُرْنُ": دَخَلْنَ.

وَالْأَلْعَاجُ: خَمْعُ لَحِجٍّ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِدْحِ، يُقَالُ: لَحِجٌ يُلْحِجُ لَحْحًا، وَهُوَ النُّحْفُ أَيْضًا، وَهُوَ إِذَا كَانَ فِيهَا اعْوِجَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "التَّجَاجِي" مِنَ الشَّجَاءِ فِي السَّيْرِ، مِنْ قَوْلِكَ: الشَّجَاءُ الشَّجَاءُ بُمَدٍّ وَتَقْصُرُ، وَكَذَلِكَ: "الْوَحَا" الْوَحَا، وَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ.

بِمَهْوَانٍ، يُقَالُ: إِنَّ بَيْنَهُمَا لَمَهْوَانًا بَعِيدًا، وَيُقَالُ: مَا دَقْتُ لَسَاخًا، أَيْ ذَوَاقًا، يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُنْمِجُ. مُحَمَّدٌ بْنُ حَبِيبٍ: الْمُهْوَانُ: الْفَوَاسِجُ.

وَالْمَاجُ: انْتَفَ [] . []^(٢)

٥٨- وَمَرُّ هَادِيَا بِلَا مُتْعَاجٍ

٥٩- حَتَّى مَسْتَاهُنَّ بِالْإِخْدَاجِ^(٣)

٦٠- يَقْدِرْنَ كُلُّ مُعْجَلٍ نَشَاجٍ^(٤)

٦١- لَمْ يَكُنْ جِلْدًا فِي دَمٍ أَمْشَاجٍ

وَرَزَى أَبُو غَيْرٍ: "وَمَرُّ هَادِيَا" أَيْ أَوَّلُهَا.

وَمُتْعَاجٌ، أَيْ مَاجٌ، وَهُوَ الْإِنْشَاءُ، وَالْمَسْتَاهُنَّ الْتَحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحَرَّاجِ:

(١) التَّنَادُ (ج ن ن)، وَبَحَلِي وَعَاجٍ زُجْرَانِ لِبَابِي. (كتاب أَرْحِيزِ الْعَرَبِ) وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ:

"بَحْتَلِي وَعَاجٍ" وَهِيَ زُجْرَانِ لِبَابِي أَيْضًا.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَيْنِ بِإِضَاءِ الْأَصْلِ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: "حَتَّى مُسْتَهْنُ...".

(٤) نَفَحْنُ: الَّذِي لَمْ يُكُنْ مُدَّةَ خَمْسَةٍ. (كتاب أَرْحِيزِ الْعَرَبِ).

أَلَمْ خَيَّالٌ تُكَلِّمُ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى عَوْجٌ إِلَيْهَا وَالنَّهْأُ^(١)

فَقَالَ السَّحَابِيُّ: وَهَذَا عَلَى الصَّرُورَةِ، وَكَانَ يَتَنَبَّأُ أَنْ يَكُونَ عِيَاجٌ، وَيُقَالُ: عَجْتُ أَعْوَجُ عِيَاجًا، أَيْ مَبْتُ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: كَسَنِي بِكَلامٍ لَمْ أَعِجْ بِهِ، أَيْ لَمْ أَزَلْ بِهِ، وَيُقَالُ: فِي دِينِهِ وَزَوَّاهُ عَوْجٌ، وَفِي الْعَصَا وَالْحَابِطِ عَوْجٌ، وَمَا نَمَتْ ثَرَّةٌ فَهُوَ عَوْجٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَوِّنْ لَهُمْ عَوْجًا قَبْسًا^(٢)، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو السَّحَابِيُّ قَالَ: يُقَالُ فِي كَتَمَةِ عَوْجٍ، فِي الْعَصَا وَالذِّهْنِ عَوْجٌ إِلَّا فِي قَوْلِكَ: قَدْ عَوِجَ الشَّيْءُ يَفْجُجُ عَوْجًا، فَإِنَّ هَذَا بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ، وَيُقَالُ: عَوْجُ الشَّيْءِ، وَأَوْدُ وَأَوْدُ.

وَقَوْلُهُ: "مَسْتَنَاهُنَّ" يُقَالُ: مَسْنَيْتُ الشَّافَةَ: إِذَا سَلَّمْتَ وَلَدَهَا، وَرُبَّمَا قَعَلَتْ الْخَرُّ وَالشَّدَّةُ. يَقُولُ: فَحَمْنَاهُنَّ عَلَى الشَّدَّةِ حَتَّى رَمَيْنَ بِأَوْدَاهِمُ.

وَالْإِخْدَاجُ، أَيْ حَمْنَاهُنَّ عَلَى أَنْ / اخْدُجْنِي، وَلَوْ قَالَ: فِي إِخْدَاجٍ لَكَانَ سَهْلًا، وَيُقَالُ: (١٩٥/ب) خَذَجْتُ الشَّافَةَ: إِذَا رَمَيْتَ بَوْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ أَهْلَامُهَا، وَأَخْدَجْتُ: إِذَا حَاءَتْ بِهِ نَافِصًا وَإِنْ تِمَّتْ أَهْلَامُهَا، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَذَجْتُ، وَأَخْدَجْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَالشُّحَّاجُ: الَّذِي يَنْشِجُ، وَالشَّيْخُ بِمَثَلِ الشَّيْبِيِّ.

وَالْأَمْسَاجُ: جَمْعُ مَشِجٍ، يُقَالُ: مَشِجٌ: إِذَا حَاءَ بِهَا حِلْطِي، يَقُولُ: أَلْفَتْهُ أُمَّهُ فَلَنْ تَنَامَ خَلْفِي، وَقَوْلُهُ مِنْ حَيْدِ السَّيْرِ.

٦٢- فَرَجَ عَنْهُ خَلَقَ الرَّتَاجُ^(٣)

٦٣- تَنْجِيبُ نَحْبِ السَّقَرِ السَّحَاجِ

٦٤- غَاذِرَتُهُ لِلْأَعْوَرِ السَّحَاجِ^(٤)

٦٥- وَالذَّنْبِ وَالْمَخْطُطِ الْفَرَاجِ

(١) (تُكَلِّمُ) لِي التَّبَتِ عَمْدَ امْرَأَةٍ، قَالَ الْأَعْمَاجُ:

"خَيَّالٌ تُكَلِّمُ وَخَيَّالٌ تُكَلِّمُ"

(٢) لِي الْأَصْمَعِيُّ: تَمَلُّعٌ، وَالصَّوَابُ مَا قُتِبَ، تَكَلَّمَ/ ٢٠١.

(٣) لِي دِيهْرٌ فِي الْمَضْبُوعِ "... الرَّتَاجُ" يَفْتَحُ لِرَاءِ تَشْدِيدِهِ.

(٤) لِي دِيهْرٌ فِي مَضْبُوعٍ "... لِلْأَعْوَرِ" يَفْتَحُ لِمَوَدِّ وَضَمِّهَا.

الرَّفَاجُ: الْبَابُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، كَأَنَّهُ كَانَ مُعْلَقًا عَلَيْهِ فِي حَيَاةِ أُمِّهِ فَمُخْرِجٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: قَدْ أُرِنِحَ عَلَيْهِ: إِذَا أُغْنِيَ عَنْهُ مَا يُرِيدُ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَذَرِ مَا يَقُولُ بَقِي بَاهِنًا.
وَالْتَحَجِبُ: يَغْلُظُهُمُ التَّحَجُّبُ، وَالتَّحَجُّبُ: السَّيْرُ عَلَى حَيْدٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ: سَارَ رَجُلٌ فِي الْحَاهِلِيَّةِ سَيْرًا شَدِيدًا فَسُمِّيَ ابْنُهُ ابْنُ مُتَحَجِّبٍ.
وَالْتَحَجِبُ: التَّذَرُّعُ.

وَالْتَحَجِبُ: الْأَحْلُ، وَمِنْهُ: ﴿مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾^(١).

وَالسَّحَاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُسْتَقِيمٌ ذَاهِبٌ.

وَسَحَاجٌ: قَالَ: يَمُرُّ بِهَا مَرَّةً شَدِيدًا.

لِلْأَعْوَرِ يُرِيدُ الْغُرَابَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَعْوَرٌ لِجِدَّةِ بَصَرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَعْوَرُ عَيْنِكَ وَالْخَسِرُ، وَهَذَا كَمَا قَالُوا لِلْحَبَشِيِّ: أَبُو الْبَيْضَاءِ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

وَالْمَخْطُطُ الْغُرَاجُ: بِمَعْنَى الصَّبِغِ، وَهِيَ مِنْ أَحْمَقِ الْبَهَائِمِ فِيمَا يُقَالُ، وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ نَهَا مَثَلًا، يُقَالُ: إِنَّ الصَّبِغَ أَصَابَتْ تَرْدِيَةً فَحَمَقَتْ ثُمَّ صُفِّهَا، وَتَقُولُ: يَا حَيْدَا الصَّبِغِ، وَالصَّبِغُ: مَا رَأَى مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ السَّمَارُ، وَانْخَضَارُ، وَانْشِبَاهُ، وَالْمَذْقُ، وَالْمَذْبِقُ، وَالصَّبِغُ، وَالصَّبِغُ. وَالشَّوَدَّةُ: الْعَمُودُ الَّذِي يُصَرُّ بِهِ الْحُلُفُ.

/ وَالذَّنَارُ: الْبَعْرُ الَّذِي يُحَقَّقُ تَحْتَ الْعُودِ، وَالْحَيْطُ: الصَّرَارُ. (١/١٩٦)

٦٦- وَحُجِّلَ كَدَرْدَقِ الْأَزْجَاجِ

٦٧- تَغْدُو لِنَطْوَى كَالْقَنَا الزَّلَاجِ^(٢)

٦٨- بِالْبَيْشِكِ أَوْ بِالْقَنْقِ النَّاجِ

٦٩- مُرَمَّادٌ كُلُّ رَاجِلٍ رَجَاجِ^(٣)

الْعُجْلُ: بِمَعْنَى الْفَرَتَانِ، وَتَوَاجَدُ: حَاجِلٌ.

وَالدَّرْدَقُ: الصَّنَاءُ مِنْ كَيْ شَيْءٍ، شَبَّهَهُمُ بِالزَّلْجِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَلْجٌ، وَزَلْجٌ، وَثَبَّالٌ: زُحَاجٌ، وَزُحَاجٌ، وَزَحَاجٌ، حِكَاةُ الْفَرَاءِ.

(١) مِنْ آيَةِ ٢٣ / سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

(٢) "تَلْطَوُ" أَيْ: التَّوَقَّى. (كُتُبُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... زَحَاجٌ" مَانَزَى، أَيْ: مُزَجٌّ، وَتَزْجٌ: التَّلْفَعُ.

وَالزَّالِجُ: قَالَ أَبُو عَمْرِو: أَمْسَسُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الَّذِي يُرْمَى بِهِ قَبْرِ الْخُ.
تَلْدُو فَتَطْوِي نَحْنُ.

الْبَشَلُ: السَّرْعَةُ، وَزَجَلُ نَشَانٍ: إِذَا كَانَ كَذَابًا، وَبَشَلُ الثَّوْبِ: إِذَا خَاضَهُ خَبَاضَةً سَرِيعَةً.
وَالنَّاجِجُ مِنَ النَّاجِحَانِ، وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ، أَوْ هَيُوبُ الرِّيحِ السَّرِيعَةِ، نَاجَحَتْ تَنْبَحُ نَاجِحًا، وَمِنْهُ: رِيحٌ
تُزَوِّجُ.

وَالزَّاجِلُ: الَّذِي يَزْجُلُ بِرَجْنِيهِ يَدْفَعُهُمَا قَدَمًا.

وَبَرَجُ الْخَطْوِ رَحًا: يُبْعِدُ بِهِ.

وَالنَّاجِلُ قَمَاءُ الظُّبَيْمِ.

وَالْحَوَزَلُ: الْفَرْخُ.

٧٠- فَرْدٌ بِقَفْرِ أَوْ مَعَ النَّعَاجِ

٧١- كَأَنَّمَا سُورِلْنَ لِي أَرْدَاجٌ^(١)

٧٢- وَأَزْدَدَنَ أَخْلَاطًا مِنَ الْعَسَاجِ^(٢)

٧٣- وَرُقًا كَسَبِي السَّنْدِ فِي الْأَسْبَاجِ^(٣)

أَرْدَاجٌ^(٤): أَرَادَ الْأَرْدَنَجَ، وَيُقَالُ: يَرْتَدِّجُ، وَهُوَ قَارِصِي مُعَرَّبٌ، قَالَ: يُقَالُ: وَلَدْتُ بِالْقَارِصِيَّةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: هُوَ سَوَادُ الْإِسْكَابِ.

أَخْلَاطًا: يَقُولُ: مَعَهُنَّ غَيْرُهُنَّ.

وَالْعَسَاجُ مِنَ فَوْرَلِكٍ: عَسَجَ يَفْسِجُ، وَالْعَسَجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٧٤- وَالْعَفْرُ فِي مَعَاطِفِ الْأَوَّلَاجِ^(٥)

(١) النَّجَج (ر د ج).

(٢) "وَأَزْدَدَنَ" أَيْ: شَفَّاحٌ، وَأَخْلَاطٌ مِنْ لَفْسَاجٍ، وَهِيَ جَمَاعَاتٌ مِنَ الشَّجَرِ. (كُتُبُ أَوَّحِيرِ الْعَرَبِ).

(٣) "الْأَسْبَاجُ": ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. (كُتُبُ أَوَّحِيرِ الْعَرَبِ). وَ"رُقًا": ثَوْبُهَا لَوْرَقَةٌ، وَهِيَ ثَوْبٌ لَوْرَقِيٌّ، وَشِبْهَهَا بِأَقْلِي السَّنْدِ، لِأَنَّهُ لَوْنُهُمْ كَذَلِكَ.

(٤) "أَرْدَاجٌ" خَفِيفٌ، وَهُوَ جَنْدٌ أَسْوَدُ تُصْنَعُ مِنْهُ خِفَافٌ. (كُتُبُ أَوَّحِيرِ الْعَرَبِ) ..

(٥) "الْعَفْرُ" بَرْدٌ نَظِيدٌ. (كُتُبُ أَوَّحِيرِ الْعَرَبِ).

٧٥- إِذَا اسْتَرَدَّ نَاهُسُ بِالْإِهْدَاجِ

٧٦- وَاعْتَنَ وَكَلَّ مُخِجُ الْإِجْحَاجِ

٧٧- تَنَشَّطَتْ بِالْفَعْفِ وَالْإِمْنَجَاجِ

(١٩٦ ب) الأولاج: الكُنُس. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَاحِدُ: وَتَجَّ، وَتَقَالُ: دَوْنَجْ، وَتَوْنَجْ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: / الأولاج: جَمْعٌ وَلَجَةٌ، وَهُوَ الْمُنْقَطِعُ مِنَ الْوَادِي، تَنْحَى لِمَنْعَطِيهِ يَنْحَى الظُّبَاءِ. وَقَوْلُهُ: "بِالْإِهْدَاجِ" يَقُولُ: حَمَلْنَاهُ عَلَى الْهَدْحَانِ^(١). وَقَوْلُهُ: "اعْتَنَ" أَيْ عَرَضَ، مِنْ عَنَ يَنْ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: "الْمُخِجُ" مِنَ أَحْبَجَ الرَّمْلُ: إِذَا رَفَعَهُ السَّرَابُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَرْتَفِعُ الْأَرْتَفَاعِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُخِجٌ" قَالَ: يُقَالُ قَدْ أَحْبَجَ لِي كَذَا وَكَذَا: إِذَا أَشْرَفَ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَوَاهَا: "مُخِجٌ" وَهِيَ بَوَائِبُ حَيْدَةٍ، وَالْمَعْنَى فِيهَا أَمْعَى الْأَوَّلِ. وَالْفَعْفُ، وَالْفَعْفُ: وَكُوبُ الصَّبْرِ عَلَى غَيْرِ هَذَانِ. وَالْإِمْنَجَاجُ: يُقَالُ: أَمَحْتُ: إِذَا بَدَأْتُ فِي الْعَدْوِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِمْنَجَاجُ: الْعَدْوُ.

٧٨- شَأْسُ الصَّوَى مُخَذَّوْدِبُ الْأَخْرَاجِ

٧٩- كَانَ عَرَفَ الْجِسْنَ ذِي الْأَهْرَاجِ

٨٠- بِهِ خَبِنَ الزُّجَلُ الْمَنَاجِ^(٢)

٨١- جَاوَزْنَاهُ لِي كَوْنِكِبٍ وَهَاجِ^(٣)

الشَّاسُ: الْغَنَظُ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ، الْوَاحِدَةُ: صَوَةٌ.

وَالْأَخْرَاجُ: الطَّرِيقُ، الْوَاحِدَةُ: عَرَجَةٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو "الْأَخْرَاجُ": جَمْعُ حَرَجٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي نَهَا حَدَبَةٌ وَحَوْلُهَا شَجَرٌ.

(١) الْهَدْحَانُ: مُدَارِكَةُ الْخَطْوِ. (تِلْكَ لِسَانُ أَحَدِ دَج).

(٢) الْمَنَاجِ: الْيَدَى يُعْتَرَبُ عَلَى الْمَنَاجِ، وَهُوَ أَنَّهُ حَرَبٌ.

(٣) جَاوَزْنَاهُ: أَيْ حَاوَزْنَاهُ ذَلِكَ الزُّجَلِ. (كِتَابُ أَرْحِيزِ الْعَرَبِ).

والأهزاج: من الصَّوت، هَزَجٌ وأَهْزَاجٌ.
وقولته: "كُتِبَ" يَقُولُ: فِي مُعْظَمِ آخِرِ وَجْهِهِ: أَرَادَ فِي وَقْتِ طَوِّعِ نَحْبٍ مِنْ حُومِ الْقَبْضِ.

٨٢- يُحْمِيهِ سَجَرُ الْبَارِحِ الْأَجَاجِ^(١)

٨٣- إِلَى سُدَى مُسْتَوْدِ الْعَجَاجِ

٨٤- عَلَيْهِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَفْوَاجِ

٨٥- رِيشُ الْقَطَا وَمُرْمَلُ الْأَوْشَاجِ

يُحْمِيهِ: يُوقِذُهُ.

وسجرة: كَمَا يُسَجَرُ الشَّوْرُ.

والبارح: مِنَ الْبَوَارِحِ، وَهِيَ الْغَارَةُ الشَّدِيدَةُ الْغُيُوبِ.

وقولته: "سُدَى": أَيْ طَرِيقٌ مَتْرُوكٌ، يَقُولُ: تَرِكَ هَذَا الطَّرِيقَ إِلَّا أَنَّهُ الْمَخَاجُ يَرُدُّهُ.

وَالْعَجَاجُ: الْغَارُ وَالرَّيْحُ.

وقولته: "مُخْتَلِفِ الْأَفْوَاجِ" مَا نَجَى إِلَيْهِ مِنَ الْفَطَا وَالْخَمَامِ.

وقولته: "وَمُرْمَلُ الْأَوْشَاجِ": الْوَشَجُ: الْأَشْيَاكُ، يُقَالُ: / الْأَرْحَامُ تَنَسَّاتِ وَأَشَجَّتْ، أَيْ: (١٩٧/٢)

مُتَشَكِّاتٌ. وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو: الْأَوْشَاجُ: مَا وَشَجَّتِ الْعَنْكَبُوتُ، أَيْ: تَسَحَّتْ، أَلْوَجَدُ: وَشَجَّ.

وَالْمُرْمَلُ: الْمَنُوحُ، وَمِنْ قَوْلِهِ:

* كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ^(٢)

خَفَضَتْ الْمُرْمَلُ، وَهُوَ نَسْجٌ فَجَاءَ مُخْفُوضًا عَلَى الْخَوَارِ عَلَى إِبْقَاءِ اخْفَظٍ اخْفَظَ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

٨٦- مِنْ شِيرَقِ الْعَنَّاكِبِ التَّنَاجِ^(٣)

٨٧- وَإِنْ أَخَذَنْ عَابِسَى الْمِنْهَاجِ

(١) الْأَحَاجُ: الشَّدِيدَةُ الْخَرَّةُ. (كِتَابُ أَرْحَابِ الْعَرَبِ).

(٢) الْفَسَانُ (ر م ن ع د ك ب)، وَتَرْجَمُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ١٥٨٨.

(٣) 'مِنْ شِيرَقِ الْعَنَّاكِبِ' نَمَى مِنْ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ. (كِتَابُ أَرْحَابِ الْعَرَبِ).

٨٨- خَلَا يَقْدُ الْحَزَنُ ذَا الشَّرَاجِ

٨٩- بَلَّغْنِ أَوْلَاهُنَّ بِالْإِلْهَاجِ

الشَّيْزُوقُ: يُقَالُ: شَرَّقَ نَوْبُهُ: إِذَا شَقَّه، وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ:

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنْ بِالسَّاقِ وَالنَّسَى كَمَا شَرَّقَ الْوِلْدَانُ قُوبَ الْمُقَدَّسِ^(١)

وَذَلِكَ أَنَّ الْمُفْلَسَ وَهُوَ الرَّاهِبُ إِذَا أُعْطَاهُ انْفِرَتَانِ احْتَوَشُوهُ، فَهَذَا نَمْدُ يَدِهِ مِنْ هَاهُنَا وَهَذَا مِنْ هَاهُنَا.

وَالْعَالِي: انْدَارِسُ، وَيُقَالُ: قَدْ دَرَسَ التُّوبُ: إِذَا اخْتَلَقَ، وَهُوَ دِرْسٌ، وَدَرِسٌ، وَاخْتَلَقَ إِخْلَاقًا، وَخَلَقَ خُلُوقًا، وَيُقَالُ: قَدْ نَامَ التُّوبُ، وَهَمَدَ، وَوَبَدَ، وَتَهَبَّ، وَتَهَمَّ، حَكَاهُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَتُوبٌ أَحَبَّتْ وَالْخِلَاقُ.

وَالْمُنْتَهَاجُ: الطَّرِيقُ.

وَالْخَلُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَرِيقٌ لِي رَمَلِي.

وَالْحَزَنُ: مَا غَلِظَ.

وَالشَّرَاجُ: أَمَا كَيْنَ نَبِثُ فِيهَا الطَّلَعُ أَوْ غُرُفَةُ أَوْ سَمَرٌ، وَيُقَالُ: الشَّرَاجُ: مَذَافِعُ الْحَرَارِ بِالنَّسَى السُّهُونَةِ، يُقَالُ لَهُ: شَرَجَ وَشَرَّاجَ.

وَالْإِلْهَاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِبْلَاجُ بِالشَّيْرِ. قَالَ الْأَصْنَعِيُّ: أَرَى الْكَلْبَ أَنَّهُ يَنْحَنُ الْفَسْهَنُ: أَنْزَمَتْهَا [أَنْ يَنْحَنَ]^(٢).

٩٠- بَلَّ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْلَ ذُو أَرْوَاجِ

٩١- يَا فَضْلُ مَا سَيِّكُ بِالْإِزْعَاجِ

٩٢- هَلْ أَلَتْ مُلْقٍ عَنْ أَخٍ مُحْتَاجِ

٩٣- دَيْتَا مِلْحًا قُوبَ الْأَخْدَاجِ^(٣)

(١) لَنَسَان (ش ب ر ق) ونسب إلى امرئ القيس.

(٢) [أَنْ يَنْحَنَ] هكذا بالأصل.

(٣) ديواته المطروح "... قُوبَ..." بفتح الداء، ولما كان أرميز لمرع "دَيْتَا مِلْحًا قُوبَ الْأَخْدَاجِ".

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيُّ أَتْرَابٍ وَضُرُوبٍ، يَقُولُ: لَيْسَ سَيِّئٌ يُرْعَى إِذْ عَاخَا / وَتَكُنْهُ سَهْلٌ مَتَدَوَّلٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهَذَا فَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْشَبِيُّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "بِإِلْعَاجٍ" قَالَ: هُوَ الَّذِي لَا يُبَيِّتُ، يَقُولُ: قَبَسَ سَيْتَكَ سَخَدًا.

وَالْأَحْدَاجُ: مَرَاكِبُ النِّسَاءِ، الْوَاحِدُ: جَذَجٌ. وَهَذَا مَقْلٌ، يَقُولُ: إِنَّ الذَّيْنِ قَدْ أَضْرَبَ بِهِ وَأَنْقَضَهُ وَالْحُ عَنَيْهِ كِبَانْحَاجٍ هَذَا الْقَتَبُ.

وَيُرْوَى: "مُبِيعٌ قَتَبُ الْأَحْدَاجِ" وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

٩٤- عَاذَ بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مِسْحَاجٍ^(١)

٩٥- شَهَبَاءُ تَلْقَى وَرَقَ الْجِرَاجِ^(٢)

٩٦- عَالَجَهَا وَالْعَيْشُ ذُو عِلَاجٍ^(٣)

٩٧- عَنْ صَيِّبَةَ كَأْفَرِخِ الدَّجَاجِ

قَوْلُهُ: مِسْحَاجٍ: مَقْشَرٌ تَقْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ، سَخَنَتْ تَسْخَجُ.

وَوَاحِدُ الْجِرَاجِ: خَرْجَةٌ، وَهِيَ حَمَاقَةُ انْشَخِرَ انْشَخَفَ.

وَيُرْوَى: "عَالَجَتْهَا وَالذُّهْرُ ذُو عِلَاجٍ". وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

٩٨- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ الْأَنْجَمِ الْأَبْرَاجِ

٩٩- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ السَّادَةِ الْأَبْلَاجِ^(٤)

١٠٠- الْهَاشِمِيُّ بِمَنْحَجِي الْحَاجِ

١٠١- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفَى سِرَاجِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ "الْأَبْرَاجِ": أَيُّ الْمُصِيبَةِ الْمُتَعَرِّفَةِ الْمَعْرُوفَةِ.

(١) لِمَسَاد (ح ر ج) وَفِيهِ "عَاذَ بِكُمْ...".

(٢) تَلَسَّات (ح ر ج).

(٣) رِوَايَةُ نَاسٍ مِنْ تَضَرُّعٍ "عَالَجَتْهَا وَتَذَقَّرُ...".

(٤) لِي دُونَ هَذَا مُضْبُوعٌ "... الْأَفْلَاجِ".

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْحَاجُّ: حَمَّعُ حَاجَةٍ، وَيُقَالُ: حَوَّجَ أَهْلاً.
وَقَوْلُهُ: "مَخْجِي" حَيْثُ يَقُومُ الْحَاجُّ حَيْثُ تُنْتَهَى الْحَاجُّ.

١٠٢- سَهْلُ الْمُحْيَا خَالِصُ الدِّيَارِ

١٠٣- يُدْعَى لَهُ بِمَعْكَفِ الْحُجَّاجِ^(١)

١٠٤- غَوَاضِ كُلِّ غَمْرَةٍ لَفْرَاجِ

١٠٥- لِلْكَرْبِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْمَوَاجِ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "غَوَاضِي غَمَرَاتِ الْوَعَى فَرَّاجِ".

وَقَوْلُهُ: "مَوَاجٍ" أَيْ يَمُوجُ فِيهِ النَّاسُ، يَنْهَضُونَ وَتَهْجُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ.

١٠٦- أَحْسَنُكُمْ فِي الْيُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ^(٢) (١/١٩٨)

١٠٧- شَيْتٌ بِعَذْبِ طَيْبِ الْمَزَاجِ^(٣)

١٠٨- مَا احْتَلَّ فِي أَظْلَالِكُمْ مِنْ رَاجِ

١٠٩- إِلَّا نَجَا مِنْكُمْ بِخَبْلِ النَّاجِي

الْإِلْفَاجُ: الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، يُقَالُ: أَلْفَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُنْفَجٌ، وَالشَّد:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا عَسَلَجَا *

* فِي حَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكْ غَنَّا مُفْلَجَا^(٤) *

(١) "مَعْكَفُ الْحُجَّاجِ" يَرِيدُ مَسْجِدَ اللَّهِ حَرَامَ. (كِتَابُ أَوَاحِيضِ الْعَرَبِ).

(٢) اللِّسَانُ (ل ف ج) يَدُونَ عَزْوً، وَفِيهِ:

* أَحْسَنُكُمْ فِي الْيُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ *

وَالرَّحَى فِي النَّاجِ (ل ف ج) أَيْضًا يَرَوَاهُ اللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ (ز ف ج) يَدُونَ عَزْوً، وَنَاجٍ (ز ف ج).

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ل ف ج) يَدُونَ عَزْوً، وَرَوَاهُ الْمُشْتَصِرُ ثَلَاثًا:

* فِي حَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكْ غَنَّا مُفْلَجَا *

بِنَقْمِ الْإِلَامِ عَلَى الْفَاءِ، وَهُوَ الْمَصْرُوفُ.

وَيُقَالُ: بِمَا صُرِفَ غَيِّ انْقِيَابِ قَوْلُهُمْ: تَوَدَّاتُ عَنْهُ الْأَرْضُ فَبَيَّ مُسَوَّدَاتُهُ، وَبَيَّ فِي مَقْصَدِ
مَقْعُورَةٍ، وَتَوَدَّاتُ فِي مَقْصَدِ قَاعَةٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَمِنْهُ: أَسْنَبَ فَهُوَ مُسْنَبٌ.
وَبُرُوزَى: يَحْتَبِ النَّاحِ وَالْأُولَى بِرَوَاةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي غَمْرٍو.

١١٠- فِي رَهْوَةٍ عَزَاءٍ مِنْ سَوَاجٍ^(١)

١١١- وَإِنْ ذَوُّ النَّاحِ وَغَيْرِ النَّاحِ

١١٢- تَنَاهَبُوا الْمَجْدَ بِحِطِّ زَاجٍ

١١٣- نَاهَبْتَهُمْ بِمَعْرِفٍ عَجَاجٍ^(٢)

الرَّهْوَةُ: أَغْنَى الْحَتْبِ، وَيُقَالُ: الرَّهْوَةُ: الارتفاعُ.
وَسَوَاجٍ: حَتْبٌ.

وَذَوُّ النَّاحِ: الشُّوْكُ.

قَالَ أَبُو غَمْرٍو: قَوْلُهُ: "زَاجٌ" أَيْ نَامٌ، قَالَ: وَيُقَالُ: قَدْ زَحَا عَرَاجُهُ: إِذَا شَمَّ، زَحَا الْخَرَاجُ
يَزْحُو زَحَاءً: إِذَا حَبُوهُ. وَبُرُوزَى: "بِمَعْرِفٍ نَحَاجٍ" وَبَيَّ بِرَوَاةِ أَبِي غَمْرٍو.
وَالْمَعْرِفُ: الَّذِي يُكَبِّرُ مِنْ أَخَذِ الْمَاءِ بِعَقْرِفِهِ.
وَالْعَجَاجُ: الْكَبِيرُ الْمَاءُ، بِغَيْرِ غَرَبٍ ضَحْمًا كَثِيرًا أَسَاءَ.

١١٤- ضَخَمَ الْعِرَاقِي مَكْرَبَ الْعِنَاجِ

١١٥- رَحِبَ الْفُرُوعُ مَتَاقِ مَجَاجٍ

١١٦- يَمْلُدُ فِي مُسْتَوِجِ الْأَنْبَاجِ^(٣)

(١) مَسَان (س و ج) وفيه:

"فِي رَهْوَةٍ عَزَاءٍ مِنْ سَوَاجٍ"

وَبُرُوزَى فِي نَحَاجٍ (س و ج).

(٢) فِي دِيوَانِهِ لَفْظُوعٌ ... بِمَعْرِفٍ ... بِمَعْرِفٍ نَحَبٍ.

(٣) فِي دِيوَانِهِ لَفْظُوعٌ ... الْأَنْبَاجِ ... بِمَعْرِفٍ.

١١٧- إِذَا تَلَاقَى رَجُلُ الْأَرْوَاحِ

الغزافي: غشبات الذلور.
والمكروب قد جعل له كرت يمشد به ثم يقبل.
والفروغ: مغارج الماء، والواحد فرغ.
والعتاق: المنور. وزوي أبو عمرو: "وحوءب محتاج" والحوءب: انغظيم.
يخرج الماء: يصبه.
والمستويج: الكبيف. وقال أبو عمرو: المستويج: / الكبيف، قال: يقال: أويج لنا من هذا الطعام: أكثير لنا منه.

(١٩٨/ب)

١١٨- قَوْجُ وَرْدَ اللَّائِبِ الرُّوَّاحِ

١١٩- فِي ذِي عُنَابٍ مَالِي الْأَخْضَاجِ^(١)

١٢٠- يُرَبِّي عَلَى تَعَاَبِ الْهَجْهَاجِ^(٢)

١٢١- بَحْرًا يَمُدُّ السَّيْلَ فِي الْبِجَاجِ

١٢٢- أَفْلَاجُهُ يَذْفَعْنَ فِي أَفْلَاجِ

اللَّائِبِ: ابْدَى يُلُوبُ عَلَى اخْوَضِ يَحُومُ مِنَ الْغَطْسِ، لَابَ يُلُوبُ.
وَالرُّوَّاحُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الَّذِي يَتَرَوَّجُ يَنْقَبُ وَيَجِيءُ مِنَ الْغَطْسِ، قَالَ: وَمِنْهُ هَذَا دِرْهَمُ
مُرُوجٍ، أَيْ قَدْ نَفَقَ، يَجِيءُ وَيَنْقَبُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هَاتِ لِي شَيْئًا مُرُوجًا، أَيْ يَنْقَبُهُ النَّاسُ.
وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الرُّوَّاحُ" بِالشَّخْفِيفِ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَرُجُو. وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا
أَعْنَبُ إِلَيْتَا. وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو "مِنْ ذِي عُنَابٍ".

(١) اللسان، والناج (ح ض ج) وفيهما:

"مِنْ ذِي عُنَابٍ سَابِي الْأَخْضَاجِ"

(٢) اللسان، والناج (ح ض ج) وفيهما:

"يُرَبِّي عَلَى تَعَاَبِ الْهَجْهَاجِ"

والتعاقم: الرود مرة بعد مرة كالتعاقب.

وَعَنَابُ الْمَاءِ: أَمْوَاجُهُ وَكَثْرَتُهُ.
 وَقَوْلُهُ: "الْأَحْضَاغُ" وَحِضْحُ الْوَادِي: نَاحِيَتُهُ، وَصَفَتُهُ: نَحْبَتُهُ أَيْ صَافَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
 الْأَحْضَاغُ: الْحِجَابُ، الْوَاحِدُ: حِضْحٌ: نَعْبَةُ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ.
 يُرْبِي وَيُرْوَى: "يُرْبِي"، أَرَمَى وَأَرَمَى: إِذَا زَادَ.
 وَالتَّغَابُّ: الْبُورْدُ مَرَّةً^(۱).
 وَالْمُحْجَهَاغُ: يَغِي مِنَ الرُّحْرِ.
 يَتَّبِعُ: يَنْشَقُّ بِالسَّيْلِ، وَيَمْتَهُ: تَعَجَّ بَعْثُهُ.
 وَالْأَفْلَاحُ: الْأَنْهَارُ تَأْخُذُ بِمَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهَا، الْوَاحِدُ: فُلُجٌ.

• • •

(۱) "تَغَابُّ": بُورْدُ مَرَّةً هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَتَغَابُّ هَرَبْدُ: الْبُورْدُ مَرَّةً تَغَابُّ مَرَّةً.

وَقَارَ أَيْضًا^(١) [يَمْذُحُ ابْنُ الْمُعَرِّجِ]:^(٢)

١- يَا صَاحِ قَدْ جَادَتْ بِذَنبِ هَمَلٍ

٢- عَيْتَكَ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا وَجَمَلٍ

٣- وَاسْتَظَرْتُكَ بِالْمَلِيعِ النَّمْلِ

٤- بَأَلَى مَقَانِسِي الْفَانِيَاتِ الْكُحْلِ

هَمَلْتُ الْعَيْنَ تَهْمُلُ هَذَا: إِذَا سَأَلْتُ مِنَ الذَّنْبِ.

وَاسْتَظَرْتُكَ مِنَ الْبَطْرِ، كَمَا لَنْتَ هَجْتُ لَمَّا رَأَيْتُ مَتَرَلَهَا. وَاسْتَظَرْتُكَ مِنَ الْهَرَبِ. وَانْطَرَبُ:

اسْتَحْقَافُ الْقَلْبِ فِي حُزْنٍ / أَوْ فَرَحٍ. (١/١٩٩)

وَقَوْلُهُ: "بِالْمَلِيعِ النَّمْلِ" فَالْمَلِيعُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ.

وَالنَّمْلُ: الْخَزْنُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ، قَالَ: يُقَالُ: لَيْسَتْ دَارُ فُلَانٍ بِدَارِ نَمْلٍ، أَيْ بِدَارِ إِقَامَةٍ، فَيُقُولُ:

نَضَرْتُ لِمَتَرَلِهَا الَّذِي كَانَ تَمْلًا لَكَ وَلَهَا فِي إِقَامَتِكَ مَعَهَا، وَهُوَ الْيَوْمُ صَرَبْتُ لَكَ وَقَدْ كُنْتُ

مَرَّةً مُعِيماً بِهِ، وَأَمَّا بَيْتٌ وَغَيْرُ:

* مُشَارِبُهَا عَذَبٌ وَأَعْلَامُهَا نَمْلٌ^(٣)

وَأَشَدُّ الْأَصْبَعِي: "نَمْلٌ" وَفَسَّرَ أَنَّهَا دَارُ إِقَامَةٍ.

وَالشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَأَعْلَامُهَا نَمْلٌ" وَقَالَ: هُوَ حَمِيْعٌ: نَمَالٌ وَنَمْلٌ، أَيْ: إِنَّ أَهْلَهَا نَمَالٌ

ثُمَّ خَفَّفَ نَمْلٌ فَقَالَ: نَمْلٌ، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "نَمْلٌ" - وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ:

الْأَعْلَامُ، يُقَالُ: تَمَنَّهُ يَتَمَنَّهُ تَمْلًا.

(٢) "الأحجوة في ديوان رؤفة الخطيب" (١٢٨-١٣٣) ورقمها (٤٦).

(١) ما بين اخصاصتين زيادة من ديوانه الخطيب. ول نسخة أبي سعيد انضمر "يَمْذُحُ عَبْدُ اللَّهِ بنَ عُمَرَ بنَ عبد العزيز من مروان بن الحكم".

(٢) شاهد وهو في النسخ (ث م ن) وديوانه / ١٠٩ وثمانيه:

بَلَاذٌ هَذَا غَرُورٌ مَعَهُ وَغَيْرُهَا. * مُشَارِبُهَا عَذَبٌ وَأَعْلَامُهَا نَمْلٌ

يقال: لَيْسَتْ دَارُ فُلَانٍ بِدَارِ نَمْلٍ، أَيْ إِقَامَةٍ وَأَعْلَامُهَا: جَمَلُهَا نَمْلٌ، أَيْ يُقَامُ فِيهَا.

وَقَالَ: بَعَالَ قَوْمِي، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

"بَعَالَ الْيَتَامَى فِي السَّيْنِ مُحَمَّدٌ"^(١)

أَيُّ مُحَمَّدٍ. وَالسَّيْنَةُ: نَقِيَّةُ الثَّغْبِ فِي حَوْبِ الدَّابَّةِ.
وَالسَّيْلَةُ نَمِيَّةُ الْبَطْنِ خَاصَّةً مَا فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَحُمْلُهُ: تَمَازُلُ.
وَالسَّيْلَةُ: الْحِرْقَةُ أَوْ الْمُسَاكَةُ تُعْمَسُ فِي الْفَطِرَانِ فَيُضَيُّ بِهَا الشَّعِيرُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الرُّبْدَةُ.
وَالرُّبْدَةُ أَيْضًا: حِرْقَةُ الْخَيْضِ، وَيُقَالُ لِحِرْقَةِ الْخَيْضِ: الْمَعْبَأُ، كُلُّ هَذَا قَدْ سَمَّيْتَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
وَسَمِعْتُهُ مِنَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالشَّدَا الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَنِيَةِ:

"أَوْ فِي مَلِيعٍ كَطَهْرِ الثَّرَسِ وَصَاحٍ"^(٢)

وَالْمَلِيعُ: الْمُتَنَازِلُ، الْوَاحِدُ: مَعْنَى غَيْبًا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا: أَقْبَتَا بِهِ.
وَالْعَائِيَاتُ: ذَوَاتُ الْأَرْوَاحِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَبِلَ نِسَاءً: عَائِيَاتُ.

٥- كَأَلْهَنَ وَالنَّسَائِي يُسَلِّسِي

٦- بِالرَّقْمَتَيْنِ قَطَعَ مِنْ مَخْلٍ

٧- وَالْهَجْرَ قَطَاعَ حَبَالِ الْوَصْلِ

٨- وَالشَّيْبَ ذَاءً مَالَهُ مِنْ غَسَلٍ

الْقَائِي: اتَّبَعْتُ، تَأَى بِتَأَى تَأَاهَى.

وَقَوْلُهُ: يُسَلِّسِي يَقُولُ: إِذَا طَانَ عَهْدُكَ وَتَعَدَّتْ بِسْنٍ^(٣) / تُجِبُهُ سَبَلَتْ غَنَّهُ، وَمِنْهُ:

(١٩٩/ب)

(١) شاهد زهير في ديوانه ٢٣٣، ونسأله:

نَسْنَسُ بِفَيْضٍ لَدَاءُ عَمَامَةٍ . . . بَعَالَ الْيَتَامَى فِي السَّيْنِ مُحَمَّدٌ

يُقَالُ: فَلَانُ بَعَالَ أَهْلَ بَيْتِهِ، إِذَا كَانَ يَغْتَابُهُمْ فِي السَّيْنِ الشَّدَادَ وَعَمَامَةً: سَحَابَةٌ وَقِيَاضٌ: يَهْبِضُ عَلَيْهِمْ.

(٢) شاهد في النفاك (ج ٤) دُرَيْسٌ يَمُوتُ مِنْ خَيْرٍ، وَصَلَتْهُ:

"وَلَا مَخْذَلَةَ مِنْ قَبْرِ بِسْخَبَةٍ"

وَنَشَاهِدُ فِي دِيوَانِ أَوْسٍ بِنِ حَخْرٍ ١٤١، وَدَوْنَهُ:

وَلَا مَخْذَلَةَ مِنْ قَبْرِ بِسْخَبَةٍ . . . وَكَفَى كَسْرَةً لَثَوْرٍ وَتَحِ

[سَرَفَةً لَثَوْرٍ: طَهَرَهَا حَبِيَّةٌ مِ تَعْلَفُ مِنْ تَوَادِي وَتَحِ: يُعَيِّسُ بِتَوَضُّعٍ وَمِنْهَ].

(٣) في كتاب أرواحه لعمرو: "وَيُعَذَّتْ غَضٌّ...".

إِذَا مَا شِئْتُ أَنْ تُسَلِّيَ حَبِيبَا

فَأُخْبِرُ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي^(١)

وَمِنْهُ نَبْتُ بَشَرٍ:

وَحَلَّةُ أَلْفٍ بَدَلْتُ شَوْفَا إِذَا هُمْ الْقَرِيبَةُ بِالنَّصْرِافِ^(٢)

وَالسُّحُلُ: قُرْبُ بَعْدَانٍ، يَقُولُ: بِهَذِهِ الْمَغَالِ أَنْفَارُ كَأَنَّهَا قَطَعُ السُّحُلِ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَالدُّخْرُ قُطَاعٌ" وَرُزْوَى: "وَالشَّيْبُ غَيْبٌ".

وَقَوْلُهُ: "غَسِلْتُ كُلَّ مَا غَسَلْتُ بِهِ فَهَرُ غَسَلْتُ، وَالْمَسَلْتُ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الذَّنَجِ وَالذَّبْحِ، وَالطَّبِيخِ وَالطَّبِيخُ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

وَقَوْلُهُ: "قَالَهُ مِنْ غَسَلٍ" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: وَقَعَ فِي حِزْبَةٍ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ مِنْهَا أَبَدًا.

٩- لَمَّا ارْذَرْتُ نَفْسِي وَقَلْتُ إِيْلِي^(٣)

١٠- ثَالِقَتْ وَأَصْلَتْ بِعُكْلٍ^(٤)

١١- خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تُسْتَبَلِي^(٥)

١٢- تَسْأَلُنِي مِنَ السَّيْنِ كَمْ لِي؟^(٦)

(١) شاهد بزُهَيْرٍ فِي جَنَابِ الْكُتُبِ فِي دِيَوَانِهِ / ٩٣.

(٢) شاهد بَشَرٍ فِي أَبِي حَزْرَمٍ فِي دِيَوَانِهِ / ١٤٥ وروايته:

وَحَاجَةُ أَلْفٍ بَدَلْتُ شَوْفَا إِذَا هُمْ الْقَرِيبَةُ بِالنَّصْرِافِ

[الْأَلْفُ: مَنْ يَأْتِي وَتَأْتِيهِ، تَصَرُّفٌ، تَفْصِيحٌ، الْقَرِيبَةُ: الصَّاحِبَةُ، يَقُولُ: إِذَا هُمْتُ بِقَضَائِي فَأَنَا أَحْزَبُهَا حَزْرًا بَدَلْتُ].

(٣) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، وديوانه منصوع، وكتاب أراعيذ العرب، وفيه "... وَقَلْتُ إِيْلِي" مسكين الاء.

(٤) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، والناج (ف ط ح ل).

(٥) اللسان (م ع ر).

(٦) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر) وفيه:

"تَسْأَلُنِي عَنْ..."

وأبْتُ فِي شَاج (ف ط ح ل).

قَوْلُهُ: "لَمَّا اَزْدَرَتْ نَقْدِي" اَي رَأَتْ نَقْدِي قَبْلَ اَزْدَرَتْ بِهِ، اَي لَا نَقْدَ عِنْدِي.

وَالنَّقْدُ: الدَّرَاهِمُ، وَهُوَ اَنْزَوْقُ وَالرَّقَّةُ.

وَقَوْلُهُ: "فَالْقَتُّ" تَمَوَّثَتْ وَتَغَيَّرَتْ.

وَقَوْلُهُ: "وَالصَّلْتُ بِعُكْلٍ" فَانْتِ: هَا عُكْلِي، كَأَنَّهُ فِي مَعْنَى اسْتِعَانَةٍ.

عَطَبُ الرَّحْلِ: الَّذِي يَخْطُئُهَا، وَهُوَ حَصْبُهَا.

وَقَوْلُهُ: "هَوَتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي" اَي تَنْظُرُ مَا عِنْدِي، كَأَنَّهُا تَهْزَأُ بِي، مِنْ بَوْتٍ. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِي: تَهْزَأُ رَأْسَهَا تَعْجَبُ مِنْ كِبَرِ سَنِي. وَيُرْوَى "عَبِ السَّبِينِ كَمْ فِي؟".

١٣- فَقُلْتُ: لَوْ عُمِرْتُ سِنَّ الْحِجَلِ^(١)

١٤- أَوْ عُمِرْتُ لُوحَ زَمَنِ الْفِطْحِلِ^(٢)

١٥- وَالصَّخْرُ مُبْتَلًى كَطَبِينِ الْوَحْلِ^(٣)

١٦- صَبْرْتُ زَمِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(٤)

قَالَ: الْحِجَلُ: وَتَدُ الصَّبُّ تَنْفَعِي عَنْهُ "الْبَيْعَةُ" وَقَدْ خَرَجَتْ بِهِ، فَلَوْ بَقِيَ دَهْرًا لَمْ يَنْغَيِّرْ عَشَا

هُوَ عَيْنُهُ، يَقُولُ: قَمَوْتُ عُمِرْتُ لَا أَتَغَيَّرُ كَمَا أَجْرُ خَالِي الْمَوْتِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "الْفِطْحِلُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا قَبِلَ بِالْأَعْرَابِ: مَا تُرَادُّ بِالْفِطْحِلِ: قَالُوا: زَمَنِ / (٢٠٠٠)

الْإِسْلَامِ^(٥) رِضَابٌ، يُرِيدُ زَمَنَ الْحِقَارَةِ حِينَ كَانَتْ رَضَةً.

(١) اللسان (ف ط ح ل) وجه:

"فَقُلْتُ: لَوْ عُمِرْتُ عُمْرَ حِجَلِي"

والنتاج (ف ط ح ل)،

(٢) اللسان، والنتاج (ف ط ح ل).

(٣) اللسان، والنتاج (ف ط ح ل).

(٤) اللسان، والنتاج (ف ط ح ل) وفيهما:

"كُنْتُ زَمِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ"

(٥) وفي اللسان (ف ط ح ل) قال بعضهم:

"زَمَنِ تَنْفَعِي بِإِسْلَامٍ بِرِضَابٍ"

١٧- أَوْ خَرِقًا مِنْ طُولِ عَهْدِ يُبْلَى

١٨- تِلْكَ اللَّيَالِي بِالنَّهَارِ الْوَصْلَى

١٩- إِنْ تَبَسَّ الرُّوحُ انْتَزَعْنَ عَقْلِي

٢٠- أَوْ طَبَّقَتْ دَاهِيَةً لَا تُعْلَى

قَوْلُهُ: "بِالنَّهَارِ الْوَصْلَى" مِنْ ثَلَاثِ أَشْيَاءٍ، وَالْوَاحِدَةُ: وَصِيْلَةٌ. وَوَصَلَ ثُمَّ خَفَفَ فَقَالَ: وَصَلَ. وَقَوْلُهُ: "طَبَّقَتْ" إِذَا أَصَابَتْ الْمَفْصِلَ. وَمَعْنَى طَبَّقَتْ: أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ، وَالْمَطْبَقُ مِنَ السُّبُوفِ: الَّذِي يُصِيبُ الْمَفْصِلَ، وَالْمُصَصَّمُ: الَّذِي يَفْعُ عَلَى الْعَظْمِ، وَالْمُصَصَّمُ: الَّذِي يَرَكِبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ، ضَمُّهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: مَضَى عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: "لَا لَعْلَى" يَقُولُ: لَا تُكْشِفُ، يُقَالُ: اغْرُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ، أَيْ اصْغَدْ، فَإِذَا قَالَ: اَعْلَى عَنْهُ، أَيْ الْكُشِفَ عَنْهُ وَارْتَفَعَ عَنْهُ، وَيُقَالُ: اَعْلَى عَنْ هَذِهِ الْوَسَادَةِ، أَيْ ارْتَفَعَ عَنْهَا.

٢١- إِلَيَّ وَقَدْ أَمْضَى مَقَالَ الْفَضْلِ

٢٢- يَكْفِيكَ نِكَلِي بَعَى كُلِّ نِكَلٍ

٢٣- وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ يَوْمَ الْمَعْلَى

٢٤- كَسَبَتْ صَنْصَامَةً رَجَزَ الْمَهْلُ^(١)

أَمْضَيْتُ أَمْرًا إِنْضَاءً وَمَضَاءً.

وَالنِّكَلُ: الْغَيْدُ، يَقُولُ: فَاقْبِذْ بَعَى كُلِّ مَنْ عَادَانِي، أَكْفَى كُلِّ عَدُوٍّ مُعْدٍ بِكَ.

وَمَعْنَى كُلِّ نِكَلٍ: أَيْ كُلِّ ذِي نِكَلٍ.

الْمَعْلَى: الْأَخْبَلَانِ، يُقَالُ: مَعْلَهُ أَمْرُهُ يَنْصَحُهُ، إِذَا اخْتَنَسَهُ وَلَمْ يُؤَامِرْهُ.

يَقُولُ: فِي يَوْمٍ يُخْتَنَسُ الْأَمْرُ، وَرَفَعْتَ السَّابِقَ يَقُولُهُ: "الصَّادِقُ"، أَيْ الَّذِي يُصَدِّقُ فِي أَمْرِهِ فَهُوَ السَّابِقُ وَالْعَالِي.

وَقَوْلُهُ: "صَنْصَامَةً" بِغَيْرِ سِينٍ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

(١) فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ:

* كَسَبَتْ صَنْصَامَةً يَوْمَ الْفَتْحِ *

“تجلىح صنمضامة يَمْضِي صنمضامة”^(١)

وَمِنْ هَذَا مِمَّا صَبَّرَ مَعْرِفَةً قَتَمَ بِصَرْفٍ قَوْنٍ تَابَعَةٍ:

إِنَّا احْتَمَلْنَا خَطَطَتِنَا بَيْنَنَا

فَعَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فِجَارًا^(٢)

صَبَّرَ بَرَّةً اسْمًا مَعْرِفَةً قَتَمَ / يَصْرِفُهُ.

وَقَوْلُهُ: “زَجَرَ الْهَجْلُ” مِنْ قَوْنٍ صَرْفَةٍ:

“إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِرُهُ: قَدْ”^(٣)

أَي قَدْ فُرِغَ مِمَّا يُرِيدُ، وَهَذَا مِنْ قَوْنِهِمْ وَالتَّيْبُ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدُوَّ^(٤).

٢٥- وَالْجَرْبُ أَكْوَى غَرْمًا وَأَطْلَى

٢٦- بِالْقَارِ أَرْ بِالْقَطِرَانِ الشَّعَلِ^(٥)

٢٧- وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي

٢٨- لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي؟

قَوْلُهُ: “الْجَرْبُ” هَذَا هَاهُنَا مَتْنٌ، وَيُرْوَى: “وَالْخَرْبُ”.

(١) «الحرز» بوزنة في ديوانه المنصوعي / ١٥٧، المنشور (٣٠٣) الأبحورية (٥٥).

(٢) شاهد النافذة الديوان في النفاذ (ف ح و) برواية:

“إِنَّا احْتَمَلْنَا خَطَطَتِنَا بَيْنَنَا”

والشاهد في ديوانه / ٥٥٥ مصر برواية النفاذ.

(٣) شاهد حرفة من النفاذ في ديوانه / ٤٢ وثمته:

أَجْبَى بَقَّةً لَا يَنْشِي عَنْ حَرْبَةٍ . . . إِذَا قِيلَ: مَهْلًا، قَالَ حَاجِرُهُ: قَدْ

| قَوْلُهُ: «جَبَى بَقَّةً» بِمَعْنَى السَّيْفِ؛ «الْحَرْبَةُ»: الْمَعْرُوبَةُ؛ لَا يَنْشِي: أَيْ لَا يَنْسَى بِهْ وَنَسِيَ فِي الْمَعْرُوبَةِ؛ قَدْ: إِذَا أَمْرُهُ حَاجِرُهُ بِالذَّاتِ وَالرَّفْعِ أَغْلَجَتْهُ نَسِيفُ مَعْنَاهُ، وَقَدْ نِيَ فَرَعٌ وَمَعْنَى: وَبِكَوْنِ «قَدْ» مَعْنَى حَسْبِيَ |.

(٤) يُضْرَبُ بِنَسْ بِلَاغٍ عَلَى فَعْنِ فَعْمَةٍ، وَأَصْلُهُ نَسِيَ لَقِيَ خَرْتُ مِنْ كَعْبٍ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ أَمَّهُ فَقَتَنَاهُ، قَبْلَ لَه: أَيْ لَشَهْرٍ آخَرَ؟ فَقَالَ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدُوَّ (نُوم). (انظر مجمع لأمان نسيدي / ٢٠٦).

(٥) في ديوانه المنصوعي: “... أَوْ يَنْقَطِرَانِ...” بفتح نض.

وَالْعَرُ: الْجَرْبُ، وَالْعَرُ: الْفَرْحُ^(١).
وَقَوْلُهُ: "الشُّغْلُ" الَّذِي يَشْتَعِلُ فِي الْجَسَدِ.
وَالْحَوْبَاءُ: النَّفْسُ، وَهِيَ قُرُونُهُ وَقُرُونُهُ، وَجِرْشَاهُ، وَيُقَالُ: قَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ، وَمِنْ جَنْبِكَ،
وَمِنْ جَرَائِكَ، وَمِنْ جَرَائِكَ.

٢٩- إِذْ جَدَّ بِالْقَوْمِ نِضَالُ النُّضَالِ

٣٠- وَلِي إِذَا نَاضَلْتُ مِنْهُمْ النُّضَالِ

٣١- وَمَدَّ غُلُوِي مُسْتَقِيمَ الثُّبُلِ^(٢)

٣٢- بَلَى بَابٍ مَخْجُوبٍ شَدِيدِ الْقُفْلِ

النُّضَالُ: الْمُنَاضَاةُ، وَالنُّضَالُ الْفِعْلُ، فَكَانَهُ قَالَ: مُنَاضَاةُ النُّضَالِ.
وَقَوْلُهُ: "سَهْمُ الْخَصْلِ" مَا قَرُبَ مِنَ الْفُلْجِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفُلْجَ بِعَيْنِهِ فَاحْتَاجَ إِلَى التَّعْيِينِ.
الْفُلُجُ: أَنْ تَرْمِي بِسَهْمَيْكَ تَرِيدُ الْمُبَادَاةَ، فَيَقُولُ: صَارَ سَهْمِي أَبْعَدَ مِنْ الثُّبُلِ الْقَاصِدِ.
وَقَوْلُهُ: "شَدِيدِ الْقُفْلِ" الْمَعْنَى شَدِيدِ الْحِجَابِ.

٣٣- سَاوَرْتُهُ مُعْتَرِفًا بِأَكْلِي^(٣)

٣٤- بِالصَّيْتِ وَالْعَجَاجِ غَيْرِ غُفْلٍ^(٤)

٣٥- وَأَنَا إِنْ خَالَ لِي يَوْمَ الْحَفْلِ

٣٦- وَغَشَّ ذُو الصُّبِّ وَدَاءُ الْحَقْلِ^(٥)

(١) الْعَرُ: الْجَرْبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) قَوْلُهُ:

• وَمَدَّ غُلُوِي مُسْتَقِيمَ الثُّبُلِ •

أَي: أَرْمِي فَأَصِيبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) أَيْ فَصَدْتُ هَذَا الْمَسْدُوحَ حَالَةَ كَوْنِهِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لِي عِنْدَهُ عِظَاءٌ يُطْعِمُهُ وَ كُلُّ سَهْمٍ. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) أَيْ سَاوَرْتُهُ بِصَيْتٍ وَتَسْبِي لِنَعِجَاجٍ. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ:

مُتَعَرِّفًا بِأَكْلِي: يَعْنِي هَذَا الْمَحْمُودُ بِأَكْنِي، يَقُولُ: بِأَخْطَ الَّذِي هُوَ أَكْنَى لِي خَفِيَ لِي مَا كُنْتُ.
وَقَوْلُهُ: "بِالصَّيْبِ" يَقَالُ: رَجُلٌ ذُو صَيْبٍ: إِذَا كَانَ ذَا شَرَفٍ يَعْرِفُ بِهِ، وَهُوَ فَعْلٌ مِنْ
انصَوْتُ.

غَيْرُ غَفْلٍ: يَقُولُ: لَهُ عَلَامَةٌ يَعْرِفُ بِهَا.

وَقَوْلُهُ: "الضُّبُّ" قَالُ: / الضُّبُّ ذَاءٌ يَكُونُ فِي الصُّدْرِ مِنَ الْخَبْدِ، يُقَالُ: فِي صَدْرِهِ غَنِيَةٌ ضُبٌّ،
وَحَبْدٌ، وَوَعْمٌ، وَمِرْدَةٌ، وَدَسَتْ، وَغِلٌّ، وَكُتَّةٌ مِنَ الْخَبْدِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدْ بَعَرَ غَنِيَةً يَنْقُرُ نَقْرًا،
وَهُوَ مِثْلُ الْخَبْدِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ: أَضِمَّ عَلَيْهِ وَحَقَدَ عَلَيْهِ أَضْمًا وَحَقْدًا.
وَالْحَقْلُ، وَهُوَ مِثْلُ، وَذَلِكَ أَنَّ الدَّابَّةَ يَأْكُلُ الشَّرَابَ مَعَ النَّعْفِ يُصِيبُهُ ذَاءٌ فِي بَطْنِهِ فَيُقَالُ:
حَقَلْتُ تَحْقُلُ حَقْلًا، وَالْأَسْمُ: الْحَقَنَةُ.

٣٧- وَالْحَرْبُ تَشْرَى بِالْكَشَافِ الْمَلَلِ^(١)

٣٨- أَرْدُ رَجَسَ الشَّقَبَاتِ الْهَذَلِ

٣٩- يَحْفِزُهَا زَارَ كَضَرْبِ الطُّبْلِ

٤٠- بَيْنَ مَجْدَاتِ الرَّجَاجِ الْفُصْلِ^(٢)

وَيُرْوَى: "بِالْكِبْكِبِ" وَهُوَ هَاهُنَا الْحَمْعُ.

وَقَوْلُهُ: "تَشْرَى" مِثْلُ، وَيُقَالُ: شَرَى اتِّبَرَقَ يَشْرَى، أَيْ تَبِعَ نَفْسُهُ نَفْسًا، وَشَرَى زِمَامًا شَافِيَةً:
إِذَا اضْطَرَبَ، وَشَرِبَتْ لَيْسَتَا بِالْمُضَرِّ.

وَقَالُ: الْمَلَلُ، يُقَالُ: أَمَلَلْتُ الشَّاةَ: إِذَا حَمَسَتْ فِي كُنْ سِتَّةَ مَرَاتِبِينَ.

وَوَضَعَ الْكَشَافُ الْمَلَلُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَشَافَ إِذَا هُوَ فِي الْإِيْبِ، وَتَمْنَعُ فِي
الشَّاةِ، وَهُوَ هَاهُنَا مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِكَ: مُسْمِلٌ، وَأَرَادَ الْفَعْدَ الْكَبِيرَ.

* وَغَيْرُ ذُو الْعُودِ وَذَاءُ الْخَفْلِ *

(١) يرمي من الحرب تشتت. (كتاب الرجز انعم).

(٢) في دونه مقطوع: "... الرجاج..." مفتوح الراء مُشْدَدَة.

وَالشَّقَاقَاتُ: الْوَاحِدَةُ شَقِيقَةٌ وَغَمُوا لَهَا لَا تُرَى لِأَنَّهَا رَقِيقَةٌ، وَإِنَّمَا تَنْفُخُ مِنْ لُزْجٍ.
وَقَوْلُهُ: «وَأَجْسُنَ الشَّقَاقَاتِ» هُوَ هَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرَادُ بِحُضَانَةِ^(١) أَيْ الشَّقَاقَاتِ،
وَكَلَامُهُمْ مَثَلٌ قَوْلِيهِ:

• أَقْطَعُ مِنَ شَقِيقَةِ الْهَادِرِ^(٢)

أَيْ أَقْطَعُ غَيْبَهُ كَلَامَهُ، وَمَثَلٌ قَوْلِيهِ:

• هُرْتُ الشَّقَاقَاتِ ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ^(٣)

أَيْ حُضُنًا، بَقَاءً.

يَحْفَرُهَا: يَقْوَرُ: يَذْفَعُ هَذِهِ الشَّقَاقَاتِ زَاوِي.

وَالْمَجْدُوتُ: الَّذِي تَحْدُ: تَشَقُّ، وَالْوَاحِدَةُ: مَجْدُوتٌ، بَعْثُ الْأَتْيَابِ الَّتِي تَقْضُ.

٤١ - أَكْثَبُ الْهَامِ وَمَرًّا أَخْلَى^(٤)

(١) في كتاب راجع العرب تحبها بهم.

(٢) تشهد في اللسان (في في) للأعشى، وصدره:

• وَقَفِي قَوْلِي قَطْرٌ عَيْنِي •

وتشاهد في ديوانه / ١٤٦ ط بيروت - شرح يوسف شكري فرحات.

ورود به:

وَأَسْتَعِزُّ بِمَوْنِ حَبِيبٍ عَائِلٍ .: أَقْطَعُ مِنَ شَقِيقَةِ الْهَادِرِ

[حَبِيبٌ: فِعْرٌ حَدَثٌ مَاهِرٌ شَقِيقَةُ الْهَادِرِ: مَوْجُ الْبَحْرِ الْهَادِرِ].

(٣) تشهد في اللسان (في في) لأبي مقلب يذكر قولنا ماخذبة. وتشاهد في ديوانه / ٨١ ط دمشق،

وصدره:

• عَذُّ الْإِدْنَةِ فِي دِرٍّ، وَكَانَ بِهَا •

| عَذُّ: مَعْنَى صَارَ هَاهُنَا هُرْتُ، خَمَعُ تَهَرْتُ، وَهُوَ تَوَاسَعَ تَشَدَّدُ، وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْفَصَاحَةِ، الشَّقَاقَاتِ:

جَمْعُ شَقِيقَةٍ، وَهِيَ خِمَةٌ كَثْرَتُهُ يُحَرِّجُهَا لِيُجْعَلَ يَمُحُّ مِنْ قِبَلِهِ عَدُّ هَبَاجَةٍ، وَنَتْمٌ حُسْرٌ: أَنْ يَنْحَرُوهُ

صَحَابًا سَبَّاحًا مِنْ عِبَرِ عَيْنِهِ هَذَا دَاءٌ |

(٤) في ديوانه المنصوح، وكتاب راجع العرب:

... ومرة...

٤٢- أَطْبَاقَ ضَبَرِ الْعُنُقِ الْجَرَذُخِلِ

(٢٠١/ب)

٤٣- / إِذَا التَّخَى بِالْمَخْدَرَيْنِ قَصْلِي

٤٤- أَلْقَى كَرَادِيشَ الْغَفْرَتَيْنِ الْغَبْلِي^(١)

أَخْلِي: أَفْضَعُ، وَهُوَ مِنَ الْخَلَى، مِنْ خَبِثَ لِحَمِي: فَطَفَتْ لَهُ الْخَنَى، وَمِنْهُ: سُبَّتِ الْمَخْلَاةُ، وَأَشْدَّتْ أَيْ الْأَعْرَابِي:

* طَبَاقَ ضَبَرِ الْعُنُقِ الْمَخْرُذِلِ *

قَوْلُهُ: "ضَبَرٌ" مِنَ الضَّيْبِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَضْمُونُ نَعْتُهُ إِلَى نَعَضٍ. وَالْجَرَذُخِلُ: الْغَبِيضُ الضَّخْمُ، بَعْنِي الْعُنُقُ. وَقَالَ أَيْ الْأَعْرَابِي: "الْمَخْرُذِلُ" مِنَ الْقَطْعِ، أَخَذَهُ مِنْ غَرَزَ الشَّيْءَ، أَيْ قَطَعَهُ.

لَمْ نَسْمَعْ عَنِ الْأَصْنَمِيِّ وَلَا أَيْ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَخْدَرَيْنِ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَخْدَرَانِ: الشَّابَانِ، يُقَالُ: مَخْدَرٌ مُكْرَرٌ. قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الشَّابِ.

وَالْكَرَادِيشُ^(٢) خَنْعٌ كَرْدُووسِي، وَهُوَ كُنْ مُحْتَمِعٌ غَضَبِي كَالرُّكْبَةِ وَالْمَنْكَبِ. وَالْغَفْرَتَيْنِ: الْغَبِيضُ الْعُنُقِ.

وَالْغَبْلِي: الضَّخْمُ.

وَقَوْلُهُ: "قَصْلِي" الْقَصْلُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ الْقَصَبُ؛ لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ، فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَقَالَ أَيْ الْأَعْرَابِي: كَرَادِيشٌ وَغَرَادِيشٌ^(٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) فِي دِيوَانِهِ الْمَضْمُونِ، وَكِتَابِ أَوَّاحِرِ الْعَرَبِ:

* أَلْقَى كَرَادِيشَ... *

مَالِسِينَ.

(٢) فِي كِتَابِ أَوَّاحِرِ عَرَبِ: وَالْكَرَادِيشُ: خَنْعٌ كَرْدُووسِي، وَهُوَ كُنْ مُحْتَمِعٌ غَضَبِي كَالرُّكْبَةِ وَالْمَنْكَبِ. وَفِي النَّسَائِ (ك ر د س): الْكَرَادِيشُ: وَهُوَ كُنْ مُحْتَمِعٌ، وَاحِدُهُ كَرْدُووسِي، وَكُنْ مُحْتَمِعٌ لِقَابًا فِي مَقْصَدٍ فَهُوَ كَرْدُووسِي، نَحْوُ الْمَنْكَبِيِّ وَالْمَنْكَبِيِّ وَتَوَارِكِي.

(٣) فِي النَّسَائِ (ع ر د س): يُقَالُ: أَخَذَهُ فَعَرَزْتَهُ ثُمَّ كَرَدْتَهُ، وَأَيْ غَرَزْتَهُ مَعْدَةً: مَرَعَةً، وَأَيْ كَرَدْتَهُ فَارْتَفَعَتْ. فَقِيلَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ يَرِيدُ: كَرْدِيشٌ وَغَرَادِيشٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

٤٥- فِي شَجَرٍ مَضَاغٍ جُرَازِ الْأَكْلِ

٤٦- بَلْ جَوَزِ غَبْرَاءَ شَطُونِ الْحَبْلِ

٤٧- أَصْدَاؤُهَا مُسْتَعْبِرَاتُ الْكَلْبِ^(١)

٤٨- وَصَوْتُ ذَاعِيهَا كَصَوْتِ الدَّخْلِ

الشَّجَرُ: مُلْتَقَى الذَّقِي حَيْثُ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَجُرَازٍ: كَثِيرِ الْأَكْلِ.

وَقَوْلُهُ: "جَوَزَ" أَيَّ وَسَطَ.

وِغَبْرَاءُ: بَلَدَةٌ كَثِيرَةُ الْغَبَرَةِ.

وَيُقَالُ: بَرَزَ شَطُونٌ: إِذَا كَانَ فِي حَرَابِهَا عَوَجٌ فَلَا تَخْرُجُ ذُلُومُهَا إِلَّا بِحَبْلَيْنِ، وَجِرَابُ الْبَشْرِ: حَرْنُهَا مِنْ أَعْلَاهَا بِأَنِّي أَسْفَلُهَا، يَقُولُ: فِي أَرْضٍ بَرَزَهَا هَكَذَا، وَإِنَّمَا يُهَوَّلُهَا وَيَصِفُ شِدَّتَهَا^(٢). وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: "شَطُونِ الزَّحْلِ" وَقَالَ: أَرَاهَا تَزْجُلُ مَزْجَلًا أَعْوَجَ، وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا أَجْوَدُ.

وَقَوْلُهُ: "مُسْتَعْبِرَاتُ الْكَلْبِ" يَقُولُ: كَأَنَّهُنَّ قَدْ أَصْبَحْنَ يُنْكِبْنَ.

وَالصَّدَى: الطَّائِرُ^(٣)، وَالصَّدَى: الصَّوْتُ، وَالصَّدَى: الْفَطَشُ، صَدَى بِصَدَى صَدَى،

وَالصَّدَى: حُسْنَانُ / أُنْمَيْتَ، وَالصَّدَا مَهْمُوزٌ: صَدَا الْحَدِيدِ. (٢٠٢/١)

وَالدَّخْلُ: حَرْنٌ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَمُرُّ فِيهَا وَيَتَّبِعُ، فَيَقُولُ: الصَّوْتُ [إِذَا] "صَوْتُ فِي هَذَا الدَّخْلِ سَمِعْتُ دَوْبًا، كَانَ الْكَلَامُ فِيهَا يَخْرُجُ مِنْ دَخْلِي.

(١) فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... الشَّكْلِي بِالنَّشِينِ.

(٢) بَرَدَ أَلْهَا بَعْدَهُ الشَّقَّةَ. (كِتَابُ أَوَّلِ جَبْرِ الْعَرَبِ).

(٣) الصَّدَى: ذِكْرُ الثَّيْبِ. (كِتَابُ أَوَّلِ جَبْرِ الْعَرَبِ).

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ وَهَادَةِ مِنْ كِتَابِ "تَرَاخِيضِ الْعَرَبِ" بِمُسْتَقْبَلِهَا مُعْنَى.

٤٩- تُسْتَنْ فِيهَا أُمَهَاتُ السَّخْلِ^(١)

٥٠- مِمَّنْ التَّعَاجِ وَالطَّبَائِ الْخُذَلُ

٥١- وَكُلُّ رَجَاجٍ سُخَامُ الْحَمَلِ^(٢)

٥٢- تُبْرَى لَهُ فِي زَعَلَاتِ خُطَلٍ

الْخُذَلُ: الَّتِي قَدْ خُذِلَتْ فَضَبِعَهَا وَتَفَامَتْ عَنْ أَوْلَادِهَا، وَاحِدُهَا خُذُولٌ، وَخُذُولٌ تَخْفِيفُ خُذَلٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ.

تُبْرَى لَهُ: تُعْرِضُ.

وَزَعَلَاتٌ: نَشِيطَاتٌ، وَالزَّعَلُ: الشَّطَاوُ، وَزَعْنٌ: وَهْبٌ، وَغَرْصٌ: زَعْلٌ، وَغَرْصٌ: وَهْبٌ. وَالخُطَلُ: نَعَامٌ مُضْطَرِبَاتٌ، وَكُنْ مُضْطَرِبٌ أَحْطَلٌ، وَمِنْهُ أَحْطَلُ فِي الْقَتْمِ: طُولُ الْأَذْنَيْنِ.

٥٣- هَقْلَةٌ شَدُّ تُبْرَى لِهَقْلٍ^(٣)

٥٤- يَنْشَقُّ مَوَارِ السَّرَابِ الضَّهْلُ

٥٥- وَلَوْ أَنَّ هَبَوَاتِ الْقَتَامِ الطَّسْلِ^(٤)

٥٦- عَنْ عَاتِقَيْهَا كَأَشَقَاقِ السَّخْلِ^(٥)

الْهَقْلُ: ذَكَرُ الطَّنَنِيِّ.

وَالضَّهْلُ، يُقَالُ: بَرَّ ضَهْلٌ، إِذَا خَرَجَ مَارُهَا قَبِيلًا قَبِيلًا، وَكَذَلِكَ الضَّهْلُ الَّذِي يَخْرُجُ قَبِيلًا قَبِيلًا وَيَجِيءُ قَبِيلًا قَبِيلًا، وَمِنْهُ ضَهْلٌ إِلَى خَيْرِهِ، أَيْ أَتَى مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، وَمِنْهُ بَرَّ يَخْرُجُ

(١) السَّخْلُ: صِبَاؤُهُ بِغَيْرِ انْتِخَابٍ وَنَحْبَاءٍ. (كتاب أرواحيز لعرب).

(٢) لِي دَوَانُهُ الْمَضُوعُ "سُخَامٌ..." كَسَبَرِ نَعِيمٍ، وَالتَّعَاجِ: الْقَتِيمُ، وَسُخَامُ الْحَمَلِ: شَيْءٌ لَيْسَ تَرَاهُ أَوْ يَرَى التَّرَجُّسَ. (كتاب أرواحيز لعرب).

(٣) لِي كِتَابُ أَرَوَاحِيزِ الْعَرَبِ "... لِهَقْلٍ" بِكسر الهمزة.

(٤) التَّقَاتِمُ: التَّجْدُرُ. (كتاب أرواحيز لعرب).

(٥) السَّخْلُ: تَوْبٌ. (كتاب أرواحيز لعرب).

مِنْهَا، مِنْ قَوْلِكَ: يَهُدُ تَبَضُّ: إِذَا رَشَعَ مِنْهَا دَمٌ قَبِيلٌ، وَامْرَأَةٌ نَعَتْ: يَبْضَأُ ظَاهِرَةُ الدَّمِ، وَحُبْنِي
لَنَا عَنِ الْأَصْنَمِ أَنْ أَعْرَابِيَا قَبِيلٌ لَهُ: صِفَ لَنَا مَرَّةً، فَقَالَ: يَبْضَأُ بَضْءٌ لَا يُصِيبُ قَبِصَهَا مِنْهَا
إِذَا قَامَتْ إِلَّا مَشَاةً مَتَكِبِيهَا وَخَنَمَتِي لَدَيْهَا وَزَانِفَتِي الْبَيْتِيهَا.

وَبَشَّرَ ظَنُونٌ: لَا يُوثِقُ بِمَا بَيْنَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَحُلٌّ أَرَوَى

ظَنُونٌ أَنْ مُعْطَرِخَ الظَّنُونِ^(١)

كَلَّا فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بِالصَّفَةِ، وَرَفَعَتْ وَحَلًّا بِشَرُونٍ وَظَنُونًا بِوَصَلٍ.

(٢٠٢/ب) وَالْفُطْلُ: / السَّرَابُ الْكَثِيرُ الْقَمَرُ، وَيُقَالُ: مَاءٌ صُلٌّ: إِذَا كَانَ غَمْرًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرُّحْلُ
طَبِينَةً.

وَقَوْلُهُ: "عَنْ عَالِقِيهَا" أَيُّ تَاجِئَتِيهَا.

٥٧- جَاوَزَتْهَا بِالْيَعْمَلَاتِ الْفُتْلُ

٥٨- مِنْ كُلِّ غَيْرٍ كَأَنَّ الصُّخْلِ

٥٩- تَنْجُو إِذَا الْهَادِي دَعَا بِالْهَيْلِ

٦٠- وَغَارَ أَرْدَافُ التَّجُومِ الْفُزْلِ

وَيُرْوَى: "عَسَفْتُ فِيهَا بِالْمَهَارَى الْفُتْلُ".

وَالْيَعْمَلَاتُ، الْوَاحِدَةُ يَعْمَلَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُسَافِرُ وَتَمْتَنُّ.

وَالْفُتْلُ، الْوَاحِدَةُ فُتْلَاءٌ، وَهِيَ الَّتِي تَبِينُ^(١) عَضْدَهَا عَنْ جَنْبِهَا.

وَقَوْلُهُ: "غَيْرٌ" مِنْ قَوْلِكَ: نَاقَةٌ غَيْرُ أَسْفَارٍ.

وَالصُّخْلُ: الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِقَمَرٍ.

(١) شاهد الشماخ في دجوانه/٣١٩ ط - مصر - تحقيق صلاح الدين افاذي - ممدوح غرابسة مس أوس.

ولم ينع: وصل أروى تشكوكه فيه و هدى انهميين، وقد حان ان يترك هذا الوصل المشكوك فيه.

(٢) في كتاب أراحيز العرب "وهي التي تبين..."

وقوله: "كَاتَانِ الصَّخْلُ" يعني صخرة شبيهة في صلابتها بهذه الصخرة، بد. كانت بحري
عنيها الماء أو في البناء كان أصب لها.

الهبّل: الشك، وهو إذا قال: وإكل الشاء، وذلت من خوفه غنى نفسه ومن معه أنه قد اشكى
عنيه الضرب، ومثله قول الفرار:

لَهُ نَظَرَتَانِ فَمَرُوعَةٌ وَأُخْرَى تَأْمُلُ مَا فِي السَّمَاءِ

وَالثَّلَاةُ بَعْدَ طُولِ الصَّمَاتِ إِلَى وَلِي صَوْبِهِ كَالْبُكَاءِ

بمعنى الذليل، وفي قوله: "لَهُ نَظَرَتَانِ" معنيان: أحدهما يُقَالُ: إِنَّهُ مَرَّةً يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَإِلَى
قَدْرٍ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، وَمَرَّةً يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو رَبَّهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الْفَلَاةِ،
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ "فَمَرُوعَةٌ": أَيْ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ يَرْفَعُهَا لِيَعْلَمَ كَمْ مَعْنَى مِنَ الشَّهَارِ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ، وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ مَنْ رَأَيْتُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَسَدِي.
وقوله: "الْعَزْلُ" يعني السَّمَاءَ الْأَعَزْلَى وَمَا بَلَيْهِ مِنَ السُّحُومِ.

٦١- مَعَا وَشَى كَارِفَضَايَ الْإِجْلِ^(١)

٦٢- وَأَتَخَطَّى بِجَلَالِ سَبَلِ

٦٣- يَطْرَى الْمَرُوزَى يَبْدُ وَرَجُلِ

٦٤- ذَا الْغَرَضِ فِي سَاحَتِهَا أَوْ هَجَلِ^(٢)

/ الْإِجْلُ: الْفُطَيْعُ مِنَ الْبَيْتِ، وَالسَّرْبُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّصِيرُ، وَالْمَرُوزُ مِنَ الطَّيْرِ، وَتَرْغُصَةُ مَنْ (٢٠٣/١)
الْخَبِي.

وسئل: مُتَّصِفٌ^(٣) فِي الْعَذْوِ، أَبُو عَمْرٍو: سَبِيلٌ: بَسَطٌ.

وَالْمَرُوزَةُ: أَرْضٌ مُسْتَبْتَةٌ.

وَهَجَلٌ: مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ.

٦٥- مَضْرُوجَ أَضْرَاجِ الْبِلَادِ النَّجْلِ

(١) مَعَا: بِرَبْدِ السُّحُومِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) وَ كَتَبَ أَرَاخِيزَ عَرَبٍ "... فِي سَاحَتِهَا ...". وَ ذَا الْغَرَضِ: بِرَبْدِ مَا غَرَضَ مِنْهَا.

(٣) وَ كَتَبَ أَرَاخِيزَ الْعَرَبِ مُتَّصِفٌ.

٦٦- وَإِنْ هَدَىٰ مِنْهَا اتَّقِلْ الثَّقَلِ^(١)

٦٧- فِي مَثَرِ ضَحَّاكَ الشَّائِبِ أَزَلْ

٦٨- إِلَىٰ سُدَىٰ جَمَائِهِ كَالْفِئْسِلِ^(٢)

يُقَالُ لِنَشْيٍ إِذَا كَانَ وَاسِعًا: ضَرْجٌ ضَرْجًا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَاسِعَةُ الْبِلَادِ الْوَاسِعَةُ، وَغَيْرُ
نَصْرُوخَةٍ: إِذَا كَانَتْ مِنْ سَفَتِهَا كَأَنَّهَا شَقَّتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:
وَمُضْرَجٌ قَفْرٌ دَعَرَتْ لِفَاقِهِ

قَبْلَ الصَّبَاحِ بِضَمِّ أَطْلَاحِ

فَالْمُضْرَجُ هَاهُنَا الْبَنْدُ الْوَاسِعُ الَّذِي كَأَنَّهُ شَقٌّ فَاسْتَعْقَبَ.
وَالْتَحَلُّ: الْوَاسِعَةُ، أَخَذَهُ مِنَ الْتَحَلَّى. وَالتَّحَلُّ: عِظَمُ الْبُطْنِ.
وَيُرْوَى: "إِذَا اتَّخَىٰ فِيهَا اتِّحَاءَ الثَّقَلِ" وَالْأَوَّلَىٰ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَقَوْلُهُ: "هَدَىٰ" أَيْ دَلَّ.

وَالْمُنَاقَلَةُ فِي السَّبْرِ: الْمُبَادَرَةُ.

ضَحَّاكًا: يَقُولُ: بَيْنَ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّعْثَةَ تَضَحُّكَ: إِذَا اسْتَقْبَلَتْكَ نَبْتَةً، وَاسْتَقْبَلَنِي الضَّرِيقُ
بَضَحْتُ: إِذَا رَأَيْتُهُ نَبْتًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "أَزَلْ" فَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْنَعِيُّ فِيمَا حُكِيَ لَنَا عَنْهُ أَزَلٌ.

وَأَلْشَذَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "الشَّائِبَا يُشْزَلُ" أَيْ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْغُورِ، أَبُو عَمْرٍو: "الشَّائِبَا يُشْزَلُ"، أَيْ
الْبَعِيدَةُ الْغُورِ. وَالْفُورُ نَحْوُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرْضٌ نَزَلَةٌ: سَرِيعَةُ السَّيْلِ
لِأَنَّهَا صَلْبَةٌ لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ.

وَقَوْلُهُ: "سُدَىٰ" قَدْ طَالَ انْفِجَادُهَا.

جَمَائِهِ: مَا حَمَّ مِنْ مَائِهِ، وَالْوَاحِدَةُ جُمَّةٌ. وَيُرْوَى: "إِلَىٰ صَرَىٰ" وَانْصَرَى: الْمَاءُ السَّيْدِي قَدْ
أَصْبَحَ خَبَسَةً.

(١) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

"إِذَا اتَّخَىٰ فِيهَا اتِّحَاءَ الثَّقَلِ"

(٢) الْفِئْسِلُ: شَيْءٌ يَنْفَعُ مِمَّا يَسْلُ بِهِ الرِّسْلُ. (كِتَابُ أَوَّاحِرِ الْعَرَبِ).

٦٩- لِلْعَنْكَبُوتِ سَلْسِلٌ مِنْ غَزَلٍ

٧٠- عَلَيْهِ مِنْ مُهْلِهَلَاتٍ طَحْلٍ^(١)

(٢٠٣/٢)

٧١/ - قَلْصُنْ عَنْهُ فِي لِهَامِ السُّبُلِ^(٢)

٧٢- مُغَبَّرٌ أَغْنَاكَ الْجِبَالُ الْجَزَلُ

مُهْلِهَلَاتٍ: بَعْنِي مَا نَسَحَتْ الْعَنْكَبُوتُ، وَأَمُهْلِهَلَاتٍ: الْفَرَقَاءُ، نَسَبٌ مَهْنَسٌ، وَمُهْنَسَةٌ: وَالطَّحْلُ: الْمُغَبَّرَةُ.

قَلْصُنْ: بَعْنِي قَصِّرْ عَنْهُ فِي ضَرْبِ نِهَامِ السُّبُلِ أَيْ تَلْتَهُمْ كَمَا شِئْتَ.
وَبُرْوَى: "فِي لِهَامِ السُّبُلِ" قَالَ: بَعْنِي السُّبُلَانِ، وَمَنْ قَالَ: "السُّبُلُ" فَإِنَّهُ جَمْعُ سَبِيلٍ وَسَبَلٍ.
وَقَوْلُهُ: "الْجَزَلُ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَجْزَلُ مِنَ الْجِبَالِ: الَّذِي يَكُونُ فِي أَغَابِهِ مُضْمَأٌ يَتَّخِذُ طَرَبًا.

وَالْأَجْزَلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي نُصِيبُهُ دَبْرَةً فَيُطْمَتُّ مُوَضِعُهَا، قَالَ: وَلَا يَكَادُ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُنْقَلَ مِنْهُ عَظْمٌ.

وَلَقَدْ لِي قَوْلُهُ: "أَغْنَاكَ الْجِبَالُ" يَقُولُ: قَدْ دَخَلَ فِي قَنَامٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ:

"خَارِجَةٌ أَغْنَاقَهَا مِنْ مُعْتَقٍ"^(٣)

٧٣- وَجَوَزَ وَجَنَاءَ كَجَسُوزِ الْبَغْلِ

٧٤- لَفَّ كَطَهْرِ الشَّارِفِ السَّبْحِلِ

٧٥- إِذَا التَّخْتُ قَصْدِي نَحَاها عَذْلِي

٧٦- بِالنَّهْضَانِ وَالْوَجِيفِ الذَّمْلِ

الْوَجْنَاءُ: الْغَلِيظَةُ، أَخَذَ مِنَ الْوَجِينِ.

(١) لِي دِهْرَانَةٌ انْصُوعَ "... مُهْلِهَلَاتٍ ...".

(٢) لِي كِتَابُ رَاحِيَةِ الْعَرَبِ "... فِي الْهَامِ...". وَقَتَصَّنَ: يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ وَزَادَهُ فَتَرَبَّعَ مِنْهُ لَمْ يَحْسَبْ عَنْهُ سَائِرَةً لِي ضَرْبِ نِهَامِ السُّبُلِ، أَيْ مُتَّصِلٌ بِهِ جَمِيعُ الطَّرِيقِ، فَكَانَتْ مِنْهُنَّ. (كِتَابُ رَاحِيَةِ الْعَرَبِ).

(٣) تَرْجُزُ لِرُؤْبَةِ لِي الْبَلَسَانَ (ع ن لِي) وَهُوَ لِي دِهْرَانَةٌ انْصُوعَ (١٠٤١).

وَقَوْلُهُ: "كَجَوْزِ الْبُهْلِي" كَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ شِدَّةُ الْبُهْلِي.
 وَقَوْلُهُ: "الشَّارِفُ السَّبْعَلِي" لِأَنَّهُ اشْتَارَفَ قَدْ ذَهَبَ لِحَمُّهُ، يَقُولُ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضُ لَا
 خَيْرَ بِهَا وَلَا نَبْتَ، وَالسَّبْعَلِيُّ، وَالرَّبْعَلِيُّ، وَالسَّبْعَلِيُّ وَاحِدٌ، وَهُوَ الضَّخْمُ.
 وَقَوْلُهُ: "الْتَحَنْتُ قَصْدِي" لَمْ أَسْمَعْ نَفْسِي أَرْضَاءَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِذَا التَّحَنُّتُ فَصَلَّدَهَا
 عَمَدْتُ لَهَا فِي سَبْرِي فَقَتَبَ.
 وَقَوْلُهُ: "لَحَاهَا عَدْلِي" أَيْ هَذَا بَيْنِي، مِنْ قُوَّتِهِ:
 * يَقْدُلُ أَلْضَادَ الْقَفَابِ الرُّدَّةُ *^(١)
 وَالْوَجِيفُ، وَالذَّمَالُ: مِنَ السَّبْرِ.

٧٧- كَانَ أَعْتَاقُ الْبَرَى فِي الْجُدَلِ

٧٨- قَوْمُنَ سَاجًا مُسْتَحْفُ الْخَمَلِ

٧٩- تَنْشَقُّ أَعْرَافُ الْأَبَابِ الْجَفَلِ

٨٠- عَنْ صُدْعٍ يَقْمُصْنَ بَعْدَ الرَّجُلِ

الْجُدَلُ: جَمْعُ جَدِيلٍ [وَهُوَ الزُّمَامُ]^(٢)، يَقُولُ: فَكَانَ هَذِهِ الْبَرَى قَوْمُنَ سَاجًا مُسْتَحْفُ مَا فِيهَا،
 شِبْهُ / الْإِبِلِ بِهَا.

وَالْأَبَابُ: الْمَوْجُ.

وَجَفَلٌ: يَتَحَفَّلُ.

وَالْأَعْرَافُ: الْأَعَالِي، الْوَاحِدُ: عُرْفٌ.

وَقَوْلُهُ: "صُدْعٌ" الْوَاحِدُ صُدْعٌ، وَهِيَ السُّفْنُ تُصْدَعُ الْمَوْجُ، وَهِيَ رِوَاةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ
 الْأَعْرَبِيِّ. وَتُرْوَى "صُدْعٌ" وَالْوَاحِدُ مِنْهَا: صَادَعٌ، وَكَانَ الْمَعْنَى فِيهِ لِلْمَرَاكِبِ.

وَقَوْلُهُ: "يَقْمُصْنَ بَعْدَ الرَّجُلِ" رَجَعَ إِلَى السُّفْنِ^(٣).

وَالرَّجُلُ: الْمَذْفَعُ، وَمِنْهُ رَجُلٌ أَنْحَمَامٍ.

(١) انحرز لِرُؤُوسِهِ، وَهُوَ فِي دَهْوَتِهِ الْمَضْرُوعِ / ١٦٧، مُشْتَبَهُهُ وَفِيهِ (٦١) بِرِوَايَةٍ:

* يَقْدُلُ الْمَضْرُوعُ...

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ كِتَابِ تَوَاجِيزِ الْعَرَبِ.

(٣) زَادَ فِي كِتَابِ تَوَاجِيزِ الْعَرَبِ أَيْ يَمْسُكُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَضْرُوعَ لَهَا.

٨١- بِكُلِّ قَرْوَاءٍ طَمُوحِ الدُّقْلِ

٨٢- تَهْتَرُ فِي الْمَاءِ اهْتِزَازَ الرُّأْلِ

٨٣- فَإِنْ تُغْفِقِ رَاحِلَتِي وَرَحْلِي

٨٤- فَقَدْ أَرَانِي وَالصَّبَا مِنْ شَغْلِي

القَرْوَاءُ: الصُّبُوءَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَالدُّقْلُ: الدُّقْلُ، وَهِيَ عَشْبَةٌ عَظِيمَةٌ تُشَدُّ فِي وَسْطِ السِّبْغَةِ بِمَسِّ عَنَبِهَا الشَّرَاعُ.

وَالرُّأْلُ مَهْمُوزٌ: فَرْخُ الشَّاعَةِ.

فَإِنْ لَقِيتُ هَذَا شَرًّا يَقُولُ: تَرَكْتُ الرَّجُلَ فِي الصَّبَا وَاللَّهْوِ.

٨٥- صَاحِبِ دُلِّيَا مُسْتَلِحِ الْوَهْلِ^(١)

٨٦- وَقَدْ أَرَانِي آمِلًا أُسْتَبْلَى

٨٧- وَقَدْ يَعُودُ الْقَوْلُ أَوْ أُسْتَبْلَى^(٢)

٨٨- وَكُنْتُ أَمْسِي نَاتِبًا عَنْ أَهْلِي

مُسْتَلِحٌ: اسْتَلَحَ بِهِ هَوَاهُ فَذَهَبَ بِهِ الْوَهْلُ، أَيْ ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ: هَوَايَ وَرَاجِي، وَغَدِ إِنْسَى
النَّشْءَ يَهْلُ وَهَوْلًا وَوَهْلًا: إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ وَهَوَاهُ، وَوَهْلٌ مِنَ الشَّيْءِ يَزُولُ وَهَلًا: إِذَا
فَرَّغَ.

وَقَوْلُهُ: "أُسْتَبْلَى" أَيْ: أُكْشِفُ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَبِينَ لِي.

٨٩- ثُمَّ يَدَانِي اللَّهُ يَنْسِنَ الشَّمْلِ

٩٠- وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

٩١- وَقَدْ عَلِمْتُ غَيْرَ قَوْلِ الْبُطْلِ

(١) في كتاب أرنجيز العرب "... مُسْتَلِحِ الْوَهْلِ".

(٢) رواية المرحوم في كتاب أرنجيز العرب:

"وَقَدْ أَقْبَدُ الْقَوْلَ أَوْ أُسْتَبْلَى".

٩٢- مَا عَنْ خِلَاطِ فِتْنَةٍ مِنْ وَعَلٍ

البطل: مُصَدِّرُ الْبَاطِلِ.

وقوله: "وعلى": أى ليس عن هذا ملحقاً ولا مصرفاً.

وقوله: "فتنة" أى بالنساء.

٩٣- إِذَا الْقَوَائِي ائْتَدَتْكَ بِالْهَزْلِ

(٢٠/ب)

٩٤- لَقَدْ كَانَ قَوْمٌ أَفْتَنُوا بِالْعَجَلِ^(١)

٩٥- وَخَضِبَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الطُّفْلِ

٩٦- وَطُولِ إِسْجَاءِ الْعُيُونِ التُّجْلِ

يقول: إِنْ فُتِنَ بِالنِّسَاءِ فَقَدْ فُتِنَ قَوْمٌ بِالْعَجَلِ، فَهُوَ أَكْثَرُ وَأَكْثَرُ.

وقوله: "بالهزل" أى بالنسيب والنهيز.

سجاً: إِذَا سَكَنَ.

والتجلى: الرَّاسِعةُ، عَيْنٌ تَحْلَأُ، وَيُقَالُ: لَا تَحْلُفْ مِنْ تَحْلِيهِ، أَيْ لَا وَلَدَ مِنْ وَلَدِهِ.

٩٧- لِيَلَى الْهَوَى تَبْلٌ بِفَيْرِ تَبْلٍ

٩٨- لَمَّا اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلٍ^(٢)

٩٩- صُفُورًا وَخَضِرًا كَاخْضِرَارِ الْبَقْلِ

١٠٠- وَغَلَقَتْ مِنْ أَرْتَبٍ وَتَخَلَّى^(٣)

قوله: "تبل بغير تبل" أى تبلنا عندهم وليس لهم عندنا تبل يعقبتا به.

(١) لى ديوانه المطبوع "... بالعلجل" مفتوح العين.

(٢) لى ديوانه المطبوع "لما..."، ولى كتاب أراجيز العرب: وقوله: "لما اكتست" قرأ امرأة واحدة، يقول: اكتست وأخذت وبنتها فتشت فتشتا عندها تبل، أى نأز.

(٣) مقاييس اللغة (ن ح ل) بدون عرو، برواية:

"قد اكتست من أرتب وتخلّى"

وهو لى اللسان (ر ن ب) برواية "وغلقت..."

وقوله: "شكّل" أى من كثر ضرب، ويقال: أشكّل على الأمر: احتض، ومثله امرأة شكّنة: إذا كانت ذات أخذ بالقلب واختلاص لما يعجب منها.
وقال: "أرتب وتخل": ضربان من الخبي.

١٠١- كثر الحماض غير الخشلي^(١)

١٠٢- في جيد عتناء طرود الرئلي^(٢)

١٠٣- وأبرقت في مبرقات كحل^(٣)

١٠٤- برق الغمام المستهل الهطل

قوله: "كثر الحماض" قال: نمره أبيض ثم تدخله شكّنة، فهو حسن، فشيبة الخبي به.
وقوله: "غير الخشلي" مرود عن قوله: "من أرتب وتخل". والخش: كسر الخبي.
وزوى: "زود الرئي" بلا همز، وإن شئت خمرت لا يضمم أنواو.

وقوله: "طرود" من قربت: أضرب هذا الحمل، أى منه لي حتى أضرده فالبغمة، يقول: فهى تنزع الرئي.

والرئي: ثبتت في غير مصر.

وقوله: "زود" من زاد يود، وزوى أى الأعرابي: "مرود" وهو من هذا.
أبرقت: لمعت، يعنى المرأة إذا لمعت / بسواها، وأبرقت يستبه: لمع به.
والهطل: ما لأن من المطر.

١٠٥- إذا وصلن القوم بالهركل

١٠٦- رجزجن من أعجازهن الخزل

١٠٧- أوزالك رمل والسج في رمل

١٠٨- من رمل يرنى أو رمال الذبيل

القوم: الساحة، عام يعمد عوما.

(١) السمان (خ ح ل)، وغير الخشلي، أى غير الردي.

(٢) يريد أن حبها خبي ليس فيه مكسور. (كتاب أراجيز نعر).

(٣) في مبرقات أى ل بساء مبرقات ل تعجب الكحل. (كتاب أراجيز نعر).

وَالْهَرَكُلُ مِنَ الشَّهْرَكِبِ، وَهُوَ الْأَرْتَحَاجُ، أَرْتَحَاجُ الْوَرَكَيْنِ. قَالَ أَبُو عَمْرِو: وَلَا تُكُونُ
الْمَرْكُونَةُ إِلَّا الْقَضِيَّةُ الْأَوْرَاكُ.

وَالْحَزْلُ جَمْعُ أَحْزَلٍ وَخَزَلَاءَ، يُرِيدُ أَنْ أَعْجَازَهُمْ يَنْخَزِلْنَ بِهِمْ لِيَنْقَلِبُوا.

١٠٩- يَجْنِي عَلَى بَرْدَى غَيْلٍ خَذَلٍ

١١٠- وَكُنْ ذَا الْفَرْحِ قَتْلَنَ قَبْلِي^(١)

١١١- وَكُنْ لَا يَطْلُبُهُ بِدَخَلٍ

١١٢- فَإِنْ تَرَيْتَنِي كَالْحُسَامِ الثَّحَلِ

الْقِلْبُ: انْمَاءُ الْجَارِي، وَإِنَّمَا شَبَّهَ عِظَامَ قَوَائِمِهَا بِالْبَرْدَى لِتَشْبِهِ وَلِيَّتِهِ.
وَذُو الْفَرْحِ: بَعْضُ امْرَأَةِ النَّفْسِ.

وَالْحُسَامُ الثَّحَلُ: بَعْضُ السَّيْفِ، ضَرْبُهُ مَثَلًا تَنْفَسِيهِ فِي كَبِيرِهِ.

١١٣- فَلَلِي غَرْبِي وَابْتَرَى مِنْ نُصْلِي^(٢)

١١٤- مِرَّةً أَيَّامٍ نَقُضْنَ حَبْلِي^(٣)

١١٥- بَعْدَ الْقَوَى عَنْ مُسْتَمِرِّ الْقَتْلِ

١١٦- فَإِنْ تَرَى بَعْدَ الشَّبَابِ الرَّمْلَ^(٤)

غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ.

الْبَتْرَى: لَفْتَعَلُ مِنَ الْبَرَى.

وَالْمِرَّةُ: إِحْكَامُ كُلِّ شَيْءٍ.

نَقُضْنَ حَبْلِي: ذَهَبْنَ بِقُوَّتِي.

(١) في ديوانه المنطوي: "... ذَا الْفَرْحِ..." بفتح الفتح وضمها.

(٢) رواية أبي سعيد الصري: "قَتْلُ عَضِي..."

(٣) في ديوانه المنطوي، وكتاب أراحيز العرب:

"مِرَّةً أَيَّامٍ..."

(٤) "فَإِنْ تَرَى" محاذبُ صاحبه. (كتاب أراحيز العرب).

١١٧- وَتَفْعُذُ نَفَجِي لِبَيْسِي وَرَقْلِي^(١)

١١٨- مَخْرُوطُ الْجِلْدِ حَدِيثُ الصَّقْلِ

١١٩- غَلَى ثَوْبُ الْكَبِيرِ الْهَذْمِلِ

١٢٠- وَقَدْ أَرُوقُ بِالْقَصِيبِ الْجَنَلِ^(٢)

يُقَالُ: هُوَ يَنْفَعُ بَيْنَهُ إِذَا حَرَّكَهَا، وَاشْتَدَّ:

نَفَحْتُمْ لِمَا لَكُمْ غَصلاً كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ

وَالْفَصْلُ: الْمَوْجُذُ.

وَالْمَخْرُوطُ: الْمُمْتَدُّ، وَإِنَّمَا يُعْنَى أَنَّهُ فِي شَتَابِهِ كَانَ مُتَمَدِّ الْجَنْدِ مُتَمَلِّقِ الشَّحْمِ، فَنَمَّا كَبُرَ ذَهَبَ لَحْمُهُ وَاضْطَرَبَ جَنْدُهُ.

وَالْهَذْمِلُ^(٣) لَمْ تَسْمَعْ فِيهِ شَيْئاً، / وَكَأَنَّهُ هَافِتًا مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِخْلَاقِ.

وَالْقَصِيبُ: شَعْرُ بَقَصَبَةٍ.

وَالْجَنَلُ: الْكُنْزُ.

١٢١- أَلْفُنُقُ الْإِخْلِيجِ ذَاتُ الْبَغْلِ

١٢٢- وَالْعَبِطُ قَدْ يَرْمِينَا بِالْبُهَالِ^(٤)

١٢٣- فَقَطَعْتَ أَرْوَى الْقَوَى وَصَلَى

١٢٤- كَأَنَّهَا مَقَالِيَةٌ أَوْ تَقْلَى

الْفُنُقُ: الْكُاعِمَةُ، وَيُقَالُ: انْضَحَمَتِ الْفُنُقُ.

(١) "وَرَقْلِي" أَيْ حَتَرِي. (كتاب ترواحيز شعرب).

(٢) وَقَوْلُهُ: "وَقَدْ أَرُوقُ بِالْقَصِيبِ" مَرَدُّهُ أَنَّ ثَوْبَيْنِ هَرَمَتْ وَكَثُرَتْ فَقَدْ كُنَتْ أَرُوقُ أَسْمَاءً بِالْقَصِيبِ وَثَوْبَهُ شَبَابِي. (كتاب ترواحيز شعرب).

(٣) الْهَذْمِلُ: الْفَسَمُ. (أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرِي).

(٤) مَرَدُّهُ أَنَّ نِسَاءً كُنَّ يَنْفَعْنَ، وَيَمَّا ذَلِكَ مِنْ مَخْبِئَتِهِنَّ لَهُ. (كتاب ترواحيز شعرب).

وَالْإِخْلَاجُ: الَّذِي نَحْتَلِجُ: نَنْظُرُ نَهْمًا وَشِمَالًا.
وَالْعِطُ وَالْوَاحِدَةُ عِطَاءُ، وَهِيَ انْطِوَيْلَةُ الْمُتَيَّ.
وَقَوْلُهُ: 'بِالْبَهْلِ' الْبَهْلُ: الشُّعْرُ، يَقُولُ: نَعْتَهُ اللَّهُ، وَثَاقَةُ بَاهِلٍ: لَا صِرَازَ عَلَيْهَا.
الْمَقْلِيَّةُ: الْمُبْعَضَةُ، فَلَيْتَهُ أَقْلِبَهُ قَتَى وَقَلَاءَ.
وَقَوْلُهُ: 'كَأَنَّهَا مَقْلِيَّةٌ' أَيْ قَدْ قُبِيتْ، فَهِيَ تَقْبِي: تُكَافِي بِمَا قُبِيتَ أَوْ تُقْلِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَهَا
أَحَدٌ.

- ١٢٥- لَمَّا رَأَتْ جَنَّةَ رَأْسِ صَغْلٍ
١٢٦- إِذَا فَلَتْهَا لَمْ تَجِدْ مَا تَقْلِي
١٢٧- خَلَجَاءُ يَنْتَسُ مُسْتَقَاتِ الْقَمَلِ^(١)
١٢٨- وَهِيَ تَجْنِي رُمَيْتَ بِخَبْلٍ^(٢)
١٢٩- ذَاتُ الْوِشَاحِينَ وَذَاتُ الْجَبَلِ
١٣٠- قَالَتْ وَكَيْفَلُ اللَّوْمِ شَرُّ كَيْفَلِ

الْجَبَلِ: الْخَسَخَالُ.
وَالْكَيْفَلُ: مَرَسَبٌ يَتَّخِذُ خَلْفَ الرَّجُلِ^(٣)، يَقُولُ: فَاتَّخَذَتْ لَوْنَهَا لِى كَيْفَلًا حَمَلَتْهُ خَلْفِي كَمَا
يُحْمَلُ الْكَيْفَلُ خَلْفَ الرَّجُلِ^(٤)، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَرَادَتْ قَتْلِي لَوْنَهَا.
١٣١- إِلَّا لَمَرُّ مَرَّةٍ أَوْ لُحْلَى^(٥)
١٣٢- إِذْ غَضَّ أَلْيَابُ السِّنِّينِ الْفُصْلِ

(١) ل ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب:

* خَلَجَاءُ يَنْتَسُ مُسْتَقَاتِ الْقَمَلِ *

ولسان (ح ز ح): "الْمَنْتَحُ: ذَهَابُ الشُّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّاسِ. خَبِجٌ بِالْكَسْرِ خَلَجًا، وَاشْتُ أَجْنَحُ
وَجَنَحَاءُ وَرَوَاةُ أَبِي سَعْدٍ الضَّرِيرُ "خَلَجَاءُ لَيْسَتْ...".

(٢) ل ديوانه المطبوع زَوْفَى تُحْتَى...، وَوَفَى" أَيْ أَرَادَتِي. (كتاب أراجيز العرب).

(٣-٣) 'خَلْفَ' نَرْخِطُ لِي الْمَوْضِعِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) ل ديوانه المطبوع: "... مَرَّةً... بِكَسْرِ الْمِيمِ. وَلِي كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... أَوْ لُحْلَى."

۱۳۳- فَقُلْتُ قَوْلَ مَرْيَمَ ذِي مَخْلٍ

۱۳۴- لَوْ أَنِّي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْمِ^(۱)

قَوْلُهُ: "إِلَّا لَمَرُّ مَرْوَةٍ" أَيْ إِلَّا تَرَحُّصٌ فِي مَكْرَمَتِهِ أَوْ بِلَيَانِ قَبْلِكَ وَمَا لَمْ يَخْدِي بِهِ عَنِ نَفْسِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهَا شَكَّتْ جَهْدَ الزَّمَانِ، فَكَانَ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ تَتَوَبَّعُ تَتَرَمَّيْهِ الْخَرَسَةُ. قَوْلُهُ: "مَرْيَمَ" دُو مُنَارِبَةٍ وَمَخَانٍ وَمُخَاضَمَةٍ، وَأَتَشَدُّ:

"ظَلَمْتُ نَمَاحِلَ عَنَّةٍ عَسَفَسَا لِحَمَا"

وَالْعَسَفَسُ هَاهُنَا الذُّنْبُ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْإِعْتِسَابِ، وَمَثَلٌ مِنْ / الْأَثَلِ: كَبُ الْعَتَسُ خَيْرٌ مِنْ كَتَبِ رَتَضُ.

وَالْحُكْمُ: مِنْ قَوْلِكَ: فِي نِسَانِهِ حُكْنَةٌ: إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ فَلَا يَفْهَمُ كَلَامَهُ، يَكُونُ فِي لِسَانِهِ لَفَفٌ.

۱۳۵- عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِيرُ الدُّخْلِ

۱۳۶- عَلِمَ سُلَيْمَانُ كَلَامَ الثَّمَلِ^(۲)

۱۳۷- مَا رَدَّ أَرَوَى أَبَدًا عَنْ عَذْلِي

(۱) النسان (ح ك ل) ومسه لأهري لروية، وقد ابن زوى: الرحو للفتح ومنه:

"لَوْ كُنْتُ أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْمِ"

وقبه:

"فَقُلْتُ: نَو عَمْرُونُ عَمْرٍ خَلِ"

"وَقَدْ أَسَدَ رَمْسُ نَفْضَحِي"

"وَلَمَّا خَرَّ مَتْلُ كَفَيْهِ تَوَحَّدَ"

وبعده:

"كُنْتُ زَمِينُ هَرَمٍ وَثَلِي"

والمشاعر الأربعة السابقة وردت في هذه الأروحة، المشاعر من (۱۳ - ۱۶) مع اختلاف بسيط في الرواية، وفي النسخ، والذج (ف ح ن) بروية:

"لَوْ أَنِّي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْمِ"

(۲) نسان (ف ح ن)، وفي مدينتين نسخة (ح ك ل) عَلِمَ سُلَيْمَانُ... بِشَاوِي، ونساج (ف ح ن).

١٣٨- مَا إِنْ تَزَالَ الدَّهْرُ غَضَبِي نَعْلِي

نَقُولُ: لَوْ غَبِثْتُ مَا لَا يُغْنِي مَا رَدَّهَا عَنْ رَأْيِهَا شَيْءٌ.

وَالدَّخْلُ وَالْمَدْحُورُ مِنَ الْكَلَامِ: الَّذِي لَا يُفْنِيهِمْ.

١٣٩- تُمْلِي عَلَى شَيْطَانِهَا مَا تُمْلِي

١٤٠- تُؤْذِي وَلَا تُغْنِي قِبَالَ نَعْلِي

١٤١- كَأَنَّهَا مَجْتَوِيَةٌ فِي كَنْبَلِي

١٤٢- تَدْعُو بِأَسْمَاءِ الشُّقَا وَتُثْلِي

١٤٣- كَمَا دَعَا دَاعِي كِلَابٍ مُخْلِ

١٤٤- وَقُلْتُ إِذْ وَسَّوَسَ أَهْلُ السَّمَلِي

١٤٥- وَمَا الْمُنَادِي ضَاحِيًا بِالْحَفْلِي^(١)

١٤٦- قَدْ تُذَرِّكُ الْحَاجَاتُ بَعْدَ الْمَطْلِي

*مُخْلِ: أَيْ يَكُونُ فِي اخْتِلَاءٍ، يُقَالُ: أَنْتَ مُخْلٍ بِذَلِكَ الْأَمْرِ لَيْسَ مَعَكُمَا سِرٌّ كُنَّا.

وَالسَّمَلِي: الْإِصْلَاحُ.

١٤٧- بِاللَّهِ وَالْمَانِحِ غَيْرُ وَغَلِي

١٤٨- تُقْضَى فِتْنَاتِي مِنْ طَرِيقِ سَهْلِي

١٤٩- وَيَبْتَغِي بِالْمَدْحِ أَهْلُ الْفَضْلِي^(٢)

١٥٠- وَإِذْ رُمِينَا بِالْحَطُوبِ الثُّغْلِي^(٣)

إِذَا قَالَ: وَالْمَانِحُ فَخَفَضَ حَقْلُ الْمَانِحِ إِلَهُهُ نَفْسُهُ وَأَخْرَجَ غَيْرَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، وَإِنْ شَاءَ رَفَعَهُ فَقَالَ:

وَالْمَانِحُ غَيْرُ وَغَلِي."

(١) أَيْ الَّذِي يُغْلِي الْأَخْبِيَاءَ غَلَابَةً لَيْسَ بِحَذَائِلٍ. (كتاب أرنجيز لعرب).

(٢) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَكِتَابِ أَرْنَجِيزٍ لِعَرَبٍ "... أَهْلُ ... بِهَضْمِ الْإِلَامِ.

(٣) فِي كِتَابِ أَرْنَجِيزِ الْعَرَبِ "... الثُّغْلِيَّ."

وَالْمَانِعُ: الَّذِي يَدْعُو إِذَا قُلَّ مَاؤُهَا قَبْلَ أَنْ تَذُلَّ، وَالْمَانِعُ: كُلُّ مَنْ لَغَضَ شَيْئًا فَلَا يَمِيعُ أَهْلُهُ، وَأَصْلُهُ فِي الْأَوَّلِ.

وَالْوَعْلُ: الرَّجُلُ الَّذِي، وَالْوَعْلُ: الدَّاحِلُ عَنْهُ الْقَوْمُ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

وَأَصْلُ التَّغْلِ: التَّزَادُّ فِي الْأَسْتِ، وَهُوَ هَاهُنَا الْأُمُورُ الْفَرَاكَةُ الْمُهِمَّةُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ.

١٥١- جُنَا بِأَبْكَارٍ وَحَاجٍ بُولٍ

١٥٢- إِلَى أَمْرِئٍ ضَخَمٍ الدَّمِيعِ جَزَلٍ

/ ١٥٣- يَنَاهِبُ الْمَذْلِينَ حِينَ يُذْلِي

١٥٤- بِوَاسِعِ الْفَرْعِ رَجِيبِ السَّجَلِ

يُنَانُ: حَاجَةٌ، وَحَاجٍ، وَجَوَّجٌ.

وَقَوْلُهُ: "بِأَبْكَارٍ وَحَاجٍ" مَثَلٌ قَوْلُهُ:

"عَوَانٍ مِنَ الْخَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرٍ"^(١).

وَقَوْلُهُ: "ضَخَمِ الدَّمِيعِ" فَالدَّمِيعُ: جَمْعٌ دَمِيعَةٍ مَثَلٌ سَبْقِيَّةٌ وَسَبْقِيَّةٌ.

وَالْمُنَاهِبَةُ: أَنْ تَأْخُذَ وَتَأْخُذَ صَاحِبَتُ.

وَالْفَرْعُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ.

١٥٥- يَمُذُّ مِنْ حَوَامَاتٍ غَيْرِ مُكَلٍ

١٥٦- نَلَبَّ دُجَيْلٍ فِي سَوَالِي دِجَلٍ

١٥٧- فَرَعٌ مَقَى مِنْهُ لُصَارُ الْأَنْبَلِ^(٢)

(١) الشاهد في لسان (ب ن ر) يَنْبِي لُزْمَةً، وَلَمَّا هُ:

وَقَوْلُهُ يَنْبِي الْأُمُورَ طَلَابَ حَاجَةٍ

عَوَانٍ مِنَ الْخَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرٍ

وَهُوَ دِيَّانَةُ ١٨٧١/٣ ط دمشق تحقيق عبد القدوس أبو صالح، ورواية النعنع:

"فَقَوْلُهُ يَنْبِي الْأُمُورَ طَلَابَ حَاجَةٍ"

وَالشاهد يَنْبِي لِفَرَزْدَقٍ فِي دِيَّانَتِهِ ١٨٨١/١ ط - بيروت.

(٢) الشاهد (ن ض ر) وَجِبَ "فَرَعٌ نَمَّا ...".

١٥٨- طَبَّ أَغْرَاقِ الثَّرَى فِي الْأَصْلِ^(١)

وَالشَّدَائِثُ الْأَعْرَابِيُّ: "تَغَبَّ دُخَانٌ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، وَالشَّدَائِثُ الْأَعْرَابِيُّ: "مَكَلَّ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، فَقَالَ: "تَغَبَّ" أَرَادَ التَّغَبَّ فَخَفَّفَ، وَهُوَ الْغَدِيرُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: غَدِيرٌ فِي سَوَاقِي دَحْنَةٍ، وَإِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ عَذَابٌ، وَمَنْ قَالَ: "تَغَبَّ" قَالَهُ مِنْ: التَّغَبَّ الْمَاءَ، وَمَنْ قَالَ: "مَكَلَّ" قَالَهُ يَقُولُ: احْتَمَمْتُ مَكَّةَ مِنْ مَاءٍ فَاسْتَقْتُ مِنْهَا، وَكَأَنَّ قَوْلَهُ: "مَكَلَّ" جَمَعَ مَكَّةَ كَمَا قَالُوا: نَفَذَهُ وَتَغَدَّى وَخَرَفَهُ وَخَرَفَ، وَتَفْسِيرُ مَكَلَّ فِي الْجَمْعِ قَبَسٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ، وَمَنْ قَالَ: مَكَلَّ فَكَأَنَّهُ مَصْدَرٌ.

١٥٩- فَخَلَّ سَمًا لِلْمَجْدِ وَابْنُ فَخْلٍ

١٦٠- ثَرَاهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ بَسَلٍ

١٦١- كَالْبَذْرِ أَغْرَاهُ الظَّلَامُ الْمُجَلِّى

١٦٢- لَيْسَ ثَرَابٌ أَرْضِهِ بِمَخْلٍ

١٦٣- مِنْ سَحَابِ الدِّيمَةِ بَعْدَ الْوَيْلِ

١٦٤- كَأَنَّمَا يُغَطِّي الْجَدَا بِالسُّوْلِ

هَذَا مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّكَ تُغَطِّيهِ الَّذِي أَلْتَ سَائِلُهُ^(٢)

أَرَادَ بِسُّوْلِ النَّاسِ إِبَاهُ كَأَنَّهُ يُغَطِّي بِذَلِكَ.

١٦٥- لَمْ يَنْ كَفَّهِ لِحَامُ الْبَخْلِ

١٦٦- وَلَا تَعْقَاهُ يَمِينُ الْمُؤَلَّى

١٦٧- مَبْنَعُ مَجْدٍ يَشْتَرِي قَيْلَى

١٦٨- أَبْدَأُ فِي الشَّبَابِ غَيْرَ زَمَلٍ^(٣)

(١) التمساد (ن ح ر).

(٢) شاهد زهير في ديوانه / ١٤٣، ونسأله:

قوله إذا ما جئتته تشبهلاً

(٣) الزمّل: لضعيف. (كتاب تراجيز العرب).

كأنك تغطي: الذي ألت سائله

(٢٠٧/١)

أَقُولُ: لَيْسَ عَلَى مَالِهِ يَمِينٌ إِلَّا بَعْضُ.

وَقَوْلُهُ: "تَعَفُّاهُ" مِنْ قَوْلِهِ: عَفَاَهُ بِعَفْوِهِ فَقَسَهُ، وَعَفَاَهُ بِعَفْوِهِ وَتَعَفَّاهُ.

أَهَذَا وَتَبْدَأُ بِتَعْنِي وَاحِدٍ.

وَزَيْمَلٌ، وَكَاسِرٌ بِوَلَدِهِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: رَجُلٌ زَيْمٌ، وَزَيْمٌ وَزَيْمَانٌ، وَزَيْمِيَّةٌ؛
الَّذِي يَكُلُّ أَمْرَهُ إِنْ غَيَّرَهُ.

١٦٩- وَسَادَ كَهْلًا لِنَمَامِ الْكَهْلِ^(١)

١٧٠- فَرَاخٌ غَمَى فِي اخْتِلَاطِ الْأَزْلِ^(٢)

١٧١- إِذَا اسْتَخَفَّ الْحِلْمُ طَيْرُ الْجَهْلِ

١٧٢- أَنتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بِهِمْ تَسْتَغْلِي

قَوْلُهُ: "فَرَاخٌ غَمَى" وَهِيَ اخْتَصَتْهُ وَتَمَيَّهَتْ مِنْ جَهْدٍ أَوْ جَذَبٍ، وَيُقَالُ: هَذِهِ نَيْلَةُ الْغَمَى نَيْسَةً
الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ فَيَحْوِي بَيْنَهُمْ وَتَبْنِي صَبَابَةً أَوْ غَيْبًا، وَالشَّدَا الْخُرْمِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

• وَلَيْلَةٌ مُشْتَبِهَةٌ أَهْدَانَهَا •

• لَيْلَةٌ غَمَى طَامَسَ هَلَالَهَا •

وَيُقَالُ: اغْبَى غَمَى الرَّحْبِي، وَهُوَ مُغَمَّى غَيْبًا، وَقَدْ غَمَّ غَمًّا الْهَلَالُ غَمًّا، وَهُوَ مُغَمُّومٌ: إِذَا كَانَ
عَنِ السَّمَاءِ غَمَى وَغَمَّ فَحَانَ دُونَ الْهَلَالِ، وَهُوَ غَيْبٌ رَقِيقٌ، كَذَا حَكَاهُ لَنَا الْخُرْمِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَصَانَهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَغَمَّةٌ، وَالشَّدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

• لَا تَحْبِسْنِ أَنْ يَدَى فِي غَمَّةٍ^(٣) •

• لَيْسَ لِوَأَجِدَ عَلَى مِثْلَةٍ •

• أَلَا وَلَا أَسْتَيْسِي وَلَا أَهْمَةُ •

• إِلَّا الَّذِي وَصَى بِتَكْلِ أَمَةٍ •

(١) نَبِي سَادَ كَهْلًا حَتَّى انْتَهَى وَفِي الْكُفُولَةِ. (كِتَابُ الرَّحْبِ نَعْرَبُ).

(٢) لِي كِتَابُ الرَّحْبِ نَعْرَبُ "فَرَاخٌ غَمَى..." نَعْمُ النِّعِينَ.

(٣) مَوْحُوذٌ لِي لِسَانِ (غ م م) مَشْهُورٌ لِأَوَّلِ وَمَعَهُ:

"لِي نَعْرَبِي مَشْهُورٌ حَمَّةٌ"

قَوْلُهُ هَاهُنَا: "عُمَّةٌ" أَيْ فِي بَيْتٍ مُتَنَوِّعَةٍ.
 قَوْلُهُ: وَلَا أَهْمُهُ فَتَصَبَّ عَلَى مَقْتَى الدُّعَاءِ، أَيْ لَا أَهْمُهُ بِذَلِكَ إِلَّا هَمَمْتُ بِهِ [فَادْعُمْ^(١)] لَنَا
 تَرْكُ التَّضْعِيفِ.
 وَالْأَوَّلُ: الشَّدْوُ، وَهِيَ هَاهُنَا السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَدِيثُ.
 وَطَبِيرُ الْجَهْلِ، أَيْ صَبْرُهُ وَخِفَتُهُ.

١٧٣- زُهِرَ مَقَارِ نُهْضٍ بِالْحِمْلِ

١٧٤- الْحَامِلِينَ أَوْقَى كُلِّ نَقْلِ

١٧٥- بِرُحْبٍ أَعْطَانِهِمْ وَالْبَذْلِ

١٧٦- يَكْفُونَ أَنْقَالَ الْأُمُورِ الْبِجْلِ

الْأَوْقَى: الْحِمْلُ ذُو الْمَشَقَّةِ.

وَيُرْوَى: "أَغَامِنُونَ" أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(٢٠٧/ب) وَالْبِجْلُ: الْعِظَامُ، / يُقَالُ: أَمَرْتُ بِحَالٍ، وَشَيْخٌ بِحَالٍ.

١٧٧- تَقْمُذًا بِالْخُلُقِي الْعِدْفَلِ

١٧٨- وَأَلَّتْ يَا ابْنَ الْعُمَرَيْنِ الْمَبْلَى

١٧٩- خَيْرًا عَلَى عَضِّ الْأُمُورِ الْبِزْلِ

١٨٠- ثَائِلٌ وَهَابٌ هِنَىءُ التُّخْلِ^(٢)

التَّقْمُذُ: الْإِتْبَاسُ، وَمِنْهُ: تَقْمُذَةُ اللَّهِ بِرَحْمَةٍ.

وَالْعِدْفَلُ: التَّرَاسِيعُ.

وَالْمَبْلَى: الْحَسَنُ الْبِلَاءِ.

وَالْبِزْلُ: الْأُمُورُ الشَّدَادُ.

• • •

(١) [فَادْعُمْ] هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَتَضَوَّبَ: فَادْعَمَ.

(٢) هِنَىءُ شَخِيحٌ، أَيْ هِنَىءُ الْفَقْدِ. (كِتَابُ أَرْوَاحِ الْعَرَبِ).

• عَلَى آثَارِ مَا ذَقَبَ الْعَقَاءُ ^(١)

يُقَالُ: عَقَبَ الدَّارُ تَغْمُو عَقَاءً وَتُغْمُو.

وَحَائِلٌ: أَيْ عَلَيْهِ خَوْضٌ. وَحَائِلٌ: مُتَغَيِّرٌ أَيْضًا.

٥- خَالَفَ أَطَارًا بِهَا مَوَائِلًا

٦- كَأَمْهَاتِ الرِّأَمِ أَوْ خَلَائِلًا

٧- وَاسْتَبَدَّلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بَدَائِلًا ^(٢)

٨- عَيْنًا وَأَرَامًا بِهَا مَطَائِلًا ^(٣)

خَالَفَ: لَازِمٌ، يَغْيِي الرَّمَادَ.

أَطَارًا: أَرَادَ الْأَنْفَى، جَمْعُ ظُرٍّ، أَيْ عُطْفَنَ عَنَى هَذَا الرَّمَادَ، فَقَدْ لَازِمَتْهُ، وَبَيْنَمَا هُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنَ الثَّاقَةِ الظُّلُوبِ الَّتِي تَغْطِفُ عَلَى وَلَدٍ / غَيْرَهَا أَوْ عَنَى بَوَاءَ تَقُولُ: ضَرَبْتُ عَنْيَ فَأَطَارْتُ، فَهِيَ ظُورٌ مَقْضُورَةٌ، وَقَالَ:

(١/٢٠٨)

• بِمِثْلِ الرُّوَائِمِ بَوَاءَ بَيْنَ أَطَارٍ ^(٤)

وَالْمَوَائِلُ: الْمُتَنَصِّبَاتُ.

(١) الشاهد عَجَزٌ تَبَيَّنَ لِرُفْعِهِ فِي اللِّسَانِ (ع ف ١) بِرَوَايَةٍ:

• عَنَى آثَارٍ مِمَّنْ ذَقَبَ الْعَقَاءُ •

وَصَدْرُهُ:

• لَحَلَّ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَنُوا •

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ٥٨/.

(٢) شَاح (ط ف ل) وَفِيهِ: "فَاسْتَبَدَّلَتْ...".

(٣) شَاح (ط ف ل) وَفِيهِ: "عَيْنًا وَأَرَامًا...".

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ب و ١) لِجَهْرِ بِرَوَايَةٍ:

• سَوَفَ الرُّوَائِمِ بَوَاءَ بَيْنَ أَطَارٍ •

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ٢٤٠ ط هِيَوْتُ، وَلِغَمَمِهِ:

لَمَسِي الرُّوَامِ بِهَ حَتَانَةُ عَحْلًا سَوَفَ الرُّوَائِمِ بَوَاءَ بَيْنَ أَطَارٍ

[سَوَفَ: شَمِ الرُّوَائِمِ: جَمْعُ رُؤُومٍ: الثَّاقَةُ الَّتِي تَغْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا الْبَوَاءَ. وَلَقَدْ نَلَقْنَا الْأَصَارَ، نَوَاحِدَهُ ظُنُورٌ: مُرْتَضِعٌ، شَبَّ حِينَ الرُّوَامِ بِحَنِينِ الثَّاقَةِ الَّتِي دُبِغَ وَلَدُهَا].

وَأَمْسُورُنْ: الْإِصْصَابُ قَائِمًا، مَثَلُ نَمْسُ. وَالرَّأَم: هُوَ التَّوْأُو وَتَدُ تَعْصِفُ عَلَيْهِ الشَّافَةُ، وَقَدْ رَمَسَتْهُ
رَمْسَانًا، وَأَرَامَتَهَا، أَيْ عَصَفَتَهَا عَنْ رَأَم. وَالشَّافَةُ رُؤُومٌ، وَرَامَةٌ، وَرَامَةٌ، فَشَبَّهَ الْإِنْسَانِي بِذَلِكِ
أَيْ عَصَفَتْنِي عَنْي وَتَدُ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّوْمَدُ.

وَحَلَّالٌ: مُتَحَاثَاتٌ لَا يَبْرَحُنْ.

فَأَسْتَبَدَّلْتُ: بَعْثِي هَذِهِ الْمَثَارِيفَ.

بَدَائِلُ: الْوَاحِدُ بَدِيلٌ ثُمَّ بَيْنَ عَنِ الْبَدَائِلِ فَقَالَ: "عَيْنَا وَأَرَامًا" فَابْعَثِي: انْفِرِي، الْوَاحِدُ أَعْبَسِي
وَعَبَّأَهُ.

وَالْأَرَامُ: الْقُبَاءُ انْبِضُّ.

وَالْمَطَافِلُ: الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدُ مُطْفِلٌ.

٩- وَقَدْ تَرَى بِضًا بِهَا عَقَابِلًا

١٠- يُصْبِحُ عَنْ قَسْ الْأَذَى غَوَابِلًا^١

١١- يَنْطِقُنْ هَوَا خُرْدًا بِهَابِلًا^٢

١٢- لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَابِلًا^٣

عَقَابِلُ: كِرَامٌ، الْوَاحِدَةُ عَقِيلَةٌ.

وَالْقَسُ: ابْنَاءُ الْأَحَادِيثِ، وَهُوَ مِنَ التَّيْمَةِ وَدَكْبَرِ النَّاسِ بِالتَّيْمَةِ، تَقُولُ: قَسٌ بَقْسٌ قَسًا، فَهِنَّ
غَوَابِلُ عَنْ ذُلَّتْ، قَالَ أَبُو تَصْرِبٍ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ: هُوَ نَفْسٌ لِي الْإِنْسَانِي: يَنْتَبِهُ فَمَّا بَيَّنَّا،
وَهُوَ يَفْسُ أَتَارَهُمْ.

(١) لِي نَسَانٌ، وَتَنَاجٍ (ض هـ ل) لِمَعْدَاجٍ مَرْدَةٍ:

"يُصْبِحُ عَنْ قَسِ الْأَذَى غَوَابِلًا"

وَلِي إِنْسَانٌ (ق م س) نَسَبُ نَرْوِيهِ بِنَرْوِيهِ نَسَاقَةً، وَنَسَبُ أَبْنَاءِ نَرْوِيهِ لِي هَمَشٌ تَنَاجٍ (ض هـ ل).

(٢) لِي دِيوَنَةٌ مَضْبُوعَةٌ... نَهْذَلًا مَلْفُوحٌ لَهَا، وَنَسَبُ لِي مَثَلُ تَنَاجٍ لِمَعْدَاجٍ، وَلِي هَمَشَةٌ نَسَبُ نَرْوِيهِ.

(٣) نَسَانٌ، وَتَنَاجٍ (ض هـ ل) لِمَعْدَاجٍ، وَلِي هَمَشٌ تَنَاجٍ نَسَبُ نَرْوِيهِ.

هَوَاتَا: غَنَى مَهَيَّ لَا يَرْفَعَنَّ أَصْوَاتَهُنَّ لِيَعْتَبِهِنَّ.
وَعُرْدًا: حَبِيثًا، وَجَارِيَةً خَرِيدَةً: بَكَرٌ لَمْ يُمْسَسْ قَطُّ، وَالْحَمِيمُ الْخَرَابِدُ، وَالْخُرْدُ: وَجَارِيَةٌ
خَرُودٌ أَيْضًا لِلْخَيْرَةِ وَالْحَيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ وَلَمْ تَبْلُغِ الشَّعْبَسَ.
وَبَهَائِلُ: ضَمُّكَاتٌ مَعَ حَبَاءٍ وَكَرِيمٍ.
وَالْجُعْبَرِيَّاتُ: الْفُصَارُ الْغَلَاظُ.
وَالطَّهَامِلُ: التَّنْقَالُ الْمَضْحَامُ الْمُسْتَرْجِعَاتُ^(١).

١٣- إِذَا اعْتَقَدَنَ السُّورَ وَالْخَلَائِلَ

١٤- وَالْدُّرَّ وَالْمَرْجَانَ وَالْأَكَالِيلَ

١٥- وَهَوَّلْتَ مِنْ رِيْطِهَا نَهَائِلًا^(٢)

١٦- كَانَ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا^(٣)

(٢٠٨/ب) / السُّورُ: حَمَاقَةُ سُورٍ، وَيُقَالُ: سِوَارٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَهِيَ الْأَسِيرَةُ، وَالسُّوَارُ، وَإِسْوَارٌ،
وَالْجَمْعُ أَسَاوِيرَةٌ وَهِيَ قَوَادِدُ عَنَى تَقْدِيرِ أَفْعَالٍ.
وَالْخَلَائِلُ وَاحِدُ الْخَلَائِلِ مِنَ الْخَسِي مَعْرُوفٌ، بِهِ تُخْلَلُ الْحَارِيَّةُ، وَيُقَالُ فِيهِ: خُلِّلَ، قَالُ
الرَّاحِزُ:

”بِرَأْفَةِ الْجَبِدِ صُمُوتُ الْخُلِّلِ“^(٤)

وَالْخَلَائِلُ: التَّرْمَلُ الَّذِي فِيهِ حُسُونَةٌ.
وَالْدُّرُّ جَمْعُ دُرَّةٍ، وَهُوَ انْبِعَاطٌ مِنَ التَّنَوُّلِ.

(١) زاد في النسخ (م هـ م ل): يعني قَبَاحُ الْخَلْفَةِ.

(٢) النسخ (هـ و ن) بدون عزو، وفي ديوانه ”مضبوط“... ”نَهَائِلًا“ بِكَسْرِ نَوْنِهِ، وَهِيَ غَيْرُ مُضْبُوتَةٍ لِي
الْمُخْطُوتَةِ.

(٣) النسخ، والنسخ (ض ح ن) لتعنيج بروية:

”حَبِثْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا“

وَلَبَسَ فِي هَامِلِ النَّجَاجِ نَرُوبَةً.

(٤) ”نَزَحْتُ فِي الْمَسَانِ (ح ن ل) مَلُونِ عَرُورِ.

والمَرْجَانُ: التُّوتُ الصَّغِيرُ.

وَالْأَسَالُ: حَمُّهُ بِكَبِيرٍ، وَهُوَ شَبِيهُ عَصَاةٍ مُوثَّجَةٍ بِالْخَوَاهِرِ.

وَهَوَّلْتُ: عَشَّطْتُ الثَّوْبَانِ مِنَ الشَّهَادَةِ، ثَرَادُ الثَّوْبَانِ الشَّيَابُ، وَإِذَا تَرْتَبَّتِ الْمَرْأَةُ بِرَبِّهِ مِنْ نَيْامٍ أَوْ حُبْنٍ فَقَدْ هَوَّلَتْ.

وَالْتَهَابِيلُ: زِينَةُ الثَّوْبِ وَالتَّصْوِيرُ، وَكَذَلِكَ زِينَةُ السِّلَاحِ وَالْكَبِيَّةُ، وَقَالَ فِي وَصْفِ الْكَبِيَّةِ:
"تَغْشَى الْعُيُونُ تَهَابِيلَ لِزِينَتِهَا"

قَوٌّ: أَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَرْدِ.

شَامِلًا: ذَا شَمَانٍ.

١٧- يَنْسُجُ عُذْرَانَا عَلَى مَضَاحِلَا^(١)

١٨- إِذَا مَشِينَ مِثْلَهُ تَحَامِلَا

١٩- حَسِبْتَ فِي أَعْجَازِهَا خَوَازِلَا^(٢)

٢٠- مِنْ جَذْبِهِنَّ الْعَقْدَ الدُّمَاحِلَا^(٣)

مَضَاحِلُ: جَمْعُ مَضْحٍ، وَهُوَ مَوْجِعٌ يَقَعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالتَّضْحُ: الْمَاءُ الْقَبِيلُ الْقَرِيبُ الْقَفْسِ.
وَهُوَ كَالْتَضْحَاكِ إِلَّا أَنَّ التَّضْحَاكَ أَعْمُ مِنْهُ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَأَنَّا نَالُ التَّضْحِي: التَّعْشُرَةَ بِغَضْطِهَا
غَامِرٍ فِي الْمَاءِ وَتَغْضُهَا ظَاهِرًا، فَتَمُوتُ مِثْلَهُنَّ بِكَفَى^(٤) الْمَاءِ.
تَحَامِلًا: تَكَارَهْنَ عَنْ النِّسْبِ.

وَالْأَعْجَازُ: الْأَرْدَفُ، وَمُؤَخَّرُ كُلِّ شَيْءٍ عِزَّةٌ، حَتَّى يُقَالُوا: عِزَّةُ الْأَسْرِ، وَأَعْجَازُ الْأُمُورِ. وَقَالَ: لَا تَذَبُّوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا. وَثَغْلُ عِزَّةٍ، وَعِزَّةٌ: وَهْيُ التَّعْزِيزَةُ لِشَرِّهَا غَضَاةٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً، نَقُولُ: امْرَأَةٌ عِزَّةٌ قَدْ عِزَّتْ عِزَّتَا، وَاجْتَمَعَ عَجِيزَاتٌ،

(١) التَّحْمِلُ فِي النَّسَبِ، وَتَحْج (ص ح ن) تَحْمَاح، وَتَحْج فِي هَامِشِ لَتَاجِ تَرْوِيءِ.

(٢) تَتَاج (د م ح ن).

(٣) تَتَاج (د م ح ن).

(٤) "تَكْفَى" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَمَّا هُجِّرَتْ: تَكْفَى، تَاءٌ عَمْرٍ مَهْجُورٌ.

وَلَا يَقُولُونَ: عَجَازُهُ مَخَافَةُ الْإِنْسَانِ، يَقُولُونَ: حَبِثُ أَلْهَا الْخِرْنْتُ قَسَمَ يَتِمُّ بِمَعْضَاهَا بَعْضًا
 (١/٢٠٩) كَانَ شَيْئًا يَحْبِسُهَا مِنْ يَقِي / أَعَجَازِهَا.
 وَأَخْرَزُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ خِرْنْتُ عَنْهُ عَشْرَةٌ دَرَاهِمَ، وَشِبَّةُ الْأَعْعَازِ بِالْمَقِيدِ مِنَ الرُّمْلِ، وَهُوَ نَسَا
 تَعْقَدَ وَتَرَمَّ بِمَعْضَاهُ بَعْضًا.
 وَالذَّمَّاجِلُ: الْمُكْتَنَزُ.

٢١- مِثْلُهُ مُتَبَدِّلًا أَوْ هَائِلًا

٢٢- كَأَلَمَّا فَيُحَانُ أَلَلًا جَائِلًا

٢٣- إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتِ الْجَدَائِلَ

٢٤- مِنْ طُولِهَا وَالْقَصَبِ الْأَخَادِلَ

مِثْلُهُ: مِثْنُ الرُّمْلِ.

وَالْهَائِلُ: الْمُتَابِعُ مِنَ الرُّمْلِ الَّذِي لَا يَكُونُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ قَيْسُطًا، هَالٌ يَهِيلُ هَيْلًا، وَيُقَالُ:
 هَيْتُ إِذَا أَلْتَ دَفَعْتَهُ فَالْقَيْتَهُ، فَهُوَ مَهِيلٌ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَكِبًا
 مَهِيلًا﴾ (١) وَإِنَّمَا يُرِيدُ رُؤْيَا بِذَلِكَ الْأَعْعَازَ.

وَفَيَّانٌ مِثْلُنْ، وَيُقَالُ: انْفَرَأَ نَفْسِي شَعْرَهَا، أَيْ تُحَرِّكُ الرُّأْسَ مِنْ قَبْلِ الْخِيَلَاءِ، فَإِنَّمَا شِبَّةٌ مَسْتَبِيحَةٌ
 بِفِيءِ الظَّلَانِ، وَهُوَ تَنَقُّهُ وَتَحَوُّلُهُ.

وَالْمُتُونُ حَمْعٌ مَتْرٌ، وَيُقَالُ: مَتْنٌ، وَمَتْنَةٌ لَفَتَانِ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ، وَهَذَا مَتْنَانِ: لَحْمَانِ مَعْصُوبَانِ
 يَتَّبِعُهُمَا صُلْبُ الظَّهْرِ مَقْلُوبَانِ بِقَعْبٍ، وَمَتْنَتُ الرَّحْلِ مَتْنًا: إِذَا حُرِّبَتْ مَتْنُهُ بِالسُّوْطِ، وَالْمَتْنُ مِنَ
 الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَصَسَبَ، وَالْجَمِيعُ الْمَتَانُ، وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا فَتَّهَ مِنْهُ، وَمَتْنُ الْقَدْرِ، وَمَتْنُ
 السَّيْفِ، وَمَتْنُ امْرَأَةٍ: وَحُفُّهَا الْيَادُورُ، يَقُولُونَ: كَانَ مَتُونُهُنَّ حَذَائِلَ، وَهِيَ جِبَالٌ مِنْ أَدَمَ،
 الْوَاحِدُ حَذْبَلٌ، يَقُولُونَ: مَدَّتِ الْحَذَائِلُ، أَيْ هُنَّ تَتَمَطَّطِينَ فِيهِنَّ مِنْ طَوْلِ الْمُتُونِ.

وَالْقَصَبُ: كُلُّ غَضْمٍ مُنْحَجٍّ.

وَالْأَخَادِلُ، وَالْحَذَالُ: انْصِغَامٌ، حَمْعٌ حَذَلٍ.

(١) سورة الرُّمْلِ: آيَةٌ ١١٤، وَهِيَ آيَةٌ: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَجِبَالٌ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَكِبًا مَهِيلًا﴾.

٢٥- وَرَكَتِ الْأَفْحَادُ وَالْبَادِلَا

٢٦- رَكَتِ الْمُنَالَى تَقْصِي الْمَوَاحِلَا

٢٧- أَوْ دُقْنَ بِالْأَخْفَافِ رَهْصًا مَا جَلَا^(١)

٢٨- يَجْلُونَ غُرًّا تَمْطُرُ الْمَلَايِلَا^(٢)

رَكَتْ: رَحَت، مِنْ قَوْلَيْتَ: رَكَتُ الْحَافِظُ إِذَا خَرَسَتْهُ، وَتَرُجُّ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ قِرَادًا،
رَحَتُ / الْأَرْضُ رَجَاءً^(٣)، وَالْمِرَادُ وَالْحَرَاةُ: يَتَخَرَّجُ عَنْهَا كَقَوْلِهَا.

وَالْبَادِلُ: لَحْمٌ نَاصِي الْفَجْدَيْنِ بِمَا هِيَ الْأَنْثِيَّةُ، الْوَاحِدَةُ بَادِنَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِطْبِ
وَالْعَنْقِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الشَّحْمَةُ بَيْنَ الشَّكْبِ وَالْعَنْقِ. وَتَشْدَدُ:

فَقِي قَدْ قَدْ السَّيْفُ لَا مُتَضَابِلُ

وَلَا رَهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ^(٤)

وَالْمُنَالَى مِنَ الْإِبْنِ الْوَاحِدَةُ مُنْبِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَضَعَ بَعْضُ الْإِبْنِ وَبَعْضٌ نَحْمٌ، فَهِيَ تَنَالِي مِنْ
بَقِيَّتِهِ، وَيُقَالُ: مَنِي، وَهِيَ أَيْ تَنْجُ فِي آجِرِ الشَّيْبِ.

وَالْمَوَاحِلُ: مَوَاضِعُ الْوَحْيِ، جَمْعُ مَوْحِلٍ.

أَوْ دُقْنَ: وَحَدْنَ مَسَّهُ، يُرِيدُ مَسَّ الرُّهْصِ.

وَمَاجِلَا: بَعْضُ الرُّهْصِ قَدْ تَفَخَّ وَخَسَّ مَاءً، وَمِنْهُ: مَخَلَّتْ بَذَّةٌ وَمَجَنَّتْ: إِذَا انْفَجَحَتْ مِنْ
عَسَنِ.

وَيَجْلُونَ: يَصْنَعُونَ.

وَالْمُرُّ: الْأَسْتَنْ، جَمْعُ أَمْرٍ، وَغَرَاءٌ، وَهِيَ الْبَيْضُ.

تَمْطُرُ الْمَلَايِلُ: كَمَا هِيَ تَهْمُ بِالْبَرَقِ، يَعْنِي أَنَّهَا تَسْعِي أَرْوَاحُهُنَّ أَرْبَابَهُنَّ.

(١) نُقِيتُ مِنَ الْمَشْهُورِ فِي الْبَسَاطَةِ (م ح ن) "بَعْضٌ رَهْصًا" فَقَدْ، وَشَهْوَرُ عَنَامِهِ فِي دِيَارِهِ انْفُسُوعُ
كَمَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ، وَتَرُجُّ فِي التَّاجِ (م ح ن).

(٢) فِي الْأَصْلِ "يَمْطُرُ..." وَنُقِيتُ بِتَفْصِيلٍ مَعَ مَا وَرَدَ فِي تَفْصِيلِ شَهْوَرُ وَمَعَ مَا وَرَدَ فِي دِيَارِهِ انْفُسُوعُ.

(٣) سُورَةُ الْوُاقِعَةِ آيَةُ ٤١.

(٤) شَهِدَ فِي بَسَاطَةِ (ب أ د ن) الْأَحْتِ بِرَبِّهِ بِسُوءِ تَقَرُّبِهِ تَرْتَبُهُ، وَسَمَّاهُ رَهْصًا، وَرَبُّهُ تَقَرُّبُهُ:

"فَقِي قَدْ قَدْ السَّيْفُ لَا مُتَضَابِلُ"

٢٩- كَالْبَرْقِ يَجْلُو بَرْدًا سُلَّاسِيًا

٣٠- يَسْقَيْنَ مَنْ كُنْ لَهُ خَلَّاسِيًا

٣١- بِخَصِرَاتٍ تَنْقَعُ الْغَلَّاسِيَا^(١)

٣٢- غَادِرُهُنَّ السَّيْلُ فِي ظِلَّالِيَا^(٢)

السُّلَّاسِي: الْعَذْبُ، وَهُوَ السُّلْسُلُ لِنَصَابٍ مِنْهُ الَّذِي إِذَا شَرِبَ تَسَلَّسَ فِي الْخَلْسِي، وَهُوَ سَلْسَلٌ، وَلَسَلَسَ أَهْضًا، وَالْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي صَبٍّ أَوْ حُدُورٍ قِيْدٌ: تَسَلَّسَ، وَقَالَ: أَمَانٌ إِنَّهَا جَدُولًا يَتَسَلَّسُ.

وَالْخَلِيلُ، وَالْخَنِيْبَةُ: الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ، وَتَجَمَّعَ الْخَلَائِنُ.

وَبَخَصِرَاتٍ: بَغْيٍ أَسْتَأْنَا بِوَارِدٍ.

وَتَنْقَعُ: تُرْوِي، أَيْ يُلْذِئِبُ الْفَضْضَ، نَقْعًا، وَتَقْوَعًا.

وَالْغَلَّاسِلُ حَمَمٌ غَلِيلٌ، وَالْقَلِيلُ: حَرٌّ فِي الْخَوْفِ.

غَادِرُهُنَّ: تَرَسَّكُهُنَّ السَّيْلُ.

وَالظَّلِيلُ: مَوَاضِعٌ ضَيِّقَةٌ، شَبَّ التَّرْبِقِ بِمَاءِ الْمَصْرِ.

٣٣- أَسْقَيْنَ وَاسْتَفْرَعْنَ مِنْ مَقَابِلَا

٣٤- تَقْتَضِيهَا تَنْصِيفُكَ الْخَوَاجِلَا

٣٥- / يَسْقِي الْأَعَالِي الرُّصَفَ الْأَسَافِلَا

٣٦- إِذَا اسْتَجَاشَتْ حَصْبًا شَلَّاسِلَا

أَسْقَيْنَ، أَيْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ السَّقِيَا.

وَاسْتَفْرَعْنَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ: الْحَدَرْنَ. وَفَرَعُ: غَلَا، وَفَرَعُ، وَفَرَعُ: إِذَا الْهَدَرَ.

تَقْتَضِيهَا: تَنْقُصُهَا، كَتَنْصِيفِكَ الْخَوَاجِلَ: كَمَا تَجْعَلُ فِي الْفَارُورَةِ يَنْقُصُهَا، وَاجِدُهَا خَوْجَةً.

(١/٢١٠)

(١) نَسَاد، وَالتَّاجِ (ط ل ن).

(٢) النَّسَان، وَالتَّاجِ (ط ل ن).

وَالرُّصْفُ مِنَ اخْتِارَةٍ: مَا يُرْصَفُ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مَضْمُونَةٌ بَعْضُهَا بَنَى بَعْضُهَا فِي مَسْبِيبٍ؛
وَكَذَلِكَ إِذَا حُبِنَ مِنْ آخِرِ مَسْبِلٍ لِبَاءٍ أَوْ بَعْضِهِ^(١) وَلِخَوٍّ، وَقَالَ الْفَخَّاحُ:
"مِنْ رَصْفٍ نَارِغٍ سَبِيلًا رَصْفًا"^(٢)
وَالْحَبِيبُ الرُّصْفُ.

إِذَا اسْتَجَاجَتْ: بَغِي الْبِقَاعُ، لِيُرِيدَ هَاجَتْ، وَمِنْهُ حَيَّيْنَاكَ الْفَدْرُ، وَكُنْ شَيْءٌ بَغِي فَيَكُونُ حَبِيبُ
حَتَّى أَهْمُ وَالْفَصَّةُ فِي الصُّدْرِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:
وَجَاجَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَوْتِ

فَرَدْتُ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَفَرَّتْ^(٣)

وَالْبَحْرُ حَبِيبٌ: إِذَا هَاجَ قَدَمُ مُسْتَطَعِ السَّيْرِ فِيهِ.
وَالْخَصْبُ: ذُو اخْتِيارٍ، وَهِيَ صِفَةُ اخْتِيارٍ وَكِبَارَةٍ، وَفِي الْأَخْبَرِ فِي قِتَّةِ عُثْمَانَ قَائِلٌ:
"تَخَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَيْمَ السَّمَاءِ"^(٤).
وَسَلَّاسِلٌ: يَنْقَطِرُ وَيَسِيلُ.
وَالْمُشَلَّشَلَةُ: قَطْرَانِ الْمَاءِ الْمُتَتَابِعِ الْغَبِيضُ، وَتَغْشَى مُشَلَّشَلُ نَوْتِهِ، وَهُوَ مَاءٌ مُشْتَلٍ، وَقَالَ دُو
الرُّمَّةُ:

وَقَرَأَ غُرْفِيَّةً أَلْأَى خَوَارِزْهَا

مُشَلَّشَلٌ ضَبَعَتْهُ يَتْنِهَا الْكُتْبُ"^(٥)

(١) انصهر: تَوَضَّعَ تَلَوَّى تَصَيَّرَ فِيهِ نَبَاهُ. (اللسان ص ١٠٠).

(٢) شاهد الفخاخ في لسان (ص ١٠٠) وقته:

"فَتَرَى فِي الْإِبْرَةِ مِنْهَا لُزْفًا"

وَالزُّفْرُ فِي دِيوَانِهِ ١٤٩٧.

(٣) شاهد عمرو بن معدي كرب في ديوانه ٥٤١ ط دمشق - تحقيق مطبع طبعه بيشي، ورواية لشهد
تَخَاجَتْ...".

(٤) نهاية ٣٩٤١.

(٥) شاهد ذي الرُّمَّة في لسان (ص ١٠٠) بروية:

... خَوَارِزْهَا... يَفْشَحُ تَرَى، وَتُشَلَّشَلُ... يَفْشَحُ تَشِينُ ثَانِيَةً.

يَقُولُ رَأَيْتُهُ: هَذِهِ الْأَمَّا بَكِيٌّ لَمَّا نَبِئْتُ فِيهَا الْمَاءَ نَقَاصُ: نَقَصُ.

٣٧- مَنَحَ الْمُؤْتَى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلاَ

٣٨- وَقَدْ نَرَى حَيًّا بِهَا وَجَامِلًا^(١)

٣٩- حَوْمًا يَحْلُونَ الرَّئِي كَلَامًا^(٢)

٤٠- مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلًا^(٣)

مَنَحَ: بَعَثَ هَذَا الْمَاءَ سَهْلُ الْمَرْءِ يُقَالُ: أَتَيْتُ لِبَيْتِي، أَيْ سَهْلًا مَعْرُوفًا.

مَوَاكِلاَ: يُقَالُ: بَرَّ مَكْرُولٌ: قَبِيئَةُ الْمَاءِ.

(٢١٠/ب) وَالْجَامِلُ: جَمْعُ جَمَانٍ، وَقِيلَ: هُوَ قَطِيعٌ مِنَ الْإِبْنِ مَعَهَا وَعَاشَهَا / وَأَرَبَاهَا كَالْبَقَرِ وَأَنَابِرِ.

وَالْحَوْمُ: الْقَطِيعُ النَّضِجُ مِنَ الْإِبْنِ، قَالَ:

* وَلَقَدْ حَوْمًا بِهَا مُؤْتَلًا^(٤)

يَحْلُونَ: أَرَادَ حَيًّا كَثِيرًا يَحْتَنُونَ.

وَالرَّئِي جَمْعُ رِئُوءَ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ طَبَقَةً، وَفِيهَا لُغَاتٌ: يُقَالُ: رِئُوءَةٌ وَرِئُوءَةٌ.

وَرِئَاءَةٌ وَاجْمِيعُ الرَّئِي، وَالرَّئِي.

(١) هامش النسخ (ك ل ن) وفيه "وَقَدْ نَرَى..."

(٢) الرجز في نساخ (ك ل ن) للمعاجير برواية:

* حَتَّى يَحْلُونَ الرَّئِي كَلَامًا *

وَيُحَامِلُ النَّسَاءَ، وَاتَّجَ (ك ل ن) نَسَبَ الرِّجْلِ لِرِئُوءَةٍ، وَفِي دِيوانه انطبوع "حَوْمًا يَحْلُونَ الرَّئِي كَلَامًا".

(٣) النساخ (د هـ) وفيه:

* مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلًا *

وَيُحَامِلُ النَّسَاءَ (و د هـ): "مُؤَدِّينَ..." بِمَعْنَى هُنَّ.

(٤) الرجز في النساخ (ح و م) لِرِئُوءَةٍ، وَرِئُوءَةٌ:

* وَلَقَدْ حَوْمًا بِهَا مُؤْتَلًا *

وَالرِّجْزُ فِي دِيوانه رِئُوءَةٌ مُنْطَبِعٌ ١٨٢٢ في الأبيات المفردات المُتَشَبِّهة بِهِ، وَبَعْدَهُ مُنْطَبِعُونَ:

* مِنْ كَلَامٍ مَبَاحٍ لِرِئُوءَةٍ هَبْكَلاَ *

* أَرَجَحُ حَنْظَلَةً وَغَيْرَ الرِّجْزِ *

كَلَامًا: صَدُورًا، أَيْ هُمْ وَجُوهُ النَّاسِ.

مُؤَدِّينَ: ذَوُو أَدَاةٍ وَقُوَّةٍ.

وَالسَّبِيلُ: الصَّرِيحُ.

وَالسَّابِلُ: الْكَبِيرُ الْأَخْبَرُ.

٤١- تَعْدُو الْعِرَضَنِي خَيْلَهُمْ عَرَايِلًا^(١)

٤٢- مِثْلًا يُسَامُونَ أَخَاهُمْ وَأَنِلًا

٤٣- إِذَا مَعْدَدٌ عَدَّتِ الْأَوَانِلَ^(٢)

٤٤- وَاتَّسَا نِزَارٍ فَرَجًا الزَّلَازِلَ^(٣)

الْعِرَضَنِي: عَدُوٌّ فِي الشُّقَايِ وَاعْتِرَاضٍ مِنَ الشَّصَا، وَهِيَ الْعِرَضَةُ.

وَالْعَرَايِلَةُ خَمْعُ عَرَجَلَةٍ: الْحَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُشَادَّةً، قَالَ أَوْسٌ:

سَوَى آلَارٍ عَرَجَلَةٍ حَفَاةٍ خَفَافٍ الْوُطَاءِ لَيْسَ لَهُمْ نَعَالٌ^(٤)

وَالْعَرَجَلَةُ: الْقَضِيعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَهِيَ بِنْتُ عَرَجَلَةٍ.

وَالْعَرَجَلُ: الرَّحُلُ التَّرَخُّوْ اِبْدَانُ^(٥) اِنْتَفِلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَارِسًا.

وَالزَّلَازِلُ: الشَّدِيدُونَ.

٤٥- عَنِ الْمَصْلِينَ وَأَزَلًا آزِلًا^(٦)

٤٦- جِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعْدَدٍ كَاهِلًا^(٧)

(١) النِّسَابُ (٤ ز ج ن ا ع ز ه ن) مَدُونٌ عَزَوُ بِرَوَاةٍ: "... خَرَّاجِلًا"، وَخَرَّاجِلٌ وَغَرَّاجِلٌ بِمَنْعَى.

(٢) النِّسَابُ (ك ه ل) يَمْدَحُ مَعْدَدًا.

(٣) النِّسَابُ (أ ز ن) مَدُونٌ عَزَوُ، وَ نِسَابُ (ك ه ل) نَزَاةٌ بِرَوَاةٍ نَفَاتَا...، وَ نِسَابُ (أ ز ن) بِرَوَاةٍ نَفَاتَا...

(٤) نَشَاهِدُ لَيْسَ بِدِهَوَانَ أَوْسٍ مِنْ خَمْرٍ - طَبَرُوت - عَفِيقُ عَمَدِ يَوْسُفَ نَحْمٍ.

(٥) لَمْدَانُ: الْأَحْمَقُ الْخَالِ الْوَجْهُ اِنْتَفِلُ فِي الْخَمْرِ، وَاحْمَقَ تَعْدُونُ. (النِّسَابُ ه د ن).

(٦) النِّسَابُ، وَ نِسَابُ (أ ز ن).

(٧) النِّسَابُ (ك ه ن).

٤٧- وَمَنْكِبَيْنِ اعْتَلاَ الثَّالِثُ ^(١)

٤٨- بِذَلِكَ تَلَىٰ عَنْهُمَا الْمَتَالَةَ

عَنِ الْمُصَلِّينَ أَهْلِي الْإِسْلَامِ.

وَالْأَزْلُ: الضُّبُّ وَالشَّذُو، نَقُولُ: هُمْ فِي أَزْلٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَأَزْلٍ مِنَ السَّيِّئَةِ، وَأَزْلٍ مِنْ شَيْءٍ الْبُلُو، وَالْأَزْلُ: حَبْسُ الْحَالِ عَنِ الْمَرْغَى، وَالْأَزْلُ: الدَّاهِيَةُ وَحَصْنَتَيْنِ: بَعْضُ مُضَرٍّ وَرَبِيعَةٌ.

وَالْكَاهِلُ: مَنْزِلُ الْعُتْيِ فِي الصُّلْبِ، ضَرْبُهُ مِثْلُ اللَّشْرِفِ.

وَالثَّالِجُ: الشَّدِيدُ، الْوَاحِدَةُ ثَلَاثَةٌ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

غَوِيْرٌ وَمِنْ مِثْلِ غَوِيْرٍ وَرَهْطِهِ وَأَسْعَدَ فِي يَوْمِ الثَّلَاجِ صَفْوَانٌ ^(٢)

(٢١١/١) / وَالثَّلَاثَةُ: شَيْءٌ مِنْ وَصْفِ التَّجَرُّ، وَالثَّلَاثَةُ: شَيْءُ الْإِقْلَاقِ، وَالثَّلَاثَةُ: مَشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قَيْسَاءٍ نَظْمٍ، وَالثَّلَاثَةُ مِثْلُ الثَّرْتَرَةِ، وَهِيَ اخْرَجَتْ.

وَالثَّلُ: الدَّفْعُ، يُقَالُ: ثَلَّ ثَلَّةً ثَلًّا، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا، وَثَلَّكَ فِي يَدَيْهِ ثَلًّا، أَيْ دَفَعَهُ إِلَيْهِ سَلْمًا.

وَالْقَابِلُ: حَمْلٌ مِثْلُ يُرِيدُ مِثْلَ فَاظْهَرَ الضَّعِيفِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ.

٤٩- فَأَوْرَثَنَا الْأَصْلَ وَالْأَطْرَالَ

٥٠- بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَابِلَ ^(٣)

(١) النِّسَابُ (ك ه ل).

(٢) شاهد امرئ القيس في النِّسَابِ (ع و ر) وروايته:

غَوِيْرٌ وَمِنْ مِثْلِ الْغَوِيْرِ وَرَهْطِهِ

وَأَسْعَدَ فِي نَيْلِ الثَّلَاجِ صَفْوَانٌ

وإنشاهد في ديوانه ٨٢/ ط دار المعارف - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وروايته:

غَوِيْرٌ وَمِنْ مِثْلِ الْغَوِيْرِ وَرَهْطِهِ وَأَسْعَدَ فِي نَيْلِ الثَّلَاجِ صَفْوَانٌ

[أقول: غَوِيْرٌ: أَيْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمَذْكُورِينَ غَوِيْرٌ، وَمِنْ مِثْلِ الْغَوِيْرِ: عَلَى تَعَطُّبٍ لِسَانِهِ، وَأَسْعَدَ فِي نَيْلِ الْبَلَابِلِ، أَيْ وَفَّقَ وَسَاعَدَ عَنَى مَا أُرِدْتُ، وَالْجَابِلُ: الْأَحْزَنُ وَالتَّجَرُّ].

(٣) النِّسَابُ (ج ب ل) بدون غَوِيْرٍ، أَيْ حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِ.

٥١- قَوْمًا إِذَا مَا جَرُّدُوا الْمَنَاصِلَا

٥٢- حَسِبْتُ مِنْ مَفْرُوحَةٍ هَوَادِلَا

الأصل: بُرْهَدُ أَحْسَنِ الْمَجْدِ.

وَالْأَطَاوِلُ: فُرُوعُ الْمَجْدِ.

بَحِثْتُ شِدَّ الْجَبَالِ: يُقَالُ: جَنَبَهُ اللَّهُ: خَفَقَهُ.

وَالْمَجَابِلُ: جَمْعُ مَجْبُولٍ.

مَنْصُلٌ: سَيْفٌ. (١)

مِنْ مَفْرُوحَةٍ: شِبْهُ الْجَرَاحِ بِفُرُوحٍ فِي مَشَايِرِ الْإِبِلِ وَقَدْ اسْتَرْحَتْ.
وَالْهَذَلُ: اسْتَرْحَاءُ الْبُخَيْرِ، وَمَشَقَرُ هَادِلٍ، وَالْهَذَلُ: وَشَقَّةٌ هَذَلَاءُ: مُثْقَلَةٌ غَنَى الدَّقِيقِ.

٥٣- إِذَا اتَّخَتْ أَنَارَهَا جَوَازِلَا

٥٤- تُرَى جِبَالُ الْبَلَدِ الصَّوَامِلَا

٥٥- ثَسَامِيَا إِذْ حَصَلُوا الْمَحَامِلَا

٥٦- بَحْرَيْنِ مَذَا عُنُقُونَا جَالِلَا

الْتَخَتْ: اعْتَمَدَتْ، بِعَيْنِ السُّيُوفِ.

جَوَازِلُ: قَوَاصِعُ، تُحْرَلُ: تُقَطَّعُ.

أَنَارَهَا: بَعَثَ أَنَارَ السُّيُوفِ.

صَوَامِلُ: انْصَامِلُ: الشَّدِيدُ.

ثَسَامِيَا: ثَمَارُؤَلَا فِي الْخَرْبِ.

حَصَلُوا: مَيَّزُوا.

بَحْرَيْنِ: مَضْرُورِيغَةٌ.

وَالْعُنُقُونُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، فَأَرَادَ مَذَا عُنْدًا: خَافِلًا يُحْفِلُ كُلُّ شَيْءٍ، وَرَبْعُ حَقُولٍ، وَهِيَ أَنْجِي

تَفْتَحُ كُلُّ شَيْءٍ ثَمَرُهُ.

(١) وَتَسَمَّى (نَ مِنْ ل) تَوَاصُلُ: السَّيْفُ سَمَّاهُ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: لَا تَعْرِفُ لَوْ شَكَلَهُ سَمَّاهُ عَسَى
مَنْعَلٍ وَمَنْعَلٍ لَا هَذَا.

٥٧- كَلَاهُمَا يَسْتَكْرِهُ الْمَسَانِلَا

٥٨- إِذَا عَلَا مَا مُجْرَهُذَا سَاحِلَا

٥٩- ذَا ذَابِرَاتٍ يَنْفُضُ الْمَجَاوِلَا

٦٠- فَالْأَسْ إِنِ لَفَصَلْتَهُمْ لَفَصَانِلَا

كَلَاهُمَا: يَغْنِي الْبَحْرَيْنِ.

(٢١١/ب) يَسْتَكْرِهُ: يَغْلُو كُنْ نَسِيبِي، وَهَذَا شَنْ، يَغْنِي يَرْكَبُ كُلُّ شَيْءٍ / .

مُجْرَهُذَا: مَاضٍ.

سَاحِلَا: شَدِيدُ الْمَصِيبِ. وَسَحَّتِ السَّمَاءُ: إِذَا قَشَرَتْ الْأَرْضَ.

وَالْمَجْرُذُ: الْمُسْحَرُ^(١)، وَسَحَلَتْهُ السَّيَاطُ: قَشَرَتْ جِلْدَهُ.

ذَا ذَابِرَاتٍ: يَغْنِي أَمَاءً، وَإِنَّمَا تُكُونُ الدَّابِرَةُ مِنْ كَثَرَةِ أَمَاءٍ.

وَالْمَجَاوِلُ حَيْثُ يَحُولُ: يَنْفُضُ مَا فِيهَا مِنَ الْغُلَاءِ.

إِنِ لَفَصَلْتَهُمْ: قَطَعْتَهُمْ.

٦١- كُلُّ إِلَيْنَا يَتَغَيُّ الْوَسَائِلَا

٦٢- قَدْ جَرَّبُوا أَخْلَاقَنَا الْجَلَالَا

٦٣- وَتَنَقَّرُوا أَخْلَاقَنَا الْأَنَابِلَا

٦٤- فَلَمْ يَرِ النَّاسُ لَنَا مُعَادِلَا

الْوَسَائِلُ خَمْعٌ وَسَبِيلٌ، وَهِيَ الْمُنْتَرِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ.

وَجَلَالُ: وَاسِعَةٌ، وَخُلِقَ جَلِيلٌ: وَاسِعٌ.

وَتَنَقَّرُوا: تَفَضَّلُوا وَزَارُوا لِيَنْظُرُوا، وَالتَّنَقُّرُ: الْجَذْبُ، تَنَقَّعَ الْغُرْبُ مِنَ الْبَيْرِ، أَيْ جَذَبَتْهُ، وَتَغَنَّتْ

اللَّهُ الْمَلَائِكَةُ فَتَنَقَّرُوا حَتَّى طَوَّرَهَا فَافْتَنَعُوا مِنْ أَصْنِهِ حَتَّى أَطْلَعُوا عَلَى عَسْكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

(١) صواب العبارة "وَالْمُسْحَرُ" انْتِزَعَتْ.

وهو قوله: ﴿وَإِذْ تَفَقَّاهُ الْخَبْلَ فَوَقَّعَهُمْ كَكَلِّهِ ظَنَّةً﴾^(١)، وتفتت انتماءه. وهي شق شقاً وثانفة ونحوهما، وهو كثرة التولد وسرعة الحسي، وهي نابغة.

- ٦٥- أَكْثَرَ عِزًّا وَأَعَزُّ جَاهِلًا
- ٦٦- يَرَوْنَ إِذْ عَدُّوا لَنَا الْقَضَائِلَ
- ٦٧- مِمَّا رَسُولًا بَلَّغَ الرُّسَائِلَ
- ٦٨- خَلِيفَةً يُمَضِّي الْقَضَاءَ الْهَاصِلَ^(٢)
- ٦٩- رِبَائِيَّةً رَثِيَتْ وَمُلْكًا آتِلًا^(٣)
- ٧٠- قُلُّ لَأُرْزَى إِذْ رَأَيْتَنِي ذَاهِلًا

ربانة: جماعة.

رثيت: جمعت.

آتِلًا: متناكلاً، وتائق: تمكّن، وتائق مالا: إذا اتخذته وتمكّن منه.

ذاهلًا: سائياً.

- ٧١- وَأَتْبَهُ هَمٌّ يُكْسِرُ الْبَلَابِلَ^(٤)
- ٧٢- إِنِّي رَأَيْتُ الْجَجَجَ الْقَلَابِلَ
- ٧٣- وَلَيْلَةً تُرْجِعُ يَوْمًا نَابِلًا
- ٧٤- يُلْدِرُ كُنْ بِالْكَرِّ الْمَصْحِيحِ الْأَمِلَ

/ وأتب: خاء نيل.

والبلابل: النواويس يجمعها في صدره، وهي انبثية، وانثبان.

(٢١٢/أ)

(١) سورة الأعراف الآية ١٧١، ولماها: ﴿وَإِذْ تَفَقَّاهُ الْخَبْلَ فَوَقَّعَهُمْ كَكَلِّهِ ظَنَّةً وَصَرُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْتُكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَشْقُونَ﴾.

(٢) في ديوانه تطبيع... تفاصيل.

(٣) لسان (أ ت ل) وفيه ربانة رثيت... بعضهم انراء في رثيت.

(٤) في ديوانه تطبيع... وشان هذا...

وَحِجَجٌ: سُرُودٌ.

فَلَاتِلٌ: يَسِيرَةٌ.

تَرْجِعُ: تَرُدُّ.

نَاسِلًا: مُتَسَلِّحًا.

يُذِرُ كُنْ بِالْكَرِّ: يَقُولُ: يَكْذُرُنْ حَتَّى يَذِرُ كُنْ الصَّحْبِ.

٧٥- مَكْفِيٌّ أَعْمَالِ الْفَتَى أَوْ غَامِلًا

٧٦- إِذَا هَرَى الْقَامِ أَدْنَى قَابِلًا

٧٧- مِنْ قَابِلِ سَاقِ الْبَعِيدِ الْآجِلًا

٧٨- بِالْقَدْرِ تَقْرِبَ الْقَرِيبِ الْعَاجِلًا

هَوِيَّةٌ: مَمَرَةٌ.

أَدْنَى غَامِنًا قَابِلًا سَاقٍ: يَقُولُ: سَاقِ الْبَعِيدِ الْآجِلِ: جَاءَ بِالْبَعِيدِ الْمُوَخَّرِ كَمَا يُغْرَتُ الْقَرِيبِ الْعَاجِلِ.

٧٩- كَفَى بِتَكَوُّرِ اللَّيَالِي قَاتِلًا^(١)

٨٠- وَالذُّفْرُ أَحْتَى يَقْتُلُ الْمُفَاتِلًا^(٢)

٨١- إِنْ يَقْتُلِ الْمَرْءُ فَلَيْسَ غَافِلًا

٨٢- يَتَغَيَّرُ يَوْمًا جِنَّةً وَخَابِلًا

أَحْتَى: شَدِيدٌ.

يَقْتُلُ: يَصْرِفُ.

(١) دِيوانه المطبوع .. قَاتِلًا.

(٢) نَسَّانٌ، وَنَسَّاجٌ (ق م ن) يَدُونُ غَزْوً، وَدِرَاسَةً:

• وَنَذْفَرُ أَحْتَى يَقْتُلُ الْمُفَاتِلًا •

وَيَغْدَهُ:

• حَارِحَةٌ آيَةٌ قَصَائِدًا •

وخابِل: يَحْتَبُهُ وَيُغْبِئُهُ.

٨٣- وَالْأَذَذُ الْأَذَذُ وَالْقَضَانِلَةُ^(١)

٨٤- بَلْ إِنَّ تَرْبِيَّ أَشْتَكِي الرِّحَابِلَةَ

٨٥- مِنْ قَتَبِ الدِّثْنِ وَذَهْرًا بَاسِلًا

٨٦- أَجْرَدُ جَلَابِ الْبَلَابِ أَكَلًا

الأَذَذُ، وَالْأَذَذُ: الْغَدُّ الْكَثِيرُ، وَالْأَذَذُ^(٢): الْتَذَرِيي وَالتَّشْدِيدُ هَاهُنَا.
الدِّثْنُ مِنْ قَتَبٍ: هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ: غَضَبِي الدِّثْنُ كَمَا يَغْضَبُ الْغَضَبُ ظَهْرَ الْبَيْعِ.
بَاسِلٌ: كَثِيرٌ.

أَجْرَدُ: مَثَلٌ لِنُدُورٍ.

٨٧- خَارِجَةُ أَلْيَابُهُ قَصَامِلَةُ^(٣)

٨٨- لَوْ يَرْكَبُ الْفِيلَ لَأَمْسَى قَاجِلًا^(٤)

٨٩- وَالْبَيْخَتُ أَلْضَى الْبَيْخَتُ وَالْقَرَامِلُ

٩٠- مِنْ طُولِ خَطْمِ السُّنَّةِ الْهَزَانِلُ

أَلْيَابُهُ: يَعْنِي الدَّهْرُ، وَهَذَا مَثَلٌ.
وَقَصَامِلٌ: تَقْطَعُ^(٥) كُنْ شَيْءٌ وَتُدَقُّهُ.

(١) النِّسَانُ (د د) وفيه:

* الْإِذْذُ وَالْإِذْذُ وَخَفَضَ بِلَا *

وَلِ مَقَابِيسِ الثَّنَةِ (ذ) بَدَوِ عَرُورُ النِّسَانِ، وَنَسَبَ تَحْفَاقُ وَخَامِشٍ نَرُورَةٍ.

(٢) لِي نِسَانُ (د د) 'إِذْذُ بِكَسْرٍ هَمْزَةٍ: التَّشْدِيدُ، وَالْإِذْذُ بِكَسْرٍ هَمْزَةٍ: التَّذَرِيي لِعِظَامِهِ. وَحَدَقًا إِذْذُ
بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِهِ، وَالْأَذْذُ: الْغَبَّةُ وَالْقَبَّةُ، وَلِ الْقَدَمُوسِ هَبِطَ (أَذْ) 'إِذْذُ كَذَاذُ بِالْفَتْحِ (ج) إِذْذُ وَإِذْذُ.

(٣) النِّسَانُ، وَالتَّج (ق م ن) بَدَوِ عَرُورُ، وَفِيهِمَا:

* جَدِجَةٌ تَزِيدُهُ قَصَامِلًا *

(٤) لِي 'أَصْلُ 'تَرْكَبُ' وَنُسِبَتْ مِنْ دَوْنِهِ مَضْبُوعٌ، وَهُوَ الْمَصْرُومُ.

(٥) لِي 'أَصْلُ 'تَقْطَعُ' وَنُسِبَتْ 'تَقْطَعُ' نَى أَلْيَابِهِ.

وَقَاحِلًا: يَابِسًا.
وَالْبَحْتُ: يَقُولُ: لَوْ يَرَكَبُ الْبَحْتُ هَذَا الدَّهْرُ أَهْضًا لَأَهْزَلَهَا وَأَنْضَاها.
وَالْفَرَامِلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ الْمُؤْتَدَاتِ يُقَالُ لَهَا: الْفَرْمِيلَةُ.
وَحَطَمَ السَّنَةَ: ذُقَهَا.
وَالْمُزَانِلُ: مَهَازِلُ.

(٢١٢/ب)

- ٩١- / بَلْ إِنْ تَرَنِى أَشْتَكِي الْأَلَانِلَا
٩٢- مِنْ قَحَمِ الدِّينِ وَثِقَلَا ثَقِيلَا
٩٣- كَانَ بِي مِنْ صَالِبٍ مَلَابِلَا

الْأَلَانِلُ: الْأَوْجَاعُ، وَاحِدُهَا أَلِيلٌ.
وَالْقَحَمُ: الْعِضَامُ مِنَ الْأُمُورِ، وَالْوَاحِدَةُ قَحْمَةٌ، وَثِقْمَةٌ.
مِنْ صَالِبٍ: مِنْ حُمَى.
مَلَابِلُ حَمْعٌ مَلِيلَةٌ، وَهُوَ نَاخُوذٌ مِنْ مِلَّةِ الشَّارِ.

- ٩٤- وَعَصَبُ الْفُخْذَيْنِ وَالْأَهَاجِلَا
٩٥- وَمِنْ رِصَافِ الرُّكْبِ الْمَقَاصِلَا
٩٦- مِنْ كَلَفِ الْحَاجَاتِ أَغْدُو رَاجِلَا
٩٧- لَقَدْ أَرَانِي أَرْحَلَ الْمَرَاكِيلَا

الْأَهَاجِلُ: عُزُوفٌ فِي الْيَدِ.
وَرِصَافٌ جَمْعُ رِصْفَةٍ، وَهِيَ كَالْفَلَكَ عَلَى رَأْسِ الرُّمَكَةِ.

- ٩٨- فِي الْوَقْدِ أَوْ ذَا حَاجَةٍ مُنَاصِلَا
٩٩- أَوْ زَيْرٍ بَيْضٍ تَوَلَّى الْمَرَاكِيلَا
١٠٠- أَمَضَعُ مِسْوَاكِي وَأَغْدُو هَامِلَا
١٠١- مُخْتَبِطًا وَلَا عِبَا مُهَازِلَا

الْمُنَاصِلُ: الْمُخَاصِمُ.

وَالزَّيْرُ: الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ.

قَرَفُلُ: شَجَرٌ ثَمَرُهُ، وَوَاحِدُ الثَّمَرِ قَرَفُلٌ.

أَفْضَعُ: يَقُولُ: نَيْسَ لِي هِمَّةٌ إِلَّا لَهْوٌ وَانْشَغُلٌ بِخَوَائِجِ الشَّبَابِ.

وَالْمَهَازِلُ: الْمُنَازِحُ.

١٠٢- وَأَتَقَبَّى الْفَحْشَاءَ وَالنَّاطِلَةَ^(١)

١٠٣- وَقَدْ كَفَى اللَّهَ السَّيِّئَةَ الْجَاهِلًا

١٠٤- بَغَى الْأَذَى وَالْأَجْتَبَى الْغَالِيَةَ

١٠٥- وَتَعْتَبِرِي مَنْ يَطْلُبُ الْوَسَائِلَ

النَّاطِلُ: وَاحِدٌ مِّنْ نَّطَلٍ، وَهِيَ [الْمَذَاهِبَةُ]^(٢) تَشْتَعَلُ مِنَ الْقِصَّةِ الْفَحْشَاءِ.

وَقَدْ كَفَى: يَقْرَأُ: قَدْ كَفَى اللَّهُ السَّيِّئَةَ الْجَاهِلَ بَغَى الْأَذَى.

وَالْأَجْتَبَى: اتَّخَذَ لِشَرِّ الْغَالِيَةِ غَتَهُ.

وَتَعْتَبِرِي: يُضَيِّفُ.

الْوَسَائِلُ: الْمُنَازِلُ، الْوَاحِدَةُ وَسِيلَةٌ.

١٠٦- وَجَهَ الْكَرِيمِ وَالْجَوَادِ الْبَادِلَ

١٠٧- وَيُفَضُّونَ الصُّمْعَرِيَّ الْبَاخِلَ

١٠٨- فَقُلْتُ إِذْ عَالَجْتُ ذِيَّ شَاغِلًا

١٠٩- لَا بُدَّ مِنْ قَوْنِي وَكُنْتُ قَائِلًا

١١٠- يَمَّمُ سُلَيْمَانَ تَجْدُهُ وَاصِلًا

١١١- أَعَانَ مِنْهُ حَسْبًا وَتَائِلًا

/ الصُّمْعَرِيُّ: الْبَيْتُ الْمُنْتُقَبُ مِنَ الْخَبَرِ، وَالصُّمْعَرِيُّ يُضَيِّفُ: مَنْ لَمْ يَنْصِفْ فِيهِ رُقِيَّةٌ وَلَا مِحْرَةٌ، (٢١٣/١)

وَالصُّمْعَرِيَّةُ مِنَ الْحَيَاتِ: الْخَبِيثَةُ.

(١) لَ الْفَدَيْسِ (أَذَى) وَتَقَبَّى لَمَحَنَةً....

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بَعْضُ مَا أَوَّلَى، وَانْتَبِثَ مِنَ الْفَسَادِ (ذُ حُ مَ).

يَعْمُ: أَفْصَدُ، وَالْأَمُّ: الْفَصْدُ.

وَالْحَسْبُ: انْتَرَفَ فِي الْآثَاءِ، وَجُلَّ كَرِيمُ الْحَسْبِ، وَقَوْمٌ حُسْبَاءُ، وَبِى الْحَدِيثِ غَيْرُ الْبَيْتِ -
صَنِىَ اللَّهُ عَنِّيهِ وَسَلَّمْ - "أَحْسَبُ أَمَّالُ، وَالْكَرْمُ الثَّقَوَى" (١)، وَقَالَ:

لَقَدْ جَمَعْتَ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسْبٍ وَلَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرَحُّالَ وَالثَّغْبَا

١١٢- مُحْتَسِبُ الْأَجْرِ كَرِيمًا فَأَعْلَا

١١٣- ثَقَوَى بِهَا زَيْنَ رَأْيَا كَامِلًا

١١٤- فَسَدَ مِنْ طَوْلِكَ عِنْدِي طَائِلًا

١١٥- مَا زِلْتُ ذَا طَوْلٍ تُجِيبُ السَّائِلَا (٢)

يَقُولُ: زَيْنُ ثَغَاةٍ وَأَنَّهُ الْكَاسِبُ.

فَسَدَ: يَقُولُ: اتَّخَذَنِي بِاخْتِيَارٍ وَوَجَّهَهُ إِلَيَّ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السَّدَى، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، يُقَالُ:
أَسَدَى فُلَانٌ بِأَيِّ فُلَانٍ مَعْرُوفًا، وَسَدَى عَنِّيهِ سَدَى كَثِيرًا، كَمَا قَالَ:

"وَمَا رَأَيْتَا أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ"

"سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَى" (٣)

وَالطَّوْلُ: الْفَضْلُ وَالْمَقْدَرَةُ، يَقُولُ: إِنْ فُلَانًا لَذَرَّ صَوْلِي فِي قُدْرَتِهِ وَمَانِيهِ، وَإِنَّهُ لَيَنْتَصِرُنِي عَلَى النَّاسِ
بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ، وَاشْتِقَاقُ الطَّائِلِ مِنَ الطَّوْلِ، يَقُولُ لِنَشْءِ الْخَبِيثِ الدُّونِ: هَذَا غَيْرُ طَائِلِي،
وَالثَّائِبُ وَالْمَذْكُورُ فِيهِ سَوَاءٌ كَقَوْلِهِ:

"وَلَقَدْ كَلَّفُونِي حُطَّةً غَيْرَ طَائِلِي"

١١٦- خَيْرًا وَلَا تُلْقَى كَذُوبًا مَا طَائِلًا (٤)

(١) الثَّقَانِيُّ فِي عَرَبِ حَدِيثِ ٢٨١/١.

(٢) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْوُوعُ ... نَهَجُ السَّائِلِ.

(٣) نَحْوُ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَا مَطْوُوعٍ / ٤٨ الْمَشْطُورَانِ (١٣، ١٢) الْأَرْحُوزَةُ (١٩) وَنُورُونَا:

"مَا عَجَبْتَ أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ"

(٤) فِي دِيْوَانِهِ مَطْوُوعُ "خَيْرٌ...".

١١٧- قَامَتْ وَلَا تَنْهَرُ حَظًا وَاسِلًا^(١)

١١٨- قَيْسٌ تُعَدُّ السَّادَةُ الْبَجَانِلَا

١١٩- فَوَجَدُوا آبَاءَكَ الْأَفَاضِلَا

الْبَحِيرُ: الْكَرِيمُ وَذِيَّةٌ.

قَامَتْ: بَعِي قَيْسًا.

وَلَا تَنْهَرُ: هَذَا مَثَلٌ مِثْلُ نَهْرٍ مُدْبِلٍ: إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا الْمَاءَ وَخَرَّتْهَا بِنَمْتِهِ.

وَاسِلًا: قَلِيلًا، مِنَ الْوُشَلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَخَبَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ مِنْ حَتَبٍ يَنْظُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَعَلَاةٌ زَيْدٌ / الْمَحْضَى كَمَا زَلُّ عَنْ ظَهْرِ الصَّفَا مَاءَ الْوُشَلِ^(٢)

(٢١٣) -

يَقُولُ: أَنْتَ تُعْصِبُهُمْ مُبْتَدَأًا كَثِيرًا بِهَذَا سَوْأَلٍ.

الْبَجَانِلُ: الْعِظَامُ، وَرَجُلٌ بَجِيلٌ: إِذَا كَانَ عَظِيمًا بَحِيلًا.

١٢٠- لِأَمَّهَاتٍ لَمْ تَكُنْ ثِقَانِلَا

١٢١- إِيْسَى وَلَا أَقْتَبِدُحُ الْأَرَاذِلَا

١٢٢- أَخٌ وَخَالَ لَا يَنْبِي مُخَامِلَا^(٣)

١٢٣- يَرُوعَاكَ بِالْقَيْبِ وَلَيْسَ خَادِلَا

١٢٤- وَإِنْ رَأَى ذَاكَ الْحَسُودَ الْفَانِلَا

١٢٥- عَادَاهُ إِعْلَانَا وَمِسرًا ذَاخِلَا

الْمُخَامِلُ: الْمُتَكَافِي، وَالْمُخَامَلَةُ: الْمُكَافَأَةُ.

(١) السَّادَةُ (و س ل) وفيه:

"وَأَنْتَ لَا تَنْهَرُ حَظًا وَاسِلًا"

وَيْسَى، وَاسِلٌ: وَاسِعٌ.

(٢) شهد لبيد في ديوانه ١٨٧٧ - ط الحزب تحقيق إحسان عيسى. | الوشَلُ: مَاءٌ قَلِيلٌ يَتَخَبَّبُ مِنْ حَتَبٍ أَوْ صَخْرَةٍ، نَحْوُ: إِنَّ الْعَرَفَ أَشَدَّ عَلَى مَتْنِهِ كَمَا يَرُونَ نَاءً عَنْ صَهْرِ تَصَخَّرَةٍ نَاءً.

(٣) في ديوانه منقول: "... مُخَامِلًا".

أَخْ وَخَالَ: يَنْبَغِي أُمُّ فَرِيضَ بَرَّةٌ بَنَتْ مَرًّا أَخْتَنِي بِمِمْ.
وَعَالِي: يَضْبُ الْمَرْأَتَيْنِ يُفْعَلُ مَا لَا يَجِبُ.

١٢٦- لَا بُدَّ أَنْ يَقْصِدَ أَوْ يُحَاوِلَ

١٢٧- تَغْوِيرَ بَاغٍ يَنْتَبِئِي الْعَقَالَةَ^(١)

١٢٨- بِمُوجَّاتٍ تَبْلُغُ الْمَقَاتِلَ

١٢٩- تُنْقِصِي صُدَاغًا وَتُجَيِّبُ سَاعِلًا

لَا بُدَّ أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الْأَخْ بِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ يَتَعَمَّدَهُ.

أَوْ يُحَاوِلُ: يُطَالِبُ أَوْ يُزِيلُ.

تَغْوِيرَ بَاغٍ، يُرِيدُ تَغْوِيرَهُمْ قَبِيحَ أَمْرِهِمْ. عَوَّرَ عَنْهُ أَمْرُهُ: قَحَّه وَأَفْسَدَهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

“وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مِنْ وَلِيِّ الْعَوَرِ”^(٢)

يُرِيدُ قَبِيحَ الرَّحْمَنِ.

وَالْعَقَالُ: يَقُولُ: يَنْتَبِئِي كُلَّ نَيْسٍ وَتَخْلِيصٍ، وَأَصْنَعُهُ مِنَ الرَّمْيِ الْعَقْلِيِّ الْمُتَعَدِّ نَعِصُهُ بِسَبْغِ
الْمُخْتَلِصِ الْكَبِيرِ. يَقُولُ: لَا بُدَّ لِلْأَخِ أَنْ يَقْصِدَ بِمُوجَّاتٍ مِنْ جِرَاحٍ أَوْ شَيْءٍ يَبْلُغُ الْمَقَاتِلَ.

١٣٠- مِنْ وَرْدٍ حُمَّى أَسَارَتْ عَقَابِلًا^(٣)

١٣١- بَلْ بِلْدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا^(٤)

١٣٢- تُقْنَعُ الْمَوَمَةُ طَسَلًا طَائِلًا^(٥)

١٣٣- وَمِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ مُوجًا غَابِلًا

(١) في ديوانه المصنوع “... الْعَقَالَةُ”.

(٢) شاهد العجَّاج في النسان (ع و ر)، وديوانه ٤١.

(٣) النسان، ونتاج (ع في ب ل).

(٤) النسان، ونتاج (ط ح ل) وفيهما:

“وَتَلْدَةُ تُكْسَى الْقَتَامَ نَضْرًا”

(٥) النسان، ونتاج (ط س ل)، وفي ديوانه المصنوع:

“تُقْنَعُ الْمَوَمَةُ طَسَلًا طَائِلًا”

الرود: الخشي، وزجل موزودة: مخومة.

وأسارت: أثبتت.

عقابيل: نفاها من حصى، عقابيل وعقابيل.

والقناب: الغبار.

والطاجل: الصخب، وهو خضرة إلى سواد.

والموقاة: انقرو.

فقتع الموقاة هذه البدة: ثبتيها.

طسلاً: سراً كثيراً، وماء، ضل، وضعت: إذا كان كثيراً، ولغاب شبه به خاص السطبان.

يسبل من السماء في شدة الحر إذا ركزت الرياح.

غابلاً: يضطرب، يعني السراب.

١٣٤- تصقل من أخذابها المصاقلاً

١٣٥- تراه غمراً مرةً وصاحلاً

١٣٦- يمتطو مطأها القلص الذواملاً

١٣٧- إذا الغروض اضطمت الحفائلاً^(١)

تصقل الشمس: توضح.

الأخذاب: ما ارتفع من الأرض، أنواجد خذب.

غمراً: يعني السراب، أي كثيراً.

ومرةً صاحلاً: قبلاً، تراه مرةً يغشى الشخص ومنه ينحسر عنها.

تمطو: تمد مطأ هذه الأرض، أي متنتها وضهرها.

والذوامل في سبيلها، وهو فوق الغنق.

(١) النسخ (ح في ن) بدون عزو، ورويته:

"إذا الغروض اضطمت الحفائلاً"

وَالْعَرُوضُ عَرُوضُ الرُّحَابِ، الْوَاحِدُ عَرَضٌ، فَإِنْ أَدْعَيْتُ الْهَاءَ قُلْتُ: عَرَضَةٌ بِضَمِّ الْغَيْنِ.
اضْطَمْتُ: ضَمْتُ.

الْحَقَائِلُ: نَفَاها يُقَى فِي الْبَطْنِ مِنَ الْغَلَبِ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ.

١٣٨- كَلَّفْتُهَا ذَا شِيرةٍ مُسْرَاكِلاً

١٣٩- أَعْيَسَ لَا كَرًّا وَلَا مَوَاكِلاً^(١)

١٤٠- إِذَا الْوَسِيقُ اسْتَرْجَفَ الْبِرَاطِلَ^(٢)

١٤١- وَالْهَامُ تَدْعُو الْيَوْمَ وَيَلًا وَائِلًا^(٣)

يَقُولُ: كَلَّفْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ نَعْبْرًا ذَا شِيرةٍ: ذَا نَشَاطٍ.

مُسْرَاكِلٌ: مُرَاكِكٌ الْأَرْضُ بِقَوَائِمِهِ.

أَعْيَسَ: أَبْيَضَ تَحْنِطُهُ حُمْرَةً.

الْكَرُّ: الَّذِي لَيْسَ بِسَمْعٍ.

وَالْمَوَاكِلُ: الَّذِي لَا يُعْطَى كُلُّ مَا عِنْدَهُ، يَتَفَاعَسُ وَيَتَبَاذَلُ.

وَالْوَسِيقُ: الطَّرْدُ.

وَاسْتَرْجَفَ: خَرَّكَ.

وَالْبِرَاطِلُ: حِجَارَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ بِقَدْرِ ذِرَاعٍ وَأَقْصَى شِبْهِ رُؤُوسِ الْإِبِلِ بِهِ، الْوَاحِدُ بَرَضِيصٌ.

وَالْهَامُ تَدْعُو الْيَوْمَ وَيَلًا، يُرِيدُ كَأَنَّهُ تَكْلَانُ فِي صَوْتِهِ.

١٤٢- أَلْقَيْتُ عَنْيَ لَيْلَهَا غَنَاكِلاً

١٤٣- كَانَ تُحْبِي صَخْبًا جَلَّاجِلًا

١٤٤- / قَدْ شَاطَ مِنْ تَسْوِيفِهِ مَبَاوِلًا

١٤٥- ثَرَى بِصَفْحِي عَنْقِهِ مَاكِلاً

(٢/ب)

(١) ن ديوانه المطبوع '... لا كَرًّا...'

(٢) ن: الأصل "استرحل البراطيل" وانبت من ديوانه المطبوع، ويتفق مع ما ورد في الشرح.

(٣) النسان (و ي ل) وفيه: "والهام تدعو..."

عَنَّا كَلٌّ: جَمَاعَاتٌ نَعُضُّهَا لِأَبْسِ نَعُضَّةٍ.
صَحْبًا: يُرِيدُ جَمَاعَةً كَثِيرَةَ التَّهْنِئَةِ.
وَجَلَّاجِلٌ فِي حَيَاتِهِ.
وَعِدْدٌ عُنْكَوْلٌ: إِذَا تَرَاكَ نَعُضُّهُ قَوْلِي نَعُضٍّ.
فَلَذَّ شَاطِئُ: بَعْضُ الْجَمَاعَةِ اخْتَرَقَ نَشَاطًا مِنْ تَسْوِيفِهِ مِنْ شَمَةِ مَوَاضِعِ أَيْوَالِهَا.
وَصَفَحَا كُنْ شَيْءٌ: حَانِيَاؤُ.
وَالْمَاكِكُ: الْمَنَاضِ، يُرِيدُ مَوَاضِعَ الْعَضِّ، أَوْ أَحَدَ مَا كُنْ.

١٤٦- مِنْ تَهْنِئَةٍ كَذَامَاتِهِ مَبَاتِلًا

١٤٧- وَخَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا بَوَازِلًا

١٤٨- فِي تَحْرِجِ جَابٍ يَرْفَعُ الصَّوَاهِلَ

١٤٩- طَرَادٍ سَتٍ يَحْجِلُ الْمُخَاجِلَ

التَّهْنِئَةُ: تَتَنَوَّلُ بِالْفِعْلِ وَغَضُّهُ يَتَنَوَّلُ مِنْ بَعْدِهِ.
مَبَاتِلُ: مَوَاضِعُ الْقَضِّ، أَوْ أَحَدُ مَبَاتِلٍ يُقَالُ: بَنَنَهُ إِذَا قَطَعَهُ.
وَخَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا: بَعْضُ مِنْ رَجْعِهَا، يَقُولُ: تَرَى أَتَالِزَ الْخَوَافِرِ فِي الْجَمَاعَةِ كَأَنَّهَا حَسَنٌ فِي حَسَنِهِ.

بَوَازِلُ: قَوَاضِ، يَزِلُّ الْجُنْدُ: قَطَعَهُ وَشَقَقَهُ.
فِي تَحْرِجِ جَابٍ: يَقُولُ: هَذَا التَّرْمُحُ فِي الشَّجَرِ وَالْعَصُ فِي مَوَاضِعِ غَيْبِ الشَّجَرِ.
وَجَابٌ: غَبِظٌ.

طَرَادٍ سَتٍ: بَعْثُ أَتَنِ.
يَحْجِلُ: يَنْقُضُ فِعْلُ الْعَرَابِ لَا يَغْدُو مُسْتَوِيًّا مِنْ مَرَجِهِ وَلَمَنْزِلِهِ.

١٥٠- تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا^(١)

١٥١- كَأَلَمَّا شُدَّ هَجَارًا شَاكِلًا

١٥٢- يَرْغَى بِلَاغِ التَّجْفِ الْمَبَايِلَ

(١) الْفَسَانُ، وَتَنَاجٍ (ر م ن) بَنُوذُ غَزْو.

١٥٣- والصَّحَّاحَيْنِ وَيَنْزُرُوْا اِقْلًا^(١)

زَامِلٌ: يَمْدُوْهُ فِي شَيْءٍ كَأَنَّهُ قَدْ غُبِلَ بِهِ جَارٌ، وَانْحَارَ: حَتَبَ يُسَدُّ فِي حَقْوِهِ ثُمَّ يُسَدُّ إِلَى يَدَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: انْحَارَ مُخَالَفٌ لِنَشْكَالٍ، تُسَدُّ بِهِ الْفَخْرُ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، يَقُولُ: هَمَحَرْتُ انْبِعْرَ فَهُوَ مِنْهُجُورٌ.

شَاكِلٌ: ذُو شِكَاكِ.

وَالثَّلَاغُ: مَسَابِلُ الْمَاءِ مِنَ الشَّرَفِ إِلَى الْوَادِي.

(٢١٥/) وَالتَّجَفُّ: مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِسَهْلٍ وَلَا حَتَبٍ كَأَنَّهُ / كَذَانٌ مُسْتَبِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا خَوَّلَهُ.

وَالْمُبَاكِلُ: مُوَضِّعُ الْبَقْلِ.

وَالصَّخْصَخَانُ، وَالصَّخْصُخُ، وَالصَّخْصَاخُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ.

وَالثَّرْوُ: الْمَوْتَانُ، وَمِنْهُ تَصْنَعُ الدُّنْيَا وَتُخَوِّهُ.

وَالرَّوَالِقُ: الَّذِي يُحْسِنُ الدُّحُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ، يَقُولُ: وَقَلَّ يَغْلُ وَقَلَّ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الثَّرْوَلِ، يُعْمَلُ: وَقِلْ، وَوَقِلْ، يَقُولُ: كَانَ هَذَا الْخِمَارُ فِي نَزْوَانِهِ يَتَوَقَّلُ فِي الْحَتَلِ.

١٥٤- قَفَا كَسِيَاءَ الْمُعْنَى قَالَا

١٥٥- يَرْكَبُ قِتْنَاهُ وَقِيْعَا نَاعِلًا^(٢)

١٥٦- أَسْمَرَ مِنْ ثَقْلِيهِ الضَّلَاضِلَا

١٥٧- يَنْجَلُ شَدَانُ الْحَصَى الْمَنَاجِلَا

أَرَادَ ذَوَيْقَلَا قَفَا.

وَالسِّيَاءُ: قُرْدُودَةٌ انْظَهَرِ^(٣)، فَشَبَّهَ النَفْسَ بِصَلَابَتِهِ وَيُسَبِّه.

وَالْمُعْنَى: النِّعَمُ الَّذِي يُحْبَسُ عَنِ الضَّرَابِ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "وَالصَّخْصَخَانِ...".

(٢) النَّسَانُ (و فِي ع)، وَ فِي النَّسَانِ (ن ع ن) مَدُونٌ غَرَّو.

(٣) فِي اللَّسَانِ (و فِي د) "قُرْدُودَةٌ انْظَهَرِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ قَبْهِهِ. أَبُو غَرَّو: سِيَاءٌ مِنَ الْفَرَسِ: خَارِشٌ، وَمِنْ الْخِمَارِ: انْظَهَرِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْقُرْدُودَةُ: هِيَ التَّفْقَارَةُ تَنْسُهَا."

قَالَ: يَا بَسَا.

يَرْكَبُ قَيْتَاهُ: الْقَيْتُ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ التَّوَضُّعِ، يَعْنِي قَيْتِي هَذَا التَّجَرُّ.

وَقِيْعًا: حَافِرٌ، صَبَّ.

لَاعِلًا: لَا يَخْفَى كَأَنَّهُ تُعْلَى مِنْ صَلَاتِهِ.

أَسْمَرُ: يَعْنِي الْحَافِرُ إِذَا اسْوَدَّ أَوْ سَمَرَ كَانَ أَصْبَرَ لَهُ.

وَالصَّلَاحِلُ: الْحِجَارَةُ الصَّغَارُ، الْوَاحِدُ ضَنْضٌ، وَقَدْ أَلْصَقِي: الصَّلَاحِلُ: هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ

الْحِجَارَةِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الضَّنْضَةُ^(١): كُلُّ خَشَرٍ قَدَرُ مَا يُقْنِي الرُّجْحُ أَوْ فَسْوَقُ

ذَلِكَ أَمْسُ يَكُونُ فِي طُبُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضَعِيفِ كَيْفَةً تُشَبِّهُهَا، وَقَالَ آخَرُ:

بَقَالُ: ضَنْضَةٌ، وَضَنْضَةٌ.

يَنْجَلُ: يَرْمِي بِخَوَافِرِهِ.

شَدَانُ: مَا شَدَّ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ.

١٥٨- قَذَفَ الْمُرَامِي دَاوِلَ الْمَدَاوِلَا

١٥٩- قَدْ طَارَعَتْ مِنْ مَشَقِّهِ الْخَصَائِلَا

١٦٠- زَرًّا وَلَمَّا تَغَطَّهِ التَّخَانِلَا

١٦١- [وَأَضْمَرَتْ إِلَّا] عَقِيمًا حَائِلَا^(٢)

الْقَذْفُ: الرُّمِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوُ الرُّمِيِّ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ.

وَالْمُرَامِي []^(٣) زَمِيًّا، يَقُولُ: طَارَعَتْهُ الْأَكُنُ مِنْ مَشَقِّهِ بِخَوَافِرِهِ، وَكُنَّ ضَرْبُ حَفِيفٍ (٢١٥/ب)

أَوْ عَصٍ خَفِيفٍ فَهُوَ مَشَقٌّ.

وَالْخَصَائِلُ الْوَاحِدَةُ خَصِيفَةٌ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصِيَّةٍ.

وَالزَّرُّ: الْغَضُّ.

(١) لِي نَسَان (ض ن ن): "الضَّنْضَةُ بِعَيْنِ الْخَضَادِ وَفَتْحِ الْوَلَامِ وَكَثَرِ الْمَضَادِ تَنَابُةً، وَبُرْهُمُ ضَنْضَةٌ،

وَضَنْضَةٌ، وَضَنْضٌ، وَضَنْضٌ، وَضَنْضٌ: غَبِيظَةٌ، وَهِيَ نَبْعُ الْحِجَارَةِ الَّتِي يُقْنِيهَا: زَرْحُلٌ."

(٢) مَا بَيْنَ خَاصِرَيْنِ بِيضٍ بِالْأَصْلِ، وَامْتَدَّتْ مِنْ دِهَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيضٍ بِالْأَصْلِ.

وَلَمَّا نَعَطَهُ: الْآنُ.

التَّخَابُلُ وَالْوَحْدَةُ تَحِيلَةٌ، يُرِيدُ الشَّصَحُ: أَيْ نَعَطِيهِ عَلَى كُرْبِهِ إِنْ نَعَطْتَهُ.
وَأَضْمَرْتُ إِلَّا عَقِيمًا: لَا تُحْمِلُ.

١٦٢- مِنْ نَعْرِ الصَّيْفِ الْوَحَامَ الْآفِلًا

١٦٣- يُصْبِحْنَ مِنْ تَشْلَالِهِ ذَوَابِلًا

١٦٤- تَلْوِيحُكَ التَّيْبَةَ الْعَوَاطِلًا

١٦٥- يَمْعَجْنَ لَا عُصْلًا وَلَا حَنَابِلًا

النَّعْرُ: الْأَوَّلَادُ (١)، يُقَالُ: مَا حَمَلْتُ نَعْرَةً فَقَدْ (٢)، أَيْ وَتَدَا، لِلْوَحْدَةِ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ مَا
أَحْتَتْ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ رَكَابًا تَرْمِي بِأَجْنِئِهَا مِنْ شِدَّةِ
السَّيْرِ:

• وَالشَّدَنَاتُ يُسَالِطُنَ النَّعْرَ •

• حَوْصَ الْعُيُونِ مُجَهَّضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ (٣) •

حَوْصٌ: مَخِيطَةٌ.

وَاسْتَطَرَّ: يُقَالُ: طَرَّ شَعْرُهُ: إِذَا تَبَتَّ.

وَالْوَحَامُ: اِحْمَلْ، وَأَصْلُهُ الشَّهْرَةُ عَلَى اِحْمَلٍ، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ اِحْمَلِي إِذَا اسْتَهْتِ شَيْئًا: وَحَمَتِ،
فَهِيَ تَحْمِلُ وَحَمًا، فَهِيَ وَحَمَى بَيِّنَةُ الْوَحَامِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَسُوِّحُهُ،
وَيَسُوِّحُهُ، وَتَأَخَّمُ، وَهِيَ وَحَمَى، وَقَدْ وَحَمَتَاهَا: ذَبَحْتَاهَا.

وَالْآفِلُ: انْدَهَابٌ.

وَتَشْلَالُهُ: نُطْرَادُهُ.

ذَوَابِلًا: بُيُوتًا.

(١) في اللسان (ن ع ر): "النَّعْرُ: أَوْلَادُ الْخَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ".

(٢) في المعبرة في اللسان (ن ع ر) "يُقَالُ: مَا حَمَلْتُ نَعْرَةً فَقَدْ".

(٣) المنظور الأول في اللسان (ن ع ر)، واقتضوران في اللسان (ض و ر) وبمعهما ثلاثة مشاهير،

واقتضاج يصف بطلاً أجهضت أولادها قبل ضرور وتبرها.

فَلَوْ يَحْكُ: فَضْمَرُكَ: يَقُولُ: ضَمَرْتُ كَثْرَتِي.
 التَّبَعِيَّةُ: بِرُبْدِ الْفَيْسِ الَّتِي تُعْمَلُ^(١) مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ شَخْرُ.
 وَالْعَوَاطِلُ: الَّتِي لَا أَوْتَارَ عَلَيْهَا.
 يَفْعَلُجْنُ فِي سِتْرَيْنِ، وَالْمَنْعُ: التَّقْصُبُ فِي الْجَرْيِ، يَقُولُ: مَنَعَ اخِمَارًا، وَهُوَ يَمْنَعُ مَفْعَلًا: إِذَا
 جَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ جَرَّتًا سَرِيعًا.
 لَا عُصْلًا: لَا عُجْرًا يَنْسَا.
 وَالْحَنَابِلُ: التَّقْصَارُ، التَّوَاحُدُ حَتَّى.

١٦٦- مُتَسَقَاتُ تَخِيْطِ الْأَخَاصِلِ

١٦٧- حَتَّى تَجْرُمَنَّ الرَّبِيعَ الزَّائِلَ

١٦٨- وَمَا زِلْدُ الْحَوْلِ عَنْ جَدَائِلِ

١٦٩- وَأَذْرَعَتْ مِنْ قَهْرِهَا سَرَابِلًا^(٢)

مُتَسَقَاتُ: مُتَّصَاتٌ، وَالْأَتْسَاقُ: الْأَتْسَامُ وَالْأَسْتَوَاءُ، كَمَا يَتَسَقُّ الْقَمَرُ إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى،
 / وَاسْتَوَسَّتِ الْإِيْلُ: إِذَا احْتَمَعَتْ وَالضَّمَّتْ، وَالرَّامِي سَبْقُهَا، أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ (٢١٦/أ)
 وَتَعَالَى: ﴿وَالْيَلِيلُ وَمَا وَسَقَ﴾^(٣) أَيْ وَمَا جَمَعَ، ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا انْسَقَ﴾^(٤) أَيْ تَمَّ وَامْتَدَّ.
 وَالْحِيْطُ: شِدَّةُ الْمَوْضِعِ بِإِهْدَى الذُّوَابِ، وَتَقُولُ: تَحْبَعْتُ الشَّيْءَ: تَوَضَّعْتُ.
 وَالْأَخَاصِلُ: كُلُّ ثِيْبٍ نَدِيٍّ يَرْتَضِرُّ لَدَاؤُهُ فَهُوَ ثِيْبٌ خَصِيصٌ.
 تَجْرُمَنَّ: خَرَجَنَّ مِنَ الرَّبِيعِ، يَقُولُ: قَدْ جَرَّمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ، أَيْ خَرَجْنَا مِنْهَا، وَتَحْرُمُ السَّنَةُ،
 وَالنِّشَاءُ: وَالصَّبْدُ.

وَالزَّائِلُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ وَقَفَّ.

فَارَ: سَفَعًا، وَأَصْلُ مَا يَمْوَرُ: ذَهَبَ وَجَاءَ.

(١) ن. الْأَصْلُ الَّتِي يُعْمَلُ وَثَبَتْ هِيَ الثَّوْبَةُ.

(٢) ثَمَانِي (١٠ هـ ز) وَفِيهِ: "... قَهْرُهَا... يَفْتَحُ الْغَافِ.

(٣) سُورَةُ الْأَنْشَاقِ: آيَةُ ١٧٦.

(٤) سُورَةُ الْأَنْشَاقِ: آيَةُ ١٨٨.

وَبَيِّدُ اخْوَن: مَا تَلَبَّدَ مِنْ عَقِيْقَةِ السَّيَةِ، وَالْعَقِيْقَةُ: الشَّعْرُ أَوْ الْوَبَرُ الَّذِي يُؤَلَّدُ وَهُوَ غَنِيْبٌ، ثُمَّ
بَصِيرٌ عَقِيْقَةٌ، وَإِنْ تَمَّ يُولَّدُ بِهِ.

وَأَخَذَ ابْنُ: النِّجَالُ، فَأَرَادَ أَنَّهَا مُدْمَجَةٌ الْخَلْقِ.
وَأَذْرَعَتْ: لَبَسَتْ.

وَالْفَهْرُ: الْفَرْ، يَقُولُ: لَمَّا أَكَلْتُ الْتَرِيْعَ وَسَمِعْتُ أَلْفَتْ شَعْرَهَا وَتَبَّتْ شَعْرٌ جَدِيدٌ.

١٧٠- أَطَارَ عَنْهَا الْخَرَقُ الرَّعَابِلَةُ^(١)

١٧١- مَمْسُودَةٌ أَصْلَابُهَا جَوَادِلَا

١٧٢- جَدَّدَ مِنْهَا جُدْدًا عَسَاقِلَا^(٢)

١٧٣- تَجَرِيْدَكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَاسِلَا^(٣)

الرَّعَابِلُ: الْخَلْفَةُ، وَالْوَاحِدَةُ رُعْبُولَةٌ، وَرَعَابِيلُ لِلْخَرَقِ الْمُتَمَرِّقَةِ، وَرَعَبْتُ النِّحْمَ، وَأَنَا أَرْغَبِلُهُ
رَعْبَةً، وَالشَّوَاءُ الْمَرْغَبُ يُفْطَعُ حَتَّى يُصِلَ النَّارُ إِلَى النَّحْمِ فَتَنْصَحُهُ.

وَالْمَمْسُودَةُ: الْمَطْرِبَةُ الْخَلْقِ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْرِبَةٌ مَمْنُوقَةٌ.

وَالْجُدْدُ: الْخُطُوطُ.

وَالْعَسَاقِلُ: [قَطَعَ السَّرَابُ]^(٤). وَالْمَصْقُولُ: ^(٥) تَلَمَّعَ السَّرَابُ وَتَبَاضُّهُ، وَقَطَعَ السَّرَابُ عَسَاقِيلُ،
وَإِذَا رَأَيْتَ قِطْعًا مُتَفَرِّقَةً مِنَ السَّرَابِ [] ^(٦).

وَالْمَصْقُولَةُ: السُّبُوفُ، وَسَبَفَ سَلِيلٌ، وَجَمَعَهُ سَلَالَتٌ.

١٧٤- ذَوَى بِهَا لَا يَغْدِرُ الْعَلَاَسِلَا^(٧)

(١) اللسان (د ه ز).

(٢) اللسان، والتاج (ع م ق ن) وفيهما "خرؤ منها ...".

(٣) اللسان، والتاج (ع م ق ن).

(٤) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، واللبث من اللسان (ع م ق ن).

(٥) ن لسان (ع م ق ن): "وَلَمَّعَ، وَانْمَشَقَّ، وَانْمَشَقَّ، كَنَّهُ تَلَمَّعَ السَّرَابُ وَتَرَبَّعَهُ".

(٦) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٧) اللسان (د ر ي).

١٧٥- وَهُوَ يُصَادَى شَرْبًا مَفَانِلًا^(١)

١٧٦- إِذَا اسْتَصَامَ اسْتَقْبَلَ الْأَصَانِلَ

١٧٧- مُسْتَوْبِلًا مَرًّا وَمَرًّا نَائِلًا

(٢١٦) ر

/ غَلَاظِلُ: مُعْتَلَّة.

وَيُصَادَى: يُنَادَى وَيُتَرَفَّقُ، وَيُنَالُ: لِيَرْجُلِ الْمُتَصَبِّ بِلَا مَرٍ يُفَكِّرُ فِيهِ وَتَذِيرُهُ: يُصَادِيهِ، قَالَ
الْمَخَاجِ:

"بَاتَ يُصَادَى أَمْرٌ خَزَمٌ أَخْصَفًا"^(٢)

وَالْأَخْصَفُ: الَّذِي يُضْلِمُ مَرَّةً وَيَتَبَيَّنُ أُخْرَى، وَيُرْوَى: "مُخْصَفًا": أَيْ مُحْكَمًا.
وَالشَّرْبُ: انْفُسْرُ.

وَالنَّائِلُ، أَيْ أَشَانٌ تُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

اسْتَصَامَ، يُفَالُ: صَامَتِ الشَّمْسُ حِينَ تَسْتَوِي فِي مُتَصَبِّ النَّهَارِ.

وَالْأَصَانِلُ خَمْعٌ أَصْبَدٍ، وَهُوَ الْقَشْبُ، وَيَخْمَعُ عَلَى الْأَصْلِ، وَتَصْغِيرُهُ أَصْبَلَانِ، وَتَقُولُ: لِيَجِبُهُمْ
مُؤَصَّلًا، أَيْ بِالْأَصْبَدِ.

مُسْتَوْبِلًا: اسْتَوَانَ فِي رَأْسِ النَّجَلِ، أَيْ لَحَا بَنِيهِ، وَنَالَ إِلَيْهِ بَنِي وَالِدٍ، وَالْمَوْبِلُ: الْمُلْحَا.

وَالْمَرُّ: هِيَ الْمَرَّةُ، تَقُولُ: فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَفِي الْمَرَّةِ الْأُولَى.

نَائِلٌ: لَا يَدْرِي | [٢١٦]

١٧٨- حَتَّى إِذَا مَا أَقْبَحَ الْجَدَاوِلَا

١٧٩- مِنْ الْمَعَى وَالرُّوضِ وَالسَّلَاسِلَا

١٨٠- وَأَخْلَفَ الْوُقْطَانُ وَالْمَاجِلَا^(٣)

(١) تِلْكَ (د و ي) وَفِيهِ:

"وَهُوَ يُصَادَى شَرْبًا مَفَانِلًا"

(٢) شَاهِدَ الْمَخَاجِ نَيْسَ فِي دَوْرِهِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَمْرِ.

(٤) تِلْكَ (م ج ن، و ق ح)، وَالتَّحَاجُّ (م ج ن) وَفِيهِمَا: "... تَوْقُضُ... كَسْرُ نَسْبٍ، وَوَيْ دِيَا...
مَطْوَعٌ وَخَالَفَ تَوْقُضًا..."

١٨١- وَكَانَ مَدَاغُ السَّقَا مُعَابِلًا^(١)

أَفْهِجْ: أَيْ وَجَدَ الْحِمَارُ الْأَنْهَارَ نَبَسَ نَقْلَهَا، وَهِيَ الْجَذْوَلُ وَاحِدُهَا جَذْوَلٌ، يُقَالُ: هَاجَ الْبَقْلُ: إِذَا اصْتَرَّ وَطَالَ، وَهُوَ هَانِجٌ، وَهَاجَتِ الْأَرْضُ: قَبِي هَانِجَةٌ.
وَالْمَعْنَى: مَسِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ مَذَابِجِ الْأَرْضِ، وَكُلُّ مَذْذَبٍ بِأَخْضَبِ بِنَاهِي مَذْنَبًا بِالسُّدِّ، فَالْبَذَى فِي السُّدِّ هُوَ الْغَنَبُ، قَالَ:

* نَحْبِرُ إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوَةَ^(٢)

وَقِيلَ: الْمَعْنَى: مُوَضِّعٌ.
وَالرُّوَضُ: جَمْعُ رَوْضَةٍ: كُلُّ مَكَانٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ نَبْتُ وَمَاءٌ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيقَةُ.
وَالسَّلَاسِلُ مِنَ الرُّمَيِّ: الْقُبُصُ الصَّغَارُ الْمُتَفَقِّطَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا تَعَقَّدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقَالَ:

* وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْمُغْبِرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(٣)

وَأَخْلَفَ: بَعْنَى الْجَمَارِ.
وَالرُّوْطَانُ^(٤): أَمَا كُنْ صُبَّةً تُنْسِكُ الْمَاءَ كَالثَّقْرِ، وَالْوَاحِدُ وَقَطْرٌ.
وَالْمَاجِلُ: مِثْلُ انْتِشَارِجٍ، الْوَاحِدُ مَاجَجٌ.
وَالسَّقَا: شَوْكُ الْبُهْمَى، يَقُولُ: / كَانَ لَمَدَاغُ السَّقَا حِينَ حَفَّ يَطْفَعُنْ. أَيْ قَوَائِمَهَا كَانْعَابِلًا،
وَهِيَ انْتِشَاقِصٌ، وَكُلُّ نَعْصٍ عَرَبِيٍّ طَوِيلٍ مِعْقَلَةٌ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "لَوْ كَانَ لَمَدَاغٌ..." كَمَا وَرَدَ فِي الشَّرْحِ.

(٢) الرَّحْزُ نَزْوَةٌ فِي اللِّسَانِ (م ع ي) وَهِيَ: "نَحْبِرُ..." وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ / ١ انْتِشَاقِصٌ رَقْم (٢٩).

(٣) انْتِشَاهِدٌ غَحْرٌ جَيْتٌ يَبْدُو الرُّمَّةَ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٤٠/٢، وَصَدْرُهُ:

* لِأَدْمَانَةٍ مِنْ وَخْشِي يَبِينُ سَوْنَقَةً

[لِأَدْمَانَةٍ: بَعْنَى وَثْنَةِ الظَّلْبَةِ: الْجَبَانِ الثَّقَرُ: شَيْءٌ تُصْرَبُ بِهِ الْخُمْرَةُ: ذَاتُ السَّلَاسِلِ: يَرِيدُ الرُّمَيَّ قَدْ انْتَفَقَدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.]

(٤) جَمْعٌ وَقَطْرٌ: (اللِّسَانُ/و فِي ط).

١٨٢- وَحَرَّقَ الصَّيْفُ أَجَاخًا شَاعِلًا

١٨٣- ذَا هَبَّاتٍ تَنْشِفُ السَّمَابِلَ^١

١٨٤- وَلَوْحَتٍ تُهْدِ الْقُصَيْرَى ذَابِلًا^٢

١٨٥- مَشْحَى يُبْقَى مَسَاءَهُ أَوْ آبِلًا

الأجاج: شدة الحر، ويقال: اشتدت أمة العيب، وقال ذو الرمة:

حتى إذا مغمقان الصيف هب له بأجعة نش عنها الماء والرطب^٣

والأجاج: الماء المر.

والهبوات: وأخذها هبوة، وهو غبار ساذج في الهواء مع ريح كأنه دخان.

والسمائل: بقايا الماء، وأخذته سنة تجمع فغان، ويقال: سنن، وسمت الخسوف، نى
نفتيه من الحمأة.

ولوحته: أغطت، وشوح: انفض.

والتهذ: الحسيم المشرف.

والقصورى: الضلع الذى نى الشاكفة بين الحنب والنصب، قال أبو غنيد: أسفل الأضلاع،

وهي أيضا الزاهنة، وقال:

” تهذ القصورى تزليه خصله “

والذابل، والمصدد الذبور، والبعس ذبل يذبل، وهو دقة شيء قد كان رطباً من الثبات

والخبوان.

(١) انسان، والفتح (م م ن) وفيهما ... تنشف...

(٢) ذى دبرته مضرب ... تهذى...

(٣) انسان (ح ج) غرر بيت فقط بروية:

” بأجعة نش عنها ماء وترطب “

والشاهد ذى دبرته دى الزمعة ٥٣١ ط دمشق تحقيق عبد القدوس أبو صالح، [مقدم: تعيب: شدة

الحر وتهدنه هب له: سبق له، نى الخمار الأجمة: تنويع نش عنها ماء ورمص: يربد نش عن
الأجمة، نى من أجهها، وهى مشورة.]

مِشْحَى مِفْعَلٌ مِنْ شَحَا فَاةٍ: إِذَا فَتَحَهُ لِلشَّيْءِ، كَقَوْلِكَ: مِعْزَى مِنْ عَزْوَسَةٍ، وَمِغْضَى مِنْ قُضَيْتَةٍ.

١٨٦- كَالْأَبْيِ الْغُرَيَّانِ أَمْسَى بَاهِلًا

١٨٧- هَاجَ [بِهِنَّ] ^(١) تَنْتَجَى مُهَاجِلًا

١٨٨- فِي الشَّدِّ إِذْ سَاجَلْتَهُ مُسَاجِلًا

١٨٩- يَفْرُو بِهِنَّ الْأَعْيْنَ الصُّوَاهِلُ ^(٢)

الْأَبْيُ: الْعَبْدُ الْهَارِبُ، وَهُوَ الْإِنْيَاءُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ، وَهَذَا الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يُسْرَدَ، فَإِذَا كَانَ مِنْ كَدٍّ عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ لَمْ يَرُدُّهُ، خَاصَّةً رَجُلٌ يَتَى بِحَتَّى بَيْنَ بَعْمَرٍ / قَقَالَ: إِنْ هَذَا بَاعَنِي عَبْدٌ أَمَّا، فَقَالَ ابْنُ بَعْمَرٍ: أَلَا قُلْتَ: أَبُو قَا.

وَالْبَاهِلُ: الْمُهْمِلُ الْمُرْدَّدُ بِلَا عَمَلٍ، وَتَرَاوَعِي بِلَا عَصَى.
مُهَاجِلٌ يَأْخُذُ الْفُجُورَ، وَاحِدًا فَاحِدًا، وَهُوَ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ.
وَالشَّدُّ: الْعَذْرُ.

وَالْمُسَاجِلَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي الْأُمْرِ، أَيْ الْأَمْرُ يَتَلَبُّ صَاحِبَهُ.
يَفْرُو: يَتَّبِعُ وَيَقْصِدُ، قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ قَرَوًا، وَقَالَ:

• أَفْرُوا إِلَيْهِمْ أَنَابِيْبَ الْفَتَا قَصْدًا ^(٣)

وَالْعَيْنُ: الْعَيْنُ الْخَابِرَةُ الشَّابِعَةُ مِنْ انْتِمَاءٍ.

وَالصُّوَاهِلُ: جَمْعُ صَاحِلَةٍ، أَيْ قَلْبَةُ الْمَاءِ نَزْوَلَةٌ.

١٩٠- قَلَوْ رَجِيلٌ يَنْتَجَى رَجَائِلًا

١٩١- يَفْرُكُنْ حَقَافَ الْخَصَى غَوَابِلًا

١٩٢- وَهُوَ يُغْنِيهَا غَنَاءَ رَاجِلًا ^(٤)

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِاصِصٍ الْأَصْلُ، وَالتَّبَيُّتُ مِنْ دَوَانِهِ انْطِبَاحٌ، وَفِيهِ ... تَنْتَجَى مُهَاجِلًا.

(٢) التَّسَانُّ، وَتَنَاجٍ (ض. هـ ن).

(٣) التَّلَاسُ (ق ر أ ق ص د) يَدُونُ غَزْوًا، يَرُدُّ أَمْسِيًّا إِلَيْهِمْ عَنِ كَسْرِ التَّرْمَاجِ.

(٤) التَّنَاجُ (ز ج ن) يَدُونُ غَزْوًا.

١٩٣- أَيْحَ فِي بُحْتِهِ جُلَاجِلًا

الْقُلُوبُ: الشَّرِيعَ فِي سِتْرِهِ، وَتَقْوَاهُ: الدَّابَّةُ تَقْتَرُ بِصَاحِبِهَا قَتَوًا، وَهُوَ تَقْدُّمُهَا فِي التَّسْبِيحِ فِي سُرْعَةٍ،
تَقُولُ: حَاءُ يَفْتَرِي بِهِ حِمَارُهُ.

وَالرَّجُلُ: انْشَاءُ الصَّبُورِ.

وَيَنْتَحِي: يَتَعَمَّدُ.

وَالرَّجَائِلُ: الْوَاحِدَةُ رَجِيئَةٌ.

وَالْخَفَافُ: مَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا وَخَفِيفًا.

غُرَابِلًا: مُعَرَّبًا.

يُغْنِيهَا: يُرِيدُ التَّهْنِئَةَ.

وَالرَّجَائِلُ مِنَ الرُّجُلِ، وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ، تَقُولُ: حَادٍ رَجُلٌ، وَمَعْنَى رَجُلٌ رَجُلًا، هَذَا التَّعْنِيقُ
يُغْنِي فِتْنَتَهُ وَرُؤْيَا لِنَعْنَاءِ.

وَجُلَاجِلُ: فِي صَوْنِهِ خُنُوعًا.

١٩٤- مِنْ تَهْمِهِ اخِشْرَاجَ وَالْوَلَاوِلَا

١٩٥- يَلْقَى عَلَى الْأَصْلَاءِ كَفَلًا كَافِلًا

١٩٦- كَالنَّوْطِ مِنْ تَغْرِيبِهِ الْخَفَافِ

١٩٧- فَلَا تَرَى إِذْ أَعْرَضَ الْقَبَائِلَا

التَّهْمُ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ فِي الصَّدْرِ، وَهُوَ التَّهْمِيمُ، فَيَقُولُ: هُوَ اخِشْرَاجٌ، وَيُقَالُ: وَهِيَ
اخِشْرَاجَةٌ.

وَالْأَصْلَاءُ: خَنْعٌ صَلَا، وَهُوَ مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَخِصَالِهِ، وَهِيَ صُنُوفٌ، كَمَا كَفَّلَ الْبُذَى يُقْنَى

خَنْفَ الرُّجُلِ، وَهُوَ كِسَاءٌ يَحْوِي حَوْلَ الرُّجُلِ كَأَنَّهُ نَوَاطِ، / شَبَّ رَأْسُهُ بِالشَّيْءِ الْمُغْنَى. (٢١٨)

وَالنَّوْطُ: الْفَقْفَةُ يُخْتَلَفُ فِيهَا تَسْرُ أَوْ مَا كَانَ يُغْنَى مِنْ مَحَلٍّ وَغَيْرِهِ.

وَالْقَبَائِلُ: جَمْعُ قَبِيلَةٍ، وَهِيَ مِنَ الرُّؤَسَى كُلُّ قَبِيلَةٍ قَدْ قُوِلَتْ بِهَا أُخْرَى، وَكَذَلِكَ قَبَائِلُ الْغَرْبِ.

١٩٨- مِنَ الصَّيِّتِينَ وَجَنُوا نَاصِلًا^(١)

١٩٩- أَشْرَفَ مِنْ حَرْفِ الْقَفَا صَنَادِلًا^(٢)

٢٠٠- مِنْ يَسِينٍ لَحْيَتِهِ لِسَانًا مَاسِلًا

٢٠١- فِي مِثْلِ جُحْرِ الذَّنْبِ يَكْسُو الْقَائِلًا

الصَّيِّانُ: طَرَفَا النَّحْيَيْنِ وَأَصْلَاهُمَا، وَجَنُوا النَّحْيَ: مَا اعْوَجَّ مِنْهُ.

وَالْجَنُوءُ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ، وَالْحَمْعُ الْأَحْتَاءُ، وَكَذَلِكَ جَنُوءُ الْخِجَاجِ وَالْأَضْلَاعِ، وَكُلُّ عَشْتَبَةٍ قَدْ لَحَّتَتْ فِي إِكَاْفٍ أَوْ قَنْبٍ أَوْ سَرَجٍ فَهُوَ جَنُوءٌ، وَكَذَلِكَ فِي الْعِقَابِ^(٣)، وَالْجِبَالِ، وَالْأَوْدِيَةِ، كُلُّ مُتَعَرِّجٍ وَاعْوِجَاجٍ فَهُوَ جَنُوءٌ. وَالتَّاهِلُ: الْخَارِجُ.

وَالصَّنَادِلُ: الشَّدِيدُ، وَمِنْ الْحُمْرِ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُضْعَمُ الرُّؤَسَى.

وَاللَّحْيَانِ: انْقِطَاعُ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَتَابُ الْأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ لَحْيٍ، وَالْحَمِيعُ الْأَنْحَى، فَيُقْسَلُ: لِسَانُهُ يُقْطَعُ الْقَائِلُ، وَهُوَ عَرَفٌ فِي أَنْوَرِكَ.

٢٠٢- مِنْ مَجِّ شِدْقَيْهِ [الرُّؤَالِ الرِّئَالِ]^(٤)

٢٠٣- إِذَا انْقَضَى هَابَلَتْ مَهَابِلًا

٢٠٤- كَرَّيْتِ الشُّوْبَ [لِي خَمَانِلًا]^(٥)

(١) نَسَان (ع و ح).

(٢) التَّوْحُودُ لِرُؤْيَا فِي نَسَان، وَالتَّاج (ص ن و ل):

* أَلَفْتُ غَيْرًا مَتَدَلًّا مَتَدَلًّا *

(٣) اللِّسَانُ (ع ق ب): "الْعُقْبَةُ: الْجَنُوءُ الطَّوِيلُ يُغْرَضُ لِلطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ بِهِ، وَهُوَ طَوِيلٌ صَفْتُ شَدِيدٍ، وَجَمْعُهَا: عُقَبٌ، وَعُقَابٌ، وَعُقْفَاتٌ."

(٤) مَا بَيْنَ اخَاَصَرَتَيْنِ يَهَاضُ بِالْأَصْلِ، وَانْتَبَتِ مِنَ اللِّسَانِ (ر و ن) وَمِنْ دِهَوْنِهِ انْطَبَعُ، وَالتَّرْحُزُّ بِدُونِ غَرْزٍ فِي نَسَان، وَالتَّاج (ر و ن) تُسَبِّبُ تَرْحُزًا فِي الْخَامِشِ لِرُؤْيَا.

(٥) مَا بَيْنَ اخَاَصَرَتَيْنِ يَهَاضُ بِالْأَصْلِ، وَانْتَبَتِ مِنْ دِهَوْنِهِ انْطَبَعُ.

٢٠٥- هَادِ يَسْقُ الطَّرْقُ الدَّلَائِلَا

مَج: تَحْسَب، وَيَسْمَعُ دِ مُحَاج، وَقَالَ ذُو الرُّمَّة:

"بَدَى الرُّمْلُ مَجْنَةُ الْعَهْدِ الْقَوَائِلِ"^(١)

وَالرُّوَالُ: بَرَقَ الْإِثَابَةُ، تَقُولُ: تَرَوُنِي فِي مَخْلَاجِي: تَقْضِي، إِذَا تَقَضَّضَ فَالْتَدَنَ مِنَ الصَّدِّ بَاءً، أَيْ: تَقْضِي، قَالَ الْعَجَّاجُ:

"تَقْضِي الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ"^(٢)

هَاهُنَا: غَاخَنَتْ، يُقَالُ: هُوَ يَهْتَبِئُ حَاجَتَهُ: إِذَا اسْتَعْمَلَهَا.

وَالرُّيْقُ: أَوَّلُ الْمَصْرِ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُنْ صَرِيحًا قَاصِدًا ذَلِيلًا.

٢٠٦- مُسْتَصْدِرًا عَنْ مَنَهْلٍ أَوْ نَاهِلًا

٢٠٧- شَلَّ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرُّوَا حِلَا^(٣)

٢٠٨- أَصْلُكَ سَمْعًا يَلْحَسُ الثَّمَانِلَا

٢٠٩- طَلَّقْنَاهُ فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَامِلَا^(٤)

الْمَنَهْلُ: الْمَوْرِدُ.

وَالنَّاهِلُ: الْمُخْتَلِفُ إِلَى الْمَنَهْلِ، وَالْمَنَهْلُ: أَوَّلُ الشَّرْبِ، تَقُولُ: أَتَمَّهْتُ فَلَانَا، وَأَتَمَّهْتُ الْإِبِلَ، وَهُوَ

أَوَّلُ سَفِيكِهَا، وَتَمَّهْتُ هِي: إِذَا شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْمَوْرِدِ حَتَّى وَبِئَتْ.

(١) الشَّاهِدُ عَمْرُو بْنُ أَبِي رِئْمَةَ وَتَمَامُهُ كَمَا فِي دِيوانِهِ ١١٢٥/٢ - ط دمشق:

تَمَّشَتْ عَنْ عَمْرُو كُنْ وَتَمَّهْتُهَا . . . لَدَى الرُّمْلِ مَجْنَةُ الْعَهْدِ الْقَوَائِلِ

[الْعَهْدُ: التَّوَادُّعُ عَهْدَةً: وَلَمْ تَعْرِ بِقِيَمِ بِالْأَرْضِ] تَقْضِي: تَقْضِي، صَبَرَ الْعَهْدُ "قَوَائِلِ": تَقْضِي تَدَاهِي عَمْسِي، وَالْعَمْرُوانِ الْمَذْكُورَانِ لَمْ يَكُنَا شَائِلًا.

(٢) رَحِمَ الْعَجَّاجُ فِي الْمَسْنَدِ (فِي ضَرْحِ) وَقَبِهِ:

"إِذَا تَكَبَّرْتَ اتَّقَرُّوْا، تَبْعَ تَمَّوْ"

أَيْ كَسَرَ جَنَاحِيهِ لِجِدَّةِ ضَرْحِيهِ، وَالرَّحِمُ فِي دِيوانِهِ ٢٨٨.

(٣) النَّاسُ (ذ ن ب)، وَابْنُ الْمُقْبِسِ (ذ ن ب) يَدُونُ عَزَّو، وَفِيهِمَا: "بَشَّ الْأَجِيرُ..." وَبَسَّ تَرَحُّزُ لَرَوِيَةِ فِي هَامِشِ مُقْبِسِ، وَابْنُ التَّكْمَةِ لِمَصْدَعِ (ذ ن ب) "شَلَّ الْأَجِيرُ..." وَتَرَوِي "شَلَّ..." نَائِلَةٌ.

(٤) الْمَسْنَدُ (ض ن ق).

وَالشَّلُّ: انْطَرُدَ، شَلَّهٖ فَانْشَلَّ، وَذَهَبَ انْفَرَدَ سِلَاحًا، أَيْ الشَّلُّوا مَضْرُوبِينَ.

وَاسْتَدْرَبَ: سَافَهَا مِنْ وَرَائِهَا.

أَصْلُكَ، بَصَلَكَ الْغَائَةَ، أَيْ بَطَرُهَا، وَهُوَ مَصْنَعٌ أَيْضًا.

وَالسَّمْعُ: اخْبِثُ الْإِدْهَامَ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

يَلْخُسُ: يَشْرَبُ وَيَتَعَقُّ.

وَالْقَمَانِلُ خَمْعُ نَمِيَّةٍ، وَهُوَ السَّاءُ الْقَلِيلُ.

طَلَّقَتْهُ: أَتَيْتَهُ طَنَقًا، وَإِذَا خَلَى الرَّجُلُ عَنْ ثَاقَةِ قَبِيلٍ: طَنَقَهَا، وَكَذَلِكَ الْمَعِيرُ إِذَا خَافَ عَنَى عَائِيهِ

وَعَنَى عَلَيْهَا ثُمَّ خَشِيَ عَنْهَا قَبِيلٌ: طَنَقَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَيْهَا ثُمَّ الْغَادَ لَهَا قَبِيلٌ: طَنَقَتْ

الْمَرْبَ، فَهِيَ قَوْلُهُ: "طَلَّقَتْهُ".

وَالْقَدَامِلُ: الْقَدِيمَةُ مِنَ الْأَبَارِ.

٢١٠- وَلَمْ يَجِدْ فِي شَنْطَبٍ صَلَاحًا

٢١١- فَالْقَصْ يَهْوِي مُخْلِفًا مُغَاوِلًا

٢١٢- عَلَى عَجَالٍ تَشَقُّ الْقَلَا قِلَا^(١)

٢١٣- أَسْقِيَةً جَفَتْ وَسَلَمًا فَاجِلًا

شَنْطَبٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ.

وَالصَّلَاحُ: وَاجِدًا صَنِيعَةً، وَصُصِلَةً، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْغَدِيرِ، وَتُصَلِّصُ

الْغَدِيرُ: إِذَا جَفَتْ حَمَائِمُهُ.

وَالْمُخْلِيفُ: الْمُسْتَقْبَى، وَبَقِيَّةٌ فَلَانَا يُخْلِيفُ لَنَا، أَيْ يَسْتَقْبِي.

وَالْمُغَاوِلُ: الَّذِي يُطَلِّبُ الْأُمُورَ يَدْخُلُ فِيهَا.

وَالسَّلْمُ: الدَّلُؤُ لَهَا غُرُورَةٌ.

وَفَاجِلٌ: بَاسٌ.

٢١٤- لَوَى بِهَا أَخْفِيَةً خَرَامِلًا

(١) ل د يوه انه نصيوع ... تشق ...

٢١٥- فهى تبارى راتكاً وزاملاً

٢١٦- فى موزدات تحيط المواملاً^(١)

٢١٧- من أكمها والأزوم الجواذلاً

! أخفية: بكسبة، الواحد خفاء.

والخوامل: الأعداء المنقطعة.

تبارى: من المباراة، وهو أن يبارى الرجل آخر فيقتل كما يقتل، ومنه: فلان يبارى السريح، أى يعطى كل ما شئت.

والرثكان: منى فيه اختزان، ولا يكاد يقال إلا فى الإيب.

والرمل، والرمضان: ضرب من الشجر أيضاً.

والمواصل: مواضع انعطاف النهر، والواحد موضع.

والأزوم: الخجارة، وأزاد أزاد ثم جمع.

والجواذل: المنصبات.

٢١٨- بالقسم والأوديسة الجراولاً

٢١٩- إلى برود ينقج القسابل

٢٢٠- إذا جرى منصلاً هلاًهلاً

٢٢١- [بطردها فى ثجلى]^(٢) غشجلاً

القسم: يقال: قسمه قسماً، وقسمه: إذا قطعه، فأزاد الله بكسر الخجاءة.

الجراول: الواحد خروول، فأزاد الله بكسر الخجاءة.

وبرود: نهر.

وينقج: أى ينمى غلب القسبل، وهو صغار النحل، والواحدة قسبة.

(١) فى دهرته منصوع، . . . نخذل مواصلاً.

(٢) ما بين الخصرتين سامر والأصغر، وشت من دهرته منصوع.

وَالْمُتَصَلِّتُ: الْفَاضِي الْخَفِيفُ الْمُسْرِعُ.
وَهَلَاهِلٌ: رَفِيقٌ، وَتَوْبٌ هَلَاهِيلٌ، وَهَلَاهَالٌ، وَخُنْخُنٌ، وَتَبْرُؤِي: "لِي تُخْرِ" وَالشَّعْرُ،
وَالشُّعْرَةُ: وَسَطُ الْوَادِي وَحَيْثُ يَنْفَرُ الْإِذَاءُ فِي مَنَعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَبْرُؤِي: "لِي تُخْلِي" وَهِيَ
الْوَسْطَاتُ. وَامْرَأَةٌ تَخْلَأُ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.
وَالْفُجَاجِلُ وَاجِدَعًا عُنْجُلًا^(١)، وَهُوَ الضُّخْمُ، وَسَفَاءٌ عُنْجُلٌ: وَاسِعٌ.

٢٢٢- جَاءَتْ عَطَاشًا تَرْكَبُ الْمَهَاوِلَ

٢٢٣- مُتَقَدِّمَاتٍ أَوْ يَرِدْنَ غَازِلًا

٢٢٤- جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الصَّابِلَ^(٢)

٢٢٥- وَالْخَيْسُ يَطْوِي مُسْتَسِيرًا بَاسِلًا

مُتَقَدِّمَاتٍ: مُسْبِرَاتٍ، وَالْقِدْمُ: الْمُسْرِعُ.

وَعَاذِلٌ: تَكَانٌ.

جَاءَتْ: بِهِيَ الْحُمُرُ فَلَاقَتْ عِنْدَ هَذَا الْمَاءِ الصَّابِلَ، وَهِيَ الدَّوَاهِي، الْوَاحِدَةُ حَبِيبِلٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَتَلْسُ أَنْ تُهْدِي لِحَارِكِ حَبِيلًا

وَتُلْقِي ذَمِيمًا لِلْوَعَاءَيْنِ صَامِرًا^(٣)

وَالْخَيْسُ: الْأَحْمَةُ.

مُسْتَسِيرًا / بِهِيَ صَائِدًا. (٢١٩/ب)

بَاسِلٌ: كَرِبَةٌ أَنْظَرُ.

٢٢٦- سَمَطًا يُرْوِي وَلَذَةً زَعَابِلًا^(٤)

(١) لِي السان (ع ت ج ل): "الْعُنْجُلُ: الْوَسْعُ الضُّخْمُ مِنَ الْأُرْعَةِ وَالْأَسْقِبَةِ وَغَرِهَا".

(٢) اللسان ونسبه إلى المعراج، وصحح لسته إلى رؤبة ابن تروى، واتحاج (ز ع ب ل).

(٣) الشاهد في اللسان (ض أ ب ل) إبراهيم المتلفعي، ورواية الغفر:

"وَتُلْقِي لَيْمًا لِلْوَعَاءَيْنِ صَامِلًا"

(٤) لِي السان، واتحاج (ز ع ب ل) "...وَلَذَةً..." بِضَمِّ التَّوْنِ، وَلِي اللسان (و ن د) "...وَلَذَةً..." بِكَسْرِ

الْوَاوِ.

٢٢٧- قَدْ ذَاذَ لَا يَسْتَكْبِلُ الْمَكَاسِلَ^(١)

٢٢٨- عَنْ غَيْبِ الصَّبَاحَةِ التَّرَامِلَ

٢٢٩- وَالذُّنُوبَ وَالْحَمَاعَةَ الْجَيَانِلَ

مبطلا: يُرِيدُ انصافاً، كَأَنَّهُ نَضَمَ فِي حِفْهِ.

وَعَلَامٌ زَعْبِلٌ^(٢) حِينَ تَحْرُكُ.

وَالصَّبَاحَةُ مِنَ الصَّبَاحِ، وَهِيَ صَوْتُ الثَّغْنِ.

وَالتَّرَامِلُ الْوَاحِدَةُ تُرْمَنَةٌ، وَهِيَ أَنْتَى الثَّغَالِبِ.

وَالْحَمَاعَةُ: الضَّيْعُ.

وَالْجَيَانِلُ^(٣): الضَّيْعُ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا أَنْتَى.

٢٣٠- يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا وَاعِلًا^(٤)

٢٣١- وَبَاتَ يَمْطُو أَشْهُرًا مُلَامِلًا

٢٣٢- صَفْرَاءَ تَحْدُرُ أَلْصَلَّاءَ مَطَانِلًا

٢٣٣- لَمَّا حَبَطَ الْمَاءَ وَالْمَاجِلَ

يَبْنِي هَذَا الْمَصَانِدُ بَيْتًا مِنَ الشَّجَرِ.

وَاعِلٌ: دَاخِلٌ بَيْنَ الشَّجَرِ.

يَمْطُو: يَمْدُ.

مُلَامِلٌ: مِنَ الْمَلْسَةِ، وَهُوَ التَّحْرُكُ، أَيْ لَا يَسْتَقِرُّ.

وَصَفْرَاءُ: قَوْمٌ.

تَحْدُرُ: تَسْرِفُ.

(١) النِّسَانُ (ك س ن) لَمَحَاح، وَتُرَدُّ بِالْمَكْسَلِ الْكَسْبِ، أَيْ لَا يَكُنْ كَسْبًا، وَنِسْ وَنِيسَ.

(٢) الرُّقْبَلُ: الَّذِي يَنْظُرُ مِنْهُ مِنْ أَسْفَلِ وَتَدُقُّ مِنْ تَحْتِهِ، وَيَكْثُرُ رَأْسُهُ وَيَدُقُّ تَحْتَهُ (النِّسَانُ ر ع ب ن).

(٣) جَيْلٌ، وَجَيْلَانَةٌ: الضَّيْعُ، مَعْرُوفَةٌ بِغَيْرِ الْبَلْبِ وَلَا بِمِ (الْأَخْبَرَةُ عَنْ نَعْلَبَ، وَقَدْ كُرِيَ: هِيَ حَيْثُ. فَادْخُلِ).

عَبْدُ الْإِلَهِ وَنَلَامِ. (النِّسَانُ ج أ ن).

(٤) النِّسَانُ (ز ع ب ن).

وَمَطْلَانُ: مَصْرُورٌ ضَرِبْتُ وَصَوْتُ، الْوَاحِدُ مَطِيلٌ، وَمِنْهُ مَطْلٌ الْثَنَيْنِ: نَطْوِيهِ.
مَا جُلَّ: مَصَانِعُ.

وَبَرَوَى: "يَتَنَا دَاغِلًا" يُقَالُ: دَخَلَ فِي الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ مَدْخَلٌ مُرِيبٌ، كَهَذَا الْقَانِعِيِّ الْخَفِيِّ
الْمَكَابِرِ لِجَحْنِ الصَّيْدِ.

٢٣٤- أَهْوَى وَقَدْ نَاشَقَ شَرِبًا وَاعْلَا^(١)

٢٣٥- فَلَمْ يُصِيبْ وَاصْتَفَرْتُ جَوَافِلًا^(٢)

٢٣٦- وَيَلَّ لَهُ مِنْ عَصَاهُ الْأَنَامِلَا

٢٣٧- وَكَانَ لِي تَخْتَالِيهِ الْمُخَابِلَا

٢٣٨- حَتَّى إِذَا الْحَرُّ اسْتَقَالَ الْقَائِلَا

٢٣٩- وَكَانَ رَقْرَاقُ السَّقَا قَنَائِلَا

[] [^(٣) الْمَاءُ تَقُولُ] [^(٤) أَهْوَى إِلَيْهِ هَذِهِ.]

نَاشَقَ: [أَوْخَرْنَا] ^(٥) نَقُولُ: تَشَقَّتْ الصَّبِيُّ [وَجُورًا] ^(٦) فَاتَشَقَّتْ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ.
[] ^(٧).

وَاعْلَا: دَخَلَ فِي أَحْوَانِهِ.

وَاصْتَفَرْتُ: تَفَرَّقْتُ وَتَرْتُّ.

(١) اللسان (ن ش غ) بدون غَرْو، وفيه:

• أَهْوَى وَقَدْ نَاشَقَ شَرِبًا وَاعْلَا •

ول ديوانه النطويح:

• أَهْوَى وَقَدْ نَاشَقَ شَرِبًا وَاعْلَا •

(٢) اللسان (صر ع ف ر) بدون غَرْو.

(٣) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، واللسان (ن ش غ).

(٦) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، ونشت من اللسان (ن ش غ)، والنوَجُورُ: السَّقُوطُ.

(٧) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٢٢٠)

وَجَوَالِلٌ مُنْخَفَةٌ مُسْرِعَةٌ زُرْ.

وَالْمَخَاتِلُ مِنَ الْخَنْبِ، وَهُوَ أَخَذَ عَنْ غَنَقَةٍ.

وَالْمُسْتَقَالُ: الْمُسْتَفْعَلُ مِنَ الْإِقْدَابَةِ وَالْقَبُولَةِ، وَهِيَ يَوْمٌ يَصِفُ النَّهَارَ، يَقُولُ: فَلَانُ يَغْبِلُ مَقْبِلًا، وَالْمَقْبِلُ أَهْضًا: الْمَوْضِعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَعْصِمْ وَلَا لَوْ فُهِوْ رُقْرُقًا.

٢٤٠- ظَلْتُ وَظَلَّ كَالصَّبِيرِ جَاذِلًا

٢٤١- يُرَاقِبُ النَّهَارَ أَنْ يُزَانِلًا

٢٤٢- فِي عَائَةٍ يُجِيلُهَا الْمَجَارِلًا

٢٤٣- يُشْفِقُ أَنْ يَعْدِلَهَا الْمَغَادِلًا

الصَّبِيرُ: غَيْمٌ أَيْصُ.

وَالْجَاذِلُ: الْفَارُحُ حِينَ نَحَا.

يُشْفِقُ، أَيْ إِذَا عَدِلَهَا الْفَحْرُ أَخَذَتْ فِي شَفٍّ "وَتَاجِبَةٍ.

٢٤٤- إِذَا التَّخَى مِنْهَا نَحْوًا خَائِلًا

٢٤٥- قَبَاءً تَعْدُو الْمَرْطَى أَوْ حَامِلًا

٢٤٦- لَمْ يُنْجِهَا الْوَالُ أَنْ تَوَانِلًا

٢٤٧- وَلَوْ كَسَتْهُ خَصْلًا شَلَالًا

التَّخَى: اعْتَمَدَ.

وَالنَّحْوُ: الْأَتَانُ الْمَوْخِجَةُ الَّتِي خَالَتْ قَلَمُ تَحْمِيلٍ، فَهِيَ خَائِلٌ.

وَقَبَاءٌ: مَضْمُونَةٌ.

وَالْقَبَاءُ: دَقَّةُ الْخَصْرِ وَالْبَطْنِ، وَالْبَقْعُ قَبٌّ يَقْبُ قَبًا، وَهُوَ شِدَّةُ الْإِذْمِجِ بِإِلْسَانِ دَرَجَةٍ، وَاشْعَثَ أَقْبًا، وَقَبَاءً، وَالْجَمْعُ الْقَبَاءُ.

وَالْمَرْطَى: سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْمَعْدُو، وَهُوَ الْقَرْمُودُ، يَقُولُ لِلْمَخِيلِ: بِمَعْصُورٍ مَرْضًا، وَمَرْسُ مَرْضَى، وَهُوَ يَمْدُو الْمَرْضَى.

وَالْوَالُ: الشَّعَاءُ، وَأَنْ يُؤْنِلَ مُوَاةً وَوَرَالًا.

وَأَخْضِلْ: أَرَادَ أَبُو الْهَنْدِ.

وَالشَّلَاشِلُ: الْبُذَى يَقْطُرُ، وَالشُّنْشُنَةُ: قَصْرَانُ الْمَاءِ، انْتَابِعَ الْقَبِيلُ، وَالصَّبِيُّ يُشَلِّشِلُ بِبَوْتِهِ.

٢٤٨- أَيْتَضَ مَهْوَا أَوْ كُمَيْتَا أَنَلَا

٢٤٩- تَحْسِبُ جِلْدَ خَيْفِهَا فَلَا قَلَا

٢٥٠- مِنْ جَانِبِ الْغَرَارِ أَوْ مَكَاحِلَا

٢٥١- يَغْضُ مِنْهَا مَسْجَا أَوْ قَانَلَا

أَيْتَضَ مَهْوَا: أَرَادَ بَوْلًا رَفِيقًا، وَمِنْهُ: رُطْبَةٌ مَهْوَرَةٌ: رَفِيقَةٌ، وَسَيْفٌ مَهْوَرُشَرِيْنٌ، أَيْ رَفِيقٌ.

أَوْ كُمَيْتَا: أَوْ بَوْلًا يَضْرِبُ إِلَى الْكُمَيْتَةِ.

أَنَلَا: عَابَرَا.

وَالْخَيْفُ: جِلْدُ الضَّرْعِ.

فَلَا قَلَا: قَدْ جَفَّ وَاسْوَدَّ انْخَبِثَ حَتَّى صَارَ كَالْفَلَاقِلِ، مِنَ الْقُنْفُلِ، شَبَّ اخْبَثَ حِينَ جَفَّ

وَاسْوَدَّ بِالنَّكَاحِ.

وَالْغَرَارُ مِنْ غَرَرِ اللَّيْنِ^(١).

وَالنَّسْجُ: الْمُتَنَبِّزُ مِنَ كَاتِبَةِ الدَّاهِيَةِ عِنْدَ مُتَنَهَى الْغُرْبِ تَحْتَ الْقَرْيُوسِ الْمَقْدُمِ^(٢).

وَالْقَانِلُ: عَرَفَ لِي التَّوْرِكِ.

٢٥٢- وَاللَّيْتُ أَوْ يَسْتَلْجِمُ الْمَتَاقِلَا

٢٥٣- كَأَلَمَا يُجَلْجِلُ الْجَلَا جَلَا

٢٥٤- فِي جَوْفِهِ إِذَا أَرَنَ سَاحِلَا

٢٥٥- يُلْمِشِي الْحَزُونَ وَالْمَكَانَ الْجَارِلَا

(١) عَرَدَ الشَّيْنُ: قَلَّه. (اللسان / غ و ر).

(٢) الْقَرْيُوسُ: جَنُودُ السَّرْحِ، وَالسَّرْحُ قَرْيُوسَانٌ، فَتَمَّ الْقَرْيُوسُ الْمَقْدُمُ فِيهِ الْمُفْضَلَانِ، وَهُمَا رَجُلَا السَّرْحِ، وَبَدَلُ هُمَا جَوْدُهُ، وَمَا قَدَّمَ الْقَرْيُوسِيَّ مِنَ فَضْلِهِ دَقَّةُ السَّرْحِ بِمَا لَهُ: الْقَدْرُ الْمُنْجِ، وَمَا قَدَّمَ الْقَرْيُوسِيَّ مِنَ الدَّقَّةِ بِمَا لَهُ: الْأَكْرَازُ، وَالْقَرْيُوسُ الْآخَرُ فِيهِ يَدْخُلُ الْمُنْجَعَةُ، وَهُمَا جَوْدُهُ. (اللسان / ق و ر س).

الليث: اتخذ.

وَيَسْتَلْعِمُ: يَرْكَبُ بِهَا الصَّبْرُ فِي الْحَبَابِ.

يُجَذِّلُ فِي صَوْتِهِ.

أَزَلُّ مِنَ الْإِرْتَابِ: وَهُوَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، أَزَلُّ الْجَمَارِ فِي نَهْيِهِ، وَأَزَلُّ الْفَوْسِ فِي بِنَائِهَا، وَأَزَلُّ النِّسَاءِ فِي بِنَائِهَا.

وَالسَّاحِلُ يَسْحَنُ فِي صَوْتِهِ: يُفْطِنُ صَوْتُهُ.

وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ، وَهُوَ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْأَثْنَى حَزْنَةٌ، وَتَقَعُ حَزْنٌ حَزُونَةً. وَالْحَارِكُ: مَكَانٌ فِيهِ حَزْنَةٌ أَوْ جَعَارَةٌ.

٢٥٦- وَأَبَا تَرَى سُورَةَ الدَّوَاخِلَا

٢٥٧- يَبْنِي حَوَامٍ يَحْتَمِي الصَّلَاحِلَا

٢٥٨- كَأَلَمَّا جُمِعَ مِنْ جَنَادِلَا

٢٥٩- [أَرْسَاعُهُ نَمْرٌ] ^(١) جَدَلَا جَادِلَا

يَبْنِي الْحَزُونُ.

وَأَبَا، أَيْ حَافِرًا مُقَرَّرًا.

وَالنُّسُورُ: النُّحْمُ النَّبَاسُ فِي بَابِلِينَ] ^(٢) مَا حَوْلَ الْحَافِرِ.

يَحْتَمِي: يَحْتَمِي.

الصَّلَاحِلُ، أَيْ يَمْتَمُّهَا، وَهِيَ اخْتِارَةُ الصَّغَارِ وَالْخَصَى.

وَالْجَنَادِلُ جَمْعُ حَذَلٍ، وَهِيَ اخْتِارَةُ، وَهُوَ مَا يُقْبِلُ الرَّحْلُ وَذُوْنُ ذَلِكَ نَحْوُ الْأَنْهَارِ.

وَالرُّسْعُ: مَقْبَضٌ مَا تَبَيَّنَ السَّاعِدُ وَتَكَفَّرَ، وَانْسَابَ وَالْقَدَمُ، وَتَقَبَّلَ ذَلِكَ مِنْ كُنْ ذَنْبُهُ.

(١) ما بين الخاضعتين باسم الأصل. وثبتت من ديوانه المنصوع.

(٢) ما بين الخاضعتين بهما بالأصل، وفي نسخة (ن س ز): أو شتر: لَحْمُهُ حَمْلَةٌ فِي بَاضٍ خَدِيرٍ كَأَنَّ حَصَّةً أَوْ لَوْثَةً، وَقِيلَ: هُوَ مَا ارْتَفَعَ فِي بَاضٍ خَدِيرٍ نَفَسٍ مِنَ الْغَلَاةِ. وَقِيلَ: هُوَ بَاضٌ أَحْمَرٌ، وَحُمُصٌ نُسُورٌ.

وَالْجَذَلُ: الْفُتْنُ.

٢٦٠- حَتَّى إِذَا مَا اجْتَنَبَ لَيْلًا لَا نِلًا

٢٦١- هَيَّجَهَا وَلَمْ تَخْلُهَا فَأَعْلَا

٢٦٢- يَغْلُو بِهَا الْقُرَيَّانِ وَالْمَسَانِلَا

٢٦٣- وَكُلُّ صَمَدٍ يُنْبِتُ الْقَلَاقِلَا

(٢٦١/٢) / اجتناب: فُضِعَ، ثَقُلَ؛ جُبْتُ الْمَفَازَةُ، أَيْ قَطَعْتُهَا، وَاجْتَنَبْتُ الظُّلَامَ، أَيْ قَطَعْتُهُ.

وَالْقُرَيَّانِ جَمْعُ قُرَى^(١)، مَحَارِبُ الْأُمَاءِ، وَهُوَ مُتَجَمِّعُ مَاءٍ فِي شِبْهِ وَادٍ صَغِيرٍ. وَالصَّمَدُ: مَكَانٌ صُنِبَ.

وَالْقَلَاقِلُ جَمْعُ قَبِيلٍ، وَهُوَ لَيْثٌ.

٢٦٤- تَحْسِبُهُ إِذَا اسْتَبَّ ذَانِلَا^(٢)

٢٦٥- كَأَلَمَّا يَنْجِي هَجَارًا مَانِلَا^(٣)

٢٦٦- فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا خَلِيلَا^(٤)

٢٦٧- كَهَوَّ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلَا^(٥)

اسْتَبَّ^(٦): اسْتَقَامَ.

(١) قُرَى: هَكَذَا بِأَصْلِهِ خَطَفٌ، وَالصَّوَابُ "قُرَى" وَالْقُرَى عَلَى فَعِيلٍ: مَحَرَّى الْمَاءِ فِي الرُّوْضِ، وَقِيلَ: مَحَرَّى الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ، وَجَمْعُ الْقُرَى: الْقُرَى، وَقُرَيَّانُ: (اللسان / ٢ ر).

(٢) هَذَا مُشْهُورٌ وَالَّذِي يَنْبَغِي فِي وَصْفِ جَمَادٍ وَتَبِيٍّ، وَقَوْلُهُ: "تَحْسِبُهُ" بِاخْتِطَابٍ، وَالْمَاءُ ضَمِيرُ الْغَيْبِ، وَهُوَ الْجَارُ. (عمران الأدب ١٩٩/١٠).

(٣) قَوْلُهُ كَأَلَمَّا يَنْجِي... مَفْعُولٌ ثَانٍ لِيَنْجِي، وَخَوَافٌ إِذَا عُدُوهُ يَهْدُوهُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ فَيَنْهَاهُ، وَيَنْجِي: يَنْقِذُ، وَالْمَحَارِبُ: خَيْلٌ يَنْتَدُّ بِهِ وَخِيفُ الْبَعِيرِ. يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْتُلُ فِي شَيْءٍ، فَكَانَتْ مَشْتَرُوكَ بِهِمَا. (عمران الأدب).

(٤) فِي حِزَانَةِ الْأَدَبِ: "فَلَا تَرَى..."

(٥) فِي حِزَانَةِ الْأَدَبِ ١٩٥/١٠: "كَهْوَّ وَلَا كَهْنٌ..."

(٦) فِي حِزَانَةِ الْأَدَبِ: اسْتَبَّ: حَذَّ فِي غَيْبِهِ حَتَّى انْقَضَى.

وَذَانِلًا مِنَ الدَّالِّانِ^(١)، فَيَقُولُ مِنْ تَشَاوِهِ وَهُوَ يَمُرُّ فِي شَقٍّ نَاحِيَةٍ، كَأَنَّهُ شَدَّ بِبَحَارٍ.
حَاطِلًا: يَحْضُرُ غَيْبَهَا، أَيْ يَحْجِزُ عَنْهَا يَمْنَعُهَا.

• • •

(١) 'دبلا' حَالٌ مُؤَكِّدَةٌ لِنَعَانِيهَا، وَالدَّالَّانُ: الْقَعْدَوِ. (عمرانة: ٢٤٥).

الكتب والمعاجم

- ١- أساس البلاغة للزمخشري - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٥ م.
- ٢- إصلاح المنطق لابن السكيت - تحقيق أحمد محمد شاكر - ط دار المعارف - مصر - ١٩٤٩.
- ٣- الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٠٨.
- ٤- تاج العروس للزبيدي - ط مصر.
- ٥- التكملة والذيل والصنعة لصفيان - ط دار الكتب - القاهرة.
- ٦- تهذيب اللغة للأزهري - تحقيق عبد السلام هارون - الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٤.
- ٧- جوهرة الأمثال لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط دار الخيل - بيروت.
- ٨- خزنة الأدب ولب لياح لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٧ م.
- ٩- اتفاق في غرب الحديث للزمخشري - القاهرة - ١٩٤٥ م.
- ١٠- القاموس المحيط للفيروز آبادي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٢ م.
- ١١- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب للبطنبوسى - بيروت - ١٩٠١ م.
- ١٢- لسان العرب لابن منظور - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٨ م.
- ١٣- مجمع الأمثال لأحمد بن محمد النيسابورى - ط مصر - ١٩٣٢ م.
- ١٤- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري - ط حيدر آباد - ١٩٦٢ م.
- ١٥- معجم الأعلام للزركلى - ط دار العلم للملايين - بيروت.
- ١٦- معجم البندان لياقوت الحموى - ط دار صادر - بيروت.
- ١٧- معجم لُغت نامَه لِدهخدا.
- ١٨- المُعْرَب من الكلام الأعجمي لأبي منصور الجواليقي - تحقيق أحمد محمد شاكر - ط دار الكتب المصرية - القاهرة.
- ١٩- مقاييس اللغة لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - ١٩٦٩ م.

- ٢٠- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير - تحقيق ضاهر أحمد الزاوي، وعمود محمد الطناحي.

الدواوين الشعرية

- ١- أراجيز العرب محمد توفيق بكري - ط القاهرة - ١٩٢٧م.
- ٢- ديوان أبي دؤاد الإهادي.
- ٣- ديوان أبي الفتح البستي - تحقيق درية الخطيب، ولطفى انصاف - ط دمشق - ١٩٨٩م.
- ٤- ديوان أبي النجم العجلي - تحقيق د/ سميع جميل الجبيني - ط بيروت.
- ٥- ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط دار المعارف - مصر.
- ٦- ديوان أمية بن أبي الصلت - تحقيق د/ سميع جميل الجبيني - ط دار صادر - بيروت.
- ٧- ديوان أوس بن حجر - تحقيق د/ محمد يوسف نعم - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
- ٨- ديوان بشر بن أبي خازم - تحقيق د/ عزة حسن - ط دمشق - ١٩٦٠م.
- ٩- ديوان نجيم بن مقبل - تحقيق د/ عزة حسن - ط دمشق - ١٩٦٢م.
- ١٠- ديوان جرير - تحقيق نعمان محمد أمين - ط دار المعارف - مصر.
- ١١- ديوان الحارث بن حنظلة - إعداد: ضلال حرب - ط دار صادر - بيروت.
- ١٢- ديوان حسان بن ثابت - تحقيق وليد عرفات - ط دار صادر - بيروت.
- ١٣- ديوان خدائش بن زهير العامري - صناعة: يحيى الجبوري - مطبوعات مجمع دمشق - ١٩٨٦م.
- ١٤- ديوان ذئ الرمة تحقيق د/ عبد القدوس أبو صاخ - ط دمشق.
- ١٥- ديوان رؤبة بن العجاج - تصحيح وترتيب: ونيم بن النور - ط نيسيف - ١٩٠٣م.
- ١٦- ديوان الراعي النمري - تحقيق زليخة فاهوت - بيروت - ١٩٨٠م.
- ١٧- ديوان زهير بن حنظلة انكثي - صناعة د/ محمد شفيق البيطار - ط دار صادر - بيروت.
- ١٨- ديوان زهير بن أبي سلمى - ط دار الكتب المصرية - ١٩٤٤م.
- ١٩- ديوان الشريف الرضي - دار صادر بيروت - ١٩٦١م.

- ٢٠- ديوان الشماخ - تحقيق صلاح الدين الهادي - ط دار المعارف - مصر.
- ٢١- ديوان طرفة بن العبد - شرح الأعمى الشنمري - تحقيق دربة الخطيب ونطاسي
الصقائل - ط دمشق - ١٩٧٥م.
- ٢٢- ديوان انظرماع - تحقيق عزة حسن.
- ٢٣- ديوان طفيل الغنوي - تحقيق حسان فلاح أوغيسى - ط دار صادر - بيروت -
١٩٩٧م.
- ٢٤- ديوان العباس بن مرداس - تحقيق د/ يحيى الجبوري - ط بيروت - ١٩٩١م.
- ٢٥- ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق د/ حسين نصار - ط مصر.
- ٢٦- ديوان المعجاج - تحقيق سعدى حفتاوى - ط دار صادر - بيروت.
- ٢٧- ديوان المعجاج - تحقيق عزة حسن - ط دار الشرق - بيروت.
- ٢٨- ديوان غدي بن الرقاع العامري - شرح د/ حسن محمد نور الدين - دار الكتب
العلمية - بيروت - ١٩٩٠م.
- ٢٩- ديوان علقمة بن علفة التميمي - ط الجزائر - ١٩٢٥م.
- ٣٠- ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
- ٣١- ديوان الفطامي - نبدن ١٩٠٢م.
- ٣٢- ديوان فيس بن اخميم - تحقيق د/ ناصر الدين الأسد - ط دار العروبة - القاهرة.
- ٣٣- ديوان كعب بن زهير - ط بيروت - ١٩٩٧م.
- ٣٤- شعر الأخطل - المطبعة الكاثوليكية - ط بيروت - ١٨٩١م.
- ٣٥- شرح أشعار الفذليين - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - مكتبة دار العروبة - القاهرة.
- ٣٦- شرح ديوان حسان بن ثابت .. وضع وضبط: عبد الرحمن النرقسوقي - ط المكتبة
التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٢٩م.
- ٣٧- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري - تحقيق د/ إحسان عيسى - ط الكويت -
١٩٦٢م.
- ٣٨- شعر الكميت بن زيد الأسدي - جمع وتقديم الدكتور: داود سلوم - ط عالم
الكتب - ١٩٩٧م.
- ٣٩- الصبح المنير في شعر أبي بصير.

- ٤٠- هاشميات الكميت - ط لندن - ١٩٠٤م.
- ٤١- نُقُب العرب لأحمد تيمور باشا - ط القاهرة - ١٩٤٨م.
- ٤٢- ديوان لُقبط بن يَغْمَر .. تحقيق عصيں إبراهيم العطية - منسنة كتب التراث.
- ٤٣- ديوان المتنبي العبدى .. تحقيق حسن كاسم العميرى - ط بغداد - معهد المخطوطات العربية.
- ٤٤- الموسوعة الشعرية - الإصدار الثانى - الإمارات العربية المتحدة - أبو ظى - ١٩٩٧-٢٠٠١م.
- ٤٥- ديوان النافعة الجُعْدَى - تحقيق واضح الصمد - ط دار صادر - بيروت - ١٩٩٨م.
- ٤٦- ديوان اثناعبة الذبيان - تحقيق كرم البستانى - ط بيروت - ١٩٦٣م.
- ٤٧- نقائض حرير وشرزدق .. ط لندن .. ١٩٠٥م.

شركة ميوزن روم من المصاحم ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٢
الرقم الدولي	٩٦٦-٢١١-٢١٥-٨

طبع بمطابع

